

الجزء الأول  
من  
ضيآء المعالم  
شرح على  
ألفية الغرب لابن العالم

تأليف

الشيخ محمد باي بلعالم

امام ومدرس بأولف

ولاية ادرار

- الجزائر -

حقوق الطبع محفوظة

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### الإهداء

الحمد لله نحمده ونستعينه ونستهديه ونتوب إليه ونصلي ونسلم  
على من بعثه الله رحمة للعالمين بشيرا ونذيرا وداعيا إلى الله وسراجا  
منيرا وعلى آله وصحبه اجمعين .

هذا وأنتي أقدم هذا البحث المتواضع إلى كافة الطلبة والتلامذة ومن  
لهم عناية واهتمام بلغة كتاب الله والاهتمام بأنواره وأسواره وعلومه  
وأحكامه راجيا من العلي القدير أن ينال رضاهم وأعجابهم وأقدم إلى  
العلماء الأعلام قادة الاسلام اعتذارنا من الخطأ والنقصان وما عليهم إلا  
أن يصلحوا الخطأ ويكملوا النقص هذا وأنتي أحمد الله وأنتي عليه بما  
هو أهله أن يسر لي فضلا منه ورحمة وكرما العمل على خدمة كتابه  
وسلك بي مسلك الذين اهتموا بهذا الكتاب العظيم ونسأله تبارك وتعالى  
أن يجعلنا من أحد الذين قال فيهم من لا ينطق عن الهوى « إذا مات ابن  
آدم انقطع عمله إلا من ثلاث صدقة جارية أو علم ينتفع به أو ولد صالح  
يدعوا له » رواه مسلم وبالله التوفيق وهو الهادي إلى أقوم طريق .

حرر بأولف يوم 21 صفر 1415 هـ

محمد باي بلعالم

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد على اله وصحبه  
يقول العبد الضعيف القاصر، محمد باى بن محمد عبد القادر،  
المعروف بابن العالم عامله الله بلطفه الخفى والظاهر . الحمد لله رب  
العالمين اياه نعبد وبه نستعين ونصلى ونسلم على من انزل عليه في  
الكتاب المبين فانما يسرناه بلسانك لتبشره المتقين سيدنا محمد وعلى اله  
واصحابه اجمعين ومن اهتدى بهديه الى يوم الدين .

وبعد فلما كانت اللغة العربية أشرف اللغات وأفصحها ، واعذبها  
وابلغها لانها لغة القرآن وخلاصة البيان وزينة اللسان وكان قاموسها  
الجامع وبحرها الواسع . كتاب الله النور الساطع ، الذي خضعت لفصاحته  
الفصحاء وطأطأت لبلاغته البلغاء قال منزله وهو اصدق القالين (نزل به  
الروح الامين الى مبین) ، وقال (قل لئن اجتمعت الإنس والجن على ان  
ياتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا) لهذا  
اعتنى الكثير من العلماء بدراسته واستخراج درره وغرره واحكامه من  
لذن نزوله إلى يومنا هذا ، ومع ذلك فإن هذا الينبوع العظيم لازال باقيا  
على عظمته واعجازه . محفوظا بحفظ منزله (انا نحن نزلنا الذكر وانا له  
لحافظون) قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي الى مدهاء ، هذا وإن من بين  
الذين إعتنوا بلغة القرآن وتفسيره الشيخ العلامة محمد بن السيد  
محمد بن العالم الزجاجوى فالف فيه الفيتين احدهما في التفسير والاخرى  
في الغريب وهاته الاخيرة هى المعروفة لدينا وحيث اننا في زمن توجهت  
الهمم فيه إلى لغتنا العربية وانفتحت بحمد الله في وجهها الابواب

وعادلها مجدها احببت ان نساهم في هذه العناية . بجعل شرح على الفية الغريب للمطلبة الصغار حسب الجهد الفاتر والفهم القاصر، الغرض منه زيادة التوضيح والبيان للكلمات فبدات باحصاء الكلمات الواردة في النظم ثم نسبتها إلى السورة التي ذكرت فيها ورقمها مهما تعددت وناتي بمعنى الكلمة المذكورة في النظم ونضيف له بعض التاويلات التي لم يذكرها الناظم ولم آل جهداً في البحث عن المعنى المذكور في النظم والبحث عنه في عدة مراجع إذا لم يوجد في بعضها فجاء بعون الله شرحا مشتملا على درر مفيدة وابحاث فريدة ليس بالطويل الممل ولا بالقصير المخل وقد راجعت الكثير من التفاسير وبعض كتب اللغة وسنذكر المراجع إن شاء الله في صفحة خاصة وسميته (ضياء المعالم على الفية غريب القراء آن لابن العالم) والله اسأل العون والسداد والتوفيق للرشاد وان يوفقنا للإخلاص في كل الاقوال، والقبول لكل الأعمال إنه على ما يشاء قدير وبالإجابة جدير قال الناظم رحمه الله :

« الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي قَدَّ شَرَفًا      مَبَاحِثَ التَّفْسِيرِ فِيمَا عَرَفَا »

« وَجَعَلَ اِتِّحَالَهَ فِي الْأَجْرِ      مِثْلَ الشَّهَادَةِ النَّفِيسِ الدُّخْرِ »

قوله (الحمد لله) الحمد هو الشناء بالجميل على الجليل على جهة التعظيم والتبجيل و «شرف» اي كرم وفصل و «مباحث» من البحث وهو التفتيش عن الشيء محاولة وجوده كما في قوله تعالى «يبعث في الارض» ومعنى (التفسير) شرح القراء آن وبيان معناه والافصاح عما يقتضيه نصه أو إشارات أو فحواه قوله «وجعل إتتحاله» اي الإعتناء به

والإشتغال أي جعل ثواب ذلك كثواب الشهادة في سبيل الله والشهيد  
لاشك انه هو «التفيس» أي الخالص «الذخر» أي إدخر لآخرته الثواب اشار  
بذلك إلى ما جاء في الاثر عن عمر بن الخطاب رضی الله عنه انه قال من  
قرأ القرآن فاعر به كان له عند الله اجر شهيد ولهذا قال الناظم :

« حَسْبَمَا جَاءَ عَنِ الْفَارُوقِ      وَحَكْمَةُ الرَّفْعِ عَلَى التَّحْقِيقِ »  
«إِلَى رَسُولِ اللَّهِ هَادِي الْإِنَامِ      عَلَيْهِ أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ»

قوله «حسبما جاء عن الفاروق» سمي عمر فاروقا لأنه كان يفرق بين  
الحق والباطل في القضاء والحكومة والخصومات وقوله «وحكمه الرفع» أي  
رفع الاسناد ولكن ذكر هذا الاثر جلال الدين السيوطي في الاتقان بدون  
رفع وقوله «هادي الانام» هداية إرشاد وتوجيه قال تعالى «وانك لتهدي  
الى صراط مستقيم» وقوله «عليه افضل الصلاة والسلام» صلى على  
النبي صلى الله عليه وسلم في قرب عهده بالابتداء إمتثالا لقوله عليه  
الصلاة والسلام كل امر ذي بال لا يبتدأ فيه بذكر الله وبالصلاة على فهو  
اقطع وإغتناما لقوله صلى الله عليه وسلم من صلى على في كتاب لم  
تزل الملائكة تصلي عليه مادام إسمي في ذلك الكتاب ولقوله صلى الله  
عليه وسلم من صلى علي مرة واحدة صلى الله عليه عشرا ومن صلى  
الله عليه واحدة كفاهم الدنيا والآخرة ثم قال «وجاء أيضا أعربوا القرآن  
والتمسوا غريبه بيانا» يشير الناظم رحمه الله إلى ما أخرجه البيهقي  
وغيره من حديث أبي هريرة مرفوعا «أعربوا القرآن و التمسوا غريبه  
وأخرج ابن الأنباري عن أبي بكر الصديق قال لأن اعرب آية من القرآن

أحب إلى من ان نحفظ آية قال السيوطي رحمه الله المراد بإعرابه بيانه وتفسيره لان إطلاق الاعراب على الحكم النحوي امر حادث ولأنه كان في سلبقتهم لا يحتاجون إلى تعلمه قلت في مثل هذا المعنى اشار بعضهم بقوله :

ولست بنحوى يلوك لسانه ولكن سيلقى اقول فاعرب

قوله « والتمسوا » اى اطلبوا « غريبه » والغريب منه ما كان غير ظاهر المعنى وهو على قسمين حسن وقبيح فالحسن هو الذي لا يغيب استعماله عن العرب كغريب القرآن والحديث . والقبيح هو الذي يعاب استعماله مطلقا ويسمى الوحشى الغليظ وهو ان يكون مع كونه غريب الاستعمال ثقيلًا على السمع كريها على الذوق يقال اغرب جاء بشئ غريب وكلام غريب بعيد عن الفهم ثم قال :

« وَقَدْ أَجَلَّتْ الْفِكْرِيهِ حِينَا      حَتَّى اسْتَبْتَّ عِلْمَهُ فُنُونَا »  
 « فَقُلْتُ فِي تَغْرِيهِ الْفَيْتَةِ      فَأَبَقَتْ فِي الْكُتُبِ الْمَحْوُونَةُ »  
 « عَلَى مَسَاوِي مِنَ الْقَوَافِي      أَدَّتْ إِلَى الْعَجْزَةِ الضَّعَافِ »

قوله « وقد أجلت الفكر » أي استعملت فكري والفكر هو التأمل والتفكر ويقال الفكر والفكرة والمصدر الفكر بفتح الفاء قوله « حيننا » الحين يطلق على معان من الزمن سيذكرها الناظم إن شاء الله في باب الحاء في الوجوه والنظائر والمراد به هنا عشرة أعوام كما وجدت ذلك في بعض المخطوطات أنه مكث في تأليفها عشرة أعوام قوله « حتى استبتت علمه فنونا » يعني بذلك علم الغريب والفنون جمع فن وهو النوع ومعنى

استبنت أي أظهرت قوله « فقلت » أي جمعت ونظمت « في غريبه » تقدم معنى الغريب « الفيه » أي ألف بيت من الرجز وزيادة قليلة وقوله « فإيقة » يمكن قراءتها بالنصب على الحال وبالرفع على أنها خير مبتدأ محذوف وقوله « في الكتب المحوية » أي المجموعة في الغريب وأهم الكتب التي ألفت في الغريب هي مايلي :

- 1 - كتاب الغريب لابان بن ثعلب المتوفى 141 هـ
  - 2 - غريب القراء آن بتقيق عطاء بن رباح أسلم القرشي المتوفى 114 هـ
  - 3 - تفسير غريب القراء آن لزيد بن علي وهو ليس تفسيراً لغريباً محضاً
  - 4 - تفسير غريب القراء آن لأبي عبيد المتوفى 224 هـ
  - 5 - غريب القراء آن لعبد الله بن مسلم المتوفى 276 هـ
  - 6 - غريب القراء آن لمحمد بن العباس المتوفى 310 هـ
  - 7 - مفردات القراءان في الغريب للراغب الأصفهاني المتوفى 502 هـ
  - 8 - تفسير غريب القراء آن للإمام ابى بكر السجستاني المتوفى 330 هـ
- المعروف بالعريزي وسيأتي ذكره إن شاء الله عند قوله من جل ما أورده العريزي الخ ثم انه أظهر التواضع لله بقوله « على مساوى من القوافي » إلخ البيت يريدان نظمه هذا غير مستقيم وإنما أتى به للعجزة الضعاف أي الجهال ليكتفوا به عن المطولات ولا يخفى ان هذا النظم بديع ورائع ويحتاج له المنتهى فضلاً عن المبتدى ثم قال :

« وَقَدْ جَعَلْتُ صَدْرَهَا تَوَطِيئَةً      فِي نَسْبَةِ الْأَلْفَاظِ وَالْمَزِيَّةِ »  
« ثُمَّ شَرَعْتُ قِسْمَةَ الْأَبْحَاثِ      مُنْتَظِمًا فِيهَا عَلَى ثَلَاثِ »



«مَعْرِفَةُ الْوُجُوهِ وَالنَّظَائِرِ      بَعْدَ الْمُكْرَرَةِ وَالْقَوَاصِرِ»  
«مُرْقَبًا عَلَى حُرُوفِ الْمُعْجَمِ      وَقَاصِرِ سُورَةِ لَهَا نَمِي»

يعنى أنه قد جعل صدرها أى في اولها توطئة أى تهيئة والضمير يعود إلى الالفية المذكورة والتوطئة المذكورة وهي قوله اللفظ اما ذو اشتراك يرد، الى تمام خمسة عشر بيتا قوله «ثم شرعت قسمة الابحاث» أى فرعت في قسمة الابحاث مبينا لها وقسمة منصوب بنزع الخافض والابحاث أى الإستقصاء في الأمور طلبا لمعرفةها «منتظما» حال من جعلت قوله «فيها على ثلاث معرفة الوجوه الخ» اتى بذلك على طريق اللف والنشر المشوش لأن الترتيب على النحو التالى :

القسم الاول : الغريب المكرر مرتبا على الحروف الهجائية على طريق المغاربة إبتداء بالالف وانتهاء بالياء وابتدأ ذلك من قوله:  
انذار اعلام مع التخويف إلى قوله في حرف الياء الدع في الدفع إلخ  
وعدد الابيات 300 .

القسم الثانى : في مفردات غريب السور وهو ما اشار إليه بقوله وقاصر بسورة لها نمي اي نسب وذلك إبتداء من قوله :  
فواتح السور للقرء أن عنوان الاختيار أعلى الشان ونهايته قوله :  
والنفث نفخ بقليل الريق إلخ وفي هذا القسم ذكر غريب سور القرء أن وعددها مئة وأربع عشرة سورة ولكن لم يذكر بعض السور ولعله لم يجد فيها المقصود كالفاتحة مثلا وعدد الابيات التي إشتمل عليها هذا القسم 351 .

القسم الثالث : في النجوه والنظائر إلخ الكتاب وعدد الابيات 303  
 وقوله « وَرَمَّا خَالَفْتُ فِي الْبِتْرَامِ لِنَكْتِ تَلِيْقٍ بِالْمَقَامِ » لما ذكر انه اتى به مرتبا  
 على حروف المعجم إستدرك في هذا البيت انه على سبيل القلة والندور  
 قد يخالف الترتيب المذكور ولعل ذلك في الحرف الثاني للكلمة كقوله :  
 أشترق أسقر أضاء فقدم حرف الشين على السين مع ان السين مقدمة في  
 الترتيب وقوله « لنكت » ، النكته بالضم النقطة في اللغة وفي الاصطلاح  
 الكلية الواضحة العجيبة التي تصلح للمقام ثم ذكر المراجع التي يعتمد  
 عليها في هذه الالفية فقال :

« مِنْ جَلِّ مَا أوردَ العزيرِي وَذُو الجَلالِينِ بِلا تَمييزِ »  
 « وَفِيهِ مِنْ عَزَائِبِ الاتقانِ وَغَيْرِهِ مِنْ كُتُبِ حِسانِ »  
 « وَرَمَّا اسْتَعْنَتْ بِالْمَجاصِي بِسَبْقِهِ لِفَضْلِ الاتِّصافِ »  
 « أَوْ بِقَرِيبِ العالِمِ النَحْرِيرِ عَبدِ العَزيزِ الواسِعِ التَّفْسيرِ »

قوله « من جل » أي غالب « ما اورده العزيري » هو محمد بن عزيز  
 بضم العين وفتح الزاي السجستاني ابوبكر المتوفى سنة 330 هـ وأشارت  
 بعض التراجم إلى نسبه العزيري بالزاي وهذه النسبة هي التي اعتمدها  
 الناظم رحمه الله وفي بعض التراجم العزيري بالزاي والراء قال في  
 القاموس ومحمد بن عزيز السجستاني مولف غريب القراء آن والبغاددة  
 يقولون بالراء وهو تصحيف وبعضهم صنف فيه وجمع كلام الناس وقد  
 ضرب في حديد بارد أه وكتابه يسمى نزهة القلوب في تفسير كلام علام  
 الغيوب وقد ألفه في خمسة عشر سنة وكان يقرؤه على شيوخه ابى بكر

ابن الانباري ويصلح له فيه مواضع وقوله «وذو الجلالين» يشير إلى التفسير الذي ألفه جلال الدين عبد الرحمان بن أبي بكر السيوطي المتوفى سنة 911 هجرية والامام جلال الدين محمد بن احمد المحلى المتوفى 864 هجرية فمن البقرة إلى الكهف للسيوطي ومن الكهف إلى آخر القراء آن للمحلى من دون تمييز لواحد عن واحد قوله «وفيه» أي في هذا النظم «من غرائب الاتقان» يعنى الاتقان في علوم القراء آن للسيوطي أيضا إذ فيه من الغرائب ما يستغربها المبتدى والمنتهى من الوجوه والنظائر والكليات فهو كتاب شامل وجامع ويندر مثله في موضوع علوم القراء آن قوله «وغيره من كتب حسان» من كتب التفسير التى هى كثيرة جدا «وربما» على سبيل القلة «استعنت بالمجاصى» بالتخفيف وحكى فيه التشديد لأجل سبقه «لفضل الإقتناص» وهو لغة إمساك الصيد فاستعاره للغريب لأن منه ما يسمى بالوحشى كما ياتي في قوله : وضابط الغريب منه الوحشى قوله «أو بغريب العالم التحرير» أي ربما استعنت بمنظومة الامام العالم التحرير «عبد العزيز الواسع التفسير» اى بغريبه المسمى بالتفسير في نحو ثلاثة آلاف بيت هكذا وجدت في بعض المخطوطات ومع البحث والاجتهاد لم نطلع على ترجمة، هذا الشيخ وتتبع بعض المؤلفات التي جمعت كتب التفسير عبر القرون الماضية من القرن الاول إلى الخامس عشر ولم نجد له ذكرا وقوله رضي الله عنه :

«وَلَمْ أَمَيِّرْ لُغَةَ الْحِجَازِ مِنْ غَيْرِهَا لِغَرَضِ الْإِبْجَازِ»

يعنى أنه لم يميز لغة أهل الحجاز مكة و المدينة والطائف وما حولها

من غيرها طلبا للايجاز أى الاختصار أى قلة الحروف مع كثرة المعنى وقد ذكر السيوطى فى الاتقان نقلًا عن أبى بكر الواسطى خمسين لغة فقال : فى القرء أن من اللغات خمسون لغة ، لغة قريش وهذيل وكنانة وخثعم والخزرج وأشعر وغير وقيس وغيلان وجرهم واليمن وازدشنوة وكندة وقيم وحمير ومدین وخنم وسعد العشير وحضرموت وسدوس والعمالقة وانمار وغسان ومذحج وخزاعة وغطفان وسبا وعمان وبنوحنيقة وثعلبة وطى وعامر بن صعصعة وأوس ومزينة وثقيف وجذام وبللى وعذرة وهوازن والنمر واليمامة ومن غير العربية الفرس والروم والسببط والحبشة والبربر والسريانية والعبرانية والقبط ثم ذكر فى امثلة ذلك غالب ما تقدم عن أبى القاسم وزاد الرجز العذاب بلغة بللى طائف من الشيطان نخسه بلغة ثقيف الاحقاف الرمال بلغة ثعلب اه قلت من اراد إستقصاء ما تقدم فليراجع النوع السابع والثلاثين فيما وقع فيه بغير لغة الحجاز من كتاب الاتقان للسيوطى من ص 175 الى الصفحة 185 من الجزء الاول وقوله :

« وَ لَا أَرَى الْقُوقَ لِلْمُعَرَّبِ      وَفَاقَ رَأْيِي أَكْثَرَ الْمَهْدَبِ »  
« وَ قَبِيلَ فِيهِ زَائِدٌ عَلَى الْمَائَةِ      فَلْتَتَرَأْفُقِي بِذَلِكَ عَن فِيئِهِ »  
« أَوْ أَنَّهَا قَدْ عُرِيَتْ بِالطَّبِيعِ      بَعْدَ مَخَالَطَةِ أَصْلِ الْوُضْعِ »

يعنى انه وقع الخلاف بين الائمة فى وقوع المعرب فى القران فالاكثر من العلماء ومنهم الامام الشافعى على عدم وقوعه فيه لقوله تعالى قرآنا عربيا وقوله ولو جعلناه قرآنا اعجميا لقالوا لولا فصلت آياته أعجمى

وعرسي وذهب ، آخرون إلى وقوعه فيه وأجابوا عن قوله تعالى قرء أنا عربيا بأن الكلمات اليسيرة غير العربية لاتخرجه عن كونه عربيا وعن قوله تعالى أعجمي وعربي بان المعنى من السياق أكلام أعجمي وبخاطب عربيا واستدلوا باتفاق النحاة على ان منع صرف ابراهيم للعلمية والعجمة واخرج ابن جرير بسند صحيح عن ابي ميسرة التابعي الجليل قال في القرء أن من كل لسان والكلام في هذا الموضوع طويل فليراجع فيه المطولات من كتب التفسير وغيرها والناظم مشى على مذهب من قال بعدم وقوع العرب ثم أنه حكى الخلاف فقال « وقيل فيه » إلخ البيت قال الامام السيوطي في الاتقان في الكلام على العرب وقد نظم القاضي تاج الدين بن السبكي منها سبعة وعشرين لفظا في أبيات وذيل عليها الحافظ ابو الفضل بن حجر ، فيها أربعة وعشرون لفظا وذيلت عليها بالباقي وهو بضع وستون فتمت أكثر من مائة لفظة إلخ وهذا مراد الناظم بقوله « وقيل فيه زايد على المائة فلتتوافق بذاك عن فته » يعني أن الكلمة وإن كانت ليست عربية فلما تكلم بها العرب صارت عربية كما قال « أو أنها قد عربت بالطبع » يشير بهذا إلى ما حكاه السيوطي عن أبي عبيد القاسم بن سلام بعد أن حكى القول بالوقوع عن الفقهاء والمنع عن أهل العربية والصواب عندي مذهب فيه تصديق القولين جميعا وذلك أن هذه الاحرف اصولها أعجمية كما قال الفقهاء ولكنها وقعت للعرب فعربت بالسننها وحولتها عن الفاظ العجم إلى ألفاظها فصارت عربية ثم نزل القرء أن وقد إختلطت هذه الحروف بكلام العرب فمن قال أنها عربية

فهو صادق ومن قال عجمية فصادق أه فهذا معنى «عربت بالطبع بعد مخالطة أصل الوضع» يعني مخالطة العرب بالعجم وأخذ كل منهما بطبع الآخر ثم قال :

«وَأَدَوَاتُ النَّحْوِ فِي التَّفْسِيرِ      أَشْبَعَتْ فِيهَا الْقَوْلُ فِي التَّقْرِيرِ»  
«وَفِيهِ أَيْضاً وَاضِحُ الْأَلْمَامِ      بِيَعُضِ مَا قَدْ قِيلَ فِي الْأَعْلَامِ»

قال الناظم رحمه الله أدوات النحو قد ذكرتها في الفية التفسير لأن له منظومة أخرى في التفسير جردها عن هذه بإشارة شيخه العلامة الشيخ ابى زيد عبد الرحمان بن يعمر التتلاتي هكذا وجدته مخطوطا في بعض التقارير وفي طرة النسخة التي كتبها الشيخ سيدي على بن جدنا السيد محمد بن مالك القبلاوي قال له أي سيدي عبد الرحمان هذه ينتفع بها كل أحد من عوآم الطلبة وتلك مخصوصة بالفقهاء لا ينتفع بها إلا هم وقوله «اشبعت» بتقديم الشين على الباء أي بينت فيها بيانا يشبع المحتاج قوله «وفيه» في ذلك النظم (أيضا واضح الأمام) أي الضم لمسابل من هذه العلوم «ببعض ماقد قيل في الاعلام» شامل للاسماء والكنى والالقباب قلت هذه الالفية لم نعرش عليها في المخطوطات الموجودة لدينا وسنعمل إن شاء الله كل مجهود في البحث والتفتيش عنها ثم قال رحمه الله :

«وَاللَّهُ يَنْفَعُ بِهِ مَنْ حَصَلَهُ      وَمَنْ سَعَى فِيهِ بِخَيْرٍ عَنَّ لَهُ»  
«بِحَايَةِ خَيْرِ الْأَنْبِيَاءِ وَآلِهِ      وَكُلِّ مَنْ تَبِعَهُ مِنْ وَآلِهِ»

قوله «والله» منصوب بفعل محذوف تقديره وأسأل الله ان ينفع به أي بهذا التأليف «من حصله» بشراء أو نسخ أو حفظه أو طالعته «ومن سعى

فيه بخير» كالنشر والطبع والتعليم ووضع الشرح أو التقرير ويمكن رفع الله على الابتداء والنصب أولى ليتعلق بالفعل المضمر قوله «بجاء خير الانبياء» وهو محمد صلى الله عليه وسلم «وآله» المراد بهم أقاربه من بني هاشم لأن المقام هنا مقام توسل قوله «وكل من تبعه من واله» أي صحب وهم الصحابة والتابعون ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين وقوله في البيت عن بتشديد النون ، يقال عن بالشئ يعن بالكسر ويعن بالضم عنا وعونا إذا ظهر امامك واعترض كذا في القاموس و الناظم يريد الاعتناء بهذا التأليف ثم قال :

«الْمَقْدَمَةُ فِي نِسْبَةِ الْأَلْفَاظِ لِلْمَعْنَى وَبَيَانِ شَرْفِ الْغَرِيبِ لِلْمَعْنَى»  
 «الْلَفْظُ إِذَا دُرِ اسْتِزْرَاكِ بَرْدُ لِعِدَّةٍ مِنَ الْوُجُوهِ يُقْصَدُ»  
 «أَوْ الْمَوَاطَاةُ فِي مَعْنَاهُ مِنَ النَّظَائِرِ الَّتِي تَرَعَاهُ»  
 «أَوْ التَّسْرَادِفِ بِمَا قَدِ اتَّحَدَّ مَعْنَاهُ وَاخْتَلَفَ لَفْظًا يُعْتَمَدُ»  
 «أَوْ اخْتِلَافِ بِحِسَابِ الْمَعْنَى تَعَدُّ لَهُ بِذَلِكَ يَعْْنَى»

قوله « المقدمة » بكسر الدال وقد تفتح مأخوذة من مقدمة الجيش للجماعة المتقدمة منهم وهي التوطئة التي أشار لها الناظم وقد جعلت صدرها توطيه البيت السابق قوله «في نسبة الالفاظ للمعاني» أي تناسب الالفاظ للمعاني أي تقاربها واللفظ مصدر لفظ الشئ كقولك لفظت الرحى الدقيق إذا رمته من داخلها لخارج ثم صار حقيقة عرفية في الملفوظ فهما اطلق لا ينصرف إلا للملفوظ إلا أن النحاة يقصدون به الصوت المشتمل على بعض الحروف الهجائية التي أولها الالف وآخرها

الياء وهو موافق للحقيقة لأن اللسان هو الذي يلفظه وقوله « للمعاني »  
 جمع معنى قوله « وبيان » أى تبيين وتوضيح « شرف » أى علو « الغريب »  
 من كلام « المعاني » بضم الميم أى المعنى قوله « اللفظ أما ذو اشتراك » أى  
 تشترك فيه عدة معان وضع لها أى وضع لمعنى بخصوصه من غير  
 اعتبار نقله عن المعنى الأول كعين فانه موضوع للباصرة وموضوع أيضا  
 لعين الماء الجارية وكذا أمة فإنها تستعمل في عدة معان وقد ألف  
 السيوطى رحمه الله كتابا في الموضوع سماه معترك الأقران في مشترك  
 القراء أن قال في الاتقان وقد جعل بعضهم ذلك من انواع معجزات  
 القراء أن حيث كانت الكلمة الواحدة تنصرف الى عشرين وجها أو أكثر أو  
 أقل ولا يوجد ذلك في كلام البشر قوله « أو المواطأة » وهي إثبات شئ  
 لآخر أو نفيه عنه بلا واسطة اشتقاق أو اضافة فالأول كإثبات زيد وعمرو  
 إنسان والثاني كإثبات العلم لهما في قولك زيد عالم وعمرو ذو علم قوله  
 « من النظائر » كالألفاظ المتواطئة « التي ترعاه » أى تقصده قوله « أو  
 الترادف بما قد اتخذ معناه » والترادف عكس الإشتراك وهو اللفظ المتعدد  
 الذي إتخذ معناه كالبر والحنطة والقمح لأن هذه الألفاظ تجتمع في معنى  
 واحد واللفظ مختلف كما قال قد إتخذ معناه واختلف لفظا يعتمد قوله  
 « أو إختلاف بحساب المعنى تعدد له بذاك يعنى » أى ويرد ذو إختلاف  
 بحسب معناه ألا ترى أن الحنطة منفرد باعتبار معناه و مترادف باعتبار  
 النظر بينه وبين القمح ثم انى وجدت في تعليق على هاته المنظومة في  
 المخطوطات بخط غير واضح ولا أدري صاحبه يقول بعد أن رد على



صاحب السلم عند قوله ونسبة الالفاظ للمعاني قال وقد ظهر من هذا أن ما فعله صاحب السلم في قوله ونسبة الالفاظ للمعاني إلخ غير سديد من وجهين أحدهما انه خلط نسبة الالفاظ فيما بينهما بنسبتها للمعاني والثاني أن تلك الاقاسم متداخلة فإن المترادف يكون متواطئا أو مشتركا مثلا وكذا المتباين فاللافتق أن يقسم اللفظ لثلاث تقسيمات أحدهما باعتبار متعدد مسماه ووحدته إلى مشترك وإلى منفرد وثانيها باعتبار تساوي أفرادها في معناه واختلافها إلى متواطئ وإلى مشترك ثالثها باعتبار نسبهته إلى لفظ آخر إلى مترادف وإلى متباين ولا يليق أن نجعل التقسيمات تقسيما واحدا والله أعلم ثم شرع يتكلم على الحقيقة والمجاز فقال :

«فَإِنْ يَكُنْ بَعْضُ الرَّجْوِهِ أَصْلًا قَبْلَ الْمَجَازِ مَا سِوَاةَ يُجْلَى»  
«وَرُجُوحُ الْمَجَازِ بِالتَّشْبِيهِ فَأَلْجَلَا اسْتِعَارَةً تُؤَيِّبُهُ»

قوله «فإن يكن بعض الرجوه أصلا» أى حقيقة وهى كل لفظ بقى على موضوعه ولا تقديم فيه ولا تأخير وأما المجاز فالجمهور على وقوعه فى القراء أن وأنكره جماعة منهم الظاهرية قال السيوطى فى الإتقان وقد إتفق البلغاء على أن المجاز أبلغ من الحقيقة ولو وجب خلوه القراء أن من المجاز وجب خلوه من الحذف والتوكيد وتثنية القصص وغيرها اهـ والمجاز هو استعمال اللفظ فى غير موضوعه فمثلا إذا قلنا للصبح اسد فهذه حقيقة لأن اللفظ وقع فى موضوعه وإذا قلنا للشجاع أسد فهذا مجاز قوله «و زوج المجاز بالتشبيه» إلخ البيت التشبيه نوع من أشرف أنواع

البلاغة واعلاها وهو مشاركة امر لا امر في معنى كما عرفه السكاكي  
 وقال بعضهم هو أن تثبت للمشبه حكما من احكام المشبه به والغرض منه  
 تانيس النفس باخراجها من خفى إلى جلى وادنائه البعيد من القريب  
 ليقيد بيانا وقيل الكشف عن المعنى المقصود مع الاختصار وله أربعة  
 اركان طرفاه ووجهه وادواته والمراد هنا طرفاه ، فطرفاه اما حسيان  
 كتشبيه الخد بالورد والفيل بالجبل في المبصرات والصوت الضعيف  
 بالهمس في المسموعات والنكهة بالعنبر في المشمرات و الريق بالخمر في  
 المذوقات والجلد الناعم بالحرير في الملموسات واما عقليان كما في تشبيه  
 العلم بالحياة واما مختلفان والمفقول هو المشبه به كما في تشبيه العطر  
 بخلق كريم والمراد بالحسى المدرك هو بحس او مادته باحد الحواس الخمس  
 الظاهرة والمراد بالعقلى ما عدا ذلك فدخل فيه الوهمى وهو ما ليس بمدرك  
 بشئ من الحواس الخمس مع أنه لو أدرك لم يدرك الا بها كما في قول  
 امرء القيس «ومسنونه زرق كأنياب أغوال » وكقوله تعالى كأنه رؤس  
 الشياطين وكذا ما يدرك بالوجدان كاللذة والالام والجوع وقوله «فانجلا  
 استعارة تورية » يقال في تعريفها اللفظ المستعمل فيما شبه بمعناه  
 الاصلى والاصح أنها مجاز لغوى لأنها موضوعة للمشبه به لا للمشبه ولا  
 الاعم منهما فاسد في قولك رأيت اسدا يرمي موضوع للسبع لا للشجاع  
 ولا لمعنى اعم منهما كالحیوان الجرى مثلا ليكون اطلاقه عليها حقيقة  
 كإطلاق الحيوان عليها وقال بعضهم حقيقة الاستعارة أن تستعار الكلمة  
 من شئ معروف بها إلى شئ لم يعرف بها وحكمة ذلك إظهار الخفى

وإيضاح الظاهر الذي ليس يجلى او حصول المبالغة أو المجمع مثال  
إظهار الخفى وانه في ام الكتاب فان حقيقته وانه في اصل الكتاب  
فاستعير لفظ الام للاصل لأن الاولاد تنشأ من الام كإنشاء الفروع من  
الاصول وحكمة ذلك تمثيل ماليس بمرئى حتى يصير مرثيا فيتنقل السامع  
من حد السماع إلى حد العيان وذلك أبلغ في البيان ومثال إيضاح ماليس  
بجلى ليصير جليا واخفض لهما جناح الذل من الرحمة فإن المراد أهو الولد  
بالذل لوالديه رحمة فاستعير الذل اولا لجانب ثم للجانب جناحا وتقديره  
الاستعارة القريبة واخفض لهما جانب الذل أي خفض جانبك ذلا وحكمة  
الاستعارة في هذا جعل ماليس بمرئى مرثيا لاجل حسن البيان ومثال  
المبالغة وفجرنا الارض عيونا وحقيقته وفجرنا عيون الارض ولو عبر  
بذلك لم يكن فيه من المبالغة ما في الاول المشعر بان الارض كلها صارت  
عيونا اه من الاتقان ثم قال :

« وَضَابِطُ الْغَرِيبِ مِنْهُ الْوَجْشِيُّ فَاخْتَلَطَتْ أَنْوَاعُهُ فِي الْفَتْشِيِّ »

« لِأَنَّهُ مَتَّسَعٌ جَلِيلٌ وَأَجْرُ الْإِعْتِنَاءِ بِهِ جَزِيلٌ »

« وَقَدْ أَتَى لِقَارِيَّ بِالْمَعْرِفَةِ لِكُلِّ حَرْفٍ ضَعْفُ عَشْرِ فِي الصِّفَةِ »

قوله « وضابط الغريب » قد تقدم الكلام على التعريف بالغريب ومراده  
بالغريب هنا بالنسبة للعامة لا بالنسبة لاهل اللغة ولا للعرب وقد عرف  
الشيخ العلامة سيدي محمد بن عبد الكريم المغيلي في شرحه التبيان  
لعلم البيان مثل ما تقدم « فاختطت » أي امتزجت « أنواعه » أي إصنافه  
« في الفتش » أي البحث « لانه » أي الغريب « متسع » أي علمه وموضوعه

واسع « جليل » أي عظيم « واجر الاعتناء » أي الاهتمام « به جزيل » أي واسع وعظيم كذلك قوله « وقد اتى لقارئ بالمعرفة » أي معرفة معناه « لكل حرف ضعف عشر » يعني عشرين حسنة لحديث ابن عمر من قرأ القرآن فأعربيه كان له بكل حرف عشرون حسنة ومن قرأه بغير أعراب كان له بكل حرف عشر حسنات والمراد بإعرابه معرفة معاني ألفاظه وليس المراد به الإعراب المصطلح عليه عند النحاة وهو ما يقابل اللحن لأن القراءة مع فقدته ليست قراءة ولا ثواب فيها ثم قال :

« وَسَيِّدِي زُرُوقٌ بِالْخَمْسِينَ      لِكُلِّ حَرْفٍ جَاءَنَا بِقِينَا »  
« فَتَتَأَكَّدُ لَهُ الرِّعَايَةُ      وَعَدَمُ الْخَوْضِ بِلا دِرَايَةِ »  
« فَهَذِهِ الصَّحَابَةُ الْعَرَبَاءُ      قَدْ أَشْكَلَتْ فَوْقَهُمْ أَشْيَاءُ »

قوله « وسيدي زروق » أحمد بن محمد البرنسي المتوفى سنة 899 هـ قال في شرحه على الرسالة عند قول صاحب الرسالة وأن الله سبحانه ضاعف لعباده المؤمنين الحسنات في الحديث أنه صلى الله عليه وسلم قال من قرأ القرآن فأعربيه كان له بكل حرف خمسون حسنة لا أقول الم حرف ولكن الألف حرف واللام حرف والميم حرف أه منه قوله « يقينا » بدون شك قوله « فتتأكد له الرعاية وعدم الخوض إلى قوله أشياء بالرفع فاعل اشكلت وجملة فوقفوا معترضة بين الفعل والفاعل يشير بما في البيتين إلى ما ذكره السيوطي وعلى الخايض في ذلك التثبيت والرجوع إلى كتب أهل الفن وعدم الخوض بالظن « وهذه الصحابة » وهم العرب الغرباء وأصحاب اللغة الفصحى ومن نزل القرآن أن عليهم وبلغتهم توقفوا في

الفاظ لم يعرفوا معناها فلم يقولوا فيها شئنا فأخرج ابو عبيد في الفضائل  
 عن إبراهيم التيمي أن ابا بكر الصديق سئل قوله تعالى وفاكهة وأبا فقال  
 أي سماء تظلني وای ارض تقلني إن أنا قلت في كتاب الله مالا أعلم ثم  
 قال :

« وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ يَقْلُ بِرَأْيِهِ      فَهُوَ فِي النَّارِ يَسُوءُ فِعْلِيهِ »  
 « وَفِيهِ أَيْضاً أَخْطَأَ الْمَصِيبُ      رَأْيًا وَكَفَرَ مَخْطِئِي رَبِّبِ »  
 « كَمِثْلُ مَا وَضَعَتِ الْمَلَا حِدَّةُ      لَيْسَ الْإِشَارَةُ الْعُلُومِ الزَّائِدَةُ »

قوله « وفي الحديث من يقل برأيه » كراي أصحاب الاهواء والبدع  
 وأصحاب النحل من المتكلمين والفلاسفة ومن نحا نحوهم فهو في النار  
 لقوله صلى الله عليه وسلم من قال في القراء أن بغير علم فليتبوأ مقعده  
 من النار اخرجه الترمذي ولقوله تعالى ولا تقف ما ليس لك به علم  
 ولقوله وإن تقولوا على الله مالا تعلمون قوله « وفيه أيضا خطأ المصيب  
 إلخ البيت يشير إلى ما أخرجه أبو داود والنسائي والترمذي من تكلم في  
 القراء أن برأيه فأصاب فقد أخطأ ، وقوله « وكفر مخطئ برب كمثل ما  
 وضعت الملا حدة » الذين تغلبت عليهم النظريات الفلسفية والمقالات  
 اليونانية والفارسية والعقائد الهندية والاحادية فتورطوا في إثبات  
 المفارقات في النفوس والعقول والعلل والارواح الفعالة وتكلموا في  
 الافلاك بما لا يثبت في الشريعة الاسلامية قوله « ليس الاشارة العلوم  
 الزائدة » ليس تفسيراً وإنما هو بيان وإشارة من الصالحين بناء على  
 الهامات قلبية وإشارات خفية تظهر لارباب السلوك أو مكاشفات روحية

أو أفهام عقلية اشاريه وهو ما يسمى بعلم الباطن وربما نقلوا ذلك عن عمرو بن عباس وأبي الدرداء وابن مسعود ولكن هؤلاء لا يدعون ان ذلك مراد الله تعالى وإنما التعبد به هو ظاهر التنزيل لا باطنه وباطنه لا يتعارض مع ظاهره فهم لا ينفون ظاهر اللفظ وهذا هو الفرق بينهم وبين الملاحدة الباطنية التي اشار لها الناظم بقوله « كمثل ما وضعت الملاحدة » أنظر كتاب نزهة القلوب في تفسير كلام علام الغيوب فقد بسط في الموضوع و الإلحاد منه إلهاد الكفر وإلحاد الجدل والظلم .

### « حرف الألف من الغريب المكرر »

« اندازُ إعلَامٍ مع التَّخْوِيفِ »	والمَوْجَعُ الأَلِيمُ في التَّعْرِيفِ
« أزالَ نَحَى فَأزَلَّ وَاسْتَزَلَّ »	سَيَّانٍ في الحُتْلِ على فَعَلِ الزَّلَلِ
« وَعُرِفَ اسْتِبَاطِ بنى اسْرَائِيلَ »	مِثْلَ قَبَائِلِ بنى إِسْمَاعِيلَ
« وَنِسْبَةُ الأَمِيِّ لِلأَمِيَّةِ »	أَصْلُ الوِلَادَةِ لَهَا مَعْنِيَّةُ
« لَمْ تَتَعَلَّمِ الكِتَابَةَ وَلَا »	هَجَاَهَا مَدْحًا وَذَمًّا يُجْتَلَا

أشتملت الابيات الخمسة على خمس كلمات ..... وهي أزال، الاليم، ازل، وما اشتق منها، اسباط، الامي، قوله (أنداز اعلام إلخ) يعني ان الانذار هو إخبار بشئ مع التخويف بما يترتب على فعله إن كان مذموما أو تركه إن كان محمودا ويراد به هنا التخويف من عذاب الله وعقابه على فعل المعاصي والشرك به وقد ورد الإنذار في كثير من الآيات القرآنية بعبارات مختلفة في الفعل والإسم وفي الفعل بالماضي والمضارع والأمر وفي الإسم بالمصدر وغيره فمن ذلك قوله تعالى

(فأنذرتكم صاعقة) الآية 13 من فصلت أي خوفتكم ومنها قوله  
 تعالى (فأنذرتكم نارا) الآية 14 من الليل خوفتكم وحذرتكم ومنه قوله  
 تعالى (أنذرتناكم عذابا قريبا) الآية 40 من النبا وجاء بصيغة الافراد في  
 كثير من الآيات كما في الآية 2 - 12 - 25 من هود والآية 49 من الحج وفي  
 غيرها من الآيات وجاء بصيغة نذرى وهي قوله تعالى فكيف كان عذاب  
 ونذر « 16 - 18 - 21 - 30 - 37 - 39 من القمر وجاء بصيغة إسم الفاعل  
 من قوله ولقد أرسلنا فيهم منذرين الآية 72 من الصافات وبصيغة اسم  
 المفعول فانظر كيف كان عاقبة المنذرين في نفس الآية. قوله (والموجع  
 الاليم في التعريف) قدم التفسير على المفسر وكان الاولى ان يقول  
 (والأليم الموجع في التعريف) يعني أن الاليم الموجع من ألم يألم فهو  
 أليم بمعنى مولم بفتح اللام لأن ألمه يصل إلى القلوب ومنه قوله تعالى  
 في الآية 104 من النساء (ان تكونوا تالمون فإنهم يالمون كما تالمون)  
 وعذاب اليم وردت في كثير من الآيات بالتنكير في سورة البقرة الآية  
 10 - 104 - 174 - 178 وفي ءال عمران في الآية 77 - 91 - 177 - 188  
 وفي المائدة الآية 36 - 73 - 94 وفي الأنعام الآية 70 وفي الأعراف  
 الآية 73 وذكر ثلاث مرات في التوبة وفي يونس وفي ءآيتين من هود  
 وفي يوسف وفي إبراهيم أربع مرات ومرة في الحج ومرتين في النور وفي  
 العنكبوت وفي يس ومرتين في فصلت وفي الدخان ومرتين في الأحقاف  
 وفي المجادلة وفي الحشر وفي الصف وفي التغابن وفي الملك وفي نوح  
 وجاء بصيغة بعذاب أليم ، واخذه أليم ، ورجز أليم ، وعقاب أليم ، ويوم

أليم ، وجاء بصيغة العذاب الأليم في يونس . وفي الحجر ، وفي الشعراء .  
 وفي الصافات . وفي الذاريات . وجاء عذابا أليما بالنصب في أربع  
 مواضع من النساء . وفي موضعين من التوبة وفي الاسراء . وفي الفرقان ،  
 وفي الأحزاب ، وفي الفتح في ثلاث مواضع وفي المزمّل . وفي الإنسان .  
 قوله ( ازال نحى إلخ ) يعني أن ازال هي أزل في قراءة حمزة فأزالهما  
 الشيطان عنها الآية 36 من البقرة من الزوال او حملهم على فعل الزلة  
 وفي كش وقيل فأزالهما عن الجنة بمعنى أذهبهما عنها وابعدهما كما تقول  
 زل عن مرتبته وزل عني ذاك اذا ذهب عنك وزل من الشهر كذا وقرأ  
 فأزالهما مما كانا فيه وهكذا في قوله تعالى ( إنما استزلهم الشيطان ) الآية  
 155 من آل عمران أي طلب منهم الزلل ودعاهم إليه وقيل استزال  
 الشيطان إياهم هو التولي كذا في كش فحينئذ زل واستزل سيان أي  
 متساويان في الحمل أي المعني على فعل الزلل . قوله ( وعرف اسباط  
 بني إسرائيل ) يعني أن لفظة اسباط والاسباط الواردة في الآية  
 136 - 140 من البقرة والآية 84 من آل عمران والآية 163 من النساء  
 واسباط في الآية 160 من الاعراف تطلق عند العرب على بني يعقوب  
 وإسحاق من بني إسرائيل كما تطلق لفظة القبائل على بني إسماعيل  
 وورد ذكر القبائل في قوله تعالى ( وجعلناكم شعوبا وقبائل ) الآية 13 من  
 الحجرات واحد الاسباط سبط وهم اثنا عشر سبطا من إثني عشر ولدا  
 ليعقوب عليه السلام واما سموا هولاء بالاسباط وهؤلاء بالقبائل ليفصل  
 بين ولد إسماعيل وولد إسحاق قوله ( ونسبه الامي إلخ ) أي منسوب إلى



الام لانها لم تتعلم الكتابة لان الغالب على النساء انهن لا يتعلمن الكتابة لهذا قال ( اصل الولادة لها معنية ) ومنه قوله تعالى ( ومنهم اميون ) الآية 78 من البقرة أي الذين لا يكتبون ولا يقرؤن وأحدهم أمى منسوب إلى الامة الأمية التي هي على اصل ولادات أمهاتها والضمير يعود على الأم او على القبيلة وقوله ( مدحا ) بالنسبة للنبي صلى الله عليه وسلم كما قوله تعالى ( النبي الامى ) الآية 157 - 158 من الأعراف وذما كما في قوله ( والأميين ) من الآية 20 من آل عمران وكذلك ما جاء في الآية 75 منها والآية 2 من الجمعة فمدحا وذما منصريان على نزع الخافض والتمييز قوله ( ولا هجاها ) الهجاء هو التعليم بالحروف مشتق من هجوت القراء أن هجوا أي تعلمته ثم قال :

« أَهْلٌ أَيْ ذَبِحَ لِلطَّاغُوتِ وَأَصْلُ الْإِهْلَالِ لِرَفْعِ الصَّوْتِ »

« وَالْحَصْرُ وَالْإِحْصَارُ حَبْسٌ فَأَعْرِفْ إِذَا عَنِ الْإِنْعَامِ وَالتَّصْرُفِ »

« وَقَوْلُهُ سَبَّحَانَهُ حَصْرًا مُتَّبِعًا مِنَ النِّسَاءِ تَطْهِيرًا »

« أَمَا حَصِيرٌ فَمَكَانُ الْحَصْرِ وَحَصْرَتْ ضَاقَتْ بِهِمْ فِي الْأَمْرِ »

اشتملت الابيات الاربعة على خمس كلمات وهي اهل والحصر حصورا حصيرا وحصرت : فقوله اهل اي ذبح للطاغوت من قوله في الآية 173 من البقرة ( وما اهل به لغير الله ) اي ذبح والاية 3 من المائدة وما اهل لغير الله به والاية 145 من الانعام والاية 115 من النحل إلا أنهم كانوا يرفعون أصواتهم بقولهم بأسم البيت و بإسم العربي وأصل الأهللال لرفع الصوت يقال اهل فلان بالحج اذا رفع صوته بالتلبية له لبيك اللهم لبيك واستهل

الصبى اذا صرخ عند الولادة واستهللنا اي رفعنا الصوت عند رؤية الهلال  
 في اول ليلة منه قوله (والحصر إلخ) ومنه قوله تعالى (فان احصرتم)  
 الآية 196 من البقرة اي منعتم من السير لمرض او عائق عن البيت بعد  
 الاحرام قوله (والتصرف) وذلك في قوله تعالى (وخذوهم وحصرهم)  
 الآية 5 من التوبة أحسبهم وامنعوهم من التصرف (وقوله سبحانه)  
 وتعالى في وصف سيدنا يحيى بن زكريا وسيدا وحسورا من الآية 39 من  
 آل عمران اي ممتنعا من النساء اي من غير اعتراض ولاعنة والحصور هو  
 الذي لاياتي النساء وقيل الذي لا يولد له او الذي لا يخرج مع الفواتن  
 قوله (اما حصير إلخ) من قوله تعالى وجعلنا جهنم للكافرين حصيرا )  
 الآية 8 من الإسراء اي تحصرهم وتحبسهم وقيل الحصير السجن وقيل ما  
 يفتش عن الناس وقوله تعالى (حصرت صدورهم) الآية 90 من النساء  
 اي ضاقت بهم في الامر وقال محمد بن زيد حصرت صدورهم هو دعاء  
 عليهم كما تقول لعن الله الكافر ثم قال :

« أَفْضَيْتُمْ دَفْعَتُمْ بِكَثْرَةٍ	عُقُولَ الْبَابِ ذَوَاتِ الْفِطْنَةِ »
« وَاللَّدْدُ الشِّدَّةُ فِي الْخِصَامِ	وَجَدَ الْفَى فِي الْكَلَامِ سَامِ »
« أَكَنَّ أَخْفَى وَنَظِيرُهُ تَكَنَّ	وَمَا بَقِيَ حَرّاً وَبَرّاً فَهُوَ كَنَّ »
« وَقَوْلُهُ مَكْتُونٌ أَيُّ مَصُونٌ	أَكِنَّةٌ أَغْطِيَةٌ تَكُونُ »

اشتملت الابيات الاربعة على ثمان كلمات وهي افضم، الباب، اللدد،  
 وجد، اكن، كن، مكنون، اكنه : فقوله رحمه الله (افضمم دفعتم إلخ)  
 من قوله تعالى فاذا افضمم من عرفات الآية 198 من البقرة اي دفعتم

بكثرة يقال أفاض في الكلام إذا إنطلق فيه كماء يفيض ويتدفق والافاضة  
 من المكان الدفع منه واما قوله تعالى (المسكم فيما افضتم فيه عذاب  
 عظيم) من الآية 14 من النور بسبب ما خضتم فيه من حديث الافك يقال  
 افاض في الحديث وخاض فيه واخذ فيه واندفع بمعنى واصله من قولهم  
 افاض الأثناء إذا ماله حتى فاض واما قوله (اذ تفيضون فيه) في الآية 61  
 من يونس بمعنى تشرعون والآية 8 من الاحقاف (هو اعلم بما تفيضون )  
 اي تقولون وقوله في الآية 83 من المائدة والآية 92 من التوبة فمعناها  
 تسيل. قوله (عقول الباب إلخ) يعني ان الالباب هي العقول ذوات الفطنة  
 لان اللب لا يسمى لباً الا إذا كانت معه فطنة وقد ذكرت الالباب في  
 القرآن في كثير من الايات بعبارة يا اولى الالباب كما في الآية  
 179 - 197 من البقرة والآية 100 من المائدة والآية 10 من الطلاق وعبارة  
 لاولى الالباب في سورة البقرة ويوسف وص والزمر وغافر وعبارة اولوا  
 الالباب في سورة البقرة وآل عمران والرعد وابراهيم وص وفي ايتين من  
 الزمر قوله (واللدد الشدة إلخ) من قوله تعالى (هو والد الخصام) الآية 204  
 من البقرة وقوله تعالى (لتنذر به قوما لدا) الآية 97 من مريم اللدد هو  
 الشدة في الخصام بالباطل. (وجدالفي إلخ) يعني ان الفي وجد ومنه  
 قوله (والفيا سيدها لدى الباب) الآية 25 من يوسف اي وجدا ومنه قوله  
 تعالى (بل نتبع ما ألفينا) الآية 170 من البقرة اي وجدنا وقوله (إنهم  
 ألفوا أباهم) الآية 69 من الصافات اي وجدوا قوله (اكن اخفي إلخ) لم  
 يأت لفظ اكن في القرآن بهذا اللفظ وإنما أتى بلفظ اكنتم من قوله

تعالى اوا اكنتم في انفسكم الآية 135 من البقرة اي اضرمتم واخفيتم  
(ونظيره تكن) من قوله تعالى (ما تكن صدورهم ) الآية 74 من النمل  
قوله (وقوله مكنون) اي محفوظ قال تعالى في كتاب مكنون اي مصون  
من غير المقربين من الملائكة لا يطلع عليه من سواهم (اكنة اغطية إلخ )  
قال تعالى (وقالوا قلوبنا في اكنة) الآية 5 من فصلت وقوله (وجعلنا  
على قلوبهم اكنة) الآية 25 من الانعام . اي اغطية متكاثفة ثم قال :

« اَتَى بِمِدِّ الْهَمَزِ اَعْطَى فَاسْتَبِنَ وَالشَّمْرَ الْاَكْلَ بِرُوحَيْتَيْنِ زُكْنَ »

« تَفَرَّقُوا اِنْفِضُوا وَاَصْلُهُ اِنْكَسَارٌ وَالاَكْمَةُ الْمَوْلُودُ اَعْمَسَى بِاِخْتِبَارِ »

« اَنْقَذَ خَلَصَ وَنَجَّى مِنْ عَطَبٍ وَاِخْتَارَ اَثْرُ اِصْطَفَى اِجْتَبَى اسْتَحَبَّ »

« اَنَاةٌ سَاعَاتٍ مِنَ الزَّمَانِ وَاَصْدِقَاءُ السِّرِّ فِي الْاِحْذَانِ »

اشتملت الابيات الاربعة على إحدى عشر كلمة وهي عاتي، الاكل،

انفضوا، الاكمة، انقذ، اختار، اثر اصطفى، اجتبى ، اناة، الاحذان،

قوله (ءأتى بمد الهمز إلخ) ومنه قوله تعالى (وءأتى المال على حبه)

الاية 177 من البقرة جاءت هذه المادة في القراء أن في عدة آيات بهذه

العبارة ،وعبارة عاتينا وعاتهم وعاتيتموهم وعاتر وياتون ونوته وعاتيناه

وعاتيناهم وعاتوهم وعاتهن وواتى بالبناء وواتيت وواتيته وواتينا

وبغيرها من العبارات يصعب جلبها .قوله (والشمر الاكل إلخ) جاء

بوجهين ومنه قوله تعالى مختلفا أكله وقرا بضم الكاف وفتح اللام الاية

141 من الانعام اي ثمرة وحبه في الهيئة والطعم والاية 265 من البقرة

والاية 33 من الكهف والاية 35 من الرعد (اكلها دائم) اي ما يؤكل فيها

والاية 25 من ابراهيم ومنه قوله تعالى (ونفضل بعضها على بعض في  
 الاكل) الاية 4 من الرعد وجاء في الاية 16 من سباء (اكل خمط) اي  
 مأكول وفي صفوة البيان اكل ثمر . قوله (تفرقوا انفضوا إلخ) من قوله  
 تعالى (انفضوا إليها) الاية 11 من الجمعة ومنه قوله تعالى (لانفضوا  
 من حولك) اي تفرقوا من الاية 159 من آل عمران ومنه قوله (لاتنفضوا  
 على من عند رسول الله حتى ينفضوا) الاية 7 من المنافقون واصل الفض  
 في اللغة الكسر يقال فضضت الخاتم فضا كسرتة قوله (والاكمه المولود  
 إلخ) المذكور في قوله تعالى (وابراء الاكمه) الاية 49 من آل عمران وقوله  
 (واذ تبرأ الاكمه) الاية 110 من المائدة الاكمه الذي ولد أعمى باختبار من  
 الناس له قوله (انقذ خلص) من قوله تعالى (وكنتم على شفا حفرة من  
 النار فانقذكم منها) الاية 103 من آل عمران اي خلصكم ونجاكم منها  
 بالإسلام من عطب الوثنية والشرك ومنه قوله تعالى افانت تنقذ من في  
 النار الاية 19 من الزمر والاية 23 من يس ولاينقذون والاية 45 منها  
 (ولاهم ينقذون) وقوله في الاية 73 من الحج (لا يستنقذوه)  
 لا يسترده، قوله (واختار آثر) من قوله تعالى (واختار موسى قومه)  
 الاية 155 من الاعراف والاية 13 من طه (وانا إخترتك) والاية 32 من  
 الدخان (ولقد اخترناهم ) وقوله (وربك يخلق مايشاء ويختار) الاية 68  
 من القصص وقوله آثر من قوله تعالى قي الاية 38 من النازعات (وآثر  
 الحياة الدنيا) وقوله (ءاثرك الله علينا) الاية 91 من يوسف وقوله  
 تؤثرون الحياة الدنيا الاية 16 من الاعلى وقوله اصطفى من قوله تعالى

ان الله اصطفى لكم الدين الاية 132 من البقرة والاية 33 من آل عمران والاية 59 من النمل والاية 4 من الزمر والاية 153 من الصافات والاية 42 من آل عمران (اصطفاك) والاية 247 من البقرة (اصطفاه) والاية 144 من الاعراف (اصطفيتك) والاية 32 من فاطر (الذين اصطفينا) والاية 130 من البقرة اصطفينا والاية 75 من الحج الله يصطفى (اجتبي) من قوله تعالى (هو اجتباكم) الاية 78 من الحج وقوله (اجتبا) الاية 121 من النحل والاية 122 من طه (فاجتبا) والاية 50 من القلم والاية 87 من الانعام (واجتبيناهم) والاية 179 من آل عمران (ولاكن الله يجتبي) والاية 13 من الشورى والاية 6 من يوسف (وكذلك يجتبيك) هذه الالفاظ مترادفة متداخلة المعاني يفسر كل واحد منها بالآخر قال الناظم رحمه الله تعالى استحب قوله (آناء ساعات إلخ) من قوله تعالى (امن هو قانت آناء الليل) الاية 9 من الزمر اى ساعات الليل والاية 113 من آل عمران (آناء الليل) اى ساعاته والاية 130 من طه (ومن آناء الليل) قوله (واصدقاء السر إلخ) من قوله (ولامتحنات اخدان) الاية 25 من النساء والاية 5 من المائدة واحدهم خَدْنُ وَخَدْنُ قال في كش والاختدان الاخلاء في السر ثم قال :

«أَعْرَى مِنَ الْأَعْرَاءِ لِلتَّهْبِيعِ      وَالْفَقْهَ الْأَجْبَازِ فِي التَّخْرِيجِ»  
«ثُمَّ الْأَسَاطِيرُ هِيَ الْإِكْذَابُ      وَالْفَقْرُ إِسْلَاقٌ لَهُ مُنَاسِبٌ»  
«وَيَعَمُّ مَالَهُ دُونَ حَضْرٍ      وَأَرْجِيهِ أَحْزَرُهُ حَيْثُ يَجْرُ»  
«وَبِالْعَسَايَا حَدِيثُ الْأَصَالِ      وَالْإِقْتِرَافُ الْإِكْتِسَابُ قَالُوا»

اشتملت الابيات الاربعة على ثمان كلمات : وهي اغري ، الاحبار ،  
اساطير ، املاق ، الاء ، وارجه ، الاصال ، الاقتراف ، وقوله رحمه الله  
(اغري من الاغراء للتهييج) كما في الاية 14 من المائدة فاغرنا بينهم  
العداوة والبغضاء اي هيجنا ويقال اغرنا الصقنا بهم ذلك ماخوذ من  
الفراء واغرنت بين القوم افسدت وزنا ومعنا وقوله تعالى في الآية 60 من  
الاحزاب (لنغرينك بهم) اي لنسلطنك عليهم (والفقهاء الاحبار) يعني ان  
معنى الاحبار الفقهاء اي العلماء من اليهود واستعمل في غيرهم من  
العلماء قال تعالى (والرنايون والاحبار) الاية 44 من المائدة اي الفقهاء  
وجاء في الاية 63 منها (لولا ينهاهم الرنايون والاحبار) وفي الآية 34  
من التوبة (ان كثيرا من الاحبار) وجاء في الاية 31 منها (اتخذوا  
احبارهم) علماءهم اي اليهود وقوله تعالى (ادخلوا الجنة انتم وازواجكم  
تحيرون) اي تسرون وتكرمون الاية 70 من الزخرف والاية 15 من الروم  
(في روضة يحيرون) يسرون والحبر والحبور السرور . قوله (ثم اساطير  
هي الاكاذيب) جمع اسطورة ويحتمل جمع اساطير وجاء ذكرها في  
القرءان في الابيات التالية : 25 من الانعام 31 من الانفال والاية 24 من  
النحل والاية 83 من المؤمنون وفي الاية 5 من الفرقان والاية 68 من النمل  
والاية 17 من الاحقاف والاية 15 من القلم والاية 13 من المطففين كلها  
نزلت في شان النضر بين الحارث حين سمع اقتصاص الله احاديث القرون  
قال لو شئت لقلت مثل هذا وهو الذي جاء من بلاد فارس بنسخة احاديث  
رستم وسفنديال فزعم انها مثل ذلك وانه من جملة تلك الاساطير وهي

الأكاذيب (والفقر املاق إلخ) يعني ان املاق من قوله تعالى في الآية 151 من الانعام من إملاق وقوله في الآية 31 من الاسراء ولا تقتلوا اولادكم خشية املاق اي فقر مناسب لتفسيره (ونعم ملاء إلخ) من قوله تعالى فاذكروا ملاء الله الآية 69 . 74 من الاعراف وقوله (فباي آلاء ربك) الآية 55 من النجم وقوله فباي ملاء ربكما تكذبان تكررت احدي وثلاثين مرة (31) في سورة الرحمان (وارجه اخره إلخ ) من قوله تعالى (ارجه واخاه) من الآية 111 من الاعراف والاية 36 من الشعراء اي اخر أمرهما ولا تعجل بعقوبتهما (وبالعشايا حدث الاصال) من قوله تعالى (بالغدو والاصال) الآية 205 من الاعراف والاية 15 من الرعد والاية 36 من النور وهو ما بعد العصر إلى الغروب والجمع اصل بضمين وأصال واحدهما اصيل (والاقتراف الاكتساب) يعني ان معني الاقتراف من قوله تعالى اقترفتوها الآية 24 من التوبة اي اكتسبتموها وقوله (وليقترفوا ما هم مقترفون) الآية 113 من الانعام وقوله في الآية 120 منها سيجزون بما كانوا يقترفون) يكتسبون والاية 23 من الشوري

«وَرَصَدَ ارْتَقَبَ كَالْأَرَصَادِ وَقَلَّ بَعْلِمَهُ لَيْسَ لِمُرْصَادٍ»

«وَهُوَ فِي الْأَصْلِ طَرِيقُ الرِّصْدِ وَرَجْمًا جَاءَ بِمَعْنَى الْمُرْصِدِ»

«أَوَاةٌ الْخَائِفُ ذُو النَّسَاوَةِ الْأَعْرَابُ أَهْلُ الْبَدْوِ وَالنَّنْزَةِ»

«وَأَخْبَتُوا تَوَاضَعُوا لِلَّهِ أَوْجَسَ أَضْمَرَ بِلَا اشْتِبَاهِ»

إشتملت الابيات الاربعة على خمس كلمات وهي رصد ، وما اشتق منها ، اواه ، الاعراب ، اخبتوا ، اوجس : قوله (ورصد ارتقب إلخ) بلفظ



الماضي لم تات القراءة وجاءت بلفظ المصدر وغيره في ستة آيات من  
 القراءة في الآية 9 - 27 من الجن (شهابا رسدا) وقوله ومن خلفه  
 رسدا) وفي سورة التوبة الآية 5 (واقعدوا لهم كل مرصد) والآية 107  
 (وارصادا لمن حارب الله ورسوله) وفي الآية 14 من الفجر (ان ربك  
 لبالمرصاد) وفي النبأ الآية 21 (ان جهنم كانت مرصدا) قال كش المرصاد  
 المكان الذي يترتب فيه الرصد مفعال من الرصد ، كالميقات من وقته وهذا  
 مثل لارصاده العصاة بالعقاب وانهم لا يفوتونه وعن بعض العرب انه قيل  
 له ابن ربك فقال بالمرصاد اه منه وقول الناظم (وهو في الاصل طريق  
 الرصد) قال في مختار الصحاح والمرصاد بالكسر الطريق (وربما جاء  
 بمعنى المرصد) يوزن المذهب الرصد موضع الرصد وقال بعضهم انه تعالى  
 عند لسان كل قائل ومرصد لكل فاعل قوله (اواه الخائف إلخ) من قوله  
 تعالى (الحليم اواه) الآية 75 من هود وقوله لاواه حلليم الآية 114 من  
 التوبة اي ذو التاوه كثير التاوه من الذنوب والتاوه التوجع والاشفاق وهو  
 ان يقول اواه اواه وفيه خمس لغات اوه وآو واوه وآه واواه ويقال هو يتاوه  
 ويتاوي كما في نزهة القلوب (الاعراب اهل البدو إلخ) من قوله  
 تعالى (ومن الاعراب) الآية 90 - 87 - 98 - 99 - 101 - 120 من التوبة  
 والآية 11 - 16 من الفتح والآية 20 من الاحزاب هم سكان البادية والعرب  
 خلاف العجم وهم من يتكلمون باللغة العربية فواحد العرب عربي وواحد  
 الاعراب اعرابي قوله (واختبوا إلخ) من قوله تعالى (واختبوا إلى ربهم )  
 الآية 23 من هود وقوله (فتخبت له قلوبهم ) الآية 54 من الحج وقوله

(ويشر المخبتين) الآية 34 منها فمعنى اخبثوا تواضعوا لله واطمانوا الى ربهم وسكنت قلوبهم ونفوسهم اليه واخبث ما اطمأن من الارض (أوجس اضمر إلخ) اي اضمر في نفسه خوفاً ومنه قوله تعالى «أوجس منهم خفية» الآية 70 من هود وقوله (فاوجس) الآية 27 من طه والآية 28 من الذاريات كلها بمعنى ثم قال :

«أَنَابَ تَابَ تَابَ تَابَ فِي الرَّجُوعِ مَثُوبَةٌ فِيهِ وَفِي الْأَجْرِ يَطُوعٌ»  
«وَمَرْجِعاً مَثَابَةً لِلنَّاسِ ثُوبٌ تَثْوِيلاً جَزَاءً زَائِسِي»  
«وَأُوَيْسَى أَيْ سَبَّحِي نَهَارًا أَوْ رَجَعِي الْأَصْرَاتِ وَالْأَذْكَارَا»  
«وَأَتْرَفُوا وَتَعَمَّرُوا فِي الْمَسَالِ وَالصَّمَّ إِيْوَاءَ بِكُلِّ حَالٍ»

اشتملت الابيات الأربعة على سبع كلمات هي : اناب ومشتقاتها ، مشوبة ، مثابة ، وثوب ، اوبى ، اترفوا ، ايواء ، وقوله (اناب ءاب إلخ) كلها تشير إلى معنى وءاب لم تأت في القرمان واما اناب ومشتقاتها فقد ذكرت في عدة آيات وسور فبلفظ اناب وردت في الآية 27 من الزعد والآية 31 من لقمان وفي الآية 24 - 34 من ص وبلفظ (انابوا) الآية 17 من الزمر (واليك انبنا) الآية 4 من الممتحنة (واليه انيب) الآية 88 من هود و الآية 10 من الشورى وبلفظ (من نيب) في الآية 13 من غافر والآية 13 من الشورى وبعبارة (وانيبوا) الآية 54 من الزمر وبلفظ (منيب) في الآية 75 من هود والآية 9 من سبأ والآية 8 - 33 من ق وبعبارة (منيبا اليه) في الآية 8 من الزمر وبعبارة (منيبين) الآية 31 - 33 من الروم فمجموع الآيات ثمانية عشر آية ووردت عبارة اواب بمعنى رجاع

اربع مرات في ص ومرة في ق وجاء اواب بصيغة الجمع في قوله تعالى (فانه كان للاوابين غفورا) في الآية 25 من الاسراء وثاب لم يات في القرمان وانما جاءت عبارة اثاب في قوله تعالى (فاتابكم غما بقم) في الآية 153 من آل عمران ووردت (فاتابهم الله) في الآية 85 من المائدة (واثابهم فتحا) في الآية 18 من الفتح جاءت هذه العبارات بمعنى الجزاء . (مشوبة فيه الخ) من قوله تعالى (واتقوا لمشوبة من عند الله) في الآية 103 من البقرة اي لاجر وجزاء وسمى بذلك لان المحسن يشوب اليه ويرجع ولهذا قال الناظم مشوبة فيه اي في الرجوع وفي الاجر أي الشواب وفي الآية 60 من المائدة (مشوبة عند الله) أي ثوابا وجزاء ، قوله ومرجعاً مثابة الخ من قوله تعالى (واذ جعلنا البيت مثابة للناس) في الآية 125 من البقرة يشوبون اليه أي يرجعون اليه في حجهم وعمرتهم كل عام ويقال ثاب جسم فلان اذا رجع بعد التحول قوله (ثوب تشوبيا الخ) فتشوبيا لم تات بهذا اللفظ في القرمان واما ثوب فوردت في قوله تعالى (هل ثوب الكفار) الآية 36 من المطففين اي جوزي الكفار بسخرتهم قال في كش ثوبه واثابه بمعنى اذا جازاه قال اوس :

« ساجريك او يجريك عني مشوب وحسبك ان يشني عليك وتحمد »

راسى تتميم للبيت قوله (واويي اي سبحي الخ) من قوله تعالى (ياجال اويي معه) في الآية 10 من سبأ واويى بفتح الهمزة وتشديد الواو امر من التاويب وهو الترجيع وقيل التسبيح بلغة الحبشة وقرئى بضم الهمزة وسكون الواو امر من آب يشوب أي رجعي معه التسبيح وهذا

معنى قوله سبحي نهارا او رجعي الاصوات والاذكارا اي يسبح هو وترجع  
 معه التسبيح اي تردده بالذكر قوله (واترّفوا الخ) الاتراف معناه التنعيم  
 وانما قيل للمتنعّم مترف لانه لا يمنع من تنعمه فهو مطلق فيه وقد ذكرت  
 هذه المادة ومشتقاتها في ثمان آيات من القرآن فعبارة (اترفناهم في  
 الحياة الدنيا) في الآية 33 من المؤمنون و (اترفتم فيه) في الآية 13 من  
 الانبياء وقوله (وما اترّفوا فيه) في الآية 116 من هود (وقال مترفوها)  
 في الآية 34 من سبأ وفي الآية 23 من الزخرف (امرنا مترفيها) في الآية  
 16 من الاسراء (اخذنا مترفيهم) في الآية 74 من المومنون و(قبل ذلك  
 مترفين) في الآية 45 من الواقعة و قوله (والضم ايواء) يعني ان معنى  
 أوى أي ضم من قوله تعالى (الم يجذبك بشيما فتاوى) في الآية 6 من  
 الضحى اي ضمك إلى عمك ابي طالب وفي الآية 69 من يوسف (أوى اليه  
 أخاه) اي ضمه اليه وكذلك ما جاء في الآية 99 منها ومن ذلك قوله تعالى  
 (فتاويكم وايدكم) في الآية 26 من الانفال وفي الآية 72 - 74 منها ومن  
 ذلك قوله تعالى (وتؤوي اليك) من الآية 51 من الاحزاب وفي الآية 13  
 من المعارج (وفصلته التي تأويه) اي تضمه وجاء الأيواء بمعنى اللجوء  
 كما في الآية 10 من الكهف (اذ أوى الفتية إلى الكهف) أي التجثوا وفي  
 الآية 63 منها (اذ اوتينا إلى الصخرة) وفي الآية 80 من هود (او - أوي إلى  
 ركن شديد) وفيها ايضا في الآية 43 (ستاوي إلى جبل) وفي الآية 16 من  
 الكهف ايضا (فاووا إلى الكهف) واما قوله تعالى في الآية 50 من المؤمنون  
 وأوتيناها اي اسكناهما وانزلناهما أو صيرناهما وسقناهما ، ثم قال :

« أَضْفَاثٌ فِي الْأَحْلَامِ وَالنَّبَاتِ      تَفْسِيرُهُ الْأَخْلَاطُ فِي اللُّغَاتِ »  
« وَالْمَعْتَدُ الْمَهْيَأُ الْمَعْدُ      وَالْحَاضِرُ الْعَتِيدُ فِيهِ قَرْدٌ »  
« أَطْرَافُهَا مِنْ أَهْلِهَا وَالْبِرْكَةُ      أَوْ فَتْحُهَا شَيْئًا فَشَيْئًا مُدْرَكَةٌ »  
« أَنْكَالًا أَغْلَالًا وَأَصْفَادًا قُبُودٌ      إِلَّا فِي الْأَعْرَافِ فَتَكْلِيفٌ بَرُودٌ »

اشتملت الابيات الاربعة على سبع كلمات وهي اضفاث ، والمعدي ، العتيد ، اطرافها ، انكالا ، اغلالا ، اصفادا : قوله ( اضفاث في الاحلام الخ ) اي تخاليطها وابطالها كما في قوله تعالى ( اضفاث احلام ) في الآية 44 من يوسف و الآية 5 من الانبياء . جمعوا في وصف الحلم بالبطلان لتضمنه اشياء مختلفة وقوله في يوسف وما نحن بتاويل الاحلام اي ليس للمنامات الباطلة تاويل عندنا وانما التاويل للمنامات الصادقة وقوله والنبات قال في نزهة القلوب للعزيزي اضفاث احلام اخلاط احلام مثل اضفاث الحشيش يجمعها الانسان فيكون فيها ضروب مختلفة واخذها ضفت وهو ملء كف منه وقوله تفسيره الاخلاط في اللغات جمع لغة وقوله تعالى ( وخذ بيدك ضغثا ) الآية 44 من ص هو حزمة من حشيش او قضبان قوله ( والمعتد المهيا الخ ) من قوله تعالى ( واعتدت لهن متكئا ) في الآية 31 من يوسف اي اعدت وهيات ومنه قوله تعالى ( اعتدنا لهم ) الآية 18 من النساء . والآية 10 من الاسراء والآية 5 من الملك وبعبارة ( اعتدنا للكافرين ) في الآيات التالية من النساء 37 - 151 - 161 وفي الآية 13 من سورة الفتح والآية 4 من الانسان ( واعتدنا للظالمين ) في الآية 29 من الكهف والآية 37 من الفرقان ( واعتدنا جهنم ) الآية 102 من الكهف

(واعتدنا لمن كذب) الآية 11 من الفرقان (اعتدنا لها) الآية 31 من الاحزاب فالمعتد أي المهياً وقوله (والحاضر العتيد) من قوله تعالى في الآية 18 - 23 من ق ومن قوله تعالى (مايلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد) وقوله (هذا ما لدي عتيد) اي حاضر وقوله (اطرافها من اهلها الخ) فمنه قوله تعالى (او لم يروا انا نأتي الارض ننقصها من اطرافها) في الآية 41 من الرعد والآية 44 من الانبياء قبيل من اهلها وقيل بنزع البركة من الثمرات وقيل بفتح دار الكفر وقوله (شينا فشيئا) اي بلد بعد بلد وقيل يموت العلماء او الاخيار (مذكره) اي ملحقه قوله (انكالا اغلالا واصفادا قيودا) يعني ان هذه الالفاظ الثلاثة الفاظ مترادفة كل منها يفسر الاخر فانكالا في الآية 12 من المزل (ان لدينا انكالا) قال في رد الاذهان قيودا ثقالا قوله اغلالا من قوله تعالى (انا جعلنا في اعناقهم اغلالا) في الآية 8 من يس وفي الآية 4 من الانسان (للكافرين سلاسل واغلالا) وجاء ذكر الاغلال في الآية 5 من الرعد والآية 33 من سبأ والآية 71 من غافر ، قوله (و اصفادا قيودا) من قوله تعالى مقرنين في الاصفاد الآية 49 من ابراهيم والقيود او الاغلال وكذلك في الآية 38 من ص (وأخرين مقرنين في الاصفاد) أي القيود قوله الا في الآية 157 من الاعراف و هي قوله و الاغلال التي كانت عليهم فمعناها التكليف الشاقة في التوراة كما قال فبتكليف يؤد كقتل النفس في التوبة و قطع اثر النجاسة وتعيين القصاص في القتل وتحريم اخذ الدية وتحريم العمل في يوم السبت وان صلاتهم لا تجوز الا في الكنائس وغير ذلك من

الشدائد التي كانت على بني اسرائيل شبهت بالاغلال لان التحريم يمنع من الفعل كما ان الغل يمنع منه ثم قال :

« وَأَعْجَمَ كَالْأَعْجَمِيِّ بِيَاءً      نَسَبَتْهُ لِعَجْمَةِ الْإِبْسَادِ »  
 « وَقُلْ أَثَانًا فِي مَتَاعِ الْبَيْتِ      أَوْ مُطْلَقَ الْمَالِ تَصَبَّ فِي النَّعْتِ »  
 « وَأَقْبَ الرَّدْيُ فِي الْكَلَامِ      وَالْأَبْعَدُ الْأَقْصَى مِنَ الْمَرَامِ »  
 « أَرَأَيْتَ أَكْثَرَ مَفْرُوشَةٍ      جِهَاتٍ أَقْطَارًا بِهَا الْمَعْرُوشَةُ »

اشتملت الابيات الاربعة على سبع كلمات وهي اعجم الاعجمي اثانا ، اف ، الاقصى ارائك اقطارها قوله (واعجم كالاعجمي الخ) بياء السبب قوله (الابداء) الاظهار و الافصاح ويقال لمن كان في لسانه عجمة وان كان من العرب ومنه قوله تعالى (ولو نزلناه على بعض الاعجمين) الآية 198 من الشعراء قال في رد الاذهان جمع اعجمي وهو الذي لا يفصح وان كان عربي النسب واعجمي منسوب إلى العجم وان كان فصيحاً ومنه قوله تعالى في الآية 44 من فصلت (ولو جعلناه قرءانا اعجمياً لقالوا لولا فصلت آياته أعجمي وعربي) أي لو جعلنا هذا القرءان الذي تقرأه على الناس بغير لغة العرب لقالوا لولا فصلت آياته أي بينت بلغتنا فإنا عرب لا نفهم لغة العجم وقوله أعجمي وعربي والاستفهام للانكار وهو من جملة قول المشركين أي لقالوا أعجمي ورسول عربي ، قوله (وقل اثانا الخ) كالبسط والاكسية كما في قوله تعالى (ومن اصوافها واوبارها واشعارها اثانا) في الآية 80 من النحل قوله (او مطلق المال) من قوله تعالى (هم احسن اثانا) في الآية 74 من مريم مالا ومتاعا جمع لا مفرد

له من لفظه . قوله (واف الردى الخ) وهي كلمة تستعمل عند التضجر  
والتكبر وقد وردت في ثلاثة مواضع من القرآن في الآية 23 من الاسراء  
والآية 67 من الانبياء والآية 17 من الاحقاف وقد حكى ابو البقاء في قوله  
تعالى فلا تقل لهما اف قولين احدهما انه اسم لفعل الامر اي كف واترك  
والثاني انه اسم لفعل ماضي أي كرهت وتضجرت وحكى غيره ثالثا انه  
اسم لفعل مضارع اي اتضجر منكما واما قوله تعالى في سورة الانبياء  
اف لكم فاحاله ابو البقاء على ما سبق في الاسراء ومقتضاه تساوهما في  
المعنى وقال العزيزي في تفسيره بيس لكما وفسر صاحب الصحاح اف  
بمعنى قذرا وقال في الارتشاف اف اتضجر وفي البسيط معناه التضجر  
وقيل الضجر وقيل تضجرت ثم حكى فيها تسعا وثلاثين لغة قرئ منها  
في السبع اف بكسر بلا تنوين واوف بالكسر والتنوين واف بالفتح بلا  
تنوين وفي الشاذ اف بالضم منون وغير منون واف بالتحفيف اخرج ابن  
ابي حاتم عن مجاهد في قوله تعالى فلا تقل لهما اف قال لا تقدزهما  
واخرج عن أبي مالك قال هو الردى من الكلام اه من الاتقان . قوله  
(والابعد الاقصى الخ) من قوله تعالى (إلى المسجد الاقصى) الآية 1  
من الاسراء اي الابعد ومنه (اقصا المدينة) الآية 20 من القصص والآية 20  
من يس ومنه قوله (وهم بالعدوة القصوى) اي البعدى منها في الآية 42  
من الانفال ومنه (فانتبذت به مكانا قصيا) أي بعيدا عن اهلها في الآية  
22 من مريم (من المزام) اي المقصود قوله (ارائك اسرة الخ) من قوله  
تعالى (على الارائك ينظرون) في الآية 23 و 35 من المطففين والآية 56



من يس والآية 13 من سورة الانسان واحدا اريكة أي أسرة مفروشة قوله  
 (جهات اقطار بها) من قوله تعالى (ولو دخلت عليهم من اقطارها) في  
 الآية 14 من الاحزاب أي جهاتها جمع قطر (المعروشة) اي المرفوعة ثم قال:

«وَالَّذِي تَخْرُجُ مِنْ دِيْبَاجٍ      إِسْتَبْرَقَ سَبَقَ لِلِابْتِهَاجِ»

«وَالْوَزْرُ الْمَلْجَأُ أَزْرِي ظَهْرِي      مَازَرَهُ قَوِي بِقَوِي بَجْرِي»

«وَالِاخْتِلَاقُ الْكِذْبِ وَالْأَفْكَ إِفْتَرَى      الْحَادُ الْمَبْلُ عَنِ الْحَقِّ يُزِي»

«وَهُوَ فِي أَسْمَائِهِ تَعَالَى      بِالْأَخْذِ مِنْ أَلْفَاظِهَا أَمْثَالاً»

«كَقَوْلِهِمْ مَتَاةً فِي الْمَنَانِ      وَاللَّاتُ وَالْعَزَّى عَلَى ذَا الشَّانِ»

اشتملت الابيات الخمسة على ثمان كلمات وهي استبرق الوزر ازري  
 مازره الاختلاق الافك افترى الحاد ، قوله (وللذي تخر من ديباج  
 استبرق) وقد ذكر الاستبرق في الآية 31 من الكهف و الآية 53 من الدخان  
 والآية 21 من الانسان والآية 54 من الرحمن والاستبرق هو ثخن الديباج  
 فارسي معرب وقد بسط السيوطي في كتابه الاتقان في هذه اللفظة في  
 النوع الثامن والثلاثين فيما وقع فيه من غير لغة العرب ص رقم 179 ج 1  
 وبعد كلام طويل قال فعلم بهذا ان لفظ استبرق يجب على كل فصيح ان  
 يتكلم به في موضعه ولا يجد ما يقوم مقامه وقوله (سبق للابتهاج) اي  
 التزين و الحسن . قوله (والوزر الملجا) من قوله تعالى (كلا لا وزر) في  
 الاية 11 من القيامة أي لا ملجأ قوله (أزري ظهري) من قوله  
 تعالى (اشده به ازري) في الآية 31 من طه اي ظهري قوله (مازره قوي  
 الخ) من قوله تعالى (فآزره) من الآية 29 من الفتح بالمد وقرئ بالقصر

اعانه وقواه قوله (والاختلاق الكذب) من قوله تعالى (ان هذا الاختلاق) في الآية 7 من ص أي كذب (والافك افتري) جاء في قوله تعالى في الآية 4 من الفرقان (ان هذا الافك) اي كذب والآية 43 من سبأ (ما هذا الافك مفترى) و الآية 11 - 12 من النور (وقالوا هذا افك مبين) أي كذب بين وفي الآية 11 من الاحقاف (فسيقولون هذا افك قديم) وفي الآية 17 من العنكبوت (وتخلفون افكا) تقولون كذبا والآية 86 من الصافات (ايضا آلهة دون الله) وفي الآية 151 من الصافات والآية 28 من القتال و الآية 222 من الشعراء (على كل افك أثيم) وفي الآية 7 من الجاثية (ويل لكل افك أثيم) قوله (الحاه المبل الخ) ومنه قوله تعالى لسان الذي يلحدون اليه الآية 103 من النحل اي يميلون اليه وفي الآية 40 من فصلت وهو في اسمائه تعالى عما يقولون علوا كبيرا (بالاخذ من ألفاظها امثالا) قال تعالى (وذروا الذين يلحدون في اسمائه) الآية 180 من الاعراف وهو اشتقاقهم اللات من الله والعزى من العزيز و منات من المنان أي يشتقون لها اسما من اسماء الله كما قال رحمه الله (كقولهم منات في المنان) الذي هو اسم من اسماء الله تعالى (واللات والعزى على ذا الشان) أي على هذا المثال :

«وَأَجْمَعُ اسْمَ السَّعَادَةِ الْفَلَاحَ وَالْفَوْزَ فِي مَعْنَاهُ أَيْضاً بِاتِّصَاحِ»  
«وَأَيْبُكَةُ مُنْتَقَبَةُ الْأَشْجَارِ أَكْمَامُهَا أَوْعِيَةُ التَّمَّارِ»  
«وَجَمْعُ إِنْسَانٍ هُوَ الْآتَانِي أَوْزَعُ آلِهَمَ بِلَا التَّبَّاسِ»  
«وَالشَّرْحُ فِي الْأَزْلَاقِ تَقْرِيبُ بَرَى قُبُورًا أَجْدَاثٌ بِمَعْنَاهُ سَرَى»

اشتملت الاربعة على ثمان كلمات وهي : الفلاح ، الفوز ، ابيكة ،  
اكمامها ، انسان ، اوزع ، الازلاف ، اجداث ، قوله رحمه الله تعالى  
( واجمع اسم للسعادة الفلاح ) يعني ان الفلاح يجمع اسماء السعادة البقاء  
والظفر و الفوز في معناه أي معنى الفلاح وقد ذكر الفلاح ومشتقاته في  
مايات كثيرة من سور كثيرة مثل قد افلح ، ولن تفلحوا ، ولا يفلح ، لا  
يفلحون ، هم المفلحون ، من المفلحين ، إلى غير ذلك من الآيات التي  
يطول جلبها وتعدادها ومنه قوله تعالى اوليك هم المفلحون الآية 5 من  
البقرة الظافرون بما طلبوا الباقرن في الجنة والفوز في معناه النجاة والظفر  
بالخير وقوله ( الفوز العظيم ) ورد في النساء والمائدة وذكر اربع مرات في  
التوبة و في بونس والصافات و غافر و الدخان والحديد و الصف  
والتغابن ( والفوز المبين ) في الانعام والجمانية ( والفوز الكبير ) في البروج  
( فوزا عظيما ) في النساء و الاحزاب والفتح ( والفائزون ) في التوبة  
والمؤمنون والنور والحشر قوله ( و ابيكة ملتفة الاشجار ) الأبيكة الفيضة  
وهي جماعة من الشجر قال تعالى ( وإن كان اصحاب الأبيكة ) في الآية  
78 من الحجر وذكرت في الآية 176 من الشعراء والآية 13 من ص والآية  
14 من ق قال في مختار الصحاح الأبيكة اسم قرية اصحاب الحجر  
( اكمامهم الخ ) اي اوعيتها التي كانت مسترة فيها واحدا كم ومنه قوله  
تعالى في الآية 47 من فصلت من ثمرات من اكمامها اي اوعيتها وفي  
الآية 11 من الرحمن ( والنخل ذات الاكمام ) اي الكفري قبل أن يتفتق  
( وجمع انسان الخ ) ومنه قوله تعالى ( و اناسي كثيرا ) الآية 40 من

الفرقان جمع انسان وقد ذكر الانسان في القرآن في آيات كثيرة من سور كثيرة قوله (اوزع) معناها (الهم) وقوله تعالى (رب اوزعني ان اشكر نعمتك) الآية 19 من النمل - و الآية 15 من الاحقاف أي الهمني قوله (والشرح في الازلاف الخ) ومنه قوله تعالى (وازلفنا ثم الاخرين) اي قربنا في الآية 64 من الشعراء وفي الآية 90 منها (وازلفت الجنة للمتقين) اي قربت الجنة وكذا الآية 31 من ق والآية 13 من التكويم وفي سورة الملك في الآية 27 فلما رواه زلفة أي قريبا وزلفى من قوله تعالى في الآية 37 من سبأ (تقربكم عندنا زلفى) قربى أي قريبا كما في الآية 3 من الزمر (ليقربونا إلى الله زلفى) وورد في الآية 25 - 40 من ص (لزلفى) زيادة القرب وعلوا الدرجات في الدنيا والاخرة . قوله (قبور اجداث) يعني ان معنى الاجداث القبور وجاء ذكر الاجداث في الآية 51 من يس وفي الآية 7 من القمر وفي الآية 43 من المعارج مثل قوله تعالى (يخرجون من الاجداث) أي القبور .

«وَأَعْضَضَ مِنَ الْغَضِّ لِحْفِضِ الصَّوْتِ وَالنَّقْضَ فِي الْأَبْصَارِ بَعْدَ الْبَغْتِ»  
«وَأَقْصَدَ تَوَسَّطَ وَاعْتَدَلَ كَالِإِقْتِصَادِ أَفْئِدَةً قُلُوبًا أَحْدَاهَا فُؤَادًا»  
«وَأَسْوَدَ أَيُّ قُدُورَةٍ فِي الْفَسَنِ أَتْرَابٌ أَيُّ مَسْتَوِيَّاتِ السَّنَنِ»  
«أَشْرَقَ أَسْفَرَ أَضَاءً رَادِفَهُ وَالْأَزْفَ الْقُرْبَ وَمِنَهُ الْأَزْفَةُ»  
اشتملت الأبيات الأربعة على عشر كلمات وهي : اغضض ، واقصد ، افئدة ، أسوة ، أتراب ، أشرق ، أسفر ، أناء ، والإزف ، والأزفة ، قوله رحمه الله (واغضض من الغض) تأتي (لخفض الصوت) فمن ذلك قوله

تعالى في الآية 3 من الحجرات (ان الذين يفضون اصواتهم) يخفضون  
ويتخافتون بها اذبا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومنه قوله تعالى  
(واغضض من صوتك) اي اخفض الآية 19 من لقمان قوله (والنقص في  
الابصار) ومنه قوله تعالى (قل للمؤمنين يفضوا من ابصارهم) الآية 30  
من النور فمعنى الغض هذا النقص في الابصار (بعد البغت) اي النظرة  
الاولى وفي الحديث أنه صلى الله عليه وسلم قال لعلي لا تتبع النظرة  
النظرة فان الاولى لك والثانية عليك قوله (واقصد توسط) ومنه قوله  
تعالى (واقصد في مشيك) الآية 19 من لقمان اي اعدل فيه لا تدب  
دبيبا ولا تسرع جدا والقصدا ما بين الاسراف والتقتير والاقتصاد هو  
التوسط كذلك ومنه قوله تعالى في الآية 32 من لقمان (فمنهم مقتصد)  
اي متوسط بين الكفر والايان قوله (افئدة قلوب احداها) اي واحداها  
(فؤاد) وهو القلب ومنه قوله تعالى (والافئدة قليلا ما تشكرون) في  
الآية 23 من الملك اي قلوب وفؤاد جاء في كثير من الآيات القرآنية قوله  
(واسوة اي قدوة الخ) حيثما جاءت في القران فالمراد بها القدوة وقد  
ذكرت في الآية 31 من الاحزاب والآية 4 - 6 من الممتحنة قال كش وقري  
اسوة بالضم قلت فيه وجهان احدهما انه في نفسه اسوة حسنة اي قدوة  
وهو المأتسى أي المقتدي به كما تقول في البيضة عشرون منى حديد اي  
هي في نفسها هذا المبلغ من الحديد والثاني ان فيه خصلة من حقها ان  
يأتسى بها أو تتبع وهي المواساة بنفسه اه منه. قوله (اتراب أي  
مستويات السن) ومنه قوله تعالى (عربا اترابا) الآية 37 من الواقعة ،

كذلك في الآية 33 من النبأ أي مستويات السن اقران ومفرد اتراب ترب .  
 قوله (اشرق اسفر اضاء رادفه) هذه الالفاظ الثلاثة بمعنى فمن ذلك قوله  
 تعالى في الآية 69 من الزمر (واشرفت الارض بنور ربها) أي اضاءت و  
 اسفر من قوله تعالى (والصبح اذا اسفر) الآية 34 من المدثر اي اضاء ومنه  
 قوله تعالى (وجوه يومئذ مسفرة) الآية 38 من عبس اي مضيئة كما يقال  
 اسفر وجهه إذا اضاء . قوله اضاء ومنه قوله تعالى في الآية 20 من البقرة  
 (كلما اضاء لهم مشوا فيه) ومنه قوله (فلما اضاءت) أي أنارت من الآية  
 17 منها ومنه قوله تعالى (يكاد زيتها يضيء) الآية 35 من النور  
 (والازف القرب) ومنه قوله ( اذفت الازفة ) الآية 57 من النجم أي قربت  
 القيامة (ومنه الازفة ) ومنه قوله تعالى (وانذرهم يوم الازفة ) اي  
 القيامة من الآية 18 من غافر ثم قال :

«أَرْدَى مِنَ الرَّدَى الْهَلَاكُ بِاتِّسَاعٍ      أَعْلَامَ الْجِبَالِ فِيهَا الْإِرْتِفَاعُ»  
 «وَالْكُوبُ مَا لَيْسَتْ لَهُ مَقَابِضُ      وَعَكْسُهُ الْإِبْرِيْقُ دُونَ عَارِضٍ»  
 «أَثَخْتُمْ أَكْثَرْتُمْ التَّقْبِيلَا      أَعْجَازُ نَخْلِ الْأَصُولِ طَوَلَا»  
 «وَامْتَحَنَ اسْتَحْلَصَ بِالتَّطْهِيرِ      وَالْإِمْتِحَانُ فِي اجْتِبَارِ السَّرِّ»

اشتملت الابيات الاربعة على ثمان كلمات وهي اردى ، اعلام ،  
 الكوب ، الابريق ، اثختم ، اعجاز امتحن ، الامتحان قوله رحمه الله  
 (اردى من الردى الخ ) ومنه قوله تعالى (واتبع هويه فتردى) في الآية  
 16 من طه اي تهلك والآية 33 من فصلت (بربكم ارداكم) اي اهلككم  
 وجاء في الآية 56 من الصافات (ان كدت لتردين) اي تهلكني ومعنى

ليردوهم من الآية 137 من الانعام ليهلكوهم وقوله (وما يغني عنه ماله اذا تردى) في النار في الآية 11 من الليل . قوله (اعلام الجبال الخ) ومنه قوله تعالى (الجواري في البحر كالاعلام) أي كالجبال في العظم الآية 32 من الشورى ومثلها الآية 24 من الرحمن (وله الجوار المنشئات في البحر كالاعلام) قال كش والاعلام جمع علم وهو الجبل الطويل (فيها الارتفاع) اي المرتفع . قوله (والكوب ما ليست له مقابض) ومنه قوله تعالى في الآية 71 من الزخرف (يطاف عليهم بصحاف من ذهب و اكواب) جمع كوب وهو اناء لاعروة له وجاء ذكرها ايضا في الآية 15 من الانسان و الآية 14 من الغاشية و الآية 18 من الواقعة ( و عكسه الابريق الخ ) وهي اواني لها عرى وخراطيم وجاء ذكرها في الآية 18 من الواقعة (وابريق ) قوله اثخنتم اكثرتم الثقيلاً و منه قوله تعالى ( حتى اذا اثخنتموهم ) الآية 4 من القتال اي اكثرتم قتلهم و اغلظتموهم من الشيء الشخن و هو الغليظ او اثقلتموهم بالقتل و الجراح حتى اذهبت عنهم النهوض اه من كش ومنه قوله تعالى الآية 68 من الانفال ( حتى يشخن في الارض ) اي ببالغ . قوله (اعجاز نخل الخ ) و منه قوله تعالى ( اعجاز نخل خاوية ) الآية 7 من الحاقة و قوله ( اعجاز نخل منقعر ) الآية 20 من القمر اي اصول قوله امتحن استخلص الخ و منه قوله تعالى في الآية 3 من الحجرات ( اولئك الذين امتحن الله قلوبهم ) اي اختبر و اظهر (و الامتحان الخ ) من قوله تعالى في الآية 10 من المنتحنة (فامتحانوهن) اي جربوهن و استخبروا حقيقة ما عندهن وهذا معنى قوله و الامتحان في اختبار السر . ثم قال :

« أَلَاتٌ لَاتٌ فِي انْتِقَاصِ الْحَقِّ أَفَكَ فِي الصَّرْفِ لِشَرِّ النَّبِيِّ »

« وَمِنْهُ مَا جَاءَ فِي قَلْبِ الْعَيْنِ وَانْتَفَكَتْ انْقَلَبَتْ فِي الْحَيْنِ »

« وَالْخَوْفُ إِشْفَاقٌ لَهُ عِلَامَةٌ وَمَعْنَى الْإِصْرَارِ هُوَ الْإِقَامَةُ »

« وَاسْتَحْوَذَ اسْتَوْلَى عَلَى الشَّيْءِ حَصَلَ وَاقْتَحَمَ الشَّيْءُ بِشِدَّةٍ دَخَلَ »

« جَمَعَ فِي الْوِعَاءِ أَوْعَى بِالْأَلِفِ وَالْوَعْيُ حَفِظَ الشَّيْءُ مُطْلَقًا أَلْفٌ »

اشتملت الابيات الخمسة على تسع كلمات : الات ، افك ، انتفكت ،

اشفاق ، الاصرار ، استحوذ ، اقتحم ، اوعى ، الوعى : قوله رحمه الله

(الات لات في انتقاص الحق) ومنه قوله تعالى (وما التناهم من عملهم)

و قرنى بفتح اللام و كسرهما و قرنى و التناهم بفتح اللام من ولت يلبت

ومن معانيها النقص و جاء ذكرها في الآية 21 من الطور . قوله ( افك )

في الصرف لشر النبي ) و منه قوله تعالى يوفك عنه من افك الآية 9 من

الذاريات اي بصرف من الكفار عن كتاب الله من صرف ممن غلبت عليه

شقاوته و صرف عن الهداية في علم الله تعالى او عن النبي صلى الله

عليه و سلم (و منه ما جاء في قلب العين ) اي يكون لقلب عين الكلمة

الفا بعد ان كانت واوا و من زائدة من قوله و منه ( و انتفكت انقلبت في

الحين ) بفتح الحاء اي الهلاك يشير إلى قوله تعالى في الآية 53 من

النجم ( و المؤتفكة أهوى ) اي مدائن قوم لوط اي انقلبت و صار عاليها

سافلها ، ( و الخوف اشفاق له علامه ) ومنه قوله تعالى ( و اشفق منها )

الآية 72 من الاحزاب و قوله ( و هم من خشيته مشفقون ) الآية 28 من

الانبياء و الآية (4) منها (من الساعة مشفقون ) او قوله ان الذين هم من



خشية ربهم مشفقون الآية 57 من المؤمنون والآية 28 من المعارج و قوله  
والذين ءامنوا مشفقون منها الآية 18 من الشورى و لفظه مشفقين في  
الآية 49 من الكهف و الآية 22 من الشورى والآية 26 من الطور قوله  
(ومعنى الاصرار هو الاقامة ) اي التماذي على الشيء و منه قوله  
تعالى ( و أصرؤا و استكبرؤا استكبارا ) الآية 7 من نوح اي اقامؤا على  
الكفر و منه قوله ( ثم يصر مستكبرا ) الآية 8 من الجاثية و في الآية 46  
من الواقعة ( وكانؤا يصرؤن على الحنث العظيم ) أي يداؤمون و لا  
يتوبون و منه قوله تعالى (ولم يصرؤا على ما فعلؤا و هم يعلمون ) من  
الآية 135 من آل عمران أي لم يديمؤا قوله ( و استحوذ استولى على  
الشيء حصل ) و منه قوله تعالى ( استحوذ عليهم الشيطان ) الآية 10  
من المجادلة اي استولى و منه قوله تعالى في الآية 141 من سورة النساء  
( ألم نستحوذ عليكم ) اي ألم نغلبكم و نتمكن من قتلكم و اسركم قوله  
( و اقتحم الشيء الخ ) و منه قوله فلا اقتحم العقبة الآية 11 من البلد  
يعني أن الاقتحام هو الدخول في الشيء و المجاوزة له بشدة و صعوبة  
و قوله تعالى فلا اقتحم العقبة اي لم يفتحمها و لم يجاوزها . و لا تكون  
مع الماضي بمعنى لم مع المستقبل كقوله :

ان تغفر اللهم تغفر جما و اي عبد لك لا الما

و منه قوله تعالى ( هذا فوج مقتحم معكم ) الآية 59 من ص أي  
داخل النار معكم . ( جمع في الوعاء اوعى بالالف ) و منه قوله تعالى  
( و جمع فاعوى ) الآية 18 من المعارج اي جمع المال اي جعله في الاوعية

ومنه قوله تعالى (و الله اعلم بما يوعون ) الآية 23 من الانشقاق  
 يجتمعون (و الوعي حفظ الشيء مطلقا الف ) ومنه قوله تعالى (وتعيبها  
 اذن واعية ) الآية 12 من الحاقة أي تحفظها من قولك وعيت العلم اذا  
 حفظته و قوله ( الف ) بالبناء للمفعول اي عهد انتهى حرف الالف ولبه  
 حرف الباء و بالله التوفيق و به نستعين و لا حول و لا قوة الا بالله ثم  
 شرع يتكلم على ما جاء من الغريب الذي اوله حرف الباء فقال رحمه الله .

### «حرف الباء الموحدة»

«أَلْبِرُّ بِالْكَسْرِ جَمَاعُ الطَّاعَةِ	وَالْبَسْطَةُ السَّعَةِ وَالرِّبَاةُ»
«وَالْبَارُ الْخَالِقُ لِلْبَرِيَّةِ	وَحُجَّةٌ بِصِيرَةٍ مُضِيئَةٍ»
«بَدِيعٌ أَي مَبْتَدِئٌ بِلَا مَثَالٍ	وَبَثٌ فِيهَا فَرَّقُ الْأَشْيَاءِ بِعَالٍ»
«وَقَوْلُهُ بَشَى أَشَدُّ الْحَزَنِ	لَأَبْدٌ أَنْ يَشْكُورَ لِيُدْنَى»

اشتملت الابيات الاربعة على سبع كلمات وهي : البر ، البسطة ،  
 البارئ ، بصيرة ، بديع ، بث ، بشى ، قوله رحمه الله ( البر بالكسر  
 جماع الطاعة ) اي اسم جامع لمعاني الطاعة مما يتقرب به الى الله من  
 الإيمان به وصالح الاعمال وفاضل الاخلاق والإيمان بالله اساس البر  
 ولا يكون كذلك إلا إذا كان متمكنا من النفس مصحوبا بالاذعان  
 والخضوع واطمئنان القلب بحيث لا تبطره نعمة ولا تنيسه نقمة وهذه هي  
 الطاعة الكاملة لله سبحانه وتعالى وقد جاء لفظ البر بالكسر وبهذه  
 العبارة في الآية 44 - 177 و الآية 189 من البقرة مكررا في الآيتين .  
 وجاء في الآية 92 من آل عمران و الآية 2 من المائدة و الآية 9 من المجادلة .

قوله ( والبسطة الخ ) ومنه قوله تعالى وزاده بسطة الآية 247 من البقرة  
وفي الآية 69 من الاعراف ( وزادكم في الخلق بصطة ) اي طولا وقاما وكان  
اطولهم طوله مائة ذراع و اقصرهم طوله ستون ذراعا ( و الزيادة ) تتميم  
و بيان و بسط و مشتقاتها وردت في مواضع كثيرة قوله ( و البارئ  
الخالق للبريه ) و البريه الخليقة كما في الآية 6 - 7 من البينة و قوله  
( الخالق البارئ ) الآية 24 من الحشر وقوله ( فتربوا إلى بارئكم ) الآية 54  
من البقرة ( و حجة بصيرة مضيئة ) و منه قوله تعالى ( ادعوا إلى الله  
على بصيرة ) اي على يقين الآية 108 من يوسف و الآية 14 من القيامة  
( هل الانسان على نفسه بصيرة ) أي جوارحه يشهدن عليه بعمله و يقال  
الانسان بصير على نفسه و الهاء دخلت للمبالغة كما دخلت في علامه  
و نسابه . قوله ( بديع اي مبتدئ بلا مثال ) و منه قوله تعالى بديع  
السموات و الارض الآية 117 من البقرة و الآية 101 من الانعام اي  
مبدعها و منشئها من غير مثال سبق . قوله ( و بث فيها فرق الاشيا  
بحال ) و منه قوله تعالى في الآية 164 من البقرة ( و بث فيها من كل  
دابة ) اي فرق و نشر فيها و منه الآية 10 من لقمان ( و قوله بشي الخ )  
من الآية 86 من يوسف ( انما اشكوا بشي و حزني إلى الله ) هو اشد  
الحزن لا بد ان يشكوه ليدني ) اي ليدنيه من الله ليكشفه عنه ثم قال :

« بَيَّتَ قَدْرَ بَلْبَلٍ أَوْ قَتَلَ »  
« فِيهِ بَيَاتًا لَجَلًا أَيْضًا أَحْتَمِلُ »  
« بِهَيْمَةِ الْأَنْعَامِ لِاسْتِبْهَامِ »  
« وَ بَعْتُهُ فُجَاءَةً فِي النِّقَمِ »  
« جَوَابِهِ فِي قَرْضِ الْإِسْتِعْلَامِ »  
« وَالْبَطْرُ الطُّفْيَانُ عِنْدَ النَّعَمِ »

« بَنَانِ أَطْرَافٍ أَوْ الْأَصَابِعِ      وَفِي التَّبَوُّاتِ التُّرُوزِ وَاقْصَعِ »

اشتملت الابيات الاربعة على ست كلمات وهي بيت ، بهيمة ، وبغته ، و البطر ، بنان ، التبوأ : قوله رحمه الله ( بيت قدر ليليل ) بتشديد الدال و منه قوله تعالى ( بيت طائفة منهم ) في الآية 81 من النساء ( و يبيتون ) في نفس الآية و في الآية 108 ( اذ يبيتون ) اي يدبرون ليلا قوله ( او قتل فيه بياتا الخ ) من قوله تعالى ( فجاءها باستا بياتا ) الآية 4 من الاعراف اي ليلا و كذلك ما جاء في الآية 97 منها و الآية 50 من يونس قوله ( بهيمة الانعام لاستيهام الخ ) ذكرت في الآية 1 من المائدة و الآية 28 - 34 من الحج و هي كل ما كان من الحيوان غير ما يعقل و يقال البهيمة ما استيهم عن الجواب لاستيهام جوابه في فرض الاستعلام اي تقدير الاستعلام الاخير و هذا ما لا يستعلم و لا يفهم من كلام البهائم و قال في قط و البهيمة اسم لكل ذي اربع سميت بذلك لابهامها من جهة نقص نطقها و فهمها و عدم تمييزها و عقلها و منه باب مبهم أي مغلق و ليل بهيم و بهمة للشجاع الذي لا يدري من أين يؤتى له . قوله ( وبغته فجاءة في النقم ) و منه قوله تعالى ( حتى إذا جاءتهم الساعة بغتة ) الآية 31 من الانعام اي فجأة و ذكرت في الآية 44 - 47 منها و في الآية 107 من البقرة و الآية 95 - 187 من الاعراف و في الآية 40 من الانبياء و الآية 55 من الحج و الآية 66 من الزخرف و الآية 202 من الشعراء و الآية 53 من العنكبوت و الآية 55 من الزمر و الآية 18 من القتال و قوله في النقم تتميم للبيت المقصود منه البيان و التوضيح .

قوله ( و البطر الطفيان عند النعم ) جاء ذلك في قوله تعالى ( وكم  
 اهلكنا من قرية بطرت معيشتها ) الآية 58 من القصص و منه قوله  
 تعالى ( و لا تكونوا كالذين خرجوا من ديارهم بطرا ) الآية 47 من  
 الانفال أي طفيانا حيث قالوا لا نرجع حتى نشرب الخمر و نحر الجزور  
 و تضرب علينا القيان ببدر. قوله ( بنان اطراف او الاصابع ) كما في قوله  
 تعالى ( و اضربوا منهم كل بنان ) الآية 12 من الانفال اي اطراف الاصابع  
 و منه قوله تعالى ( بلى قادرين على أن نسوي بنانه ) الآية 4 من القيامة.  
 قوله ( وفي التنبؤ النزول واقع ) قال تعالى ( والذين تبؤوا الدار ) الآية 9  
 من الحشر أي نزلوا فيها وجعلوها مسكنا و الأيمان أي تمكنوا في الايمان  
 و منه قوله بواكم في الارض الآية 74 من الاعراف و منه بوأنا من الآية 93  
 من يونس و الآية 26 من الحج و منه قوله ( و اذ غدوت من اهلك تبؤى  
 المؤمنين ) الآية 121 من آل عمران و منه قوله لتبؤنهم في الدنيا حسنة  
 الآية 41 من النحل و الآية 58 من العنكبوت ( لتبؤنهم من الجنة ) اي  
 لتنزلنهم و الآية 56 من يوسف ( يتبؤا منها حيث يشاء ) وقوله ( نتبؤا من  
 الجنة ) من الآية 74 من الزمر و منه قوله ( مبعوأ صدق ) من 93 من يونس:  
 « وَمَظْلُوقِ الشَّدِيدِ مَعْنَى الْبُؤْسِ وَنَائِسٌ بِأَسَاءَةٍ فِيهِ بَيْسٌ »  
 « وَالْبُؤْسُ نَقْضُ عَدَدٍ أَوْ فِي الصِّفَةِ وَقِيلَ فِي بَحْسٍ حَرَامِ الصَّفَقَةِ »  
 « بَضْعٌ ثَلَاثَةٌ لِتَسْعَةِ حَرَى وَالْبَاخِعُ الْمَهْلِكُ فِي الذِّكْرِ ذَرَى »  
 « وَالْبَرْزُخُ الْحَاجِزُ كَالْقَبْرِ وَرَدٌّ وَالْبَهْجَةُ الْحُسْنُ بِمَعْنَاهُ فَقَدْ »

اشتملت الابيات الاربعة على ست كلمات و هي البوس و ما اشتق

منها و البخس بضع الباخع و البرزخ و البهجة قوله رحمه الله تعالى  
 (ومطلق الشدة معنى البوس) من قوله تعالى بعذاب بيس الآبة 165 من  
 الاعراف اي شديد قال قط و فيه احدى عشرة قراءة الاولى قراءة ابي  
 عمرو و حمزة و الكسائي بئيس على وزن فعيل . الثانية قراءة أهل مكة  
 « بئيس » بكسر الباء و الوزن واحد . و الثالثة قراءة أهل المدينة « بئيس »  
 الباء مكسورة بعدها ياء ساكنة بعدها سين مكسورة منونة و فيها قولان:  
 قال الكسائي : الاصل فيه « ببيس » خفيفة الهمزة فالتقت ياء ان  
 فحذفت احدهما و كسر أوله كما يقال : رغيف و شهيد و قيل اراد  
 « بئس » على وزن فعل فكسر أوله و خفيف الهمزة و حذف الكسرة كما  
 يقال رحم و رحم . الرابعة قراءة الحسن الباء مكسورة بعدها همزة ساكنة  
 بعدها سين مفتوحة . الخامسة قرا أبو عبيد الرحمن المقرئ « بئس » الباء  
 مفتوحة و الهمزة مكسورة و السين مكسورة منونة . السادسة قال يعقوب  
 القارئ و جاء عن بعض القراء « بعذاب بئس » الباء مفتوحة و الهمزة  
 مكسورة و السين مفتوحة . السابعة قراءة الاعمش « ببئس » على وزن  
 فيعل و روى عنه « ببئاس » على وزن فيعل . و روى عنه « بئس »  
 بياء مفتوحة و همزة مشددة مكسورة و السين في كله مكسورة منونة  
 اعني قراءة الاعمش . العاشرة - قراءة نصر بن عاصم « بعذاب بيس »  
 الباء مفتوحة و الباء مشددة بغير همز . قال يعقوب القارئ و جاء عن  
 بعض القراء « بئيس » الباء مكسورة بعدها همزة ساكنة بعدها ياء  
 مفتوحة . و إلى بعض القراءات السابقة اشار بقوله و بانس فيه بيس .

قوله « و البخس نقص عدد أو الصفة » ومنه قوله تعالى « و لا تبخسوا  
 الناس اشياءهم » في الآية 85 من الاعراف و الآية 85 من هود و الآية 183  
 من الشعراء « و لا يببخس منه شيئا » في الآية 282 من البقرة أي لا  
 ينقص و قوله لا يببخسون في الآية 15 من هود « بضمن بخس » الآية 20  
 من يوسف « فلا يخاف بخسا » الآية 13 من الجن و حيثما ورد ذكر  
 البخس في القرمان فالمراد به النقص قال في الاتقان ص 187 ج 1 وكلما  
 فيه من بخس فهو النقص الابضمن بخس أي حرام و في الجمل و قيل في  
 قوله تعالى وشره بضمن بخس أي حرام لان ثمن الحرام حرام و الحرام يسمى  
 بخسا لأنه مبخوس البركة أي منقوصا او المراد بالبخس القليل اه منه  
 نقلا عن الخازن . قوله (بضع ثلاثة لتسعة حرى) ومنه قوله تعالى  
 (فلبث في السجن بضع سنين) في الآية 42 من يوسف و في الآية 4 من  
 الروم ( في بضع سنين ) هو ما بين الثلاث إلى التسع أو العشر قال في  
 الجمل في سورة يوسف فلبث في السجن بضع سنين خمس منها قيل قوله  
 اذكرني عند ربك و اثنتان بعد ذلك و اشتقاقه من بضعت الشيء أي  
 قطعته فهو قطعة من العدد ( و الباع المهلك الخ ) من قوله تعالى  
 (لعلك باخع نفسك) الآية 6 من الكهف و الآية 3 من الشعراء معناه  
 المهلك في الذكر أي القرمان درى علم أي عرف . (والبرزخ الحاجز الخ)  
 فإنه حاجز بين الدنيا والأخرة ومنه قوله تعالى (ومن ورائهم برزخ) أي  
 حاجز في الآية 100 من المؤمنون و الآية 20 من الرحمن (بينهما برزخ)  
 وقوله (وجعل بينها برزخا) في الآية 53 من الفرقان قوله (والبهجة الحسن

الخ ) ومنه قوله تعالى (ذات بهجة) من الآية 60 من النمل ومنه قوله  
 (وانبتت من كل زوج بهيج) اي حسن في الآية 5 من الحج و الآية 7 من ق  
 « وَالْبَرْدُ الْجَامِدُ مِنْ مَاءِ الْمَطَرِ وَالْبَالُ وَالْحَسَالُ بِمَعْنَى اشْتَهَرُ »  
 « بَسْرَ زَاةٍ فِي الْعُيُوبِ وَانْقَبَضَ وَالاخْذُ بِالشِّدَّةِ بَطَشٌ اِنْ عَرَضَ »  
 « رَجَعَ بَاءً فِي خُصُوصِ الشَّيْرِ وَبَعَثَرَتْ اَيَّ حُرُكَتْ لِلْمَسْرِ »  
 اشتملت الابيات الثلاثة على ست كلمات : البرد ، البال ، يسر ،  
 بطش ، باء ، بعثرت ، قوله رحمه الله (والبرد الجامد من ماء المطر ) جاء  
 ذلك في قوله تعالى ( و ينزل من السماء من جبال فيها من برد ) الآية  
 43 من النور قوله ( و البال و الحال بمعنى اشتهر ) و منه قوله تعالى (ما  
 بال النسوة) أي حال في الآية 50 من يوسف ومنه قوله في الآية 51 من طه  
 (قال فما بال القرون الاولى) اي حال و منه قوله تعالى (واصلح بالهم)  
 الآية 2 وقوله (و يصلح بالهم) الآية 5 من القتال اي حالهم و قال ابن  
 عباس شانهم و لكن المشهور عند المفسرين في البال هو الحال . قوله  
 (بسر زاد في العيوس وانقبض) ومنه قوله تعالى ثم (عبس و بسر) الآية  
 22 من المدثر اي كلعج ومنه قوله (وجوه يومئذ باسرة) الآية 24 من القيامة  
 اي شديدة العيوس وانقبض اي الوجه . (والاخذ بالشدة بطش ان عرض )  
 ومنه قوله تعالى (واذا بطشتم بطشتم جبارين) الآية 130 من الشعراء  
 وجاء ذكر البطشة في الآية 16 من الدخان و قوله (اراد ان يبطش) الآية  
 19 من القصص وورد ذكرها في الآية 195 من الاعراف و الآية 12 من  
 البروج و الآية 8 من الزخرف و الآية 36 من ق و الآية 36 من القمر قوله



(رجع باء في خصوص الشر ) و منه قوله تعالى كمن باء يسخط من الله  
 في الآية 162 من آل عمران و في الآية 16 من الانفال (باو ) في الآية 61  
 من البقرة و الآية 112 من مال عمران (فياو بفضب ) الآية 90 من البقرة  
 و منه قوله ان تبوء الآية 29 من المائدة اي ترجع قوله ( و بعثت اي  
 حركت للامر ) و منه قوله اذا بعث ما في القبور الآية 9 من العاديات  
 وقوله و اذا القبور بعثت الآية 4 من الانفطار اي خرج ما فيها و قلب  
 ترابها و بعث موتاها و بالله التوفيق .

مبحث ما جاء من الغريب المكرر وأوله حرف التاء

«أَخَذَ وَ اسْتَقْبَلَ قُلٌّ تَلَقَّى      وَ تَعَضُّوهُنَّ بِقَهْرٍ يَلْقَى »  
 «تَثِيرُ تَقْلِبُ مِنَ الْإِثَارَةِ      لِلْحَرْثِ بِالتَّحْرِيكِ فِي عِبَارَةٍ »  
 «وَهِيَ فِي السَّحَابِ لِالتَّسْبِيرِ      أَيْضاً بِتَحْرِيكِ لَهُ مُبِيرٌ »  
 «لَا تَسْمُرُوا مِنَ السَّنَامَةِ الْمَلَلُ      وَ فِي التَّرْيِصِ انْتِظَارٌ لِأَمَلٍ »

اشتملت الابيات الاربعة على خمس كلمات و هي : تلقى ،  
 وتعضلوهن ، و تثير ، و لا تسمورا ، و التريص ، فمعنى تلقى من قوله  
 تعالى ( فتلقى آدم ) الآية 36 من البقرة و تلتقاها الملائكة الآية 103 من  
 الانبياء معناها اخذ و استقبال و معنى لا تعضلوهن الآية 232 من البقرة  
 فلا تمنعوهن و هذا معنى قوله بقهر يلقى و معنى تثير من الآية 71 من  
 البقرة تثير الارض أي قلبها للزراعة قوله و هي في السحاب للتسبير  
 يعني ان تثير من قوله فتثير سحابا من اية 48 من الروم تزعجه و  
 تحركه قوله لا تسمورا من السنامة الملل من الآية 282 من البقرة اي لا قملوا

و معنى التبرص من الآية 226 من البقرة و الآية 228 من البقرة اي ينتظرون و هذا معنى قوله «انتظار لامل»

«ثُمَّ تَيَمَّمُوا بِمَعْنَى تَقْصُدُ تَلْقَاءَ ظَرْفٍ لِلْجِهَاتِ يُسْنَدُ»  
«تَغْلُوا مُجَاوِزُوا حُدُودَ الشَّرْعِ تَفِيضُ أَي تَسِيلُ سَيْلَ الدَّمْعِ»  
«تَضُرَعًا تَذَلُّلاً يَعْتَرَفُ وَالْإِبْتِلَاعُ مِثْلُهُ التَّلَقُّفُ»  
«وَالْخُرْصُ فِي الْقَوْمَانِ خَزَزَ الزُّورِ وَ النَّحْتُ بَرِّي الْعُودِ وَ الصُّخُورِ»  
اشتملت الایبات الاربعة على ثمان كلمات : و هي : تيمموا ،

وتلقاء ، و تغلوا ، و تفيض ، و تضرعا ، و التلقف ، و الخرص أي تخرصون ، و النحت اي تنحتون فمعنى تيمموا من قوله تعالى ( ولا تيمموا الخبيث ) الآية 267 من البقرة اي لا تقصدوا فمعنى التيمم القصد و معنى تلقاء الآية 22 من القصص و هي قوله تعالى ( تلقاء مدين ) اي جهتها و هكذا مهما وردت تلقاء فمعناها ظرف للجهاث الاربع و معنى تغلوا من قوله تعالى ( قل يا اهل الكتب لا تغلوا ) الآية 77 من المائدة اي لا تجاوزوا الحد . و معنى تفيض الآية 92 من التوبة اي تسيل سيل الدمع اي قتلى به فتصبه . و معنى تضرعا من الآية 205 من سورة الاعراف اي تذلا و معنى التلقف من الآية 69 من طه ( والقي ما في يمينك تلقف ) اي تبتلع ما صنعوا و معنى الخرص يعني تخرصون و منه قوله تعالى في الآية 116 من سورة الانعام ( و ان هم الا يخرصون ) اي يكذبون و يقدرون بالتخمين في ذلك و معنى النحت يعني تنحتون الآية 74 من سورة الاعراف ( و تنحتون الجبال بيوتا ) النحت النجر و الحفر و هذا معنى

قوله بري العرود والصخور ثم قال :

« تَرَهَّقَ تَغَشَى رَهَقًا طُغْيَانًا  
« تَغْنُ تَكُنْ يَغْنُوًا يَغْنُمُوا بِمَحَلِّ  
أَوْ بِالزِّيَادَةِ قَدْ اسْتَبَانَا  
تَشَخَّصَ تَنْفَتِحَ بِالْخَوْفِ اسْتَقَلَّ  
هَلَكَ فِي مَعْنَاهُ بِالذَّهَابِ  
وَمِثْلُهُ تَتَّبِيرًا أَوْ تَبَارًا  
وَفِي الرُّكُونِ الْمَيْلُ حَيْثُ صَارَا

اشتملت الابيات الاربعة على ثمان كلمات و هي : ترهق ، تغن ، يغنوا ، تشخص ، وتب مع مشتقاتها وتبيرا او تبارا الركون اي تركنوا من قوله و لا تركنوا ومعنى ترهق تغشى كما في الآية 26 - 27 من سورة يونس و هي قوله (ولا يرهق وجوههم قتر و لا ذلة ) و ترهقهم ذلة اي تغشاهم و منه قوله غلام مراهق اي فدغشاه الاحتلام و معنى رهقا من قوله تعالى في سورة الجن الآية 7 ( فزادهم رهقا ) طغيانا و هذا معنى قوله او بالزيادة قد استباننا اي ظهر و معنى تغن من قوله تعالى ( كأن لم تغن بالامس ) الآية 24 من سورة يونس اي لم تكن و لم تمكث زورعها ولم تقم و قوله يغنوا يقيموا بمحل من الآية 95 من سورة هود لم يقيموا طويلا في رعد و هي قوله تعالى ( كأن لم يغنوا فيها ) و معنى تشخص من قوله تعالى ( تشخص فيه الابصار ) الآية 42 من سورة ابراهيم فسرنا الناظم بتنتفع بالخوف استقل و في كش لا تقر في اماكنها من هول ما ترى و معنى تب من قوله تعالى الآية 1 من المسد تبت يدا ابي لهب اي هلكت و خسرت ( و تتبيبا ) مصدر تب و كذلك ( التباب ) معناه الهلاك من قوله تعالى و ماكيد فرعون الكافرين الا في تباب اي

خسران و هلاك كما في الآية 37 من غافر و مثله تشبيرا اي في الهلاك  
 كما جاء في الآية 7 من الاسراء و لبتبروا ما عللوا تشبيرا اي يدمروا  
 و يخربوا و الصار الهلاك كما في الآية 39 من الفرقان و معنى تبارا اي  
 هلاكا كما في الآية 28 من سورة نوح و هي قوله تعالى و لا تزد الظالمين  
 الا تبارا و معنى الركون يشير إلى قوله تعالى و لا تركتوا إلى الذين  
 ظلموا الآية 113 من سورة هود اي لا تقللوا و الآية رقم 74 من سورة  
 الاسراء و هي قوله ( لقد كدت تركن اليهم شيئا قليلا ) تركن اي تميل :

« وَتَجْبُرُونَ تَجْبُرًا دُخَانًا »	تَارَةً أُخْرَى مِثْرَةً سَوَاءً »
« تَصَلَّى وَبَاتَهُ فِي الْاِحْتِرَاقِ »	وَ تَصْطَلُونَ فِي التَّدْفِئِ بَاقِي »
« تَبْرِجُ الْمَرْءَ لِلرَّجَالِ »	يُظَاهَرُهَا الرِّبَاةَ كَالْمُخْلَخَالِ »
« وَتُحْبِرُونَ تُكْرِمُونَ أَبَدًا »	هَلَكٌ أَوْ سَقَطَ قُلٌّ تَسْرَدَى »

المشكلة الآيات الاربعة على سبع كلمات و هي تجبرون و تارة  
 و تصلى و تصطلون و تبرج و تحبرون و تردى فمعنى قوله تجبرون اي  
 تجبرون بالدعاء و ترفعون به الاصوات كما في الآية 54 من سورة النحل  
 و هي قوله تعالى ( ثم اذا مسكم الضر فاليه تجبرون ) اي ترفعون  
 اصواتكم بالاستغاثة و الدعاء و لا تدعون غيره. و معنى تارة كما في  
 قوله تعالى الآية 55 من طه ( و منها نخرجكم تارة اخرى ) كما اخرجناكم  
 عند ابتداء خلقكم و معنى تصلى اي تحترق كما قال في الاحتراق كما في  
 الآية 4 من سورة الفاشية ( تصلى نارا حامية ) و معنى تصطلون من  
 الآية 7 من سورة النمل و هي قوله تعالى ( لعلكم تصطلون ) و الطاء

بدل من تا الافتعال من صلى بالنار بكسر اللام وفتحها تستدفنون من البرد ومعنى تبرج وهو اظهار الزينة من المرأة وقد نهى الله عنه بقوله في الآية 33 من سورة الاحزاب ( وقرن في بيوتكن و لا تبرزن تبرج الجاهلية الاولى ) اي ما قبل الاسلام من اظهار النساء محاسنهن للرجال كالتخلخال وهو ما يجعل في الارجل . ومعنى تحيرون تسرون و تكرمون كما في الآية 71 من سورة الزخرف ( ادخلوا الجنة انتم و ازواجكم تحيرون ) ومعنى تردى من قوله تعالى في الآية 11 سورة الليل ( و ما يقضى عنه ماله اذا تردى ) أي هلك و سقط في النار قال في نزهة القلوب تردى تفعل من الردى وهو الهلاك و يقال تردى سقط على رأسه في النار من قولهم تردى فلان من راس الجبل اذا سقط ثم قال :

« لَا تَلْمِزُوا نَهَى عَنِ التَّعْيِيبِ      تَائِبِمَا إِثْمًا أَي مِنَ الذُّنُوبِ »  
« تَحَاوَرَ تَرَاجَعَ فِي الشَّرْحِ      تُوزُونَ فِي اسْتِخْرَاجِهَا بِالْفَتْحِ »  
« تَدَّهَنُ بِالْمُدَّهَنِ وَالْمَصَانَعَةُ      تَمْنَى تَزَاقُ فِيهِ بِالْمُؤَاقَعَةِ »

اشتملت الابيات الثلاثة على ست كلمات وهي تلمزوا ، تائيبا ، وتحاور ، تورون ، تدغن ، تمنى ، ومعنى لا تلمزوا من الآية 11 من سورة الحجرات لا تعيبوا اخوانكم المسلمين فهذا معنى قوله نهى عن التعيب وهي قوله تعالى ( و لا تلمزوا انفسكم ) ومعنى تائيبا اثما من قوله تعالى في الآية 25 من سورة الواقعة ( لا يسمعون فيها لغوا ولا تائيبا ) اي لا نسبة للائم اولا ما يوجه . ومعنى تحاور معنى التحاور التراجع في الكلام ومجادلة فيه كما في الآية 1 من سورة

المجادلة ( والله يسمع محاوركما ) اي محاورتكما اي مراجعة القول . و  
 معنى تورون من قوله تعالى في الآية 71 من سورة الواقعة افرأيتم النار  
 التي تورون تستخرجون النار بقدهكم من الزنود قال في كش تقدحونها  
 وتستخرجونها من الزناد والعرب تقدح بهودين تحك احدهما على الاخر  
 ويسمون الاعلى الزند والاسفل الزنذة شبهوها بالفحل والطروقة و هذا  
 معنى قول الناظم في استخراجها بالقدح . و معنى تدهن من الآية 9 من  
 سورة القلم و هي قوله تعالى (ودوا لو تدهن فيدهنون ) تنافق و الادهان  
 التناق و المصانعة و ترك المناصحة و الصدق و إلى هذا اشار بقوله بالتناق  
 و المصانعة و معنى تمنى من الآية 37 من سورة القيامة و هي قوله  
 تعالى (الم يك نطفة من منى تمنى ) قرأ بالتاء و بالياء تراق فيه اي في  
 الرحم بالمواقعة اي بالجماع و منه قوله تعالى في الآية 58 من الواقعة  
 (افرأيتم ما تمنون ) اي تريقون من المنى في ارحام النساء اه .

هذا مبحث حرف الشاء من الغريب المكرر .

### «حرف الشاء المشبهة»

«الشَّاقِبُ الْمُضِيءُ فِي الظَّلَامِ وَالشَّقْفُ الْوُجْدَانُ فِي الْكَلَامِ»

«وَأَشْرَحُ ثَاوِيًا مُقِيمًا مَثْوَى وَأَدْعُوا ثُبُورًا أَيْ هَلَاكًا يُعْنَى»

اشتمل البيتان على خمس كلمات و هي : الشاقب ، و الشقف ،  
 و ثاويا ، مشوى ، ثبورا ، فمعنى الشاقب المضيء اشارة إلى قوله تعالى  
 النجم الشاقب في الآية 3 من سورة الطارق اي المضيء لشقه الظلام بضوئه

وهو النجم الذي يقال له كوكب الصبح كما في رد الاذهان و هذا معنى قوله المضيء في الظلام . و معنى الشفق من قوله تعالى ( و اقتلروهم حيث ثقفتوهم ) الآية 191 من سورة البقرة = 91 من سورة النساء = 61 من سورة الاحزاب ، كقوله تعالى ( اينما ثقفوا اي وجدوا ) فمعنى الشفق وجود الشيء و مثله قوله تعالى في الآية 57 من سورة الانفال ( فاما تثقفنهم ) تجدنهم و شرح ثاويبا من قوله تعالى ( و ما كنت ثاويبا ) اي مقيما كما في الآية 45 من سورة القصص و معنى مشوى في الآية 151 من سورة مال عمران ( و بيس مشوى الظالمين ) اي مأوى . و معنى ثبورا من قوله تعالى الآية 13 - 14 من سورة الفرقان و هي قوله تعالى ( ادعوا هناك ثبورا إلى قوله و ادعوا ثبورا كثيرا ) اي هلاكا قوله يعني اي يقصد اه .

« مبحث ما جاء من الغريب المكرر و اوله حرف الجيم ثم قال :

### « حرف الجيم »

« جَلَّ يَجْلَى قَبْلَ بِالْإِظْهَارِ »	« وَ فِي تَجَلَّى الرَّبِّ بِالْأَنْسَارِ »
« وَ هُوَ فِي النَّهَارِ بَارْتِفَاعِهِ »	« بِسَعَبِ الضِّيَاءِ وَ اتْسَاعِهِ »
« وَ جَنَفًا مَبْلًا عَنِ الْحَقِّ حَطًّا »	« وَ عَمْدَةً فِي الْأَضْطِرَارِ وَ حَطًّا »
« وَ اجْتَرَحُوا جَرَحْتُمْ الْجَوَارِحِ »	« فِي الْكَسْبِ لِلذُّنُوبِ وَ الْمَصَالِحِ »

اشتملت الابيات الاربعة على خمس كلمات جل ، و تجلى ، و جنفا ، و اجترحوا ، و جرحتم ، فمعنى جل يجلى بالماضي و المضارع بالاظهار من قوله تعالى في الآية رقم 3 من سورة و الشمس ( و النهار اذا جليها )

اي اظهر الشمس للرائين و كذا معنى قوله تعالى في الآية 187 من سورة الاعراف ( لا يجعلها لوقتها ) اي لا يظهرها ولا يكشف عنها و قوله وفي تجلي الرب بالانوار يشير إلى قوله تعالى في الآية 143 من سورة الاعراف ( فلما تجلى ربه ) اي ظهر من ثوره قدر نصف اقله المختصر كما في حديث صححه الحاكم و هو في النهار بارتفاعه كما في الآية رقم 2 من سورة الليل ( و النهار اذا تجلى ) اي بارتفاعه معتاه تكشف و ظهر قال في كش تجلى ظهر بزوال ظلمة الليل او تبين و تكشف بطلوع الشمس ومعنى جنفا من قوله تعالى فمن خاف من موص جنفا الآية 182 من البقرة اي ميلا عن الحق خطأ قال في قط جنفا من جنف يجنف اذا جار والاسم منه جنف و جائف عن التجاس و قيل الجنف الميل قال الأعشى :

تجائف عن حجر اليمامة ناقتي وما قصدت من اهلها لسوائك

و في الصحاح الجنف الميل و قد جنف بالكسر يجنف جنفا اذا مال ومنه قوله تعالى فمن خاف من موص جنفا قال الشاعر :

هم المولى و ان جنفوا علينا وانا من لقائهم لزور

و قوله و عمده في الاضطرار و خطأ يشير بذلك إلى قول مجاهد فمن خاف اي خشى ان يتجنف الموصى و يقطع ميراث طائفة و يعتمد الاذابة او ياتيها دون تعمد و ذلك هو الجنف دون اثم فان تعمد فهو الجتف في اثم اهد من قط . و معنى اجترحوا من قوله تعالى في الآية 21 من سورة الجاثية ( ام حسب الذين اجترحوا السيئات ) اي اكتسبوا هذه اللذتوب واما التي للمصالح فهي التي جاءت في الآية 60 من سورة الانعام ( و يعلم



ما جردتتم ا اي كسستم بالنوار ثم قال

«وَجَائِعِينَ مُتْرَاكِمِينَ» أَوْ بَارِكِينَ فِيهِ مَيْتِينَ»

«وَأَجْهَدَ بِالْوَجْهِينِ فِي الْغَائِبَاتِ»

«وَجَيْلًا جَيْلًا خَلْفًا» وَهَرُ بِالتَّاءِ وَدَيْفٌ حَقْنَا»

«وَالجَيْبُ طَوْقُ البَيْرِجِ وَالْفَتْحُ الشَّبْثُ جَائِئَةٌ بَارِكَةٌ عَلَى الرُّكْبِ»

اشتملت الابيات الاربعة على ست كلمات و هي : جشمين ، الجهد ، الجزر ، وجيلا ، و الجيب ، جائية : فمعنى جائعين متراكمين بشير إلى قوله تعالى ( فاصبحوا في دارهم جشمين ) الآية 78 من سورة الاعراف فاصبحوا في ديارهم جشمين الآية 67 من سورة هود و الآية 94 منه ومعنى ذلك واقعين على صدورهم ميتين فالرجفة تصاحب الفرع عادة ، الجشوم دلالة العجز عن الحركة جزاء وفاقا في المصير اهـ من رد الاذهان و قال في سورة هود باركين على الركب ميتين كما قال انناضم باركين فيه ميتين . معنى و الجهد بالوجهين بالفتح و بالضم فبالفتح كما هي الآية 53 من سورة المائدة و هي قوله تعالى ( و انقسموا بالله جهد ايمانهم ) غاية اجتهادهم فيها و بالضم كما في الآية 70 من سورة التوبة و هي قوله (والذين لا يجدون الا جهدهم ) طاقتهم . و معنى الجزر اليابس في الصغيات اشارة إلى ما جاء في الآية 27 من سورة السجدة و هي قوله تعالى انا نسوق الماء إلى الارض الجزر اليابسة التي لا نبات فيها و منه ما جاء في الآية 8 من سورة انكهف و هي قوله ( و انا لجاعلون ما عليها صعيدا جززا ) يابسا لا ينبت و قوله اليابس أي من الارض و معنى جيلا

جبلًا جبلًا خلقًا فجبلًا بالكسر أي خلقًا كما جاء في الآية 62 من سورة  
بس (ولقد اضل منكم جبلا كثيرا ) و الجبله بالتاء كما في الآية 184 من  
سورة الشعراء و هي قوله تعالى ( و اتقوا الذي خلقكم و الجبله الاولين )  
أي الخليفة الاولين أي الامم الاولين الذين كانوا على خلقه وطبيعة  
عظيمة كانها الجبال صلابه و معنى الجيب في قوله تعالى ( و ادخل  
يدك في جيبك ) الآية 12 من سورة النمل أي طوق التميمص و الآية 32 من  
سورة القصص و هي قوله ( اسلك يدك في جيبك ) وهو مدخل الرأس  
منه المفتوح إلى الصدر وضعها تحت عضدك الأيسر وكان الذي عليه  
يومئذ مدرعة من صوف لاكم لها . و معنى جائية الخ من قوله تعالى  
( وترى كل أمة جائية ) في الآية 28 من سورة الجاثية باركين على الركب  
من قولك جثى على ركبتيه يجثو ويجثى جثوا و جثيا اه انتهى  
مبحث حرف الجيم .

### « مبحث حرف الحاء من الغريب المكرر »

« الْحَمْرُ الْبَيَاضُ فَالْحَمْرُ مِنْهُ أَوْ الْقَصَارُ وَالْأَنْصَارُ »

« وَجَمَعَ حَمْرًا شَدِيدَةً الْبَيَاضُ فِي شِدَّةِ السَّوَادِ فِي الْعَيْونِ نَاضٌ »

« وَحِطَّةٌ كَلِمَةُ الشَّهَادَةِ أَوْ حَقٌّ أَوْ كَالْحِطِّ فِي الْأَفْسَادِ »

« وَالْحَمْسَةُ التَّدَمُّ أَوْ حَزْنٌ يُصِيبُ حَظًّا وَكِفْلٌ وَخَلَاقٌ فِي النَّصِيبِ »

اشتملت الابيات الاربعة على خمس كلمات وهي الحور والحوراء وحنة  
والحمسة وحنظ فمعنى الحور البياض فالحوار منه أي مشتق منه وهم  
أصفياء عيسى أو القصار والانهاريشير إلى ما جاء في الآية 52 من

سورة آل عمران (قال من انصاري الى الله قال الحواريون نحن انصار  
الله) قال في صفوة البيان الحواريون اصفينا عيسى جمع حواري  
وحواري الرجل ناصره وخالسته من الحور وهو شدة البياض ومنه قيل  
الحواري للخبز الخالص الدقيق وسموا حواريين لخلوص نياتهم ونقاء  
سرائرهم من النفاق والريبة كنعاء الشوب الابيض من الدنس وهذا معنى  
قول الناظم (وجمع حوراء الشديدة البياض في شدة السواد في العيون  
ءأض) اي رجع ومنه قوله تعالى (كذلك وزوجناهم بحور عين) الاية 54  
من سورة الدخان والاية 72 من سورة الرحمان (حور مقصورات في  
الخيام) والاية 22 من سورة الواقعة (وحور عين) وفي قط انما سميت الحور  
حورا لانهن يحار الطرف في حسنهن وبياضهن وصفاء لونهن وقيل انما  
قيل لهن حور حور اعينهن والحور شدة بياض العين في شدة سوادها اه  
فهذا معنى قول الناظم في شدة السواد في العيون ءأض ومعنى وحطة  
من قوله تعالى في الاية 58 من سورة البقرة والاية 161 من سورة الاعراف  
وهي قوله تعالى (وقولوا حطة تغفر لكم خطاياكم) قال قط حطة بالرفع  
قراءة الجمهور على أضمار مبتدأ اي مسئلتنا حطة او يكون حكاية قال  
الاخفش وقرات حطة بالنصب على معنى احطط عنا ذنوبنا حطة قال  
النحاس في الحديث عن ابن عباس انه قيل لهم قولوا لا اله الا الله وفي  
حديث ءآخر عنه قيل لهم قولوا مغفرة تفسير للنصب اي قولوا شيئا  
يخط ذنوبكم وهذا القول موافق لما قال الناظم كلمة الشهادة او حق او  
كالخط في الافادة الى ان قال وقال ابن فارس في المجمل حطة كلمة امر

بها ينزوا اسرائيل لو قالها حطت اوزارهم وقاله الجوهرى ايضا في الصحاح  
 ومعنى الحسرة الندم الخ) كما في الاية 39 من سورة مريم وهي قوله  
 تعالى (وانذرهم يوم الحسرة) هو يوم القيامة يتحسر فيه المسين على  
 ترك الاحسان في الدنيا اي يندم وكما في الاية 156 من سورة آل عمران  
 (ليجعل الله ذلك حسرة في قلوبهم) اي تدامة واغتماما على ما فات  
 ولا يمكن الرجوعه ومعنى حظ كما في قوله تعالى في الاية 11 من سورة  
 النساء (للذكر مثل حظ الانثيين) وقوله (انه لذر حظ عظيم) اي نصيب  
 من الاية 79 من سورة القصص والاية 35 من سورة انفصت (وما يلقىها الا  
 ذر حظ عظيم) فالحظ والكفل والخلاق الفاظ مترادفة فالكفل جاء في  
 الاية 83 من النساء والخلاق جاء في الاية 102 من البقرة وهي قوله  
 تعالى (وماله في الآخرة من خلاق) والنصيب جاء في عدة مواضع في  
 البقرة الاية 202، آل عمران الاية 23 النساء الايات 7-44-51-118 وفي  
 مواضع اخرى ثم قال :

«وَأَحْزَبٌ فِي طَائِفَةِ الْأَعْزَابِ وَالْمَحْرُوقُ الْبَيْرِيُّ فِي الْكِتَابِ»

«أَحَاطَ حَاقٌ فِي سُزُولِ الدَّاءِ خَالَفَ حَادٌ بِسَادَةِ عَسَائِمٍ جَاءَ»

«وَحَفَّ حَمَاءٌ بِسَادَةِ عَسَائِمٍ جَاءَ وَحَفَّ طَائِفٌ مِنْهُ قُلٌّ حَفَفْنَا»

«وَأَخَاصِبُ الْعَارِضِ يَرْمِي بِالْبُرْدِ أَوْ عَاَصِبُ الرِّيحِ بِحَصْبَاءٍ فَقَدْ»

اشتملت الابيات الاربعة على ثمان كلمات ومعني الحزب الحريق، احاط،  
 حاد، حماء، حف، والمخاصب، بحصباء، فمعني والحزب في طائفة  
 الاحزاب جاءت كلمة الحزب والاحزاب بالافراد والتشبية والجمع فحزب

بالافراد في الاية 56 من سورة العنكبوت وفي الاية 22 - 19 من سورة  
 المجادلة وفي الاية 53 من سورة المؤمنون وفي الاية 32 من سورة الروم  
 وفي الاية 6 من سورة فاطر ولفظ الحزين بالتثنية في الاية 12 من سورة  
 الكهف والاحزاب بالجمع في الاية 17 من سورة هود والاية 36 من سورة  
 الرعد والاية 11 - 13 من سورة ص والاية 37 من سورة مريم والاية 65  
 من سورة الزخرف والاية 20 من سورة الاحزاب وفي الاية 5 - 30 من  
 سورة غافر ومعنى المحرق المحرق في الكتاب والحريق معناه المحرق كما  
 في الاية 181 من سورة آل عمران وهي قوله تعالى (ونقول ذقوا عذاب  
 الحريق) اي النار المحرقة يقال لهم اذا القوا فيها ومثله في الاية 50 من  
 سورة الانفال (وذوقوا عذاب الحريق) وحيثما جاء لفظ الحريق في  
 الكتاب اي القراء أن فالمراد به هذا المعنى ومعنى احاط حاق إلخ يعني ان  
 معنى حاق اي احاط وحاك جاءت في عدة مواضع من القراء أن ففي الاية  
 8 من سورة هود (وحاق بهم ماكانوا به يستهزؤن) وفي الاية 45 من سورة  
 غافر (وحاق بنال فرعون) وجاءت في سورة فاطر في الاية 43 (ولا يحيق  
 المكر السن الاباهله) يلفظ المضارع وقوله خالف حاد بادغام جائي اي  
 بتشديدها في قوله تعالى في الاية 22 من سورة المجادلة (يوادون من  
 حاد الله) وقبلها في الاية 20 (ان الذين يحادون الله) اي يعادون  
 ويشاقون وفي ابن جزى من حاد الله اي عاداه وخالفه ومعنى وحماً اسود  
 طين نتنا في قوله تعالى (من حماً مسنون) في الاية 26 من سورة الحجر  
 و 28 - 33 والحمأ هو الطين الاسود المتغير ومعنى حف إلخ يشير الى

الاية 32 من سورة الكهف وهي قوله تعالى وحفناهما بنخل اي جعلنا النخل محيطا بكل منهما ومنه قوله تعالى في الاية 75 من سورة الزمر (وترى الملائكة حافين من حول العرش) اي من كل جانب منه ومعنى والحاصب العارض من قوله في الاية 68 من سورة الاسراء او يرسل عليكم حاصبا اي ريحا شديدة ترميكم بالحصباء وهي الحجارة الصغار واحدها حصبة يقال حسب فلان فلانا اذا رماه بها وهذا معني قوله او عاصف الريح بحصباء فقد اي فحسب ومعنى بحصباء من الاية 98 من سورة الانبياء موهي قوله تعالى (حصب جهنم) كل شئ القيت في النار فقد حاصبتها به ويقال حسب جهنم حطب جهنم بالحشية قال العزيزي في نزهة القلوب قوله بالحشية ان كان اراد ان هذه الكلمة حشية وعربية بلفظ واحد فهو وجه رءاه أو اراد انها حشية الاصل سمعتها العرب فتكلمت بها فصارت عربية حينئذ فذلك وجه ايضا والافليس في القرءان غير العربية وقرأ حصب بالضاد المعجمة وهو ما هيجت به النار واوقدت ثم قال :

«وَقِيلَ لَأَحَدٌ لَهُ بِالْأَزْمِنَةِ»	«وَحَقْبًا دَهْرًا ثَمَانُونَ سَنَةً»
«عَذَابِ أَهْلِ الْكُفْرِ وَالتَّرْدِيدِ»	«وَأَجْمَعُوا فِيهِ عَلَى تَأْيِيدِ»
«وَمُنْتَهَى الْهَلْقَوْمِ يَدْعَى الْحَنْجَرَهُ»	«حَدَاتِقُ بَسَاتِينَ مُحَجَّرَهُ»
«أَوْ قُلْ فَتَاتًا فِي حُطَامٍ تَأْتِي»	«وَمَتَكْسِرًا مِنَ النَّبَاتِ»

اشتملت الابيات الاربعة على اربع كلمات وهي حقبا حدائق والهلقوم وحطاما ومعنى حقبا دهرا المذكور في الاية 60 من سورة الكهف وهي

قوله تعالى (او امضي حقبا) اي دهرا ويقال الحقب ثمانون سنة قال في  
 صفوة البيان اي اسير دهرا طويلا جمعه احقاب وفي معناه الحقبه من  
 الدهر وجمعها حقب كسدره وسدر والحقبه جمعها حقب كغرفة وغرف والى  
 هذا اشار الناظم بقوله وقيل لاحد له بالازمنة واجمعوا اي العلماء على  
 تاييد عذاب اهل الكفر و الترديد في قوله تعالى في الاية 23 من النبأ  
 وهي قوله (لا بشين فيها احقابا) قال قط قوله تعالى لابشين فيها احقابا  
 اي ماكثين في النار ما دامت الاحقاب وهي لا تنقطع فكلما مضى حقب  
 جاء حقب والحقب بضمتيں الدهر والاحقاب الدهور ثم قال بعد ذلك  
 لابشين فيها احقاب الاخرة التي لانهاية لها فحذف الاخرة لدلالة الكلام  
 عليه ومعنى حدائق بساتين في الاية 60 من سورة النمل وهي قوله  
 تعالى (حدائق ذات بهجة) وجاءت في سورة النبأ الاية 32 (حدائق  
 واعنابا) وفي سورة عبس الاية 30 (وحدائق غلبا) معنى الحدائق هي  
 البساتين جمع حديقة وهي كل بستان عليه حائط قال في رد الاذهان  
 جمع حديقة وهو البستان المحوط فهذا معنى قوله محجرة اي محوطة  
 بالحجارة وغيرها ومعنى منتهى الحلقوم يدعي اي يسمى الحنجرة كما  
 في الاية 82 من سورة الواقعة (فلولا إذا بلغت الحلقوم إلخ) والحنجرة  
 جمع حناجر ومتكسر من النبات إلخ اي المقتلع منه يسمى الحطام كما في  
 الاية 21 من سورة الزمر وهي قوله تعالى (ثم يجعله حطاما) اي يجعله  
 الله فتاتا مضمحلا ومثله في الاية 65 من الواقعة وهي قوله تعالى  
 (جعلناه حطاما) اي نباتا يابس لا حب فيه وفي الاية 20 من سورة

الحديد (ثم يهيج فتراه مصفرا ثم يكون حطاما) اده مبحث ما جاء في  
حرف الحاء من الغريب المكرر ثم قال :

« حرف الحاء المعجمة »

« حَلَفَ رَدَى الشَّىءَ فِي الْمَذْمَةِ      وَالْحَاسِيُ الْمُبْعَدُ بِالْمَذْكَةِ »  
« حُطَّوَاتٌ تَمَاتَارٌ مِنَ الصَّلَاةِ      وَطُرُقُ التَّزْيِينِ لِلْبَطَالَةِ »  
« حَوْلَهُ مَلَكَةٌ وَأَعْنَى      الْأَخْبَالُ أَيُّ فَسَادًا عَنَّا »  
« لَهُ حَوَازٌ عِنْدَ نَفْحِ الرِّيحِ      فِيهِ أَوِ الصَّيَاحِ مِنْ ذِي الرُّوحِ »

اشتملت الابيات الاربعة على ست كلمات اولها خلف والحاسي  
وخطوات ، وخوله ، الاخبالا ، وخوار فمعنى خلف ردى الشئ بشير والله  
اعلم الى ما جاء في الاية 59 من سورة مريم وهي قوله تعالى (فخلف  
من بعدهم خلف) والى الاية 169 من سورة الاعراف وهي قوله تعالى  
(فخلف من بعدهم خلف ورثوا الكتاب) قال في قط ومنه قيل للرديين  
من الكلام خلف ومنه المثل السائر سكت الفنا ونطق خلفا فخلف في الدم  
بالاسكان وخلف بالفتح في المدح قال صلى الله عليه وسلم يحمل هذا  
العلم من كل خلف عدوله وقد يستعمل كل واحد موضع الاخر قال  
حسان بن ثابت .

لنا القدم الاولى اليك وخلقنا      باولنا في الطاعة الله تابع  
وقال آخر :

وانا وجدنا خلفا يبس الخلف      اغلق عنا بابيه ثم به حلف  
لا يدخل البواب الا من عرف      عبدا اذا منا بالحمل وقف



اه منه والحاسى المبعد بالمذلة ومنه قوله تعالى في الاية 108 (اخسؤا  
 فيها) من سورة المؤمنون اي ابعدوا في النار اذ لاء يقال اخسأت الكلب  
 اذا زجرته ومنه قوله تعالى كونوا قردة خاسئين الاية 65 من سورة البقرة  
 اي مبعدين ومعنى خطوات اثار من الضلالة كما في الاية 168 من  
 سورة البقرة وفي نفسها 208 والاية 21 من سورة النور وهي قوله تعالى  
 (لا تتبعوا خطوات الشيطان) يعني مسالكه ومذاهبه و المعنى لا  
 تسلكوا الطريق التي يدعوكم الشيطان اليها (وطرق التزيين للبطاله)  
 بفتح الباء اي الباطل ومعنى خوله ملكه واغنى ومنه قوله تعالى في  
 الاية 94 من سورة الانعام (وتركتم ما خولناكم ) اي اعطيناكم من الامور  
 وفي الاية 8 من سورة الزمر وهي قوله (ثم إذا خوله نعمة منه) والاية  
 49 منها (ثم اذا خولناه) اي اعطيناه وفي نزهة القلوب خولناكم ملكناكم  
 ومعنى الاخيالا اي فسادا عنا كما في قوله تعالى في الاية 118 من سورة  
 آل عمران (لا يالونكم خبالا) نصب بنزع الخافض اي لا يقصرون لكم في  
 الفساد والاية 47 من سورة التوبة وهي قوله تعالى (لو خرجوا فيكم ما  
 زادوكم الا خبالا) اي فسادا وقوله عنا اي ظهر ومعنى له خوار إلغ كما  
 في الاية 148 من سورة الاعراف و 88 من سورة طه خوار صوت يسمع  
 وقرأ على وابوسماك له جوار بالجيم والهمزة وهو الصوت الشديد وهو  
 جسد صنع صورة مجوفة بحيث يدخل فيه الريح ويخرج صوتا خوارا مثل  
 صوت البقر أو صوتا شديدا ثم قال :

«وَحَقِيقَةً بِالْيَسْرِ فِي الْأَصْوَاتِ وَخَيْفَةً خَوْفًا يَنْقِلُ آتٍ»

«خَطَا أَذْنَبَ وَخَطَنَّا إِثْمًا      أَخْطَأُ فَاتَّةَ الصَّوَابِ يُنْسَى»  
«خَرَجًا خَرَجًا أَجْرَةً مَضْرُوبَةً      وَالْخَطْبُ أَمْرٌ شَأْنُهُ غَرِيبَةٌ»  
«وَخَلْفَةٌ إِمَامًا مِنْ اخْتِلَافٍ      خَالٍ أَوِ التَّعَاقِبِ الْمَوَافِي»  
«وَالِاخْتِيَارُ وَاضِعٌ فِي الْحَيِيزَةِ      وَخَلَقٌ طَبِيعَةٌ مُقَرَّرَةٌ»

اشتملت الابيات الخمسة على عشر كلمات وهي وخفية وخيفة خطأ وخطئاً اخطأ خرجا والخطب وخلفة والخيرة وخلق فمعنى وخفية بالسر في الاصوات كما في الاية 63 من سورة الانعام (تدعونه تضرعا وخفية) وفي الاية 55 من سورة الاعراف (ادعوا ربكم تضرعا وخفية) اي سرا ومعنى وخيفة خوفا إلخ كما في الاية 205 من سورة الاعراف وهي قوله تعالى (واذكر ربك في نفسك تضرعا وخيفة) اي خوفا منه فهذا معنى قوله وخفية بالسر وخيفة بالخوف ومعنى خطأ اذنب ومنه قوله تعالى في الاية 29 من سورة يوسف (انك كنت من الخاطئين) اي المذنبين والاية 97 من نفس السورة (انا كنا خاطئين) ومعنى خطئنا اثما كما في الاية 31 من الاسراء وهي قوله تعالى (ان قتلهم كان خطئنا كبيرا) اي اثما عظيما ومعنى خطئنا فإنه الصواب ينمي كما في الاية 286 من البقرة وهي قوله تعالى (زينا لا تؤخذنا ان نسينا او اخطأنا) اي تركنا الصواب لا عن عمد ومعنى قوله خرجا خراج أجرة مضروبة، معنى الخرج الاجرة كما في الاية 94 من الكهف وهي قوله تعالى (فهل يجعل لك خرجا) اي جعلنا من المال وفي قراءة خراجا ومنه ما جاء في الاية 72 من سورة المؤمنون (ام تستلهم خرجا فخرج ربك خيرا) اي اجزه وثوابه ورزقه ومعنى الخطب امر شانه

غريب الخطب ذكر في مواضع من القرآن في الآية 95 من سورة طه  
والآية 57 من سورة الحجر والآية 31 من سورة الذاريات والآية 23 من  
سورة القصص والآية 51 من سورة يوسف ومعنى الخطب الشأن ومعنى  
وخلفة أما من اختلاف حال الخ في قوله تعالى في الآية 62 من سورة  
الفرقان وهي قوله تعالى وهو الذي جعل الليل والنهار خلفه قال مجاهد  
خلفة من الخلف هذا أبيض وذلك أسود وقال أبو عبيدة كل شيء بعد شيء  
فكل واحد من الليل والنهار يخلف صاحبه ويقال للمبطن أصابه خلفه  
أي قيام وقعود يخلف هذا ذاك ومنه خلفه النبات وهو ورق يخرج من بعد  
الورق الأول في الصعيد وهذا ما تضمنه البيت وقال عمر بن الخطاب وابن  
عباس والحسن معناه من فاته شيء من الخير بالليل أدركه بالنهار ومن  
فاته بالنهار أدركه بالليل أه من الجمل على ذي الجلالين ومعنى  
والاختيار واضح في الخبره كما في قوله تعالى في الآية 68 من القصص  
( ما كان لهم الخيرة ) أي الاختيار في شيء فيمن يجعله الله رسولا إليهم  
وكما جاء في الآية 36 من سورة الأحزاب ( أن تكون لهم الخيرة من  
أمرهم ) أي الاختيار في أمرهم خلاف أمر الله ورسوله « وخلق طبيعة  
مقرره » بضم اللام كما قال تعالى في الآية 137 من سورة الشعراء وهي  
قوله ( أن هذا إلا خلق الأولين ) والآية 4 من سورة القلم ( وأنك لخلق  
عظيم ) الخلق الطبيعة والدين قال في رد الأذهان عند قوله تعالى أن هذا  
الإخلق الأولين بضم الخاء واللام أي ما هذا الذي نحن عليه إلا خلق  
الأوليين أي طبيعتهم وفي قراءة بفتح الخاء وسكون اللام أي اختلافهم أه

مبحث ما جاء في حرف الدال من الغريب المكرر ثم قال :

«حرف الدال المهملة»

«دَبْرَهُ خَلْفَهُ وَأَدْبَارَ فِيهِ وَدَابِرٌ مُضَى إِدْبَارًا»  
«دَابًّا يَقُولُ عَادَةً مَحْصُولَةٌ وَمَتَدَاوِلًا بِمَعْنَى ذَوْلِهِ»  
«دَارَسَتْ ذَاكَرَتْ وَذَوْنَ أَيْفٍ قَرَأَتْ وَالشَّامِي انْحَاؤُهَا وَفِي»  
«دَانِيَّةٌ قَرِيبَةٌ كَالدَّانِي دُحُورًا إِبْعَادًا لِحِفْظِ الشَّانِ»

اشتملت الابيات الاربعة على ست كلمات وهي دبره وما اشتق منه  
ودابا . ودولة . ودارست . ودانية . ودحورا ومعنى دبره خلفه وادبار فيه  
ألخ ذكر الدبر في ثلاث آيات من سورة يوسف الاية 25 - 27 - 28 وفي  
الاية 16 من سورة الانفال (ومن يولهم يومئذ دبره) وفي الاية 45 من  
سورة القمر وهي قوله تعالى (سيهزم الجمع ويولون الدبر) قوله الادبار  
الاية 111 من آل عمران يولوكم الادبار وفي الاية 15 تولوهم الادبار من  
سورة الانفال والاية 15 من الاحزاب والاية 22 من الفتح والاية 12 من  
سورة المشر ودابر مضى اي ما مضى قوله وادبار النجوم في الاية 49 من  
سورة الطور (ومن الليل فسبحه وادبار النجوم) اي عقب غروبها ودابر  
جاء في الاية 45 من سورة الانعام والاية 72 من سورة الاعراف والاية 7  
من سورة الانفال والاية 66 من سورة الحجر والاية 40 من سورة ق ومعنى  
دابا يقول عادة محصورة كما في الاية 11 من سورة آل عمران (كذاب  
آل فرعون) والاية 52 - 54 من سورة الانفال والاية 31 من غافر والاية 47  
من سورة يوسف (تزرعون سبع سنين دابا) قوله كذاب آل فرعون اي

عادة قال العزيزى دابا جدا في الزراعة ومتابعة اي تدأبون دابا والداب  
 الملازمة للشيبى والعادة ومعنى ومتداولا بمعنى دوله ومعنى قوله  
 تعالى (كيلا يكون دولة بين الاغنياء منكم) كما في الاية 7 من سورة  
 الحشر قال العزيزى في نزاهة القلوب يقال دولة ودولة لغتان ويقال الدولة  
 بالضم في المال والدولة في الحرب بالفتح ويقال الدولة بالضم اسم الشيبى  
 الذي يتداول بعينه والدولة بالفتح الفعل اه منه دارست ذاكرت إلخ يشير  
 إلى قوله تعالى في الاية 105 من سورة الانعام وليقولوا درست قال في  
 صفوة البيان وليقولوا درست اي قرأت الكتب على أهل الكتاب ثم  
 جئتنا تزعم انه من عند الله يقال درس الكتاب اذا اكثر قراءته وذلك  
 للحفظ واصله من درس الخنطة بدرسها درسا ودراسا اذا داسها كان التالي  
 بدرس الكلام فيخف لسانه وقول الناظم ذاكرت ودون الف قرأت اي تلوت  
 والشامى امتحازها وفي قال في الصفوة وقرىء دارست اي قارأت أهل  
 الكتاب من المدارس بين الاثني قرأت عليهم وقرأوا عليك قوله والشامى  
 مع يعقوب يقرأ درست اي انها اخبار اندرست اي انمحت ومعنى دائية  
 قريبة كالداني كما جاء في الاية 99 من سورة الانعام و 23 من سورة  
 الحاقة و 14 من سورة الانسان ومعناها دائية قريب بعضها من بعض قوله  
 دحورا ابعاد لحفظ الشأن جاءت في الاية 9 من سورة والصفات والاية  
 18 من سورة الاعراف والاية 18 - 39 من سورة الاسراء ففي والصفات  
 دحورا وفي غيرها مدحورا وقوله دحورا مصدر دحره وابعدوه وهو مفعول  
 له ومعنى مدحورا مبعدا عن الرحمة ثم قال :

«وَالذَّاخِرَ الدَّلِيلَ فِي الْأَحْوَالِ»

«وَمِنَهُ لَا يَمَازَا بِدَوْرِ الدَّهْرِ»

«وَفَسَّرُوا إِدَارَةَ الْمَعَاوِضَةِ»

«جَعَلَهُ دَكَاً وَدَكَاةً رَوَى»

«ثُمَّ عَلَى التَّشْبِيهِ فِي الثَّانِيَةِ وَأَضْلَهُ الدَّقُّ بِلَا تَلْوِيثٍ»

اشتملت الآيات الخمس على خمسة كلمات وهي الداخر ودائرة وديارا وإدارة ودكا فمعنى قوله والداخر الدليل في الاحوال جاء في الآية 48 من سورة النحل وهي قوله تعالى (وهم داخرون) اي صاغرون وهكذا ما جاء في الآية 18 من سورة والصفات والآية 87 من سورة النمل والآية 60 من سورة غافر ومعنى دائرة قال تعالى في الآية 98 من سورة التوبة والآية 6 من سورة الفتح قال تعالى (ويترى بكم الدوائر) اي دوائر الزمان بان تتقلب عليكم فيتخلص (عليهم دائرة السوء بالفتح وقرأ بالضم اي يدور العذاب والهلاك عليهم لا عليكم اهد من رد الاذهان ومعنى قوله (ومنه ديارا) الخ كما جاء في الآية 26 من سورة نوح وهي قوله تعالى (لا تذر على الارض من الكافرين ديارا) اي نازل دار والمعنى احد يقال ما في الدار احد ولا ديار وقوله وفسروا إدارة المعاوضة الخ . يشير إلى ما جاء في الآية 282 من سورة البقرة وهي قوله تعالى (الا أن تكون حجارة حاضرة تدبرونها بينكم) اي تقبضونها ولا اجل فيها قال كش ومعنى إدارتها بينهم تعاطيهم إياها يدا بيد ومعنى جعله دكا ودكا الخ جاء في الآية 143 من الاعراف (جعله دكا) بالقصر وقرني بالمد كما قال

دكا، اي مذكوكا مستويا بالارض كما قال وهو المستوي من الارض وقوله  
ثم على التشبيه في التانيث اي تشبيها بالناقة التي لاسنام لها أو نعتا  
للارض قال في رد الأذهان وقرئ بالمداي مذكوكا مستويا بالارض الدك  
والدق بمعنى وهو تفتيت الشين وسحقه وكما جاء في الاية 21 من سورة  
والفجر (كلا اذا دكت الارض دكا دكا) وقوله الدق بلا تلوين تقدم ما جاء  
في رد الاذهان اه إنتهى، ثم قال :

مبحث ماجاء في حرف الذال من الغريب المكرر

### «حرف الذال المعجمة»

«الذُّرَّا خَلَقَ اللهُ بِالتَّوَالِ وَذَرٌّ بِمَعْنَى التُّوَكِّ فِي الْأَفْعَالِ»

«وَذَرَّةٌ أَخْفُ شَيْءٍ فِي الزَّنَةِ وَالذَّرْوُ كَالنَّسْفِ نَظِيرُ التَّدْرِئَةِ»

«وَالذَّرْعُ كَيْلٌ بِالسَّاحَةِ أَصْلٌ وَأَيْضاً الْقَلْبُ بِمَعْنَاهُ وَصِلٌ»

اشتملت الابيات الثلاثة على خمس كلمات وهي الذرأ وذر وذرة  
والذرو والذرع فمعنى قوله الذرأ خلق الله بالتوال مصدر ومعناه الخلق  
واشتق منه ذرا ويدرأكم ففي الاية 136 من سورة الانعام (وجعلوا الله مما  
ذرا من الحرث والانعام) اي خلق وفي الاية 13 من سورة النحل كذلك  
وفي الاية 79 من سورة المومنون (وهو الذي ذراكم) اي خلقكم وهكذا في  
الاية 24 من سورة الملك وجاء في قوله تعالى يذروكم فيه في الاية 11  
من سورة الشورى اي يخلقكم فيه وذر بمعنى الترك وردت في كثير من  
الايات القرآنية كما في الاية 3 من سورة الحجر (ذرهم يأكلوا) ومعنى  
وذرة اخف الشئ في الزنه قال تعالى في الاية 40 من سورة النساء و61

من سورة يونس والاية 3 و22 من سورة سبأ والاية 7 - 8 من سورة الزلزلة وهي كما فسرها الناظم اخف شئ في الزنة وقيل هي اصغر فملة ومعنى والذرو الخ كما في الاية 45 من سورة الكهف وهي قوله تذرره الرياح اي تنشره وتفرقه ومنه قوله تعالى والذاريات ذروا اي الرياح تذرر التراب وغيره ذروا مصدر ويقال تذرره ذريرا تهب به والى هذا اشار بقوله كالنسف اي كما تقول نسفت الزرع نسفا ومنه قوله تعالى واذا الجبال نسفت نظير التذرية ومعنى الذرع كيل بالمساحة الخ كما في قوله تعالى في الاية 32 من سورة الحاقة وهي قوله ثم في سلسلة ذرعها سبعون ذراعا وايضا القلب بمعناه وصل كما في قوله تعالى في الاية 77 من سورة هود والاية 33 من سورة العنكبوت (وضاق بهم ذرعا) اي صدرا ومنه قول الشاعر :

ولست إذا ذرعا اضيق بضمارح ولايس عند التعسر من يسر  
مباحث ما جاء في حرف الراء من الغريب المكرر

### «حرف الراء»

«رَحْمَانُ ذُو رَحْمَةٍ كَالرَّحِيمِ	وفي الرَّؤْفِ أَبْلَغُ التَّقْوِيمِ
«رَحْمَتُهُ إِزَادَةُ الْإِكْرَامِ	أَوْ أَنْزَلُ الْإِحْسَانِ بِالْأَنْعَامِ
«وَالرَّعْدُ صَوْتُ مَلِكِ السَّحَابِ	أَوْ هُوَ بَرَقٌ لَمَعَ سَوَاطِرِ رَأْسِي
«وَرَاعَتَا مِنَ الْمُرَاعَاةِ وَهِيَ	بِلُغَةِ الْيَهُودِ سَبَبٌ فَنَهَى
«لَمْ الْمُرَاعَاتُ هُنَا الْمَلَاظَمَةُ	بِالسَّمْعِ وَالْإِصْغَاءِ وَالْمَحَافِظَةُ

اشتملت الابيات الخمسة على ست كلمات وهي رحمان كالرحيم، الرؤف



رحمته، والرعد، وراعنا، فمعني رحمان ذو رحمة اسم من اسماء الله تعالى كما في البسمللة وافتتاح السورة 55 من الكتاب (الرحمان علم القرمان) وهو من اسماء الله التي لا يسمي ولا يوصف بها الا الله تعالى قوله كالرحيم اسم من اسماء الله تعالى تكرر في القرآن في عدة مواضع وفي الرؤف ابلغ التفخيم اي التعظيم جاء في الاية 117 من سورة التوبة وهي قوله (انه بهم رؤف رحيم) هذا في حق الله وفي حق الرسول (حريص عليكم بالمؤمنين رؤف رحيم) الاية 128 اي شديد الرحمة وذكر في سورة النور في الاية 20 وفي سورة الحشر في الاية 10 قوله رحمته اي رحمة الله تبارك وتعالى ارادة الاكرام للمخلوقات او اثر الاحسان اليهم بالانعام والرحمة جاءت في القرآن في مواضع كثيرة وقد ذكر في الاتقان ج الاول ص 186 في النوع التاسع والثلاثين وفي معرفة الوجوه والنظائر عدة معان سنذكرها ان شاء الله في موضعها عند قوله والرحمة النعمة والايان الخ قوله والرعد صوت ملك السحاب كما جاء في قوله (يسبح الرعد بحمده) في الاية 13 من سورة الرعد وفي قوله تعالى في سورة البقرة في الاية 19 (فيه ظلمات ورعد) اي صاعقة فالذي في سورة الرعد هو الملك يقول سبحان الله ويحمده قوله او هو برق لمع سوط رابى وهي الصاعقة كما في سورة البقرة قوله وراعنا الخ يشير الى ما جاء في الاية 104 من البقرة وهي قوله تعالى (يا ايها الذين ءامنوا لا تقولوا راعنا) امر من المراعات وكانوا يقولون له ذلك اذا ألقى عليهم شيئا من العلم يقولون راعنا يا رسول الله اي راقبنا وانتظرنا وتأن بنا حتى نفهم

كلامك ونحفظه وهي بلغة اليهود سب من الرعونة فسروا بذلك وخاطبوا بها النبي قوله فنهى اي فنهى المؤمنون عنها وقد ندد الله بهم في قوله في الاية 46 من سورة النساء (واسمع غير مسمع وراعانا ليا بألسنتهم الى قوله ولكن لعنهم الله بكفرهم) قال في رد الاذهان وهي كلمة سب بلغتهم ذات وجهين محتملة للخير بحملها على معنى ارقبنا اي انتظرنا نكلحك وللشر بحملها على السب بالرعونة اي الحق او باجرائها مجري ما يشبهها من كلمة عبرانية او سريانية كانوا يتساهون بها وهي راعنا . اء منه . ثم المراعات هنا الملاحظة بالسمع اي اسمع لنا والاصفاء اي اصغ لنا او المحافظة على الشيء كما في الاية 8 من المؤمنون (وعهدهم راعون) اي حافظون ثم قال :

« وَالرَّهْبَ وَالرَّهْبَ رَوْعٌ وَخَوْفٌ      وَالْجَانِبَ الرُّكْنَ كَجَنْدٍ يَقْفُرُ »  
« وَوَأَحَدُ الرَّهْبَانِ رَاهِبٌ عَبْدٌ      مَصْدَرُهُ التَّشْدِيدُ فِي الدِّينِ وَرَدٌ »  
« وَرَغْدًا قُلُّ سَعَةُ الْمَعِيشَةِ      وَالرَّجْفَةُ الزَّلْزَلَةُ الشَّدِيدَةُ »  
« وَالنَّفْحَةُ الْأُولَى فِتْلَكَ الرَّاجِفَةِ      وَالنَّفْحَةُ الْآخِرَى تَلْبِهَا الرُّادِفَةُ »

اشتملت الابيات الاربعة على تسع كلمات وهي الرعب والرهب وروع والركن ، راهب ، ورغدا الرجفة ، والرجفة ، والرادفة فمعنى قوله والرعب هو الخوف وكذلك الرهب والروع هذه الالفاظ معناها الخوف فالرعب ذكر في الاية 151 من سورة آل عمران والأية 12 من سورة الانفال والآية 26 من سورة الاحزاب والآية 2 من سورة الحشر كقوله مثلا (سنلقى في قلوب الذين كفروا الرعب) وكقوله (وقذف في قلوبهم الرعب) اي الخوف والرهب

بفتح الراء وسكون الهاء وقرأ بفتحها وبضم الثاني كما في الآية 32 من سورة القصص وضمم اليك جناحك من الرهب ومنه قوله تعالى في الآية 40 من سورة البقرة (واياي فارهبون) اي خافون ودوع في قوله تعالى فلما ذهب عن ابراهيم الروح في الآية 74 من سورة هود اي الخوف والجانب الركن إلخ اي الركن معناه الجانب في قوله تعالى (او اوي الى ركن شديد) في الآية 80 من سورة هود اي الى عشيرة منيعة قوله كجند بقفوا يعني ان الركن قد يطلق على الجند كما في الآية 39 من سورة والذاريات (فتولى بركنه) اي مع جنوده لانهم له كالركن قوله وواحد الرهبان راهب عبد يعني ان جمع راهب رهبان وهم الاحبار المشددون في دينهم كما قال مصدره التشديد في الدين ورد في الآية 34 من سورة التوبة وهي قوله (ان كثيرا من الاحبار والرهبان) ورغداً قل سعة المعيشة ومعنى الرغد التوسعة في المعيشة ذكر في الآية 35 - 58 من سورة البقرة والاية 112 من سورة النحل كقوله تعالى (وكلا منها رغدا) اي اكلا واسعا لا حجر فيه وكقوله (ياتيها رزقها رغدا) قوله والرجفة الزلزلة الشديدة كما في الآية 78 - 91 - 155 من سورة الاعراف والاية 37 من سورة العنكبوت وهي قوله تعالى فاخذتهم الرجفة الزلزلة الشديدة من الارض والسيحة من السماء والنفخة الاولى فتلك الراجفة اخذاً من قوله تعالى في الآية 6 من سورة والنازعات (يوم ترجف الراجفة) النفخة الاولى بها يرجف كل شئ اي يتزلزل فوصفت بما يحدث منها والنفخة الاخرى اي الثانية وبينهما اربعون سنة تليها اي تتبعها الرادفة كما في الآية 7 منها قال تعالى

تتبعها الرادفة ثم قال :

« وَالْحَوْضُ فِي الْفِتْنَةِ أَرْجَافٌ سَمِعَ رَدَفَ أَرَدَفَ بِمَعْنَاهُ تَبِعَ »  
« وَالرِّبْطُ وَالرِّبَاطُ فِي الْجِهَادِ تَهَيُّةُ الْخَيْلِ بِالِاسْتِعْدَادِ »  
« وَرَبَطَ اللَّهُ عَلَى الْقُلُوبِ قَبَّلَهَا بِالصَّبْرِ لِلْكَرُوبِ »  
« وَالرَّسَّ بِيَسْرٍ طَوَّبَتْ بِالْحَجْرِ أَوْ أَنْهَرَتْ أَوْ مَعَدَّنَ فِي الْإِثْرِ »

اشتملت الابيات الاربعة على اربع كلمات وهي ارجاف، ردف، والربط والرس قوله والخوض في الفتنة ارجاف سمع في الاية 60 من سورة الاحزاب وهي قوله تعالى (والمرجعون في المدينة) وقوله والخوض الخ المرجفون ناس كانوا يرجفون باخبار السوء عن سرايا رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون هزموا وقتلوا وجرى عليهم كيت وكيت فيكسرون بذلك قلوب المؤمنين يقال ارجف بكذا اذا اخبر به على غير حقيقة لكونه خبرا متزلزلا غير ثابت ردف اردف بمعناه تبع من قوله تعالى في سورة النمل في الاية 72 (قل عسى ان يكون ردف لكم) الردف ما تبع الشئ ولحقه يقال ردفت فلانا ورددت له اي صرت له زدفا يتعدى بنفسه وباللام كما في نصحه ونصح له قوله والربط الخ كما في سورة الانفال (واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل) مصدر بمعنى حبسها في سبيل الله قوله وربط الله الخ يشير الى قوله تعالى في الاية 11 من سورة الانفال (وليربط على قلوبكم) باليقين والصبر وقوله في الاية 14 من سورة الكهف (وربطنا على قلوبهم) اي قويناهم على الحق وكقوله في الاية 10 من سورة القصص (لولا ان ربطنا على قلبها) بالصبر اي

سكناه وهذا معنى قوله ثبتها بالصبر للكروب قوله والرس بير الخ جاء ذكر اصحاب الرس في الاية 38 من سورة الفرقان والاية 12 من سورة ق وهي قوله ( واصحاب الرس ) قال في رد الاذهان واصحاب الرس اسم بير ونبههم قبيل شعيب وقيل حنظلة بن صفوان وقيل غير ذلك كانوا قعودا حولها فانهارت بهم وبمنزلهم قوله بالحجر قال في القاموس الرس ابتداء الشئ ومنه رس الحمي ورسيسها والبير المطوية بالحجارة اه وفي الجمل وقيل الرس نهر بالشرق ويقال انهم اناس عبدة اصنام قتلوا نبههم ورسوه اي دسوه فيها في الاثر اي ما يوثر ويحفظ عن المفسرين اهل اللغة ثم قال :

« وَالرُّوْحُ مَيْلٌ كَأَنَّ فِي حَفَاءِ      وَكَالرَّمِيمِ الْبَالِ فِي الْأَشْيَاءِ »  
« وَرَأْسِيَّاتٍ قِبَلَ ثَابِتَاتٍ      وَشَامِحَاتٍ فِيهِ كَعَالِيَّاتٍ »

اشتمل البيتان على ثلاث كلمات وهي الروغ وكالريميم وراسيات فمعنى الروغ إلخ مصدر راع ومنه قوله تعالى في الاية 91 - 93 من سورة الصافات والاية 26 من سورة الذاريات كما في قوله ( فراغ الى ءآلهتهم ) وقوله ( فراغ عليهم ) اي مال في خفية وكقوله في والذاريات فراغ الى اهله فجاء بعجل سمين كان ذلك سرا وقوله وكالريميم البال في الاشياء من قوله تعالى في سورة يس الاية 78 ( وهي رميم ) اي بالية ولم يقل بالهاء اي رميمة لانه اسم لاصفة وقوله في والذاريات الاية 42 ( ما تذر من شئ أتت عليه الا جعلته كالريميم ) اي كالبال المفتت الهشيم قوله وراسيات إلخ من قوله تعالى في الاية 13 من سورة سبأ وقدور راسيات

اي ثابتات لها قوائم لا تتحرك من اماكنها وقوله وشامخات فيه عاليات لانهم يصعدون اليها بالسلام اه حرف الزاي من الغريب المكرر ثم قال :

### «حرف الزاي»

«زَلْزَلَةٌ حَرْكَةٌ شَدِيدَةٌ      وَالْبَعْدُ فِي الزَّحْرَجَةِ الْمَوْجُودَةِ»  
 «تَزْتَلُّوْا تَمِيْزُوْا بِسَلَا اَلْفِ      مِنْ بَابِ زَيْلْنَا وَفَرَقْنَا اَلْفًا»  
 «فِيهَا زَفِيْرٌ شَدَّةُ الْاَصْوَاتِ      وَفِي ضَعِيْفِهَا الشَّهِيْقُ مَاتٌ»  
 «وَالزَّجْرَةُ الصَّيْحَةُ بِاَنْتِهَارِ      وَشَدَّةٌ كَمَا فِي الْاَزْدِجَارِ»

اشتملت الايات على ست كلمات وهي زلزلة الزحرجة تزيلوا ، زفير ، الزجرة ، الازدجار فمعنى قوله رحمه الله زلزلة الخ من قوله تعالى (ان زلزلة الساعة) الاية 1 من الحج اي الحركة الشديدة للارض التي يكون بعدها طلوع الشمس من مغربها الذي هو قرب الساعة اه من رد الاذهان وحيشما جاءت الزلزلة في القرءان فالمراد بها زلزال الارض او القلوب كما في قوله في الاية 214 من سورة البقرة (وزلزلوا حتى يقول الرسول) اي ازعجوا بانواع البلاء وفي الاية 11 من سورة الاحزاب وزلزلوا زلزالا شديدا قوله والبعء في الزحرجة الموجودة في قوله تعالى في الاية 185 من سورة آل عمران فمن زحج عن النار اي ابعده عن النار ونحو عنها ومنه قوله في الاية 96 من سورة البقرة (بمزحجه) اي ببعده قوله تزيلوا تميزوا بلا الف الخ كما في الاية 25 من سورة الفتح (لو تزيلوا) اي تميزوا عن الكفار قال في كش وقري لو تزايلوا يعني بالالف من باب زيلنا كما في الاية 28 من سورة يونس (فزيلنا) اي ميزنا بينهم وبين المؤمنين وكما

في آية وامتازوا اليوم ايها المجرمون الاية 59 من سورة يس الف اي عهد فيها زفير الخ جاء في الاية 106 من سورة هود وء آية 100 من سورة الانبياء وء آية 12 من سورة الفرقان كقوله لهم فيها زفير اي صوت شديد قوله وفي ضعيفها الشهيق اي الصوت الضعيف يسمى الشهيق ء آت وهو رد النفس الى الصدر قوله والزجرة الخ كما جاء في الاية 19 من سورة والصفات والاية 13 من سورة النازعات (فانما هي زجرة) اي صيحة وقوله وشدة كما في الازدجار كما جاء في الاية 9 من سورة القمر وهي قوله (وازدجر) اي انتهره بالسب وغيره وهي افتعل من الزجر وهو الاتهار انه .

«مبحث ما جاء في حرف الطاء المهملة من الغريب المكرر»

### «حرف الطاء المهملة»

«الْجَبَلُ الطُّورُ وَقِيلَ الْمُنْتَبِتُ وَالطَّوَلُ بِالْفَتْحِ الْغَنَى وَالسَّعَةُ»

«وَالطَّفِقُ الشُّرُوعُ فِي الْفِعْلِ قُضِيَ طَرَفٌ خَفِيَ أَيَّ بَعَيْنٍ مُغْمَضٍ»

اشتمل البيتان على اربع كلمات وهي التطور والطور والطنق طرف فمعنى قول الناظم رحمه الله تعالى الجبل الطور ذكر في القراء أن في سورة البقرة في الاية 63 - 93 وفي سورة النساء 154 وفي سورة مريم الاية 52 وفي سورة طه الاية 80 وفي سورة القصص الاية 29 - 46 وفاتح سورة الطور وفي سورة والتين وطور سنين وفي سورة المومنون في الاية 20 (وطور سيناء) كقوله ورفعنا فوقكم الطور اي الجبل اقتلعناه من

اصله عليكم قال في رد الاذهان عند قوله تعالى والطور اي الجبل الذي  
كلم الله عليه موسى اقسام به تشريفا وتذكيرا الى ان قال وقيل هو كل  
جبل ينبت الشجر المشمر وما لا ينبت فليس بطور والى ما قاله في رد  
الاذهان قال الناظم وقيل المنبت وقوله والطول في قوله تعالى الاية 25 من  
سورة النساء (ومن لم يستطع منكم طولا) الطول بالفتح الغني والسعة  
قال في صفوة البيان عند قوله طولا غنى وسعة وهو كناية عن ما يصرف  
الى المهر والنفقات قوله والطفق الخ من قوله تعالى الاية 121 من سورة  
طه (وطبقا يخصفان) اي اخذا يلزفان الورق ومن طرف الخ من الاية 45  
من سورة الشورى (من طرف خفى) ضعيف النظر ولهذا قال اي بعين  
مغمض قال في صفوة البيان اي يبتدأ نظرهم من تحريك ضعيف لاجفانهم  
ومسارقة النظر كما يرى المصبور ينظر الى السيف وهكذا الناظر الى  
المكاره لا يقدر ان يفتح اجفانه عليها ويملا عينيه منها كما يفعل في  
نظره الى ما يحب اه .

«حرف الظاء المعجمة من الغريب المكرر»

«حرف الظاء المعجمة»

«الظَّمَّ الْعَطَشُ فِي التَّفْسِيرِ وَظَلَّلَ أَغْطِيَةَ التَّقْدِيرِ»

اشتمل البيت على كلمتين وهما الظما وظلل فمعنى قوله الظما  
العطش الخ جاء في الاية 120 من سورة التوبة (لا يصيبهم ظما) اي  
عطش وفي الاية 119 من سورة طه (وانك لا تظما فيها) اي لاتعطش



ومعنى قوله وظلل اغطية التقدير جاء في قوله تعالى في الآية 210 من سورة البقرة (في ظلل من الغمام) وفي الآية 16 من سورة الزمر (لهم من فوقهم ظلل من النار ومن تحتهم ظلل) والمراد ان النار محيطة بهم احاطة تامة من جميع الجوانب واطلاق الظلة على من تحتهم لكونها ظلة لمن تحتهم من اهل الدركات اه حرف الظاء ثم قال :

«مبحث ما جاء في حرف الكاف من الغريب المكرر»

«كُرَّةٌ مَشْقَةٌ بِالْإِحْتِمَالِ وَأَفْتَحُهُ فِي إِكْرَاهٍ نَحْوَ السَّوَالِ»

«وَقِيلَ بَلْ مَعْنَى الْمَشْقَةِ شَمَلٌ وَالْكَبْتُ إِهْلَاكٌ وَإِدْلَالٌ نَقْلٌ»

«وَالْكَظْمُ فِي تَصَرُّفِ الْقُرْءَانِ حَبَسَ امْتِلَاءُ الْغَيْظِ وَالْأَحْزَانِ»

«وَالْكَسْفُ الْقَطْعُ مِثْلُ الْكَسْفِ وَقِيلَ فِي الْكَسْفِ الْعَذَابُ الْفِي»

«وَالْكَرَّةُ الرِّجْعَةُ كَالِإِيَابِ وَكَأَيْسِ الْإِنَاءِ بِالثَّوَابِ»

اشتملت الابيات الخمسة على سبع كلمات وهي كره اكره الكبت

الكظم والكسف وكاس والكرة فمعنى كره الخ بضم الكاف جاء في الآية

216 من سورة البقرة وهي قوله (كتب لكم القتال وهو كره لكم) اي

مكروه لكم طبعاً لمشقتة ومعنى وافتحه في اكراه يعني الكره بفتح

الكاف يطلق على الاكراه كما في الآية 19 من النساء (لا يحل لكم ان

ترثوا النساء كرها) وقرأ بالضم لغتان وقوله الولي اي والى المرأة ومثله

في الآية 83 من آل عمران (وله اسلم من في السموات والارض طوعاً

وكرها) بالسيف ومعانبة ما يلجأ اليه (وقيل بل معنى المشقة) كما في

الآية 15 من الاحقاف (حملته امه كرها ووضعته كرها) اي على مشقة

والكبت الخ كما في الآية 127 من آل عمران (او يكتبهم) اي بما كتبوا  
وفي الآية 5 من المجادلة (كتبوا كما كتبت الذين من قبلهم) معناه اذلوا  
واهلكوا يقال كتبت الله العدو كتبتا من باب ضرب اهانه واذله وكتبته كبه  
اي صرعه لوجهه وهذا معنى واذلال نقل والكظم في تصرف القرءان الخ  
كما في الآية 134 من آل عمران (والكاظمين الغيظ) اي الكافين عن  
امضابهم وفي الآية 18 من غافر (اذ القلوب لدى الحناجر كاظمين) اي  
ممسكين عليها وفي الآية 84 من يوسف فهو كظيم مغموم مكروب  
وهذا معنى قوله حيس امتلاء الغيظ والاحزان يقال كظم غيظه اذا حبسه  
فمعنى قوله والكسف الخ اي القطع كما في الآية 92 من الاسراء  
(أوتسقط السماء كما زعمت علينا كسفا) اي قطعاً وفي سورة الروم  
الآية 48 ويجعله كسفا اي قطعاً متفرقة مثل الكسف المذكور في الآية 9  
من سبأ (او نسقط عليهم كسفاً من السماء) اي قطعاً كذلك وقيل معنى  
الكسف العذاب وقوله والكرة الخ كما في الآية 167 من البقرة والآية 102  
من الشعراء وفي الزمر الآية 58 والآية 12 من والنازعات والآية 6 من  
الاسراء فقي البقرة (لو ان لنا كرة) اي رجعة الى الدنيا كالاباب اي  
الرجوع وقوله وكاس الاناء معروف كما في الآية 45 من والصفات والآية  
18 من الواقعة والآية 5 من الانسان وذكر في غيرها ولا يسمى كاساً الا  
اذا كان فيه شراب اذ حرف الكاف يليه حرف اللام من الغريب المكرر ثم  
قال:

## « حرف اللام »

« لِسَانٌ صَدَقَ أَي ثَنَاءٌ حَسَنًا      وَجَنَّةٌ مُعْظَمٌ مَاءٌ عَيْنًا »  
« وَيَاطِلٌ لَهُوَ عَنِ الْخَيْرِ شَغْلٌ      وَاللَّعْنَةُ الْبُعْدُ مِنَ اللَّهِ حَمْلٌ »  
« وَلَذَّةٌ لَذِيذَةٌ الْأَوْصَافِ      لَغُوبٌ إِعْيَاءٌ يَلَا خِلَافَ »  
« وَاللَّبْسُ تَخْلِيطٌ مَعَ الشُّكُوكِ      لَجُوءًا تَمَادُؤًا فِيهِ بِالسُّلُوكِ »

اشتملت الابيات الاربعة على ثمان كلمات وهي لسان لجة لهو واللعة لذة، لغوب، اللبس، لجوا فمعنى قوله رحمه الله لسان صدق الخ كما جاء في الاية 84 من الشعراء (واجعل لي لسان صدق) اي ثناء حسنا في الاخرين الذين ياتون بعدي قوله ولجة الخ في قوله تعالى (حسبه لجة) الاية 44 من النمل اي ماء عظيما وقوله وياطل لهو عن الخير شغل كما في الاية 70 من الأنعام لعبا ولهوا والآية 51 من الأعراف لهوا ولعبا والآية 17 من الانبياء (ان نتخذ لهوا) فسر الناظم اللهو بقوله عن الخير شغل اي كل ما يشغل عن الخير فهو الباطل وكل لهو باطل وقوله واللعة الخ جاء ذكرها في القرآن بعبارات كثيرة وفي سور عديدة منها في البقرة (عليهم لعنة الله) الاية 161 الى غير ذلك من السور الكثيرة التي يطول تعدادها والمراد بها البعد من الله وقوله ولذة الخ جاءت في الاية 46 من والصافات والاية 15 من القتال كقوله تعالى (بيضاء لذة للشاربين) اي لذیذة وكقوله (وانهار من خمر لذة لشاربين) اي لذیذة وقوله لغوب الخ كما في الاية 35 من فاطر والاية 38 من ق كقوله تعالى (لا يمينا فيها تصب ولا يمينا فيها لغوب) اي اعياء من التعب لعدم

التكليف فيها بلا خلاف بين المفسرين قوله واللبس الخ كقوله في الآية 9 من الانعام (وللبسنا عليهم ما يلبسون) وقوله في الآية 42 من البقرة (ولا تلبسوا الحق بالباطل) فقوله للبسنا اي شبهنا عليهم ما يلبسون على انفسهم بان يقولوا ما هذا الا بشر مثلهم وقوله ولا تلبسوا اي لا تخطوا الحق الذي انزلت عليكم بالباطل الذي تفترونه وقوله لجوا الخ كما في الآية 21 من الملك (بل لجنوا في عتو ونفور) وفي الآية 75 من الرومنون (للجوا في طغيانهم يعمهون) اي قنادوا اه حرف اللام ويليه حرف الميم من الغريب المكرر ثم قال :

### «حرف الميم»

«وَمَوْثِقًا مِيثَاقَ الْعَهْدِ الْإِكِيدِ      وَمَدَدًا مَدًّا وَامْدَادًا مَزِيدًا»

«وَعَمِيدٍ أَوْ عَمِيدٍ مُمَدَّدَةٍ      فِي الطُّورِ بِإِمْتِدَادِ تِلْكَ الْأَعْمِدَةِ»

«وَمَلَا جَمَاعَةً فِي الْأَصْلِ      وَأَيْضًا الْأَشْرَافُ قُلٌّ بِالنَّقْلِ»

«وَالْمَيْسِرُ الْقِمَازُ فَعَلُ الشَّرِكِ      وَمَرِيَّةٌ وَالْإِمْتِرَاءُ فِي الشُّكِّ»

اشتملت الابيات الاربعة على ست كلمات وهي موثقا ، مددا ، ممددة ، وملا ، والميسر ، ومريية ، فمعنى قوله رحمه الله تعالى وموثقا الخ هو العهد كما في الآية 66 - 80 من يوسف حتى (توتون موثقا) اي عهدا وكقوله (قد اخذ عليكم موثقا) اي عهدا من الله وقوله مددا الخ جاء في الآية 109 من الكهف وهي قوله تعالى (ولو جئنا بمثله مددا) اي زيادة قوله وعمد الخ يشير الى قوله تعالى (انها عليهم موصدة في عمد) بفتح الحرفين وقرى بضمهما ممددة صفة لما قبلها أي تمد على النار وقيل

هي أوتاد الأطباق التي تطبق على النار اي انها مطبقة عليهم باوتاد  
 ممددة قوله وملا الخ جيشما جاء في القرعان فالمراد به أشراف الناس  
 وكبرائهم ورؤسائهم واصحاب الرأي وقد يراد بالملا الجماعة من الناس  
 والى هذا الاخير اشار بقوله (وملا جماعة في الاصل) والى الاول (وايضا  
 الاشراف قل بالنقل) قال العزيزي في الاية 246 من البقرة وهي قوله الم تر  
 الى الملا من بني اسرائيل يعني اشرافهم ووجوههم ومنه قوله صلى الله  
 عليه وسلم اولئك الملا من قريش واشتقاقه من ملات الشيء وفلان ملئ اذا  
 كان مكشرا فمن الملا الذين يملؤن العين والقلب وما اشبه هذا وقوله  
 والميسر الخ فسره الناظم بالشرك جاء ذكره في الاية 219 من البقرة  
 (يسئلونك عن الخمر والميسر) اي القمار وجاء في الاية 90 - 91 من  
 المائدة (ياايها الذين امنوا انما الخمر والميسر) قوله ومرة الخ قال تعالى  
 في الاية 17 - 109 من هود وفي غيرها كقوله (فلاتك في مرة) اي شك  
 قوله :

«وَالسَّفْعُ فِي الدِّمَاءِ صَبٌّ فَتَقِلُّ» إِلَى الزَّنَا بِالزَّأِي عُرْفًا فَتَقِيلُ»  
 «مَقْتًا أَشَدُّ الْبَغْضِ فِي الْبَيَانِ وَالْمَارِدُ الْمَرِيدُ ذُو الطُّغْيَانِ»  
 «وَمَرَدُوا جُسُوعًا عَلَى التَّنَاقِ وَالْمَلَّةُ الدِّينُ عَلَى الْإِطْلَاقِ»  
 «مَثْقَالٌ وَزَنُّ ذَرَّةٍ مِنَ الثَّقَلِ وَفِي مَحِيصًا مَهْرَبًا لِمَنْ عَدَلَ»

اشتملت الابيات الاربعة على سبع كلمات وهي سفح يريد به مسفوحا  
 ومسافحات ، مقتا ، والمارد ، ومردوا ، وللة ، ومثقال ، ومحيصا  
 فمعنى قوله رحمه الله والسفح في الدماء من قوله دما مسفوحا اي

مصيوبا جاء الدم المسفوح في قوله تعالى (الا ان يكون ميتة او دما مسفوحا) اي مهراقا كما في الاية 145 من الانعام ، كقوله محصنات غير مسافحات اي زانيات كما في الاية 25 من النساء ولهذا اشار بقوله الى الزنا بالزاي عرفا فقبل قوله مقتا الخ في الاية 22 من النساء (فاحشة ومقتا) اي مفحوضا مستحقرا جدا قوله والمارد الخ كما في الاية 7 من والصفات (من كل شيطان مارد) وفي الاية 3 من الحج ويتبع كل شيطان مرید اي متمرد ينكر الحق وكما في الاية 117 من النساء قوله (شيطانا مریدا) اي خارجا عن الطاعة قوله ومردو الجوا على النفاق اي مزنوا فيه وقهروا فيه كما في الاية 101 من التوبة (ومن اهل المدينة مردوا على النفاق) وقوله والملة الدين على الاطلاق كقوله تعالى في الاية 130 من البقرة و 135 منها والاية 95 من آل عمران وذكرت الملة في عدة مواضع من القرآن ويراد بها الدين على الاطلاق اي مطلقا وجاءت مجردة عن الاضافة وبالاضافة وبالتعريف وبالتنكير قوله مثقال الخ كقوله تعالى (وان كان مثقال حبة من خردل) كما في الاية 47 من الانبياء اي زنة حبة او وزن ذرة وقوله محيصا اي مهريا كما في الاية 121 من النساء اولئك ماويهم جهنم ولا يجدون عنها محيصا اي معدلا ومهريا ثم قال :

«وَالْتَكْبِيرُ هُوَ الْمُحْتَسَالُ      وَشَاهِدٌ مُهَيَّمٌ يُقَالُ  
«مَحْتَصَةٌ مَجَاعَةٌ كَالْمَشْفِئَةِ      وَاللَّكُوتُ الْمَلِكُ بِالْبَالِغَةِ»  
«وَمُتَّابِعًا قُلُّ مِدْرَارًا      وَفَيْسُونَ آيسُونَ جَارًا»  
«وَمَقْرَمًا غُرْمًا وَمِنْهُ مَقْرَمُونَ      أَوْ مَوْلِعٌ بِنَا أَوْ الْمَعْدَبُونَ»

اشتملت الايات الاربعة على عشر كلمات وهي التكبير ، المختال ،  
 مهيمن ، مخمصة ، المسغبة ، الملكوت ، متبعا ، مدارا ، مبلسون ،  
 مفرما ، فمعنى قوله والتكبير هو المختال كما جاء في قوله تعالى في  
 الاية 18 من لقمان (ان الله لا يحب كل مختال فخور) اي متبختر في  
 نفسه فخور على الناس بنفسه فينبغي للمؤمن ان لا يتكبر على العباد  
 والتكبير هو المختال بمعنى واحد قوله وشاهد مهيمن الخ من قوله تعالى  
 المؤمن المهيمن الاية 23 من الحشر ومهيمننا عليه في الاية 48 من المائدة  
 اي شاهدا عليه قوله مخمصة الخ كما في قوله تعالى في الاية 3 من  
 المائدة فمن اضطر في مخمصة اي مجاعة قوله كالمسغبة في الاية 14 من  
 البلد (او اطعام في يوم ذي مسغبة) اي مجاعة قوله والملكوت الملك الخ  
 جاء في الاية 75 من الانعام وكذلك نرى ابراهيم ملكوت السموات  
 والارض وفي قوله (او لم ينظرو في ملكوت السموات والارض) وفي  
 الاية 185 من الاعراف والاية 88 من المؤمنون والاية 83 من يس والملكوت  
 مختص بملك الله وهذا هو الذي ينبغي كما في الجمل ومعنى مدارا من  
 قوله تعالى في الاية 11 من نوح (يرسل السماء عليكم مدارا) اي كثير  
 الدور مفعال مما يستوي فيه المذكر والمؤنث وقوله ومبلسون الخ من قوله  
 في الاية 44 من الانعام (فإذا هم مبلسون) مبلسون او مكتثبون وقوله  
 ومفرما من الاية 98 من التوبة (ما ينفق مفرما) اي غرامة وخسرانا  
 وقوله انا لمفرمون في الاية 66 من الواقعة مهلكون بهلاك رزقنا وفي  
 العزيزي وقيل انا لمفرمون اي لمولع بنا كما في قول الناظم اومولع بنا أو

المعذبون اهد وكقوله تعالى (ان عذابها كان غراما) في الاية 65 من الفرقان ثم قال :

«وَالْمَجْدُ رِقْعَةٌ لَهَا زِيَادَةٌ» وَالْمَرْخُ فِي الْكِبَرِ يَزْهَوُ الْعَادَةُ؟  
«وَمَهْطِعِينَ مُسْرِعِينَ خَيْفَهُ» وَالْمَخْرُ شَقُّ الْمَاءِ بِالسَّفِيكَةِ  
«وَمَوْبِقًا أَيْ مَهْلِكًا فِي النَّارِ» كَالْمَهْلِ عَكَرَ الزَّيْتُ فِي الْأَثَارِ  
«وَمَهْلِقًا لِكُلِّ مَا بِهِ ارْتِفَاقٌ» وَالْمُورُ قُلٌّ فِي الدَّوْرَانِ لِانْشِقَاقِ

اشتملت الابيات الاربعة على ثمان كلمات وهي المجد ، والمرح ،  
ومهطعين ، والمخر ، وموبقا ، كالمهل ، ومرفقا ، والمور فمعنى قوله  
والمجد الخ يعني مجيدا من قوله تعالى (انه حميد مجيد) اي كريم بكم  
كما في الاية 73 من هود وفي الاية 1 من ق وفي الاية 21 - 15 من البروج  
وهي قوله (ذو العرش المجيد) وقوله (بل هو قرء ان مجيد) قوله والمرح  
المراد به الكبير كما في الاية 18 من لقمان (ولا تمش في الارض مرحا) اي  
خيلاء ومثلها في الاسراء في الاية 37 وقوله مهطعين اي مسرعين جاء  
ذلك في الاية 43 من ابراهيم وهي قوله تعالى (مهطعين مقنعي رؤسهم)  
اي مسرعين الى الداع بذلة واستكانة كاسراع الاسير والخائف يقال اهطع  
في عدوه يهطع اهطاعا اذا اسرع قوله خيفة مفعول لاجله قوله والمخر الخ  
من قوله تعالى وتبرى الفلك مواخر الآية 14 من النحل وكذلك قوله (وتبرى  
الفلك فيه مواخر) الاية 12 من فاطر اي تشق الماء شقا يقال مخرت  
السفينة تمخر وتمخر مخرا ومخورا اذا جرت تشق الماء بمقدمها واصل المخر  
الشق يقال مخر الماء الارض اذا شقها قوله موبقا اي مهلكا في قوله



تعالى (وجعلنا بينهم موبقا) في الآية 53 من الكهف وجعلنا بين الداعين  
 والمدعويين مهلكا يشتركون فيه وهو جهنم اسم مكان من ويق ويوقا  
 كوثب وثوبا اوويق ويقا كفرح فرجا اذا هلك هكذا في صفوة البيان قوله  
 كالمهل الخ من قوله تعالى (كالمهل تغلى في البطن) الآية 45 من الدخان  
 وفي الآية 29 من الكهف وهي قوله تعالى وان يستغيثوا يغاثوا بماء  
 كالمهل يشوي الوجوه هو ماء غليظ كدردي الزيت او درديه وعكره او ما  
 اذيب من معادن الارض او النحاس فانماح وقموج بالغليان حتي بلغ أقصى  
 الغاية في الحرارة او هو القطران الرقيق قوله ومرفقا الخ كما في الآية 16  
 من الكهف وبهئى لكم من امركم مرفقا اي ما ترتفقون وتنتفعون به من  
 الاشياء وقرئ بفتح الميم وكسر الفاء ويكسر الميم وفتح الفاء وقوله المورد  
 الخ من قوله في الآية 16 من الملك فاذا هي قوم اي تضطرب وتتحرك من  
 المورد واصله التردد في الذهاب والمجيئ يقال مار يبور تحرك وجاء قوله لا  
 شقاق اي لاخلاف.

«وَمَلَجْنَا مَلْتَحِدًا يَنَالُ»	وَالشَّحْنُ فِي السَّفِينِ مِلٌّ قَالُوا
«وَمُضَغَةٌ لُحَيْمَةٌ بِلَا عِظَامٍ»	مَلِيمٌ آتٍ فَعَلَّ مَا بِهِ بِلَامٍ»
«وَالْمَهْدُ لِلصَّبِيِّ مَا يَوْمُطُّ»	وَالْبَسْطُ وَالْعَمَلُ مِنْهُ يَنْشَأُ»
«أَمَّا مَهَادٌ فَمِرَاشٌ مُسْتَبِينٌ»	مُقَرَّنِينَ فِيهِ قُلٌّ مُضَيَّقِينَ»

اشتملت الابيات الاربعة على سبع كلمات وهي ملتحدا مل \* ومضغة  
 مليم والمهد مهاد ومقرنين بمعنى قوله (وملجنا ملتحدا ينال) جاء في  
 الآية 27 من الكهف وفي الآية 22 من الجن (ولن نجد من دونه ملتحدا)

اي لا ملتجئاً تعدل اليه وهكذا في الجن قوله والشحن في السفن ملء  
 جاء في الاية 91 من آل عمران (فلن يقبل من احدهم ملء الارض) اي  
 مقدار ما يملأها وملء السفينة شحنها وامتلاؤها ومضغة لحيمة بلا عظام  
 ذكرت المضغة في الاية 5 من الحج وفي الاية 14 من المومنون (ثم من  
 علقة ثم من مضغه) وهي لحمه قدر ما يمضغ قوله مليم آت الخ في قوله  
 تعالى في الاية 142 من والصفات وهي قوله (فالتقمه الحوت وهو مليم)  
 آت بما يلام عليه او ما يجب ان يلام عليه قوله والمهد للصبى الخ كما  
 في الاية 46 من آل عمران (ويكلم الناس في المهد) وفي الاية 110 من  
 المائدة وفي الاية 29 من مريم المهد اسم للمضجع الذي يهيا للصبى في  
 رضاعه وهو في الاصل مصدر مهده يمهده اذا بسطه وسواه قوله ينشأ  
 بسطة كمهده اما مهاد الخ ذكر في الاية 206 من البقرة وفي 12 - 197 من  
 آل عمران وفي الاية 18 من الرعد و 56 من ص كقوله فحسبه جهنم  
 وليس المهاد اي الفراش مستبين اي ظاهر قوله مقرنين فيه الخ جاء في  
 الاية 49 من ابراهيم (وترى المجرمين يومئذ مقرنين) اي مشدودين  
 مضيقين من قولك فلان قرن فلان اذا كان مثله في الشدة وهكذا في  
 الاية 38 من ص .

«وَوَظَاهِرُ الْمَاءِ أَوْ الْخَمِيرِ مَجْبِينٌ»      «وَيَمْسَلُطُ مَسِيْطِرٌ يَبِيْنٌ»  
 «لَسَهُ مَقَالِيذُ مَقَاتِيْعُ أَتَى»      «أَوْ الْحَزَائِنُ يَنْقَلِبُ ثَبَاتًا»  
 «ذُو مِرَّةٍ أَيْ قُوَّةٍ وَمَسْتَمِرٌ»      «مِنْهُ وَالْإِسْتِمْرَارُ فِيهِ مُسْتَهَرٌ»  
 «وَالْيَتَنُ وَالْيَبِيْنُ قُلٌّ فِي الْمَيْتَنَةِ»      «وَالشُّؤْمُ وَالشُّؤْمَى مَعًا فِي الْمَشَامَةِ»

«موصدةٌ مُغلقةُ الأبوابِ وفي الوصيدِ أوجهٌ كالبسابِ»

اشتملت الابهيات الخمسة على ست كلمات معين مسيطر مقاليد مرة  
الميمنة المشامة موصدة فمعنى قوله وظاهر الماء او الخمر معين يعني ان  
لفظة معين تطلق ويراد بها الماء كما في الاية 50 من المومنون (الى ربوة  
ذات قرار ومعين) اي ماء جار ظاهر تراه العيون وتطلق ويراد بها الخمر  
كما في الاية 45 من و الصافات (يطاف عليهم بكاس من معين) اي من  
خمر يجري على وجه الارض كأنهار الماء قوله وبمسلط مسيطر الخ ومعنى  
المسيطر في قوله تعالى في الاية 22 من الغاشية لست عليهم بمسيطر  
وفي قراءة بالصاد بدل السين اي بمسلط يبين اي يتبين قوله له مقاليد  
مفاتيح الخ كما في الاية 12 من الشورى (له مقاليد السموات والارض)  
اي مفاتيح خزائنها من المطر والنبات وكما في الاية 63 من الزمر قوله ذو  
مرة اي قوة الخ جاء في الاية 6 من النجم (ذو مرة) اي ذو حصافة  
واستحكام في عقله ورأيه وهو كناية عن ظهور آثاره البديعة وافعاله  
العجيبة وفي الغزيري ذو مرة اي ذو قوة واصل المرة القتل يقال انه لذو  
مرة اذا كان ذا رأي محكم ويقال فرس ممر اي موثق الخلق وجبل ممر اي  
محكم القتل قوله واليمن واليمين قل في الميمنة وردت في قوله تعالى  
في الاية 8 من الواقعة وهكذا وردت في نفس الاية المشتمة والميمنة الذين  
يعطون كتبهم بايمانهم واصحاب المشتمة الذين يعطون كتبهم بشمالهم  
ويقال اصحاب الميمنة اصحاب اليمين على انفسهم اي كانوا ميمامين على  
انفسهم واصحاب المشتمة المشائيم على انفسهم قوله موصدة الخ من قوله

في الهمزة أنها عليهم موصدة في عمد ممددة الآية 8 منها موصدة بالهمزة  
 وقرئ بالواو مطبقة مغلقة لاختصاص لهم منها اهدا من قولك ءأصدت الباب  
 اي اغلقته وفي الوصيد اوجه كالباب جاء في الآية 18 من الكهف  
 (بالوصيد) اي بفناء الكهف انتهى حرف الميم ويليه حرف النون من  
 الغرب المكرر .

### «حرف النون»

«عُقُوبَةٌ زَاجِرَةٌ نَكَالًا	أَوْ عِبْرَةٌ مَانِعَةٌ أَمْثَالًا»
«نَسَا نُوْحٌهَا بِإِلَازِنَالِ	أَوْ بِقَسَائِهَا بِإِلَازِوَالِ»
«وَأَمَّا النَّسِيُّ وَرَشُّ أَبْدَلَةٍ	تَأْخِيرِ حَرَمَةِ الشُّهُورِ الْجَهْلَةِ»
«فَيَجْعَلُونَ بَدَلًا شَهْرًا صَفْرًا	مِنَ الْمَحْرَمِ لِحَرْبٍ انْتَشَرَ»

اشتملت الايات الاربعة على ثلاث كلمات وهي نكالا نسا والنسي  
 فمعنى قوله عقوبة زاجرة نكالا الخ جاءت للعقوبة كما في الآية 25 من  
 والنازعات (فاخذه الله نكال الاخرة والاولى) وكذلك الانكال الواردة في  
 قوله تعالى (ان لدينا انكالا وجحيما) في الآية 12 من المزمل فالنكال  
 ياتي للعقوبة كما في الايتين وياتي للعبارة كما قال الناظم أو عبرة مانعة  
 امثالا جاء بمعنى العبارة في الآية 66 من البقرة (فجعلناها نكالا لما بين  
 يديها وما خلفها) اي عبرة مانعة من ارتكاب مثل ما عطلوه قوله نسا  
 الخ يشير الى قوله تعالى في الآية 106 من البقرة ما ننسخ من آية او  
 ننسها) اي نوخرها ونسها من النسيان قال في صفوة البيان وانساء  
 الآية من النسيان اذهابها من القلوب حتى لا تذكرها الى ان قال وقرئ

نساها من النسا بمعنى التأخير اي تؤخر إنزالها من اللوح المحفوظ قوله  
 وإنما النسي الخ من قوله تعالى في الآية 37 من التوبة وهي قوله (أما  
 النسي زيادة في الكفر) قوله ورش ابدله اي ابدل قراءة الهمز بالياء  
 النسي: تاخير حرمة المحرم وكانوا يؤخرون تحريمه سنة ويحرمون غيره  
 مكانه لحاجتهم الى القتال ثم يردونه الى التحريم في سنة اخرى كانهم  
 يستنسونه ذلك ويستقرضونه فمثلا يجعلون شهر صفر بدلا من المحرم  
 لحرب اي لقتال انتشر فيستحلون المحرم ويحرمون صفر فاذا احتاجوا الى  
 تاخير تحريم صفر اخره الى ربيع الاول وكانوا يصنعون هكذا يؤخرون  
 شهرا بعد شهر حتى استدار التحريم على السنة كلها.

«وَالنَّبَأُ الْخَبْرُ فِيهِ كَلَّةٌ      وَجَمْعُهُ الْأَنْبَاءُ فَهَوَ مِثْلُهُ»  
 «أَوْ نُسْكٍ ذَبَانِيحٌ مَنْسُوكَةٌ      وَالنَّسْكُ الْعِبَادَةُ الْمَشْرُوعَةُ»  
 «وَالْمَتَعَبَّدُ بِهِ اسْمُ الْمَنَسِكِ      مِنْ شَرِّعٍ أَوْ عَمَلٍ أَوْ عِيدٍ حَكِيمٍ»  
 «أَنْشَرَةٌ وَتَابَةٌ أَحْبَاءُ      وَالنَّشْرُ تَقْرِيبٌ فَخَذَا يَأْتِي»

اشتملت الايات الاربعة على ثلاث كلمات النبا والنسك والنشر قوله  
 والنبأ الخبر الخ بمشتقاته في كثير من السور والايات ونحن نقتصر على  
 لفظة نبأ الواردة في الآية 27 من العقود والاية 175 من الاعراف والاية 71  
 من يونس والاية 69 من الشعراء والاية 67 من الانعام والاية 3 من القصص  
 والاية 70 من التوبة والاية 9 من ابراهيم والاية 21 من ص و 67 منه و 88  
 ايضا منه والاية 22 من النمل والاية 6 من الحجرات والاية 2 من سورة  
 النبا والاية 13 من الكهف وجاء بصيغة الجمع والفعل الماضي والمضارع

والامر قوله كله اي في جميع مشتقاته وجمعه الانبياء اي الاخبار فهو  
 مثله قوله او نسك جاء في الاية 196 من البقرة (ففدية من صيام او  
 صدقة او نسك) والمراد بالنسك الذبح والنسك العبادة كما في الاية 162  
 من الانعام (قل ان صلاتي ونسكي) اي عبادتي المشروعة بين العبادة  
 الشرعية المقبولة وهي عبادة الله والعبادة الغير المقبولة وهي عبادة غير  
 الله قوله والمتعبد به اسم المنسك الخ كما في الاية 128 من البقرة (وأرنا  
 مناسكنا) اي علمنا شرائع ديننا واعمال حجتنا كالطواف والسعى والوقوف  
 او متعبداتنا التي تقام فيها شرائعه كمنى وعرفات ونحوهما جمع منسك  
 بفتح السين وكسرهما وبمعنى الموضع من النسك مثلثة النون وبضمها وضم  
 السين وهو غاية العبادة وشاع في الحج لما فيه من الكلفة غالبا والبعد  
 عن العادة قوله أنشره الخ من قوله تعالى في الاية 22 من عبس ثم اذا  
 شاء أنشره اي احياء بعد الموت للجزاء اذا جاء الوقت المقدر للبعث في  
 علمه تعالى يقال انشر الله الميت ونشره بمعنى قوله والنشر في قوله  
 تعالى (وهو الذي يرسل الرياح نشرا) أي متفرقة .

« نَكَصَ فِي الْأَصْلِ رُجُوعُ الْقَهْقَرِيِّ وَتَقَمُّوا عَابِرًا بِإِضْكَارٍ يَسْرِي »

« نَاصِيَةٌ مَقْدَمُ الرَّؤْسِ وَالنُّضْرَةُ الْحَسَنُ لِبَعْدِ الْبُؤْسِ »

« وَالنَّرْغُ وَسَوَاسُ اللَّعِينِ يَبْدِي نَنَا مِنْ النَّأْيِ بِمَعْنَى الْبَعْدِ »

« فَحَجَوِي حَدِيثُ السِّرِّ أَصْلُ الشَّرْحِ وَنَعْمَةٌ تَنْعَمُ بِالْفَتْحِ »

اشتملت الابيات الاربعة على ثمان كلمات وهي نكص ونقموا ناصية ،

والنضرة ، والنزغ ، ننا محجوي ، نعمة فمعنى قوله رحمه الله نكص في

الاصل الخ جاءت كلمة نكص في الآية 48 من الانفال وهي قوله تعالى  
 (فلما تراءت الفئتان نكص على عقبيه) اي رجع القهقري وولى هاربا يقال  
 نكص عن الامر نكوصا ونكصا تكاكما عنه واحجم ومثله ما جاء في الآية  
 66 من المومنون وهي قوله (على اعقابكم تنكصون) قوله ونقموا عابوا  
 الخ كما في الآية 74 من التوبة والاية 8 من البروج (وما نقموا الا ان  
 اغناهم الله) اي ما كرهوا وما عابوا شيئا الا ان اغناهم الله يقال نقم الامر  
 من باب ضرب كرهه وفي لغة كفهم قوله ناصية الخ من قوله تعالى في  
 الآية 15 من العلق (لنسفعا بالناصية) والناصية شعر مقدم الرأس جمعها  
 نواصي كما في الآية 41 من الرحمان (فيؤخذ بالنواصي والاقدام) قوله  
 والنضرة الحسن ففي الآية 11 من الانسان (ولقيهم نضرة وسرورا) اي  
 حسنا وازاحة في وجوههم ومثله ما جاء في الآية 24 من المطففين والاية  
 22 من القيامة قوله والنزغ وسواس الخ من قوله تعالى من سورة يوسف  
 ان نزغ الشيطان وفي الاعراف واما ينزغنك من الشيطان الآية 200 ان  
 الشيطان ينزغ بينهم الآية 53 من الاسراء فالنزغ معناه الوسوسة قوله  
 نشامن الناي بمعنى البعد في قوله تعالى في الآية 83 من الاسراء اعرض  
 ونا بجانبه بعد منا بنفسه تكبرا وتعاظما من النأي وهو البعد كما قال  
 الناظم بمعنى البعد قوله نجوي حديث الخ جاء ذكر النجوى في الآية 62  
 من طه والاية 3 من الانبياء والاية 8 - 10 من المجادلة كما جاءت كلمة  
 نجوى في الآية 47 من الاسراء 7 من المجادلة وجاءت بلفظ الماضي  
 والمضارع فالنجوى المسارة في الحديث قوله ونعمة تنعم بالفتح جاءت في

الاية 27 من الدخان ونعمة كانوا فيها فاكهين اي تنعم وترفه ونضارة عيش ولذاذته والمراد بها ما يتنعم به .

« وَنَفَرَ جَمَاعَةً فِي الْبَادِ      نَفَذَ أَي فَنَى مِنَ النَّفَادِ »  
 « وَنَزَلًا مَنَزَلًا أَوْ مَعْدًا      وَنَزَلَةٌ مِّنَ النَّزُولِ عُدًّا »  
 « وَالْمَجْلِسِ النَّدِيِّ مِثْلَ النَّادِ      وَالنَّصَبِ التَّعَبِ فِي الْأَجْسَادِ »  
 « نَنكسُهُ تَرْجِعُهُ لِمَا مَا وُلِدَ      وَنَكَسُوا رُذُومًا لِكُفْرٍ قَدْ عَهِدَ »  
 « وَتَاكَسُوا رُؤُسِهِمْ فِي الْحَشْرِ      ذَلًّا وَتَأْسًا لِاسْتِغَادِ الْأَمْرِ »

اشتملت الايات الخمسة على ثمان كلمات وهي نفر نغد نزلا نزلة ،  
 الندى النصب ، نكسه ، نكسوا فمعنى نفر جماعة جاء في الاية 34  
 من الكهف (انا اكثر منك مالا واعز نفرا) اي عشيرة او حشما واعوانا  
 والنفر من ينفر مع الرجل من قومه وعشيرته لقتال عدوه وجاء ايضا  
 النفر في قوله تعالى واذ صرفنا اليك نفرا من الجن الاية 29 من الاحقاف  
 اي وجهنا اليك جماعة من الجن قوله نغد اي فنى الخ ففي الاية 109 من  
 الكهف (لنغد البحر) اي فنى وفي الاية 59 من النحل (ما عندكم ينفذ)  
 اي يفنى قوله ونزلا الخ جاءت في الاية 198 من آل عمران والاية 102 من  
 الكهف وفي آيات كثيرة فمنها قوله تعالى (خالدين فيها نزلا من عند  
 الله) اصل النزول بضمين ويضم فسكون ما يعد للضيف اول نزوله من  
 الطعام والشراب والصلة ثم اتسع فيه فاطلق على الرزق والغذاء . وان لم  
 يكن ضيفا قوله ونزلة من النزول عدا كما جاء في قوله تعالى ولقد رآه  
 نزلة اخرى الاية 13 من النجم اي نازلا من السماء نزلة اخرى قوله والمجلس



الندى مثل الناد من قوله (فليدع ناديه) الاية 17 من العلق اي مجلسه والجمع النوادي والمعنى فليدع اهل ناديه قوله والنصب الخ من قوله (لا يسهم فيها نصب) الاية 48 من الحجر والاية 35 من فاطر والاية 120 من التوبة (لا يصيبهم ظما ولا نصب) والنصب هو التعب قوله ننكسه الخ اي نرده لجمال ما ولد عليه من الضعف كما في الاية 68 من يس (ومن نعمره ننكسه في الخلق) وقوله نكسوا من قولك نكس فلان اذا سفل رأسه وارتفعت رجلاه ونكس المريض اذا خرج من مرضه ثم عاد الى مثله قوله وناكسوا الخ كما في الاية 12 من السجدة (ولو ترى اذ المجرمون ناكسوا رؤسهم) مطرفوها من الخزي والحياء والندم في موقف الحساب وهو قلب الشئ على رأسه كالتنكيس وفعله من باب نصر وجواب لو محذوف اي لرأيت العجب ومن ذلك قوله تعالى في الآيه 65 من الأنبياء ثم نكسوا على رؤسهم رجعوا إلى الكفر، ثم قال :

«وَالنَّشْأَةُ الْخَلْقَةُ اِنْشَاءً اِبْتَدَاءً      يَنْشَوْنَ فِي الْحَلِيَةِ يَنْمُوْنَ بِاَهْتِدَاءٍ»

«وَإِنَّ نَاشِئَةَ فِي الْقَبْرِ      بِالْبَيْتِ أَوْ بِأَثَرِ الْمَنَامِ»

«وَالنَّضْدُ وَضَعُ السَّيِّئِ فَوْقَ بَعْضِهِ      كَالرَّكْمِ فِي السَّحَابِ عِنْدَ عَرْضِهِ»

اشتملت الابيات الثلاثة على اربع كلمات وهي النشأة ينشون ناشئة والنضد فمعنى قوله والنشأة الخ من قوله تعالى في الاية 20 من العنكبوت وهي قوله (ثم الله ينشئ النشأة) اي الخلق وكما في الاية 62 من الواقعة والاية 47 من والنجم (وان عليه النشأة) اي الخلق الاخرى للبعث قوله ينشون في الحلية من قوله تعالى (او من ينشون في الحلية)

الاية 18 من الزخرف اي يربي في الزينة والنعمة قوله وان ناشئة في القيام الخ من قوله تعالى في الاية 6 من المزمل وهي قوله (ان ناشئة الليل) أي العبادة فيه قوله و النضد وضع الشئ الخ من قوله تعالى في الاية 10 من ق(نضيد) (ومنضود) من الاية 82 من هود والاية 29 من الواقعة وكما في قوله تعالى لها طلع نضيد اي متراكم بعضه فوق بعض كما قال الناظم كالركم في السحاب عند عرضه من قوله تعالى (ثم يجعله ركاما) من الاية 43 من النور انتهى حرف النون ويليه حرف الصاد المهملة من الغريب المكرر.

### « حرف الصاد »

« دُلَّ صَفَارٌ وَأَشَدُّ الدَّلِّ      وَوَجْهَ الْأَرْضِ فِي الصَّعِيدِ أَمْلِي »  
« وَالْفِرْقَةُ الصَّابِئَةُ الْمَلَاعِينُ      بَيْنَ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى دَاعِيْنَ »  
« وَالْمَصْرُخُ الْمَغِيثُ كَالصَّرِيحِ      وَالصُّورُ قَرْنُ النَّفْخِ ذِي الرُّسُوجِ »  
« وَنَابِئُ الطِّينِ هُوَ الصَّلْصَالُ      مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ وَيَنْتَنُ قَالُوا »

اشتملت الابيات الاربعة على ست كلمات وهي صفار والصعيد والصابئة ، والمصرخ ، والصور ، والصلصال فمعنى قوله دل صفار الخ جاء بهذه العبارة في الاية 124 من الانعام وهي قوله (سيصيب الذين اجرموا صفار عند الله) اي ذل وهوان يقال صفر يصفر صفرا وصفارا فهو صاغر اذا ذل وهان ووجه الارض في الصعيد من قوله في الاية 43 من النساء فتيمموا صعيدا طيبا والاية 6 من المائدة الصعيد وجه الارض البارز ترابا كان او غيره وقيل التراب واملى اي قرى ونقل والفرقة

الصائبة: اي الصابون من الاية 69 من المائدة والاية 62 من البقرة والاية 17 من الحج والصابى هو الخارج من دين الى دين يقال صبى الظلف والناى والنجم كمنع وكرم اذا طلع والمراد بهم الفارجون من الدين الحق الى الدين الباطل وهم قوم يعبدون الكواكب والملائكة ويزعمون انهم على دين صابى بن شنت بن آدم قوله والمصرخ المغيث الخ يعنى والله اعلم ما جاء في الاية 18 من القصص (فاذا الذي استندسره بالامس يستصرخه) اي يستغيث به من الصراخ وهو رفع الصوت وكما في الاية 43 من يس (وان نشأ نفرقهم فلا صريخ لهم) اي فلا مغيث لهم وهذا معنى قوله كالصريح قوله والصور الخ ذكر الصور في عدة مواضع من القرءان في الاية 73 من الانعام والاية 102 من طه والاية 87 من النمل والاية 18 من النبأ والاية 99 من الكهف والاية 101 من المؤمنون والاية 51 من يس والاية 68 من الزمر والاية 20 من ق والاية 13 من الحاقة وهو قرن يتفخ فيه الملك نفخة الصعق والموت ونفخة البعث والنشور قوله ويابس الطين هو الصلصال ذكر الصلصال في قوله تعالى في الاية 26 من الحجر وفي الاية 29 منها وفي الاية 33 منها كما ذكر في الاية 14 من الرحمان والصلصال طين يابس غير مطبوخ له صلصلة وصوت اذا نقر كما يصوت الحديد فاذا طبخ بالنار فهو الفخار وهذا معنى قوله ويابس الطين هو الصلصال ويقال الصلصال المنتن مأخوذ من صل اللحم واصل اذا أنتن ثم قال :

« وَالصَّرْحُ قَصْرٌ أَوْ بِنَاءٌ عَالٍ وَالصَّدْعُ شِقُّ النَّبْتِ أَوْ بِالْقَالِ »  
« وَصَرَصراً يَعْنِي شَدِيدَ البَرْدِ أَوْ الشَّدِيدُ الصَّوْتِ فِيهِ عِنْدِي »

«وَالصَّخُّ إِعْرَاضٌ وَعَقْفٌ فِيهِ وَالصَّفْرُ مَيْلُ الْقَلْبِ بِتَفْتِيهِ»

«وَقَاعِلٌ مِنْ شَقٍّ مَعْنَى صَعْدًا كَذَا صَفْرُودٌ أَوْ مَشَقَّةٌ بَدَأَ»

اشتملت الابيات الاربعة على ست كلمات وهي الصرخ والصدع وصرصرا والصفح والصفو صعودا قوله والصرح قصر الخ ذكر الصرح في القرءآن في الاية 44 من النمل والاية 38 من القصص والاية 36 من الزمر قال في السمين والصرح قصر او صحن الدار او بلاط متخذ من الزجاج واصله من التصريح وهو الكشف قوله والصدع شق النبات ومنه قوله تعالى في الاية 12 من الطارق (والارض ذات الصدع) اي ذات النبات لتصدعها وانشقاقها عنه واصل الصدع الشق وأطلق على النبات لتصدعها وانشقاقها عنه واصل الصدع الشق وأطلق على النبات مجازا او بالقال اي المقال كقوله تعالى (فاصدح بما تؤمر) اي اجهر به وامض كما في الاية 94 من الحجر قوله صرصر من قوله ريحا صرصر منسوب على الحكاية وريحا نصب على انه مفسر له كما في الاية 16 من فصلت والاية 19 من القمر (ويريح صرصر) في الحاقة الاية 6 فمن ذلك قوله تعالى فارسلنا عليهم ريحا صرصر اي شديدة السموم من الصر بالفتح وهو شدة الحر او شديدة البرودة مهلكة من الصر بالكسر وهو شدة البرد الذي يصير اي يجمع ظاهر جلد الانسان او يقبضه او شديدة الصوت من صرصر صرا وصريرا اذا صوت وصاح بشدة والحق انها تجمع شديتين اه صفوة البيان قوله والصفح اعراض الخ جاء في القرمان بالفعل والاسم فيالفعل قوله في الاية 14 من التغابن وهي قوله (تعفوا وتصفحوا) وفي

الاية 22 من النور (وليصفوا وليصفحوا) وجاء بفعل الامر الاية 13 من  
 المائدة (فاعف عنهم واصفح) وجاء بالاسم والفعل في الاية 85 من  
 الحجر (فاصفح الصفح الجميل) وجاء بالامر الموجه للجماعة (فاعفوا  
 واصفحوا) في الاية 109 من البقرة والصفح ترك اللوم والعقاب وهو ابلغ  
 من العفو اذ قد يعفو الانسان ولا يصفح لان العفو ترك العقوبة على  
 الذنب ويزيد عليه الصفح بترك اللوم والصفو ميل القلب يقتفيه اي  
 يتبعه فمنه ما جاء في الاية 113 من الانعام (ولتصفي اليه افئدة) اي  
 ولتحميل واصل الصفو الميل يقال صفى يصفو ويصفى صفوا وصى  
 يصفى صفوا وصبيا مال واصفى اليه مال بسمعته واصفى الاتاء اماله  
 ومنه قوله تعالى في الاية 4 من التحريم (افقد صفت قلوبكما) مالت عن  
 الواجب وصبغت الشمس مالت الى الغروب وفاعل من شق معنى صبغنا  
 ومعنى صبغنا يريد بذالك ما جاء في الاية 17 من المدثر (سأرهقه صعودا)  
 اي سأغشيه عقبة شاقة المصعد وهو مثال لما يلقي من العذاب الشاق الذي  
 لا يطاق ولا راحة منه وقد يطلق الاصعاد على الذهب في صعيد الارض  
 والابعاد فيه ومنه قوله تعالى الاية 153 من آل عمران (اذ تصعدون ولا  
 تلوون على احد) انتهى حرف الصاد من الغريب المكرر ويلىه مبحث  
 حرف العين من الغريب المكرر .

## « حرف العين »

« الْعَالَمِينَ الْخَلْقُ كُلًّا فَآذِرٌ      وَأَهْلَ عَصْرٍ مَا وَالْإِنْسَ يَجْرِي »  
 « وَالْعَاكِفُ الْمُقِيمُ قُلٌّ لَزُومًا      وَمِثْلُهُ مَعَكُوفًا أَيْ مَلْزُومًا »  
 « وَالْأَمْرُ بِالرِّفَاءِ بِالْعُقُودِ      بِمُقْتَضَى الْأَحْكَامِ وَالْعَهْدِ »  
 « وَالْعَقْدُ فِيهِ الْإِيمَانُ قَصْدٌ جَائِزٌ      وَالرَّحْمَةُ لَدَيْنَا لِأَرْزَمِ »

اشتملت الالبيات الاربعة على اربع كلمات وهي العالمين والعاكف ،  
 القعود والعقد فمعنى قوله (العالمين الخلق) جاء ذكر العالمين في القرءان  
 في مواضع كثيرة ويراد بالعالمين كل المخلوقات وقد يراد بها اهل عصر  
 كما قال (واهل عصر ما) كما في الاية 42 من آل عمران واصطفاك على  
 نساء العالمين اي عالمي زمنها كما في نظائره مثل قوله في الاية 47 من  
 البقرة (واني فضلتكم على العالمين) اي عالمي زمانهم وكذا 122 - 251  
 منها وكما في الاية 33 من آل عمران والاية 86 من الانعام والاية 140 من  
 الاعراف وقد يراد بها الانس فقط كما في قوله تعالى في الاية 165 من  
 الشعراء (اتاتون الذكران من العالمين) وجاءت لمن يعقل فقط كما في  
 الاية من الفرقان (ليكون للعالمين نذيرا) وقوله والعاكف المقيم الخ .  
 وفي الاصطلاح الملازم للمسجد كما في الاية 187 من البقرة و125 منها  
 والاية 52 من الانبياء والاية 25 من الفتح وهي قوله تعالى (والهذي  
 معكوفاً) اي محبوسا يقال عكفه ويعكفه عنكوفاً وقوله ملزوما اي  
 محبوسا قوله والامر بالرفاء بالعقود يعني ان العقود من قوله تعالى في  
 الاية 1 من المائدة (ياايها الذين امنوا اوفوا بالعقود) اي بالعهود المؤكدة

قوله بمقتضى الاحكام والعقود اي ما ألزمه الله عباده وعقده عليهم من التكاليف وما يعتقدونه فيما بينهم من عقود المعاملات والامانات ونحوها مما يطلب شرعا الوفاء به والايفاء والوفاء الاتيان بالشئ واقيا يقال وفي روفي واوفي بمعنى والعقود جمع عقد واصله الربط محكما تجوز به عن العهد الموثق قوله والعقد في الايمان الخ من قوله تعالى في الاية 89 من المائدة وهي قوله تعالى (ولكن يواخذكم بما عقدتم الايمان) اي بتعميدكم الايمان وتوثيقها بالقصد والنية ثم قال :

«وَالْعَزْمُ إِمْضَاءُ الْأُمُورِ قَطْعًا      وَالضَّبْرُ وَالْمَطْلُوبُ فِيهِ شَرْعًا»  
«وَالنَّصْرُ تَعَزُّزٌ مَعَ التَّبَجُّيلِ      عَدْنٌ إِقَامَةٌ بِلاَ تَحْوِيلِ»  
«بِحَامِدِ الدِّمِّ يُقَالُ أَلْعَلِقُ      وَالْعَرَضُ الْمَتَاعُ فِيهِ مَطْلَقٌ»  
«عُدْوَانٌ أَعْتَدَا يُظْلِمُ أَصْلُهُ      وَعَصَبَةٌ جَمَاعَةٌ يُقَالُ»

اشتملت الابيات الاربعة على سبع كلمات وهي العزم ، تعزيز ، عدن ، العلق ، والعرض ، عدوان ، وعصبة فمعنى قوله والعزم الخ جاء في عدة مواضع في القرءان بالفعل والاسم فمن الفعل قوله تعالى في الاية 21 من القتال (فاذا عزم الامر) ومنه ما جاء في الاية 227 من البقرة (وان عزموا الطلاق فان الله سميع عليم) وغيرها من الايات وتكررت في القرءان عزم الامور في الاية 186 من آل عمران والاية 17 من لقمان والاية 43 من الشورى قوله والصبر كما في الاية 35 من الاحقاف (فاصبر كما صبر اولو العزم من الرسل) اي ذو الثبات والصبر على الشدائد والأذى قوله (والنصر تعزيز من التبجيل) يريد ان العزة وما اشتق منها

يزداد بها النصر كما في الآية 81 من مريم (ليكونوا لهم عزا) اي عزاء  
 ومنه قوله تعالى (ولله العزة ولرسوله) ، كما في الآية 54 من المائدة  
 (فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه أذلة على المؤمنين أعزة على  
 الكافرين) اي يتصرون المؤمنين عليهم قوله عدن الخ ذكرت جنات عدن  
 في القرءآن في عدة سور في التوبة في جنات عدن الآية 72 وفي الرعد  
 في الآية 23 وفي الاسراء الآية 31 وفي فاطر الآية 23 وفي الكهف الآية  
 31 وفي طه الآية 86 وفي مريم الآية 61 وفي غافر الآية 8 وفي ص الآية  
 50 عدن اي إقامة من عدن بالمكان اي اقام به قوله لجامد الدم يقال العلق  
 قال تعالى (خلق الانسان من علق) الآية 2 من سورة العلق والعلق جمع  
 علقة وهي القطعة اليسيرة من الدم الغليظ وذكرت العلقة في الآية 5  
 وفي الآية 67 من الحج والآية 14 من المؤمنون والآية 38 من القيامة قوله  
 والعرض المتاع فيه مطلق كما في الآية 94 من النساء (عرض الحياة  
 الدنيا) و33 من النور والآية 169 من الاعراف والآية 42 من التوبة  
 والمقصود بالعرض هو المتاع قوله عدوان اعتدا الخ كما في قوله تعالى  
 (تظاهرون عليهم بالاثم والعدوان) الآية 85 من البقرة وجاء لفظ العدوان  
 في الآية 2 - 62 من المائدة وفي الآية 8 - 9 من المجادلة كما جاءت لفظة  
 (فلا عدوان) في الآية 193 من البقرة والآية 28 من القصص وجاءت لفظة  
 عدوانا وظلما في الآية 30 من النساء فمعنى العدوان الظلم وقوله  
 (وعصبة جماعة ثقله) اي الجماعة القليلة كما في الآية 8 - 14 من  
 يوسف (ونحن عصبة) وفي الآية 11 من النور وقوله لتتوء بالعصبة في



الاية 76 من القصص ثم قال :

« وَعُقْبًا عَقْبِي بِمَعْنَى الْعَاقِبَةِ      مُعَقَّبَاتٍ حِظِّظَ فِي الْعَاقِبَةِ »  
« إِيَّامًا مِنْ اعْتِقَابٍ أَوْ تَعَقُّبٍ      وَلَمْ يَعْقَبْ يَلْتَفِتْ لِلصُّوبِ »  
« وَقَوْلُهُ فِي السُّورَةِ الْمَفْهُومَةِ      عَاقَبْتُمْ بِالْفَرْزِ وَالْغَنِيمَةِ »  
« وَعَيْلَةً فَقَرَّ أَوْ صَيَّقَ حَالٍ      وَبِالْعِرَاءِ وَجْهَ الْأَرْضِ خَالٍ »  
« كَالْعِهْنِ فِي الْخِفَّةِ وَهُوَ الصُّوفُ      وَالْعَثْرُ الْإِطْلَاقُ وَالزُّقُوفُ »

اشتملت الابيات الخمسة على خمس كلمات وهي عقبا وما اشتق منها وعيلة بالعرء كالعهن والعثر فمعنى قوله وعقبا الخ جاء في الاية 44 من الكهف (هو خير ثوبا وخير عقبا) بسكون القاف وقرئ بضمها عاقبة وعقبى كذلك كما في الاية 22 - 24 - 35 - 42 من الرعد وهي قوله (اولئك لهم عقبي الدار) فنعم عقبي الدار) (وعقبى الكافرين النار) وسيعلم الكافر لمن عقبي الدار) اي العاقبة المحدودة في الاخرة قوله معقبات الخ كما في الاية 11 من الرعد (له معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من امر الله) ملائكة تتعقبه وهم عشرون لكل انسان عشرة بالليل وعشرة بالنهار وهو الذي في شرح الجوهرة وفي معقبات احتمالان احدهما ان يكون جمع معقبة بمعنى معقب والتاء للمبالغة كعلم ونسب اي ملك معقب ثم جمع هذا كعلامات ونسبات والثاني ان يكون معقبة صفة لجماعة ثم جمع هذا الوصف كجمل وجمل وجمالات اهد من السمين وفي العزيزي ملائكة يعقب بعضها بعضا وقوله لا معقب لحكمه اذا حكم حكما فامضاه لا يتعقبه احد بتغيير ولا نقض يقال عقب الحاكم على حكم

من قبله اذا حكم بعد حكمه بغيره ولم يعقب يلتفت للصبوب في الاية  
10 من النمل 31 من القصص ففي النمل (كانها جان ولي مدبرا ولم  
يعقب) اي يرجع على عقبه ولم ينتظرو لم يتكلم وهكذا اية القصص  
وقوله في السورة المفهومة عاقبتم الخ يشير الى قوله تعالى في الاية  
126 من النحل (وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم) في السورة المفهومة  
اي في السورة المتحننة وبالضبط في الاية 11 منها وهي قوله (وان فاتكم  
شئ من ازواجكم الى الكفار فعاقبتهم) اي فغزوتم فئاتوا الذين ذهبت  
ازواجهم من الغنيمة واما التي في سورة النحل فالمراد بها الانتقام قوله  
وعيلة فقرأ الخ في الاية 28 من التوبة (وان خفتم عيلة) اي فقرأ قوله  
وبالعراء وجه الارض حال من قوله تعالى في الاية 145 من  
والصافات (فنبذنه بالعراء) وفي سورة القلم الاية 49 العراء هو الفضاء  
الذي لا يتوارى فيه بشجر ولا غيره ويقال العراء وجه الارض كالعهن في  
الخفة الخ المذكور في الاية 9 من المعارج (يوم تكون السماء كالمهن  
وتكون الجبال كالعهن) وكذلك في الاية 5 من القارعة (وتكون الجبال  
كالعهن) اي كالصوف في الخفة والظيران بالريح قوله والعشر الخ من قوله  
تعالى (فان عشر على انهما استحقا اثما) الاية 107 من المائدة وقوله في  
الاية 21 من الكهف (وكذلك اعشرنا عليهم) فان عشر اي اطلع على  
خياتهما في الاية 107 وقوله في الكهف وكذلك اعشرنا اي اطلعنا الناس  
عليهم انتهى حرف العين ويليه مبحث ما جاء في حرف الغين المعجمة من  
الغريب المكرر .

## « حرف الغين المعجمة »

« غَشَاوَةٌ وَغَشْوَةٌ غَوَاشٍ	« أَغْطِيئَةٌ مُجَلَّلَاتٌ فَاشٍ »
« سَحَابٌ أبيضٌ لَدَى الغَمَامِ	« وَهُوَ رقيقٌ المَزْنُ فِي الكَلَامِ »
« غُلْفٌ مَغْطَاةٌ عَنِ الشَّدَادِ	« غُلٌّ عَدَاوَةٌ القُلُوبِ بِسَادِي »
« نَقَصَ غَاضٌ وَغُثَاءٌ مَا عَلَاً	« مِنْ يَأْسِ النَّبَاتِ سَبِيلاً حَمَلًا »
« وَفِي الصَّدِيدِ السَّائِلِ الغَسَائِقُ	« أَوْ بَارِدِ المَاءِ لَهُ إِحْرَائِقُ »

اشتملت الابيات الخمسة على سبع كلمات وهي غشوة وما اشتق منها غمام ، غلف ، غل ، غاض ، غشاء ، الغساق ، فمعنى قوله غشوة غشوة الخ جاءت في الاية 7 من البقرة وفي الاية 23 من الجاثية معنى غشوة اي غطاء ، وغشوة غواش في الاية 41 من الاعراف وهي قوله (ومن فوقهم غواش) اغطية من النار جمع غاشية وتنوينه عوض من الياء المحذوفة قوله سحب ابيض لدي الغمام ومعنى الغمام السحاب الابيض الرقيق وهو ما جاء في الاية 57 والاية 210 من البقرة والاية 190 من الاعراف وذكر في الاية 25 من الفرقان وهي قوله تعالى (ويوم تشقق السماء بالغمام) قوله غلف مغطاة الخ ذكر في الاية 88 من البقرة والاية 155 من النساء كقوله (وقالوا قلونا غلف) جمع اغلفة اي مغطاة باغطية فلا تعني ما تقول قوله غل عداوة الخ ذكر في الاية 10 من الحشر (ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين آمنوا) اي حقدا قوله نقص غاض الخ من قوله تعالى في الاية 44 من هود (وغيبض الماء) اي نقص الماء وفي الاية 8 من الرعد (وما تغيض الارحام) اي تنقص قوله، غشاء ما على الخ من

الاية 5 من الاعلى (فجعلله غشاء أحوى) الغشاء ما يبس من النبات وحملته الاودية والياه وقيل يابس احوى اي اسود من قدمه واحتزاقه سيلا حملا اي حملة السيل قوله وفي الصديد السائل الفساق جاء في الاية 57 من ص والاية 25 من النبأ كقوله (هذا فليذوقوه حميم وغساق) اي صديد يسيل من اجسامهم وقيل هو الماء البارد الذي لا يستطاع من شدة برده المولم انتهى حرف الغين ولبيه مبحث حرف الفاء من الغريب المكرر.

### « حرف الفاء »

« فَيْئٌ رُجُوعٌ مُطْلَقًا تَأْوِيلُهُ » وَالْحَيْطُ فِي شِقِّ النَّوَى فَيْئُهُ »  
 « وَتَقْبَةٌ فِي ظَهْرِهَا التَّقْيِرُ » وَالْقَشْرَةُ الْبَيْضَاءُ هِيَ الْقَطِيمِرُ »  
 « فُلُكٌ سَفِينَةٌ وَإِنْ تَعَدَّدَتْ » وَفُنَّةٌ فَوْجٌ جَمَاعَةٌ بَدَتْ »  
 « وَمَا اسْتَدَارَ فُلُكٌ حَقِيقَةً » وَالْفَاطِرُ الْمَبْتَدِعُ الْخُلَيْقَةَ »

اشتملت الابيات الاربعة على سبع كلمات فيئ ، فتيله ، فلك ، فنة ، فوج فلك الفاطر فمعنى قوله فيئ رجوع الخ هو مصدر فاء بمعنى رجوع ومنه قوله تعالى في الاية 48 من النحل (بتفياً ظلاله) والتفياً التفعّل من فاء يفئ اذا رجع وفاء لازم ويتعدى بالهمزة كأفاه الله وبالتضعيف نحو فياً الله الظل فتفياً الظلال رجوعها بعد انتصاف النهار ومنه ما جاء في الاية 9 من الحجرات (حتى تفئى الى امر الله) اي ترجع .  
 والحيط في شق النوى فتيله : يسمى الفتيل وقد ذكر في الاية 49 - 77 من النساء والاية 71 من الاسراء منها قوله تعالى (ولا تظلمون فتيلاً)

اي قدر قشرة النواة او مقدار فتيل وهو الخليط الذي في شق النواة  
 يضرب مثلاً في القلة والحقارة كالنقير للنقرة في ظهرها والقطمير  
 لقشرتها الرقيقة وهذا معنى قوله وثقبة في ظهرها اي النواة تسمى النقير  
 والقشرة البيضاء هي القطمير قوله فلك الخ بتسكين اللام ذكر في عدة  
 مواضع من القرءان في الاية 164 من البقرة والأية 65 من الحج والاية  
 64 من الاعراف والاية 22 - 73 من يونس والاية 119 من الشعراء والاية  
 65 من العنكبوت والاية 41 من يس والأية 37 من هود والاية 27 من  
 المؤمنون والاية 32 من ابراهيم والاية 66 من الاسراء وفي غيرها من  
 الايات الكثيرة يطول جلبها وحيثما جاءت هذه العبارة فالمقصود بها  
 سفينة البحر وفئة فوج الخ ومعنى الفئة كما في قوله تعالى (كم من فئة  
 قليلة غلبت فئة كثيرة) من الاية 192 من البقرة وذكرت في مواضع اخرى  
 والمراد بها الجماعة وكذلك الفوج وجمعه افواج وذكر في الاية 59 من ص  
 (هذا فوج مقتحم معكم) وجاء في الاية 8 من الملك وفي الاية 83 من  
 النمل وجاء بلفظ الجمع افواجا في الاية 18 من النبأ (فتاتون افواجا) وفي  
 الاية 2 من النصر (ورابت الناس يدخلون في دين الله افواجا) قوله وما  
 استدار فلك الخ جاء في الاية 33 من الانبياء والاية 40 من يس كقوله  
 تعالى (كل في فلك يسبحون) اي يدرون كما يدور المغزل في الفلكة قال  
 مجاهد فلا يدور المغزل الا بالفلكة ولا الفلكة الا بالمغزل والفاطر المبتدع  
 الخ اي الخالق كما في الاية 14 من الانعام والاية 101 من يوسف والاية  
 10 من ابراهيم والاية 1 من فاطر والاية 46 من الزمر والاية 11 من

الشورى فقله تعالى (فاطر السموات والارض) مبدعهما على غير مثال يحتذى من الفطر وهو الابداع والايجاد من غير سبق مثال واصله الشق وفصل شئ عن شئ ومنه فطر ناب البعير اي طلع قوله الخليفة اي الخلق ثم قال :

« نَبِعَ فَاَرِ الْمَاءِ فِي التَّنُورِ      مِنْ حَجَرٍ لِلخَبِزِ فِي الْمَأْثُورِ »  
 « اَوْجَاشٍ مِنْ فَوْرِهِمْ مِنْ هَذَا      يَفْضَبُ اَوْ وَجْهَهُمْ قَدْ حَاذِي »  
 « فَجِ عَمِيقِ مَسَلِكِ بَعِيدِ      وَالْفَشْلُ الذَّلُّ مِنَ التَّرِيدِ »  
 « عَذَبُ فِرَاتٍ اَعَذَبَ الْعُدُوَّةَ      مَلْحٌ اَجَاجٌ اَبْلَغُ الْمُلُوحَةِ »

اشتملت الابيات الاربعة على خمس كلمات فار ، من فورهم ، فج ، والفشل ، فرات ، فمعنى قوله نبع فار الماء الخ قال تعالى (وفار التنور) الاية 40 من هود. والاية 27 من المؤمنون قوله تعالى وفار التنور نبع الماء منه وارتفع بشدة كما تفور القدر عند غليانها للخبز الكاين في التنور الذي هو الكانون وعن ابن عباس التنور وجه الارض اي صارت الارض عيوننا حتى فار الماء من التناير التي هي مكان النار صارت تفور ماء وهذا قول جمهور السلف وعلماء الخلف اه من ابن كثير قوله (ارجاش من فورهم) جاء في الاية 125 من آل عمران (وباتوكم من فورهم هذا) اي من ساعتكم هذه وقال الحسن وقتادة اي من وجههم هذا وقال مجاهد وعكرمة من غضبهم هذا وقال ابن عباس من سفرهم وعلى قول الحسن ومجاهد وعكرمة مشى الناظم حيث قال بغضب او وجهه قد حاذي فج عميق اشارة الى قوله تعالى ياتين من كل فج عميق الاية 27 من الحج اي

مسلك بعيد غامض قوله والفشل الذل الخ ذكر الفشل بصيغة الماضي والمضارع ففي اية 152 من آل عمران والاية 43 من الانفال بصيغة الماضي وفي الاية 122 من آل عمران والاية 46 من الانفال بصيغة المضارع والذل اي الجبن والخور يقال فشل بفشل فشلا فهو فشل اي جبان ضعيف القلب من التريدي اي حديث النفس عذب فرات الخ جاء في الاية 53 من الفرقان والاية 12 من فاطر (واسقيناكم ماء فراتا) الاية 27 من والمرسلات فمن ذلك قوله تعالى (وهو الذي مرج البحرين هذا عذب فرات وهذا ملح اجاج) عذب شديد العذوبة مائل الى الحلاوة وهو ماء الانهار ويسمى فراتا لانه يفرت العطش اي يقطعه ويكسره وقوله ملح اجاج ابلغ الملوحة اي شديد الملوحة والمرارة وهو ماء البحار سمي اجاجا من الاجيج وهو تلهب النار لان شربه يزيد العطش ثم قال :

«وفاكهيمنَ مُتَنَعِّمِينَ      وَفَتْرَةَ بِالْإِنْقِطَاعِ حِينَا»  
«وَمِنْ فِرَاجِ أَيِّ شَقْوِي كَالْفَطُورِ      وَفِرَجَتْ بِالْفَتْحِ أَبْوَاباً تَمُورُ»  
«وَلَعْنَةُ الْفِرْدَوْسِ عِنْدَ الْعَرَبِ      حَدِيقَةُ الْأَشْجَارِ مِثْلُ الْعَيْبِ»

اشتملت الابيات الاربعة على خمس كلمات وهي فكهيمن فترة فروج فرجت الفردوس فمعنى قوله وفكهيمن متنعمين ذكرت في الاية 31 من المطففين وفاكهيمن في الاية 27 من الدخان وفي الاية 18 من الطور (وفاكهون) في الاية 55 من يس قال تعالى ان اصحاب الجنة اليوم في شغل فاكهون متلذذون في النعمة من الفكاهة بالفتح وهي طيب العيش والنشاط يقال فكه الرجل فكها وفكاهة فهو فكه وفكاه اذا كان طيب

العيش فرحا إذا نشاط قوله وفترة بالانقطاع حينما جاء في الآية 19 من المائدة (يبين لكم على فترة من الرسل) اصل الفترة الانقطاع يقال فتر الماء إذا انقطع عما كان عليه من البرودة الى السخونة وفترة من عمله يفتر ويفتر إذا انقطع عما كان عليه من الجد وسميت المدة التي بين النباتين فترة لفتور الدواعي فيها الى العمل بتلك الشرائع قوله ومن فروج الخ في قوله تعالى (وما لها من فروج) الآية 6 من ق وفرجت بالفتح جاء في الآية 9 من والمرسلات (وإذا السماء فرجت) أي شقت أو انفتحت والفرجة الشق بين الشبثين كفرجة الحائط وبعضهم فتحت فكانت ابوابا كما في صفحة 403 من كلمات القراء أن تفسير وبيان للشيخ حسين محمد مخلوف ولغة الفردوس الخ من قوله تعالى (كانت لهم جنات الفردوس) الآية 107 من الكهف والآية 11 من المومنون وهي قوله الذين يرثون الفردوس وهو لفظ عربي يجمع على فراديس وقيل معرب ومعناه البستان الذي يجمع ما في البساتين وجنة الفردوس هي افضل الجنان واعلاها وارفعها انتهى حرف الفاء ويليه مبحث ما جاء في حرف القاف من الغريب المكرر.

### « حرف القاف »

« قَفَى وَتَقَفُوا فِي آتِبَاعِ الْآثِرِ وَالْقُدْسُ فِي الطَّهْرِ وَتَقْدِيسُ حَرِي »  
« وَجَامِعُ الْأَقْوَالِ فِي الْقِنطَارِ مَالٌ كَثِيرٌ عِنْدَ ذِي الْإِنظَارِ »  
« وَفِي الْمَقْنَطَرَةِ بِالتَّمَامِ وَالْقَسَمُ الْحَلْفُ كَالْإِقْسَامِ »  
« وَمَا بِهِ الْقَرْبَةُ قُرْبَانٌ عَرِفٌ وَالْقَائِمُ الْقَبُومُ بِالتَّذْبِيرِ صِفٌ »



اشتملت الابيات الاربعة على سبع كلمات وهي قفى وما اشتق منها  
والقدس والقنطار والمقنطره والقسم والقربان والقيوم فمعنى قوله قفى الخ  
ومنه قوله تعالى (وقفينا) في الاية 87 من البقرة والاية 46 من المائدة  
والاية 27 من الحديد ففي آية البقرة (وقفينا من بعده بالرسول) اي ارسلنا  
على اثره الرسل متتابعين يقال قفى اثره يقفوه قفوا وقفوا اذا تبعه وقفى  
على اثره بفلان اذا أتبعه اياه والى هذا اشار بقوله في اتباع الاثر ولهذا  
جاء في المائدة ذكر الاثر وقفينا على آثارهم بعيسى ابن مريم وكذلك  
في الحديد قوله والقدس في الطهر الخ : ذكر في الاية 253- 87 من  
البقرة والاية 110 من المائدة والاية 102 من النحل ففي البقرة (وايدناه  
بروح القدس) وهو جبرائيل عليه السلام ووصف بالقدس لطهارته عن  
مخالفة ربه في شئ وجامع الاقوال في القنطار ومعني القنطار المذكور في  
قوله تعالى (ومن اهل الكتاب من ان تامنه بقنطار) الاية 75 من آل  
عمران وءآتيتم احدهن قنطارا الاية 20 من النساء اختلف في تفسير  
القنطار فقال بعضهم ملء مسك ثور ذهبا او فضة وقيل الف الف مثقال  
وقيل غير ذلك وجعلته انه كثير من المال كما قال مال كثير عند ذي  
الانظار وقوله وفي المقنطرة بالتمام المقنطرة المكملة كما تقول بدرة مبدرة  
والف مؤلفة اي تامة وقال الفرآء المقنطرة المضعفة كان القناطير ثلاثة  
والمقنطرة تسعة القسم الحلف الخ ذكر في القرآءن في مواضع كثيرة  
بعبارات مختلفة وبهذا اللفظ جاء في الاية 76 من الواقعة (وانه لقسم)  
وفي الاية 5 من والفجر (هل في ذلك قسم لذي حجر) معنى القسم

الحلف كالأقسام مصدر أقسم وما به القرية : اي ما يتقرب به قربان عرف  
 عند اهل اللغة كما في الاية 183 من ءآل عمران وجاء لفظ قربانا في الاية  
 27 من المائدة والاية 28 من الاحقاف ففي ءآل عمران (حتى ياتينا  
 بقربان) اي ما يتقرب به الى الله من انواع البر مصدر كالغفران والرجحان  
 من قولك قربت قربانا سمي به المتقرب به الى الله تعالى من نعم وغيرها  
 قوله والقائم القيوم الخ ومعنى القيوم في الاية 255 من البقرة (الله لا اله  
 الا هو الحي القيوم الخ) هو القائم الدائم الذي لا يزول وليس من قيام  
 على رجل بل هو القائم بتدبير أمر الخلق وحفظهم والمعطي لهم ما به  
 قوامهم وهو مبالغة في القيام واصله قيوم بوزن فعول من قام بالامر اذا  
 حفظه ودبره وذكر في سور اخرى القيوم اه ثم قال :

«وَالْقِسْطَ عَدْلًا إِن آتَى بِالْكَسْرِ وَالْقِسْطَ بِالْفَتْحِ بِمَعْنَى الْجَوْرِ»  
 «وَقُلْ فَتَوْرًا مُّسِكَ بِالطَّبْعِ وَالْمَقْتَرِ الْمَقْلُ ذَوْنٌ صُنِعَ»  
 «وَيَقْتَرُوا يَضَيِّقُوا فِي التَّفَقُّةِ وَالْقَتْرُ السَّوَادُ مِثْلُ الْقَتْرَةِ»  
 «وَالْقَضُ بِالْقِسْطِ وَالْمِيزَانَ وَالْقَائِظُ الْاِيسُ مِنْ اِحْسَانٍ»

اشتملت الابيات الاربعة على ثمان كلمات القسط والقسط فتورا  
 مقتر ، يقتروا ، والقتر والقسطاس والقائظ فمعنى قوله والقسط عدل ان  
 اتى بالكسر اي بكسر القاف فقد ذكر في ابات كثيرة ففي 18 - 21 من آل  
 عمران والاية 127 - 135 من النساء والاية 8 - 42 من العقود والاية 152  
 من الانعام والاية 29 من الاعراف والاية 4 من يونس 47 - 54 منها والاية  
 85 من هود والاية 9 من الرحمان والاية 25 من الحديد والاية 47 من

الانبياء واما بالفتح الذي هو معنى الجور جاء في قوله تعالى (واما  
القاسطون فكانوا لجهنم حطبا) الاية 14 - 15 من الجن اي الجائرون  
العادلون عن الاسلام فالقسط اذا كان بمعنى أقسط الرباعي فهو العدل  
وإذا كان بمعنى قسط الثلاثي فمعناه الجور وقل قتورا الخ من الاية 100  
من الاسراء وهي قوله تعالى وكان الانسان قتورا مبالغا في التقتير  
والبخل يقال قتر يقتر ويقتر واقتر وقتر قلل وفلان مقتر اي فقير واصله  
من القتور وهو الدخان فهذا معنى قوله والمقتر المقل دون صنع ومنه قوله  
في الاية 236 من البقرة وعلى المقتر قدره ويقتروا يضيقوا يشير الى  
قوله في الاية 67 من الفرقان (لم يسرفوا ولم يقتروا) اي لم يضيقوا  
تضييق الشحيح من قتر بمعنى ضيق والقتر السواد مثل القتره من  
قوله تعالى (ولا يرهق وجوههم قتر) الاية 26 من يونس وقوله مثل القتره  
في الاية 41 من عبس (ترهقها قتره) اي ظلمة وسواد قوله والقصد  
بالقسطاس للميزان المذكور في الاية 35 من الاسراء والاية 182 من  
الشعراء ففي الاسراء قال تعالى (وزنوا بالقسطاس المستقيم) اي بالميزان  
او بالعدل فيها لفتان كسر القاف وضمها وهو لفظ معرب قوله (القائظ  
الايس من احسان) جاء القنوط في قوله تعالى (وهو الذي ينزل الغيث من  
بعد ما قنطوا) الاية 28 من الشورى (لا تقنطوا من رحمة الله) الاية 35  
من الزمر (ومن يقنط من رحمة ربه) من الحجر الاية 56 والاية 55  
منها (من القائظين) والقائظ الايس من القنوط وهو الياس من الخير كما  
قال من احسان ثم قال :

«وَالْقِطْرُ بِالْكَسْرِ نَحَاسٌ ذَائِبٌ قَارِعَةٌ ذَاهِيَةٌ الْمَصَانِبُ»  
 «وَالْقَبَسُ الشَّهَابُ وَهُوَ الشَّعْلَةُ فِي رَأْسِ عُودٍ مَثَلًا كَالْجَذْوَةِ»  
 «قَلَى مِنَ الْقَلَى بِمَعْنَى الْبَغْضِ قَبِضٌ قَدْرٌ وَسَاقٌ يَقْضِي»  
 «وَقَرْنَ بِالْفَتْحِ مِنَ الْقَرَارِ وَالْقَطْفُ مَا يُجَنَى مِنَ الثَّمَارِ»

اشتملت الابيات الاربعة على ثمان كلمات وهي القطر قارعة والقبس قلى قيض ، قدر وقرن والقطف فمعنى قوله والقطر بالكسر الخ : من قوله تعالى (افرع عليه قطرا) الاية 96 من الكهف (واسلنا له عين القطر) الاية 12 من سبأ قوله افرغ عليه قطرا اي اصيب عليه نحاسا مذابا قوله (قارعة ذاهية المصائب) كما في الاية 31 من الرعد تصيبهم بما صنعوا قارعة اي بلية وداهية تفرعهم تهلكهم تستأصلهم من القرع وهو ضرب الشئ بالشئ بقوة وجمعها قوارع واما القارعة فهي اسم القيامة سميت بها لانها تفرع القلوب باهوالها قال تعالى (القارعة ما القارعة) الاية 1 - 2 من السورة قوله والقبس الشهاب الخ ذكر القبس في الاية 10 من طه والاية 7 من النحل ففي قوله تعالى لعلى ،اتيكم منها بقبس اي بجذوه من النار وهي الشعلة التي تاخذها من النار في طرف عود ونحوه كما قال (في راس عود مثلا كالجذوة) من قوله (او جذوة من النار لعلكم تصطلون) الاية 29 من القصص اي عود من الخشب في رأسه نار وهي القبس كما في صفوة البيان قوله (قلى من القلى الخ : من قوله تعالى في سورة والضحي الاية 3 (ما ودعك ربك وما قلى) اي ما ابغضك ربك منذ أحبك من القلى وهو شدة البغض يقال قلاه يقلبه قلى وقلاه أبغضه

وكرهه غاية الكراهية ومنه قوله تعالى في الآية 168 من الشعراء (قال اني لعملكم من القالين) المبغضين اشد البغض قبيض ومنه قوله تعالى في الآية 25 من فصلت (وقبضنا لهم قرناء) وقوله تعالى (نقيض له) في الآية 36 من الزخرف وقوله قبضنا اي هبنا وسببنا لهم (قدر) وكذلك معنى قدر من قوله تعالى (والذي قدر فهدى) الآية 3 من الاعلى والاية 19 - 20 من المدثر وقد ذكرت هذه اللفظة في مواضع كثيرة من القرءآن وبعبارات مختلفة قال تعالى (فقتل كيف قدر ثم قتل كيف قدر) اي كيف شاء فمعنى قبيض وقدر وساق الفاظ مترادفة (وقرن بالفتح) من قوله (وقرن في بيوتكن) الآية 33 من الاحزاب من القرار واصله اقررن بكسر الراء وفتحها قال ابن مالك : وقرن في اقررن وقرن نقلا الخ .

من قررت بفتح الراء وكسرها نقلت حركة الراء الى القاف وحذفت مع همزة الوصل قوله والقطف الخ من قوله تعالى (قطوفها دانبة) الآية 23 من الحاقة والاية 14 من الانسان (وذلت قطوفها تذليلا) قوله قطوفها دانبة اي ثمارها قريبة من المتناول يقطفها كلما اراد جمع قطف بمعنى مقطوف وهو ما يجتنيه الجاني من الثمار انتهى حرف القاف وبلية مبحث ما جاء في حرف السين المهملة من الغريب المكرر .

### « حرف السين المهملة »

« وَقِيلَ فِي السَّلْوَى هِيَ السَّمَانِي      أَوْ طَائِرٌ يُشْبِهُهُ تَبَيَّانَا »  
« وَشُدُّسٌ مَارِقٌ مِنْ حَرِيرٍ      سَيَّارَةٌ قَافِلَةٌ الْمُسِيرِ »  
« سَوَّلَ زَيْنَ مِنَ التَّسْوِيلِ      عَدْلًا سَدِيدًا جَاءَ فِي التَّوِيلِ »

« وَمَا يُرَى فِي وَسْطِ النَّهَارِ كَأَنَّهُ مَاءٌ سَرَابٌ جَارِي »

اشتملت الابيات الاربعة على ست كلمات وهي السلوى سندس سيارة، سول، سديدا، سراب، فمعنى قوله وقيل في السلوى من قوله تعالى وانزلنا عليكم المن والسلوى الاية 57 من البقرة والاية 160 من الاعراف والاية 80 من طه والسلوى طائر معروف بالسماطي او طير يشبهه اطعموا بهما وقيل هو كناية عما انعم الله به عليهم وهما شئ واحد سمي منا لامتنان الله به عليهم وسلوى لتسليمهم به وسندس الخ جاء في الاية 31 من الكهف والاية 53 من الدخان والاية 21 من الانسان قوله تعالى (من سندس) اي مارق من الحرير قال ابن كثير السندس ثياب رقاق كالتقمصان وما جرى مجراها. سيارة الخ ذكرت السيارة في الاية 10 - 19 من يوسف والاية 96 من المائدة قال في المائدة (وطعامه متاعا لكم وللسيارة) المسافرين منكم وقوله في يوسف يلتقطه بعض السيارة اي المارة من المسافرين جميع سيار وهو المبالغ في السير قوله سول زين الخ من قوله تعالى في الاية 25 من القتال (الشیطان سول لهم) اي زين لهم ارتدادهم من التسويل كما في الاية 18 من يوسف قال (بل سولت لكم انفسكم) اي زينت وسهلت لكم انفسكم امرا عظيما من التسويل وهو تزوين النفس بما محرض عليه وتصوير القبيح منه بالحسن (عدلا سديدا) من قوله تعالى وليقولوا قولا سديدا الاية 9 من النساء والاية 70 من الاحزاب (وقولوا قولا سديدا) يقال امر سديد وفي قوله تعالى وقولوا قولا سديدا اي مستقيما لا اعوجاج فيه ولا انحراف وقوله وما يري في وسط النهار

كانه ماء سراب جاري من قوله تعالى في الآية 39 من النور قال تعالى (والذين كفروا اعمالهم كسراب بقيعة) وفي الآية 20 من النبأ (فكانت سرايا) قال تعالى في سورة النور كسراب وهو الشعاع الذي يري وسط النهار عند اشتداد الحر في الفلوات الواسعة كانه ماء سارب وهو ليس بشئ ويسمى الال وقوله في النبأ فكانت سرايا اي فصارت بعد تسييرها كالسراب ثم قال :

« ثُمَّ الدَّرُوعُ جُمْلَةُ السَّرَايِلِ      وَمِنَّه سَابِغَاتٌ أَي فَوَاضِلُ »  
« وَصَفْوَةُ الشَّيْءِ هِيَ السَّلَالَةُ      وَهَكَذَا الْقِيَاسُ فِي الْفِعَالَةِ »  
« وَتَسَانِعٌ سَهْلُ الْمُرُورِ حُدًّا      وَحَاجِزًا سَدًّا وَسُحْقًا بَعْدًا »  
« طِينٌ يَبَارِ طَبْخُهُ سَجِيلٌ      وَفِي سُبَاتَا رَاحَةٌ مَنَقُولٌ »

اشتملت الايات الاربعة على ثمان كلمات وهي السرايل سابغات السلالة سانع سدا سحقا سجيل سباتا فمعنى قوله ثم الدروع جملة السرايل : منه قوله تعالى في الآية 81 من النحل (سرايل تقيكم الحر) وفي الآية 50 من ابراهيم (سرايلهم من قطران) وهي قمص وثياب من القطن والصوف والكتان (سرايل تقيكم باسكم) في حركم وهي الدروع ونحوها . ومنه سابغات الخ من قوله تعالى في الآية 11 من سبأ (ان اعمل سابغات) اي دروعا كوامل يجرها لابسها على الارض قوله فواضل اي واسعة وصفوة الشئ هي السلالة الخ من قوله تعالى (ولقد خلقنا الانسان من سلاله من طين) الآية 12 من المؤمنون السلالة ما سل من الشئ واستخرج منه يقال سللت الشئ من الشئ استخرجته منه فانسل

وكذلك الفعالة نحو الفصالة والنخالة والنحاة والقلامة والفوارة وما اشبه ذلك وذكرت السلالة في قوله تعالى (من سلالة من ماء مهين) الآية 8 من السجدة والى وزن السلالة اشار بقوله وهكذا القياس في الفعالة قوله وسائغ الخ من قوله تعالى في الآية 12 من فاطر (هذا عذب فرات سائغ شرابه) اي سهل انحداره في الخلق لحلاوته وحاجزا سدا ومعنى السد هو الحاجز قال تعالى في الآية 94 من الكهف والاية 9 من يس كقوله (على ان تجعل بيننا وبينهم سدا) حاجزا يمنعهم من الوصول اليها والافساد (وسحقا بعدا) من قوله تعالى في الآية 11 من الملك (فسحقا لاصحاب السعير) اي بعدا والسحق البعد يقال سحق ككرم وعلم سحقا اي بعدا بعدا فهو سحق وسحقه الله بعده . طين بنار طبخه سجيل الوارد في الآية 82 من هود و 74 من الحجر والاية 4 من الفيل كقوله تعالى (وامطرنا عليها حجارة من سجيل منضود) وهو حجر وطين مختلط وهو لفظ عربي يطلق على كل شئ صلب وقيل معرب وقال ابن عباس سجيل ءأجر قال في كلمات القراء أن تفسيره وبيان للشيوخ حسين محمد مخلوف سجيل طين طبخ بالنار وفي سيات الخ يعني ان معنى سياتا من قوله في الآية 9 من النبأ والاية 48 من الفرقان راحة لابدانكم والسيات كما قال الزجاج ان ينقطع عن الحركة والروح في بدنه من السبت وهو القطع أو الراحة والسكون انتهى حرف السين المهملة ويليه مبحث ما جاء في حرف الشين المعجمة من الغريب المكرر .



## «حرف الشين المعجمة»

«مَعَالِمُ الدِّينِ هِيَ الشَّعَائِرُ شَرِبُ نَصِيبِ المَاءِ فِيهِ سَائِرُ»  
 «شِقَاقُ الخِلَافِ وَالْعُدْوَانَةُ وَشَتَانٌ بَعْضُ أَوْ شَتَانٌ»  
 «وَالشُّطَطُ أَلْفَلُوفٌ فِي مِثْلِ الكَذِبِ وَطَرَفُ الشَّيْءِ شِفَاهُ إِنْ نُسِبَ»  
 «شَتَى مِنَ الأَشْيَاءِ هِيَ المُخْتَلِفَةُ اشْتَاتَا أَيْ مُفْتَرِقِينَ فِي الصِّفَةِ»  
 «وَشُهْبًا يَعْنِي نُجُومًا مُحْرِقَةً بِشَعْلِ تَنْقُضُ مِنْهَا مُبْرِقَةٌ»

اشتملت الابيات الخمسة على تسع كلمات وهي الشعائر شرب شقاق شتان ، الشطط، شفا ، شتا ، اشتاتا ، شهباً قوله معالم الدين هي الشعائر ذكرت الشعائر في القرآن في الايات التالية 158 من البقرة والاية 2 من المائدة والاية 32 - 36 من الحج ففي البقرة (إن الصفا والمروة من شعائر الله) اي من اعلام دينه ومتعبداته تعبد الله بالسعي بينهما في الحج والعمرة وشعائر الحج معالمه الظاهرة للحواش التي جعلها الله اعلاماً لطاعته ومواضع نسكه وعبادته كالمطاف والمسعى والموقف والمرمى والمنحر جمع شعيرة وهي العلامة شرب نصيب الخ في الاية 155 من الشعراء والاية 28 من القمر وجاء بضم الشين في الاية 55 من الواقعة ففي الشعراء قوله تعالى (هذه ناقة لها شرب ولكم شرب يوم معلوم) اي لها نصيب من الماء ولكم نصيب منه وفي الواقعة مصدر شرب قوله شقاق الخلاف والعدوان : ذكر في الايات التالية 137 - 176 من البقرة والاية 53 من الحج والاية 52 من فصلت والاية 35 من النساء والاية 2 من ص فقوله تعالى في البقرة (وأن تولوا فإنا هم في شقاق) اي مخالفة الله تعالى

ومعاداته من الشق وهو الجانب لان كل واحد من الفريقين يكون في شق غير شق صاحبه او من قولهم شق العصا اذا أظهر العداوة وفي اية النساء (وان خفتم شقاق بينهما) اي خلافا بينهما وشنآن بعض من الاية 2 من المائدة والاية 8 منها (ولا يجز منكم شنآن قوم) اي بغض قوم والشنآن البغض او البغض المصحوب بتقزز مصدر شنته كمنعه وسمعه اي ابغضه او شنآن وهي قراءة قوله والشطط الغلو في مثل الكذب ذكر في الاية 14 من الكهف والاية 4 من الجن وجاء في الاية 22 من ص ولا تشطط ففي الكهف قال تعالى (لن ندعوا من دونه الها لقد قلنا اذا شططا) والشطط مصدر بمعنى مجاوزة القدر في كل شئ وصف به القول مبالغة ثم اقتصر على الوصف مبالغة على المبالغة وفي العزيزي جورا وغلوا في القول وغيره وقوله في ص (ولا تشطط) ولا تتجاوز الحق في الحكم وفي ابن كثير لقد قلنا اذا شططا اي باطلا وكذبا وبهتاننا (وطرف الشئ شفا) ففي آية 103 من آل عمران (وكنتم على شفا حفرة من النار) وفي الاية 109 من التوبة (على شفا جرف هار) ومعنى شفا طرف والشفا الحرف والشفير والجرف بضمّتين البير التي لم تطوا أو الهوة او المكان الذي يجرفه الماء ويذهب به قوله شتى من الاشياء الخ : جاء لفظ شتى في الاية 53 من طه والاية 14 من الحشر والاية 4 من الليل وقوله تعالى من نبات شتى اي مختلف المنافع والالوان والطعوم والروائح جمع شتيت بمعنى متفرق وألفه للثأنيث . اشتاتا الخ جاءت في الاية 61 من النور والاية 6 من الزلزلة وقوله في النور (ان تاكلوا جميعا أو اشتاتا) متفرقين

وقد كان بعضهم يتحرج ان يأكل وحده حتى يجد له اكيلا يقال شت الامر  
 يشت شتا وشتاتا تفرق وامر شت متفرق ومثله قوله تعالى يومئذ يصدر  
 الناس اشتاتا اي يخرجون من قبورهم الى موقف الحساب متفرقين بحسب  
 اعمالهم ء آمنين وفزعين سعداء واشقياء قوله وشهبا الخ الاية 8 من الجن  
 وهي قوله تعالى (وانا لمسنا السماء فوجدناها ملئت حرسا شديدا وشهبا)  
 جمع شهاب والشهاب هو الشعلة الساطعة من النار المنفصلة من الكواكب  
 التي ترى في السماء ليلا كأنها كوكب ينقض باقصى سرعة كما قال  
 تنقض منها مبرقة واصلها من الشهبه وهي بياض مختلط بسواد وهي  
 كقوله تعالى في الاية 18 من الحجر (فاتبعه شهاب مبين) والاية 10 من  
 والصفات (فاتبعه شهاب ثاقب) وفي الجن (فمن يستمع الان يجد له  
 شهابا رسدا) قوله مبرقة اي كالبرق انتهى حرف الشين ولبه مبحث ما  
 جاء في حرف الهاء من الغريب المكرر .

### « حرف الهاء »

« الْهَدْيُ مَا أُهْدِيَ مِنْ جِنْسِ النَّعَمِ هَوْنٌ هَوَانٌ وَهَوٌ ذَلٌّ فُلْتَرَمٌ »  
 « أَمَّا مَهِينٌ فَضَعِيفٌ خَافِي هَوَى لَيْسَ النَّفْسِ بِالْخِلَافِ »  
 « وَقَوْلُهُ هَوَانٌ بِمَعْنَى الرَّفِيقِ أَهْوَنٌ بِعَيْنِي هَيْئاً فِي الْخَلْقِ »  
 « وَقِيلَ بِالْقِيَّاسِ فِيمَا أَنْتُمْ فَهَوٌ عَلَى تَقْدِيرِ مَا عَلِمْتُمْ »  
 « وَفَسَّرُوا الْهَيْئَةَ بِالْفَبَّارِ مَعَ الشُّعَاعِ فِي الْكُوَى الطَّيَّارِ »  
 « وَهَيْئَةُ الشَّيْءِ بِمَعْنَى الْحَالَةِ وَمُتَكَسِّراً هَيْمَاءً نَالَهُ »

اشتملت الابيات الستة على تسع كلمات وهي الهدى ، هون ومنه

هوان ، مهين ، هوى ، هونا ، هوى ، الهباء هيئة ، هشما فمعنى قوله  
الهدى ما اهدي الخ ذكر الهدى في الاية 196 من البقرة والاية 2 - 97 من  
المائدة وكذا في 95 منها ايضا بالتنكير والاية 25 من الفتح ما يهدى في  
الحج او العمرة و هو شاة فاعلى او صيام عشرة ايام ثلاثة في الحج وسبعة  
اذا رجع قوله (هون الخ) : بضم الهاء ذكر في الايات التالية 93 من  
الانعام والاية 17 من فصلت والاية 20 من الاحقاف وجاء في الاية 59 من  
النحل بالتنكير ففي الانعام قوله تعالى (اليوم تجزون عذاب الهون) اي  
الهوان و الذل فالهون والهوان والذل بمعنى وقوله (اما مهين الخ) : بفتح  
الميم جاء في الاية 20 من والمرسلات (الم نخلقكم من ماء مهين) اي من  
نطفة حقيرة ضعيفة قوله (هوى ليل النفس بالخلاف) : جاء الهوى في  
الاية 26 من ص والاية 3 من النجم و الاية 135 من النساء والاية 40 من  
النازعات وجاءت لفظه هواه في الاية 176 من الاعراف والاية 28 من  
الكهف والاية 16 من طه والاية 50 من القصص وجاء (الله هواه) في  
الاية 43 من الفرقان والاية 23 من الجاثية والمراد بالهوى الميل الى النفس  
واتباعها في هواها كما في الحديث والاحمق من اتبع نفسه هواها . وقوله  
(هونا الخ) من الاية 63 من الفرقان (الذين يمشون على الارض هونا) اي  
بسكينة ووقار وتواضع وهذا هو الرفق . قوله أهون الخ : جاء في الاية  
27 من الروم (وهو أهون عليه) اي البعث اسهل عليه تعالى من البدء  
والاسهيلة على طريق التمثيل والتقريب بما هو معروف عند الناس من ان  
اعادة الشيء من مادته الاولى اسهل من ابتدائه قوله وقيل بالقياس فيما

انتم وهو كما قال الله تعالى وهو اهون عليه والافعال كلها بالنسبة الى قدرته متساوية في السهولة وايضا هو ان الامر مبني على ما ينقاس على اصولكم ويقتضيه معقولكم من ان الاعادة للشيء اهون من ابتدائه لان من اعاد منكم صنعة كانت اسهل عليه واهون من انشائها فالاعادة محكوم عليها بزيادة السهولة او ان اهون ليست للتفضيل بل هي صفة بمعنى هين كقولهم الله اكبر اي كبير قوله فيما انتم ايها المخاطبون فهو على تقدير ما علمتم : من أن الاعادة اسهل من الابتداء : وقوله وفسروا الهباء الخ : في الآية 23 من الفرقان والآية 6 من الواقعة ففي الفرقان (فجعلناه هباء منثورا) الهباء ما يخرج من الكوة مع ضوء الشمس شبيها بالغبار وهو معنى قوله مع الشعاع في الكوي اي الكوة الطيار الذي يطير منها ، وقوله وهبئة الشيء الخ : جاءت في الآية 49 من آل عمران قوله تعالى (انني اخلق لكم من الطين كهيئة الطير) وكما في الآية 110 من المائدة اي مثل صورته. وقوله ومتكسرا هشيا : الآية 45 من الكهف (فاصبح هشيا) والهشيم ما يابس من النبات وتهشم اي تكسر وتفتت وهشمت الشيء كسرتة ومنه سمي الرجل هاشما انتهى حرف الشين ويليهِ حرف الواو من الغريب المكرر ثم قال

### «حرف الواو»

«سِتْرٌ وَرِيٌّ وَوَقْرٌ صَمَمٌ	وَالْوَاصِبُ الدَّائِمُ لَا يَنْفِصُمُ
«وَمَطَرٌ وَذَقٌّ وَبَالٌ عَاقِبَةٌ	أَوْ ثِقَلٌ وَوَشْدَةٌ مُصَاحِبَةٌ
«وَقُرْبَةٌ أَوْ حَاجَةٌ وَسِبْلَةٌ	وَالْوَهْنُ ضَعْفٌ فِي الْقُوَى وَالْحَيْلَةُ

اشتملت الابيات الثلاثة على سبع كلمات وهي وري ، ووقر ،  
الواصب، الودق ، وبال ، وسيله ، الرهن فمعنى قوله ستر وري في الاية  
20 من الاعراف (ما وري عنهما من سوءتهما) اي ستر واخفى قوله ووقر  
صم : جاء في الاية 5 - 44 من فصلت والاية 25 من الانعام والاية 46  
من الاسراء و 58 من الكهف و الاية 7 من لقمان والاية 2 من والذاريات  
ففي الانعام (وفي اذنههم وقرا) اي صمما و ثقلا والواصب الخ : من قوله  
تعالى (ولهم عذاب واصب) الاية 9 من الصافات وله الدين واصبا الاية  
52 من النحل اي وله العبادة والطاعة والانقياد دائما او واجبا يقال وصب  
الشيء يصب وصوريا دام وثبت كما وصب ووصب على الامر واظب عليه  
ووصب الدين وجب لا ينقسم لا ينقطع . ومطر ودق : من قوله (فترى  
الودق يخرج من خلاله) الاية 43 من النور والاية 48 من الروم اي المطر  
وهو في الاصل مصدر ودق السحاب يدق ودقا اذا نزل منه المطر . وبال  
عاقبة : ذكر في الاية 95 من المائدة وذكر في الاية 15 من الحشر وفي  
الاية 5 من التغابن والاية 9 من الطلاق ففي المائدة قوله تعالى (ليذوق  
وبال امره) اي جزاء ذنبه وسوء عاقبته والوبال في الاصل الثقل والشدة ثم  
قيل في سوء العاقبة وبال وفي العمل السيء وبال على صاحبه ، قوله  
وقرية او حاجة وسيلة : ذكرت في الاية 35 من المائدة والاية 57 من  
الاسراء . ففي المائدة وابتغوا اليه الوسيلة اي اطلبوا الزلفى اليه بالاعمال  
المرضية عنده وبهجر معاصيه والوسيلة ما يتقرب به الى الله من فعل  
الطاعات واجتناب المعاصي من وسل الى كذا اي تقرب اليه بشيء وقيل

الوسيلة الحاجة اي اطلبوا اليه متوجهين اليه تعالى حاجتكم وفي قوله تعالى في الاسراء (اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة ايهم اقرب) فحينئذ الوسيلة لها معنيان القرية والحاجة . والوهن ضعف الخ كما في قوله تعالى (حملته امه وهنا على وهن) الاية 14 من لقمان وجاء بلفظ الماضي في الاية 4 من مريم (اني وهن العظم مني) وفي الاية 146 من آل عمران (فما وهنوا) اي فما عجزوا وما جنوا وقوله وهن العظم اي ضعف ورق وفي لقمان وهنا اي ضعفا على وهن اي ضعف اي كلما عظم خلقه في بطنها زادها ضعفا اي نقصا من القوة انتهى حرف الواو ويليه مبحث ما جاء في حرف الياء التحتية من الغريب المكرر .

### « حرف الياء التحتية »

« يَهْبِطُ يَنْزِلُ بِمَعْنَى اتَّخَذَ »	« وَيَعْمَهُونَ بِتَمَادُونَ وَرَدَّ »
« وَيَتَسَنَّئَةُ بِتَغْيِيرٍ فِي الْأَمَدِ »	« وَمِنْهُ أَيْسُنٌ وَمَسْنُونٌ فَقَدَّ »
« يُؤَلِّوْنَ بِأَتِيلٍ مِنَ الْأَيْتَةِ »	« وَهِيَ الْبَيِّنُ بِانْعِقَادِ النَّيْتَةِ »
« وَالْمَحْقُ أَهْلَاكٌ بِكُلِّ صُورَةٍ »	« وَالْفَرْحُ اسْتِبْشَارُهُمْ بِالسُّورَةِ »

اشتملت الابيات الاربعة على ثمان كلمات وهي بهبط ينزل بعمهون يتسنه وما اشتق منها يولون ياتل والمحق والفرح يحق ويفرح بمعنى قوله بهبط في الاية 74 من البقرة (وان منها لما بهبط) اي ينزل ومعنى ينزل بهبط فهما لفظان مترادفان . بعمهون : كما في الاية 15 من البقرة والاية 110 من الانعام والاية 186 من الاعراف والاية 11 من يونس والاية 75 من المومنون و الاية 72 من الحجر ففي البقرة (ويمدهم في طغيانهم

يعمهون) اي يعمون عن الرشد او يتحIRON ويترددون بين الاظهار والاختفاء قال في نزهة القلوب يعمهون في اللقمة يركبون رؤوسهم متحIRين وحائرIN عن الطريق اه منه باختصار وفي كش وبعض ما قلناه قول الحسن في تفسيره في ضلالتهم يتمادون وهذا موافق لما قسر به الناظم وقوله ورد اي عن الحسن . ويتسنه الخ : من الاية 259 من البقرة (وانظر الى طعامك وشرابك لم يتسنه) اي لم يتغير مع مرور السنين عليه ومنه آسن من قوله تعالى (من ماء غير آسن) الاية 15 من القتال اي غير متغير ولا منتن ومسنون : من قوله تعالى (من حمإ مسنون) الاية 26 من الحجر اي متغير و قبيل مسنون مصور . يولون من قوله تعالى (للذين يولون من نساءهم) الاية 226 من البقرة اي يحلفون على وطء نساءهم يعني من الالية وهي اليمين وكانت العرب في الجاهلية يكره الرجل منهم المرأة ويكره ان يتزوجها غيره فيحلف ان لا يطأها ابدا ولا يخلي سبيلها اضارارا بها فتكون معلقة عليه حتي يموت احدهما فابطل الله عز وجل ذلك من فعلهم وجعل الوقت الذي يعرف فيه ما عند الرجل للمرأة اربعة اشهر ياتل من الاية 22 من النور وهي قوله تعالى (ولا ياتل اولوا الفضل منكم) اي يحلف من الالية وهي اليمين وقرئ بتالي على يتفعل من الالية ايضا وهي اليمين كما قال بانعقاد النية . والمحق الخ يشير الى قوله تعالى في الاية 276 من البقرة (يمحق الله الريوا) اي يذهب قال في صفوة البيان المحق النقصان و ذهاب البركة تقول محقه الله فامحق وامتحق والفرح استبشارهم الخ يشير الى قوله



تعالى في الاية 188 من آل عمران (و لا تحسبن الذين يفرحون) اي يستبشرون ومنه قوله فرحين بما آتاهم الله مستبشرين الاية 170 من آل عمران ثم قال :

« وَالْخُذْلُ وَالْخُذْلَانُ تَرَكَ النَّصْرَ      وَبِجْرَمِنَ يَجْمَلَنَّ أَجْرًا »  
« وَبِخِصْفَانٍ يَلْزِقَانِ يَغْرِبُونَ      وَالْيَمِّمْ بَحْرٌ يُوَزَعُونَ يَدْفَعُونَ »  
« يَغِيبُ يَغْرِبُ غُرُوبًا فِي السَّمَاعِ      يَدْرُؤُ يَدْفَعُ تَدَارُؤُ دِفَاعٌ »  
« وَ يَهْرَعُونَ يَسْرَعُونَ بِأَلْبِنَا      أَهْرَعَهُمْ خَوْفٌ بِهِمْ تَعَيْنَا »

اشتملت الابيات الاربعة على ثمان كلمات وهي الخذل والخذلان يعني يخذلكم ، ويجرمن ، يخصفان ، اليم ، يوزعون ، يعزب ، يدرؤ ، يهرعون فمعنى قوله الخذل الخ من قوله تعالى في الاية 160 من آل عمران (وان يخذلكم) اي يترك نصركم كيوم احد فالخذلان هو ترك النصر. قوله ويجرمن الخ الاية 2 من المائدة (ولا يجرمكم شنتان قوم) اي لا يحملنكم من جرمه كذا اي حملة عليه . و يخصفان : اي يلزقان من الاية 22 من الاعراف اي يلزقان من ورق الجنة ورقة فوق اخرى على عورتاهما لسترها من الخصف وهو خرز طاقات النعل و نحوه بالصاق بعضها ببعض وفعله من باب ضرب . واليم : ذكر في الايات التالية الاية 136 من الاعراف والاية 39 - 88 - 97 من طه، والاية 7 - 40 من القصص والاية 40 من و الذاريات في كل هذه الايات المقصود به هو البحر كما في قوله تعالى فاغرقناهم في اليم بانهم كذبوا باياتنا (يوزعون) في الاية 17 - 83 من النمل و 19 من فصلت ففي قوله تعالى في النمل (من الجن

والانس والطير فهم يوزعون) اي تحبس اوائلهم وتمنع من السير حتى يلحقهم اواخرهم فيكونون مجتمعين لا يتخلف منهم احد من الوزع وهو الكف والمنع احد من صفوة البيان وبهذا فسرها العزيزي في نزهة القلوب قوله : يغيب يعزب الخ من الاية 61 من يونس والاية 3 من سبأ ففي قوله تعالى (وما يعزب عن ربك من مثقال ذرة في الارض ولا في السماء) اي ما يغيب ويخفى عنه اصغر شيء في الوجود والامكان يقال عزب الشيء يعزب غاب وخفي فهو عازب . قوله يدرؤ الخ : من الاية 8 من النور (ويدرؤ عنها العذاب) والاية 22 من الرعد (ويدرؤون بالحسنة السيئة) ومثلها الاية 54 من القصص قوله ويدرؤ عنها العذاب اي يدفع عنها العذاب الذنبوي وهو الحبس او الحد من الدرء وهو الدفع تدارو من قوله تعالى واذا قتلتهم نفسا فادارتم فيها الاية 72 من البقرة اصله تداراتم اي تدافعتم واختلفتم في القتل أي القمي بعضهم على بعض فادغمت التاء في الدال لانهما من مخرج واحد فلما ادغمت سكنت فاجلبت لها الف الوصل للابتداء وكذلك أدركوا واثاقتهم واطيرنا وما اشبه ذلك فهذا معني قوله تدارؤ دفاع ويهرعون يسرعون بالبناء للمفعول فيهرعون في الاية 78 من هود (وجاء قومهم يهرعون اليه) والاية 70 من النمل وقوله تعالى وجاء قومهم يهرعون اليه اي يسوق بعضهم بعضا من شدة فرحهم يقال هرع الرجل واهرع اذا عجل وفي الجلالين يهرعون يسرعون اليه وفي السمين وقرأت فرقة يهرعون بفتح الياء مبنيا للفاعل من هرع ثم قال :

« ثُمَّ يَتَابِعُ عُيُونُ الْمَاءِ      وَتَتَخَفَتُونَ فِي الْإِحْفَاءِ »  
« بَعِيُونَ قُلُوبًا يَسْتَحْسِرُونَ وَحَسِيرٌ      يَدَا وَمَحْسُورٌ لِلْإِقْطَاعِ سَيْرٌ »  
« وَيَنْسِلُونَ بِوَفُضُونِ يَسْرَعُونَ      وَتَشَاوِرُونَ قُلُوبًا بِأَمْرُونَ »  
« وَيَنْزِفُونَ فِي ذَهَابِ الْعَقْلِ      وَالْكَثْرِ فِي تَفَادِهِ بِالْعَقْلِ »

اشتملت الابيات الأربعة على سبع كلمات وهي ينابيع يتخافتون يستحسرون ينسلون يوفضون ياتمرون وينزفون فمعنى قوله ثم ينابيع الخ ذكرت في الآية 21 من الزمروهي قوله تعالى (فسلكه ينابيع في الارض) ادخله في عيون ومسارب في الارض جمع ينبوع وهو المنبع والمجري ويتخافتون في الاخفاء من الآية 103 من طه (يتخافتون بينهم) من المخافتة وهي اسرار المنطق كالتخافت والخفت ومنه قوله تعالى (ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها) الآية 110 من الاسراء قال في صفوة البيان والمخافتة اسرار الحديث لا يسمعه المتكلم وهي ضد المجاهرة به يقال خفت الرجل بصوته اذا لم يرفعه في الاخفاء اي الاسرار قوله بعيون قل يستحسرون من قوله تعالى في الآية 19 من الانبياء (ولا يستحسرون) اي لا يكلون ولا يتعبون ماخوذ من الحسير وهو البعير المنقطع بالاعياء والتعب يقال حسر البعير يحسره ويحسره اي ساقه حتى اعياه كاحسره واستحسرت اعيت وكلت يتعدي ولا يتردي وحسر البصر يحسر حسورا كل وانقطع من طول مدة ونحوه وقوله وينسلون من الآية 96 من الانبياء والاية 51 من يس ويوفضون الآية 43 من المعارج معنى ينسلون ويوفضون يسرعون فهذه الثلاثة الفاظ مترادفة قوله ويتشاورون قل

يأتمرون من قوله تعالى في الآية 20 من القصص ان الملا ياتمرون بك اي يامر بعضهم بعضا بقتلك او يستشاورون في شأنك ليقتلوك وسمي التشاور اؤتمارا لان كلا من المتشاورين يامر الآخر ويأمر وينزفون في الآية 47 من والصفات والاية 19 من الواقعة وقوله في الصفات لا فيها غول ولا هم عنها ينزفون اي ولا هم بشر بها تنزع عقولهم ويذهب بها كخمر الدنيا والنزف في الاصل نزع الشيء وذهابه بالتدرج يقال نزف ماء البير ينزفه اذا نزحه ونزفه كله منها شيئا فشيئا ونزف الرجل كعني سكر وذهب عقله قوله والكسر في نفاذه قال السمين قرا الاخران ينزفون هنا وفي الواقعة بضم الياء وكسر الزاء ووافقهما عاصم على ما في الواقعة فقط والباقون بضم الياء وفتح الزاي وابن ابي اسحاق بالفتح والكسر وظلحة بالفتح والضم اده منه ثم قال :

« يَهِيحُ يَبْيَسُ بَعَيْدَ السَّرِيِّ	وَطَلَبَ الْعُتْبَى الرِّضَى بِالسَّعِيِّ
« وَالسَّحْبُ وَالسَّفْعُ بِمَعْنَى الْجَرِّ	فِي تَشْفَعًا وَتَشْحَبُونَ فَسَادِرِ
« يَلِجُ يَدْخُلُ مِنَ الْوُلُوجِ	يَعْرَجُ يَضَعُدُ مِنَ الْعُرُوجِ
« وَذِي الْمَعَارِجِ الْمَرَاثِي فِي السَّمَاءِ	أَوْ الْعُلُوى وَالْفَوَاضِلِ انْتَمِي
« وَاللَّعْ فِي الدَّقِيعِ الْعَيْنِيفِ يُلْقَى	عَنْ حَقِّ أَوْ يَوْمَ الْجَزَاءِ الْأَوْفَى

اشتملت الابيات الخمس على خمس كلمات وهي يهيج السحب يلج يعرج الذرع قوله يهيج : من قوله تعالى في الآية 21 من الزمر ثم يهيج فتره مصفرا) يبس ويجف من الهيج بمعنى اليبس والجفاف يقال هاج الثبت هيجا وهياجا يبس واصفر قوله وطلب العتبي الرضى بالسعى هذا

الشطير غير مفهوم وقوله والسحب والسفح : جاء في الاية 71 من غافر  
والاية 48 من القمر قوله في نسفا في الاية 15 من العلق وقوله في غافر  
(والسلاسل يسحبون) اي يجرون بها وقوله (لنسفعنا بالناصية) اي لنجرن  
بناصيته الى النار ونذله وهذا معنى قوله بمعنى الجر في نسفا راجع الى  
قوله والسفح ويسحبون راجع الى قوله والسحب قوله يلج الخ جاء في  
الاية 40 من الاعراف والاية 2 من سبأ والاية 4 من الحديد وتولج في  
الاية 27 من آل عمران ويولج في الاية 61 من الحج والاية 29 من لقمان  
والاية 13 من فاطر والاية 6 من الحديد ففي الاعراف (ولا يدخلون الجنة  
حتى يلج الجمل في سم الخياط) اي يدخل من الوالج اي الدخول يعرج من  
قوله تعالى (وما يعرج فيها) من الاية 2 من سبأ والاية 4 من الحديد والاية  
5 من السجدة وقوله في سبأ وما يعرج فيها اي ما يصعد من العروج وهو  
الصعود وذو المعارج اي مصاعد الملائكة في السماء وفي ابن كثير قال  
ابن عباس ذو الدرجات وعنه ذو العلو والفواضل وقال مجاهد وذو المعارج  
معارج السماء وقال قتادة ذو الفواضل والنعم وقوله والدع في الدفع الخ  
فمنه قوله تعالى (فذلك الذي يدع اليتيم) الاية 2 من الماعون ومنه قوله  
(يوم يدعون الى نار جهنم دعاء) الاية 13 من الطور اي يدفعون  
لها دفعا بعنف ويطرحون فيها من الدع وهو الدفع العنيف يقال دعه  
يدعه دعاء دفعه في جفوة ومنه فذلك الذي يدع اليتيم ثم شرع يتكلم  
على القسم الثاني وهو مفردات غريب السور وذكر فواتح السور اولا  
واسرارها فقال رحمه الله

« ذكر مفردات غريب السور وذكر فواتح السور أولا وأسرارها »

« فَوَاتِحُ السُّورِ لِلْقُرْآنِ      عُنْوَانُ الْاِخْتِيَارِ اَعْلَى الشَّانِ »

« ثِنَاءٌ اَوْ تَعْلِيلًا اَوْ دُعَاءً      اَوْ شَرْطًا اَوْ خَبْرًا اَوْ نِدَاءً »

« اَوِ التَّهَجِّي بِحُرُوفِ الْأَسْمَاءِ      وَقِيلَ سِرًّا لِابْتِطَاقِ عِلْمَاءِ »

« وَالْأَمْزُ فِي سِتِّ كَالِاسْتِفْهَامِ      وَخَمْسَةَ عَشَرَ مِنْ الْاِقْسَامِ »

قوله فواتح السور اي سور القرءان العظيم يعني العبارات التي افتتحت بها السور هي عنوانها فيها وقد افتتح الله تعالى سور القرءان بانواع من الكلام فمنها قوله (ثناء) والثناء وهو على قسمين اثبات لصفات المدح أو نفي وتنزيه عن صفات النقص فالتحميد في خمس سور الفاتحة والانعام والكهف وسباء وفاطر وفي اول الفرقان والملك والتسبيح في سبع سور في الاسراء والحديد والحشر والصف والجمعة والتغابن والاعلى (او تعليلًا) في سورة واحدة وهي لايلف قريش قوله (او دعاء) في ثلاث سور وهي ويل للمطففين وويل لكل همزة وتبت بدا ابي لهب (او شرطًا) وهو في سبع سور الواقعة والمنافقون والتكوير والانفطار والانشقاق والزلزلة والنصر (او خبرًا) وهو في ثلاث وعشرين سورة الاتفال، التوبة ، النحل ، الانبياء ، المؤمنون ، النور ، الزمر ، القتال ، الفتح ، القمر ، الزحمان ، المجادلة ، الحاقة ، المعارج ، نوح ، القيامة ، البلد ، عبس ، القدر ، لم يكن ، القارعة ، الهياكم ، الكوثر ، (او نداء) في عشر سور خمس بندااء الرسول وهي الاحزاب والطلاق والتحريم والمزمل والمدثر وخمس بندااء الأمة وهي النساء ، المائدة ، الحج ، الحجرات

والممتحنة قوله (او التهجي بحروف الاسماء) في تسع وعشرين سورة  
منها البقرة ، آل عمران ، الاعراف ، يونس ، هود ، يوسف ، الرعد ،  
ابراهيم ، الحجر ، مريم ، طه ، الشعراء ، النمل ، القصص ، العنكبوت ،  
الروم ، لقمان ، السجدة ، يس ، ص ، الزمر ، غافر ، فصلت ، الشورى ،  
الزخرف ، الدخان ، الجاثية ، الاحقاف ، ق ، « وقيل سر لا يطاق علما »  
استأثر الله بعلمه والامر في ست الخ وهي قل اوحى ، اقرا باسم ربك ،  
قل يا أيها الكافرون ، قل هو الله أحد ، قل أعوذ برب الفلق ، قل أعوذ  
برب الناس ، قوله (كلاستفهام ) في ست هل أتى ، عم ، هل أتيك ،  
ألم نشرح ، ألم تر ، أرأيت الذي ، قوله ( وخمسة عشر من الأقسام ) وهي  
والصافات والبروج والطارق والنجم والفجر والشمس والليل والضحى  
والعصر والذاريات والمرسلات والطور والتين والنازعات والعاديات ، ثم  
قال :

« فَبِالْمَلَكَةِ مِصْطَفَاتٍ      صَفًا وَقِيلَ الطَّيْرُ بَاسِطَاتٍ »  
« فَأَلْزَجَرَاتٍ لِلشَّحَابِ الْمَجْرِ      وَالتَّالِيَاتِ كُلِّ تَالِ الذُّكْرِ »  
« وَالدَّارِيَاتِ فِي رِيَاحِ الْجَسْرِ      وَالتَّحَامِلَاتِ الْيُقْبِلُ سَحَبَ الدَّوِّ »  
« فَأَلْجَارِيَاتِ الشَّقْنِ وَالْمَلَايِكِ      مُقْسِمَاتِ السَّرْوَقِ وَالْمَسَالِكِ »

فقوله (فبالملاكة مصطفات) يشير إلى قوله والصافات صفا يعني  
الملاكة صفوفا في السماء يسبحون الله كصفوف الناس في الأرض  
للصلاة (وقيل الطير باسطات) كما في قوله تعالى أولم يروا إلى الطير  
فوقهم صافات أي باسطات اجنحتهن في الهواء عند الطيران كما في الآية

19 من سورة الملك قوله (فالزاجرات للسحاب المجر) أي الملائكة تزجر في السحاب وقيل الزاجرات زجرا كل ما زجر عن معصية الله عز وجل قوله (والتاليات كل تال الذكر) أي الملائكة وجايز أن يكون غيرهم يتلون كتاب الله قوله (والذاريات في رياح الجوا) أي الرياح التي تذر التراب وغيره لقوتها قوله (والحاملات الخ) أي السحب الحاملة للأمطار (فالجاريات الخ) أي السفن الجارية جريا سهلا في البحار قوله (والملائك مقسمات الخ) الامور المقدرة بين الخلق وعلى ما امرت به والمسالك أي الطرق ثم قال :

«وَالْمُرْسَلَاتِ فِي الرِّيحِ عُرْفًا      الْمُتَتَابِعَاتِ ذَاكَ وَصَفَا»  
«وَقِيلَ إِفْضَالًا عَلَى الْوُجُودِ      أَوْ فِي الْمَلَائِكَةِ بِالْمَعْهُودِ»  
«وَالنَّاشِرَاتِ السَّحَابِ لِلْأَمْطَارِ      فَالْمَلَقِيَّاتِ الرُّوحِيِّ لِلْإِعْذَارِ»  
«وَالْفَارِقَاتِ الْحَقِّ بِالْأَنْبِيَاءِ      مِنْ بَاطِلٍ وَهِيَ فِي الْآيَاتِ»

قوله (والمرسلات في الرياح عرفا الخ) أي الملائكة تنزل بالمعروف ويقال المرسلات عرفا أي متتابعا ويقال هم اليه عرف واحد إذا توجهوا إليه (وقيل افضالا الخ) أي ارسلن للاحسان والمعروف (والناشرات الخ) قال في قط والناشرات نشرا الملائكة الموكلون بالسحاب ينشرونها وقال ابن مسعود ومجاهد هي الرياح يرسلها نشرا بين يدي رحمته أي تنشر السحاب للغيث قوله (فالملقيات الوحي للاعذار) أي الملائكة تلقي كتب الله عز وجل إلى الأنبياء عليهم السلام بالوحي للاعذار كما قال تعالى عذرا أو نذرا يعني الرسل يعذرون وينذرون قوله (والفارقات الخ) أي



الملائكة تفرق بين الحق والباطل ، ثم قال :

«وَالنَّازِعَاتِ لِنَفْسِ الْكُفْرِ غُرُقًا يَشْتَمُونَ مِنْ أَمْرِ الْعُسْرِ»  
«وَالنَّاشِطَاتِ نَشْطًا أَي بِالرَّفْقِ تَسْلُهَا تَبْقًا بِهَا لِلْحَقِّ»  
«وَالسَّابِحَاتِ فِي النُّزُولِ سَبْحًا تُدَبِّرُ الْأَمْرَ لَدَيْهِ سَمْحًا»

قوله (والنازعات لنفوس الكفر) أي الملائكة التي تنزع روح الكفار (غرقا الخ) أي بشدة كالسفود ينزع من الصوف الرطب ثم يفرقها أي يرجعها في أجسادهم وهذا معنى قوله من أمر العسر قوله (والناشطات نشطا أي بالرفق) يعني الملائكة تنشط نفس الزمن فتقبضها كما تنشط العقال من يد البعير إذا حل عنه (سبقا بها) وعند ابن عباس أيضا هي أنفس المؤمنين عند الموت تنشط للخروج (للحق) أي إلى الله تبارك وتعالى قوله (والسابحات في النزول سبحا) هي الملائكة تنزل تسبيح بارواح المؤمنين قوله (تدبر الأمر لديه سمحا) وقيل هي الملائكة ينزلون من السماء مسرعين لامر الله وهذا معنى قوله تدبر الأمر لديه سمحا ثم قال :

«وَالْعَادِيَاتِ الْخَيْلَ فِي الْأَوْصَافِ وَالضَّبِيعِ صَوْتِ الْعَدُوِّ فِي الْأَجْوَافِ»  
«فَالْمُورِيَّاتِ النَّارُ فِي الْأَحْجَارِ قَدْحًا فَتَارَ نَقَعٌ مِنْ غُبَارِ»

قوله (والعاديات وهي الخيل في الاوصاف والضبيع صوت انفس الخيل إذا عدت الم تر إلى الفرس إذا عدى يقول أح أح يقال ضبيح الفرس والشعلب وما أشبههما وهو ضرب من العدو (فالموريات الخ) أي الخيل توري النار بسنابكها إذا وقعت على الحجارة (قدحا فتار) أي طار (نقع

من غبار) والقدح الضرب والصك المعروف يقال وري الزند من باب وعد وريا اذا خرجت ناره ثم قال :

« وَالشَّمْسِ وَاللَّيْلِ الضُّحَى وَالْفَجْرِ وَالنَّجْمِ وَالسَّمَاءِ ثُمَّ الْعَصْرِ »  
« مِنَ الزَّمَانِ قُلٌّ أَوْ الصَّلَاةِ وَتُرْبَةُ الطُّورِ وَبِالنَّبَاتِ »

قوله (والشمس) وهي من العظم والنفع للخلق بالمكان الذي لا يخفى وخصوصا في زماننا هذا حيث أن العلم كشف في طاقتها الاضاءة والثروة الهامة التي ينتفع بها الانسان في مصالح شتى (والليل) واقسم بالليل لعظم فائدته اذ ياروي فيه كل حيوان إلى ماواه ويسكن فيه المخلوق عن الحركة وبغشاهم النور الذي جعله الله راحة للابدان وغذاءً للارواح (الضحى) اقسم الله به لانه وقت نشاط الحركة والاقبال على العمل (الفجر) اقسم الله به لما فيه من الفوائد الدينية والدينية وقيل هو صلاة الفجر لانها مشهودة يشهدها ملائكة الليل وملائكة النهار (والنجم) اقسم الله به وهو اسم جنس لكل كوكب فالمقسم به جنس النجم المعروف (والسمااء) أي اقسم الله بالسمااء ذات البروج أي المخلوق الحسن (ثم العصر) أي الزمان الذي يقع فيه حركات بني آدم من خير وشر وقيل لانها الصلاة الوسطى عند الجمهور أو بعصر النبوة لافضليته بالنسبة لما سبقه من العصور أو بالزمان كله لما يقع فيه من الأقدار الدالة على عظيم القدرة الباهرة ولهذا قال (من الزمان قل أو الصلاة) يرجع إلى قوله ثم العصر (وتربة الطور) أي اقسم الله بالطور الذي كلم الله عليه موسى تكريما له وتذكيرا بما فيه من الآيات (وبالنبات) أي التين والزيتون اقسم

الله به فالتين مجاز عن نباته في الأرض المباركة ثم قال :

« وَفِي الصَّحِيحِ كُلِّ شَيْءٍ شَفْعٌ وَاللَّهُ وَتَرٌّ بِيَدَيْهِ الصَّنْعُ »

« دَلَّ عَلَى وُجُودِهِ أَحْوَالًا وَلَيْسَ شَيْءٌ فَوْقَهُ تَعَالَى »

« يَخْصُ مَنْ شَاءَ بِمَا يُعْظِمُ وَقِيلَ بَلْ اضْمَرَ فِيهَا الْمُقْسَمَ »

قوله وفي الصحيح الخ جاء في الحديث أن لله تسعة وتسعين اسما والله وتر يحب الوتر وجاء في الحديث سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن قوله والشفع والوتر فقال الشفع يوم عرفة ويوم النحر والوتر ليلة يوم النحر وقال مجاهد وابن عباس ايضا الشفع خلقه قال تعالى وخلقناكم ازواجا والوتر هو الله عز وجل ف قيل لمجاهد أترويه عن أحد قال نعم عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم ونحوه قال محمد بن سيرين ومسروق وأبو صالح وقتادة قالوا الشفع الخلق قال الله تعالى ومن كل شيء خلقنا زوجين الكفر والإيمان والشقاوة والسعادة والهدى والضلال والنور والظلمة والليل والنهار والحر والبرد والشمس والقمر والصيف والشتاء والسماء والأرض والجن والإنس والوتر هو الله عز وجل هذا معنى قوله كل شيء شفع والله وتر بيديه الصنع وهو الذي دل على وجوده لان الصنعة تدل على صانعها وليس شيء فوقه تعالى فهو يخصص من يشاء بما يعظم وقيل بل اضمر فيه المقسم فقوله تعالى والنجم والليل وغير ذلك أي ورب النجم ورب الليل والصفات والمعنى برب الصفات ثم قال :

## « غريب سورة البقرة »

وتشتمل على خمس وعشرين كلمة ، كصيب ، البعوض ، البقل ،  
قشاء ، الفوم ، الاعصار ، فاقع ، فارض ، البكر ، عوان ، لاشية ،  
نعيق ، يتخبط ، صبغة الله ، الرفث ، لا انفصام ، شطره ، الخافا ، وءاده  
فصر ، الصلدا ، الصفوان ، التوابل ، الطل .

« كَصَيْبٍ مِّنْ صَابٍ وَهَوَ الْمَطَرُ      أَوْ بَانِصَابٍ كَثْرَةً يُفَسَّرُ »

« وَالْقَصْدُ بِالْبَعُوضِ فِي التَّمثِيلِ      إِلَى صَعَارِ الْبَيْتِ فِي التَّأْوِيلِ »

« وَالْبَقْلُ لَا خَلْفَةَ مِنْهُ مَجْنَى      وَعَكْسُهُ الْقِشَاءُ فِي ذَا الْمَعْنَى »

« وَحِنْطَةٌ مَخْصُوصَةٌ بِالْفُومِ      وَأَخْتِيرَ أَيْضاً شَرْحُهُ بِالثُّومِ »

قوله (كصيب من صاب الخ) الصيب كصيب المطر من الصوب وهو  
النزول يقال صاب صوبا اذا نزل وانحدر سمي به المطر لنزوله (او بانصاب  
كثرة) أي اذا صب بكثرة أي بقوة (يفسر) قوله (والقصد بالبعوض في  
التمثيل الخ) من قوله تعالى ان الله لا يستحي أن يضرب مثلا ما  
بعوضة والبعوض ضرب من الذباب ويطلق على البق المعروف والناموس  
قوله (والبقل لا خلفه منه مجنى) من قوله تعالى من يقلها كل ما تثبت  
الارض من النجم أي مما لا ساق له وجمعه بقول (وعكسه القشاء) معروف  
الواحدة قشاء قوله (وحنطة مخصوصة بالفوم) في المصباح الفوم ويقال  
الحنطة وفي السمين والشاء المثلية تقلب فاء ولكنه غير قياس اهـ منه  
ولهذا اشار بقوله (واختير) أي اختار بعض العلماء شرحه أي الفوم بالثوم  
ثم قال :

«وَالْعَاصِفُ الْأَعْصَارُ فِيهِ الْغُبَيْرَةُ      وَقَاقِعُ اللَّوْنِ شَدِيدُ الصُّفْرَةِ»  
«وَوَافَارِضُ مُسِنَّةٌ كَبِيرَةٌ      وَالْبَكْرُ لَا حَمْلَ بِهَا صَغِيرَةٌ»  
«ثُمَّ عَوَانٌ وَسَطٌ فِي سِنِّهَا      لَا لَوْنَ لِأَشْيَةِ غَبَرَ لَوْنِهَا»  
«وَفِي النَّعِيقِ صَوْتُ دَاعِ الْغَنَمِ      وَيَتَخَبَّطُ لَصْرَعِهِ نَمِي»

قوله (والعاصف الاعصار الخ) أي ريح عاصف ترفع ترابا إلى السماء كأنه عمود نار ( فيه الغبيرة) أي من تلك التراب ( وقاقع اللون شديد الصفرة ) من قوله تعالى صفراء فاقع لونها أي سوداء ناصع لونها وكذلك وجماليات صفر أي سود ويجوز أن يكون صفراء وصفر من الصفرة قوله (وفاراض مسنة كبيرة) من قوله تعالى لافاراض أي لا مسنة وقوله (والبكر لا حمل بها صغيرة) من قوله تعالى ولا بكر أي ولا صغيرة يعني أنها لا هرمة كبيرة لان الفاراض المسنة الهرمة قال كش كأنها سميت بذلك لأنها فرضت سنها أي قطعتة وبلغت آخره (ثم عوان وسط في سنها) العوان هو النصف في السن من النساء والبهائم والجمع عرون بضم العين وسكون الواو والأصل بضم الواو لكن سكن تخفيفا اهـ من المصباح قوله (لا لون لأشية غير لونها) أي لا لون غير لونها والأشية في الأصل مصدر وشي من باب وعد وشيا وشية اذا خلط بلون آخر والمراد هنا نفس اللون والتصرف فيها كالتصرف في عدة قوله (وفي النعيق صوت داع الغنم) من قوله تعالى كمثل الذي ينطق وهو دعاء الراعي الشاة يقال نعق الراعي بالغنم ينطق نعقا ونعيقا ونعقا ونعقانا صاح بها وزجرها أي مثل داعي الذين كفروا كمثل الناعق بغمه قوله (ويتخبط لصرعه نمي)

من قوله تعالى إلا كما يقوم الذي يتخبطه الشياطين من المس يصصره  
بسبب مسه اياه وأصل التخبط الضرب على غير استواء واتساق ثم قال :

« وَصِبْغَةَ اللَّهِ بِمَعْنَى الدِّينِ وَالرَّفَثَ الْجَمَاعَ فِي التَّبْيِينِ »

« وَلَا انْفِصَامَ لَا انْقِطَاعَ يَأْتِي وَشَطْرَهُ جِهَتَهُ بِالذَّاتِ »

« الْخَافَا الْخَافَا بِعَوْدِ الْمَسْأَلَةِ وَمَادَهُ الْأَمْرَ إِذَا مَا أَثْقَلَهُ »

« وَسِنَّةٌ فِي الْعَيْنِ دُونَ الْعَقْلِ وَالنَّوْمُ فِيهِمَا فِتْنٌ بِالنَّقْلِ »

قوله وصبغة الله بمعنى الدين أي دين الله أو فطرة الله التي فطر  
الناس عليها وهي الايمان والصبغة كجلسة من صبغ وهي الحالة التي  
عليها الصبغ عبر بها عن التطهير بالايمان بما ذكر لظهور اثره عليهم  
كظهور اثر الصبغ على المصبوغ قوله والرفث الجماع في التبیین الرفث  
الجماع او الكلام المتضمن لما يستتبع ذكره من ذكر الجماع ودواعيه أو هو  
الفحش والخنا والقول القبيح كما في قوله فلا رفث ولا فسوق الخ قوله  
(ولا انفصام لا انقطاع ياتي) من قوله تعالى فقد استمسك بالعروة  
الوثقى لا انفصام لها أي لا انقطاع لها (وشطره جهته بالذات) ومعنى  
شطره من قوله تعالى وحيشا كنتم فولوا وجوهكم شطره أي نحوه وجهته  
وتلقاه ( الخافا الخافا بعود المسألة) من قوله تعالى لا يسألون الناس  
الخافا أي الخافا يقال الخف عليه في المسألة أي ألح فهو ملحف قوله  
وماده الأمر اذا ما أثقله من قوله تعالى ولا يؤده حفظهما أي لا يشقله  
ولا يشق عليه حفظهما يقال مده الأمر أو الحمل من باب قال اثقله فهو  
مؤود كمنقول (وسنة في العين دون العقل) من قوله لا تأخذه سنة أي

نعاس وهو الفتور أول النوم مع بقاء الاشعار والادراك كما قال دون العقل  
واما النوم فهو فقد الشعور والادراك ثم قال :

« قَصِرَ بِكَسْرِ الصَّادِ قَطْعٌ وَأَمَلٌ فِي ضَمِّهِ أَوْ بِهِمَا الِوَجْهَيْنِ صَلٌّ »

« وَالصَّلْدُ وَالصَّفْوَانُ فِي الْأَحْجَارِ الْأَمْلَسُ الصُّلْبُ بِلَا إِتْكَارٍ »

« وَالْوَابِلُ الشَّدِيدُ ذُو انْهِمَارٍ وَالظَّلُّ مَا رَقَّ مِنَ الْأَمْطَارِ »

قوله نصر بكسر الصاد قطع وأمل الخ من قوله تعالى (فصرهن اليك) قرأ الجمهور بضم الصاد والمعنى املهن اليك يقال صرت الشيء فصار أي ملته فمال أي فمعنى الكلام اجمعهن اليك ومنه قول الشاعر :

اني رأيت غزالا                      اورث قلبي خبالا

قد صار كلبا وقردا                      وصار بعد غزالا

وقرأ أبو جعفر وحمزة وخلف والمفضل عن عاصم فصرهن إليك بكسر  
الصاد قال البيهقي هما واحد وقال ابن قتيبة الكسر والضم هما لغتان  
وعن السدي أن معنى المكسورة الصاد قطعهن وروي عن أبي عبيدة أنه  
قال معناه بالضم اجمعهن وبالكسر قطعهن كما في زاد المسير لابن  
الجوزي وإلى هذا أشار بقوله وأمل في ضمه أو بهما أي الضم والكسر  
الوجهين صل قوله (والصلد والصفوان في الاحجار الخ) أي يابس أملس  
في معنى قوله تعالى فتركه صلدا والصفوان الحجر الاملس واحدته  
صفوانة وقد ذكر كل منها في الآية 264 من هذه السورة وهي قوله تعالى  
فمثلته كمثله صفوان عليه تراب فاصابه وابل فتركه صلدا أي اجرد نقيا  
من التراب الذي كان عليه ومنه رأس أصلد اذا كان لا ينبت شعرا وصلدا

الزند يصلد لم يخرج تاراً والمقصود أن أعمال المرأتين بأعمالهم تبطل يوم  
القيامة وتضمحل كما يذهب المطر ما على الصقوان من التراب ( والوايل  
الشديد ذو انهمار) من قوله تعالى فان لم يصبها وابل فطل فالوايل هو  
المطر الشديد الوقع ( والظل ما رق من الأمطار) وهو المطر الخفيف  
وجمعته ظلل وفيهما بقول الحريري

ان يكن الاسكندري قبلي فالظل قد يبدو أمام الويل  
والفضل للوايل لا للظل ثم قال :

### « غريب سورة آل عمران »

وهي تشتمل على إحدى عشر كلمة من الغريب وهي رمزا ، الابتهاال،  
الحس ، بطانة ، الراسخ ، قرح ، وليمحص ، ربيون ، تصعدون ، فظا ،  
غل ، فقال رحمه الله تعالى :

« وَمَرَا إِشَارَةٌ وَالْمَسْجَةُ بِحِكْمِهِ فِي الْقِصَّةِ بَعْضُ النَّقْلَةِ »  
« وَالْإِبْتِهَالُ فِي الدُّعَا التَّضَرُّعُ وَالْحَسُّ فِي الْقَتْلِ الذَّرِيعُ يُوقِعُ »  
« بَطَانَةٌ أَهْلٌ وَوَادٍ يَصْفُوا وَالرَّاسِخُ الثَّابِتُ فِيهِ الْوَصْفُ »  
« قَرْحٌ بِوَجْهِهِ بِمَعْنَى الْجُرْحِ أَوْ أَلْسَمٌ لَهُ بِغَيْرِ الْفَتْحِ »

يعني قوله (رمزا اشارة وبالمسجة الخ) من قوله تعالى ثلاثة أيام إلا  
رمزا وهو تحريك الشفتين باللفظ من غير إيانة بصوت وقد يكون اشارة  
بالعين والحاجبين أو بالمسجة وهي اليد يقال ارتقى اذا تحرك ومنه قيل للبحر  
الراموز قوله (بعض النقطة) أي المفسرين (والابتهاال في الدعا التضرع)  
من قوله تعالى ثم تبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين أي تتضرع في



الدعاء بان نقول اللهم العن الكذاب في شأن عيسى عليه السلام قوله  
(والخس في القتل الذريع يوقع) من قوله تعالى ولقد صدقكم الله وعده  
اذ تحسونهم باذنه أي تقتلونهم قتلا ذريعا يقال حسه حسا اذ قتله  
وحقيقته أصاب حاسته بنافات نحو كبده وفزاده ومنه جراد محسوس وهو  
الذي قتله البرد قوله (بطانة أهل وداد يصفو) من قوله تعالى لا تتخذوا  
بطانه من دونكم أي دخلاء من غيركم أولياء واصفياء لكم من غير  
اخوانكم المؤمنين وبطانة الرجل ووليجه خاصته الذين يستبطنون امره  
ويداخلونه تشبيها ببطانة الثوب للوجه الذي يلي البدن لقربه وهي ضد  
الظهرة وتطلق على الواحد والجمع والمذكر والمؤنث قوله (والراسخ الثابت  
فيه الرصف) من قوله تعالى والراسخون في العلم يقولون أمنا به أي  
الثابتون المتكئون فيه وهم الذين اتقوا علمهم فلم يداخلهم فيه الشك  
ومنه رسخ الايمان في قلبه أي ثبت واستقر ورسخ الجبل والشجرة في  
الأرض قوله ( قرح بوجهيه بمعنى الجرح الخ ) من قوله تعالى أن  
يمسكم قرح بفتح القاف وضمها أي عض السلاح ونحوه مما يجرح الجسد  
فيشمل القتل والجراح أو هو الجراح (او الم له بغير الفتح) أي بغير فتح  
القاف .

«وَلِيْمَحِصَّ مِنَ التَّمَحِيصِ      تَنَقَّيْتُ الدَّنُوبَ بِالتَّخْلِصِ»  
«جُمُوعٌ رِيثُونَ فِي المَشْهُورَةِ      وَالرِّيْثَةُ الجَمَاعَةُ الكَثِيْرَةُ»  
«وَتَضَعُدُونَ بِأَبَةِ الاَصْعَادِ      وَهُوَ الذَّهَابُ مَعَهُ الاِبْعَادُ»  
«وَكُنْتُ فَطَا سَيِّءِ الاَحْلَاقِ      وَعَلَّ خَانَ مَغْنَمًا يَلَاوِي»

قوله (وليمحص من التمحيص الخ) من قوله تعالى وليمحص الله  
 الذين آمنوا أي يظهرهم ويصفيهم من الذنوب من المحص أو التمحيص  
 يقال محصت الذهب بالنار إذا ازلت عنه ما يشوبه من خبث أو من  
 التمحيص بمعنى الابتلاء والاختبار قوله (جموع ربيون في المشهورة)  
 جمع ربي وهو العالم بربه منسوب إلى الرب وكسر الراء من تغييرات  
 النسب أو كما قال الناظم منسوب إلى الربة وهي الجماعة الكثيرة كما في  
 قوله تعالى وكأين من نبي قتل معه ربيون قوله (وتصعدون بابه  
 الاصعاد الخ) من قوله تعالى اذ تصعدون الاصعاد الابتداء في السفر  
 وفي ابن كثير اذ تصعدون أي في الجبال هارين من أعدائكم وفي كش  
 اذكروا الاصعاد الذهب في الأرض والابتعاد فيه يقال صعد في الجبل  
 واصعد في الأرض يقال اصعدنا من مكة إلى المدينة إلى أن قال وقرأ أبو  
 حيو تصعدون بالفتح وتشديد العين قوله ( وكنت فظا سيء الاخلاق)  
 من قوله تعالى ولو كنت فظا غليظ القلب أي كرهه الخلق خشن الجنب  
 جافيا في المعاشرة قولاً وفعلاً وفعله من باب تعب وأصل الفظ ماء  
 الكرش وهو مكروه طبعاً قوله ( وغل خان مغنما يلاقى) من قوله تعالى  
 ( وما كان لنبي أن يغفل ومن يغفل يات بما غل من الغلول وهو الأخذ من  
 الغنيمة خفية قبل قسمتها يقال غل شيئاً من المغنم يغفل غلولا أخذه  
 خفية وأصله من الغلل وهو دخول الماء في خلل الشجر وسميت هذه  
 الحيانة غلولا لأنها تجري في المال على خفاء من وجه لا يحل ثم قال :

## « غريب سورة النساء »

وهي تشتمل على عشرين كلمة من الغريب الصدقات ، نحلة ، أن تعولوا ، الحوب ، الكلالة ، افضى ، المذبذب ، العابر ، الجبت ، الطاغوت ، شجر ، بطا ، يستنبطون ، اذاعوا ، المقيت ، البتك ، مراغما ، مهاجرا ، ثبات ، اركسهم .

« وَالصَّدَقَاتُ لِلْمُهْرِ الْمَصْرُفَةِ وَنَحْلَةٌ عَطِيَّةٌ مَفْتَرَضَةٌ »  
 « وَأَنْ تَعُولُوا الْجُورَ فِي الْأَحْكَامِ وَالْحُوبُ مَا كَانَ مِنَ الْأَثَامِ »  
 « وَالْقَوْلُ فِي فَرِيضَةِ الْكَلَالَةِ هِيَ انْقِطَاعُ الْأَصْلِ وَالسَّلَاكَةُ »  
 « أَفْضَى كِنَايَةٌ الْجَمَاعِ تَحْسَبُ وَالتَّرْوَدُ هُوَ الْمَذْبَذْبُ »

قوله (والصدقات للمهور المصرفة) من قوله تعالى وءاتوا النساء صدقاتهن نحلة أي اعطوهن مهورهن عطية والصدقات جمع صدقة بفتح فضم وهي كالصداق ما يعطى للمرأة من المهر ويسمى أجرا وفريضة (ونحلة) أي هبة يعني أن المهور هبة من الله تعالى للنساء وفريضة عليكم يقال نحلة كذا ونحلا إذا اعطاء اياه عن طيب نفس من دون مقابل قوله (وان تعولوا الجور في الاحكام) من قوله تعالى ذلك أدنى ان لا تعولوا أي أن لا تميلوا الميل المحظور المقابل للعدل والعول في الأصل الميل واما من قال ان لا تعولوا أن لا يكثر عيالكم قال العزيزي فغير معروف في اللغة ثم قال بعد ذلك قال أبو عمرو اخبرنا ثعلب عن علي بن صالح عن الكسائي قال من العرب من يقول عال يعول اذا كثر عياله واخبرنا ابو عمرو بن الطوس عن اللحيان مثله اهـ من نزهة القلوب

قوله (والحوب ما كان من الأثام) من قوله تعالى انه كان حوبا كبيرا أي  
 اثما عظيما من حاب يحوب حوبا اذا اكتسب اثما ويطلق الحوب على  
 الهلاك والبلاء قوله (والقول في فريضة الكلاله الخ) من قوله تعالى وان  
 كان رجل يورث كلاله هو أن يموت الرجل ولا ولد له ولا والد وقيل هي  
 مصدر من تكلمه النسب أي احاط به ومنه سمي الأكليل لاحاطته بالرأس  
 والأب والولد طرفان للرجل فاذا مات ولم يخلفهما فقد مات عن ذهاب  
 الطرفين فسمي ذهاب الطرفين كلاله وكانها اسم للمصيبة في تكلم النسب  
 قوله (افضى كناية الجماع تحسب) من قوله تعالى وقد افضى بعضكم  
 إلى بعض أي انتهى إليه فلم يكن بينهما حاجز وهو كناية عن الجماع  
 قوله (والمتردد هو المذبذب) من قوله تعالى مذبذبين بين ذلك أي  
 مترددين بين الكفر والإيمان ثم قال :

«وَالْعَابِرُ الْمَجْتَازُ فِي حَالِ السَّفَرِ أَوْ ذَوْنُ مَكَّةِ فِي الْمَسَاجِدِ حَظْرًا»  
 «بِالْمَجْتَبِ وَالطَّاعُونَ جُنُسٌ كَالصَّمِّ أَوْ صَمَّانٍ لِقُرَيْشٍ فِي الْحَرَمِ»  
 «وَشَجَرٌ اخْتَلَطَ فِي الْحَقُوقِ بَطْأً أَوْ تَبَطَّ فِي التَّعْوِيقِ»  
 «يَسْتَيْطِئُونَ يَتَّبِعُونَ أَفْشَوْا أَذَاعُوا مُتَرَدِّدِينَ»

قوله (والعابر المجتاز في حال السفر الخ) من قوله تعالى (و لا جنبا  
 إلا عابري سبيل) وعابر السبيل مجتاز الطريق وهو المسافر أو من يعبر  
 الطريق من جانب إلى جانب والمعنى لا تصلوا في حالة السكر حتى  
 تكونوا تعلمون ما تقولون ولا في حالة الجنابة حتى تفتسلوا إلا ان  
 تكونوا مسافرين ولم تجدوا ماء فتييموا للصلاة أو لا تقربوا المساجد

وانتم سكارى ولا تقربوها جنبا إلا أن تكونوا مجتازي المسجد من باب  
إلى آخر من غير مكث قوله (بالجبت والطاغوت جنس كالصنم الخ) من  
قوله تعالى (الم تر إلى الذين أتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون بالجبت  
والطاغوت) الجبت في الأصل اسم صنم واستعمل في كل معبود غير الله  
تعالى والطاغوت يطلق على كل ما عبد من دون الله أو كل من دعي  
إلى ضلالة وفي الجمل اختلف العلماء فيهما ف قيل الجبت والطاغوت كل  
معبود دون الله عز وجل وقيل هما صنمان كانا لقريش وهما اللذان سجد  
اليهود لهما لمرضاة قريش وقيل الجبت اسم للاصنام والطاغوت شياطين  
الاصنام ولكل صنم شيطان في الحرم أي مكة قوله (وشجر اختلط في  
الحقوق) من قوله (فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر) يقال  
شجر بينهم الأمر يشجر شجرا وشجورا إذا تنازعا فيه وأصله التداخل  
والاختلاط ومنه شجر الكلام إذا دخل بعضه في بعض واختلط قوله (بطا  
أو ثبت في التعويق) من قوله تعالى ( وان منكم لمن ليبطئن) أي  
ليتأخرن ويتشاقلن على الجهاد من بطأ اللازم بالتشديد بمعنى أبطا كعتم  
بمعنى أعتم إذا بطأ أو لبطئن غيره أي يجبنه ويشبطنه عن الجهاد كما  
قال بطأ أو ثبت في التعويق ومنه قوله تعالى (فشطهم) الآية 46 من  
التوبة يقال شبطه تشبيطا قعد به عن الأمر وهو معنى التعويق قوله  
(يستنبطون يتبعون) من قوله تعالى (العلمة الذين يستنبطونه  
منهم) أي يتلقونه منهم ويستخرجون علمه من جهتهم والمستنبطون هم  
المديعون تفسيرا للذين يستنبطونه وفي الجلالين يستنبطونه يتبعونه

ويطلبون علمه وهم المذيعون قوله (افشوا اذا عوا مترددين) من قوله تعالى (اذاعوا به) يقال اذاع الخبر واذاع به اذا اشاعه وافشاه والاذاعة الاشاعة ثم قال :

«وَالْحَافِظُ الْمَقِيْتُ لِلْعِبَادِ بِالْعِلْمِ وَالْإِجَادِ وَالْإِمْدَادِ»  
«وَالْبَتَكُ فِي الْأَنْعَامِ قَطْعُ الْأُذُنِ مُرَاعِمًا مَهَاجِرًا فِي السِّنِّ»  
«وَقَوْلُهُ بُتَاتٍ أَيْ سَرَابًا أَرْكَسَهُمْ رَدَّهُمْ حَزَابًا»

قوله (والحافظ المقيت للعباد الخ) يشير إلى قوله تعالى (وكان الله على كل شيء مقبلاً) أي مقتدراً وحفيظاً من أقات على الشيء اقتدر عليه وانشد كش قول الزبير بن عبد المطلب :

«وذي ضغن نفيت السوء عنه      وكنت على اساءته مقبلاً»

وقال السمرهال :

إلى الفضل أم على إذا حوسبت اني على الحساب مقبلاً

واشتقاقه من القوت لانه يسك النفس ويحفظها اه منه قوله (والبتك في الانعام قطع الأذن) من قوله تعالى (فليبتكن آذان الانعام) أي فليقطعنها من أصلها أو ليشقنها من البتك وهو القطع ومنه سيف باتك اي صارم وكانوا في الجاهلية اذا ولدت الناقة خمسة ابطن وجاء الخامس ذكرا قطعوا أذنها أو شقوها شقاً واسعاً علامة على أنهم حرموا على انفسهم الانتفاع بها وجعلوها للطواغيت وسموها البحيرة أي مشقوقة الأذن كما سيأتي عند قوله والبحر جدع في أذان الأنثى الخ من غريب المائدة قوله (مراغماً مهاجراً في السن) من قوله تعالى (يجد في الأرض

مراغما كثيرا وسعة) أي متحولاً مهاجراً اسم مكان وعبر عنه بالمراغم  
 للشعار بان المهاجر في سبيل الله يصل في الموضع الذي يهاجر إليه إلى  
 ما يكون سبباً لرغم أنوف قومه الذين فارقه من الرغم بتثليث الراء وهو  
 الذل والهوان وأصله لصوق الأنف بالرغام وهو التراب وقوله (ثبات أي  
 سرايا) من قوله تعالى فانفروا ثبات أي اخرجوا إلى قتال عدوكم مجدين  
 جماعة في اثر جماعة فصائل وسرايا قوله (اركسهم ردهم خزايا) من قوله  
 تعالى (والله أركسهم بما كسبوا) أي ردهم إلى الكفر بعد الايمان بسبب  
 ما كسبوه من الركب وهو رد أول الشيء على آخره يقال ركس الشيء  
 يركسه ركسا إذا قلبه على رأسه والركس والنكس بمعنى (خزايا) حال ثم  
 قال :

### « غريب سورة المائدة »

وهي تشتمل على خمسة عشر كلمة من الغريب منها ذكيتم ، ام ،  
 الازلام ، الموقوذة ، مكلبين ، فطوعت ، نقيبا ، منهاجا ، والتيه ،  
 السحت ، القسيس ، البحيرة ، الوصيلة ، الحام ، يسيب .

« ذَكَيْتُمْ بِذَبِيحٍ أَوْ نَحْرٍ قَمِينَ »	وَفَاعِلٌ مِّنْ أُمَّ جَمْعاً قَاصِدِينَ »
« ثُمَّ قَدَاخٌ وَلَهَا أَعْلَامٌ »	لَا تَصُلُّ لَأَرِيَشٍ يَهَا الْاِزْلَامُ »
« وَقَوْلُهُ الْمَوْقُودَةُ الْمُقْتَوْلَةُ »	بِالصَّرْبِ دَأْبًا لَهُمْ مَعْقُولَةٌ »
« مُكَلِّبِينَ هَاهُنَا صَوَارِي »	بِالصَّيْدِ وَالْاِزْتِمَالِ شَرْطٌ جَارِي »

فقوله (ذكيتم بذبح أو نحر قمين) من قوله تعالى (الا ما ذكيتم) أي  
 استثناء من التحريم أي الا ما ادركتم ذكاته من المنخنقة وما عطف عليها

والذكاة تطلق ويراد بها الذبح أو النحر أو العقر أو ما يموت به نحو الجراد  
قوله (وفاعل من أم جمعا قاصدين) يريد بذلك قوله تعالى (ولا آمن  
البيت الحرام) أي قاصدين البيت الحرام جمع أم من الأم وهو القصد  
المستقيم (ثم قداح ولها اعلام الخ) يشير بذلك إلى قوله تعالى (وإن  
تستقسموا بالأزلام) وتسمى القداح وهي سهام كانت لديهم في الجاهلية  
مكتوب على أحدها امرني ربي وعلى الآخر نهائي ربي والثالث غفل من  
الكتابة فإذا أرادوا شيئا من ذلك أتوا إلى بيت الأصنام واستقسموها فان  
خرج الأمر اقدموا على الأمر وإن خرج الناهي أمسكوا عنه وإن خرج  
الغفل أجالوها ثانيا حتى يخرج الأمر أو الناهي وواحد الأزلام زلم وفي  
الجلالين قدح بكسر القاف لا ريش له ولا نصل وكانت سبعة عند سادن  
الكعبة وكانوا يحكمونها فان امرتهم ائتمروا وإن نهتهم انتهوا وهكذا ذكر  
في الخازن سبعة الثلاثة السابقة وعلى واحد منكم وعلى واحد من غيركم  
وعلى واحد ملصق وعلى واحد العقل وقوله (وقوله الموقوذة المقتولة  
بالضرب الخ) من قوله تعالى (والموقوذة) أي المقتولة بالخشب وكانت  
العرب في الجاهلية يضربون الشاة بالعصا حتى تموت فحرم الله ذلك قوله  
(مكلبين هاهنا ضراري بالصيد الخ) من قوله تعالى (وما علمتم من  
الجوارح مكلبين) ومعنى مكلبين أي مؤدبين ومدربين ومعودين وهي  
الكلاب المعلمة والبازي وكل طير يعلم للصيد والجوارح يعني الكلاب  
الضواري والفهود والسقور وقوله (بالصيد والارسال شرط جاري) وهو إذا  
ارسله استرسل وإذا أشلاه استشلى وإذا اخذ الصيد أمسك على صاحبه



حتى يجيء إليه ولا يمسه لنفسه ثم قال :

« فَطَرَعَتْ لَهُ مِنَ الْمَطَاوِعَةِ أَيَّ شَجَعَتْهُ النَّفْسُ بِالتَّابَعَةِ »

« فَوَزِنَتْ وَسَهَلَتْ تَقْتِيلاً وَقَوْلُهُ نَقِيباً أَيَّ كَفِيلاً »

« وَشَرَحَ مِنْهَا جَاءَ طَرِيقاً وَاضِحَةً وَالْتِيَةَ بِالْكَسْرِ ضَلَالُ النَّاحِيَةِ »

« وَالسُّخْتُ الْحَرَامُ مِثْلُ الرِّشْوَةِ وَالْعَالَمُ الْقَيْسِيُّ عِنْدَ أُمَّةٍ »

فقوله (فطوعت له من المطاوعة الخ) من قوله تعالى (فطوعت له نفسه قتل أخيه) أي فحسنت وسولت له نفسه وشجعته على قتل أخيه فقتله بحديدة في يده بالتابعة فطلبه ليقترله فراغ الغلام منه في رؤس الجبال فاتاه يوماً من الأيام وهو يرعى غنما له وهو نائم فرفع صخرة فشدح بها رأسه وتركه بالعراء هكذا رواه ابن جرير الحاصل اختلف في كيفية قتله ف قيل قتله بحديدة وقيل خنقا وعضا كما تقتل السباع (وقوله نقيبا أي كفيلا) من قوله تعالى (وبعثنا منهم اثني عشر نقيبا) أي عرفاء على قبائلهم بالمبايعة والسمع والطاعة لله ولرسوله ولكتابه وفي نزهة القلوب للعزيمي نقيبا أي ضمينا وأميना والنقيب فوق العريف وقوله (وشرح منهاجا طريقا واضحة) من قوله تعالى (الكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا) شرعة وشرعة واحدة أي سنة وطريقة ومنهاجا طريق واضح ويقال الشرعة ابتداء الطريق والمنهاج الطريق المستقيم قوله (والتيه بالكسر ضلال الناحية) من قوله تعالى (اربعين سنة يتيهون في الأرض) من التيه وهو الحيرة يقال تاه يتيه ويتوه إذا تحير وتوهه إذا حيره ووقع في التيه والتوه أي في مواضع الحيرة وارض تيه أي مضلة ومنه سميت

الارض التي بين مصر والشام بالتيه وقوله (والسحت الحرام مثل الرشوة) من قوله تعالى (سمعون للكذب اكالون للسحت) وهو كسب ما لا يحل ويقال السحت الرشوة في الحكم (والعالم القسيس عند امه) من قوله تعالى (ذلك بأن منهم قسيسين) رؤساء النصارى واحدهم قسيس وقال بعض العلماء هو فعيل من قسست الشيء وقسسته اذا تتبعته فالقسيس سمي بذلك لتبعه كتابه وأثار معانيه ثم قال :

«وَذَاتٌ دَرِيْ خُصٍّ بِالْأَصْنَامِ      هِيَ الْبَحِيْرَةُ مِنَ الْأَنْعَامِ»  
«وَالْبَحْرُ جَدْعٌ فِي أَذَانِ الْإِنْسِي      فِي خَامِسِ الْبَطْرُنِ مِمَّنْ يَعْنَى»  
«وَالنَّاقَةُ الْبِكْرُ الْوَصِيْلَةُ الَّتِي      تُتَبَّحَتُ الْإِنْسَى قَانِشَى ابِلَتِ»  
«وَقَبِلَ بَلٌّ فِي الشَّاءِ عِنْدَ الْأَكْثَرِ      وَوَصَلَهَا لِلتَّوْمِ الْمَذَكَّرِ»  
«وَالْحَامُ فَحْلُ الْإِبِلِ الضَّرَابِ      يَعْنَى إِذَا قَضَى لَهُ حِسَابٌ»  
«وَلِقَضَاءِ النَّذْرِ مَا يَسْبَبُ      إِلَى الطَّوَاغِيْتِ فَلَا يُقَرَّبُ»

قوله (وذات درخص بالأصنام هي البحيرة الخ) اشار في هذه الأبيات الستة إلى قوله تعالى ما جعل الله من بحيرة ولا سانية ولا وصيلة ولا حام روى البخارى عن سعيد بن المسيب قال البحيرة التي يمنع درها للطواغيت فلا يحلبها احد من الناس والسانية كانوا يسيبونها لألهتهم فلا يحمل عليها شئ والوصيلة الناقة البكر تبكر في اول نتاج الابل بانثى ثم تنثى بعد بانثى وكانوا يسيبونها لطواغيتهم ان وصلت احدهما بالاخري ليس بينهما ذكر والحام فحل الابل بضرب الضراب المحدود فاذا قضى ضرابه ودعوه للطواغيت واعفوه من الحمل فلا يحمل عليه شئ

وسموه الحامي قوله (ذات در) اي لبن قوله (والبحر جدع) تقدم الكلام عليه عند قوله فليبتكن ، آذان الانعام فالحاصل ان البحيرة هي الناقة تشق اذنها وتخلى للطواغيت اذا ولدت خمسة ابطن ، آخرها ذكر والسائية التي اشار اليها بقوله (ما يسيب الى الطواغيت) هي الناقة تسيب للانعام في احوال مخصصة والوصيلة الناقة تترك للطواغيت إذا بكرت بانثى ثم ثنت بانثى والحام الفحل لا يركب ولا يحمل عليه اذا لقح ولد ولده وهو قوله (يعني اذا قضى له حساب) وقوله (ولقضاء النذر ما يسيب) كان الرجل يقول اذا قدمت من سفري أو برئت من مرضي فناقتي سائبة وجعلها كالبحيرة في تحريم الانتفاع بها ثم قال :

### «غريب سورة الانعام»

وهي تشتمل على اثني عشر كلمة من الغريب منها القرطاس ، القنور ، ونفقا ، صدف ، تبسل ، فالق الاصباح ، وينعه ، وافلت ، حمولة ، الفرش ، الحوايا ، بازغا ، ثم قال :

«الْكَاغِدُ الْقِرطَاسُ فِي الْمَنْقُولِ وَالْقِنُورُ كَالْمَرْجُونِ لِلنَّخِيلِ»

«وَنَفَقًا كَسْرَبًا يَدْخُلُ شَقُّ طَوِيلٌ تَحْتِ الْأَرْضِ يُعْمَلُ»

«صَدَقَ أَعْرَضَ عَنِ الْإِيمَانِ تُبَسَّلُ تُفْضَحُ بِالْأَرْتِهَانِ»

«وَقَالُوا الْإِصْبَاحُ وَالنَّبَاتِ عَنِ النَّوَى وَالْيَيْلُ بِالْأَثْبَاتِ»

قوله (الكاغد القرطاس في المنقول) وهو القراء أن من قوله (ولو نزلنا عليك كتابا في قرطاس) القرطاس بتلثيث القاف والكسر اشهر ما يكتب فيه اي ولو نزلنا عليك مكتوبا من عندنا في قرطاس كما اقترحوا فراوه

ولمسوه بايديهم لقالوا ما هذا الا سحر وفي كرش في قرطاس اي في ورق  
 قوله (والقنو كالمرجون للنجيل) من قوله تعالى (ومن النخل من طلعها  
 قنوان) وهو المرجون والجمع قنوان وهو العذق وهو للتمر بمنزلة العنقود  
 للعناب قوله (ونفقا كسريا يدخل) من قوله تعالى (فان استطعت ان  
 تبتغي نفقا في الارض) اي سريا في اعماق الارض (صدف اعرض عن  
 الايمان) من قوله تعالى (فمن اظلم ممن كذب بثايات الله وصدف عنها) اي  
 اعرض عنها غير مفكر فيها او صرف الناس عنها قوله (تبسل تفضح  
 بالارتهان) من قوله تعالى وذكر به ان تبسل نفس اي ان تسلم نفس الى  
 الهلاك وتحبس او ترتهن او تفتضح او تحرم الثواب بسبب كفرها وذنوبها  
 من البسل بمعنى المنع بالقهر او التحريم ومنه قوله ابسلوا بما كسبوا اي  
 ارتهنوا واسلموا للهلكة قوله (بالارتهان) اي ترتهن قوله (وفالق الاصباح  
 والنبات الخ) من قوله تعالى (فالق الاصباح) اي شاقه حتى يتبين من  
 الليل وفالق الحب اي يشق الحبة اليابسة فيخرج منها ورق اخضر قوله  
 والنبات اي شاق الحب عن النبات فقوله النوى يرجع الى النبات وقوله  
 والليل يرجع الى الاصباح ويريد ان الله فالق الحب والنوى الى قوله فالق  
 الاصباح فالحب عن النبات والنوى عن النخل والاصباح عن ظلمة الليل ثم  
 قال:

«وَيُنْعِمُهُ وَنَضِّجِهِ بِلَاغًا وَأَقَلَّتْ غَابَتٌ وَفِيهِ زَاغَا»  
 «وَصَالِحٌ لِلْحَمَلِ فِي الْأَنْعَامِ حَمُولَةٌ كَذَلِكَ كُلُّ نَامٍ»  
 «وَالْفَرْشُ مَا لَيْسَ يُطَبَّقُ الْحَمَلُ مِنْ جُمْلَةِ النَّعَمِ قَوْلًا يُتْلَى»

« ثُمَّ الْحَوَايَا جُمْلَةُ الْأَمْعَاءِ وَبَارِزُهَا طَلَعُ بِالضِّيَاءِ »

قوله (وينعه ونضجه بلاغا) من قوله تعالى (انظرالى ثمرة اذا ثمر  
وينعه) قال في السمين الجمهور على فتح الياء وسكون النون وقرأ ابن  
محبيض بضم الياء وهي قراءة قتادة والضحاك وقرأ ابراهيم بن ابي علبة  
واليمني يانعة ونسبها الزمخشري لابن محبيض فيجوز ان يكون عنه  
قراءتان والينع بالفتح والضم مصدر اينعت الثمرة اي نضجت والفتح لغة  
الحجاز والضم لغة بني نجد اه باختصار قوله (وافلت غابت فيه زاغا) من  
قوله تعالى (فلما افلت) اي غابت وفي المصباح افل الشيء افلاوا افولا من  
بابي ضرب وقعد غاب ومنه افل فلان عن البلد اذا غاب عنها قوله وفيه  
زاغا اي لغة كما في قوله تعالى (واذا زاغت الابصار) الاية 10 من  
الاحزاب اي مالت قوله (وصالح للحمل في الانعام حمولة الخ) يشير في  
هذا البيت الى قوله تعالى (ومن الانعام حمولة وفرشا) فالحمولة الابل  
التي تطيق ان تحمل وقال بعض العلماء الحمولة الابل والخيول والبغال  
والحمير وكل ما حمل عليها والى ذلك اشار بقوله (كذاك كل نام) والفرش  
الصفار التي لا تطيق الحمل من النعم وقيل الفرش الغنم قال كش اي  
وانشأ من الانعام ما يحمل الاثقال وما يفرش للذبح او ينسج من وبره  
وصوفه وشعره الفرش وقيل الحمولة الكبار التي تصلح للحمل والفرش  
الصفار كالفضلان والعجاجيل والغنم لانها دانية من الارض للطفة  
اجرامها مثل الفرش والمفروش عليها قوله (ثم الحوايا جملة الامعاء الخ)  
من قوله (الا ما حملت ظهورها او الحوايا) اي المباعر ويقال الحوايا ما

تحوى من البطن اي استدار ويقال الحوايا بنات اللبن وهي محتوية اي مستديرة واحدها حارية وحية وحواياه قوله (وبازغا طلع بالضياء) من قوله تعالى فلما رما القمر بازغا اي طالعا والبروغ الطلوع يقال بزغ بفتح الزاى يبزغ بضمها واستعمل قاصرا ومتعديا يقال بزغ البيطار الدابة اي اسال دمها فبزغ هو أي سال هذا هو الاصل ثم قيل لكل طلوع بزوغ ومنه بزغ ناب الصبي والبعر تشبيها بذلك ثم قال :

### «غريب سورة الاعراف»

وهي تشتمل على خمس عشرة كلمة من الغريب الاعراف اخلد، مذؤما، سم الخياط، ريشا، النكد، اقلت، القمل، الشماتة، فانجست، شرعا، تتقه، حثيثا، لهث، الاقهار، غى، ثم قال رحمه الله :

«الاعْرَافُ سُورٌ طَافَ بِالْجَنَّاتِ      أَخْلَدَ أَي رَكِنَ لِلذَّاتِ»  
«وَقَوْلُهُ مَذْؤُماً أَي مَلُومًا      بِالْعَيْبِ وَالْمَقْتِ مَعًا مَوْسُومًا»  
«سَمِ الْخِيَاطِ ذَاكَ نَقْبُ الْإِثْرَةِ      وَقَوْلُهُ رِشَاءُ لِبَاسِ الزَّيْنَةِ»  
«وَالنَّكْدُ الْعَسْرُ فِيمَا يُقَالُ      أَقْلَهُ اسْتَقْلَهُ مُحْضَلًا»

قوله (الاعراف سور طاف بالجنات) من قوله تعالى (وبينها حجاب وعلى الاعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم) وقوله (سور) اي حجاب بين الجنة والنار سمي بذلك لارتفاعه وكل مرتفع من الارض اعراف لانه يسبب ارتفاعه يصير اعرف ممن خفض عنه ومنه عرف الفرس وعرف الديك لا ارتفاعه على ما سواه من الجسد وفيه اقوام من المؤمنين استوت حسناتهم وسيئاتهم فقصرت سيئاتهم عن الجنة وتجاوزت بهم حسناتهم عن

النار فحبسوا هناك حتى يقضي الله فيهم بما يشاء قوله (اخذ اي ركن  
 للذات) من قوله تعالى (ولاكنه اخذ الى الارض) اي ركن الى الدنيا  
 واطمان بها يقال خلد الى كذا واخذ اليه ركن وقوله (مذؤما اي ملوما)  
 من قوله تعالى اخرج منها مذؤما اي اخرج من الجنة او من تلك الروضة  
 معيبا مهانا يقال ذأمه يذمه ذأما إذا عابه وحقره فهو مذؤم فهذا معنى  
 قوله (بالعيب والمقت معا موسوما) اي مصوفا قوله (سم الخياط الخ) من  
 قوله تعالى (ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط) والسم  
 ثقب الابرة وفيه اللغات الثلاث والفتح اشهر وجمعة سمام وسموم وكل  
 ثقب في البدن فهو سم والخياط والمخيط كإزار ومثزر ما يخاط به والمراد  
 هنا الابرة وقوله (ريشا لباس الزينة) من قوله تعالى (وريشا ولباس  
 التقوى) والريش لباس الزينة استعير من ريش الطير لانه لباسه وزينته  
 اي انزلنا عليكم لباسين لباسا يوارى سوماتكم ولباسا يزينكم لأن الزينة  
 غرض صحيح كما قال تعالى (لتركبوها وزينة) (ولكم فيها جمال) وقرأ  
 عثمان ورباشا جمع ريش كشعب وشعاب قوله (والنكد العسر فيما نقلنا  
 الخ) من قوله تعالى (والذي خبث لا يخرج الا نكدا) اي لا يخرج نباته الا  
 قليلا عديم النفع واصل النكد العسر القليل الذي لا يخرج الا بعناء  
 ومشقة يقال نكد عيشه ينكد اشتد وعسر قوله (اقله استقله حملا) من  
 قوله تعالى (اقلت سحابا ثقالا) بما فيه من الماء وحقيقة اقله وجده قليلا  
 ثم استعمل بمعنى حمله لان الحامل يستقل ما يحمله بزعم ان ما يرفعه  
 قليل ثم قال :

«وَالْقَمَلُ السُّوسُ أَوْ الْجِرَادُ  
«وَفَرِحَ الْإِعْدَاءُ بِالْبَلِيَّةِ  
«وَأَنْبَجَسَتْ تَفَجَّرَتْ بِالنَّاءِ  
«نَتَقَهُ رَفَعَهُ مِنْ أَصْلِهِ  
«وَلَهَتْ الْكَلْبُ لِسَانَهُ دَلَعُ  
لَيْسَ لَهُ أَجْنَحَةٌ يُرَادُ  
تِلْكَ شِمَاتَةٌ لَهُمْ مَقْضِيَّةٌ  
وَشُرْعًا ظَاهِرَةٌ لِلرَّاءِ  
حَيْثُ أَيُّ بِسُرْعَةٍ لِفَصْلِهِ  
وَالْكَفُّ كَالِاقْصَارِ عَنِ غَمٍّ أَنْدَفَعَ»

قوله ( والقمل السوس او الجراد الخ ) من قوله تعالى ( فإرسلنا عليهم  
الطوفان والجراد والقمل والضفادع ) والقمل السوس او هو نوع من القراد  
وقيل دواب تشبهها وقيل هو السوس الذي يخرج من الحنطة وقيل نوع  
من الجراد أصفر منه وقيل الخمنان الواحدة حمنانة نوع من القردان وقيل  
هو القمل المعروف الذي يكون في بدن الانسان وثيابه ويؤيد هذا قراءة  
الحسن بسكون الميم فيكون فيه لفتان قراءة الحسن وقراءة العامة قوله  
( وفرح الاعداء بالبلية تلك شماتة الخ ) من قوله ( فلا تسمت بي الاعداء )  
اصل الشماتة الفرح ببلية من تعاديه وينعاديك يقال شمت فلان بفلان اذا  
سر بمكروه نزل به وفي المصباح شمت به يشمت من باب سلم اذا فرح بمصيبة  
نزلت به والاسم الشماتة واشمت الله به العدو اه قوله ( انبجست تفجرت  
الخ ) من قوله تعالى ( ان اضرب بعصاك الحجر فانبجست ) اي انفجرت  
وفي المصباح بجست الماء بجسا من باب قتل فانيجس بمعنى فجرته فانفجر  
قوله ( وشرعا ظاهرة للراء ) من قوله تعالى ( إذ تاتيهم حيتانهم يوم سبتهم  
شرعا ) جمع شارع من شرع عليه اذا دني واشرف اي تاتيهم ظاهرة على  
وجه الماء قريبة من الساحل اه ابو السعود قوله ( نتفه رفعه الخ ) من



قوله تعالى (واذا نتقنا الجبل) اي رفعنا الجبل فوقهم يقال نتقنا الجبل اي اقتلعناه من اصله وكلما اقتلعته فقد نتقته ومنه نتقت المرأة اذا اكثرت الولد اي انتقت ما في بطنها اي اقتلعته اقتلاعا كذا في نزهة القلوب قوله (حشيئا اي بسرعة لفصله) من قوله تعالى (يفشى الليل النهار يطلبه حشيئا) اي طلبا سريعا حتى يلحقه ويدركه والحث على الشئ الحضض عليه يقال حث الفرس على العدو يحثه حثا او وكزه برجل او ضرب وذهب حشيئا اي مسرعا قوله (ولهث الكلب لسانه دلح) من قوله تعالى (فمثلته كمثل الكلب ان تحمل عليه يلهث) واللهث ادلاع اللسان بالنفس الشديد يقال لهث الكلب اذا اخرج لسانه في التنفس ولهث من باب سمع ومنع يلهث لهثا ولهائنا قوله (والكف كالاقتصار عن غنى اندفع) من قوله تعالى (واخوانهم يمددوتهم في الغي ثم لا يقصرون) الغي الضلال مصدر غوي يغوي غيا وغواية ثم لا يقصرون عن ذلك الاغواء حتى يردوهم بالكلية من اقصر عن الشئ اذا كف عنه ونزع مع القدرة عليه او ثم لا يكف هؤلاء الناس عن الغي بل يتمادون فيه اه من صفوة البيان ثم قال:

### «غريب سورة الانفال و براءة»

وهما تشتملان على احدي وعشرين كلمة من الغريب وهي غنائم ، مكاء ، تصدية ، ليشبتوك ، يواطنوا ، الشوكة ، الجموح ، العدو ، فاجح ، شرد ، المضاهة ، إلا ، ذمة ، هار ، وليجه ، لا وضعوا ، الخالف ، الشقة ، الخوالف ، ورحب ، فقال رحمه الله تعالى :

«غَنَائِمٌ كَالشَّرْحِ لِلْأَنْفَالِ لِأَنَّهَا نَافِلَةٌ الْحَلَالِ»  
 «إِلَّا مَكَاءَ كَصَفِيرِ الطَّيْرِ تُضَدُّ بِصَفْقِ بَعَالِ الدَّوْرِ»  
 «لِيُشْبِتُوكَ أَيُّ لِيُحْبِسُوكَ يُوَاطِنُوا بِوَاقِفُوا سُلُوكًا»  
 «وَالشُّوكَةُ السِّلَاحُ فِي الْمَشْرُوعِ ثُمَّ زَكُوبُ الرَّأْسِ فِي الْجُمُوحِ»

قوله (غنائم كالشرح للأنفال الخ) من قوله تعالى (يسئلونك عن الأنفال) أي الغنائم واحدها نفل والنفل الزيادة ويقال لولد الولد نافلة لانه زيادة على الولد كما في قوله تعالى ووهبنا له اسحاق ويعقوب نافلة قوله (الا مكاء كصفير الطير الخ) من قوله تعالى (وما كان صلاتهم عند البيت الا مكاء وتصديا) أي صفيرا وتصفيقا قوله (ليشبتوك أي ليجبسوك) من قوله تعالى (واذ يكر بك الذين كفروا ليشبتوك) أي ليجبسوك يقال رماء فائتبه اذا حبسه ومريض مثبت لا حركة به (قوله يواطنوا الخ) من قوله تعالى (ليواطنوا عدة ما حرم الله) أي ليوافقوا عدة ما حرم الله يقول اذا حرم من الشهور عدد الشهور المحرمة لم يبالوا ان يحلوا الحرام ويحرموا الحلال قوله (والشوكة السلاح الخ) من قوله تعالى (وتودون ان غير ذات الشوكة) وهي السلاح او الشدة أو القوة وذات الشوكة هي النفير وقد احبوا ان تكون لهم طائفة العير دون طائفة النفير التي فيها القتال بالسلاح قوله (ثم ركوب الرأس في الجموح) من قوله تعالى (وهم يجمعون) أي يسرعون ويقال فرس جمع اذا ذهب في عدوه لم يشنه شيء ثم قال :

«وَالْعُدْوَةُ الشَّاطِئُ وَهُوَ الْجَانِبُ فَاجْتَحَ فَمِلَ لِهَدْنَةِ الْمَجَانِبِ»  
 «شَرْدٌ بِمَعْنَى سَمِعَ الْمَعَاقِبَةَ ثُمَّ الْمَضَاهَاةُ هِيَ الْمَشَابَهَةُ»  
 «إِلِاقْرَابَةٌ وَعَهْدًا ذِمَّةٌ وَسَاقِطٌ هَارٍ لِيُضْعِفَ ثَمَّةً»  
 «وَكُلُّ مَا أُدْخِلَ فِيهَا لَيْسَ لَهُ حُكْمًا وَلِيَجْعَلَ بِحُلْفِ الْمَنْزِلَةِ»

قوله (والعدوة الشاطئ وهو الجانب) من قوله تعالى (إذ أنتم بالعدوة الدنيا وهم بالعدوة القصوى) قوله بالعدوة الدنيا اي بجانب الوادي وحافته الاقرب الى المدينة يعنى ان معنى العدوة الجانب والشاطئ (فاجتح فمل لهدنة الجانب) من قوله تعالى (وان جنحوا للسلم فاجنح لها) اي ان مال المحاربون الى المسالمة والمصالحة على المهادنة والامان فمل اليها يقال جنح اليه يجنح مثلث النون جنوحا مال قوله (شرد بمعنى سمع المعاقبة) من قوله تعالى (فشرد بهم من خلفهم) يقال شردت بني فلان قلعتهم من مواطنهم وطردتهم اي افعل بهم فعلا من القتل يفرق من وراهم من اعدائك ويقال شرد بهم اي سمع بهم بلغة قريش قوله (ثم المضاهاة هي المشابهة) من قوله تعالى (يضاهون قول الذين كفروا) اي يشابهون في هذه الاقوال الشنيعة قول المشركين الذين قالوا الملائكة بنات الله والمضاهاة المشابهة والمشاكلة او الموافقة قوله (الا قرابة الخ) من قوله تعالى لا يرقبون في مؤمن الا ولا ذمة عهدا او حلفا او قرابة ولا ذمة حقا او عهدا والذمة كل امرء لزمك بحيث اذا صيغته لزمك مذمته (وساقط هار) اي ومعنى هار ساقط من قوله تعالى على شفا جرف هار فانهار اي فسقط الجرف بالبنيان لضعفه قوله (وكل ما ادخل فيما ليس له حكما وليجة)

من الولوج وهو الدخول ووليجة الرجل من بداخله في باطن امره وهو صاحب سره فكل شئ ادخلته في شئ ليس منه فهو وليجة اه من نزهة القلوب وصفوة البيان :

« لَا وَضَعُوا لَا سُرْعُوا بِالشَّرِّ وَالْخَالِفُ الْقَاعِدُ بَعْدَ الْعَذْرِ »  
 « وَفَرَّقُ وَوَجَلُّ مَخَافَةٌ وَالشَّقَّةُ الطَّرِيقُ وَالْمَسَافَةُ »  
 « مَعَ الْخَوَالِفِ أَيِّ النِّسَاءِ وَرَحْبُ الْأَرْضِ سَعَةُ الْفَضَاءِ »

قوله (لا وضعوا لا سرعوا بالشر) من قوله تعالى (لا وضعوا خلالكم) اي لا سرعوا فيما بينكم بالنعمائم بسبب ذلك والوضع سرعة السير قال ابو عمر الايضاع اجود ويقال وضع البعير واوضعت انا قوله (والخالف القاعد بعد العذر من قوله تعالى (فاقعدوا مع الخالفين) اي مع المتخلفين بعد القوم عن الجهاد لعدم لياقتكم له (وفرقت ووجل مخافة) من قوله تعالى (ولكنهم قوم يفرقون) اي يخافون ان ينزل بهم ما نزل بالمشركين من القتل قوله (والشقة الطريق والمسافة) من قوله تعالى (ولكن بعدت عليهم الشقة) اي المسافة التي تقطع بمشقة وتطلق على الناحية يقصدها المسافر وتلحقه المشقة في الوصول اليها وعلى السفر البعيد وفي البخاري الشقة السفر قوله (مع الخوالف اي النساء) من قوله تعالى رضوا بان يكونوا مع الخوالف وفي البخاري الخوالف الخالف الذي خلفني فقعد بعدي ومنه يخلفه في الغابرين ويجوز ان يكون النساء من الخالفة وان كان جمع الذكور فانه لم يوجد على تقدير جمعه الاخر فان فارس وفوارس وهالك وهالك ابو السعود قوله مع الخوالف الخوالف جمع

خالفة من صفة النساء وهذه صفة ذم وقال النحاس يجوز ان تكون الخوالم من صفة الرجال بمعنى انها جمع خالفة يقال رجل خالفة اي لا خير فيه اه باختصار قوله (ورحب الارض سعة الفضا) من قوله تعالى (وضاقت عليهم الارض بما رحبت) اي مع رحبها اي سعتها والرحب هو المكان المتسع ثم قال :

«غريب سورة يونس عليه السلام»

وهي تشتمل على ثلاث كلمات من الغريب قدم، تلفت، وغمه، فقال

رحمه الله

«قَدَمٌ أَيْ تَلَفَتْ صِدْقٍ يَرْفَعُ مِنْ عَمَلٍ أَوْ النَّبِيِّ يَشْفَعُ»  
«تَلَفَتْ تَصَرَّفَ وَفَعَلَهُ لَفَتْ وَغَمَةً مِنْ غَمٍّ أَخْفَى ثَبَّتَ»

فقوله (قدم اي سلف صدق يرفع الخ) من قوله تعالى (ان لهم قدم صدق) القدم السابقة والسالفة والعرب تسمى كل سابق في خير او شر قدما و اضافته الى الصدق من اضافة الموصوف الى الصفة كما في مسجد الجامع وفي البخاري وقال زيد بن اسلم ان لهم قدم صدق محمد صلى الله عليه وسلم ولهذا قال الناظم او النبي يشفع قوله (تلفت تصرف وفعله لفت) من قوله تعالى (قالوا اجئتنا لتلفتنا) اي لتصرفنا وتلوننا عما وجدنا عليه . آباءنا من الدين واللفت الصرف واللى يقال لفته يلفته لفتنا صرفه الى ذات اليمين او الشمال ولفت الشيء وفتله لواه وصرفه قوله (وغمة من غم اخفى ثبت) من قوله تعالى (ثم لا يكن امركم عليكم غمة) اي مستورا عليكم بل اظهوره وجاهروني به فالغمة الستر من غمه

إذا ستره ثم قال :

### « غريب سورة هود عليه السلام »

وهي تشتمل على ثمان كلمات من الغريب يشنون ، الحنيذ ، الازدراء ،

فعميت ، والرقد ، يوم عصيب ، اعتراك ، مجذوذ ، وجذاذا في الانبياء

« يَشْنُونَ يَخْفُونَ لَهُ الْعَدَاوَةَ أَوْ يَقْطِفُونَ بَعْضَةَ اللَّغَايَةِ »

« ثُمَّ الْحَنِيزُ الْمَنْضُجُ الْمَشْوِيُّ وَالِإِحْتِقَارُ الْإِزْدِرَاءِ مَرْوِيٌّ »

« فَعَمِيَّتْ وَعَمِيَّتْ بِالْإِخْفَا وَالرَّقْدُ عَوْنٌ أَوْ عَطَاءٌ يَلْفِي »

« يَوْمَ عَصِيبٍ أَيْ شَدِيدِ الْخَطْبِ وَقَصْدَ اعْتَرَكَ عِنْدَ السَّبَبِ »

« وَقَوْلُهُ مَجْذُودٌ أَيْ مَقْطُوعٌ وَفِي جَذَاذًا قُلٌّ فَتَاتًا تَرَعٌ »

فقوله (يشنون يخفون له العداوة) من قوله تعالى (يشنون صدورهم) اي

يطورونها عن العداوة والكفر قوله (ثم الحنيذ المنضج المشوي) من قوله

تعالى (فما لبث ان جاء بعجل حنيذ) اي مشوي على الحجارة المحماة

بالتار قوله (والاحتقار الازدراء مروي) من قوله تعالى ولا اقول للذين

تردري اعينكم اي تستحقهم وتستصغرهم من الازدراء وهو الاعابة

والاحتقار قوله (فعميت وعميت بالاخفا) من قوله تعالى (فعميت عليكم

ان انلزمكموها) اي خفيت عليكم عقوبة لكم يقال عمي عليه الامر اي

اخفى عليه حتي صار هو بالنسبة اليه كالاعمى وقوله وعميت قراءة بضم

العين وتشديد الميم اي اخفيت قوله (والرقد عون الخ) من قوله

تعالى (ويبس الرقد المرقود) اي العطاء يقال رفته يرفده رفا اعطاء والرقد

بالكسر اسم منه واصله ما يضاف اليه غيره وبقيمه ومنه رقد الحائط

دعاه فحينئذ يطلق الرشد على العطاء والعون وبهذا فسره العزيزي في نزهة القلوب قوله (يوم عصيب الخ) من قوله تعالى (وقال هذا يوم عصيب) اي شديد شره عظيم بلاءه من العصب وهو الشد كانه لشدة شره قد عصب به الشر والبلاء اي شد به (وقصد اعتراك عند السب) من قوله تعالى (ان نقول الا اعتراك بعض آلهتنا بسوء) اي عرض لك بسوء ويقال قصده بسوء واصله من قولهم عراه يعروه اي غشيه طالبا معروفة كاعتراه ويقصدون بالهتهم اصنامهم اي اصابك بعض اصنامنا بجنون وخبل لسبك اياها كما قال عند السب (وقوله مجذوذ اي مقطوع الخ) من قوله تعالى (عطاء غير مجذوذ) اي غير مقطوع عنهم يقال جذه يجذه إذا كسره وقطعه ومنه الجفاذ بضم الجيم وكسرها لما تكسر من الشيء وتفتت كما قال (وفي جذاذ قل فتاتا توع) كما في الاية 58 من الانبياء فجعلهم جذاذا اي فجعل الاصنام قطعاً وكسراً واحده جذاذة .

### « غريب سورة يوسف »

وهي تشتمل على تسعة عشر كلمة من الغريب وهي الجب ، غيابة ، يرتع ، والقد ، شغفها ، متكئا ، اصب ، تعبرون ، حصحص ، والميرة ، الصاع ، السقاية ، تفتتو ، العبير ، والحرض ، خلصوا ، لا تشرب ، العجف ، تفتدون ، ثم قال رحمه الله :

« الْجُبُّ مَا لَمْ يُطَوَّرْ فِي الْأَبَارِ      أَسْفَلُهُ غَيَابَةُ الْقَرَارِ »  
« يَرْتَعُ يَنْشَطُ مِنْ رَعَا لِرُومًا      وَيَتَسَعُّ فِي جَزْمِهِ نَعِيمًا »  
« وَالْقَدُّ قَطْعٌ مُسْتَطِيلٌ آيَةٌ      شَغَفَهَا غَلَبَ فِي الرِّوَابَةِ »

«مَتَكَّنَّا إِمَّا طَعَامًا يُقَطَّعُ لِلإِتِّكَاءِ عِنْدَهُ إِذْ يُرْضَعُ»  
 «وَقِيلَ مَجْلِسًا أَوْ الْوَسَائِدُ رَشْدًا مَتَكَّا بِالسُّكُونِ الْوَارِدُ»

قوله (الجب ما لم يطو في الابار) من قوله تعالى (القوه في غيابات الجب) اي ما اظلم من قعر البير والجب البير التي لم تطو اي لم تبين بالحجارة وجمعه اجباب وجيبة وسميت جبا لانها قطعت في الارض قطعاً وقوله (غيابه القرار) اي الغيابة غور الجب وما غاب منه عن الاعين قوله (يرتع) من قوله تعالى (ارسله معنا غدا يرتع ويلعب) اي يتسع في اكل الفواكه ونحوها من الرتع وهو الاتساع في الملاذ والتنعم في العيش والى هذا اشار بقوله ويتسع في جزمه نعيماً قوله (والقد قطع مستطيل آية) من قوله تعالى (وقدت قميصه) اي قطعتة وشقته واكثر ما يستعمل فيما كان طولاً وهو المراد هنا لانها جذبتة من وراء فانخرط القميص الى اسفله (آية) اي علامة قوله (شغفها غلب في الرواية) من قوله تعالى (قد شغفها جبا) اي اصاب حبها اياه شغف قلبها والشغف سويداء القلب او حجابها وغلافه الذي هو فيه وفي البخاري شغفها يقال الى شغفها وهو غلاف قلبها قوله (متكنا اما طعاما يقطع) من قوله تعالى (وأعتدت لهن متكناً) اي هيات لهن في مجلسها ما يتكنن عليه من النمارق والوسائد واحضرت لهن طعاما يقطع بالسكين عند اكله والى القول الثاني اشار بقوله اما طعاما يقطع للاتكاء والى القول الاول بقوله (وقيل مجلساً او الوسائد) اي التي يتكأ عليها قوله (وشد) من قال (متكنا بالسكون) اي بسكون التاء ففي البخاري والمتكأ ما اتكات عليه لشراب



او لحديث وابطل الذي قال الا ترج وليس في كلام العرب الاترج فلما احتج عليهم بانه المتكا من غارق فروا الى شر منه فقالوا انما هو المتكا ساكنة التاء وانما المتكا طرف البطر ومن ذلك قيل لها متكا وابن المتكا فان كان ثم اترج فانه بعد المتكا ثم قال الناظم :

«أَصْبُ أَمِيلُ صَبْرَةً وَمَيْلًا      وَتَعَبْرُونَ مُحْسِنُونَ الْقَوْلَا»  
 «وَحَصَّصَ الْحَقُّ وَضَوْحَهُ انْتَسَبَ      وَالْمِيرَةُ اسْمٌ لَطْعَامِ الْمُجْتَلَبِ»  
 «وَالصَّاعُ كَالصَّوَاعِ نَفْسُ الْمَشْرَبِ      وَهِيَ السَّقَايَةُ لَهَ الْمَغِيْبَةِ»  
 «تَفْتَنُوا لَا تَزَالُ فِي التَّقْدِيرِ      وَإِبِلُ الْمِيرَةِ مَعْنَى الْعَبْرِ»

قوله (اصب اميل الخ) من قوله تعالى (والاتصرف عني كيدهن اصب اليهن) اميل اليهن يقال صبا بصبوا صبوا وضبوة اذا مال ويقال اصباني فصبوت اي حملني على الجهل وعلى ما يفعل الصبي ففعلت قوله (وتعبرون تحسنون القولا) من قوله تعالى (ان كنتم للرؤيا تعبرون) اي تفسرون الرؤيا اي تعلمون تعبيرها علما مستمرا من العبور وهو المجاوزة كقولك عبرت النهر عبرا وعبوراً اذا قطعته وجاوزته وعبر الرءيا فسرهما واولها قوله (وخصص الحق وضوحه انتسب) من قوله تعالى (الان حصص الحق) انكشف الحق وتبين ووضع واصله حص كما قيل كيبك في كب والحص هو استئصال شعر الرأس بحلق او مرض قوله (والميرة) من قوله تعالى (ونمير اهلنا) يقال فلان مار اهله اذا حمل اليهم اقواتهم من غير بلده يعني جلب لهم طعاما قوله (والصاع كالصواع الخ) من قوله تعالى (نفقد صواع الملك) جمع صاع وهو آلة الكيل قال (وهي السقاية

له المغيبيه) اي المخفية من قوله تعالى (جعل السقاية في رحل اخيه) وهي اناء كان يشرب به الملك ويكيل به الطعام للممтарين في ذلك الوقت كما قال الناظم نفس المشربة قوله (تفتؤ لا تزال الخ) من قوله تعالى (تالله تفتؤ تذكر يوسف) اي لا تزال تذكره تفجعا عليه وجواب القسم لا المضرة التي تاويلها تالله لا تفتؤ وانما اضمرت لانه لا يلتبس بالاثبات فان القسم اذا لم تكن معه علامة الاثبات وهي اللام ونون التوكيد كان على النفي ونقية التفصيل في التفاسير المطولات قوله (وايل الميرة معنى العير) من قوله تعالى (ولما فصلت العير) وكقوله (ايتها العير) اي الابل التي تحمل الميرة وقيل العير قافلة الحمير ثم اطلقت على كل قافلة ثم قال :

«وَالْحَرَضُ الْمَذَابُ بِالْأَحْزَانِ وَخَلَصُوا كَمَا عَتَرَلُوا تَدَانِي»  
«لَا عَتَبَ لَا تَشْرِبَ فِي الْعُمُومِ وَالْعَجْفُ الْهَزَالُ فِي الْمَفْهُومِ»  
«وَقَوْلُهُ جَلَّ تَفَنَّدُونَ مَعْنَاهُ هَاهُنَا تُسَيِّهُونَ»

قوله (والحرض المذاب بالاحزان) من قوله تعالى (حتى تكون حرضا) الحرض الذي قد اذابه الحزن والعشق كما في قول الشاعر :

«اني امرؤ ليج بي حزن فاحرضني حتى بليت وحتى شفني القسم»

قوله (وخلصوا الخ) من قوله تعالى (فلما استيسروا منه خلصوا محييا) اي تفردوا من الناس يتناجون يسر بعضهم الى بعض قوله (لا عتب لا تشرب في العموم) من قوله تعالى (لا تشرب عليكم) اي لاتعبير ولا توبخ ولا لوم وقيل اصله من الشرب وهو شحم رقيق يغشي الكرش

والامعاء قوله (والعجف الهزال الخ) من قوله تعالى (ياكلهن سبع عجاف) اي مهزولة والعجف بفتحتين ذهاب السمن وهو اعجف وهي عجفاء (وقوله جل تفندون الخ) من قوله تعالى (اني لاجد ربح يوسف لولا ان تفندون) اي تكذبون او تخطئون او تخرفون او تسفهون وبهذه العبارة الاخيرة التي في النظم فسرنا في رد الاذهان وفي الجلالين لولا ان تفندون لصدقتمون وفي الجمل اصل التفنيد من الفند وهو ضعف الراى ثم قال وفي السمين التفنيد الافساد يقال فندت فلان اي افسدت رايه ورددته وفي المختار الفند بالتحريك الكذب وهو ايضا ضعف الراى من الهرم والفعل منه افند والتفنيد اللوم وضعف الراى وفي القاموس الفند بالتحريك الخرف وانكار العقل لهرم او مرض والخطا في القول والرأى اه باختصار .

«غريب الرعد وابراهيم والحجر وهي من المثاني»

وتشتمل على احدى عشر كلمة من الغريب : صنوان ، المثلت ، سارب ، الجث ، المحال ، جفاء ، دائبين ، مقنع ، هوا ، سكرت ، عضين ، ثم قال رحمه الله تعالى :

«وَالنَّخْلَاتُ أَصْلُهُا مَتَّحِدٌ	صَنَوَانٍ بِالصَّرْفِ وَصِنَوَانٌ مَّفْرَدٌ
«وَالْمَثَلَاتُ الْجَمْعُ قُلٌّ لِلْمَثَلَةِ	عُقُورَةٌ الْاِمْتِثَالُ قَبْلَ الشَّقْلَةِ
«وَسَارِبٌ أَيْ ظَاهِرٌ فِي فَعْلِهِ	وَالجِثُّ قَطْعٌ بِاِقْتِلاعِ أَصْلِهِ
«ثُمَّ الْمِحَالُ الْبَيْطَةُ الْمَعْقُولَةُ	وَالْمَكْرُ بِالْبَجَازِ لَيْسَ الْجَيْلَةُ
«وَمَارَمَى الْوَادِي بِهِ غَفَاءٌ	أَوْ مَضْمَحَلًّا بِإِطْلَاقِ جُفَاءٍ»

قوله (والنخلات اصلها متحد الخ) اذا كن في اصل واحد يقال له  
 صنوان كما قال تعالى (وزرع ونخيل صنوان وغير صنوان) صفة لنخيل  
 وهو جمع صنو والصنو الفرع الذي يجمعه وياخر اصل واحد فاذا خرج  
 نخلتان او ثلاث من اصل واحد فكل واحدة منهن صنو والاثنان صنوان  
 بكسر النون والجمع صنوان يضم النون وهذا معنى قوله بصرف واصله  
 المثل ومنه قيل لعلم الرجل صنو ابيه اي مثله قوله (والمثلات الجمع الخ)  
 من قوله تعالى (وقد خلت من قلبهم المثلات) اي العقوبات المنكلات جمع  
 مثلة وهي العقوبة الفاضحة التي تنزل بالانسان فيجعل مثالا يرتدع به  
 غيره ويقال المثلات الاشياء والامثال مما يعبر به قوله (وسارب اي ظاهر  
 الخ) من قوله تعالى (ومن هو مستحف بالليل وسارب بالنهار) اي ظاهر  
 ويقال سارب اي سالك في سره اي في طريقه ومذهبه ومنه قوله تعالى  
 (واتخذ سبيله في البحر سرية) اي مسلكا ومذهبا الاية 61 من الكهف  
 قوله (والجث قطع باقتلاع الخ) من قوله تعالى (اجتثت من فوق الارض)  
 اي اقتلعت واستئصلت يقال اجتثت الشئ اجتثا اذا اقتلعت  
 واستئصلته وهي افتعل من لفظ الجثة قوله (ثم المحال الخ) من قوله  
 تعالى (وهو شديد المحال) المحال العقوبة والنكال ويقال الكيد والمكر  
 ويقال المحال من قولهم محل فلان بفلان اذا سعى به الى السلطان وعرضه  
 للهلاك ومنه تمحل اذا تكلف استعمال الحيلة ولعل اصله المحل بمعنى  
 القحط وقيل فعال من المحال بمعنى القوة وفي القاموس المحال ككتاب  
 الكيد وروم الامر بالخيال والتدبير والقدرة اه باختصار (وما رمى الوادي به

غشاء الخ) من قوله تعالى (فاما الزبد فيذهب جفاء) يقال جفا الماء بالزبد اذا قذفه ورمي به وجفأت القدر رمت بزبدها عند الغليان وفي العزيزي جفاء ما رمي به الوادي الى جنباته من الغشاء كما اشار الناظم لذلك بقوله (ومار مى الوادي به غشاء) فيكون جفاء خبر لمبتدأ محذوف اي هو جفاء والجملة صفري ثم قال :

«وَدَائِبِينَ جَارِيَيْنَ مِّنْ دَابِّ  
 «وَمَقْنَعِي آيٍ رَّافِعِي الرَّؤْسِ  
 «ثُمَّ هَوَاءٌ مِّنْ عُقُولٍ خَالِيَةٍ  
 «وَسَكْرَتٍ بِالسِّدِّ كَالْأَنْهَارِ  
 «عِضِينَ أَجْرَاءٌ مِّنَ الْأَدْيَانِ  
 أَوْ الدَّوْبُ وَهَوَّ جَدُّ وَتَعَبٌ  
 إِلَى السَّمَاءِ لِحَبْرَةِ النُّفُوسِ  
 مِنْ شِدَّةِ الْخَوْفِ لِهَوْلِ الْغَاشِيَةِ  
 أَوْ بِالتَّحْيِيرِ عَنِ الْإِبْصَارِ  
 وَقِيلَ فِي الْكَيْدِ وَالْبَهْتَانِ

قوله (ودائبين جاريين الخ) من قوله تعالى (وسخر لكم الشمس والقمر دائبين) اي دائمين في منافعهما لكم او مستمرين في الحركة لا يفتران الى ماخر الدنيا وفي كش دائبين يدبان في سيرهما وانارتهما ودرنهما الظلمات واصلاحهما ما يصلحان من الارض والنبات قوله (ومقنعي اي رافعي الرؤس الخ) من قوله تعالى (مهطعين مقنعي رؤسهم) قيل الاقتناع هو رفع الرأس وقيل خفضه من الذلة كما في ابن جزي وقيل رافعيها مديهي النظر للأمام فلا يلتفتون يمينا ولا شمالا (ثم هواء من عقول خالية الخ) من قوله تعالى (وافندتهم هواء) اي منخرقة لا تعي شيئا من شدة الجزع فشبهها بالهواء في تفرغه من الاشياء ويحتمل ان يريد مضطربة في صدورهم من شدة الخوف لهول الغاشية اي القيامة (وسكرت بالسد كالانهار الخ) من

قوله تعالى (لقالوا انما سكرت ابصارنا) حيرت او حبست من الابصار من السكر او السكر وقرئ سكرت بالتخفيف اي حبست كما يحبس النهر من الجري وقول الناظم او بالتحير عن الابصار في قراءة التشديد للكاف من السكر اي حارت كما يحار السكران والمعني ان المشركين بلغ من غلوهم في العناد ان لو فتح لهم باب من ابواب السماء ويسر لهم معراج يصعدون فيه اليها ورأو من العيان ماروا لقالوا هو شيء نتخايله لاحقيقة له ولقالوا قد سحرنا محمد بذلك قوله (عضين الخ) من قوله تعالى (الذين جعلوا القرآن عضين) اي اجزاء وقالوا فيه اقوالا مختلفة وواحد عضين عضة وقيل هو من العض وهو السحر والعاضة الساحر اه من ابن جزى وفي المختار قال الكسائي العضة الكذب والبهتان وجمعها عضون مثل عزه وعزون اه منه باختصار ثم قال :

### «غريب سورة النحل»

وهي تشتمل على احدي عشرة كلمة من الغريب دفء ، تفيؤ ، تخوف ، سكرا ، حفدة ، كل ، الظعن ، جو ، الدخل ، النكت ، والنكت ثم قال رحمه الله تعالى :

«دَفءٌ ثِيَابٌ فِيهَا الْاِسْتِدْفَا جَعِلْ تَفِيؤُ الظِّلِّ فَمَيَّلَ نَقْلُ»

«تَخَوُّفٌ تَنْقِصٌ عَلَى مَهْلُ يَخَوُّفُ اللّٰهُ بِهِ عَرَّ وَجَلُّ»

«وَسَكْرًا حَمْرًا جَزَى اَقْتِنَاتَا مِنْ قَبْلِ حَرِّمٍ لَهٗ اِسْتَبَانَا»

«وَوَلَدُ الْاَوْلَادِ قَيْلٌ حَفْدَةٌ كُلُّ يُقِيلُ لَا يُقِيمُ اَوْدَةٌ»

قوله (دفع ثياب الخ) من قوله تعالى (لكم فيها دفء) (الدفء ما

يستندفاً به من الأكسية من صوف أو وبر أو شعر وقرئ دف بغير همزة  
والف حركتها على الفاء (تفيو الظل الخ) من قوله تعالى (أولم يروا إلى  
ما خلق الله من شئ يتفيو ظلاله) أي ترجع الظلال من جانب إلى جانب  
منقادة لله غير ممتعة عليه فيما سخرها له من التفنو قوله (تخوف تنقص  
الخ) من قوله تعالى أو ياخذهم على تخوف أي على مخافة وحذر من أن  
يهلكوا كمن هلك قبلهم أو من الهلاك لظهور أماراته أو على تنقص شئنا  
فشيئنا في الأموال والآنفس والشمرات حتى يهلكهم جميعاً يقال تخوفته  
إذا تنقصته (وسكراً الخ) من قوله (تتخذون منه سكراً) أي طعماً يقال  
قد جعلت لك هذا سكراً أي طعماً وقد قيل سكراً أي خمرًا ونزل هذا قبل  
تحريم الخمر كما قال الناظم من قبل تحريم له استباناً (وولد الأولاد قيل  
حفده) من قوله تعالى (وجعل لكم من أزواجكم بنين وحفدة أي أولاد  
أولاد أو أعواناً وخداماً يحفدون في مصالحكم ويعينونكم يقال حفد يحفد  
حفداً وحفوداً إذا أسرع في الخدمة والطاعة (وكل الخ) من قوله تعالى  
(وهو كل على مولاه) أي ثقل وعيال على غيره أو ثقيل لا خير فيه  
وجمعه كلول وقوله أوده ثقله كما في قوله تعالى ولا يؤدوه أي لا يشقله  
ولا يشق عليه حفظهما كما في الآية 255 من البقرة :

« وَالظَّعْنَ السَّفَرِ فِيمَا تَحْمِلُوا      جَوْهُ هَوَاءٌ بَيْنَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ »  
« وَالْأَصْلُ فِي الدَّخْلِ فِيمَا نَعْقِلُهُ      الْمُرْقِعُ الْفَسَادِ فِيمَا يَدْخُلُهُ »  
« وَالْيَكْتُكَ مَا يُفْسَخُ بَعْدَ الْبَرَمِ      وَالْيَكْتُكَ نَقْضُ الْعَهْدِ بَعْدَ الْعَزْمِ »

قوله (والظعن السفر الخ) من قوله تعالى يوم ظعنكم أي سفركم يقال

ظعن بظعن ظعنا اي سار قوله (جو هواء الخ) من قوله (اولم يروا الى الطير مسخرات في جو السماء) والجو الفضاء الواسع بين السماء والارض وهو الهواء وفي الخازن قال كعب الاحبار ان الطير ترتفع في الجو مسافة اثني عشر ميلا ولا ترتفع فوق ذلك اهـ (والاصل في الدخول الخ) من قوله تعالى (ولا تتخذوا ايمانكم دخلا بينكم) اي وسيلة للغدر والخيانة او الفساد بينكم والدخول العيب واستعمل فيما يدخل الشئ وليس منه ثم كنى به عن الغدر والفساد والعداوة المستبطنة قوله (والنكث ما يفسخ بعد اليرم) من قوله تعالى (ولا تكونوا كالتي نقضت غزلها من بعد قوة انكاثا) اي حماقة جمع نكث وهو ما نقض ليغزل ثانيا وفعله من باب قتل وانكاثا هي العبارة التي ذكرت في هذه السورة وجاءت عبارة نكث في سورة الفتح من الاية 10 وجاء في الاية 12 - 13 من التوبة وان نكثوا ايمانهم كما جاءت عبارة ينكثون في الاية 135 من الاعراف والاية 49 من الزخرف وفي المختار نكث العهد والجبل نقضه وبابه نصر وفي القاموس نكت العهد والجبل ينكثه وينكثه نقضه فاتتكت ثم قال :

### «غريب سورة الاسراء»

و تشتمل على ستة عشر كلمة من الغريب وهي جاسوا، الاستفزاز، الرفات، القاصف، ينغضون، احتنك، اجلب، التبيع، الشاكلة، الموفور، دلوك، الحيو، التهجيد، النفير، محظورا، لفيفا، ثم قال رحمه الله تعالى :



«جَاسُوا تَرَدَّدُوا بِهِ يَمَازُ وَسِرْعَةُ الْأَزْعَاجِ الْاسْتَفْزَازُ»  
«وَقَسَّرُوا الرُّفَاتَ بِالْغُبَارِ وَالْقَاصِفَ الْكَاسِرَ لِلْأَشْجَارِ»  
«يُخَرُّ كُونَ يَنْغُضُونَ جَائٍ وَاحْتَنَكَ اسْتَأْصَلَ بِالْأَغْوَاءِ»  
«هَوْلٌ وَأَجْلِبٌ بِالْأَمَانِيِّ الْكَاذِبَةِ وَالتَّابِعُ التَّبِيعُ بِالْمَطَالِبَةِ»

قوله (جاسوا ترددوا الخ) من قوله تعالى (فجاسوا خلال الديار) اي عاثوا وقتلوا وكذلك حاسوا وهاسوا وداسوا وفي صفوة البيان توسطوها وترددوا بينها ذاهبين وجائين لقتلكم من الجوس وهو طلب الشيء باستقصاء والتردد خلال الدور والبيوت في الغارة والطواف فيها يقال جاس يجوس جوسا وجوسانا اي فتش ونقب (وسرعة الازعاج الاستفزاز) من قوله (واستفزوا) اي استخف واستعجل وازعج ومنه قوله تعالى (فاراد ان يستفزهم من الارض) أي بزعجهم للخروج من مصر حتى تخلو منهم قوله (وفسروا الرفات بالغبار) من قوله تعالى (أذا كنا عظاما ورفاتا) اي اجزاء مفتتة او ترابا او غبارا (والقاصف الكاسر للاشجار) من قوله تعالى (قاصفا من الريح) يعني ريحا شديدة تقصف الشجر اي تكسره (يحركون ينفضون الخ) من قوله تعالى (فسينفضون اليك رؤسهم) وفي البخاري قال ابن عباس فسينفضون يهزون وقال غيره نفضت سنك اي تحركت وكانوا يحركونها استهزاء كالمتعجب قوله (واحتنك الخ) من قوله تعالى (لاحتنكن ذريته) اي لاستولين عليهم بالاغواء من احتنك الجراد الارض اذا جرد ما عليها اكلا وهو من الحنك ومنه ما ذكر سيبويه من قولهم احنك الشاتين اكلهما (هول واجلب الخ)

من قوله تعالى (واجلب عليهم بخيلك) من الجلبة وهي الصياح (والتابع التبيح بالمطالبة) من قوله تعالى ولا تجد لكم علينا به تبيعا اي مطالبا يطالبنا بما فعلنا انتصارا لكم ودركا للتأخر من جهتنا فعيل بمعنى فاعل أي تابع بمعنى مطالب ويقال لكل من طلب الثأر أو غيره تابع وتبيح ثم قال :

« وَقِيلَ فِي الشَّاكِلَةِ الطَّرِيقَةَ وَالْوَافِرَ الْمَوْسُورَ فِي الْحَقِيقَةِ »  
 « وَلِلدُّلُوكِ الْمَيْلُ مِنْ وَقْتِ الزَّوَالِ وَالْحَبْوُ فِي النَّارِ سُكُونُ الْإِسْتِعَالِ »  
 « وَالسَّهْرُ التَّهْجُدُ الْمَامُورُ وَالْجَيْشُ أَوْ عَدَدُهُ النَّفِيرُ »  
 « وَقَوْلُهُ مَحْظُورًا أَي مَمْنُوعًا وَفِي لَفِيفًا هَاهُنَا جَمِيعًا »

قوله (وقيل في الشاكلة الطريقة) من قوله تعالى (قل كل يعمل على شاكلته) اي على طريقته ومذهبه الذي يشاكل حاله وشابيه في الهدي والضلال والحسن والقبح من قولهم طريق ذو شواكل تشعب منه ماخوذة من الشكل (والوافر الخ) من قوله تعالى (فان جهنم جزاؤكم جزاء موفورا) اي وافرا كاملا (وللدلوك الميل الخ) من قوله تعالى (اقم الصلاة لدلوك الشمس) اي عند او بعد زوال الشمس عن وسط السماء الى جهة الغروب يقال دلكت الشمس تدلك اي مالت وانتقلت من وسط السماء الى ما يليه ولفظة ذلك تدل على الانتقال والتحول (والخبو في النار الخ) من قوله تعالى (كلما خبت زنادهم سعيرا) اي سكن لهبها وصار عليها خباء من النار اي غشاء وقيل سكنت وطفئت قوله (والسهر التهجد المامور) من قوله تعالى (ومن الليل فتهجد به نافلة لك) والتهجد الصلاة بعد القيام

من النوم ليلا وقيل الاستقاظ من النوم ليلا للصلاة من الهجود وهو النوم ليلا ثم استعملت صيغة تهجد في ازالته كتأثم وتحرج في ازالة الإثم (والجيش او عدده التفير) من قوله تعالى (وجعلناكم اكثر نفيرا) اي اكثر من اعدائكم نافرا والتفير والتافر من ينفر مع الرجل من عشيرته وقد تقدم الكلام في حرف النون من الغريب وقوله (محظورا الخ) من قوله تعالى (وما كان عطاء ربك محظورا) اي ممنوعا ممن يريد اعطاء مومنا كان او كافرا تفضلا منه تعالى من الحظر بمعنى الحجر قوله (وفي لفيها هاهنا جميعا) من قوله تعالى (جننا بكم لفيها) اي منمضا بعضكم الى بعض او لفيها اي جميعا واللفيف اسم جمع لا واحد له من لفظه ويطلق على الجماعة من قبائل شتى وبالله التوفيق وبه نستعين .

### « غريب سورة الكهف »

وتشتمل على ثلاث عشر كلمة من الغريب وهي الكهف ، الازورار ، فجوة ، تقرض ، الرقيم ، الورق ، السرادق ، ان ينقض ، المغادرة ، امرا ، موثلا ، الصدف ، الردم ، ثم قال رحمه الله :

« الْكَهْفُ غَارٌ فِي خُصُوصِ الْجَبَلِ وَالْأَزْوَرَارُ الْمَيْلُ فِيهِ مُنْجَلِي »  
« وَفَجْوَةٌ نَاحِيَةٌ مُمْتَسِعَةٌ تَقْرُضُ تَقْرُنُ بِالْأَنْطَافِ السَّعَةِ »  
« وَفِي الرِّقِيمِ أَوْجَةٌ كَالْوَادِي وَاللُّوْحُ وَالْكِتَابُ فِيهَا الْبَادِي »  
« وَإِذْ هُوَ كَالْمَرْقُومِ بِالْكِتَابَةِ وَقِيلَ مَخْتُومٌ لِمَنْ أَصَابَهُ »

قوله (الكهف غار الخ) من قوله تعالى (ام حسبت ان اصحاب الكهف) الكهف النقب المتسع في الجبل فان لم يكن فيه سعة فهو غار

وجمعه كهوف واكهف ( والازرار الخ) من قوله تعالى (وترى الشمس اذا  
 طلعت تزاور) اي تميل وتعدل (وفجوة ناحية الخ) من قوله تعالى (وهم  
 في فجوة منه) اي في متسع منه وهو وسطه والفجوة ساحة الدار ماخوذة  
 من الفجا وهو تباعد ما بين الفخذين (تقرض تترك) من قوله تعالى (اذا  
 غربت تقرضهم اي تتركهم وتعدل عنهم يقال قرض المكان وعدل عنه  
 وتنكب وفي العزيزي تخلفهم وتجاوزهم) وفي الرقيم اوجه الخ) من قوله  
 تعالى (ام حسبت ان اصحاب الكهف والرقيم) هو لوح كتب فيه خبر  
 اصحاب الكهف ونصب على باب الكهف والرقيم الكتاب هو فعيل بمعنى  
 مفعول ومنه كتاب مرقوم اي مكتوب ويقال الرقيم الواد الذي فيه الكهف  
 وفي قط اختلف الناس في الرقيم فقال ابن عباس كل شئ في القرء ان  
 اعلمه الا اربعة غسلين وحنان والواه والرقيم فقال زعم كعب انها قرية  
 خرجوا منها وقال مجاهد الرقيم واد وقال السدي الرقيم الصخرة التي  
 كانت على الكهف وقال ابن زيد الرقيم كتاب غم الله علينا امره ولم  
 يشرح لنا قصته وبعد كلام طويل قال وقال عكرمة الرقيم الدواة وقيل  
 الرقيم اللوح من الذهب تحت الجدار الذي اقامه الخضر وقيل الرقيم اصحاب  
 الغار الذي انطبق عليهم فذكر كل واحد منهم اصلح عمله اه منه باختصار  
 وبعض هذه المعاني جاءت في البيتين في قوله (وفي الرقيم اوجه) الى  
 قوله (وقيل مختوم لمن اصابه) ثم قال :

« وَالْوَرَقُ وَالْوَرَقُ فِي الْمَضْرُوبَةِ      أَوْ مُطْلَقًا مِنْ فِضَّةٍ مَنْسُوبَةٌ »

« وَحَائِطٌ مِنْ نَارٍ أَوْ دَحْخَانٍ      هُوَ السَّرَادِقُ مِنَ النَّيِّرَانِ »

« يَرِيدُ أَنْ يَنْقُضَ يُعْنِي يَنْهَدِمُ      وَفِي الْمَغَادِرَةِ الْإِبْقَاءُ عِلْمٌ »  
« وَإِمْرًا أَمْرًا مَنَكْرًا أَوْ عَجَبٌ      وَمَوْثُلًا مَنَجَّبِي بِهِ يُخْتَجَبُ »  
« وَالْجَانِبُ الصَّدْفُ لِلْجَبَالِ      وَالرَّذْمُ حَاجِزٌ مِنَ الْأَعْمَالِ »

قوله (والورق والورق الخ) من قوله تعالى فابعثوا احدمكم بورقكم هذه الى المدينة اي بدراهمكم المضروبة وقيل الورق الفضة كانت مضروبة او غير مضروبة كما في المراغي والى هذا الخلاف اشار بقوله (او مطلقا من فضة منسوبة) قوله (وحائط من نار أو دخان هو السرادق) يشير الى قوله تعالى (انا اعتدنا للظالمين نارا احاط بهم سرادقها) اي يحيط بهم لهيبتها المتسعرة من كل جانب كما يحيط السرادق بمن حل فيه وفي المراغي السرادق لفظ فارسي معرب يراد به الفسطاط الخيمة شبه به ما يحيط بهم من لهب النار المنتشر منها في سائر الجهات وفي العزيزي السرادق الحجب التي تكون حول الفسطاط قوله يريد ان ينقض الخ من قوله تعالى (فوجدنا فيها جدار يدرى ان ينقض) اي يقرب ان يسقط لميلاته فالمراد لازم الارادة العرف وهو القرب من الشيء يقرب من السقوط (وفي المغادرة الابقاء علم)، من قوله تعالى (لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها) اي لا يترك ولا يبقي صغيرة ولا كبيرة الا احصاها (وامرا أمر منكر أو عجب) من قوله تعالى (لقد جنت شيئا امرا) اي منكرًا عظيمًا (وموثلا الخ) من قوله تعالى (لن يجدو من دونه موثلا)

اي ملجأ قوله (والجانب الصدق الخ) يشير الى قوله تعالى (حتى اذا  
ساوى بين الصديقين) بفتح الحرفين و قرئ بضمهما و ضم الاول وسكون  
الثاني اي جانبي الجبل بالبناء و وضع المنافع والنار حول ذلك (والردم  
الخ) من قوله تعالى (اجعل بينكم وبينهم ردما) اي حاجزا حصينا و بالله  
التوفيق .

# فهرست الجزء الأول من ضياء المعالم

رقم الصفحة	السورة أو الحرف
05	المقدمة في نسبة الالفاظ الخ
23	حرف الالف من الغريب المكرر
51	حرف الباء الموحدة
58	حرف التاء
63	حرف الثاء
64	حرف الجيم
67	حرف الحاء المهملة
73	حرف الخاء المعجمة
77	حرف الدال المهملة
80	حرف الذال المعجمة
81	حرف الراء
87	حرف الزاي
88	حرف الطاء المهملة
89	حرف الطاء المعجمة
90	حرف الكاف
92	حرف اللام
93	حرف الميم
101	حرف النون
107	حرف الصاد المهملة
111	حرف العين المهملة

116	حرف الغين المعجمة
117	حرف الفاء
121	حرف القاف
126	حرف السين المهملة
130	حرف الشين المعجمة
132	حرف الهاء
134	حرف الواو
136	حرف الياء التحتية
143	ذكر مفردات غريب السور إلخ
149	غريب سورة البقرة
153	غريب سورة آل عمران
156	غريب سورة النساء
160	غريب سورة المائدة
164	غريب سورة الأنعام
167	غريب سورة الأعراف
170	غريب سورة الأنفال وبراءة
174	غريب سورة يونس عليه السلام
175	غريب سورة هود عليه السلام
176	غريب سورة يوسف عليه السلام
180	غريب سورة الرعد إبراهيم الحجر وهي من الثاني
183	غريب سورة النحل
185	غريب سورة الإسراء
188	غريب سورة الكهف



الجزء الثاني  
من  
ضيآء المعالم  
شرح على  
ألفية الغرب لابن العالم

تأليف

الشيخ محمد باي بلعالم

امام ومدرس بأولف

ولاية اذرار

- الجزائر -

حقوق الطبع محفوظة

## بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

### غریب سورة مریم

وتشتمل على إثني عشر كلمة من الغريب وهي : فانتبذت ، فاجاءها ، المخاض ، سميا ، سرىا ، ادا ، وردا ، حنانا ، ركزا ، ازا ، ورميا ، وفدا ، فقال رحمه الله :

« فَاَنْتَبَذَتْ فَاَعْتَزَلَتْ مَكَانًا      اَجَاءَهَا اُجَاهًا زَمَانًا »  
« وَوَجَعَ الرَّوْضَ الْمَخَاضُ يُسَمَّى      سَمِيًّا أَيْ مُمَاتِلًا فِي الْإِسْمَا »  
« نَهْرًا سَرِيًّا كَانَ عَذْبًا اِنْقَطَعَ      أَوْ الْمَسِيحُ عَيْسَى شَأْنُهُ اَرْتَفَعَ »  
« اَدَاً قَرِيْبًا وَّاحِدٌ فِي الْمَعْنَى      وَهُوَ عَظِيْمُ الْقُبْحِ فِيمَا يُعْنَى »  
« وَرَدًا عَطَاشًا وَحَنَانًا رُحْمًا      وَرَكَزًا أَيْ صَوْتًا خَفِيًّا يَنْمُو »  
« اِزْعَاجًا اِذَا مَنظَرًا وَرَمِيًّا      وَقَدَاً عَلٰى الْاِبْلِ بَيْنَ الْاَحْيَا »

« فانتبذت فاعتزلت مكانا » من قوله تعالى « فانتبذت به مكانا قصيا » أي إعتزلت وانفردت به . قوله « أجاها الخ » من قوله تعالى « فاجاءها المخاض » أي أجاها واضطرها يقال اجأته إلى كذا أي أجاأته واضطرتته إليه ووجع الوضع المخاض الخ من قوله تعالى « فاجاءها المخاض » المخاض أي وجع الولادة يقال مخضت المرأة تمخض إذا أخذها الطلق و « سميا الخ » من قوله تعالى « لم نجعل له من قبل سميا » أي شريكا في الإسم حيث لم بسم أحد قبله يحيى . « نهرا سرىا الخ » من قوله تعالى « قد جعل ربك تحتك سرىا » أي جدولا صغيرا كان قد

إنقطع ماؤه ثم جرى وامتلاً وسمي سرياً من سرى يسري لأن الماء يسري فيه وقيل سرياً إنسان رفيع القدر كما قال الناظم أو المسيح عيسى شأنه إرتفع من السزو بمعنى الرفعة يقال سرو الرجل يسرو كشرف يشرف فهو سري و « ادا إلخ » من قوله تعالى « لقد جئتم شيئاً ادا » أي فظيماً منكراً و الإاد والإادة بكسرهما العجب والأمر الفظيع والداهية و المنكر وكذلك قوله لقد جئت شيئاً فرياً أي عظيماً أو عجيبياً و الفرى الأمر المختلق الممنوع كما قال وهو عظيم القبح فيما يعنى أي فيما يقصد .  
 قوله وردا من قوله تعالى « ونسوق المجرمين إلى جهنم وردا » أي عطاشاً والورد الجماعة يردون الماء ولا يردون إلا للعطش « وحنانا » من قوله تعالى « وحنانا من لدنا وزكوة » أي أعطيناه من عندنا رحمة عظيمة عليه أو رحمة في قلبه وتعطفنا على الناس « وركزا » من قوله تعالى « أو تسمع لهم ركزا » أي صوتاً خفياً وأصل الركز الخفا « إزعاجاً أزا منظراً » من قوله تعالى « تؤزهم إزا » أي تحركهم تحريكاً قوياً وتغريهم إغراءً شديداً والاز و الأيز و الهز والهيز بمعنى التهييج وشدة الإزعاج « ومنظراً ريباً » من قوله تعالى « هم أحسن أثاثاً ورعباً » أي منظراً ومرءاً في العين من الرؤية كالطحن بمعنى المطحون « وفدا إلخ » من قوله تعالى « ويوم نحشر المتقين إلى الرحمان وفدا » أي ركبانا على محائب جمع وافد يقال وفد إليه وعليه يفد وفداً ووفوداً قدم وورد والوفد هم الذين يفدون على الملوك مستنجدين الحوائج ثم قال :

## غريب سورة طه

وتشتمل على ستة عشر كلمة من الغريب وهي : أمثل ، المثلى ، الزهرة ، أولى النهى ، السحت ، الهش ، الثرى ، هضما ، لاتنيا ، ضنكا ، قاعا ، صفصفا ، عوجا ، امنا ، الهمس ، تضحى ، ثم قال رحمه الله :

« أَمْثَلُ أَفْضَلُ كَمَاكَ الْمَثْلَى وَالزَّهْرَةُ الزَّرِينَةُ فِيمَا يُتْلَى »  
 « أَوْلَى النَّهْيِ أَلْفَقُولُ بِالْكَمَالِ وَالسَّحْتُ إِهْلَاكٌ بِالِاسْتِصْغَالِ »  
 « وَالْهَشُّ حَيْطٌ وَرَقِي الْأَشْجَارِ وَخَضَعَتْ عَنَّتْ بِالْإِنْكَسَارِ »  
 « نَحْتِ الثَّرَى النَّدَى مِنَ التُّرَابِ وَهَضْمًا أَيْ نَقْصًا مِنَ الْحِسَابِ »

قوله « أمثل أفضل » من قوله تعالى « إذ يقولن أمثلهم طريقة » أي أعدلهم وأفضلهم رأيا . « كذاك المثلى » من قوله تعالى « ويذهبها بطريقتكم المثلى » أي بمذهبكم ودينكم الذي هو أمثل المذاهب وأفضلها « والزهرة » من قوله تعالى « زهرة الحياة الدنيا » هي البهجة والزينة « فيما يتلى » أي يقرأ و « أولى النهى » من قوله تعالى « إن في ذلك لآيات لأولى النهى » أي لذوي العقول السليمة جمع نهية سمي العقل به لنيهه عن القبائح « والسحت إهلاك » من قوله تعالى « فيسحتكم بعذاب » أي فيستئصلكم ويبيدكم بعذاب عظيم من الإسحات وهو الإهلاك والإستئصال يقال اسحت ماله إسحاتا إستئصله وأفسده . « والهش » من قوله « قال هي عصاى أتوكأ عليها وأهش بها على

« غنمي » أي أضرب بها الشجر اليابس ليسقط ورقه على غنمي فتأكله  
« وخضعت عنك بالإتكسار » من قوله تعالى « وعنت الوجوه » أي  
إستثثرت وذلت وخضعت « تحت الثرى » من قوله تعالى « وما بينهما وما  
تحت الثرى » أي التراب الندى وهو الذي تحت الظاهر من وجه الأرض من  
التخوم إلى نهايتها قوله « وهضما أي نقصا من الحساب » من قوله  
تعالى « فلا يخاف ظلما ولا هضما » أي ولا يخاف إنتقاصا من حقه  
يقال هضمه حقه نقصه أي ولا يظلم بأن يحمل ذنب غيره ولا هضما أي  
ولا يهضم فينقص من حسناته، قوله من الحساب أي يوم الحساب ثم قال:

« لَا تَنِيَا لِاتَّعْظَفَا فِي الْأَمْرِ وَضَيْقَةُ ضَنْكَاً عَذَابَ الْقَبْرِ »  
« مَلْسَاءَ قَاعاً صَفْصَفاً مَسْتَوِيَةً وَعِوَجاً حَفْصاً وَأَمْتاً رَابِيَةً »  
« وَاللَّهُمَّسْ وَطءُ الْأَرْضِ بِالْأَقْدَامِ وَقِيلَ ضَعْفُ الصَّوْتِ بِاِكْتِنَامِ »  
« تَضْحَى مِنَ الضَّحْوِ بَوَاوِ أَوْيَا تَبْرُزُ لِلشَّمْسِ بِلَامٍ نَفِيَا »

قوله « لاتنيا لاتضعفا في الأمر » من قوله تعالى « ولاتنيا في  
ذكرى » أي تضعفا في أمر الرسالة وقيل تفترا يقال ونيت في الأمر أني  
ونني وونيا أي ضعفت فأنا وان ومنه قول طرفة .

كان القدور الراسيات امامهم قباب بنوها لاتنى أبدا تغلى

وعن ابن عباس أيضا لا تبطننا كما في قط « وضيقه ضنكا » من  
قوله تعالى « فإن له معيشة ضنكا » أي عيشا ضيقا يقال منزل ضنك  
وعيش ضنك يستوي فيه الواحد والإثنان والمذكر والمؤنث والجمع قال أبو  
هريرة يضيق على الكافر قبره حتى تختلف فيه أضلاعه وهو المعيشة

الضنك « ملساء قاعا صصافا » من قوله تعالى « فيذرها قاعا صصافا » أي مستوى من الأرض أملس « وعوجا خفضا » من قوله تعالى « لا ترى فيها عرجا ولا أمتا » أي لا ترى فيها إعوجاجا في الدين ونحوه والعرج الميل والأمت الإرتفاع وقال ابن عباس عوجا ميلا قال والإمت الأثر وقيل الأمت الشقوق في الأرض « والهمس الخ » من قوله تعالى « فلا تسمع إلا همسا » أي صوتا خفيا وقيل صوت الأقدام إلى المحشر وقيل الهمس تحريك الشفة واللسان وقرأ أبي بن كعب فلا ينطقون إلا همسا أي لا يسمع لهم نطق ولا كلام ولا صوت أقدام ولهذا قال وطء الأرض بالإقدام وقيل ضعف الصوت باكتتام و « تضحى » من قوله تعالى « وإنك لا تعلم فيها ولا تضحى » أي لا يصيبك حر شمس الضحى لانتفائها فيها قوله « تبرز للشمس » أي لا تبرز للشمس فتجد الحر وقوله « بلام » الأولى أن يقول بلاء نفيا ثم قال .

### غريب سورة الأنبياء عليهم السلام

وتشتمل على ثلاث عشرة كلمة من الغريب وهي : الرتق ، فانفتق ، القصم ، نفحة ، يصحبون ، يدمغه ، يكلؤكم ، حسيسها ، حصب ، السجل ، الطي ، جذب ، الصنعة اللبوس ثم قال رحمه الله :

« الرَّتْقُ سَدٌّ فِي السَّمَاءِ فَفُتِقَ      سَبْعًا أَوْ الْأَمْطَارُ مِنْهَا قَدْ بَشِقُ »  
« وَالْأَرْضُ بِالصَّدْعِ أَوْ النَّبَاتِ      وَالْقَصْمُ إِهْلَاكٌ لِكُلِّ عَائِ »  
« وَنَفْحَةٌ أَيْ رَفْعَةٌ خَفِيفَةٌ      وَيُصْحَبُونَ يُنْعَمُونَ خِفَةَ »

« يَدْمَغُهُ يَكْسِرُهُ فِي التَّقْلِ      إِصَابَةُ الدِّمَاغِ قَلِّ فِي الْأَصْلِ »  
« يَكْلُوكُمْ يَحْفَظْكُمْ بِالْحَوْلِ      وَصَوْتَهَا حَسْبَسَهَا بِالْفِعْلِ »

قوله : « الرتق سد في السماء » من قوله تعالى ان السموات والارض كانتا رتقا الرتق السد ضدا لفتق يعني أنهما كانتا شيئا واحدا ملتزقتين ففصل الله بينهما بالهواء وقوله سبعا اي ففتق منها سبع سموات وقوله أو الامطار منها قد بشق يشير إلى من قال من العلماء المفسرين إن السموات كانت رتقا لأمطر والأرض كانت رتقا لانتبت ففتق السماء بالمطر والأرض بالنبات نظيره قوله عز وجل والسماء ذات الرجع والأرض ذات الصدع واختار هذا القول الطبري لأن بعده وجعلنا من الماء كل شيء حي أفلا يؤمنون ذكره قط والى هذا أشار بقوله والأرض بالصدع أو النبات « و » معنى « القسم » من قوله تعالى « وكم قصصنا من قرية » أي أهلكتنا والقسم الكسر يقال قصمت ظهر فلان وانقصمت سنه إذا إنكسرت والمعنى به هاهنا الإهلاك « ونفحة » من قوله تعالى « ولئن مستهم نفحة من عذاب ربك » النفحة الدفعة من الشيء دون معظمه وقيل عقوبة وفي قط النفحة في اللغة الدفعة اليسيرة فالمعنى ولئن مسهم أقل شيء من العذاب « ويصحبون الخ » من قوله تعالى « ولاهم منا يصحبون » أي يمنعون أو يجارون ومنه قول الشاعر :

ينادي بأعلى صوته متعوذا      ليصحب منها والرياح دواني

« يدمغه الخ » من قوله تعالى « بل نقذف بالحق على الباطل

فيدمغه » أي يكسره قوله « اصابة الدماغ قل في الأصل » أي واصله أن



يصيب الدماغ بالضرب وهو مقتل « ويكلؤكم الخ » من قوله تعالى « قل  
من يكلؤكم » والكلاء الحراسة والحفظ كلاء الله كلاء بالكسر أي حفظه  
وحرصه « وصوتها حسيبها » من قوله تعالى « لا يسمعون حسيبها »  
أي حس النار وحركة لهبها ثم قال :

« وَكُلُّ مَا أَلْقَى فِي النَّارِ حَصَبٌ وَقِيلَ بِالزَّنْجِيَّةِ إِسْمٌ لِلْحَطَبِ »  
« ثُمَّ السَّجِلُّ كَالصَّحِيفَةِ يَرَى أَوْ مَلَكٌ يَكْتُبُ أَعْمَالَ الْوَرَى »  
« وَالطَّيُّ عِنْدَ مَوْتِ النَّفْسِ وَحَدَبٌ مُرْتَفِعُ السَّرْوَسِ »  
« ثُمَّ الدَّرُوعُ الصَّنْعَةُ اللَّبُوسُ وَهُوَ السِّلَاحُ كُلُّهُ الْمَلْبُوسُ »

قوله « وكل ما ألقى في النار حصب الخ » من قوله تعالى « حصب  
جهنم أنتم لها واردون » أي ما يرمى إليها وتهيج به من حصبه يحصبه  
من باب ضرب إذا رماه بالحصباء ولا يقال له حصب إلا وهو في النار فاما  
قبل ذلك فحطب وشجر وغير ذلك « وقيل بالزنجية » أي بالحيشة « إسم  
الحطب » أراد أنها زنجية الأصل سمعتها العرب فتكلمت بها فصارت  
عربية حينئذ وهذا الوجه صحيح ويقرأ حضب بالضاد المعجمة وهو ما  
هيجت به النار واوقدت . قوله « ثم السجل للكتاب » أي كطي  
الصحيفة على ما فيها وقيل هو اسم كاتب رسول الله  
صلى الله عليه وسلم وقال ابن عباس وابن عمر والسدي  
السجل ملك وهو الذي يطوي كتب بني آدم إذا رفعت إليه  
ويقال أنه في السماء الثالثة ترفع إليه أعمال العباد وهو كما قال أو ملك  
يكتب أعمال الوري . قوله والطي عند موته يحتمل معنيين أحدهما

الدرج الذي هو ضد النثر قال الله تعالى والسماوات مطويات بيمينه  
والثاني الإخفاء والمحو لأن الله تعالى يحو ويطمس رسومها ويكدر  
نجومها ، وقوله « عند موة النفوس » قال ابن عباس في قوله كما بدانا  
أول خلق نعيده المعنى نهلك كل شئ ونفنيه كما كان أول مرة وعلى هذا  
فالكلام متصل بقوله يوم نظوي السماء أي نظويها فتعيدها إلى الهلاك  
والفناء فلا تكون شيئا « وحذب الخ » من قوله تعالى « وهم من كل  
حذب ينسلون » الحذب ما ارتفع من الأرض والجمع الحذاب مأخوذ من  
حذبة الظهر « ثم الدروع الصنعة اللبوس » من قوله تعالى « وعلمناه  
صنعة لبوس لكم » اللبوس كما قال الناظم هو السلاح كله الملبوس قال  
قط في هذا المكان يعنى إتخاذ الدروع بإلانة الحديد له واللبوس عند  
العرب السلاح كله درعا كان أو جوشنا أو سيفا أو رمحا اه ثم قال :

### غريب سورة الحج

وتشتمل على ست عشرة كلمة من الغريب وهي : تذهل ، عطفة ،  
ثاني ، الضامر ، وحرف ، هامة ، بصهر ، مقامع ، السطور ، ومنه  
السطوة ، تفثهم ، البدن ، صواف ، وجبت ، المعتر ، بيع ، صوامع .  
« تَذَهَلُ تَنْسَى لِعَظِيمِ الْهَوْلِ وَعِطْفَةٍ جَانِبِهِ فِي الْأَصْلِ »  
« ثَانِي لَأَوِي بِالِاسْتِكْبَارِ وَالضَّامِرُ الرَّفِيقُ بِالِاسْفَارِ »  
« وَحَرْفٍ أَيْ شِكَ بِمَعْنَى طَرْفٍ مِنْ حَرْفِ الْبِنَاءِ لِلْمُنْحَرِفِ »  
« هَامِدَةٌ يَا بَيْتَةَ الْأَعْشَابِ يَذَابُ بِصَهْرٍ لِلْأَرْتِيَابِ »

« سَيَّاطٌ أَوْ مَقَارِعٌ مَقَامِعٌ وَالسَّطْوُ وَالسَّطْوَةُ بَطْشٌ وَاقِعٌ »

قوله « تذهل تنسى » من قوله تعالى « يوم ترونها تذهل كل مرضعة » أي تنسى وتغفل وتشغل لشدة الكرب وقوله « وعطفه إلى قوله ثاني » فثاني مقدم على عطفه كما قال في قوله تعالى « ثاني عطفه » أي لاويا جانبه تكبيرا وإباء واعراضا . « والضامر الخ » من قوله تعالى « ياتوك رجالا وعلى كل ضامر » أي الإبل المهزولة من بعد المسافة « وحرف أي شك » من قوله تعالى « ومن الناس من يعبد الله على حرف » أي على طرف من الدين لا ثبات له ولا استقرار كالذي يكون على طرف الجيش فإن أحس بظفر فر و الأقر وحرف كل شئ طرفه وحده وفي الآية إستعارة تمثيلية وهي أنه نزل من دخل في الإسلام من غير إعتقاد وصحة قصد منزلة الحاء على طرف شئ في تنزله وعدم ثباته وفي تقريره بيان لمعنى المراد المجازي من حرف البناء أي طرفه ومنه إنحرف البناء أي مال وعدل « هامة إله » من قوله تعالى « وترى الأرض هامة » أي ميتة يابسة « يذاب يصهر » من قوله تعالى « يصهر به ما في بطونهم » والصهر الإذابة يقال صهرت الشحم من باب قطع إذا اذبتة وصهرته الشمس إذا بته . « سيات أو مقارع مقامع » من قوله تعالى « ولهم مقامع من حديد » المقامع جمع مقمعة بكسر الميم لأنها آلة القمع يقال قمعه يقمعه من باب قطع إذا ضربه بشئ يزرجه ويذله والمقمعة المطرقة . وقيل السوط . « والسطو والسطوة » من قوله تعالى « يكادون يسطون » أي يبطشون يقال سطا عليه وأصله القهر والغلبة

وقيل هو إظهار ما يهول للاخافة ولفلان سطوة أي تسلط وقهر ثم قال :

« تَفْتَتَهُمْ شَعْتَهُمْ مِثْلَ الشَّعْرِ وَالْإِبِلُ الْبَدَنُ وَقِيلَ وَالْبَقَرُ »

« وَالْقَوْلُ فِي صَوَافٍ بِالتَّشْدِيدِ مَصْفُوفَةٌ الْيَدَيْنِ بِالتَّقْيِيدِ »

« وَمَنْ قَرَأَ التَّنُونَ عَقِيبَ الْفَاءِ مَعْقُولَةٌ يَعْنِي بِلَا امْتِرَاءٍ »

« وَهُوَ فِي الْخَبْلِ سُكُونُ الزَّائِعَةِ عَلَى ثَلَاثٍ وَانِعْطَافُ الرَّابِعَةِ »

« وَسَقَطَتْ لِلْأَرْضِ مَعْنَى وَجَبَتْ وَالسَّائِلُ الْمَعْتَرُ تَعْرِيفًا ثَبَّتَ »

« وَيَسَعُ كَنَائِسُ النَّصَارَى صَوَامِعَ الرَّهْبَانِ فِي الصَّحَارَى »

قوله « تفثهم شعثهم » من قوله تعالى « ثم ليقضو تفثهم » أي يزيلوا أو سآخهم وشعثهم كطول الظفر والتفت أصله من التف وهو وسخ الأظفار قلبت الفاء ثاء كمعثور في معفور وقيل هو الرسخ والقدر أو هو الحلق أو التقصير « والإبل البدن » من قوله تعالى « والبدن جعلناها لكم من شعائر الله » جمع بدنة سميت الإبل بدنا لعظم أبدانها وفي الصحاح البدنة ناقة أو بقرة تنحر بمكة فسميت بذلك لانهم كانوا يسمونها وقال القسطلاني البدن عند الشافعي خاصة بالإبل وعند أبي حنيفة من الإبل والبقر . وقوله « والقول في صواف إلى آخر الأبيات الثلاثة » من قوله تعالى « فاذكروا اسم الله عليها صواف » قال في البيضاوي صواف قائمات قد صففن أيديهن وأرجلهن وقرئ صوافن من صفن الفرس إذا قام على ثلاث وعلى طرف سنبك الرابعة لان البدنة تعقل إحدى يديها فتقوم على ثلاث أه منه وفي الخازن صواف قيا ما على ثلاث قوائم قد صفت رجليها ويديها اليمنى وأخرى معقولة فينحرها كذلك أه منه

باختصار وهذا ما تضمنته الأبيات الثلاث « وسقطت الأرض معنى وجبت » من قوله تعالى « فإذا وجبت جنوبها » أي سقطت على الأرض من وجب الحائط وجبة إذا سقط ووجبت الشمس وجبة غربت والمعنى فإذا وجبت جنوبها وسكنت نسايسها حل لكم الأكل منها والإطعام « والسائل المعتز » من قوله تعالى « واطعموا القانع والمعتز » أي المعتز بغير سؤال أو المعتز بالسؤال أي هو الذي يتعرض لك لتعطيه قيل بسؤال وقيل بدون سؤال ، قوله « وبيع كنائس النصارى الخ » من قوله تعالى « لهدمت صوامع وبيع » الصوامع معابد جمع صومعة وهي البناء المرتفع المحدد الطرق يقال صمغ الثريدة أي رفع رأسها وبيع وهي كنائس النصارى جمع بيعة ولا تختص بالرهبان فهذا معنى وبيع كنائس النصارى قدم البيع على الصوامع لمساعدة النظم وكان في إمكانه أن يقول صوامع الرهبان في الصحاري وبيع كنائس النصارى ليوافق ترتيب المصحف وبالله التوفيق .

### غريب سورة المؤمنون

وتشتمل على سبع كلمات من الغريب وهي : سيناء ، تترى ، ناكب ، سامرا ، تهجرون ، واشتق منها تهجرون ، واللفح ، الكالغ ، ثم قال رحمه الله :

« سَيْنَاءٌ سَيِّئِينَ بِمَعْنَى الْحُسْنِ أَوْ عَلِمَ لِلجَبَلِ الْمَعِينِ »

« وَمُتَّابِعِينَ مَعْنَى تَتَرَا وَنَاكِبُونَ عَادِلُونَ بِدَرَى »

« وَسَامِرًا حَالًا بِمَعْنَى الْجَمْعِ أَيُّ مُتَعَدِّينَ لَيْثًا مُرْعَى »  
 « وَتَهْجُرُونَ تَتَرَكُونَ هَجْرًا أَوْ هَذِيانَ اللَّغْوِ فِيهِ أُخْرَى »  
 « وَنَافِعٌ قَرَأَ تَهْجُرُونَ لِلْسَّبِّ وَالْإِفْعَاشِ يَعْمِدُونَ »  
 « وَاللَّفْحُ إِحْرَاقُ بَوْمَجِ الْجَمْرِ وَالْكَالْحُ الْعَابِسُ عِنْدَ الْبَحْرِ »  
 « وَفِي الْحَدِيثِ ذَلِكَ تَشْمِيرُ الشِّفَاءِ لَوْسَطِ الرَّأْسِ وَسُرَّةِ مَدَاهِ »

قوله « سينا الخ » من قوله تعالى « وشجرة تخرج من طور سيناء »  
 « وطور سينين » لا يخلو إما ان يضاف فيه الطور إلى بقعة اسمها سيناء  
 وسنون واما أن يكون اسما للجبل مركبا من مضاف ومضاف إليه كامرؤ  
 القيس وكعبليك فيمن اضاف وقيل من جبل حسن قيل هو بالنبطية وقيل  
 بالحبشية وقيل بالسريانية ومعناه الجبل المتلف بالأشجار وقيل كل جبل  
 فيه أشجار مثمرة يسمى سيناء وسين وقيل هو من السناء وهو الإرتفاع  
 وقيل الجبل الذي نودي منه موسى بين مصر وايله وفيه أقوال أخرى  
 « ومتتابعين معنى تترا » من قوله تعالى « ثم ارسلنا رسلنا تترا »  
 متواترين أي متتابعين واحد بعد واحد « وناكبون » من قوله تعالى  
 « عن الصراط لناكبون » أي لعادلون يقال نكب عن كذا ينكب نكبا  
 ونكوبا ونكب ينكب نكبا إذا عدل كنكب عنه وتنكب « وسامرا حال  
 الخ » من قوله تعالى « سامرا تهجرون » من الرباعي والثلاثي سامرا أي  
 جماعة يتحدثون بالليل حول البيت قرا غير نافع تهجرون بفتح ثم ضم  
 الجيم مضارع هجر من الهجران وهو الترك أو من هجر هجرا هذى وتكلم  
 بغير معقول لمرض أو غيره وهو قوله أو هذيان اللغم فيه أخرى وقرا نافع

بضم التاء وكسر الجيم مضارع اهجرأ هجارا افحش في كلامه يقال اهجر بهجر إهجارا كما كرم يكرم أكراما واسم المصدر الهجر بضم الهاء وهو التكلم بالفحش فلذلك قال « للسبب والإفحاش يعمدون » وقوله تعالى « تلفح وجوههم النار وهم فيها كالحون » أشار له الناظم بقوله « واللفح إحراق الخ » واللفح أشد النفع لأنه الإصابة بشدة والكالح العابس عند البحر وهو ابن عباس وفي قط قال ابن عباس عابسون وقال أهل اللغة الكلوح التكشر في عبوس والكالح الذي قد تشمرت شفتاه وبدت أسنانه قال الأعشى . وله المقدم لامثل له ساعة الشدق عن الناب كلح ، وقد كلح الرجل كلوحا وكلاحا وما أقيح كلحته يراد به الفم وما حوالبه ودهر كالح أي شديد اه باختصار وقوله وفي الحديث الخ زوي الترمذي عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وهم فيها كالحون قال تشويه النار فتقلص شفته العليا حتى تبلغ وسط رأسه وتسترخي شفته السفلى حتى تضرب سرتة قال هذا حديث صحيح غريب وبالله التوفيق ثم قال :

### غريب سورة النور والفرقان

وتشتملان على سبع عشرة كلمة من الغريب وهي : درى ، الدرء ، المشكاة ، الزجاجاة ، المضباح ، والزيت ، الأرية ، التابعين ، الصالحين ، الإيم ، سنا ، مذعنين ، ان يحيف ، التسلل ، اللواذ ، صهرا ، يعبؤا ، ثم قال رحمه الله تعالى :

« دَرِيٌّ أَيْ مَشَبَهٌ بِالذَّرِّ فِي حَسَنِهِ وَضَوْنِهِ الْاَغْرِيُّ »  
« وَالذَّرُّ عِنْدَ مَنْ قَرَأَ بِالْمَدِّ وَالْهَمْزِ لِلظُّلْمَةِ أَوْ بِالطَّرْدِ »  
« وَمَوْضِعُ الْفَتِيلَةِ الْمَشْكَاةِ مِنَ الزُّجَاجَةِ حِكْمِي الْيَقَاةِ »  
« فَالذَّرُّ كَالزُّجَاجَةِ الدَّرِيَّةِ وَالْقَلْبُ كَالْمَشْكَاةِ بِالسُّوْبَةِ »  
« وَنُورُ الْإِيْمَانِ أَوْ الْقُرْآنِ كَصِفَةِ الْمَصْبَاحِ بِالْبَيْسَانِ »

قوله « دري أي مشبه بالدر » من قوله تعالى « كأنها كوكب دري »  
مضى متلاً لا منسوب إلى الدر في أكبر ضيائه في حسنه وضوئه الأغر  
أي في ضيائه وان كان الكوكب أكبر ضوياً من الدر ولكنه يفضل  
الكواكب بضيائه كما يفضل الدر سائر الحب . قوله « والدرء عند من قرا  
بالمد الخ » ومن قرا بالهمز بمعنى الدفع لدفعها الظلام كما قال والهمز  
للظلمة أو بالطرد أي بطرد الظلمة قال المحلى من الدرء بمعنى الدفع  
لدفعها الظلام ومنه قوله تعالى ويدراً عنها العذاب « وموضع الفتيلة  
المشكوة » من قوله تعالى « مثل نوره كمشكوة » أي كصفة مشكاة وهي  
الكوة غير النافذة وهي اجمع للضوء الذي يكون فيها أكثر انارة منه في  
غيرها قوله فالصدر الخ يشير بهذا إلى قراءة ابي وابن مسعود يقرأنها  
مثل نوره في قلب المؤمن كمشكاة قال محمد بن على الترمذي فاما  
غيرهما فلم يقرأها في التنزيل هكذا وقد وافقهما في التاويل ان ذاك  
نوره في قلب المؤمن وتصديقه في آية اخرى وهي افمن شرح الله صدره  
للإسلام فهو على نور من ربه . قوله ونور الايمان أو القرمان الخ هذا تمثيل  
لما نور الله به قلب المؤمن من المعارف والعلوم بنور المشكاة المثبت فيها



من مصباحها ثم قال :

« وَالزَّيْتُ بِالتَّوْفِيقِ بِانْشِرَاحِ      أَوْ لِمَسَالِ الْوَحْيِ بِاتِّضَاحِ »  
« وَالْأُرْيَةُ الْحَاجَةُ مِثْلُ الْمَارِيَةِ      وَهِيَ هُنَا فِي الشَّهْوَةِ الْمُرْتَبَةِ »  
« وَالتَّابِعِينَ فِي فَضُولِ الْأَطْعَمَةِ      وَالصَّالِحِينَ لِلنِّكَاحِ بِالسِّمَةِ »  
« وَالْإِيَمَ الْعَرَبُ فِي الْأَيَامِ      ضَوْءُ سَنَا وَالْقَصْرُ فِيهِ دَامًا »

قوله « والزيت الخ » من قوله « يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسه نار » قال ابن عباس هذا مثل نور الله وهداه في قلب المؤمن يكاد الزيت الصافي يضيء قبل ان تمسه النار فان مسته النار زاد ضوءه كذا قال قلب المؤمن يكاد يعمل بالهدى قبل ان ياتي به العلم فإذا جاء العلم زاد هدى على هدى ونور على نور وفي روح البيان فالمصباح القرءان والزجاجة قلب المؤمن والمشكوة فمه ولسانه والشجرة المباركة شجرة الوحي قوله « والأرية » من قوله تعالى « غير أولي الأرية » ومن قوله والتابعين ومن قوله تعالى أو التابعين غير أولي الأرية أي وهم الرجال الذين لا حاجة لهم بالنساء ولا يعرفون شيئاً من أمورهن بحيث لا تحدثهم انفسهم بفاحشة ولا يصفونهن للإجانب والأرية الحاجة يقال ارب الرجل إلى الشيء يارب أرباً وأرؤية ومأربة اذا احتاج اليه والتابعين قال ابن عباس التابع هو الأحمق العنين وقيل هو الذي لا يستطيع غشيان النساء ولا يشتهيهن وقيل هو المحبوب وقيل هو الشيخ الهرم وفي المحلي أو التابعين في فضول الطعام وفي الجمل الذين لا غرض لهم في تبعية النساء إلا اكتساب الأكل من حولهن وليس له غرض في نظره ولا غيره .

«والصالحين» من قوله تعالى «والصالحين من عبادكم وامانتكم» خص  
 الصالحين بالذكر ليحصن دينهم ويحفظ عليهم صلاحهم ولأن الصالحين  
 منهم هم الذين من مواليتهم يشفقون عليهم وينزلونهم منزلة الاولاد في  
 المودة فكانوا مظنة التوصية والاهتمام بهم ومن ليس بصالح فحالته على  
 العكس من ذلك «والأيم الخ» من قوله «وانكحوا الأيمى منكم»  
 واحدها ايم وهي من ليس لها زوج بكرا كانت او ثيبا «ضوء سنا» من  
 قوله تعالى «يكاد سنا برقه» أي ضوءه ولمعانه وفي المختار السنا .  
 مقصور ضوء البرق والسنا ايضا ثبت يتداوى به و السنا من الرفع  
 معدود ثم قال :

« وَمَذْعِنِينَ مُسْرِعِينَ يَنْقِبَادًا      وَأَنْ يَحِيفَ ظَلْمُهُمْ بِالْجُورِ عَادًا »  
 « وَالْإِنْسِلَالُ مِثْلُهُ التَّسَلُّلُ      وَالِاسْتِتَارُ فِي اللُّوَاذِ يُعْقَلُ »  
 « وَصَهْرًا فِي قَرَابَةِ النِّكَاحِ      يُعْبَوُا لِأَيْبَالِي بِالْأَشْبَاحِ »

قوله « ومذعنين مسرعين » من قوله تعالى « وان يكن لهم الحق  
 ياتوا إليه مذعنين » أي مسرعين طائعين وفي القاموس اذعن له خضع  
 وذلل واقرب واسرع في الطاعة و انقاد ذعن كفرح « وان يحيف الخ » من  
 قوله تعالى « ام يخافون ان يحيف الله عليهم » الحيف الميل والجور في  
 القضاء يقال حاف في قضائه أي مال . « والانسلال مثله التسلل » من  
 قوله تعالى « قد يعلم الله الذين يتسللون منكم لو اذا » أي يخرجون من  
 المسجد فالتسلل الخروج على خفية واللواذ الاستتار والاحتضان كاللواذ  
 مثلثة واللياذ والملاوذة والإحاطة كالالاذة وجانب الجبل . « وصهرا الخ »

من قوله تعالى « وهو الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا » أي ذوات صهر اناس يصاهر بهن ويطلق على قرابة النساء ذوي المحارم وذوات المحارم كالأبوين والأخوة وأولادهم والأعمام والأخوال والخالات فهؤلاء أصهار زوج المرأة وعلى من كان من قبل الزوج من ذوي قرابته المحارم فهم أصهار الزوجة « يعبوا الخ » من قوله تعالى « قل ما يعبؤكم ربي » أي أي اعتداد يعتد بكم ربي لولا عبادتكم له وبالله التوفيق ثم قال :

### غريب سورة الشعراء

وتشتمل على سبع كلمات من الغريب وهي : مصانع ، ريع ، شردمة ،

كالطود ، هضيم ، الفاره ، يهيمون .

« مَصَانِعُ الْمَاءِ جِيَّاضٌ كَأَيْتِهِ رِيعٌ طَرِيقٌ فِي أَرْتِفَاعِ عَائِتِهِ »  
 « شَرْدُمَةٌ طَائِفَةٌ قَلِيلَةٌ كَالطَّوْدِ كَالجُبَيْلِ لِلْقَبِيلَةِ »  
 « وَقَوْلُهُ نُبْحَانَةٌ هَضِيمٌ هُوَ اللَّطِيفُ اللَّيِّنُ الْمُنْظُومُ »  
 « وَالْفَارَهُ الْحَاذِقُ قُلٌّ بِالْأَلْفِ وَالْفِرَةَ الْبَطْرِ فِي التَّصْرِيفِ »  
 « ثُمَّ يَهِيمُونَ عَلَى التَّشْبِيهِ بِغَيْرِ قَصْدٍ فِي ذَهَابِ فِيهِ »

قوله « مصانع الماء الخ » من قوله تعالى « وتتخذون مصانع » أي امكنة شريفة أو مشاخذ الماء تحت الأرض كما في الصحاح والقاموس والمصنعة بفتح الميم وضم النون وفتحها كالحوض يجمع فيها ماء المطر وجمعها المصانع الحياض العظيمة « ريع الخ » من قوله تعالى « أتبنون بكل ريع » أي إرتفاع من الأرض والطريق وجمعه أرباع وربعة « شردمة

الخ « من قوله تعالى « ان هؤلاء لشردمة » أي طائفة قليلة . « كالطود  
 الخ « من قوله تعالى « كالطود العظيم » أي كالجبل المرتفع في السماء  
 ثابت في مقره فدخلوا في شعابها كل سبط في شعب منها وهذا معنى  
 قوله للقبيلة « وقوله سبحانه هضيم » من قوله تعالى « طلعتها هضيم »  
 منضم قبل ان ينشف عنه القشر وكذلك طلع تضيد وفي روح البيان  
 لطيف لين في جسمه إلى ان قال للطف الشمر فيكون الطلع مجازا عن  
 الشمر والهضم بفتححتين الرق والهزال . « والفاره الخ » من قوله تعالى  
 « وتحتون من الجبال بيوتا فرهين » أي حاذقين من الفراهة وهي النشاط  
 فان الحاذق يعمل بنشاط وطيب قلب والفره أي ومن قرأ فرهين بلا ألف  
 جعله بمعنى مرحين أشرين بطرين فهو على الاول من فره بالضم وعلى  
 الثاني من فره بالكسر . « ثم يهيمون الخ » من قوله « الم تر انهم في كل  
 واد يهيمون » يقال هام على وجهه من باب باع هيمانا بفتححتين ذهب من  
 العشق أو غيره كما في المختار أي يذهبون على وجوههم لا يهتدون إلى  
 سبيل معين بل يتحيرون في اودية القليل والقال والوهم والخيال والغنى  
 والضلال كذا في روح البيان وقوله « بغير قصد في ذهاب فيه » أي  
 يهيمون على غير قصد كما يذهب الهائم على وجهه . اهـ . وبالله  
 التوفيق وبه نستعين .

### غريب سورة النمل

وتشتمل على ثلاث كلمات من الغريب وهي: عفرت ، صرح حمرد ،

الخبء ، ثم قال رحمه الله تعالى .

« وَفَائِقُ الْقُوَّةِ عَفْرِيَتْ يَقُومَ وَالْخَبَاءُ مَا اسْتَتَرَ مِنْ غَيْبِ الْعُلُومِ »

« صَرَحَ مُمَرَّدٌ مَمْلَسُ الْبِنَاءِ مِنْ أَبْيَضِ الزُّجَاجِ سَطْحًا عَيْنًا »

« مِنْ غَيْرِ سَقْفٍ كَالسَّرِيحِ مُمْتَلِي بِالْمَاءِ وَالسَّمَكِ فِيهِ مُنْجَلِي »

قوله « وفائق القوة الخ » من قوله تعالى « قال عفريت من الجن »

العفريت من الجن هو الفاره الخبيث ويستعار للإنسان استعارة الشيطان

له ويقال للشديد إذا كان فيه خبث ودها عفريت وعفر و عفاريتة وهو

المارد القوي « والخبأ الخ » من قوله « الا يسجدوا لله الذي يخرج

الخبء » أي الشئ المخبؤ وهو ما استتر من غيب العلوم من غيب في

السماء ونبات في الأرض واسرار في الكائنات وخواص في الموجودات

يهدى اليها من يشاء من عباده افرادا وجماعات وانما على تعاقب العصور

« صرح ممرد إلى «آخر البيتين » من قوله تعالى « قال إنه صرح ممرد »

ملمس مسوى اى مصنوع من الزجاج الصافي وليس بماء قال في الجمل اى

امر الشياطين باصطناعه فحفروا حفيرة . كالصهريج وجعلوا سقفا زجاجا

شفافا وهو الصرح أي السطح أي سطح هذه الحفيرة ووضعوا فيها ماء

وسمكا وشفدعا وغيرهما من حيوانات البحر وصار الماء وما فيه يرى من

هذا الزجاج فمن لم يكن عالما بالحال يظن ماء مكشوقا ليس له سطح يمنع

من الخوض فيه مع انه ليس كذلك بل من اراد مجاوزته يمر فوق السطح

الذي تحته الماء ولا يمسه الماء وقول الناظم من غير سقف هذا على حسب

ظنها والا فإن له سقفا من زجاج الا أنه شفاف كما تقدم وفي البيضاوي

روي انه امر قبل قدمها ببناء قصر صحنه من زجاج ابيض واجرى من تحته الماء والقي فيه حيوانات البحر ووضع سريره في صدره فجلس عليه فلما ابصرته ظنته ماء راكدا فكشفت عن ساقها اه ثم قال :

### غريب سورة القصص

وتشتمل على ثمان كلمات من الغريب وهي : الوكز ، الذود ، حجج ،

يصدر ، رداء ، تنوء ، السرمذ ، تجبي ثم قال رحمه الله :

« الْوَكْزُ كَاللَّكْزِ مَعًا فِي الْعُرْفِ لِلضَّرْبِ فِي الصَّدْرِ يَجْمَعُ الْكَفَّ »

« وَالْكَفُّ لِلْأَغْنَامِ مَعْنَى الذُّودِ وَحَجَجٌ سِنِينَ فِي ذَا الْقَصْدِ »

« بِضِدْرِ يَرْجِعُ بِفَتْحِ أُولِهِ وَضَمِّهِ صَرَفُ الْمَوَاشِ قَابِلُهُ »

« رِدَاءٌ مُعِينًا وَرِدَاءٌ فِي النَّقْلِ عَلَى الدَّلَائِلِ لِحُسْنِ الْفَصْلِ »

« وَالْمَبْعَدُ الْمَقْبُوحُ بِالتَّشْوِيهِ تَنْوَةٌ تَنْهَضُ بِثِقَلِ فِيهِ »

« وَالسَّرْمَذُ الدَّائِمُ لَا يَتَقَطِّعُ تَجْبِي بِتَاءٍ أَوْ بِيَاءٍ تَجْمَعُ »

قوله « الوكز كاللكز الخ » من قوله تعالى « فوكزه موسى » أي

ضربه بيده مضمومة أصابعها في صدره وهو لا يريد قتله وإنما قصد دفعه

فكانت فيها نفسه والوكز الضرب بجمع الكف . « والكف للأغنام معنى

الذود » من قوله تعالى « ووجد من دونهم امرأتين تذودان » أي تطردان

اغنامهما عن الماء حتى يفرغ الناس وتخلو لهم البير . « وحجج الخ »

من قوله تعالى « على ان تأجرني ثماني حجج » أي ثمان سنين « يصدر

يرجع الخ » من قوله تعالى « حتى يصدر الرعاء » قوله بفتح اوله من

صدر الثلاثي والصدر عن الشئ الرجوع والإتصاف عنه ضد الورد  
وضعه من اصدر الرباعي يصدر أي يصرف الرعاة مواشيهم بعد ربيها عن  
الماء . « ردا معينا الخ » من قوله تعالى « فارسله مع ردا » أي عوناً  
قوله وردا في النقل أي قراءة بدون همزة سبعية ويفتح الدال « والمبعد  
إلخ » من قوله تعالى « ويوم القيامة هم من المقبوحين » أي المطرودين  
المبعدين جمع مقبوح يقال قبحه الله أي نحاه وابعده عن كل خير أو من  
المشوهين في الخلقة بسواد الوجوه وزرقة العيون « تنوء تنهض » من  
قوله تعالى « ما ان مفاتحه لتنوء » أي تشغل المفاتيح العصبية وتهيلهم  
من ثقلها فلا يستطيعون حملها ، « والسرمد إلخ » من قوله تعالى « قل  
ارايتم ان جعل الله عليكم النهار سرمدا » أي دائما لا ينقطع والسرمد  
دوام الزمان من ليل أو نهار « تجبى الخ » من قوله تعالى « أو لم نمكن  
لهم حرما ماننا تجبى » أي يحمل اليه ويجمع فيه من كل جهة ثمرات  
اشياء كثيرة يقال جبي الماء في الحوض جمعه فيه ثم قال :

### مفردات العنكبوت ولقمان والسجدة

ويشتملن على اربع كلمات من الغريب : الحيوان ، لاتصعر ، ختار ،  
تتجافى ، ثم قال رحمه الله :

« لَهَى الْحَيَوَةُ الْحَيَوَانُ خَصًّا وَلَا تُصَيَّرُ تَتَكَبَّرُ نَصًّا »  
« وَشَرَحَ خِتَارٌ قَبِيحُ الْقَدْرِ وَتَتَجَافَى تَتَنَحَّى قَادِرٌ »

قوله « لهى الحيوة الحيوان خصا » من قوله تعالى « وان الدار الآخرة

لهي الحيوان « أي لهي دار الحياة الدائمة التي لا يعقبها موت ولا يعترها انتضاء والحيوان مصدر حيى سمي به ذو الحياة واطلق هنا على نفس الحياة الحقّة « ولا تصعر الخ » من قوله تعالى « ولا تصاعر خدك للناس » وقرئ بتشديد العين أي لا تمل صفحة وجهك عن الناس ولا تعرض عنهم كما يفعل اهل الكبر يقال صعر خده وصاعره اماله عن النظر إلى الناس تهاونا وتكبرا والصعر في الأصل داء يصيب البعير فيلوي منه عنقه كنى به عن التكبير واحتقار الناس « وشرح ختار قبيح القدر » من قوله تعالى « وما يجحد بآياتنا الا كل ختار » من الختر وهو الغدر والخديعة « و تتجاني » من قوله تعالى « تتجاني جنوبهم عن المضاجع » أي ترتفع وتنبو عن مواضع الإضطجاع . والتجاني التنحي إلى جهة فوق ثم قال :

### سورة الأحزاب

وتشتمل على ست كلمات من الغريب وهي: سلقوكم ، النحب ، صياصيهم ، وطر ، جلابيب ، بدنين . ثم قال رحمه الله :

« وَسَلِّقُوكُمْ أَكْثَرُوْا فِي الْاِثْمَةِ وَالنَّحْبُ نَذْرٌ أَوْ مَمَاتٌ هَازِمَةٌ »  
« وَمِنْ صَيَاصِيهِمْ بِمَعْنَاهُ الْحُصُونُ وَوَطْرًا فِي حَاجَةِ الْمُسْتَمْتَعِينَ »  
« وَجَلَبَبَ الْقُرْبَ إِذَا مَا التَّحَقَّ يَدْنِينَ بِالسُّدْلِ مَعَ اللَّيِّ اخْتِفًا »

قوله « و سلقوكم » من قوله تعالى « سلقوكم بالسنة حداد » أي بسطوا فيكم السننهم الذرية بالاذى والسب والتنقيص واصل السلق بسط



العضو ومدّه للقهريدا كان أو لسانا « والنحب » من قوله تعالى « فمنهم من قضى نحبه » أي ادى نذره ووفى بعهده مع الله حتى استشهد في سبيله ويقال قضى نحبه أي مات على ما هو عليه من الصدق والوفا « ومن صياصيمهم » من قوله تعالى « وانزل الذين ظهروهم من اهل الكتب من صياصيمهم » أي من حصونهم جمع صيصية وهو كل ما يتحصن به « ووطرا الخ » من قوله تعالى « فلما قضى زيد منها وطرا » أي حاجة « وجلب الخ » من قوله تعالى « يدنين عليهن من جلابيبهن » يسدلن الجلابيب عليهن حتى يسترق اجسامهن من رؤسهن إلى اقدامهن والجلابيب جمع جلباب وهو ثوب يستر جميع البدن يقال له الملحفة ثم قال.

### سورة سبا وفاطر

وتشتملان على تسع كلمات من الغريب وهي: منساة ، الجفنة ، كالجواب ، السرد ، العرم ، وخمط ، التناوش ، غرابيب ، سود ، جدد .

« مِنْسَاتُهُ عَصَاهُ فِيهِ أَوْجُهُ وَالْجَفْنَةُ الْقَصْعَةُ لَا تَشْتَبِهُ »  
« وَكَالْجَوَابِ كَالْحَيْبِاضِ وَابِيعَةٌ وَالسَّرْدُ نَسَجُ الْخَلْقِ الْمَتَابَعَةُ »  
« وَالْعَرَمُ السَّدُّ أَوْ اسْمُ الْفَارَةِ وَخَمِطٌ أَيْ ذُو شَوْكٍ أَوْ مَرَارَةٌ »  
« بِالْهَمْزِ وَالْوَاوِ التَّنَاوُشُ وَرَدٌّ تَنَاوَلُ الرَّجُوعُ مِنْ دَارِ الْإِبْتَدَاءِ »  
« سَوْدٌ غَرَابِيبٌ بِمَعْنَاهُ يَلِي وَيَجْدُ طَرَائِقُ فِي الْجَبَلِ »

قوله « مناسته الخ » من قوله تعالى « الادابة الأرض تاكل منساته »

بهمز ويغير همز عصاه وهي مفعلة من نسات البعير إذا زجرته وقيل  
 نساته ضربته بالمنسأة وهي العصا . « واليافنة » من قوله « وجفان  
 كالجواب » أي قصاع كبار واحدا جفنة وقصعة وقوله « كالجواب » أي  
 الحياض يجبي فيها الماء ويجمع واحدا جابية وقد تقدمت الإشارة في  
 سورة القصص عند قوله تجبى إليه . قوله « والسرد الخ » من قوله  
 تعالى « وقدر في السرد » أي احكم نسج الدروع بحيث تدخل الحلقة  
 بعضها ببعض والسرد نسج الدروع وقيل السرد اسم جامع للدروع واسم  
 الحلقة . « والعرم الخ » من قوله تعالى « فاعرضوا فارسلنا عليهم سيل  
 العرم » العرم اسم للواد الذي كان يأتي الواد منه وقال الزجاج العرم اسم  
 الجرذ الذي نقب السكر عليهم وهو الذي يقال له الخلد وقد قال ابن  
 الاعرابي العرم من اسماء الفار وإلى هذا قال الناظم او اسم الفارة « وخط  
 الخ » من قوله تعالى « ذواتي اكل خمت » الخمت الاراك وقال ابو عبيدة  
 هو كل شجر ذي شوك فيه مرارة كما في قط « بالهمز والواو التناوش  
 ورد » من قوله تعالى « وانى لهم التناوش » أي الرجعة إلى الدنيا وقيل  
 هي التوبة وقيل التناوش تناول قال ابن السكيت يقال للرجل إذا تناول  
 رجلا لياخذ برأسه ولحيته ناشه ينوشه نوشا . قوله « سود غرابيب » من  
 قوله تعالى « وغرابيب سود » ومن قط قال ابو عبيدة الغريب الشديد  
 السواد ففي الكلام تقديم وتأخير والمعنى ومن الجبال سود غرابيب  
 والعرب تقول للشديد السواد لونه كلون الغراب أسود غريب قال  
 الجوهري وتقول هذا أسود غريب أي شديد السواد اه منه باختصار .

« وجدد الخ » من قوله تعالى « ومن الجبال جدد بيض » الجدد جمع جدة وهي الطرائق المختلفة الألوان وان كان الجميع حجرا أو ترابا . ثم قال :

### مفردات يس والصفات

ويشتملان على تسع كلمات من الغريب : مقمحون ، ولازب ، تله ، يزفون ، يقطين ، ساهم ، ساحة ، غول ، ابق

« وَمَقْمَحُونَ رَافِعُوا الرُّؤُوسَ فِي غَضِّ الْبَصَارِ بِلَا تَنْكِيسِ »  
« وَلَازِبٌ مَلْتَزِقٌ بِالطَّيِّبِينَ وَتَلَّهُ صَرَعَهُ فِي الْحِينِ »  
« وَقَلَّ يَزْفُونَ مِنَ الزُّفَيْفِ وَأَصْلُهُ الْإِسْرَاعُ بِالتَّوْقِيفِ »  
« وَكُلُّ مَا لَيْسَ لَهُ مِنْ سَاقٍ فَذَلِكَ يَقْطِيسُنْ بِلَا شِقَاقٍ »  
« سَاهَمَ قَارِعٌ بِضَرْبِ الْعَوْدِ وَسَاحَةُ الْقَوْمِ الْفِنَاءُ نُودٌ »  
« غَوْلٌ صُدَاعُ الرَّأْسِ عَنِ قَتَادَةٍ أَوْوَجَعَ فِي الْبَطْنِ عِنْدَ الْقَادَةِ »  
« وَالشَّوْبُ خَلَطٌ فِي الشَّرَابِ يُعْنَى أَبَقَ قُلٌّ هَرَبَ فِيهِ اذْنَى »

قوله « ومقمحون الخ » من قوله تعالى « فهي إلى الاذقان فهم مقمحون » أي رافعون رؤسهم مع غض ابصارهم ويقال المقمح الذي جذب ذقنه إلى صدره ويقال أقمحه الغل إذا ترك راسه مرفوعا من ضيقه « ولازب الخ » من قوله تعالى « من طين لازب » أي ملتزق ببعضه ببعض يقال لزب الشيء يلزب لزبا ولزوبا دخل بعضه في بعض ولزب لصق وصلب « وتله الخ » من قوله تعالى « وتله للجبين » أي صرعه واسقطه على شقه فوق جبينه على الارض وأصل التل الرمي على التل وهو

الرمل المجتمع « وقل يزفون الخ » من قوله تعالى « فاقبلوا اليه يزفون »  
 أي يسرعون من زف الظليم يزف زفا وزفيفا عدا بسرعة كأنه يطير  
 والظليم ذكر النعام . « وكل ما ليس له من ساق فذاك يقطين الخ » قال  
 تعالى « وانبتنا عليه شجرة من يقطين » أي من الشجر الذي لا يقوم  
 على ساق كشجرة البطيخ والقثا وهو يفعيل من قطن بالمكان إذا قام به  
 وقيل هو الدباء وفائدة الدباء أن الذباب لا يتجمع عنده وقيل لرسول الله  
 صلى الله عليه وسلم أنك لتحب القرع قال أهل هي شجرة أخي يونس  
 قوله « ساهم الخ » من قوله تعالى « فساهم » والمساهمة المقارعة ويقال  
 استهام القوم إذا اقترعوا « وساحة القوم » من قوله تعالى « فاذا نزل  
 بساحتهم » يقال ساحة الحي ناحيتهم الرحبة التي يدبرون أخبيشهم نحوها  
 وتسمى الفنا . قوله « غول صداع الخ » من قوله تعالى « لا فيها غول »  
 أي ليس فيها غائلة كخمر الدنيا ولا مضرة على شربها في جسم أو عقل  
 قال قتادة الغول وجع البطن وكذا روى ابن أبي نجيب عن مجاهد لا فيها  
 غول قال لا فيها وجع بطن الحسن صداع وقال ابن عباس لا فيها صداع  
 وحكى الضحاک انه قال في الخمر أربع خصال السكر والصداع والقئ  
 والبول فذكر الله خمر الجنة فزهاها عن هذه الخصال اه من قط باختصار  
 والى ما تقدم اشار بقوله عن قتادة او وجع في البطن عند القادة . مثل  
 ابن أبي نجيب ومجاهد « والشوب الخ » من قوله تعالى « ثم ان لهم عليها  
 لشوبا من حميم » الشوب الخلط والشوب والشوب لغتان كالفقر والفقر  
 أي بفتح الشين وضمها والفتح اشهر أي يشاب لهم الحميم بفساق اعينهم

وصديد من قبيحهم ودمائهم وقيل يمزج لهم الزقوم والحميم ليجمع لهم مرارة الزقوم وحرارة الحميم . « ابق قل هرب الخ » من قوله تعالى « إذا بق إلى الفلك المشحون » قال المبرد اصل ابق تباعد ومنه غلام ابقى وفي المحلى إذ ابقى أي هرب وفي الجمل اصل الإباق الهروب من السيد ويطلق على هروب يونس استعارة تصريحية . وبالله التوفيق . ثم قال :

### مفردات ص والزمر

ويشتملان على عشر كلمات من الغريب : تسوروا ، من شكله ، مناص ، فراق ، رخاء ، القط ، اشمازت ، الزمر ، تقشعر ، تشاكسوا . ثم قال رحمه الله تعالى :

« تَسُورُوا الْمِحْرَابَ سَوْرَةً عَلَوٌ مِنْ شَكْلِهِ مِنْ مِثْلِهِ الَّذِي رَأَى »  
 « حِينَ مَنَاصٍ أَيْ فِرَارٍ بِنَادٍ إِفَاقَةٍ فَسَوَاقٍ أَوْ تَرْدَادٍ »  
 « رِخَاءً أَيْ لَيِّنَةً الْإِنْفَاسِ وَالْقِطُّ حِطٌّ مِنْ عَذَابِ النَّاسِ »  
 « ثُمَّ اشْمَازَتْ نَفَسَتْ بِالْكَبْرِ وَالزَّمْرُ الْأَفْوَاجُ دُونَ حَصْرِ »  
 « وَتَقَشَعْرُ فِي انْقِبَاضِ الْحُرُوفِ تَشَاكَسُوا تَخَالَفُوا فِي الْوَصْفِ »

قوله « تسوروا الخ » من قوله تعالى « وهل اتيك نبو الخنصم إذ تسوروا المحراب » أي علوا سور غرفته التي كان يتعبد فيها ونزلوا من اعلاه اليه السور الحائط المرتفع نظير تسنم الجمل إذا علا سنمه . « من شكله الخ » من قوله تعالى « وءاخر من شكله » أي مثله وضربه في الشدة والفظاعة « حين مناص الخ » من قوله تعالى « ولات حين مناص »

المناص بمعنى الفرار والخلاص أي ليس الوقت وقت فرار وخلاص . قوله  
 « افاقة فواق الخ » من قوله تعالى « مالها من فواق » أي ليس لها بعدها  
 افاقة ولا رجوع إلى الدنيا والفواق مقدار ما بين الحلبتين . « رخاء الخ »  
 من قوله تعالى « تجري بامرہ رخاء » أي لينة غير عاصفة حين يركبها  
 مع قوتها وشدتها . « والقط الخ » من قوله تعالى « وقالوا ربنا عجل  
 لنا قطنا » أي نصيبنا من العذاب الذي توعدتنا به والقط النصيب والحظ  
 ويطلق على صحيفة الجائزة وفي العزيزي واحد القطوط وهي الكتب  
 بالجوائز « ثم اشمازت الخ » من قوله تعالى « واذا ذكر الله وحده  
 اشمازت » أي نفرت وانقبضت من ذكره تعالى وحده دون ان تذكر معه  
 الهتهم من الشمز وهو نفور النفس مما تكره . قوله « والزمر الخ » من  
 قوله تعالى « وسيق الذين اتقوا ربهم إلى الجنة زمرا » أي جماعات  
 متفرقة بعضها في اثر بعض . « وتقشعر الخ » من قوله تعالى « تقشعر  
 منه جلود الذين يخشون ربهم » تعلوه قشعريرة ورعدة من الخوف مما  
 فيه من الوعيد من الاقشعرار وهو التقبض الشديد ولهذا قال في انقباض  
 الخوف « تشاكسوا الخ » من وقوله تعالى « فيه شركاء متشاكسون »  
 متنازعون شرسوا الطباع وفي السمين التشاكس التخالف واصله سوء  
 الخلق وعسره وهو سبب التخالف والتشاجر وباللہ التوفيق وبه نستعين  
 ولا حول ولا قوة الا باللہ العلي العظيم .

## مفردات الحواميم

وتشتمل على عشر كلمة من الغريب : مقترنين ، سلفا ، مقرنين ، رواكد ، فاعتلوه ، رهوا ، يعش ، بدعا ، بالاحقاف ، اثاره ، ثم قال :

« مَقْتَرِنِينَ مُتَتَابِعِينَ وَسَلَفًا أَيْ مُتَقَدِّمِينَ »

« وَقَلَّ مُطِيقِينَ بِمَعْنَى مَقْرَنِينَ وَفِي رَوَاكِدٍ وَقَوْفًا يَسْتَبِينَ »

« وَقَاعْتَلَوْهُ سَوْقَهُ بِالْعَنْفِ وَرَهْوًا أَيْ مُنْفَرَجًا فِي الرِّصْفِ »

« وَيَنْعَشُ يَنْعِرُضُ مِنْ غَشَاوَةِ الصَّلَالِ وَאו لَابَدَعًا بِالْأَحْقَافِ الرِّمَالِ »

« إِثَارَةَ بَقِيَّةٍ مِمَّنْ سَلَفَ ثَوْرًا تَسْتَدُّ إِلَى بَعْضِ السَّلَفِ »

قوله « مقترنين الخ » من قوله تعالى « أو جاء معد الملتكة مقترنين »

أي متتابعين اثنين اثنين « وسلفا الخ » من قوله تعالى « فجعلناهم سلفا

ومثلا للآخرين » أي قدوة لمن بعدهم من الكفار يقال سلف كطلب سلفا

أي تقدم ومضي . « وقل مطيقين بمعنى مقرنين » من قوله تعالى « وما كنا

له مقرنين » أي مطيقين من اقرن الشيء وله اطاقه وقوي عليه كأنه صار

له قرنا « وفي رواكد الخ » من قوله تعالى « ان يشاء يسكن الريح

فيظللن رواكد » أي فيصرن ثوابت على ظهر البحر لا يجرين يقال ركذ

الماء ركودا من باب قعد سكن فهو راكد وكل ثابت في مكان فهو راكد .

« وفاعتلوه الخ » من قوله تعالى « خذوه فاعتلوه إلى سواء الجحيم » أي

جرهه بقهر وسوقه بعنف إلى سواء الجحيم من العتل وهو الاخذ بمجامع

الشيء واخذه بقهر « ورهوا الخ » من قوله تعالى « واترك البحر رهوا » ساكنا أو مفتوحا على حالة منفرجا من رها الرجل رهوا فتح بين رجليه وفرج بينهما « ويغش الخ » من قوله تعالى « ومن يعش عن ذكر الرحمان » أي يعرض ويتعامى أي لا ينظر في حجه الا كنظر من عشا بصره « وأو لا بدعا » من قوله تعالى « قل ما كنت بدعا من الرسل » أي ما كنت اول الرسل الذين جاؤ بكتاب من عند الله بل كان قبلي رسل كثيرين يقال هو بدع في هذا الامر أي اول لم يسبقه احد او ما كنت بدعا منهم أي لست متبذعا لامر يخالف ما جاؤ به إلى الدعوة للتوحيد « بالاحقاف الرمال » من قوله تعالى « واذكر اخا عاد إذا نذر قومه بالاحقاف » أي رمال مشرقة معوجة واحدها حقف والمراد منازل عاد الاولى باليمن وموضعها اليوم رمال خالية وكان اهلها من اشد الناس قوة. « اثاره الخ » من قوله تعالى « ايتوني بكتاب من قبل هذا او اثاره » أي بقية من علم يوثر عن الاولين ويسند اليهم شاهدة باستحقاقهم العبادة واثرة معناها البقية وباللغة التوفيق ثم قال :

### مفردات سورتي القتال والفتح

تشتملان على ثمان كلمات من الغريب وهي : انفا ، شطنه ، يتركم ، شرط ، تعسا ، الاضغان ، لحن ، معرة .

« مَائِنًا السَّاعَةَ أَيِّ مِنْ أَوْلَى      أَقْرَبِ وَقَتٍ فَهَوَ ظَرْفُ الْعَمَلِ »  
« وَشَطْنَهُ فِرَاحَهُ يَحَاكِي      يَتَسَرَّكُمُ بِالنَّقْصِ بِالْإِمْسَاكِ »



« وَشَرَطَ وَاحِدَةَ الْأَشْرَاطِ      وَهِيَ الْعَلَامَاتُ بِلا أَنْضِبَاطِ »  
« وَتَعَسَا الْمُصَدَّرُ بَعْدُ فِيهِ      أَوْ خَيَّبَهُ "أَوْ غَشْرَةَ" تَلِيهِ »  
« وَقَسَرُوا الْأَضْغَانَ بِالْإِحْقَادِ      فِي لَحْنٍ مَعْنَى الْقَوْلِ فِي الْإِبْرَادِ »  
« مَعَرَّةٌ جِنَايَةٌ كَالْبَعْرِ      كِنَايَةٌ عَن غَمِّهِمْ بِالْأَمْرِ »

« مانفا الساعة الخ » من قوله تعالى « قالوا للذين اوتوا العلم ماذا قال مانفا » أي الان على جهة الاستهزاء ومانفا يراد به الساعة التي هي اقرب الاوقات اليك من قولك استانفت الشيء إذا ابتدأت به . « وشطئه الخ » من قوله تعالى « كزرع اخرج شطئه » يعني فراخه واولاده قال الجوهري شطء الزرع والنبات فراخه والجمع اشطا وقد اشطا الزرع خرج شطؤه وقال الزجاج اخرج شطئه أي نباته وقيل ان الشطء شوك السنبل والعرب ايضا تسميه السفا . « يتركم الخ » من قوله تعالى « ولن يتركم اعملكم » أي لن ينقصكم اعمالكم ومنه قوله صلى الله عليه وسلم من فاتته صلاة العصر فكأنما وتر أهله وماله . « وشرط الخ » من قوله تعالى « فقد جاء اشراطها » أي اماراتها وعلاماتها وقيل اشراط الساعة اسبابها التي هي دون معظمها ومنه يقال للدون من الناس الشرط . قوله « وتعسا الخ » من قوله تعالى « فتعسا لهم » فهلاكوا لهم يقال تعس من باب منع وسمع وفي العزيزي تعسا لهم أي عثارا لهم وسقوطا ، « وفسروا الاضغان » من قوله تعالى « ويخرج اضغانكم » أي احقادكم واحداها ضغن وحقد وهو ما في القلب مستكن من العداوة . قوله « في لحن معنى القول الخ » من قوله تعالى « ولتعرفنهم في لحن القول » أي

فحواه ومعناه ماخوذ من اللحن في الاعراب وهو الذهاب عن الصواب ومنه قوله صلى الله عليه وسلم انكم تختصمون إلى ولعل بعضكم ان يكون الحن بحجته من بعض إذا ذهب بها في الجواب لقوته على تصريف الكلام . قوله « معرة الخ » من قوله تعالى « فتصيبكم منهم معرة » والمعرة العيب وهي مفعلة من العر وهو الجرب وقيل شدة وقيل غم . وبالله التوفيق

### مفردات غريب المفصل من اوله إلى الذاريات

ويشتملن على اثني عشر كلمة من الغريب وهي : تنابزوا ، الحجرات ، تجسسوا ، الشعب ، يهجعون ، والنخل باسقات ، فنقبوا ، في صرة ، صكت ، حبك ، النجم ، ذنوبا ثم قال :

« تَنَابَزُوا يَقُولُ لَا تَدَاعُوا	وَالْحَجْرَاتُ لِلْبَيُوتِ مَأْوَاً »
« فَجَسَّسُوا بِالْبَحْثِ فِي الْأَخْبَارِ	بِالْجِيمِ وَالْمَاءِ مِثْلُهُ بِجَارِي »
« وَالشَّعْبُ أَعْلَى طَبَقَاتِ النَّسَبِ	وَذُوْنَهُ قَبِيْلَةٌ فِي الْعَرَبِ »
« وَالشَّعْبَةُ الْفِرْقَةُ فَرَدَّ الشَّعْبُ	وَيَهْجَعُونَ فِي الرِّقَادِ الْمَعْرَبِ »
« وَالنَّخْلَ بَاسِقَاتٍ أَيْ طَوَالِ	فَنَقَبُوا تَبَاعَدُوا فِي الْحَالِ »
« فِي صَرَوٍ فِي صِيْحَةِ التَّعَجُّبِ	فَلَطَمَتْ صَكْتُ بِكَيْفٍ مَعْجَبِ »
« وَحَبْكُ طَرَائِقُ فِي الْغَيْمِ	وَالْحَسْنُ أَوْ زَيْنَةُ جِنْسِ النَّجْمِ »
« حَظًّا ذُنُوبًا أَصْلُهُ فِي الدَّلْوِ	إِنْ عَظَمْتَ وَالْمَاءُ فِيهَا الْمُرْوِي »

قوله « تنابزوا الخ » من قوله تعالى « ولاتنابزوا باللقاب » النبز

اللقب والجمع الانباز والنبز بالتسكين المصدر قال الحسن ومجاهد كان  
 الرجل يعير بعد اسلامه بكفره يايهودي يانصراني وقال ابن عباس التنايز  
 باللقاب ان يكون الرجل قد عمل السيئات ثم تاب فنهى الله ان يعير بما  
 سلف يدل عليه ما روي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من غير مؤمنا  
 بذنب تاب منه كان حقا على الله ان يتليه به ويفضحه به في الدنيا  
 والآخرة ، « والحجرات » من قوله تعالى « ان الذين ينادونك من وراء  
 الحجرات » جمع حجرة وهي القطعة من الارض المحجورة الممنوعة من  
 الدخول فيها بحائط ونحوه « تجسسوا الخ » من قوله تعالى « ولا  
 تجسسوا » أي لا تتبعوا عورات المسلمين ومعائبهم وما ستروه من  
 امورهم وقوله بالبحث في الاخبار بالجيم والحاء أي وقرئ بالحاء من الحس  
 الذي هو اثر الجس وغايته وقيل التجسس و التحسس بمعنى وهو التعرف  
 على الاخبار . « والشعب الخ » من قوله تعالى « وجعلناكم شعوبا  
 وقبائل » والشعب هو اعلى طبقات النسب وهو يجمع القبائل والقبيلة  
 تجمع العماير والعمارة تجمع البطون والبطن يجمع الأفاذ والفخذ تجمع  
 الفصائل والفصيلة تجمع العشائر وهذا معنى قوله والشعب اعلى إلى  
 قوله فرد الشعب . قوله « ويهجعون » من قوله تعالى « كانوا قليلا من  
 الليل ما يهجعون » والهجوع النوم ليلا وهو الرقاد . قوله « والنخل  
 باسقات » من قوله تعالى « والنخل باسقات » أي وانبتنا النخل باسقات  
 من البسوق وهو الطول . « فنقبوا الخ » من قوله تعالى « فنقبوا في  
 البلاد » أي طوفوا وساروا في نقوبها طلبا للهرب . « في صرة الخ » من

قوله تعالى « فاقبلت امراته في صرة » أي في صيحة وضجة تعجبا من هذه البشرية من الصرير وهو الصوت وقوله فصكت وجهها أي لطمته بيدها تعجبا وهو فعل النساء إذا تعجبن من شيء . « وجبك الخ » من قوله تعالى « والسماء ذات الحبك » جمع حبيكة كطريقة وزنا ومعنى أو ذوات الخلق السوي الجيد من قولهم جبك الثوب يحبكه جبكا وقوله جنس النجم عن الحسن ذات الحبك أي ذات النجوم وقيل ذات الخلق الحسن . « حظا ذنوبا الخ » من قوله تعالى « فان للذين ظلموا ذنوبا مثل ذنوب اصحابهم » أي نصيبا من العذاب واصل الذنوب في اللغة الدلو العظيمة وكانوا يستقون الماء فيقسمون ذلك على الانصاء فليل الذنوب نصيب وفي الحديث فنزع ذنوبا أو ذنوبين ولا يقال لها ذنوبا إذا كانت فارغة كما قال الناظم « والماء فيها المرو » أي الذي يروي الناس من العطش . وبالله التوفيق ثم قال :

### مفردات الطور والنجم والقمر

وتشتمل على ثلاث عشرة كلمة من الغريب : رق ، لم ، اقنى ، قاب ، تدلى ، سامدون ، ضيزى ، اكدى ، دسر ، الاشر ، منهمر ، منقعر ، الاحتظار ثم قال رحمه الله :

« رَقِيَ بِمَعْنَى الْوَرَقِ الْمَرْقَقُ      لِلْكَتَبِ أَوْ صَحَائِفِ الْخَفِظَةِ »  
« وَلَمْ يَمْ صَفَائِرُ الذُّنُوبِ      أَقْنَى مِنَ الْقِنَبَةِ لِلْمَحْبُوبِ »  
« وَقَابَ قَدْرٌ لِانْتِهَاءِ طَرْفِهِ      وَقِيلَ مِنْ وَتَرِهِ لَوْ سَيْطُهُ »

« وَزَادَ فِي الْقُرْبِ تَدَلَّى مِنْهُ وَسَامِدُونَ غَافِلُونَ عَنْهُ »

قوله « رق بمعنى الخ » من قوله تعالى « في رق منشور » أي الصحائف التي تخرج يوم القيامة إلى بني آدم عليه السلام وفي قط الرق بالفتح ما يكتب فيه وهو جلد رقيق ومنه قوله تعالى في رق منشور والرق أيضا العظيم من الملاحف ثم قال وكل صحيفة فهي رق لرقه حواشيها ومنه قول المتلمس فكأنما هي من تقادم عهدها رق اتيح كتابها مسطور « ولم الخ » من قوله تعالى « الذين يجتنبون كبائر الإثم والفواحش إلا اللثم » أي صغار الذنوب ويقال لم أن يلم بالذنب ثم لا يعود إليه وصفائر الذنوب كالنظرة والغمزة والقبلة « أقنى » من قوله تعالى « وأنه هو أغنى وأقنى » أي أعطى القنية وهي المال وقيل اقنى ارضى وقيل اقنى افقر ، قوله « وقاب الخ » من قوله تعالى « فكان قاب قوسين أو أدنى » القاب القدر وقد جاء التقدير للأطوال بالذراع والباع والرمح والسوط والقوس وربما سمو الذراع قوسا وقيل القاب ما بين وتر القوس ومقبضها كما قال الناظم وقيل من وتره لوسطه ، وقوله « وزاد في القرب تدلى منه » من قوله تعالى « ثم دنى فتدلى » أي قرب جبريل من النبي صلى الله عليه وسلم فزاد في القرب حتى كان أقرب شئ إليه . « وسامدون الخ » من قوله تعالى « وانتم سامدون » أي لاهون معرضون يقال سمد سمد يسمد من باب دخل إذا لهى وأعرض وفي العزيمي السامد على خمسة أوجه السامد الإهي السامد المغني السامد الهائم والسامد الساكت والسامد الحزن الخاشع . قوله « وقسمه ضيزي الخ » من

قوله تعالى « تلك اذا قسمة ضيزي » أي جائرة من ضازه يضيئه إذا  
 ضامه والاصل ضوزي ففعل بها ما فعل ببيض لتسلم الباء « قطع اكدي  
 الخ » من قوله تعالى « واعطى قليلا واكدي » أي قطع عطيته ويشس  
 من خيره ماخوذ من كدية الركبة وهو ان يحفر الحافر فيبلغ إلى الكدية  
 وهي الصلابة من حجر أو غيره فلا يعمل معوله شيئا فيبتس ويقطع  
 الحفرة يقال اكدي فهو مكد « ودر الخ » من قوله تعالى « وحملناه  
 على ذات الواح ودر » أي مسامير واحدها دسار والدراسر الشرط التي  
 تسديها السفينة وأصل الدر الدرع الشديد « والاشر الخ » من قوله  
 تعالى « سيعلمون غدا من الكذاب الاشر » أي البطر المتكبر قوله «  
 ويانصباب شدة يفسر منهمر » من قوله تعالى « ففتحننا ابواب السماء  
 بماء منهمر » أي منصب بقوة في كثرة وتتابع يقال همره بهمره وبهمره  
 يصبه فهمر « وساقط منقعر » من قوله تعالى « كأنهم إعجاز نخل منقعر  
 » أي منقلع من أصله يقال قعر النخلة كمنع قلعهما من أصلها . «  
 والاحتظار الخ البيت » من قوله تعالى « فكانوا كهشيم المحتظر » من  
 الهشم وهو كسر الشئ اليابس أو الأجوف والمحتظر الذي يعمل الحظيرة  
 وهي الزريبة التي يصنعها العرب وأهل البادية للمواشي والسكنى من  
 يابس الاغصان والاشجار من الحظر وهو المنع « وفي التناول التعاطي  
 فاش » من قوله تعالى « فتعاطى فعقر » وصاحبهم قدار بن سالف  
 احيمر ثمود فتعاطى أي تناول السيف فعقر الناقة اه وبالله التوفيق .

## مفردات سورة الرحمن

وتشتمل على عشر كلمات من الغريب وهي : شواظ ، كالدهان ،  
افنان ، فغار ، نضاخة ، للانام ، الدهمة ، الطمث ، الرفرف ، والعبقري .  
ثم قال رحمه الله .

« وَاللَّهَبُ الْخَالِي مِنَ الدُّخَانِ      شُؤَاطٌ الْعَكْسُ نُحَاسٌ دَانِي »  
« وَكَالِدِهَانٍ كَالْأَدِيمِ الْأَحْمَرِ      أَفْنَانٍ اغْصَانٍ أَوْ أَنْوَاعٍ ذُرَى »  
« وَمَا مِنْ الطِّينِ عَلَيْهِ يَحْمَى      فَذَلِكَ الْفَخَّارُ بَعْدَ يُسْمَى »  
« نَضَاحَةٌ فَوَارَةٌ بِالْمَاءِ      وَاللَّانَامُ الْخَلْقُ بِالسَّوَاءِ »  
« وَخَضِرَةٌ الرِّبِّيُّ تُشِيرُ الدَّهْمَةُ      وَالطَّمْثُ فِي التَّفْسِيرِ وَطَاءُ التَّدْمِيمَةِ »  
« وَرَفْرَفٌ بِسَاطٍ أَوْ سَائِدٌ      وَالْعَبْقَرِيُّ الطَّنَافِسُ الْجَوَائِدُ »

قوله «واللهب الخالي من الدخان شواظ» من قوله تعالى « يرسل عليكما شواظ من نار ونحاس » أي لهب خالص من الدخان العكس نحاس داني أي النحاس الدخان الذي لالهب فيه وقيل صفر مذاب أي انه يرسل عليهما هذا مرة وهذا مرة . « وكالدهان الخ » من قوله تعالى « فكانت وردة كالدهان » أي كدهن الزيت في الذوبان أو الاديم الاحمر . « افنان الخ » من قوله تعالى « ذواتا افنان » أي اغصان وانواع من الشمار « وما من الطين إلى قوله الفخار » من قوله تعالى « خلق الانسان من صلصال كالفخار » أي الخنزف المجوف الذي طبخ بالنار « نضاخة الخ » من قوله تعالى « فيهما عينان نضاختان » أي فوراتان

بالماء لا تنقطعان والنضخ بالحاء المعجمة فوق النضح بالحاء المهملة .  
« وللاتام الخ » من قوله تعالى « والارض وضعها للانام » أي للحيوان  
كله أو للاتس أو الجن بالسواء قوله « وحضرة الرى تشير الدهمة » من  
قوله تعالى « مدهامتان » أي هما شديدتا الحضرة والحضرة اذا اشتدت  
ضربت إلى السواد من كثرة الرى من الماء أو سودوان من شدة الحضرة من  
الرى من الدهمة وهي في الاصل سواد الليل ويعبر بها عن الحضرة الكاملة  
اللون . « والطمث الخ » من قوله تعالى « لم يطمثهن » أي لم يفتضهن  
قبل ازواجهن احد يقال طمث الرجل امرأته افتضاها واصل الطمث الجماع  
المودي إلى خروج دم البكر ثم اطلق على كل جماع وان لم يكن معه دم  
« ورقرق الخ » من قوله تعالى « متكئين على رقرف خضر » أي وسائد  
وفرش مرتفعة ذات اللون السندسي الاخضر . « و العبقري الخ » من  
قوله تعالى « وعبقري حسان » أي ذات خمل رقيق لها اهداب والعبقري  
الكامل من كل شئ أو الجليل النفيس الفاخر من الرجال وغيرهم وبالله  
التوفيق

### مفردات سورة الواقعة

وتشتمل على ثلاث عشرة كلمة من الغريب : موضونة ، رجا ،  
البس ، مخضود ، ثلة ، صداع ، الطلح ، مسكوب ، العرب ، اليعحوم ،  
الهييم ، الحنث ، مقو .

« مَوْضُونَةٌ مَنسُوجَةٌ بِالذَّهَبِ وَالذَّرُّ وَالْيَسَاقُوتُ فِي التَّرَكُّبِ »



« وَقِيلَ بَلْ مَصْفُوفَةٌ فِي الرَّتْبِ رَجَاً تَحْرِكَاً لَوْ قَعِ الْفَضْبِ »  
« وَالْبَسُّ فَتُ بِوَقُوعِ الرُّزْلِةِ مَخْضُودٍ أَيْ لَا شَوْكَ فِيمَا حَمَلَهُ »  
« وَثَلَّةٌ جَمَاعَةٌ الْأَشْيَاءِ وَوَجَعُ الرَّأْسِ صَدَاعٌ جَاءَ مِنْ »  
« وَالطَّلْعُ مَوْرٌ دَائِمُ الْأَثْمَارِ وَوَصَفٌ مَسْكُوبٌ بِمَعْنَى الْجَارِ »  
« وَالْعَاشِقَاتُ الْعَرَبُ فِي التَّبَعْلِ التَّعْبِيَّاتُ فِي التَّشْكُلِ »  
« ثُمَّ الدَّخَانُ الْأَشْوَدُ الْيَحْمُومُ وَالْأَيْلُ الْعِطَاشُ ذَاكَ الْهَيْمُ »  
« وَالْيَنْثُ هَاهُنَا ذُنُوبُ الْكُفْرِ مَقْوٍ مِنَ الْقِسْوَى بِمَعْنَى الْقَفْرِ »

قوله « موضونة الخ » من قوله تعالى « على سرر موضونة » أي منسوخة بالذهب باحكام مشبكة بالدر واليواقيت قد دوخل بعضها في بعض كما نون حلق الدرع وقيل متواصلة ادنى بعضها من بعض وهذا معنى قوله وقيل بل مصفوفة في الرتب « رجا تحركا الخ » من قوله تعالى « اذا رجت الارض رجا » أي حركت تحريكا شديدا حتى ينهدم كل شئ فوقها من جبل وبناء « والبس الخ » من قوله تعالى « وبست الجبال بسا » أي فتتت حتى تعود كالسويق أو سيقت من بس الغنم إذا ساقها ، قوله « مخضود الخ » من قوله تعالى « في سدر مخضود » والمخضود الذي لا شوك له كأنما خضد شوكه وعن مجاهد الموقر الذي تشنى اغصانه كثرة حمله من خضد الغصن إذا ثناه وهو رطب « وثله » أي « جماعة الخ » من قوله تعالى « ثلة من الاولين » الثلثة الامة من الناس الكثيرة . « ووجع الراس صداع » من قوله تعالى « لا يصدعون عنها ولا ينزفون » أي لا يصدر صداعهم عنها أو لا يفرقون عنها اولا يصيبهم صداع بشرها

« والطلع الخ » من قوله تعالى « وطلع منضود » والطلع ايضاً شجر عظام كثير الشوك وقيل هو شجر ام غيلان له نوار كثير طيب الرائحة « ووصف مسكوب » من قوله تعالى « وما مسكوب » أي يسكب لهم ان شاؤ أو كيف شاؤا قيل دائم الجريه لا ينقطع « والعاشقات العرب في التبعيل » من قوله تعالى « عربا اترابا » جمع عرب وهي المتحبة إلى زوجها الحسنه التبعيل كما قال في التبعيل المتحبات في التشكل قوله « ثم الدخان الاسود اليعموم » من قوله تعالى « وظل من يعموم » اسود بهم وقوله « والابل العطاش ذاك الهيم » للتي ورد ذكرها في قوله تعالى « فشاربون شرب الهيم » وهي الابل التي بها الهيام وهو داء تشرب منه فلا تروى جمع اهيم وهيماء كما قال ابن مالك .

ويكسر المضموم في جمع كما يقال هيم عند جمع اهيماء

« والحنث » أي معنى الحنث « هاهنا » من قوله تعالى « وكانوا يصرون على الحنث العظيم » أي الذنب العظيم وفي العزيزي يصرون على الحنث يقيمون على الاثم والحنث الشرك والحنث الكبير من الذنوب ايضاً . قوله مقوم من القوي الخ من قوله تعالى نحن جعلناها تذكرة ومتاعاً للمقوين أي الذين ينزلون القواء وهي القفر أي الذين خلت بطونهم أو مزادهم من الطعام يقال اقويت من ايام أي لم اكل شيئاً وفي العزيزي للمقوين أي للمسافرين سموا بذلك لنزولهم القوي أي القفر اه منه باختصار وبالله التوفيق .

## مفردات قد سمع والحشر والصف

وعدد مفرداتهم ستة من الغريب : تفسحوا ، اللين ، الجلاء ،

أوجفتم ، الترضيص ، خصاصة . ثم قال رحمه الله .

« تَفْسَحُوا تَوَسَّعُوا فِي الذِّكْرِ وَاللِّينُ أَنْوَاعُ النَّخِيلِ فَأَدِرْ »

« ثُمَّ الْجَلَاءُ فِي خُرُوجِ الْوَطَنِ أَوْجَفْتُمْ أَسْرَعْتُمْ فِي الشَّيْءِ »

« وَالْإِشْتِبَاكُ فِي الْبِنَاءِ التَّرْصِيبُ فَقَرَّ خَصَاصَةٌ بِهِ مَخْصُوصٌ »

قوله « تفسحوا الخ » من قوله تعالى « يا أيها الذين آمنوا إذا قيل

لكم تفسحوا في المجلس » أي توسعوا في المجلس أي مجلس الخير

والاجر كحرب أو درس علم وصلاة جمعة أو نحو ذلك ومنه مجلسه

صلى الله عليه وسلم فافسحوا يفسح الله لكم . قوله « واللين » من

قوله تعالى في الحشر « ما قطعتم من لينة » واحدة اللين وهو النخل كله

أو العجوة أو هو كرام النخل أو واحدة اللون وهو جميع التمر . « ثم

الجلاء الخ » من قوله تعالى « ولولا ان كتب الله عليهم الجلاء » والجلاء

هو الخروج أو الاخراج من وطنهم على الصورة اللاتقة بهم جزاء خيانتهم

كما قال في خروج الوطن . قوله « أوجفتم الخ » من قوله تعالى « فما أو

جفتم عليه من خيل ولاركاب » الايجاف الإسراع في السير يقال أوجفت

البعير أسرعه . قوله « والاشتباك في البناء الترضيص » من قوله تعالى

« كانهم بنيان مرصوص » أي لاصق بعضه ببعض لا يفادر شئ منه شيئاً

حتى يكونوا في اجتماع الكلمة كالبنيان المرصوص ، قوله فقر خصاصة

من قوله تعالى « ويوثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة » أي حاجة وفقر وأصل الخصاص الخلل والفرج ومنه خصاص الاصابع وهي الفرج التي بينها وبالله التوفيق .

### مفردات الطلاق وما بعده إلى الجن

ويشتمل على خمسة عشر كلمة من الغريب : من وجدكم ، المنكب ، صارمين ، زنيم ، عتل ، الحرد ، غسلين ، حسرما ، أطوارا ، واهية ، رجاء ، الشوى ، الزلف ، الفصيلة ، العزة ثم قال :

« مِنْ وَجِدْكُمْ سَعْتَكُمْ فِي الْمَالِ وَالْمَنْكَبُ الْجَانِبُ فِي الْأَحْوَالِ »  
 « وَصَارِمِينَ مِنْ صَرَامِ النَّحْلِ قَطَعَ أَوْ انْفَادًا لِرَأْيِ الْبَلِّ »  
 « دَعَى قَوْمَ زَائِدٍ فِيهِمْ زَنِيمٌ عَتَلٌ أَيْ جَافٌ غَلِيظٌ فِي الْعُمُومِ »  
 « وَالْحَرْدُ مَنَعٌ طَارِيٌّ مَسْكِينٍ غُسَالَةُ الْأَجْرَافِ فِي غَسْلَيْنِ »  
 « وَقُلْ حَسْرَمًا امْتَابِعَاتٍ أَطْوَارًا أَحْوَالًا مِنَ الصِّفَاتِ »  
 « وَاهِيَةٌ ضَعِيفَةٌ بِالِانْتِشَاقِ وَجَانِبُ الشَّيْءِ رَجَاءٌ بِاتِّسَاقِ »  
 « وَجِلْدَةُ الرَّأْسِ الشَّوَى الْمُثَابَةُ وَالزَّلْقُ وَالْأَزْلَاقُ فِي الْأَصَابَةِ »  
 « وَأَقْرَبُ الْعَشِيرَةِ الْفَصِيلَةُ وَالْعِرْزُ الْجَمَاعَةُ الْمَفْصُولَةُ »

قوله « من وجدكم الخ » من قوله تعالى « من حيث سكنتم من وجدكم » أي من وسعكم وطاقتكم « والمنكب الخ » من قوله تعالى فامشوا في مناكبها أي جوانبها وطرقها وفجاجها وأطرافها . قوله « وصارمين الخ » من قوله تعالى « ان اغدوا على حرثكم ان كنتم

صارمين « من الصرم وهو القطع يقال صرم النخل من باب ضرب جده ومنه الانصرام أي الانقطاع ، قوله « دعى قوم زائد فيهم زنيم » من قوله تعالى عتل بعد ذلك زنيم فالعتل الفظ الغليظ الكافر والعتل الشديد من كل شئ وقيل العتل الجافي عن الموعظة زنيم أي معلق بالقوم وليس منهم وقيل الزنيم الذي له زئمة من الشر يعرف بها كما تعرف الشاة بزئمتها وقيل الذي لا يعرف من ابوه كما قيل

زنيم ليس يعرف من ابوه      دعى الام ذو نسب لئيم

قوله « والحرد الخ » من قوله تعالى « وغدوا على حرد قادرين » والحرد القصد والمراد به هنا حرمان المساكين وفي العزيزي غضب وحقد وحرد قصد وحرد منع من قولك حاردت الناقة إذا لم يكن بها لبن وحاردت السنة إذا لم يكن فيها مطر قوله « غسالة الاجواف في غسلين ، من قوله تعالى في سورة الحاقة « ولا طعام الا من غسلين » هو شجر ياكله اهل النار فيفسل بطونهم أي يخرج أحشاهم أو ما يسيل من أجسام أهل النار أو شر الطعام وأخبثه وأبشعه « وقل حسوما الخ » من قوله تعالى « وثعانية أيام حسوما ، أي تباعا متواليه واشتقاقه من حسم الداء وهو أن يتابع عليه بالمكواه حتى يبرأ ، فجعل مثلا فيما يتابع ويقال حسوما نحوسا أي شؤما « اطوارا احوالا » من قوله تعالى « وقد خلقكم اطوارا » ضروباً واحوالاً نطفاً ثم علقتهم مضغاً ثم عظاماً ويقال اطواراً أصنافاً في ألوانكم ولغاتكم والطور الحال والطور التارة والمرّة يقال طورا كذا وطورا كذا أي تارة « واهية الخ » من قوله تعالى « فهي يومئذ

واهية « أي ضعيفة مسترخية ساقطة القوة يقال وهي الشئ إذا ضعف  
« وجانب الشئ رجاه الخ » من قوله تعالى « والملك على أرجائها » أي  
نواحيها وجوانبها واحدها رجا مقصور يقال ذلك لحرف البير وحرف القبر  
وما اشبهه قوله « وجلده الرأس الشوى » من قوله تعالى « نزاعة  
للشوى » جمع شواة وهي جلدة الرأس . « والزلق الخ » من قوله تعالى  
« وان يكاد الذين كفروا ليزلقونك » أي يزيلونك ويقال يفتالونك أي  
يصيبونك بعيونهم وقرات ليزلقونك أي يستصلونك من قولهم زلق رأسه  
وأزلفه إذا حلقه قوله « واقرب العشيرة الفصيلة » من قوله تعالى  
« وفصيلته » أي العشيرة القريبة « والعزة الخ » من قوله تعالى « عن  
اليمن وعن الشمال عزين » أي جماعات متفرقين عن يمينك وعن شمالك  
وكانوا يجتمعون حلقا عند الكعبة فإذا صلى أوقراً يستهزؤون به فنزلت  
جمع عزه وهي الجماعة وباللله التوفيق .

### مفردات سورة الجن

وتشتمل على خمس كلمات من الغريب وهي : جد ، التحري ، قددا ،  
غدقا ، لبدا ، ثم قال رحمه الله :

« وَفِي التَّحْرِي الْقَصْدُ بِالسَّوَاءِ »	« وَجَدُّهُ عَظْمَةُ الْبِنَاءِ . »
« وَغَدَقًا قَالُوا كَثِيرًا جَاءِي »	« وَقَدَدًا مُخْتَلِفِي الْأَهْوَاءِ . »
« أَجْزَاؤُهُ فِي بَعْضِهَا وَاتَّصَلَتْ »	« وَلِبْدًا بِالْكَسْرِ مَا تَدَاخَلَتْ »
« أَوْصَفَ بِهِ مَالًا كَثِيرًا إِنَّ وَلِيَّ »	« وَلِبْدًا بِالضَّمِّ هَاهُنَا بِلِيَّ »

قوله « وجده عظيمة الفناء » من قوله تعالى « وأنه تعالى جد ربنا »  
 قيل جده قدرته قال في فتح البيان الجد عند اهل اللغة العظمة والجلال  
 يقال جد في عيني عظم ثم قال الحسن المراد تعالى غنا « ومنه قيل  
 للحظ جد ورجل محدود أي محظوظ وفي الحديث لا ينفع ذا الجد منك  
 الجد قوله « وفي التحري الخ » من قوله تعالى « فاولئك تحمروا رشدا »  
 أي قصدوا طريق الحق وتوخوه باجتهاد ومنه التحري في الشيء قال الراغب  
 حرى الشيء يحريه أي قصد حراه أي جانبه قال النسفي تحرى طلب الأخرى  
 أي الأولى « وقددا الخ » من قوله تعالى « كنا طرائق قددا » أي  
 جماعات متفرقة وفرقا شتى وأصنافا مختلفة ذوي مذاهب مفترقة والقدة  
 القطعة من الشيء وصار القوم قددا إذا تفرقت احوالهم وقال قتادة أهواء  
 متباينة « وغدقا الخ » من قوله تعالى « لاسقينهم ماء غدقا » أي ماء  
 كثيرا من السماء وذلك بعدما رفع عنهم المطر سبع سنين « ولبدا بالكسر  
 الخ » من قوله تعالى « كادوا يكونون عليه لبدا » قرأ الجمهور لبدا  
 بكسر اللام وفتح الباء وقرأ بضم اللام وفتح الباء وبضم الباء واللام وبضم  
 اللام وتشديد الباء مفتوحة فعلى القراءة الأولى أي متراكمين وقال  
 مجاهد لبدا أي جماعات وعلى قراءة ضم اللام له معان كثيرة يطلق على  
 الشيء الدائم كما في فتح البيان ولهذا قال اوصف به مالا كثيران ولي  
 وبالله التوفيق .

## مفردات سورتي المزمّل والمدثر

وعدد كلماتهما تسع من الغريب ، التبتل ، المزمّل ، مدثر ، نقر ،

كثيبا ، مهيلًا ، لواحة ، مستنفرة ، قسورة ، ثم قال رحمه الله .

« وَالانْقِطَاعُ حَقًّا التَّبْتُلُ      وَالْمُتَلَفَّفُ هُوَ الْمَزْمَلُ »  
 « مُدَثِّرٌ بِثَوْبَةٍ مُشْتَمِلٌ      يُنْقَرُ فِي الصُّورِ يَنْفِخُ يَحْضُلُ »  
 « مُجْتَمَعُ الرِّمْلِ كَثِيبًا نَالًا      وَلَيْنَا رَحْوًا مَهِيلًا سَالًا »  
 « لَوَاحَةٌ مَحْرَقَةٌ لِلْبَشَرِ      وَهِيَ الْجُلُودُ فِي مَقَالِ الْأَكْثَرِ »  
 « وَحَشِيْبَةٌ نَافِرَةٌ مُسْتَنْفَرَةٌ      وَأَسَدٌ أَوْ الرُّمَاتُ قَسُورَةٌ »

قوله « والانقطاع الخ » من قوله تعالى « وتبتل اليه تبتيلًا » اي

انقطع اليه انقطاعا بالاشتغال لعبادته والتبتل الانقطاع يقال تبتلت

الشيء اي قطعته وميزته عن غيره وصدقة بتلة اي منقطعة وقيل التبتل

رفض الدنيا وما فيها . « والمتلفف هو المزمّل » من قوله تعالى « ياايها

المزمّل » اصله المزمّل فادغمت التاء في الزاي والتزمّل مثل لففته فتلفف

وزملت الشيء حملته ومنه قيل للبعير زامله بالهاء للمبالغة لانه يحمل

متاع المسافر . « مدثر الخ » من قوله تعالى « ياايها المدثر » اي ياايها

الذي قد تدثر بثيابه اي تغشى بها وتشمل . « نقر الخ » من قوله تعالى

« فاذا نقر في الناقور » المراد النفخ في الصور قال ابن عباس الناقور

الصور اي القرن الذي هو مستطيل وفيه ثقب بعدد الارواح كلها وتجمع

الارواح في تلك الثقب فيخرج من كل ثقبه روح الي الجسد الذي نزع



منه فيعود الجسد حيا باذن الله تعالى . « مجتمع الرمل كثيبا الخ » من قوله تعالى « وكانت الجبال كثيبا مهيبا » المهيل الذي يمر تحت الارجل اي رملا سائلا يقال لكل شيء اذا اسلته من تراب او طعام اهله هيبلا قال الضحاك والكلبي المهيل الذي اذا وطئته بالقدم زل من تحتها واذا اخذت اسفله انهال وقال ابن عباس المهيل الذي اذا اخذت منه شيئا تبمك آخره فهذا معنى الكثيب و المهيل من قوله كثيبا مهيبا « لواحة الخ » من قوله تعالى « لواحة للبشر » والمعنى انها تظهر للبشر وقيل تلوح لهم جهنم حتى يروها عيانا كما في قوله وبرزت الجحيم لمن يرى وقال ابن عباس تلوح الجلد فتحرقه وتغير لونه فيصير اسود من الليل وعنه قال لواحة محرقة والمراد بالبشر اما جلدة الانسان الظاهرة كما قاله الاكثر والى هذا اشار الناظم بقوله « وهي الجلود في مقال الاكثر » او المراد به اهل النار من الانس كما قال الاخفش . « وحشية نافرة مستنفرة » من قوله تعالى « كأنهم حمر مستنفرة » اي نافرة يقال نفر واستنفر مثل عجب و استعجب و قرا بكسر الفاء بمعنى نافرة و قرئ بفتحها اي منفرة مذعورة . « واسد او الرماة قسورة » من قوله تعالى « فرت من قسورة » القسور الرامي وجمعه قسورة وقيل هو الاسد وقيل القسورة اصوات الناس وقيل القسورة بلسان العرب الاسد ولسان الحبشة الرماة و لا واحد له من لفظه وقيل اول الليل وقيل كل شديد عند العرب فهو قسورة . وبالله التوفيق .

## مفردات سورة القيامة وما يليها الى النازعات

وعدد كلماتها خمس وعشرون كلمة من الغريب : برق ، فاقرة ، التراقي ، سدا ، راق ، زمهرير ، امشاج ، اسرهم ، يتمطى ، قمطير ، مستطير ، اقتت ، كفاتا ، الشج ، الوهج ، الكاعب ، الفافا ، دهاقا ، واجفة ، سمكها ، الحافرة ، نخرة ، الساهرة ، اغطش ، ضم ، ثم قال رحمه الله

« بَرَقَ ذَا وَجْهَيْ شُخُوصٍ يَجْرِي فَاقِرَةٌ ذَاهِيَةٌ فِي الْكَسْرِ »  
 « عِظَامُ أَعْلَى الصَّدْرِ فَالتَّرَاقِي وَ مَهْمَلًا سُدَى عَلَى الْأَطْلَاقِ »  
 « وَقِيلَ مِنْ بَرَقَى إِلَى الضُّعُودِ رَاقٍ أَوْ الطَّيِّبُ فِي الْمَقْصُودِ »  
 « وَزَمَهْرِيرًا أَقْلُ اشْدَّ الْبَرْدِ أَمْشَاجٌ أَخْلَاطٌ لَهُ فِي الْحَدِّ »  
 « وَأَسْرَهُمْ خَلَقْتَهُمْ فِي الْإِنْسَاءِ وَ يَتَمَطَّى فِي انْتِحَارِ الْمَتَشَى »  
 « وَقَمَطِيرًا لِاشْتِدَادِ الْيَسُومِ وَ مُسْتَطِيرًا فَاشِيًا فِي الْعِلْمِ »  
 « وَأَقْتَتَ بِهَمْزَةٍ أَوْ وَاوٍ قَدْ جُمِعَتْ لِلْفَصْلِ فِي الدُّعَاوِ »

قوله « برق ذا وجهي » قرئ بفتح الراء وكسرها من قوله تعالى « فاذا برق البصر » بالفتح لمع بصره من شدة شخوصه للموت وبالكسر فزع وبهت وتحير وقال ابو عبيدة فتح الراء وكسرها لغتان بمعنى « فاقرة الخ » من قوله تعالى « تظن ان يفعل بها فاقرة » الفاقرة الداهية العظيمة يقال فقرته الفاقرة اي كسرت فقار ظهره وقيل الحجاب عن رؤية الله تعالى وقيل الهلاك . « عظام اعلى الصدر فالترقي » من قوله تعالى « كلا

إذا بلغت التراقي « جمع ترقوت وهي عظم بين ثغرة النحر و العاتق يمينا  
وشمالاً ولكل انسان تارقوتان ويكنى ببلوغ النفس التراقي على الاشفا  
على الموت مثل قوله فلولا اذا بلغت الحلقوم ومنه قول دريد بن الصمة

ورب كربهة دافعت عنها وقد بلغت نفوسهم التراقي

ومعنى سدى من قوله تعالى « ايحسب الانسان ان يترك سدى » اي  
مهملاً لا يومر ولا ينهى ولا يحاسب ولا يعاقب ولا يكلف في الدنيا ولا يبعث  
ولا يجازى « وقيل من يرقى الى الصعود راق » من قوله تعالى « من  
راق » فاذا كان من رقى بالكسر في الماضي وفتح المضارع فهي من  
الرقى وهو الصعود واذا كانت من رقى بالفتح والكسر في المضارع فهي  
من الرقي اي من الرقية اي قال من حضر صاحبها من يرقيه ويستفي  
برقيته كما قال الشاعر

هل للفتى من بنات الموت من واق ام هل له من حمام الموت من راق  
يعني طبيب . « وزمهرير الخ » من قوله تعالى « لا يرون فيها شمسا  
ولا زمهريرا » الزمهرير هو البرد الشديد والمعنى انهم لا يرون في الجنة حر  
الشمس ولا يبرد الزمهرير وقيل ان الزمهرير هو القمر بلغة طيء قال  
شاعرهم

وليلة ظلامها قد اعتكر قطعتها والزمهرير ما زهر

ويروى ما ظهر بالظاء اي ما طلع . « امشاج الخ » من قوله تعالى  
« من نطفة امشاج » هو جمع مشج بفتححتين وهي الاخلاط ووقع الجمع  
صفة لمفرد لانه في معنى الجمع او جعل كل جزء من النطفة نطفة فاعتبر

ذلك فوصف الجمع والمراد نطفة الرجل ونطفة المرأة واختلاطهما يقال مشج هذا بهذا فهو مشجج اي خلط هذا بهذا فهو مخلوط . « واسرهم الخ » ومعنى الاسر شدة الخلق من قوله تعالى « وشددنا اسرهم » وقال الحسن شددنا وربطنا اوصالهم بعضا الى بعض بالعروق والعصب وقيل هي المفاصل وقيل المراد بالاسر عجب الذنب لانه لا يتفتت في القبر . « ويتمطى الخ » من قوله تعالى « ثم ذهب الى اهله يتمطى » اي يتبختر ويختال في مشيه افتخارا بذلك وقيل هو ماخوذ من المطي وهو الظهر والمعنى يلوي مظاه وقيل اصله يتمطط وهو التمدد والتشاغل . « وقمطيريا الخ » من قوله تعالى « يوما عبوسا قمطيريا » قال ابن عباس قمطيريا طويلا ويوم قمطيرير وقماطر اذا كان صعبا شديدا قال الاخفش القمطيرير اشد ما يكون من الايام واطوله في البلاء قال الكساني اقمطر اليوم وازمهر اذا كان شديدا صعبا « مستطيرا » من قوله تعالى « ويخافون يوما كان شره مستطيرا » اي فاشيا ومعنى استطارة شره انتشاره غاية الانتشار يقال استطار استطير استطارة فهو مستطير . « واقتت الخ » من قوله تعالى « واذا الرسل اقتتت » اي جعل لها وقت للفصل والقضاء بينهم وبين الامم كما في قوله سبحانه « يوم يجمع الله الرسل » وقيل اقتتت ارسلت لاوقات معلومة على ما علم الله به ثم قال

« كِنَّا كِفَاتًا جَامِعًا فِي الْقَبْرِ وَالشَّجَّ الْإِنصَابَ عِنْدَ الْعَصْرِ »  
« وَالْوَهْجَ الْإِتْقَاءَ بِالصَّبِيَاءِ وَالْكَاعِبَ النَّاهِدَ فِي النِّسَاءِ »  
« أَلْفَاةً أَيْ مُلْتَفَةً فِي الْمَرَمَى وَقَوْلُهُ كَأَسَاءَ دِهَاقًا مُلْنَا »

« وَاجْفَةٌ قَلِقَةٌ بِالْفَمِّ وَسَمَكُهَا بِنَاهَا فِي الْأَسْمِ »  
« وَأَزْلُ الْأَمِيرِ زَجُوعُ الْحَافِرَةِ نَجْرَةٌ بِسَالِيَةِ كَالنَّاجِرَةِ »  
« وَرُجْعُ الْأَرْضِ جَاءَ مَعْنَى الشَّاهِرَةِ أَغْطَشَ أَظْلَمَ بِلَا مُنَاكِرَةَ »  
« وَالْوَضْفُ مِنْ طَمٍّ بِمَعْنَى الدَّاهِيَةِ تَقْلُو عَلَى الْأَشْيَاءِ عِنْدَ الرَّاعِيَةِ »  
قوله « كنا كفاتا الخ » من قوله تعالى « الم نجعل الارض كفاتا » اي  
وعاء تضم الاحياء والامرات . « والشج الانصباب الخ » من قوله تعالى  
« وانزلنا من المعصرات ماء ثجاجا » اي متدفقا ويقال ثجاجا سيالا ومنه  
قوله صلى الله عليه وسلم احب الاعمال الى الله عز وجل العج والشج  
فالعج التلبية والشج اسالة الدماء من الذبيح والنحر . « والوهج الخ » من  
قوله تعالى « سراجا وهاجا » اي وقادا يعني الشمس والوهاج المضيء  
المتلأأ من قولهم وهج الجوهر اي تلالأ . « والكاعب الخ » من قوله  
تعالى « كواعب أترابا » الكواعب جمع كاعبة وهي الناهدة قال ابن عباس  
اي نواهد يقال كعبت الجارية تكعب تكعيبا و كعوبا و قال الضحاك  
الكواعب العذارى قوله « الفافا الخ » من قوله تعالى « وجنت الفافا »  
اي بسنتين ملتف بعضها ببعض تتشعب اغصانها ولاواحد للالفاف  
كالاوزاع والاخياف وقيل واحدها لف بكسر اللام وضمها وقوله « كاسا  
الخ » من قوله تعالى « وكاسا دهاقا » قال ابن عباس دهاقا ممتلئا وعنه  
قال دهاقا دراكا وقال الحسن و قتادة و ابن زيد مترعة مملوءة يقال ادهقت  
الكاس اي ملئتها وقيل متتابعة وقيل صافية . « واجفة الخ » من قوله  
تعالى « قلوب يومئذ واجفة » اي مضطربة خائفة قلقة خائفة لما عاينت

من احوال يوم القيامة وعن ابن عباس متحركة وعن السدي زائلة . « و  
سمكها الخ » من قوله تعالى « رفع سمكها فسواها » اي جعل مقدار  
ذهابها وارتفاعها في سمت العلو رفيعا وقال ابن جزي السمك غلظ  
السماء وهو الارتفاع وقال البغوي رفع سمكها اي سقها . « واول الامر  
رجوع الحافرة » من قوله تعالى « يقولون ايننا لمدودون في الحافرة »  
الحافرة عند العرب اسم لأول الشيء وابتداء الامر يقال النقد عند الحافرة  
اي عند الحالة الاولى وهي الصفقة ويقال اقتتل القوم عند الحافرة اي عند  
اول ما التقوا وسميت الطريق التي جاء منها حافرة لتأثيره فيها بمشيه  
فيها فهي حافرة بمعنى محفورة وقيل الحافرة العاجلة . « نخرة الخ » من  
قوله تعالى اذا كنا عظاما نخرة ، اي بالية متفتتة يقال نخر العظم بالكسر  
اذا بلى وقوله نخرة هي قراءة الجمهور وقوله كالناخرة هي قراءة حمزة و  
الكسائي و ابو بكر . « ووجه الارض جاء معنى الساهرة » من قوله  
تعالى « فاذا هم بالساهرة » المراد بالساهرة وجه الارض وظاهرها في قول  
الجميع قال الفراء سميت بهذا الاسم لان فيها نوم الحيوان وسهره وقيل  
لانه يسهر في فلاتها خوفا منها قال في الصحاح الساهرة وجه الارض و  
منه قوله فاذا هم بالساهرة وقال الساهرة ارض بيضاء وقيل ارض من فضة  
لم يعص فيها الله . اه وفيها اقوال كثيرة قوله « اغطش الخ » من قوله  
تعالى « و اغطش ليلها » الغطش الظلمة بلغة انهار اي جعله مظلما  
يقال اغطش الليل و اغطشه الله كما يقال اظلم الليل اظلمه الله ورجل  
اغطش وامرأة غطشاء لايهتديان . « والوصف من طم الخ » من قوله

تعالى « فاذا جاءت الطامة » اي الداهية التي تعلوا سائر الدواهي قال الحسن وغيره هي النفخة الثانية وقال الضحاك وغيره هي القيامة سميت كذلك لانها تطم كل شيء لعظم هولها قال المبرد الطامة عند العرب الداهية التي لا تستطيع اهل من فتح البيان .

### مفردات اوسط المفصل غرب عبس والتكوير

وعدد مفرداتها اثنا عشر كلمة و هي : الصاخة ، السافر ، غلبا ، ابا ، قضا ، تصدى تنفس ، موعودة ، انكدرت ، انتشرت و كشطت و الكنس

« وَصَيْحَةٌ تَصْخُ مِنْهَا الْأُذُنُ      صَخًا تَصْخُهَا بِوَقْعِ بُوذُنٍ »  
 « وَ السَّافِرُ الْكَاتِبُ فِي الْأَشْفَارِ      غُلْبًا غَلْبَةً مِّنَ الْأَشْجَارِ »  
 « وَ تَبْنَأُ أَوْ مَرَعَى لَهُ وَ أَبَا      وَ رَطْبُ الْقَبِّ أَتَانَا قَضْبَا »  
 « لِأَنَّهُ يَقْضِبُ أَي يَقْتَطِعُ      وَ هُوَ لِكُلِّ مَا بَجَزًا يَجْمَعُ »  
 « وَ قُلٌّ تَعْرَضُ لِمَنْ تَصَدَّى      تَنْفَسُ الصَّبِغُ إِذَا مَا امْتَدَا »  
 « مَوْوِدَةٌ تُدْفَنُ خَوْفَ الْعَارِ      وَ انْكَدَرَتْ كَانْتَشَرَتْ فِي النَّارِ »  
 « وَ كُشِطَتْ بِالنَّزْعِ لِلذُّوبَانِ      وَ الْكُنْسُ الْغَيْبُ فِي أَحْيَانِ »

قوله « وصيحة تصخ منها الاذن صخا » من قوله تعالى « اذا جاءت الصاخة » يعني صيحة يوم القيامة وسميت الصاخة لشدة صوتها لانها تصخ الاذان اي تصمها فلا تسمع وقيل لانها تصخ لها الاسماع واصل الكلمة في اللغة ماخوذ من الصك الشديد يقال صخه بالحجر اذا صكه به وقال ابن عباس الصاخة من اسماء يوم القيامة . « والسافر الخ » من قوله

تعالى « بايدي سفرة » جمع سافر ككتبة وكاتب قال ابن عباس سفرة  
 كتبة وقال قتادة السفرة هنا القراء وقال الفراء السفرة هنا الملاحة الذين  
 يسفرون بالوحي بين الله ورسوله من السفرة وهي السعي بين القوم « غلبا  
 الخ » من قوله تعالى « وحدائق غلبا » الغلب العظام الغلاظ الرقاب وقال  
 مقاتل ومجاهد الغلب الملتف بعضها ببعض يقال لرجل اغلب اذا كان  
 عظيم الرقبة وقال ابن عباس غلبا طولا وعنه قال الحدائق كل ملتف  
 والغلب ما غلظ « وتبنا او مرعي له وابا » من قوله تعالى « وفكهة  
 وابا » وعن ابن عباس الاب ما انبتت الارض مما ياكله الدواب ولا ياكله  
 الناس وعنه قال الاب الكلا والمرعى وقال المحلى ابا ما ترعاه البهائم سواء  
 كان رطبا او يابسا . « ورطب الفت انا قضا » من قوله تعالى « فانبثنا  
 فيها حبا وعنبا وقضا » هو الفت الرطب الذي يقضب مرة بعد اخرى  
 تعلق به الدواب ولهذا سمي قضا على مصدر قضبه اي قطعه كانه  
 لتكرر قطعه نفس القطع قال الخليل القضب الفصفصة الرطبة فاذا يبست  
 فهي الفت قال القتيبي وثعلب واهل مكة يسمون العنب القضب كما في  
 فتح البيان ثم الى ما تقدم من المعنى قال الناظم لانه يقضب اي يقطع  
 وهو لكل ما يجز يجمع . « وقل تعرض لمن تصدى » من قوله تعالى  
 « فانت له تصدى » اي تعرض وفي فتح البيان فانت له تصدى اي تصفي  
 لكلامه والتصدي الاصفاء وقيل هو من الصدى وهو الصوت المسموع في  
 الاماكن الخالية . « تنفس الصبح » من قوله تعالى « والصبح اذا تنفس »  
 اي امتد حتى يصير نهارا بينا والتنفس في الاصل خروج النسيم من



الجوف وتنفس الصبح اقباله لانه يقبل بروح ونسيم يجعل ذلك تنفسا له مجازا . « موءودة الخ » من قوله تعالى « واذا الموءودة سئلت » اي المدفونة حية وقد كانت العرب اذا ولدت لاحدهم بنت دفنها حية مخافة العار او الحاجة او الاملاق وخشية الاسترقاق يقال واد وادا فهو وائد والمفعول به موءود واصله ماخوذ من الشغل لانها تدفن فيطرح عليها التراب فيقتلها فيثقلها فتموت . قوله « وانكدرت كانتشرت في النار » من قوله تعالى « واذا النجوم انكدرت » اي تهافتت وتساقطت وتناثرت يقال انكدر الطائر من الهوى اذا انقض . « كانتشرت » من قوله تعالى « واذا الكواكب انتشرت » والانتشار استعارة لازالة الكواكب « وكشطت الخ » من قوله تعالى « واذا السماء كشطت » اي ازيلت عن اماكنها وعدمت بالمرة والكشط قلع عن شدة التزاق فالسماء تكشط كما يكشط الجلد عن الكبش والقشط بالقاف لغة في الكشط وهي قرامة ابن مسعود . « والكنس الخ » من قوله تعالى « فلا اقسم بالخنس الجوار الكنس » اي انها ترجع حتى تخفى تحت ضوء الشمس فخنوسها رجوعها وكنوسها اختفاؤها تحت ضوءها وعن ابن عباس هي البقرة تكنس الى الظل وعنه قال تكنس لانفسها في اصول الشجر تتوارى فيه وبالله التوفيق .

## مفردات سورة التطهيف والانشقاق والبروج والطارق

وعدد كلماتهن احد عشر كلمة من الغريب : ران ، سجين ، عليون ، رحيق ، كادح ، اتسق ، طبقا ، وسق ، الاخدود ، طارق ، الترائب ، ثم قال رحمه الله

« غَلَبَ رَانَ فِيهِ كَالْأَصْدَاءِ      يَنْكَبُ سُودٍ مِنَ الْأَدْوَاءِ »  
 « دِيْوَانَ أَعْمَالٍ لِأَهْلِ الْكُفْرِ      سَجِينٌ أَوْ مَكَانٌ زَائِسِ الْكُفْرِ »  
 « وَجَامِعٌ لِلْخَيْرِ عَلَيْهِمْ      أَوْ لِمَكَانٍ فِي السَّمَاءِ يُعْلَمُونَ »  
 « خَمْرٌ رَحِيقٌ خَالِصٌ مِنَ الدَّنَسِ      وَكَادِحٌ أَيُّ جَاهِدٍ فِيمَا التَّمَسُّ »  
 « وَاتَّسَقَ اسْتَوَى وَتَمَّ نَوْرًا      وَطَبَقًا حَالًا رَجُوعًا حَوْرًا »  
 « وَسَقٌ أَيُّ جَمْعٍ مَا كَانَ انْتَشَرَ      وَالسَّقُّ فِي الْأَخْدُودِ طُولًا كَالنَّهْرِ »  
 « وَطَارِقٌ أَيُّ بَلْبَلٍ أَصْلًا      تَرَائِبٌ عِظَامٌ صَدْرٍ هَصْلًا »

وقوله « غلب ران الخ » من قوله تعالى « كلا بل ران الخ الآية » اي غلب على قلوبهم كسب الذنوب كما ترن الخمر على عقل السكران ويقال ران عليه النعاس و ران به اي غلب عليه وفي فتح البيان وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان العبد اذا اذنب ذنبا نكتت في قلبه نكتة سوداء فان تاب ونزع واستغفر صقل قلبه وان عاد زادت حتى تغلف قلبه فذلك الران الذي ذكره الله سبحانه في القرآن « كلا بل ران على قلوبهم الخ » اخرجه احمد والترمذي وصححه وابن ماجة وغيره والى هذا اشار بقوله بنكت سود من الادواء . قوله « ديوان اعمال لاهل الكفر

سجين « من قوله تعالى « كلا ان كتاب الفجار لفي سجين » فسرہ اللہ  
تعالی بقولہ کتاب مرقوم ای مسطور قیل ہو کتاب جامع لاعمال الشر  
الصادرة عن الشياطين والكفرة والفسقة ولفظ سجين علم له وقيل هو  
صخرة تحت الارض السابعة فيجعل كتاب الفجار تحتها وبه قال مجاهد  
فيكون في الكلام على هذا القول مضاف محذوف والتقدير محل كتب  
مرقوم . « وجامع للخير عليون » من قوله تعالى « لفي عليين وما  
ادراك ما عليون » فسرہ اللہ تعالی بقولہ کتاب مرقوم ای مسطور وقيل  
مكتوب فيه اعمالهم وما أعد لهم في الآخرة من الكرامة وهذا التفسير  
الالهي يغني عن تفاسير الخلق . « خمر رحيق الخ » من قوله تعالى  
« يسقون من رحيق مختوم » اي خمر خالصة من الدنس فهي بيضاء  
مختوم على انائها لا يفك ختمها الا هم وقال الخليل الرحيق اجود الخمر  
وفي الصحاح الرحيق صفة الخمر « و كادح الخ » من قوله تعالى « ياايها  
الانسان انك كادح » الكدح في كلام العرب السعي في الشيء بجهد من  
غير فرق بين ان يكون ذلك الشيء خيرا او شرا والمعنى انك ساع الى ربك  
بعملك او الى لقاء ربك وفي المختار الكدح العمل والسعي والكد  
والكسب وهو الخدش ايضا وياب الكل قطع . « واتسق الخ » من قوله  
تعالی « والقمر اذا اتسق » اي اجتمع وتكامل ويقال اتسق الشيء اذا  
تتابع قال ابن عباس اتسق استوى وعنه قال ليلة ثلاث عشر و قال غيره  
استواء ليلة ثلاث عشر الى ستة عشر . « لتركين طبقا عن طبق » حالا  
بعد حال فهذا جواب القسم المتقدم وقيل لتركين ايها الانسان حال بعد

حال من كونك نطفة ثم علقة ثم مضفة ثم حيا وميتا وغنيا وفقيرا .  
 « وسق الخ » من قوله تعالى « و الليل وما وسق » اي جمع ما دخل عليه  
 من الدواب وغيرها والوسق عند اهل اللغة ضم الشيء . بعضه الى بعض  
 يقال استوسقت الابل اذا اجتمعت وانضمت والراعي يسقها اي يجمعها  
 وقيل وما وسق اي وما جن وما ستر وقيل وما حمل وكل شيء جعلته فقد  
 وسقته . « والشق في الأخدود » من قوله تعالى « قتل اصحاب  
 الاخدود » والاخدود هو الشق في الارض وجمعه اخاديد ومنه الخد المجاري  
 الدموع والمخدة لان الخد يوضع عليها و يقال تخدد وجه الرجل اذا صارت  
 فيه اخاديد من جراح وعن ابن عباس قال هم ناس من بني اسرائيل خدو  
 اخدودا في الارض او قدوا فيه نارا ثم أقاموا على ذلك الاخدود رجالا  
 ونساء فعرضوا عليها اخرجه ابن جرير . « وطارق الخ » من قوله تعالى  
 « والسماء والطارق » يعني الكواكب تطرق بالليل وتخفى بالنهار وقال  
 الماوردي اصل الطروق الدق فسمي قاصد الليل طارقا لاحتياجه في  
 الوصول الى الدق ثم اتسع به في كل ما ظهر بالليل كائنا ما كان ثم اتسع  
 كل التوسع حتى اطلق على الصور الخالية البادية بالليل . قوله « ترائب  
 الخ » من قوله تعالى « يخرج من بين الصلب والترائب » حكى الزجاج ان  
 الترائب عصارة القلب ومنه يكون الولد والمشهور في اللغة انه عظام  
 الصدر والنحر قال عكرمة الترائب الصدر وبالله التوفيق وبه نستعين ولا  
 حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم .

## مفردات سورة الاعلى وما يليها الى الضحى

وعدد مفرداتهن اربع عشر كلمة : احوى ، الضريع ، الزرابي ،  
النمارق ، جابوا ، لما ، سوط عذاب ، كبد ، دس ، النجدين ، دمدم ،  
تلظى ، طحى ، دحى

« أَسْوَدَ أَحْوَى بِأَخْضَرَارِ الرَّيِّ      أَوْ بِمَسَّاسِ الشَّمْسِ فِي الْمَرْوِيِّ »  
« وَيَالْهِجَازِ يُعْرِفُ الضَّرِيْعُ      وَالرُّطْبُ مِنْهُ شِبْرُقٌ مَرِيْعٌ »  
« ثُمَّ الزَّرَابِي بِسَطِّ ذَاتِ حَمَلٍ      فَمَارِقٌ وَسَائِدٌ بِهَا اتَّصَلُ »  
« وَقَطَعُوا جَابُوا بِوَادٍ يُسَمَّى      وَجَامِعاً لِمَا كَثِيراً جَمّاً »  
« سَوَطٌ عَذَابٍ نَوْعُهُ فِي الْمَعْتَمَدِ      وَشِدَّةٌ أَوْ اسْتِقَامَةٌ كَبَدٌ »  
« دَسٌّ كَأَخْفَى بِاِكْتِسَابِ الشَّيْنِ      وَالْحَيْزُ وَالشَّرُّ هُمَا النَّجْدَيْنِ »  
« دَمْدَمٌ أَرْجَفَ تَلْظَى تَشْتَعِلُ      طَحَى دَحَى بِسَطِّ فِيهِمَا نُقْلٌ »

قوله « اسود احوى الخ » من قوله تعالى « فجعله غثاء احوى » أي  
أسود بعد اخضراره وذلك ان الكلا اذا يبس اسود ماخوذ من الحوة هو  
سواد يضرب الى الخضرة وقيل خضرة عليها سواد وفي القاموس الحوة  
سواد الى خضرة او حمرة الى السواد حوى كرضى وفي الصحاح والحوة  
بالضم حمرة الشفة وقال ابن عباس غثاء هشيما احوى متغيرا وقوله او  
بمساس الشمس اي باحتراقها يصير اسود . « وبالحجاز يعرف الضريع » من  
قوله تعالى « ليس لهم طعام الا من ضريع » هو نوع من الشوك لا ترعاه  
دابة نجبه يقال له الشبرق في لسان قريش اذا كان رطبا فاذا يبس فهو

الضريع . قوله وبالْحِجَازِ يَشِيرُ إِلَى لِسَانِ قَرِيشٍ « ثم الزرابي الخ » من قوله تعالى « وزرابي مبثوثة » يعني البسط العراض الفاخرة واحدا زربي وزربية ويقال لها الطنافس وهي التي لها خمل رقيق « غمارق الخ » وهي الوسائد من قوله تعالى « وغمارق مصفوفة » واحدها غمرقة بضم النون قال في الصحاح النمرق والنمرقة وسادة صغيرة وكذلك النمرقة بالكسر لغة حكاها يعقوب وقال ابن عباس غمارق مجالس . قوله « وقطعوا جابوا الخ » يعني ان معنى جابوا من قوله تعالى « جابوا الصخر بالواد » اي قطعوا وقال ابن عباس خرقيه والجوب القطع ومنه جاب البلاد اذا قطعها ومنه سمي جيب القميص لانه جيب اي قطع قال المفسرون اول من نحت الجبال والصخور ثمود فبنوا من المدائن الفا وسبعمائة مدينة كلها من الحجارة . « وجامعا لما كثيرا » من قوله تعالى « و تاكلون التراث اكلا لما » اي اكلا شديدا وقيل معنى لما جمعا و« جما » من قوله « وتحبون المال حبا جما » اي حبا كثيرا والجَم الكثير يقال جم الماء في الحوض اذا كثر واجتمع . « سوط عذاب الخ » من قوله تعالى « فصب عليهم ريك سوط عذاب » اي جعل سوطه الذي ضربهم به العذاب وذكر السوط للدلالة على شدة ما نزل بهم وكان السوط عندهم هو نهاية ما يعذب به وقيل معناه عذاب يخالط اللحم والدم من قولهم ساطه يسوطه سوطا فالسوط خلط الشيء بعضه ببعض . « وشدة او استقامة كبد » من قوله تعالى « لقد خلقنا الانسان في كبد » الكبد الشدة والمشقة يقال كابدت الامر اي قاسيت شدته وقيل يكابد الشكر على السراء ويكابد الصبر

على الضراء وقيل يكابد مصائب الدنيا وشدائد الآخرة وفي قط والكبد الاستواء والاستقامة فهذا امتنان عليه في الخلقة ولم يخلق الله جل ثناؤه دابة في بطن أمها الا منكبة على وجهها الا ابن آدم فانه منتصب اه منه باختصار وقد اطال في هذه المادة وذكر فيها وجوها كثيرة يطول بنا جلبها. « دس الخ » من قوله تعالى « وقد خاب من دساها » اي اخملها بالكفر والمعاصي قال اهل اللغة دساها اصله دسها من التدسيس وهو اخفاء الشيء في الشيء فمعنى دساها في الآية اخفاها واخملها ولم يشهرها بالطاعة والعمل الصالح وقال ابن الاعرابي المعنى دس نفسه في جملة الصالحين وليس منهم وقال ابن عباس قد خاب من دس الله نفسه فاضله . « والخير والشر هما النجدين » من قوله تعالى « وهديناهم النجدين » النجد الطريق في ارتفاع قال المفسرون بين لهم طريق الخير وطريق الشر وقيل ان معنى النجدين الشيطان لانهما كالطريقين لحياة الولد ورزقه والاول اولى . « دمدم » من قوله تعالى « فدمدم عليهم ربهم » اي اهلكهم واطبق عليهم العذاب قال في الصحاح دمدمت الشيء اذا الزقته بالارض وطحطحته ودمدم الله عليهم اهلكهم ودمدمت على الميت التراب اي سويته عليه . قوله « تلظى » من قوله تعالى « فانذرتكم نارا تلظى » اي تتوقد وتتوهج وتشتعل واصله تتلظى فحذفت احدى التائين تخفيفا قال ابن مالك

وما بتاءين ابتدى قد يقتصر فيه على تاء كتبين العبر

قوله « طحى » من قوله تعالى « والارض وما طحاها » معنى طحاها

بسظها على الماء قال عامة المفسرين كما في قوله دحاها قالوا طحاها او دحاها واحد اي بسظها من كل جانب ولهذا قال « فيهما » اي في طحى ودحى « نقل » انهما بمعنى واحد والله اعلم وبالله التوفيق .

### مفردات القصار من المفصل

وعدد كلماتهن عشرون من الغريب وهي : سجى ، ودع ، انفك ، انفض ، الفراش ، لكنود ، الكوثر ، اباييل ، ايلانهم ، الابتر ، الماعون ، في جيدها ، جبل ، مسد ، الصمد ، كفؤا ، الفلق ، الغسق ، وقب ، النفث ، ثم قال رحمه الله

« غَطَى سَجَى لِأَرْمِهِ السُّكُونُ      وَفِي الذَّهَابِ تَطَرُّ مَكِينُ »  
 « تَرَكَ وَدَعَ وَتَخَفِيفٌ هَجَرٌ      وَانفَكَ فِي التَّصْرِيفِ زَالَ مُتَشَهِّرٌ »  
 « انفض أثقل من النقيض      وَفِي الْفَرَاشِ مُشْبِهُ الْبَعُوضِ »  
 « وَلِكُنُودٍ لِكَفُّورٍ لِلنَّعْمِ      وَالْكَوْثَرُ الْخَيْرُ الْكَثِيرُ النَّهْرُ عَمٌ »  
 « طَيْرًا أَبَايِيلَ جَمَاعَاتٍ جَمًا      عَاتٍ ذَهَابًا وَمَجِيئًا عَلِمًا »  
 « ايلانهم لزومهم والابتر      مُنْقَطِعُ الْخَيْرِ بِشَرِّ يُذَكَّرُ »  
 « وَمَا اسْتَحَفَّ الْعَرُوفُ مَا يَكُونُ      مِنْ آلَةِ الْبَيْتِ هُوَ الْمَاعُونُ »

قوله « غطى سجى الخ » من قوله تعالى « والضحى والليل اذا سجي » اي غطى كل شيء ، وقال الحسن غشي بظلامه وقاله ابن عباس وقيل سجي سكن اي سكن الناس فيه فحينئذ تطلق سجي على غشي وذهب وسكن وفي العزيزي اذا سكن ، استوت ظلمته ومنه بحر ساج اي ساكن



اه وفي فتح البيان يقال للعين اذا سكن طرفها سجية . « ترك ودع » من قوله تعالى « ما ودعك ربك » اي ما تركك ومنه قوله استودعك الله غير مودع اي غير متروك وبهذا سمي الوداع لانه فراق ومشاركة وقرئ بتخفيفهما ما ودعك من قولهم ودعه اي تركه وهجره . « وانفك الخ » من قوله تعالى « والمشركين منفيين » اي منتهين عن كفرهم مانلين عنهم وقيل منفيين اي زائلين اي لم تكن مدتهم لتزول حتى ياتيهم رسول والعرب تقول ما انفككت اي ما زلت وما انفك فلان قائما اي ما زال قائما وقال بعض اللغويين منفيين هالكين . « انقض الخ » من قوله تعالى « ووضعتنا عنك وزرك الذي انقض ظهرك » اي اثقله واوهنه وقال عبد العزيز بن يحيى وابو عبيدة خفنا عنك اعباء النبوة والقيام بها حتى لا يشقل عليك . « وفي الفراش الخ » من قوله تعالى « يوم يكون الناس كالفراش » الفراش الطير الذي يتساقط في النار والسراج الواحدة فراشة وقال الفراء انه الهمج الطائر من بعوض وغيره ومنه الجراد ويقال هو اطيش من فراشة ومنه قول الشاعر

طويش من نفر اطياش      اطيش من طائرة الفراش

« لكنود الخ » من قوله تعالى « ان الانسان لربه لكنود » لكفور جحود لنعم الله جاء في الحديث عنه صلى الله عليه وسلم الكنود هو الذي ياكل وحده و يمنع رفته ويضرب عبده ذكره قط من رواية ابي امامة الباهلي ، وقيل الكنود الذي ينفق نعم الله في معاصي الله وقيل من كند اذا قطع كانه بقطع ما ينبغي ان يواصله من الشكر ويقال كند الحبل اذا

قطعه . « والكوثر الخ » من قوله تعالى « انا اعطيناك الكوثر » الكوثر فوعل من الكثرة مثل التوفل من النفل والجوهر من الجهر والعرب تسمى كل شيء كثيرا في العدد والقدر والخطر كوثرا والكوثر الذي اعطيه النبي صلى الله عليه وسلم نهر في الجنة حافته من ذهب ومجراه على الدر والياقوت تربته اطيب من المسك وماؤه احلى من العسل وابيض من الثلج هذا حديث حسن صحيح رواه الترمذي عن ابن عمر . « طيرا ابابيل الخ » من قوله تعالى « وارسل عليهم طيرا ابابيل » عن ابن عباس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انها طير بين السماء والارض تعشش وتفرخ وقوله ابابيل نعت لطير لانه اسم جمع اي اقاطيع يتبع بعضها بعضها وقال ابو عبيدة ابابيل جماعات في تفرقة يقال جاءت الخيل ابابيل اي جماعات من ها هنا وها هنا قال النحاس وحقيقته انها جماعات عظام يقال فلان يؤبل على فلان اي يعظم عليه ويكبره . « ايلافهم الخ » من قوله تعالى « لا يلاف قريش ايلافهم رحلة الشتاء والصيف » اي اهلك الله اصحاب الفيل لتبقى قريش وما قد الفوا من رحلة الشتاء والصيف قال ابن عباس ايلافهم لزومهم . « والابتر الخ » من قوله تعالى « ان شانئك هو الابتر » الابتر من الرجال الذي لا ولد له ومن الدواب الذي لا ذنب له وكل امر انقطع من الخير اثره فهو ابتر واصل البتر القطع وفي المختار بتره قطعه قبل التمام وبابه نصر والانتار الانتطاع والابتر المقطوع الذنب وبابه طرب . قوله « وما استخف الى قوله الماعون » من قوله تعالى « ومنعون الماعون » قال اكثر المفسرين الماعون لما يتعاوره الناس

بينهم من الدلو والنفاس والقدر وما لا يمنع كالماء والملح وقيل هو الزكاة  
وقال قطرب اصل الماعون من القلة والمعن في الشيء القليل فسمى الله  
الصدقة والزكاة ونحو ذلك من المعروف ماعونا لانه قليل من كثير وقيل  
ما لا يبخل به كالماء والملح والنار ثم قال :

« فِي جِيدِهَا عُنُقَهَا حَبْلٌ عَقْدٌ      مِنْ مَسَدٍ لَيْفٍ وَقِيلَ مَا مُسَدٌ »  
« وَالْمَسَدُ فِتْلٌ فِي الْجَمِيعِ أَحْكَمَا      وَقِيلَ بَلَى سَلْسَلَةُ النَّارِ انْتَمَى »  
« وَصَحَّ فِي اسْمِ اللَّهِ جَلَّ الصَّمَدُ      السَّيِّدُ الْكَامِلُ فِيهِ السُّودُذُ »  
« فَهَوَ لَا جَوْنَ لَهُ تَعَالَى      عَنِ الْحُدُوثِ ذُو الْعِنَى إِفْضَالًا »  
« وَكُفُوا كُفُوا بِمَعْنَى الْمَثَلِ      وَالْفَلَقُ النَّصْبُ صَحِيحُ النَّقْلِ »  
« وَالْعَاسِقُ الْجِيلُ وَقِيلَ الْقَمَرُ      وَالْعَسَقُ الْقُلْمَةُ أَوْ مَا تَكْثُرُ »  
« وَوَقَبَ الْقَمَرُ فِيهِ الْغَيْرُ      وَالْيَلُّ أَظْلَمَ وَعَسَابُ الْأَحْمَرُ »  
« وَالنَّفْثُ نَفْثٌ بِقَلِيلِ الرِّيقِ      أَوْ ذُونُهُ قَوْلَانِ فِي التَّحْقِيقِ »

قوله « في جيدها الخ » من قوله تعالى « في جيدها حبل من مسد »  
الجيد العنق والمسد الليف الذي تفتل منه الحبال قال ابو عبيدة المسد هو  
الحبل من صوف وقال الحسن هي حبال تكون من شجر ينبت باليمن يسمى  
المسد وقوله « والمسد فتل في الجميع احكما الى قوله انتمى » قال مجاهد  
وعروة بن الزبير هو سلسلة من نار يدخل في فيها ويخرج من اسفلها وقال  
قتادة هو قلادة من ودع كانت لها قال الحسن انما كان خرزا في عنقها وقال  
سعيد بن المسيب كانت لها قلادة فاخرة من جوهر فقالت واللات والعزى  
لانفقنها في عداوة محمد صلى الله عليه وسلم فيكون ذلك عذابا في

جسدها يوم القيامة قال العزيزي المسد قيل هو السلسلة التي ذكرها الله  
 في الحاقة تدخل بفيه وتخرج من دبره ويلوي سائرها على جسده اه منه  
 باختصار . « وصح في اسم الله جل الصمد » اي الاسم الشريف من قوله  
 تعالى « قل هو الله احد الله الصمد » قال الزجاج الصمد السيد الذي  
 انتهى اليه السؤدد فلا سيد فوقه وقيل معنى الصمد الدائم الباقي الذي  
 لم يزل ولا يزول وقيل معنى الصمد ما ذكر بعده من انه الذي لم يلد ولم  
 يولد وقيل هو المستغني عن كل احد والمحتاج اليه كل احد وقيل الصمد  
 الذي لا جوف له كما قال فهو لا جوف له تعالى الخ . « وكفؤا كفؤا الخ »  
 من قوله تعالى « ولم يكن له كفؤا احد » قرأ الجمهور كفؤا بضم الكاف  
 والفاء وتسهيل الهمزة ، وقرأ الاعرج وسيبويه ونافع في رواية عنه  
 باسكان الفاء مع ابدال الهمزة واوا في الوقف . وابدلت الواو وصلا ووقفا  
 والكفؤ في لغة العرب النظير تقول هذا كفؤك اي نظيرك والاسم الكفاءة  
 بالفتح قال ابن عباس ليس له كفؤ ولا مثل اخرج البخاري عن ابي هريرة  
 ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كذبتني ابن آدم ولم يكن له ذلك  
 وشتمني ولم يكن له ذلك فاما تكذيبه اياي فقول له لن يعيدني كما بداني  
 وليس اول الخلق باهون علي من اعادته واما شتمه اياي فقول له اتخذ الله  
 ولدا وانا الاحد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفؤا احد . « والفلق  
 الخ » من قوله تعالى « قل اعوذ برب الفلق » الفلق الصبح وسمي فلقا  
 لانه يفلق عنه الليل وهو فعل بمعنى مفعول . ويقال الفلق هو واد في  
 جهنم والاول اولى . « والغاسق الخ » يعني الليل اذا دخل في كل شيء

والفسق الظلمة ويقال الفسق القمر اذا كسف فاسود كما قال ووقب القمر فيه الغير يقال غسق الليل يفسق اي اظلم « والنفت الخ » من قوله تعالى « ومن شر النفاثات في العقد » يعني الساحرات التي ينفثن في عقد الخيط حين يرقين عليها وفي الحديث من عقد عقدة ثم نفت فيها فقد سحر ومن سحر فقد اشرك ومن علق شيئا وكل اليه رواه النسائي وبالله التوفيق وبه نستعين وهنا تم القسم الثاني وهو غريب السور وبلية القسم الثالث في الوجوه والنظائر ثم قال :

### القسم الثالث في الوجوه والنظائر

« مَعْرِفَةُ الْوَجُوهِ وَالنَّظَائِرِ      نَتِيجَةُ اسْتِنَارَةِ الْبَصَائِرِ »  
« إِذَا جَاءَ لَا يَبْلُغُ كُلُّ الْفِقْهِ      حَتَّى يَرَى اللَّفْظَ غَيْرَ وَجْهِ »  
« مِنْ الْمَكْرَرِ أَوْ الْمُحْتَمَلِ      وَمَقْصِدُ الْبَابِ بَيَانُ الْأَوَّلِ »  
« وَأَنْ يَكُونَ آيَةَ الْقُرْآنِ      فَخُذْ عِيُونًا مِنْهُ مِنْ بَيَانِ »  
« إِمَّا عَلَى طَرِيقَةِ الْمَشَارِكَةِ      أَوْ الْمَوَاطِئِ وَالْمَشَاكِكَةِ »  
« أَوْ الْحَقِيقَةِ مَعَ الْمَجَازِ      أَوْ الْكِنَايَاتِ بِلَا امْتِيَّازِ »  
« وَزِدَّةَ الْأَضْدَادِ فِي التَّصْرِيفِ      عَلَى الطَّرِيقِ الْوَاضِحِ الْمَأْلُوفِ »  
« وَبَعْضَ مَا عُدَّ مِنَ الْإِفْرَادِ      أَوْ الْمُنَاسِبَاتِ بِاسْتِطْرَادِ »

قوله « معرفة الوجوه والنظائر » كنا قد تكلمنا في المقدمة على معنى الوجوه وهو اللفظ المشترك الذي يستعمل في عدة معان والنظائر كالألفاظ المتواطئة وقيل النظائر في اللفظ والوجوه في المعاني وضعف

لانه لو اريد هذا لكان الجمع في الفاظ مشتركة وهم يذكرون في تلك  
 الكتب اللفظ الذي معناه واحد في مواضع كثيرة فيجعلون الوجوه نوعا  
 والاقسام والنظائر نوعا آخر قال في الاتقان وقد جعل بعضهم ذلك من  
 انواع معجزات القران حيث كانت الكلمة الواحدة تنصرف الى عشرين  
 وجها أو اكثر ولا يوجد ذلك في كلام البشر وقوله « نتيجة » النتيجة ما  
 ينتج من الشيء ويتولد منه وتسمى اولاد البهائم نتاجا لانها تولدت منها  
 وقوله « استنارة البصائر » يعني ان هذا التفنن في التفسير يتولد من  
 اضاءة البصائر لان العلم نور يضعه الله في قلب من يشاء والبصائر جمع  
 بصيرة وهي القلب « اذ جاء » اي انه جاء في الحديث الصحيح الذي ذكره  
 مقاتل في اول كتابه مزفوعا لا يكون الرجل فقيها كل الفقه حتي يرى  
 للقرآن وجوها كثيرة ومعنى « يرى » اي يعلم ان اللفظ يحتمل معان  
 متعددة فيحمله عليها « من المكرر » وهو الذي تكرر باللفظ واتحد في  
 المعنى « او المحتمل » الذي اتحد لفظه وصدقت عليه معان كثيرة عند  
 العرب كلفظ الامة واشباهها « ومقصد الباب » يعني ان مقصود الناظم  
 « بيان الاول » وهو المكرر في هذا القسم « وان يكون » المكرر أو  
 المحتمل أو الوجوه أو النظائر « آية القرآن . فخذ عيوننا » اي فنونا منه  
 من بيان قوله « اما على طريقة المشاركة » اي الذي تعدد مسماه واتحد  
 لفظه كما تكلمنا على ذلك في المقدمة « او المواطأة » اي الموافقة وهي

اثبات شيء لآخر أو نفيه بلا واسطة اشتقاق أو اضافة كما قيل  
 والمتواطأ بذاك يعني ان استوت افراده في المعنى

وهو مشكك اذا ما تختلف ثم لجزئين وبالعكس عرف

« والمشاككة » هو الكلي الذي اختلفت افراده فيه بان يكون وجوده في بعضها اكثر ثم قيل ان المشكك هو ما تفاوتت افراده تفاوتاً بينا وسمي مشككا لانه يشكك الناظر أي يوقعه في الشك فلا يدري اهو من المتواطى نظرا لاتحاد الحقيقة ام من المشترك نظرا للاختلاف الذي في الافراد وذلك كالقانع فيفسر بالعفيف او بذى المسالة و اسروا النجوى اخفوا واظهروا وزاد الناظم الاضداد كقوله تعالى اكاد اخفيها في التصرف اي في تصرف المفسرين ايضا في معنى الكتاب العزيز على الطريقة الواضحة البينة المعهودة « او الحقيقة او المجاز » قد تقدم الكلام عليهما في المقدمة « او الكنايات » والكناية هو لفظ اريد به لازم معناه وقال الطيبي ترك التصريح بالشيء الى ما يساويه في اللزوم وللكناية اساليب احدها التنبيه على عظم القدرة نحو هو الذي خلقكم من نفس واحدة كناية عن آدم ثانيها ترك اللفظ الى ما هو اجمل نحو ان هذا اخي له تسع وتسعون نعجة ولي نعجة واحدة فكنى بالنعجة عن المراه « بلا امتياز » اي بدون امتياز . « وبعض ما عد من الافراد » كالقانع واسروا كما تقدم « او المناسبات » اي المشابهات وقد افرد بعضهم مناسبات القرآن قال في الاتقان وعلم المناسبة علم شريف قل اعتناء المفسرين به لدقته ومن اكثر منه الامام فخر الدين فقال في تفسيره اكثر لطائف القرآن مودعة في الترتيبات والروابط وهي في اللغة المشاكلة والمقارنة وبالله التوفيق ثم قال

## حرف الالف

« وَاحِدٌ آيَةٌ الْكِتَابِ آيَةٌ وَعِبْرَةٌ عَلَامَةٌ كَالرَّايَةِ »

مثال « واحد آيات الكتاب » قوله تعالى « واذا تتلى عليهم آياتنا » الآية 39 من الانفال اي القران « وعبرة » اي وتاتي الاية بمعنى العبرة كما في قوله تعالى « قد كان لكم آية » من الاية 13 من آل عمران أي عبرة ودليل على نصر الله تعالى للحق . « علامة » والعلامة وردت في قوله تعالى « وقال لهم نبيهم ان آية ملكه » اي علامة كونه ملكا من الآية 248 من البقرة قال في الاتقان الآية في الاصل العلامة الظاهرة وتقال لكل طائفة من كلمات القران التمييزة من غيرها لاشتمالها على فاصله والفواصل مقاطع الكلام وهي رؤس الآي واشتقاقها من أي اي تبين اهـ « كالراية » كما في قوله تعالى « اتبنون بكل ريع آية » اي راية او بناء عاليا شامخا كما في الآية 128 من الشعراء ثم قال

« وَزَيْدٌ آلُ الْاَهْلِ وَالْاَعْوَانِ اقْرَبُ اَدْنَى وَاخْسَنُ ثَانِي »

قوله « وزيد آل الاهل » بمعنى ان آل تاتي زائدة كما في قوله تعالى مما ترك آل موسى وآل هارون من الآية 248 من البقرة قال في الجمل اشار بذلك الى ان آل زائدة في الموضعين وفي البيضاوي وآلها ابناؤهما او انفسهما والآل مقحم لتفخيم شأنهما او انبياء بني اسرائيل لانهما ابناؤهما « والاهل » كما في قوله تعالى « ان الله اصطفى آدم ونوحا وآل ابراهيم وآل عمران على العالمين » الاية 33 من آل عمران فالمراد بالآل في



الآية الاهل . « والاعوان » كما في قوله تعالى فالتقطه آل فرعون الآية 8 من القصص اي اعوانه « اقرب ادنى » يعني ان ادنى تأتي بمعنى اقرب كما في قوله تعالى « فكان قاب قوسين او ادنى » الآية 9 من النجم ادنى هنا بمعنى اقرب « واخس ثاني » كما في قوله تعالى « استبدلون الذي هو ادنى » من الاية 61 من البقرة بمعنى اخس وله معان اخرى قبل القرب وقيل الدون او الردى كما في السمين ثم قال :

« وَالْعِلْمُ وَالرُّؤْيَا وَالْإِحْسَاسُ بِالشَّيْءِ كُلِّ هَذِهِ الْإِبْنَانُ »

« وَفِيهِ الْإِسْتِيْنَانُ بِالتَّحَدُّثِ تَسْتَانِسُوا بِالتَّذْكَرِ وَالتَّشْرِيْثِ »

قوله « و العلم الخ » يعني ان الاستيناس له معان منها العلم كما في قوله تعالى « فان انستم منهم رشدا » من الآية 6 من سورة النساء اي علمتم منهم رشدا قال في المصباح « انست الشيء بالمد علمته و«انسته ابصرته قوله « والرؤية » منها قوله تعالى « اني «انست نارا » من الآية 7 من النمل اي ابصرت ورايت « والاحساس » كما في البيت الذي بعده كل هذه الايناس « وفيه الاستيناس » بالتحديث من قوله تعالى « ولا مستانسين لحديث » من الآية 53 من الاحزاب اي ولا تدخلوها مستانسين لحديث بعضكم بعضا . « تستانسوا » كما في قوله تعالى في الآية 27 من النور « حتي تستانسوا وتسلموا على اهلها » الاستيناس الاستعلام والاستخبار والاستئذان ثم قال :

« تَانِيَّةٌ جَمْعُ إِنْسَاءٍ يُعْتَمَلُ أَوْ مِنْ أَنِّي وَصَفًا لِوَجْهَيْنِ أَحْتَمَلُ »

« ذَاتُ حَرَارَةٍ كَوَصْفٍ بَانَ أَوْ مُطْلَقًا الْحُضُورِ مِنْهُ بَانَ »

« وَنَضَّجَهُ إِثَاءً فِي الْمَصَادِرِ أَتَيْتُ جِنَّتٌ أَوْ جَعَلْتُ قَاصِرٌ »

قوله « مائية جمع اناء » كما في الآية 16 من الانسان « ويطاف عليهم  
بثانية من فضة » يعني الاناء الذي يستعمل للشرب و قوله « او من اني  
وصفا لوجهين » احدهما الحرارة كما في قوله تعالى تسقى من عين آنية  
اي بلغت اناها اي غاية حرها وكما في قوله تعالى في الآية 44 من الرحمن  
« يطوفون بينها وبين حميم آن » اي ماء حار بالغ في الحرارة اقصاها فهذا  
معنى قوله ذات حرارة كوصف مان وثانيها او مطلق الحضور ومنه قوله  
تعالى في الآية 16 من الحديد « الم يان للذين آمنوا » اي الم يات الوقت  
الذي تلين فيه قلوبهم فتخضع وتذل لذكر الله والقران واني الشيء كرمي  
مانيا وآناء بالفتح واني بالكسر حان اناه ، اي وقته وقوله « ونضجه اناه »  
كما في قوله تعالى « الى طعام غير ناظرين اناه » من الآية 53 من  
الاحزاب اناه اي نضجه وبلوغه وقوله « في المصادر » كما تقدم في المشال  
قوله « اتيت » لها معنيان بمعنى جاء كما في قوله تعالى « ولا يفلح  
الساحر حيث اتى » الآية 69 من طه وكذلك الآية 60 منها فمعنى اتى هنا  
جاء وتاتي بمعنى فعلت كما في قوله تعالى « ثم سئلوا الفتنة لآئوها »  
الاية 14 من الاحزاب اي لاعطوها و فعلوها فاتى هنا بمعنى فعل ثم قال  
« أَجْرٌ جَزَاءٌ أَلْفَعْلٌ كَالْأَجَارَةِ مَهْرٌ وَحَسَنُ الصِّبَةِ فِي الْعِبَارَةِ »

قوله « اجر » له معان اربعة « جزاء الفعل » كما في قوله تعالى في  
الاية 36 من القتال « يوتكم اجوركم » لطاعتكم و ثوابها فمعنى الاجر  
جزاء العمل « كالأجارة » من قوله تعالى « لاتخذت عليه اجرا » الاية

77 من الكهف اي جعلاً « مهر » من قوله تعالى « اذا اتيتموهن اجورهن » الاية 10 من الممتحنة « و » ياتي بمعنى « حسن الصيث » كما في قوله تعالى الآية 27 من العنكبوت « و اتينه اجره في الدنيا » فعلى بعض التاويلات هو الشناء الحسن في كل الاديان ثم قال :

« إِحْسَانٌ إِتْقَانٌ وَإِيمَانٌ عَمَلٌ  
جَزَاءُهُ صَلَاحٌ وَالْهَامُ حَمَلٌ »  
« وَفِي الْمُرَاقَبَةِ وَالْإِنْعَامِ  
وَأَحَدٌ فِي النَّفْسِ وَجَةٌ نَامٌ »

قوله « احسان » ذكر للاحسان ثمانية اوجه منها الاتقان كما في قوله تعالى « الذي احسن كل شيء خلقه » الآية 7 من السجدة اي خلق كل شيء خلقا حسنا متقنا لا ينقص فيه ولا خلال « وايمان » كما في قوله تعالى « للذين احسنوا الحسنى » الآية 26 من يونس اي احسنوا بالايمان « عمل » من قوله تعالى « هل جزاء الايمان » في قول او عمل البير الآية 59 من الرحمن « جزاؤه » كما في قوله تعالى « الا الاحسان » اي الجزاء « صلح » قال تعالى « ان اردنا الا احسانا » الآية 62 من النساء اي صلحا و توفيقا بين الخصمين « و الهام حمل » به فسر بعض المفسرين الذي احسن كل شيء خلفه باسكان اللام . « و في المراقبة » من قوله تعالى « ان الله يامر بالعدل والاحسان » الآية 90 من النحل و هو ان تعبد الله كأنك تراه « والانعام » اي الاحسان كما في قوله تعالى « وبالوالدين احسانا » الآية 36 من النساء وفي الآية 23 من الاسراء وذكر الاحسان الى الوالدين في آيات كثيرة « واحد في النفي الخ » من قوله تعالى « ولم يكن له كفوا احد » ثم قال :

« وَقَايَةُ خَزْنٍ عَفَافٌ وَالنِّكَاحُ حُرِّيَّةٌ إِسْلَامٌ أَحْصَانٌ يُتَّعَ »

قوله « وقاية » يعني ان وجوه الاحصان ستة فياتي بمعنى الوقاية كما في الآية 80 من الانبياء وهي قوله تعالى « وعلمناه صنعة لبوس لكم ليحصنكم » اي ليجعلكم في حرز من الاصابة بشالة الحرب من عدوكم يقال احصنه وحصنه جعله في وقايه وحرز ومكان منبع . « خزن » وياتي الاحصان بمعنى الخزن كما في الآية 48 من يوسف « الا قليلا مما تحصنون » اي محرزونه وتخزنونه من البذر للزراعة من الاحصان وهو جعل الشيء في الحصن . « عفاف » من قوله تعالى « والذين يرمون المحصنات » الآية 4 من النور اي يقذفون النساء العفيفات بالفاحشة ويلحق الرجال بالنساء في هذا الحكم اتفاقا . « والنكاح » كما قوله تعالى في الآية 25 من النساء « فاذا احصن » اي تزوجن فمعنى الاحصان هنا التزوج . « حرية » من قوله تعالى « فعليهن نصف ما على المحصنات » اي الحرائر فالمراد بالاحصان هنا الحرية قال في قط ويعني بالمحصنات هنا الابكار الحرائر لان الشيب عليها الرجم والرجم لا يتبعض وانما قيل للبكر المحصنة وان لم تكن متزوجة لان الاحصان يكون بها كما يقال اضحية قبل ان يضحي بها وكما يقال للبقرة مشيرة قبل ان تشير اه « اسلام » اي لانه شرط في الاحصان

« أَكَادٌ أَخْفِيهَا مِنَ الْأَضْدَادِ خِلَافَ مَا أَخْفَى لِلْعِبَادِ »

قوله « اكاد اخفيها » من الآية 15 من سورة طه من الاضداد اي من افعال الاضداد اي استرها واطهرها ايضا من اخفيت واخفيها اظهرها لا

غير من خفيت ثم قال :

« إِذَنْ قَضَاءٌ طَاعَةٌ إِرَادَةٌ      إِبَاحَةٌ أَمْرٌ وَعِلْمٌ قَادَةٌ »  
« قِيلَ وَإِذَانٌ وَتَأْذِينٌ إِذَانٌ      تَفْسِيرُهَا الْإِعْلَامُ مِنْ إِذْنٍ تُصَانَ »

قوله « اذن قضاء » من قوله تعالى « ما اصاب من مصيبة الا باذن الله » الآية 11 من التغابن الا بقضائه . « طاعة » من قوله تعالى « واذنت لربها وحقت » المراد انها انقادت واذعنت لتاثير قدرته تعالى حين تعلقت ارادته بانشقاقها انقياد المأمور المطيع اذا ورد عليه امر الأمر المطاع « اراده » من قوله تعالى « لما اختلفوا فيه من الحق باذنه » من الآية 213 من البقرة باذنه اي بارادته . « اباحة » من قوله تعالى « قل الله اذن لكم » الآية 59 من يونس يعني اباح لكم او حرم عليكم اذ اذن لكم في ذلك التحليل والتحریم « أمر » من قوله تعالى « الا من اذن له الرحمن » الآية 38 من النبأ . « وعلم قاده » وجمع بعضهم معنى العلم والارادة والامر في قوله تعالى « من الحق باذنه » . « قيل وايدان وتاذين اذان تفسرها الاعلام » من قوله تعالى « فاذنوا بحرب من الله ورسوله » الآية 179 من البقرة اي فكونوا على علم من اذن بالشيء باذن اذا علم وقرئ فاذنوا من اذنه الامر و اذنه به اعلمه اياه اي اعلموا من لم ينته عن الربا بحرب من الله ورسوله « واذان من الله ورسوله » الآية 3 من التوبة أي ايدان واعلام من الله ورسوله ثم قال :

« الْإِمَانِي أَكَاذِبٌ وَفِي      تِلَاوَةٍ وَمَنْبِئَةٍ أَيْضاً يَفِي »

قوله « الا امانى اكاذيب » من قوله تعالى « لا يعلمون الكتب الا

اماني « الآية 78 من البقرة اكاذيب واباطيل جمع امنية وهي الصورة الحاصلة في النفس من تمنى السب وتقديره من منى الشيء قدره وقوله « وفي تلاوة » قل الاماني التلاوة من قوله تعالى « الا اذا تمنى القى الشيطان في اميته » الآية 52 من الحج اي اذا تلى القى الشيطان في تلاوته اي لا علم لهم الا بمجرد التلاوة من دون تفهم وتدبر قوله « ومنية » من التمنى وهو قولهم لن تمسنا النار الا ايما معدودة وقوله تلك امانيهم ثم قال :

« وَأَصْحَابُ جَمَاعَةٍ وَالرِّدِّيِّ وَالْحَيْنُ وَالْإِمَامُ تَسْتَبِينَ »  
 « أُمُّ الْكِتَابِ تَابِعُ صُحُفِ الْأَنَامِ تَهْجُ زُرْسُولُ قُدْوَةِ دِينِ إِمَامٍ »

قوله « وامة جماعة » مثال الامة بمعنى الجماعة من قوله تعالى « ولما ورد ماء مدين وجد عليه امة من الناس يسقون » الآية 23 من القصص فالمراد بالامة هنا الجماعة قوله « والدين » ومثال الامة بمعنى الدين « انا وجدنا اباؤنا على امة » الآية 23 من الزخرف اي على دين وطريقة تؤم وتقصد وهي الشرك في العبادة « والحين » ومثال الامة بمعنى الحين « ولئن اخرنا عنهم العذاب الى امة معدودة » الآية 8 من هود معني امة اي اوقات « والامام » مثاله « ان ابراهيم كان امة » الآية 120 من النحل اي قدوة جامعا لخصال الخير فالامة هنا بمعنى الامام قوله « ام الكتاب » يعني ان الامام له وجوها ياتي الامام بمعنى ام الكتاب قوله تعالى « وكل شيء احصيناه في امام مبين » الآية 12 من يس المراد بالامام هنا الموح المحفوظ « تابع » من قوله تعالى « وأجعلنا للمتقين اماما » الآية 74 من

الفرقان « نهج » من قوله تعالى « وانهما لبامام مبين » الآية 79 من الحجر اي ان قرى قوم لوط ومساكن قوم شعيب لطريق واضح يؤتمن به في سفرهم فالامام هنا بمعنى النهج « رسول » من قوله تعالى « يوم ندعوا كل اناس بامامهم ، اي برسولهم وقيل بدينهم الآية 71 من الاسراء اي بنبيهم ويكتاب اعمالهم « قدوة » من قوله تعالى « اني جاعلك للناس اماما » اي يقتدي بدينك وهديك وسنتك الآية 124 من البقرة « دين » رسول بمعنى قيل في يوم ندعوا كل اناس بامامهم ثم قال :

« أَمْلِي أَطِيلُ مَدَّةَ الْأَهْمَالِ حِينَآ مَيْتًا مُسْتَيْطِلًا وَآلِي »  
 « وَقَوْلُهُ تَمَلَّى عَلَيْهِ تَقْرَأُ وَلِيْمَلِلِ الَّذِي نَظِيرُ بَدْرِي »

قوله « املي » من قوله تعالى في الآية 183 من الاعراف واملي لهم اي امهلهم ملاوة من الدهر وهي المدة الطويلة من الاملاء وهو من الامهال واطالة المدة وقوله « مليا » من قوله تعالى « واهجرني مليا » الآية 46 من مريم اي دهرًا طويلًا وقوله « تملى عليه » من قوله تعالى « فهي تملى عليه » الآية 5 من الفرقان اي تلقى عليه بعد كتابتها ليحفظها « وليملل الذي نظير بدري » من قوله تعالى « وليملل الذي عليه الحق » الآية 282 من البقرة الاملال والاملاء لغتان الاولى لغة الحجاز وبني اسد والثانية لغة بني تميم فهذه الآية جاءت على اللغة الاولى وجاء على اللغة الثانية فهي تملى عليه بكرة واصيلًا ثم قال :

« وَالْأَمْزُ أَمْزَانٍ فَأَمْزُ شَرْعِي بِطَلَبِ مِنْهُ وَإِمَّا كُنُونِي »  
 « يَرْجِعُ لِلْقَضَاءِ وَالتَّقْدِيرِ كَالشَّانِ وَالذِّينِ أَوْ التَّكْثِيرِ »

« وَالْكَيِّدُ وَالرَّجْعَةُ فِي أُمُورٍ يَعِزُّ حَصْرُهَا عَلَى التَّقْدِيرِ »

قوله « والامر الخ » في اللغة وهو الامر والنهي من الشارع صلى الله عليه وسلم وهو خطاب ربنا له بذلك اما ما ياتي خطابا له ومراد به غيره او هو له على وجه الفرض ولغيره على وجه الندب كقيام الليل او ياتي له والمراد غيره والشرعي يكون بطلب جازم او غير جازم قوله « واما كوني » وهو عبارة عن ما مضى في قدره و « يرجع للقضاء » وهو ما كتب في اللوح المحفوظ وقوله « والتقدير » اي القدر وهو صدور الممكنات على وفق ارادته وقد يترادف الامر والقضاء فيكونان بمعنى كما في بعض شراح الرسالة وياتي بمعنى الارادة « كالشان » كما في قوله تعالى « انما امره اذا اراد شيئا » اي شانه من الآية 82 من يس . « والدين » قوله تعالى « فتقطعوا امرهم بينهم » الآية 53 من الانبياء اي قطعوا امر دينهم وجعلوه اديانا مختلفة مع انه واحد في الاصل . « او التكثير » من قوله تعالى « امرنا مترفياها » على قراءة التشديد اي اكثرناهم او جعلناهم امراء وقيل على قراءة التخفيف بمعنى كثرنا . « والكييد » من قوله تعالى « ام ابرموا امرا » الآية 79 من الزخرف اي بل احكموا امرا من كيدهم في دار الندوة اذ تشامروا على قتله صلى الله عليه وسلم . « والرجعة في امور » من قوله تعالى « لعل الله يحدث بعد ذلك امرا » الآية 1 من الطلاق قال قط قال جميع المفسرين اراد بالامر هنا الرغبة في الرجعة وقال مقاتل بعد ذلك اي طلقة او طلقتين امرا بالمراجعة وياتي الامر لوجوه « يعز » اي يغلب « حصرها على التقدير » اي الحصر فقد



ذكر الامر في كثير من الآيات القرآنية بعبارات مختلفة ثم قال :

« وَكُلُّ إِنْفَاقٍ فَبِيهِ الصَّدَقَةُ وَالْمَهْرُ فِيمَا أُنْفَقُوا وَالنَّفَقَةُ »

« وَخَشْيَةَ الْإِنْفَاقِ لِلنَّفَادِ أَصَابَ فِي الْحُصُولِ وَالْمُرَادِ »

قوله « وكل انفاق الخ » حيثما جاء ذكر الانفاق في القرآن فالمراد به

الصدقة اي صدقة التطوع او الصدقة الواجبة وفي المنافقين الآية 10

« وانفقوا مما رزقنكم » قال في فتح البيان الظاهر ان المراد الانفاق في

الخير على عمومه وقيل المراد الزكاة المفروضة « والمهر » كما في قوله

تعالى « وماتوهم ما انفقوا » الآية 10 من المتحنة قال في صفوة البيان

ثم امر الله تعالى ان يعطى الامواج المشركون الذين هاجرت نساؤهم

مومنات اذا علم ايمانهن بالامتحان ما دفعوا في نكاحهن من الصداق بقوله

وماتوهم ما انفقوا . « والنفقة » من قوله تعالى « فانفقوا عليهن » الآية

6 من الطلاق قال في فتح البيان ولا خلاف بين العلماء في وجوب النفقة

والسكنى للحامل المطلقة وقوله « وخشية الانفاق » من قوله تعالى « اذا

لامسكنم خشية الانفاق » الآية 100 من الاسراء قال في فتح البيان اي

خشية ان ينفقوا فيفتقروا قال اهل اللغة انفق واصرم و عدم واقترب بمعنى

قل ماله فيكون المعنى لامسكنم خشية قلة المال وخوف نفاذه وذهابه

بالانفاق « اصاب في الحصول » وردت كثيرا في القرآن بلا حصر واما

اصاب بمعنى ارد فجاءت في قوله تعالى في الآية 36 من ص « فسخرنا له

الريح مجري بأمره رياء حيث اصاب » اي قصد واراد ثم قال :

« وَثِقَلُ التَّكْلِيفِ وَالْعَهْدِ وَالذُّبُّ إِصْرٌ جَاءَ فِي الْحُدُودِ »

قوله « وثقل التكليف » يعني الاصر بمعنى التكليف الثقيل كما في قوله تعالى « ولا تحمل علينا اصر » الآية 286 من البقرة اي ولا تكلفنا امرا يشقل علينا « والعهود » قال تعالى « قال آقررتم واخذتم علي ذلك اصري » اي عهدي والاصر العهد واصله من الاصار وهي الطنب والاوراد التي يشد بها البيت واطلق على العهد اصر لانه مما يؤصر اي يشد ويعقد « والذنب اصر » اي باعتبار ما يترتب على الاصر « جاء في الحدود » اي فيما حدده المفسرون من حد الشيء اذا قدره ثم قال :

« ثُمَّ اسْتَوَى قَصْدًا أَوْ فَائِزًا أَوْ اسْتَقَرَّ وَمَجَازَةٌ جَلًّا »

قوله ثم استوى الخ يريد اكتمل كما في قوله تعالى « ولما بلغ اشدّه واستوى » الآية 14 من القصص اي تم استحكامه وكمل عقله المراد بالاستواء هنا اعتدال القدر واكتمال العقل « او استقر » اي تمكن كما في قوله تعالى « واستوت على الجودي » الآية 44 من هود اي استقرت ووقفت على الجودي جبل بالجزيرة « ومجازة جلا » يشير الي قوله تعالى « الرحمن على العرش استوى » الآية 5 من طه استواء يليق بكماله تعالى بلا كيف ولا تشبيه ولا تمثيل لاستحالة اتصافه تعالى بصفات المحدثين ولوجوب تنزيهه تعالى عما لا يليق به لبس كمثلته شيء وهو السميع البصير ثم قال :

« إِسْلَامٌ إِخْلَاصٌ أَوْ انْقِيَادٌ عُرْفَانٌ إِقْرَارٌ وَ شُرُوعٌ زَادُوا »

قوله « اسلام الخ البيت » يعني ان للاسلام وجوها فمنها الاخلاص كما في قوله تعالى « الها واحدا ونحن له مسلمون » الآية 133 من البقرة اي

مخلصون التوحيد والعبودية ومعنى الانقياد « فلما اسلما وتله للجبين »  
 الآية 102 من الصفات اي خضعا وانقادا لامر الله تعالى . ومعنى العرفان  
 « وله اسلم من في السموات والارض » الآية 83 من آل عمران اي اعترف  
 واطاع ومعنى اقر الاقرار، قالت الاعراب آمننا قل لم تومنوا ولكن قولوا  
 اسلمنا « الآية 14 من الحجرات المراد بالاسلام هنا الاقرار باللسان  
 وبالظواهر « وشرع زادوا » قال تعالى « ان الدين عند الله الاسلام » الآية  
 19 من آل عمران وهي شهادة ان لا اله الا الله والاقرار بما جاء من عند  
 الله وهو دين الله الذي شرعه وبعث به رسله ودل عليه اولياءه فلا يقبل  
 غيره ولا يجزى بالاحسان الا به وهو الدين الحنيف الذي جاء به خاتم  
 رسل الله صلى الله عليه وسلم ثم قال :

« وَأَظْهَرُوا أَوْ كَتَمُوا أَسْرًا عَقُولٌ أَحْلَامٌ مَرَأَى تَعْرُوًا »

قوله واطهروا الخ البيت يعني ان اسروا من افعال الاضداد اي اظهروا  
 وكتموا قال تعالى « واسروا الندامة لما رأوا العذاب » الآية 33 من سبأ اي  
 اخفوا الندامة على ما كان منهم في الدنيا من الضلال والاضلال بالنسبة  
 للمستكبرين ومن الضلال فقط بالنسبة للمستضعفين لما عاينوا العذاب  
 وهالتهم شدته او اظهروا الندامة عندئذ فاسر من الاضداد تاتي بمعنى  
 الاخفاء والابداع وهمزتها تصلح للاثبات والسلب فمعنى اسره جعله سرا  
 او ازال سره ونظيره اشكيت قوله « عقول احلام » يعني ان الاحلام تاتي  
 لمعنيين للعقول كما في قوله تعالى « ام تامرهم احلامهم بهذا » الآية 32  
 من الطور اي عقولهم جمع حلم بالكسر وهو في الاصل ضبط النفس عن

هيجان الغضب واطلاقه على العقل لكونه منشأ له . « مرأى تعروا »  
وتاتي الاحلام بمعنى المرأى قال تعالى « قالوا اضغاث احلام » الآية 44  
من يوسف اي هذه تخاليط احلام ومنامات باطلة والاحلام جمع حلم وحلم  
وهو ما يراه النائم مما ليس بحسن ثم قال :

« وَالْأَسْفَ الْحُزْنَ وَشِدَّةَ الْغَضَبِ    أَوْلَىٰ أَحَقَّهُمْ وَأَقْرَبَ نَسَبًا »  
« وَقَوْلُهُ أَوْلَىٰ عَلَى التَّهْدِيدِ    أَيضًا وَقِيلَ عِلْمُ الرَّعِيدِ »

قوله « والاسف الحزن » مثال الحزن قوله تعالى « وتولى عنهم وقال يا  
اسفي على يوسف » الآية 84 من يوسف اي يا حزني عليه والاسف شدة  
الحزن على ما فات ويقال اسف على كذا ياسف اسفا حزن اشد الحزن  
« وشدة الغضب » كما في قوله تعالى « فلما اسفونا انتقمنا منهم » اي  
اسخطونا واغضبونا اشد الغضب بالافراط في الفساد والعصيان الآية 55  
من الزخرف . قوله « اولى احقهم » من قوله تعالى « ان اولى الناس  
بابراهيم » الآية 68 من آل عمران اي احق الناس و اخصهم الذين اتبعوا  
ملته و اقتدوا بدينه وهذا النبي محمد صلى الله عليه وسلم افرد بالذکر  
تعظيما له وتشريفا واولويته صلى الله عليه وسلم بابراهيم من جهة كونه  
من ذريته ومن جهة موافقته لدينه في كثير من الشريعة المحمدية «  
واقرب نسب » من قوله تعالى « من الذين استحق عليه الاوليان » الآية  
107 من المائدة الاوليان تشنية أولى بمعنى أقرب فاعله والمراد بالموصول  
أهل البيت وبالاوليان الاقربان اليه الوارثان له الاحقان بالشهادة لعلمهما  
واطلاعهما . « وقوله اولى على التهديد » من قوله تعالى « اولى لك

فاولى « الآية 34 من القيامة كلمة دعاء و تهديد اي قاربك ما يهلكك وكر  
وللتاكيد وذهب الجلال الى ان المعنى وليك ما تكره فهو اولى بك والجملة  
الاولى للدعاء عليه بقرب المكروه والثانية للدعاء عليه بان يكون اقرب  
اليه من غيره وكذلك ما جاء في قوله تعالى « ينظرون اليك نظر المغشي  
عليه من الموت فاولى لهم » الآية 20 من القتال كلمة توعد وتهديد وهي  
فعل ماض بمعنى قرب وهذا معنى قوله « وقيل علم الوعيد » ثم  
قال :

« لَمُنْتَهَى الشَّبَابِ قُلُّ اشْدَهُ اَوْ بَلَغَ الْيَتِيمِ فِيهِ رَشْدَهُ »

قوله « لمنتهى الشباب الخ البيت » يعني ان للاشد وجهين احدهما  
منتهى الشباب كما في قوله تعالى « ولما بلغ اشده اتيناه حكما وعلما »  
الآية 22 من يوسف اي منتهى شدته وقوته وذلك بتمام خلقه واستكمال  
عقله وكما في الآية 14 من القصص « ولما بلغ اشده واستوى » ومنها قوله  
« ثم لتبلغوا اشدكم » الآية 67 من غافر اي ثم يبيقيكم لتتكمال قواكم  
ويتناهى سبابكم واما قوله « او بلغ اليتيم فيه رشده » كما في الآية 152  
من الانعام « لا تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي احسن حتى يبلغ اشده »  
اي حتى يبلغ الحلم فاذا بلغه فادفعوه اليه ثم قال :

« اَيْدَهُ قَوِيٌّ وَمِنْهُ الْاَيْدِ قِيلَ وَاَحْسَنُ يُرَى فِي الْعَدِّ »

« وَالْعَضُّ وَالذَّلَّةُ اَوْ لِلْمَقْدَرَةِ وَصِفَةُ الْمَدْحِ بِأَمْرٍ سَتْرَةٌ »

قوله ايده قوي يعني ان ايده بمعنى قواه من قوله تعالى « اذ ايدتك  
بروح القدس » الآية 110 من المائدة اي قويتك « ومنه الايد » من قوله

تعالى « اولى الايد والابصار » الآية 45 من ص اي اولوا القوة والطاعة  
ومنه قوله تعالى « واذكر عبدنا داود ذا الايد » اي القوة والعبادة من  
الآية 17 من ص يقال عاد الرجل يثيد اياديا وياادا اذا قوى واشتد . « قيل  
واحسان يرى في العد » من قوله تعالى اولي الايد والابصار قال في فتح  
البيان واما الايد فمختلف في تاويلها فاهل التفسير يقولون انها القوة  
في الدين وقوم يقولون القوة في الايد جمع يد وهي النعمة اي هم  
اصحاب النعم الذين انعم الله عز وجل عليهم وقيل هم اصحاب النعم على  
الناس والاحسان اليهم لانهم قد احسنوا وقدموا خيرا واختار هذا ابن جرير  
والى هذا اشار الناظم بقوله « قيل واحسان يرى في العد » اي في عدد  
وجوه الايد التي بمعنى العضو في كثير من الآيات « والذلة او المقدره »  
من قوله تعالى « حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون » الآية 29 من  
التوبة عن يد اي عن طوع وانقياد ، قوله « وصفه المدح » كما في قوله  
تعالى « ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي » الآية 75 من ص فمذهب  
الخلف تزول اليد بالقدرة او النعمة قال في فتح البيان ما صرفك وصدك  
عن السجود لما توليت خلقه من غير واسطة اب واطاف خلقه الى نفسه  
تكريما له وتشريفا مع انه سبحانه خالق كل شيء ، كما اضاف الى نفسه  
الروح والبيت والناقة والمساجد فاليد هنا صفة مدح للمخلوق تشرفه على  
غيره من المخلوقات كما في بعض التفاسير ثم قال :

« إِيْمَانٌ تَصْدِيقٌ أَمَانٌ صَلَوَاتٌ تَسْلِيمٌ أَوْ إِظْهَارُهُ وَالذَّعْوَاتُ »

« أَيْمَانُ الْحَيْفِ وَالْعَهْدُ الْجِهَاتِ وَالْمَلِكُ وَالْقُوَّةُ فِيهِ وَارِدَاتُ »

قوله ايمان الخ البيت ذكر في هذين البيتين الايمان بكسر الهمزة وفتحها  
 فايان بالكسر ياتي بمعنى التصديق كما في قوله تعالى « وما انت بمومن  
 لنا » الآية 17 من يوسف اي بمصدق لنا « آمان » وياتي بمعنى الامان كما  
 في قوله تعالى « انهم لا ايمان لهم » الآية 13 من التوبة على قراءة من يقرأ  
 بالكسر قال في الجمل قوله وفي قراءة اي لابن عامر بالكسر مصدر اعطاء  
 الامان اي لا يعطون امانا بعد نكثهم وطعنهم اه كرخى المصباح وآمنت  
 الاسير بالمد اي اعطيته الامان فتامن هو اه وتحتمل هذه القراءة ان يراد  
 بالايان ضد الكفر وعبارة البيضاوي وقرأ ابن عامر بالكسر بمعنى لا ايمان  
 او لا اسلام اه « صلوات » ويراد بالكسر ايضا صلوات من قوله تعالى  
 « وما كان الله ليضيع ايمانكم » الآية 143 من البقرة اي صلاتكم الى القبلة  
 المنسوخة فالايان مجاز عن الصلاة من اطلاق اللازم على ملزومه بقرينة  
 المقام . « تسليم » من قوله تعالى « يومن بالله ويومن للمومنين » الآية  
 61 من التوبة فالمقصود بالايان للمومنين التسليم و وقع الفرق بين الايمان  
 الذي هو التصديق بالله والايان للمومنين باللام قال في الجمل ايضا انه  
 عدي الايمان الي الله بالباء لتضمنه معني التصديق والموافقة ضده وهو  
 الكفر في قوله من كفر بالله وعدها للمومنين باللام لتضمنه معني الانتقاد  
 اه منه باختصار « أو اظهاره » من قوله تعالى « لا تعتذروا قد كفرتم  
 بعد ايمانكم » الآية 66 من التوبة اي ظهر كفركم بعد اظهار الايمان  
 « والدعوات » من قوله تعالى « الا قوم يونس لما آمنوا » الآية 98 من  
 يونس اي ليسوا المسوح و تضرعوا الى الله تائبين وقالوا آمنة بما جاء به

يونس وكان من دعائهم يا حي حين لاحي وياحي يحيي الموتى وياحي لا  
اله الا انت فقالوها فكشف الله عنهم العذاب وامتعوا الى حين وقال  
الفضيل بن عياض انهم قالوا اللهم ان ذنوبنا قد عظمت وجلت وانت اعظم  
واجل فافعل بنا ما انت اهله ولا تفعل بنا ما نحن اهله اهد من الجمل .  
« ايمان » بفتح الهمزة فتطلق على معان منها « الخلق » كما في قوله  
تعالى « واقسموا بالله جهد ايمانهم » الاية 53 من النور والاية 53 من  
المائدة اي اقسما مجتهدين في ايمانهم وفي غيرها قوله « والعهد » من  
قوله تعالى « والذين عقدت ايمانكم » الاية 33 من النساء لانهم كانوا  
يتماسكون الايدي عند المعاقدة . « الجهات » من قوله تعالى « عين  
اليمين والشمال سجدا لله » الاية 48 من النحل اي من جانب الى جانب  
والاية 28 من الصافات والاية 17 من ق . وقوله « والملك » من قوله  
تعالى « وما ملكت ايمانهم » الاية 71 من النحل والاية 6 من المؤمنون  
والاية 50 من الاحزاب والاية 30 من المعارج قوله « والقوة فيه واردات »  
من قوله تعالى « انكم كنتم تاتوننا عن اليمين » الاية 28 من الصافات  
قال في الجمل قوله عن اليمين حال من فاعل تاتوننا واليمين اما الجارحة  
عبر بها عن القوة واما الحلف لان المتعاقدين بالحلف يمسح كل منهما يمين  
الاخر فالتقدير على الاول تاتوننا اقويا وعلى الثاني مقسمين خالفين  
ومن ذلك قوله تعالى « فراغ عليهم ضربا باليمين » اي بالقوة كما في  
الاية 91 من نفس هذه السورة انتهى حرف الالف ويليله حرف الباء وبالله  
التوفيق .



## حرف الباء الموحدة

« بِلَاءُ الْمَكْرُوهِ وَالْإِنْعَامِ وَالِإِخْتِبَارُ أَوْجُهُ تَرَامُ »

قوله « بلاء المكروه » كما في قوله تعالى « بلاء من ربكم عظيم »  
 الاية 49 من البقرة والاية 141 من الاعراف والاية 6 من ابراهيم اي اختبار  
 وامتحان بالمحن المقتضية للصبر فالبلاء في هذه الايات معناه الاختبار  
 والامتحان « والانعام » اي بمعنى النعمة من قوله تعالى « وليبلي  
 المؤمنين منه بلاء حسنا » الاية 17 من الانفال اي وليحسن اليهم وينعم  
 عليهم بالنصر والغنيمة فعل ما فعل لا لشيء آخر والبلاء هنا محمول  
 على الاحسان والنعمة « والاختبار » من قوله تعالى « ولنبلونكم بشيء  
 من الخوف والجوع » الاية 155 من البقرة والله لنختبرنكم من الابتلاء  
 بمعنى الاختبار اي لنعاملنكم بقليل من المحن والبلايا معاملة المختبر  
 لاحوالكم ليظهر هل تصبرون على ما انتم عليه من الطاعة او لا تصبرون  
 « اوجه ترام » اي تقصد ثم قال :

« وَالْبَغْيُ وَصَفُ الظُّلْمِ فِي الْقُرْآنِ وَبَغْيُ الْإِخْتِلَاطِ بَيْنَ بَيْتَيْنِ »

« وَفِي الرِّثَا عَلَى الْبِغَاءِ وَالْحَسَدِ وَخَلَعَ طَاعَةَ الْإِمَامِ الْمُعْتَمِدِ »

« وَقِيلَ فِي بَاغٍ بِمَعْنَى الطَّالِبِ لِلْأَكْلِ دُونَ الْإِضْطِرَارِ لِللَّزْبِ »

قوله والبغي الخ بمعنى الظلم من قوله تعالى « بغى بعضنا على  
 بعض » الاية 22 من ص ومنه « فان بغت احديهما على الاخرى » الاية 9  
 من الحجرات ومنه قوله تعالى « ولو بسط الله الرزق لعباده لبغوا في

الارض « الآية 27 من الشورى ومنه قوله تعالى « يا ابا ناس ما تبغى » الآية  
65 من يوسف فالمراد بالبغى في هذه الايات الظلم وجاءت عبارة البغى  
بمعنى الظلم في كثير من القرآن بعبارات مختلفة « وبغى الاختلاط »  
من قوله تعالى « مرج البحرين يلتقيان بينهما برزخ لا يبغيان » الآية 20  
من الرحمن اي لا يظفي احدهم على الاخر بالمجازة او لا يتجاوزان  
حديهما باغراق ما بينهما « وفي الزنا الخ » من قوله تعالى « ولا  
تكروها فتيئتكم على البغاء » اي الزنا الآية 33 من النور ويطلق البغاء  
على زنا المرأة خاصة مصدر بغت المرأة تبغى بغاءً فجرت وهي بغى ومنه  
قوله « وما كانت امك بغيا » الآية 28 من مريم . قوله « والحسد » من  
قوله تعالى الآية 90 من البقرة ان يكفروا بما انزل الله بغيا اي حسدا لاجل  
تنزيل الله الكتاب على محمد صلى الله عليه وسلم واصل البغى الظلم  
واطلق على الحسد لان الحاسد يظلم المحسود جهده ويتمنى زوال نعمة الله  
عنه . قوله وخلع طاعة الامام المعتمد من قوله غير باغ ولا عاد قال في  
فتح البيان فيدخل في الباغي والعادي قاطع السبيل والخارج عن  
السلطان والمفارق للجماعة والائمة والمفسد في الأرض « وقيل في باغ  
بمعنى الطالب » كما في قوله تعالى في الآية السابقة « فمن اضطر غير  
باغ ولا عاد فلا اثم عليه » اي غير طالب للمحرّم وهو يجد غيره وغير  
طالب لذته من البغى وهو الطلب تقول بغيته بغاءً وبغى وبغية ثم قال :  
« وَالْبُهْتِ فِي الْبَغْتَةِ وَالتَّخْيِيرِ وَكَذِبًا بُهْتَانًا اَوْ ظُلْمًا حَرِي »  
قوله « واليهت في البغته » كما في قوله تعالى « بل تأتيهم بغتة

فتبتهتهم « الآية 40 من الانبياء تدهشهم وتحيرهم » والتحير « من قوله تعالى « فبهدى الذي كفر » 258 من البقرة اي غلب وقور وتحير وانقطع في حوجه وهر فعل جاء على صورة المبني للمفعول كزهي وزكم والمعنى فيها على البناء للفاعل واليهت الانقطاع والخيرة « وكذبا بهتاننا » من قوله تعالى بهتاننا واثما مبينا الآية 112 من النساء فالبهتان الكذب على الناس بما يبيهتون به « او ظلما » من قوله تعالى « اتاخذرنه بهتاننا واثما مبينا » اي ظلما وابطالا الآية 20 من النساء ثم قال :

« وَالْبَقْلَ مَعْرُوفٌ وَفِي الْهَلَاكِ بِأَسْنِ عَذَابٍ أَوْ قَتَالَ زَاكِي »

قوله « والبعد معروف » اي كثير في القران ومنه قوله تعالى « ولكن بعدت عليهم الشقة » اي المسافة التي تقطع بمشقة « وفي الهلاك » ومنه قوله تعالى « الا بعدا لمدين كما بعدت ثمود » الآية 95 من هود وكذا ما جاء في الآية 44 منها « وقيل بعدا للقوم الظالمين » اي هلاكهم ومنه « الا بعدا لعاد » الآية 60 من نفس السورة قوله « باس عذاب » وهر كثير في الايات القرانية في سورة النساء الآية 84 « والله اشد باسا » وفي سورة الكهف الآية 2 « لينذر باسا شديدا » ويأتي الباس بمعنى القتال وقيل بالكلام والوعيد ومنه قوله تعالى « والصابرين في الباس والضراء وحين الباس » الآية 177 من البقرة اي وقت القتال في سبيل الله ثم قال :

« بَادٍ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ حَيْثُ كَانَا وَبَادِيِ الزَّأْيِ وَضُوحَاءُ لَمَّا »

« وَبَادِيِ الزَّأْيِ بِهِمْزٍ أَوْلَاةٌ بِدَاكُمُ أَنْشَأَ فِيمَا نَعَقَلُ »

قوله « باد من اهل البدو الخ » من قوله تعالى « سوء العاكف فيه والباد » الاية 25 من الحج اي الطاري عليه وهو الافاقي واصله من يكون في البادية ومسكنه المضارب والخيام « وبادى الرأي » من قوله تعالى « وما نراك اتبعك الا الذين هم اراذلنا بادي الرأي » الاية 27 من هود اي اتبعوك ظاهرا لا باطنا او في اول الرأي من غير تفكر وتثبت . « وبادى الراي بهمز اوله بداكم الخ » من قوله تعالى « كما بداكم تعودون » الاية 29 من الاعراف والاية 104 من الانبياء . « كما بدانا اول خلق نعيده » كما بداكم اي انشاكم تعودون فان القادر على البدء قادر على الاعادة ثم قال:

« وَبَدَاَ الْهَلْكَىَ مِنَ الْبُورِ وَلَنْ تَبُورَ فِي الْكَسَادِ جَارِ »

قوله « وبورا الهلكى الخ » من قوله تعالى « حتى نسوا الذكر وكانوا قوما بورا » الاية 18 من الفرقان اي هلكى غلب عليهم الشقا والخذلان جمع بانر من البوار وهو الهلاك قوله « ولن تبور الخ » من قوله تعالى « يرجون تجرة لن تبور » الاية 29 من فاطر اي لن تكسد ومنه قوله تعالى « ومكر اولئك هو يبور » الاية 10 من نفس السورة .

« بَرْدًا مَنَامًا وَنَقِيضُ الْحَرِّ وَصَنَمًا بَعْلًا وَزَوْجٌ يَجْرِي »

قوله « بردا مناما » من قوله تعالى « لا يذوقون فيها بردا » اي شيئا من الروح والراحة من الاية 24 من النبا « ونقيض الحر » من قوله تعالى « يانار كوني بردا وسلاما على ابراهيم » الاية 69 من الانبياء اي ابردي بردا غير ضار ، قوله « وصنما بعلا » من قوله تعالى « اتدعون بعلا » الاية 124 من الصافات وهو صنم سميت باسمه بعد مدينة بعليك بالشام

«زوج يجر» من قوله تعالى «وان امرأة خافت من بعلها نشوزا» الآية

128 من النساء اي من زوجها ومثله قوله تعالى «وهذا بعلي شيخا»

الآية 72 من هود اي هذا زوجي ثم قال :

«وَالْبَحْرَ مَاءً لَابْرُومٍ فَأَلْقَرَىٰ عَلَيْهِ وَالْبِرَّ لَا وَجْهَ تُرِي»

«مِنَ التُّرَابِ أَوْ مِنَ الْبِرِّتَّةِ أَوْ طَائِعٍ أَوْ مُحْسِنٍ سَوِيَّةٌ»

قوله «والبحر ماء» اي جيشما جاء ذكر البحر في القران فالمراد به

البحر الا قوله تعالى «ظهر الفساد في البر والبحر» الآية 41 من الروم

فالمراد بالبحر هنا على بعض التاويلات القرى قال في فتح البيان قيل البر

الفيافي والبحر القرى التي على ماء قاله عكرمة والعرب تسمي الامصار

البحار الى ان قال ويكون معنى البر مدن البر ومعنى البحر مدن البحر

وما يتصل بالمدن من مزارعها ومراععيها . قوله «لا بروم» اي الا الذي

في سورة الروم فلا يراد به الماء «والبر لا وجه تري من التراب» اي

القفار بكسر القاف جمع قفر بفتحها وهو المفازة التي لا ماء فيها ولا كلاً

«او من البرية» اي الخليقة من قوله تعالى «اولئك هم خير البرية»

الآية 6 - 7 من البينة من براه الله بروا اي خلقه واصله من البري وهو

التراب خلقهم في الاصل منه وقرئ بالهمز من برأ الله الخلق ببرؤهم اي

خلقهم . «او طائع» من قوله تعالى «وبرا بالديه» من الآية 14 من

مريم وكذلك قوله وبرأ بالديتي الآية 32 منها والمعنى لطيفا بهما محسنا

اليهما «او محسن سويه» من قوله تعالى «انا كنا قبل ندعوه انه هو

البر الرحيم» الآية 28 من الطور اي المحسن لعباده . انتهى حرف الباء

ويليد حرف التاء وبالله التوفيق .

### حرف التاء الفوقية

« تَأْوِيلُهُ مَثَالُهُ مِنْ عَاقِبَتِهِ تَفْسِيرُهُ تَعْبِيرُهُ مَصَاحِبُهُ »

توله « تاويله » يعني ان تاويله لها وجه ثلاثة « مثاله » اي ما تؤول اليه عاقبته كما في قوله تعالى « هل ينظرون الا تاويله » الاية 53 من الاعراف اي هل ينتظرون الا عاقبة هذا الكتاب وما يؤول اليه امره من تبين صدقه وظهور صحته ما اخبر به من الوعيد والبعث والحساب وتاويل الشيء مرجعه ومصيره الذي يؤول اليه ذلك الشيء . « تفسيره » من قوله تعالى « وما يعلم تاويله الا الله » الاية 7 من آل عمران اي تفسيره « تعبيره مصاحبه » من قوله تعالى « نبينا بتاويله » الاية 36 من يوسف ومنه قوله تعالى « وما نحن بتاويل الاحلام بعالمين » الاية 44 من نفس السورة يريدون بالاحلام المنامات الباطلة خاصة اي ليس لها تاويل عندنا وانما التاويل للمنامات الصادقة

« تَقْرَأُ تَتْلُو أَوْ مِنَ الْمَتَابَعَةِ وَالتَّوَكُّرُ فِي التَّصْبِيرِ وَالْمَوَادَعَةُ »

« وَفِي الْمَفَارِقَةِ وَالتَّضْيِيعِ وَأَيْضًا الْإِبْقَاءُ فِي الْجَمِيعِ »

قوله « تقرا تتلوا » من قوله تعالى « واتبعوا ما تتلوا الشيطان » الاية 102 من البقرة اي قرأت او افترت وكذبت التلاوة هنا بمعنى الاخبار والتحديث « او من المتابعة » من قوله تعالى « هنالك تبلو كل نفس » في قراءة الاخوين من الاية 29 من يونس وقراءة تتلوا اي تتلوا صحائف

ما اسلفت اهـ من الخازن ثم قال :

« والترك في التصيير » يعني ان الترك له وجهان التصيير والموادعه  
مثال الترك بمعنى التصيير « وتركنا بعضهم يومئذ يموج في بعض » الآية  
99 من الكهف اي جعلنا وصيرنا بعضهم يوم مجىء الوعيد او يوم خروج  
ياجوج وماجوج يختلط ويموج في بعض . قوله « والموادعه » من قوله  
تعالى « اني تركت ملة قوم لا يؤمنون بالله » الآية 37 من يوسف .  
الترك هنا عبارة عن عدم التلبس بالشيء من اول الامر وعدم الالتفات  
اليه . « وفي المفارقة » من قوله تعالى « وتركتم ما خولنكم وراء  
ظهوركم » الآية 94 من الانعام اي فارقتم ما اعطيناكم وملكناكم في  
الدنيا . « والتضييع » من قوله تعالى « لعلي اعمل صالحا فيما تركت  
كلا انها كلمة » من الآية 100 من المومنون اي ضيعت او منعت وقيل  
خلفت من التركة وهي الدنيا « وايضا الابقاء الخ » من قوله تعالى  
« وتركنا عليه في الاخرين » الآية 78 من الصافات اي وابقينا على نوح  
ذكرا جميلا وثناء حسنا الى آخر الدهر ثم قال :

« تَقْوَى وَقَايَةٌ وَخَوْفٌ طَاعَةٌ      أَوْ يَفْرَاحُ السِّرُّ كُلُّ سَاعَةٍ »  
« وَقَابِلُ التَّوْبَةِ فِي التَّوَابِ      وَتَأْتِبُ لِلَّهِ بِاِحْتِسَابِ »

قوله « تقوى » يعني ان للتقوى وجوها فتاتي بمعنى « وقاية » من  
قوله تعالى « فاتقوا النار التي وقودها الناس والحجارة » الآية 24 من  
البقرة وكقوله لعلكم تتقون . « وخوف » من قوله تعالى « وايبي  
فاتقون » الآية 41 من البقرة طاعه من قوله تعالى « فاتقوا الله ما

استطعتم « الآية 16 من التغابن يعني الطاعة « او بفراغ النتر » مثاله قوله تعالى « ويخش الله ويتقه » الآية 52 من سورة النور « وقابل التوبة في التواب » كما في قوله تعالى « وقابل التوب » الآية 2 من غافر اي الرجوع عن الذنب والتوبه منه مصدر كالاواب بمعنى الرجوع او اسم جمع لتوبة ومنه قوله « ان الله يحب التوابين » الآية 222 من البقرة « وتائب لله باحتساب » اي طلب الاجر وهو يصدق عليه المثل المتقدم انتهى حرف التاء يليه حرف الجيم وبالله التوفيق وبه نستعين

### حرف الجيم

« قَتَالَ أَوْ مُنْتَلَطُ جَبَّارٌ أَوْ مُتَكَبِّرٌ أَوْ الْقَهَّارُ »

قوله قتال او مسلط جبار يعني ان معنى جبار يراد به القتال والمتسلط كما في قوله تعالى « وما انت عليهم بجبار » الآية 45 من ق اي بمسلط عليهم تجبرهم على الاسلام كقوله « لست عليهم بمسيطر » الآية 22 من العاشية وقوله قتال من قوله تعالى « واذا بطشتم بطشتم جبارين » الآية 130 من الشعراء بضرب او قتل من غير رافة ، « او متكبر » من قوله تعالى « لم يجعلني جبارا » الآية 32 من مريم أي متكبرا « او قهار » من قوله تعالى « العزيز الجبار المتكبر » الآية 23 من الحشر وهو العظيم القهار الذي يجبر الخلق على ما شاء من امره وهو في حق الله صفة مدح وفي حق الخلق صفة ذم ثم قال :

« تَبِعَةُ الْإِثْمِ أَوْ الصِّيقِ جَنَاحٌ وَالْجَنَّبُ وَالْإِبْطُ أَوْ الْبِدُ جَنَاحٌ »



« وَأَجْنِبِ الْمُحَدَّثُ بِالْجَنَابَةِ أَوْ الْبَعِيدُ الدَّارِ أَوْ قَرَابَةِ »  
 « وَقَوْلُهُ عَنِ جَنْبٍ عَنِ جَانِبٍ وَقِيلَ عَنِ بَعْدِ كِفْعَلِ الدَّاهِبِ »

قوله تبعة الاثم او الضيق جناح يعني ان الجناح بضم الجيم يراد به وجهان احدهما « الاثم » كما في قوله تعالى « فلا جناح عليه ان يطوف بهما » الاية 157 من البقرة اي فلا اثم عليه « او الضيق » كما في قوله تعالى « لا جناح عليكم ان طلقتم النساء » الاية 236 من البقرة وقيل لا تبعة عليكم من مهر اذا طلقتم النساء ولم تكونوا دخلتم بهن فحينئذ يرجع الى التبعة والجناح بالفتح فمعناه الجنب والابط واليد كما في قوله تعالى « واضمم اليك جناحك من الريح » الاية 32 من القصص « والجنب المحدث » من قوله تعالى « ولا جنبا الا عابري سبيل » الاية 43 من النساء الجنب من اصابته الجنابة او البعيد الدار من قوله تعالى « والجار الجنب » الاية 36 منها اي البعيد مكانا من الجنابة ضد القرابة يقال اجتنب فلان فلانا اذا بعد عنه وقيل هو الذي لا قرابة في النسب بينه وبين جاره بعيد عن الدار او عن القرابة « وقوله عن جنب الخ » من قوله تعالى « فبصرت به عن جنب » الاية 11 من القصص فابصرته من بعد او مكان بعيد قال في فتح البيان اصله من مكان جنب ومنه الاجنبي وقيل المراد بقوله عن جنب اي عن جانب قاله ابن عباس والمعنى انها ابصرت اليه متجانفة مخالطة وقرئ عن جانب اه وقيل عن جنب اي عن شوق وهي لغة جذام ثم قال :

« وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَى الْقَرِيبُ فِي النَّسَبِ أَيْضًا أَوْ الْجَوَارِ مِنْكَ فِي الرَّتَبِ »

قوله والجار ذي القربى بمعنى القريب مكانا او نسبا وقيل القريب منك جواره وقيل هو من له مع الجوار في الدار قرب النسب او الدين ثم قال :

« بِالْجَنْبِ بِالْجَانِبِ لِلرَّفِيقِ فِي سَفَرٍ أَوْ زَوْجٍ أَوْ صَدِيقٍ »

قوله « بِالْجَنْبِ بِالْجَانِبِ » من قوله تعالى « وَالصَّاحِبِ بِالْجَنْبِ » من الآية المذكورة سابقا في النساء « فِي السَّفَرِ » اي الصاحب في امر حسن كتعلم وتجارة وصناعة وسفر وهو الذي يصحبك في ذلك ويكون في جنبك وقال زيد بن اسلم هو جلسك في الحضرة ورفيقك في السفر وامراتك التي تضامعك وقال ابن مسعود وابن ابي ليلى هو الزوجة والمرأة هذا معنى قوله في سفر الخ ثم قال :

« وَأَبْنِ السَّبِيلِ الضَّيْفِ فِيهِ يَرُوى أَوْ الْغَرِيبِ مَالَهُ مِنْ مَأْوَى »

قوله وابن السبيل الضيف الخ عن القارى وقد وردت احاديث صحيحة في اكرام الضيف وجاتزته ثلاثة ايام قوله « أَوْ الْغَرِيبِ » اي المسافر لحج أو غزوا او مطلقا ثم قال :

« وَالْجِنَّةُ الْجِنُّ أَوْ الْجِنُّونُ وَفِي الْمَلَائِكَةِ يَسْتَبِينُ »

« وَوَأَحَدُ الْجِنِّ أَوْ الْحَيَاتِ أَلْوَصَفُ مِنْهُ جَاءَ فِي الْآيَاتِ »

« وَقَوْلُهُ جَنَّ عَلَيْهِ غَطَّى وَالْجِنَّةُ السَّتْرَةُ مَعْنَى يُعْطَى »

قوله « وَالْجِنَّةُ الْجِنُّ » كما في قوله تعالى « مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ » اي

الجن من الآية 6 من سورة الناس « أَوْ الْجِنُّونَ » من قوله تعالى « مَا

بصاحبهم من جنّة » الآية 184 من الاعراف والاية 46 من سبأ والاية 25 .

70 من المومنون قوله في الاعراف من جنة اي من خبل وجنون وفي  
 الملائكة يستبين من قوله تعالى « ولقد علمت الجنة انهم لمحضرون » الاية  
 158 من الصافات اي جعل المشركون بين الله تعالى والملائكة نسبا ولقد  
 علمت الجنة اي الملائكة ان المشركين القائلين لذلك لمحضرون النار للعذاب  
 وسميت الملائكة جنة من الاجتنان وهو الاستتار لانهم لا يرون بالابصار .  
 « وواحد الجن او الحيات » كما في قوله تعالى « كانها جان » اي جنس  
 من الحيات الاية 10 من النمل والاية 31 من القصص اي جنس من الحيات  
 وجان واحد الجن ايضا « وقوله جن عليه غطى » من قوله تعالى « فلما  
 جن عليه الليل » الاية 76 من الانعام اي ستره الليل وتغشاه بظلمته  
 واصل الجن الستر « والجنة » بضم « السترة » وهو ما يتقي به المحارب  
 ضرب قرنه ومنه قوله تعالى « اتخذوا ايمانهم جنة » الاية 2 من المنافقون  
 وقاية من القتل والسبي يستترون بها كما يستتر المستجن بجنته في  
 الحرب وهي الترس ونحوه . انتهى حرف الجيم ويليه حرف الحاء وبالله  
 التوفيق .

### حرف الحاء المهملة

- « الحَبْلُ فِي الْعُهُودِ وَالْأَمَانِ      حَبْلُ الْوَرِيدِ الْعَرُوقُ بِالْبَيْتَانِ »  
 « مِنْ بَيْتَيْنِ الْأَوْدَاجِ وَالْأَلْبَيْتَيْنِ      مِنْ جُمْلَةِ الْوَتِينِ قُلْ بِأَثْنَيْنِ »  
 « وَهُوَ غَلِيظٌ أَبْيَضٌ فِي الصَّلْبِ      كَمَا رَسَاطٌ وَأَصْلٌ لِلْقَلْبِ »  
 « يَحْيَى الْعَرُوقُ كُلُّهَا بِالشَّقِي      فِي قَطْعِهِ مَوْتٌ لِكُلِّ حَيٍّ »

قوله « الحبل في العهود » كقوله تعالى « واعتصموا بحبل الله »  
 الاية 103 من آل عمران اي بعهد الله والامان من قوله تعالى « الا بحبل  
 من الله وحبل من الناس » وهو عهد الذمة والامان « حبل الوريد الخ  
 الابيات » من قوله تعالى « ونحن اقرب اليه من حبل الوريد » الاية 16  
 من ق قوله حبل الوريد العرق بالبيان اي هو حبل العاتق وهو ممتد من بين  
 الاوداج والاليتين وهو وردان اي عرقان عن يمين و شمال و قال الحسن  
 الوريد الوتين كما قال الناظم من جملة الوتين وهو عرق معلق بالقلب وهو  
 تمثيل للقرب بقرب ذلك العرق من الانسان وقيل الحبل هو نفس الوريد  
 فهو من باب مسجد الجامع قوله غليظ ابيض بيان لشكله ولونه قوله « له  
 رباط واصل للقلب يحي العروق » قال ابو السعود وهو عرق متصل  
 بالقلب اذا قطع مات صاحبه وقوله يحي العروق لانه يجري فيه الدم  
 ويصل الي كل جزء من اجزاء البدن وهو بين الحلق والعلبيوين و قال  
 الزمخشري انهما وريدان يكتنفان بصفحتي العنق في مقدمهما متصلان  
 بالوتين يردان من الراس اليه وقيل يسمى وريدا لان الروح ترده اه من  
 كس ثم قال رحمه الله :

« حَجْرٌ حَرَامٌ وَلِقَوْمٌ صَالِحٌ      وَهُوَ فِي الْفَجْرِ لِقَائِي رَاجِعٌ »

قوله « حبر حرام » كما في قوله تعالى في سورة الانعام الاية 138  
 « وقالوا هذه انعام وحرث حجر » اي محجورة ممنوعة محرمة لا يطعمها  
 الا الرجال دون النساء « ولقوم صالح » من قوله تعالى « ولقد كذب  
 اصحاب الحجر » الاية 80 من سورة الحجر واصحاب الحجر هم ثمود قوم

صالح عليه السلام والحجر واد بين الشام والمدينة كانوا يسكنونه وله آثار باقية وهو في الاصل لكل ما احيط به الحجارة « وهو في الفجر لعقل راجع » من قوله تعالى « هل في ذلك قسم لذي حجر » الآية 5 من الفجر اي عقل ولب وسمي حجرا لانه يحجر صاحبه ويمنعه من التهافت فيما لا ينبغي وقيل لذي حلم ولذي ستر والكل بمعنى العقل ثم قال :

« وَسَاتِرُهُ مَنَعَ خَلَطَ النَّفْسِي وَعَوْدَةُ الْأَقْوَامِ أَهْلِ الْفِتْيِ »

« وَحِجْرُ كَالْقَمِيصِ لِلْفَقْدِ مِمَّا جَزَاءُ الرِّبَايِبِ نَمِ »

قوله « وساتر » من قوله تعالى « وجعل بينهما برزخا وحجرا محجورا » الآية 53 من الفرقان اي ساترا بين البحرين اي سترا مستورا يمنع احدهما من الاختلاط بالآخر فلا يبغى احدهما على الآخر ولا يفسد الملح العذب كما في قوله « مرج البحرين يلتقيان بينهما برزخ لا يبغيان » « وعودة الاقوام اهل الغي » وهم المجرمون المذكورون في قوله تعالى « لا بشري يومئذ للمجرمين ويقولون حجرا محجورا » هذه كلمة كانوا يتكلمون بها عند لقاء عدو وهجوم نازلة هائلة « وحجر كالقميص للمقدم الخ » من قوله تعالى « وربائبكم التي في حجوركم » الآية 23 من النساء والحجر جمع حجر بفتح الحاء وكسرهما مقدم الثوب والمراد لازم الكون في الحجر وهو الكون في تربيتهم والمراد انهن في حضانة امهاتهن تحت حماية ازواجهن كما هو الغالب وقيل المراد بالحجر البيوت اي في بيوتكم فحينئذ استعمل الحجر هنا مجازا ثم قال :

« وَالْحُجْرُ الْإِثْمُ وَضِدُّ التَّوَسُّعِ وَالْحِكْمَةُ الْقُرْآنُ حُسْنُ الْمَوْعِظَةِ »

« وَالْحِكْمَةُ السَّنَّةُ وَالْأَحْكَامُ فِي الدَّكْرِ عَلْمٌ نَافِعٌ تَرَامُ »  
 « وَالْحُكْمُ كَمَا الْحِكْمَةُ فِي النَّبْوَةِ وَالْفَهْمُ وَالْقَضَاءُ بِالشَّرِيعَةِ »  
 « وَأَوْجُهُ الْأَحْكَامُ إِذَا يَتَضَاعُ أَوْ عَدَمُ النَّسْخِ أَوْ الْإِتْقَانُ لِأَحْ »

قوله « والخرج الاثم » يعني ان المخرج يطلق على معنيين ياتي بمعنى  
 الاثم وهو كثير في القرآن منه قوله تعالى « ليس على الاعمى حرج »  
 الاية 61 من النور والاية 17 من الفتح والاية 91 من التوبة ولا على الذين  
 لا يجدون ما يتفقون حرج اي لا اثم في التخلف عن الجهاد على  
 العاجزين عنه وهم الضعفاء ومن ذكر معهم في الاية . والمخرج في الاصل  
 مجتمع الشجر ثم اطلق على الاثم وعلى الضيق كما في قوله تعالى « وما  
 جعل عليكم في الدين من حرج » الاية 78 من الحج اي لم يجعل الله في  
 دينه الذي تعبدكم به ضيقا لا مخرج لكم مما ابتليتم به بل وسع عليكم  
 فجعل التوبة في بعض مخرجا والكفارة في بعض مخرجا والقصاص  
 كذلك وشرع اليسر في كل شيء ومنه الرخص المشروعة . « والحكمة  
 القرآن » مثال الحكمة بمعنى القرآن « ادع الى سبيل ربك بالحكمة » الاية  
 125 من النحل اي المقالة المحكمة الصحيحة الموضحة للحق المزيله للشبه  
 والشك وقيل وهي الحجج القطعية المفيدة لليقين وقيل القرآن وقيل النبوة  
 و « حسن الموعدة » من قوله تعالى « ولقد اتينا لقمان الحكمة » الاية  
 12 من لقمان قيل هي الفقه وقيل العقل والاصابة في القول وقيل الفطنة  
 في غير نبوة وذكر القشيري ان ابنه وامراته كانا كافرين فما زال يعظهما  
 حتى اسلما ويدل على ذلك قوله تعالى « واذا قال لقمان لابنه وهو يعظه

يا بني لا تشرك بالله الخ ، « والحكمة السنة » من قوله تعالى « واذكرن  
 ما يتلى في بيوتكن من آيات الله والحكمة » الآية 34 من الاحزاب اي  
 عملن بما ينزل في بيوتكن من القران قال القرطبي قال اهل التاويل آيات  
 الله هي القران والحكمة السنة وقال مقاتل المراد بالآيات والحكمة امره  
 ونهيه في القران « والاحكام » من قوله تعالى « ويعلمهم الكتاب  
 والحكمة » الآية 2 من الجمعة اي الفقه في الدين او السنة « في الذكر  
 علم » من قوله تعالى « يوتي الحكمة من يشاء » الآية 269 من البقرة  
 اصابة الحق في القول والعمل او العلم النافع قال في فتح البيان الحكمة هنا  
 هي العلم وقيل الفهم وقيل الاصابة في القول . « والحكم كالحكمة في  
 النبوة » مثال الحكم بمعنى النبوة قوله « وآتينا الحكم صبيا » الآية 12  
 من مريم اي فهم التورية والعبادة او النبوة « والفهم الخ » من قوله تعالى  
 « وما كان لبشر ان يوتي الله الكتاب والحكم والنبوة » الآية 79 من آل  
 عمران الحكم يعني الفهم والعلم وقيل هو امضاء الحكم كما قال « والقضاء  
 بالشرعة » من الله والاول اولى قوله « ووجه الاحكام اما باتضاح » من  
 قوله تعالى « منه آيات محكمات هن ام الكتاب » الآية 7 من آل عمران  
 اي بينات واضحات الدلالة لا التباس فيها ولا اشتباه من الاحكام بمعنى  
 الاتقان « او عدم النسخ » من قوله تعالى « فاذا انزلت سورة محكمة »  
 الآية 20 من القتال اي غير منسوخة « او الاتقان لاح » من قوله تعالى  
 « كتاب احكمت آياته الآية 1 من هود اي هذا الكتاب نظمت آياته تنظيما  
 محكما لا يتطرق اليه نقص ولا خلل من الاحكام وهو الاتقان كالبناء

المحكم يقال احكمت الشيء اتقنته فاستحكم ثم قال :

« حَلَّ حَلَالٌ وَمَقِيمٌ فِيهِ فِي سُوْرَةِ الْبَلَدِ لِلتَّنْوِيهِ »

« وَقَوْلُهُ حَلَّيْلٌ الْأَزْوَاجُ مِنَ الْحَلَالِ قَالَتْ الرَّجَّاجُ »

« أَوْ حَلَّ بِالْمَكَانِ فَالْحَلِيْلَةُ فَاعِلَةٌ فِي زِنَةِ الْفَعِيْلَةِ »

قوله « حل حلال الخ » من قوله تعالى « وانت حل بهذا البلد » الآية  
2 من البلد اي وانت حلال به اي في حل مما تصنع فيه في سبيل الله تقتل  
ان شئت من اشرك بالله يقال هو حل وحلال وهو حرم وحرام وهو محل وهو  
محرم وقد قال صلى الله عليه وسلم يوم الفتح لم تحل لاحد قبلي ولا تحل  
لاحد بعدي ولم تحل لي الا ساعة من النهار « للثنويه » اي بشانه صلى  
الله عليه وسلم « وقوله حلائل الازواج » من قوله تعالى « وحلائل  
ابنائكم » الآية 23 من النساء جمع حليلة وهي الزوجة . « او حل بالمكان »  
اي نزل به « فالحليلة » مفرد حلائل « في زينة الفعيلة » اي على وزن  
الفعيلة ثم قال :

« حَمِيمٌ مَاءٌ بِالْعِزِّ الْقَرِيبِ فِي نَسَبٍ وَذُوْ اِخْتِصَاصٍ لِأَقْرَبِ »

قوله « حميم ماء بالغ الحر الخ » من قوله تعالى « يصب من فوق  
رؤوسهم الحميم » الآية 19 من الحج الحميم الماء البالغ غاية الحرارة او هو  
النحاس المذاب « القريب » من قوله « لايسال حميم حميما » الآية 10 من  
المعارج والاية 101 من الشعراء اي ولا يسال قريب قريبا عن شانه لشغله  
بشان نفسه وقوله « ولا صديق حميم » يهتم من الاهتمام او من الحامة  
وهي الخاصة المراد الصديق الخالص هذا معنى قوله « وذو اختصاص لا



يريب « ثم قال :

« وَقُلْ حَنِيفًا مَّعْلُومًا بِالْبَيِّنَاتِ عَنِ كُلِّ دِينٍ لِّلْقُرْآنِ الْعَدْلِ »

قوله « وقل حنيفا الخ » من قوله تعالى « قل بل ملة ابراهيم حنيفا »

الاية 135 من البقرة والاية 125 من النساء والاية 161 من الانعام والاية

123 من النحل وفي آيات أخرى اي ماثلا عن الضلال والباطل الى الهدى

والحق جمع حنفاء واصله من الحنف وهو ميل في ابهام القدمين وينطلق

على المسلم اي الحنيف المسلم ثم قال :

« وَمِن تَحْفِيَّتٍ حَفِيًّا مَعْنَى وَفِي السُّؤَالِ أَيْضًا أَحْفَى يَذْنَى »

« فَيُحْفِكُمْ بِكَثْرَةِ السُّؤَالِ مِنْهُ وَالْحَافَا رَدِيْفُ تَالِي »

قوله « ومن تحفيت الخ » من قوله تعالى « انه كان بي حفيا » الاية

47 من مريم اي بارا يقال حفي به حفاة اعتنى به وبالغ في اكرامه فهو

حاف وحفي وقوله تعالى « كانك حفي عنها » الاية 87 من الاعراف اي

كانك عالم بها من حفي عن الشيء اذا بحث عن تعرف حاله ومن بحث

عن شيء وسال عنه استحکم علمه . « وفي السؤال ايضا الى قوله

فيحفكم الخ » من قوله تعالى « فيحفكم تبخلوا » الاية 37 من القتال

يقال احفاه في المسألة اذا لم يترك شيئا من الاحاح واحفى شاربه استاصله

واخذه اخذا متناهيا واصله من احفيت البعير جعلته خافيا اي منسجج

الحنف من المشى حتى يرق « والحافا رديف تالي » من قوله تعالى « لا

يسالون الناس الحافا » الاية 273 من البقرة اي الحاحا يقال الحف في

المسألة اي الح فهو ملحف ثم قال :

« وَالثَّابِتَ الْحَقَّ وَأَمْرًا وَاجِبًا      وَالصِّدْقَ وَالْعَدْلَ بَيَانًا ثَابِتًا »  
« وَأَوْجُهُ الْأُولَى مِنَ الْكِتَابِ      كَثِيرَةٌ تَرْمُوا عَلَى الْحِسَابِ »  
« وَوَزْنُ فَاعِلْتِهِ فِي الْأَخْرَةِ      فِيهَا حَقَائِقُ الْغُيُوبِ ظَاهِرَةٌ »  
« وَضِدُّهُ الْبَاطِلُ فِي أَبْوَابِهِ      وَلَا خَفَاءَ بَعْدَ فِي حِسَابِهِ »  
« وَقَوْلُهُ حَقٌّ بِمَعْنَى وَجَبْنَا      حَقَّ الْيَقِينِ مَحْضَةً قَدْ لُسِيَا »

قوله « والثابت الحق وامر واجب » من قوله تعالى « فليملل الذي عليه الحق » الآية 282 من البقرة اي الواجب عليه كقوله « ان الذين حقت عليهم كلمات ربك » الآية 96 من يونس اي وجبت « والصدق » من قوله تعالى « قوله الحق » الآية 73 من الانعام المعروف بالحقية ومنه « وقل الحق من ربكم » الآية 29 من الكهف وقيل المراد بالحق هنا الصبر وقيل القران . « والعدل » من قوله تعالى « والوزن يومئذ الحق » الآية 8 من الاعراف اي العدل الذي لا ظلم فيه لصحائف الاعمال « بيان ثاقب » من قوله تعالى « قالوا الآن جئت بالحق فذبوها » الآية 71 من البقرة اي بالبيان اي اوضحت لنا الوصف وبينت لنا الحقيقة . قوله « واوجه الاولى » بمعنى الثابت كثيرة لا تحصر « ترموا » اي ترتفع وتنمو « على الحساب » « ووزن فاعلته في الاخرة » اي « الحاقه ما الحاقه » « فيها حقائق الغيوب ظاهرة » كالبعث والحساب والجزاء قال الازهري الحاقه القيامة من حاqqته احاقه فحققت اي غالبته فغلبته فهي الحاقه لانها تحق كل محق اي مخاصم في دين الله . قوله « وضده الباطل في ابوابه » اي الحق والباطل معروف في جميع ابوابه « ولا خفاء » على من يعرف الحق من الباطل

« في حسابه » انه اذا ورد عليه الحق انه ضد الباطل وان الباطل ضد الحق والاشياء تعرف باضدادها « وقوله حق بمعنى وجبا » من قوله تعالى « فحق عليها القول فدمرناها تدميرا » الاية 17 من الاسراء اي ثبت وتحقق ووجب عليها العذاب والعقاب قوله « حق اليقين محضه قد نسبنا » من قوله تعالى « ان هذا لهُو حق اليقين » الاية 95 من الواقعة اي الحق الثابت من اليقين واليقين هو العلم المتيقن الذي لا شك فيه ثم قال :

« نَارُ الصَّوَاعِقِ أَتَىٰ حَسْبَانَا فِي الْكَهْفِ وَالْعُدُ سِوَاهُ بَانَا »

« حِسَابًا أَي كَافِي الْعَطَاءِ وَالْعُدُ فِي الْحَاسِبَةِ وَالْجُزْأُ حَسْبُ »

قوله « نار الصواعق أتى حسباننا الخ » من قوله تعالى « او يرسل عليها حسباننا من السماء » الاية 40 من الكهف كالصواعق والسموم او مرامي من عذابه اما بردا واما حجارة واما غيرها مما يشاء قوله « والعد سواء بانا » من قوله تعالى « والشمس والقمر حسباننا » الاية 96 من الانعام والحسبان مصدر حسبت المال حسبا من باب قتل اي احصيته عددا كما في صفوة البيان . قوله « حسابا الخ » جاءت في عدة مواضع من القرآن في الاية 8 من الطلاق والاية 27 من النبا والاية 36 منها والاية 8 من الانشقاق الى غيرها من الايات قال تعالى « جزاء من ربك عطاء حسابا » اي كافيا مصدر اقيم مقام الوصف من قولهم احسبه الشيء اذا كفاه حتى قال حسبي . « وفي المحاسبة الخ » من قوله تعالى « ان الله كان على كل شيء حسيبا » الاية 86 من النساء اي يحاسبكم على كل شيء وقيل معناه مجازيا وقيل كافيا كما تقدم ثم قال :

« حِينَ زَمَانٍ لَيْسَ بِالْمَحْدُودِ وَ أَجَلَ التَّلَوُّمِ الْمُعْهُودِ »  
 « وَكُلَّ حِينٍ فِي طَعَامِ النَّخْلِ عَامٌ أَوْ نِصْفُهُ أَتَى فِي التَّقِيلِ »  
 « وَالْحِينُ أَيْضاً مُدَّةُ الْأَجَالِ وَالْمَسَى وَالْإِصْبَاحُ وَالْأَصَالُ »  
 « وَأَرْبَعُونَ سَنَةً فِي الدَّهْرِ أَوْ مُدَّةُ الْجَنِينِ فِيهِ أَدْرُ »

قوله « حين زمان ليس بال محدود » كقوله تعالى « ولتعلمن نباه بعد حين » الآية الاخيرة من ص فالحين غير محدود الا في المواضع الاتية وهي « اجل التلوم المعهود » من قوله تعالى « وفي ثمود اذ قيل لهم قمتعروا حتى حين » الآية 43 من الذاريات اي ثلاثة ايام قوله « وكل حين في طعام النخل » من قوله تعالى « توتيهاكلها كل حين » الآية 25 من ابراهيم فالمراد به العام وقيل ستة اشهر كما قال عام او نصفه اتى في النقل. قوله « والحين ايضا مدة الاجال » من قوله تعالى « الا قوم يونس لما آمنوا كشفنا عنهم عذاب الخزي في الحياة الدنيا ومتعناهم الى حين » الآية 98 من يونس اي الى انقضاء اجلهم تفسير للحين كما في الجلالين « والمسى والاصباح » من قوله تعالى « فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون » الآية 18 من الروم حين تمسون صلاة المغرب والعشاء وحين تصبحون صلاة الصبح وعشيا صلاة العصر وحين تظهرون صلاة الظهر . « واربعون سنة في الدهر » من قوله تعالى « هل اتى على الانسان حين من الدهر » الآية 1 من سورة الانسان اي اربعون سنة « اومدة الجنين فيه ادري » قيل اربعون سنة وقل مدة الجنين في بطن امه وهو تسعة اشهر . انتهى حرف الجيم و يليه حرف الحاء المعجمة وبالله التوفيق وبه نستعين

## حرف الخاء المعجمة

« خَشَعَ فِي الْأَصْوَاتِ بِالشُّكُوتِ وَفِي شُخُوصِ الْبَصْرِ الْمَقْمُوتِ »

« وَفِي النَّفْسِ بِانْكَسَارِ الْحَالِ وَالْأَرْضِ بِالْجُدْبِ بِلا إِشْكَالِ »

قوله « خَشَعَ فِي الْأَصْوَاتِ الخ » يعني ان خَشَعَ تاتي لوجوه بمعنى السكوت او الصوت الخفي كما في قوله تعالى « وَخَشَعَتِ الْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَنِ » الآية 108 من طه اي خَفَضَتْ لهيبته وجلاله وقيل ضعفت لعظمته وقيل ذلت من شدة الفزع وقيل سكنت قاله ابن عباس والمراد اصحاب الاصوات قوله « وَفِي شُخُوصِ الْبَصْرِ الْمَقْمُوتِ » من قوله تعالى « خَشَعَا أَبْصَارَهُمْ » الآية 7 من القمر وكقوله « خَاشِعَةٌ أَبْصَارُهُمْ » الآية 44 من المعارج والاية 43 من القلم قوله خَشَعَا جمع خَاشِعٌ وقرئ خَاشِعَا على الانفراد وقرأ ابن مسعود خَاشِعَةٌ وَالْخُشُوعُ فِي الْبَصْرِ الْخُضُوعُ وَالذَّلَّةُ وَاضَافَ الْخُشُوعَ إِلَى الْإِبْصَارِ لِأَنَّ الْعِزَّ وَالذَّلَّ يَتَبَيَّنُ فِيهِمَا وَيُظْهِرُ أَكْثَرَ مِنْ ظُهُورِهِ عَلَى بَقِيَّةِ الْبَدَنِ . « وَفِي النَّفْسِ بِانْكَسَارِ الْحَالِ » قال تعالى « خَاشِعِينَ لِلَّهِ لَا يَشْتُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ » الآية 199 من آل عمران اي متواضعين ومنه قوله تعالى « وَأَنَّهَا لَكَبِيرَةٌ أَلَى الْخَاشِعِينَ » الآية 45 من البقرة وقوله « وَالْخَاشِعِينَ وَالْخُشَعَتِ » الآية 35 من الاحزاب ومنه قوله « الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ » الآية 2 من المؤمنون « وَالْأَرْضِ بِالْجُدْبِ الخ » من قوله تعالى « وَتَرَى الْأَرْضَ خَاشِعَةً » الآية 39 من فصلت اي يابسة جامدة من خَشَعَتِ الْأَرْضُ يَبْسُتُ وَلَمْ تَمْطُرْ وَيُقَالُ أَرْضٌ

خاشعة اي متغيرة ثم قال :

« خِلَافٌ بَعْدَ دُونَ وَالمُخَالَفَةُ خِلَالَ فِي البَيْنِ وَفِي المَصَادِقَةِ »

قوله « خلاف بعد » من قوله تعالى « واذا لا يلبثون خلفك الا قليلا » الاية 76 من الاسراء وقرئ خلافك اي بعد خروجك ومنه قوله تعالى « فرح المخلفون بمقعدهم خلاف رسول الله » الاية 81 من التوبة قال في الجمل فخلاف ظرف زمان ومكان يقال فلان اقام خلاف الحمي اي بعده اهد منه . « دون » في نفس العبارة المتقدمة « والمخالفة » من قوله تعالى « ان تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف » الاية 33 من المائدة وهي ان تقطع يميني اليدين ويسرى الرجلين او يسري اليدين مع يميني الرجلين وقيل المراد بهذا القطع اليد اليمنى والرجل اليسرى فقط . « خلال في البين » من قوله تعالى « خلال الديار » الاية 5 من الاسراء اي ما حوالي جدرها وما بين بيوتها ومنه قوله تعالى « ولا وضعوا خلالكم يبعونكم الفتنة » الاية 47 من التوبة اي لوسعوا بينكم مسرعين بالنعائم وافساد ذات البين « وفي المصادقة » من قوله تعالى « من قبل ان ياتي يوم لا بيع فيه ولا خلال » الاية 31 من ابراهيم اي لا مخالفة اي لا موادة يوم القيامة بين الناس تنفعهم في تدارك ما فات مصدر خاللت أو جمع خليل أو خلة بمعنى الصداقة كقلة وقلال ثم قال :

« خَاوِيَةٌ سَاقِطَةٌ أَوْ خَالِيَةٌ خِزْيٌ هَلَاكٌ أَوْ هَوَانٌ نَامِيَةٌ »

قوله « خاوية ساقطة او خالية » من قوله تعالى « او كالذي مر على قرية وهي خاوية » اي ساقطة حيطانها على سقفونها التي سقطت يقال

خوى البيت سقط او خالية من الناس الاية 259 من البقرة ومنه قوله تعالى « فتلک بيوتهم خاوية » الاية 52 من النمل اي خالية من خوى البطن اذا خلا كما في المحلى والجمل . « قوله خزى هلاك » من قوله تعالى « انك من تدخل النار فقد اخزيته » الاية 193 من آل عمران اي اهلكته ويقال معناه فضحته وابعدته « او هوان نامية » من قوله تعالى « لهم في الدنيا خزى » الاية 41 من المائدة بالذل وظهور كذبهم وضرب الحزية عليهم ثم قال :

« وَالخَلْقُ فِي الخَلْقَةِ اَوْ فِي الدِّينِ اَوْ حَالَةٍ اَوْ كَذِبٍ مُبِينٍ »

« كَذَاكَ فِي التَّقْدِيرِ وَالْإِصْلَاحِ خَلَا اخْتَلَاءٍ اَوْ ذَهَابِ نَاجٍ »

قوله « والخلق في الخلقة » فمثال الخلق بمعنى الخلقة قوله تعالى « فليغيرن خلق الله » الاية 119 من النساء اي ما خلقه الله عن نهجه صورة وصفة او في الدين من قوله « لا تبديل لخلق الله » الاية 30 من الروم اي لدين الله قال مجاهد وابراهيم النخعي معناه لا تبديل لدين الله وقيل لا تبدلوا التوحيد بالشرك والسنة بالبدعة . « او حالة او كذب مبين » من قوله تعالى « وتخلقون افكا » الاية 17 من العنكبوت اي وتكذبون كذبا حيث تسمونها آلهة . « كذلك في التقدير » من قوله تعالى « والله خلقكم وما تعملون » الاية 96 من الصافات « والاصلاح » « واذا تخلق من الطين » الاية 110 من المائدة اي تصور وتقدر ومنه قوله « اني اخلق لكم من الطين » الاية 49 من آل عمران . « خلا اختلاء » من الخيلاء والمخيلة والخال بمعنى الكبر قال تعالى « ان الله لا يحب كل مختال

فخور» اي متكبر الاية 18 من لقمان . « او ذهاب ناح » من قوله تعالى  
 « تلك امة قد خلت » الاية 141 من البقرة اي مضت وذهبت ثم قال :  
 « خسر ضلال او هلاك وافتقاد او نقص او عجز وغبن في السواد »  
 قوله « خسر ضلال » الخسر بمعنى الضلال من قوله تعالى « ان  
 الانسان لفي خسر » الاية 1 من العصر اي لفي ضلال على بعض  
 التفاسير قال في فتح البيان لفي نقص وضلال عن الحق حتى يموت . « او  
 هلاك » من قوله تعالى « فتكون من الخاسرين » الاية 95 من يونس اي  
 الهالكين . « وافتقاد » من قوله تعالى « خسر الدنيا والاخرة » الاية 11  
 من الحج وقد اجتمعت هذه الوجوه الثلاث الاتية في قوله تعالى خسر  
 الدنيا والاخرة اي ذها منه وفقدهما فلا حظ له في الدنيا من الغنيمة  
 والشناء الحسن وصون المال والدم ولا في الاخرة من الاجر وما اعده الله  
 للصالحين ثم قال :

« وَالْخَيْرُ فِيهِ أَوْجُهُ كَالْأَفْضَلِ وَالْفَضْلُ وَالْمَغْنَمُ وَالنَّصْرُ لِي »  
 « وَقُوَّةُ الْأَدَاءِ وَالطَّعَامِ وَالشُّبَّابِ وَالشُّوَابِ وَالْأَسْلَامِ »  
 « أَوْ وُلْدٍ أَوْ نِعْمَةٍ كَالْعَافِيَةِ وَالْحَيْلِ أَوْ مَنْفَعَةٍ مُؤَاتِيَةٍ »  
 « وَالْوَحْيِ وَالْإِيمَانِ وَالْأَعْمَالِ وَسَعَةِ الرِّزْقِ وَجِنْسِ الْمَالِ »

قوله « والخير فيه اوجه كالافضل » من قوله تعالى « وعسى ان  
 تكرهوا شيئا وهو خير لكم » الاية 216 من البقرة اي افضل لكم .  
 « والفضل » مثاله من قوله تعالى « ان ترك خيرا » من الاية 180 من  
 البقرة اي فضلا . ، المغنم من قوله تعالى « اشحة على الخير » الاية 19



من الاحزاب اي على الغنيمة . « والنصر ولي » من قوله تعالى « لم  
ينالوا خيرا » الاية 25 من الاحزاب اي نصرا وظفرا بالمسلمين بل رجعوا  
خاسرين لم يربحوا الا عناء السفر . وقوة الاداء من قوله تعالى  
« فكاتبوهم ان علمتم فيهم خيرا » الاية 33 من النور اي امانة وقدرة على  
الكسب وقوة على الاداء . « والطعام » من قوله تعالى « اني لما انزلت  
الي من خير فقير » الاية 24 من القصص فقد قال ابن عباس قال موسى  
رب الخ وهو اكرم خلقه عليه ولقد افتقر الى شق تمرة ولقد لصق بطنه  
بظهره من شدة الجوع وعنه قال ماسأل الا الطعام وعنه قال سال فلقا من  
الخبز يشد بها صلبه من الجوع اه من فتح البيان « والتوب » من قوله  
تعالى « او كسبت في ايمانها خيرا » الاية 158 من الانعام اي لا تنفعها  
توبتها قال في الجمل بعد كلام طويل اما من آمن من شرك او تاب من  
معصية عند ظهور هذه الاية فلا يقبل منه لانه حالة اضطرار الى ان قال  
ويكون التقدير لا ينفع نفسا ايمانها ولا توبتها من المعاصي ففي الكلام  
حذف دل عليه قوله او كسبت ويكون فاعل لا ينفع امران حذف منهما  
واحد وقد اشار الشارح الى الحذف بقوله لا تنفعها توبتها « والثواب »  
من قوله تعالى « من جاء بالحسنة فله خير منها » الاية 89 من النمل  
وهو الثواب وقيل المراد بالخير هنا الجنة روى عن ابن عباس وروي عنه قال  
خير منها اي من جهتها وقال ايضا خير اي ثواب اه كما في فتح البيان  
« والاسلام » من قوله تعالى « ولتكن منكم امة يدعون الى الخير » الاية  
104 من آل عمران اي الى الاسلام او ما فيه من صلاح للناس ديني او

دنيوي قال مقاتل ابن حيان يدعون الي الاسلام ويامرؤن بطاعة ربهم  
 وينهون عن معصية ربهم قوله « او ولد » مثاله قوله تعالى « و يجعل  
 الله فيه خيرا كثيرا » الاية 19 من النساء عن ابن عباس قال الخير الكثير  
 ان يعطف عليها فيرزق ولدها ويجعل الله في ولدها خيرا كثيرا وقال  
 مقاتل يطلقها فتتزوج من بعده رجلا فيجعل الله له منها ولدا ، « او  
 نعمة » مثاله قوله تعالى « وان يردك بخير » الاية 107 من يونس اي  
 نعمة « كالعافية » فهي نعمة « والخيل » من قوله تعالى « اني احببت  
 حب الخير عن ذكر ربي » الاية 32 من ص اي الخيل و العرب تسمى  
 الخيل خيرا وفي الحديث الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيامة  
 او كما قال صلى الله عليه وسلم « او منفعة مواتية » اي موافقة مثاله  
 قال تعالى « ما ننسخ من آية او ننسها نات بخير منها » الاية 106 من  
 البقرة نات بدلها بما هو انافع واسهل واكثر لاجركم او بمثلها في المنفعة  
 والثواب قوله « والوحي » من قوله تعالى « ان ينزل عليكم من خير من  
 ربكم » من الاية 105 من البقرة الخير الوحي وقيل غير ذلك والظاهر انهم  
 لا يودون ان ينزل على المسلمين اي خير كان فهو لا يختص بنوع معين  
 كما في فتح البيان « والايمان » مثاله قوله تعالى « ان يعلم الله في  
 قلوبكم خيرا » الاية 70 من الانفال اي ايمانا واخلاصا . « والاعمال » من  
 قوله تعالى « وما تقدموا لانفسكم من خير » الاية 20 من المزمل اي من  
 عمل صالح . « و سعة الرزق » من قوله تعالى « اني اراكم بخير » الاية  
 84 من هود اي سعة رزق تغنيكم عن البخس او بنعمة حقها ان تفضلوا

على الناس شكرا عليها لا ان تنقصوا حقوقهم او بسعة فلا تزيلونها بما  
انتم عليه وهو في الجملة علة النهي اهـ من البيضاوي « وجنس المال »  
تقدم المثال في الفضل وهو قوله « ان ترك خيرا » ثم قال :

« وَالْفَرْعُ الْخَوْفُ وَفِي الْقَتْلِ وَرَدَّ وَالْعِلْمُ وَالْقِتَالُ وَالظَّنُّ فَقَدْ »

قوله « والفرع الخوف » من قوله تعالى « ولنبلونكم بشيء من  
الخوف » الاية 155 من البقرة المراد بالخوف ما يحصل لمن يخشى نزول ضرر  
به من عدو او غيره « وفي القتل ورد » من قوله تعالى ولنبلونكم كما  
في الاية السابقة بمعنى الفرع هو الخوف ويرد في القتل معنى واحد  
« والعلم » من قوله تعالى « وان امرأة خافت من بعلها » الاية 128 من  
النساء اي توقعت ما يخاف من زوجها وقيل معناه تيقنت قال في الجمل  
وهو خطأ وبه فسر في الجلالين . « والقتال » من قوله تعالى « او  
ياخذهم على تخوف » الاية 47 من النحل قال عامة المفسرين معنى على  
تخوف اي على تنقص اما بقتل او بموت « والظن فقد » من قوله تعالى  
« فان خفتن فرجالا او ركبانا » الاية 238 من البقرة وكقوله « ان خفتن ان  
يفتنكم الذين كفروا » الاية 101 من النساء ثم قال :

« وَخَنَّسَ الْوَسْوَاسِ لَإِتِّبَاضِهِ عِنْدَ إِتِّبَآهِ الْعَبْدِ مِنْ أَعْرَاضِهِ »

« وَرَجَعَةُ الدَّرِّ إِلَى مَقَامِهِ مِنْ أَوَّلِ الْبُرُوجِ عَنْ ثَمَامِهِ »

قوله « وخنس الوسواس الخ » اي الذي يخنس اذا تيقظ الانسان يقال  
خنس يخنس اذا تاخر و وصف بالخناس لانه كثير الاختفاء الاية 4 من  
الناس « من شر الوسواس الخناس » قوله « ورجعة الدر الى تمامه الخ »

من قوله تعالى « فلا أقسم بالخنس » الآية 15 من التكويد جمع خانس من الخنوس وهو الانقباض قوله « من اول البروج » وهي الكواكب وسميت الخنس لانها تختفي وتخنس بالنهار وهي زحل والمشتري والمريخ والزهرة وعطارد وفي الصحاح الكواكب كلها وقيل المراد بها بقر الوحش قال ابن مسعود لانها تتصف بالخنس وبالجواري وبالكنس انتهى حرف الخاء وبيه حرف الدال المهملة وبالله التوفيق وبه نستعين

### حرف الدال المهملة

« وَأَوْجِهَ الدُّعَاءَ كَالْعِبَادَةِ وَالْقَوْلَ وَالسُّؤَالَ وَالصِّبَاغَ تَرْفِيَةً »

« وَفِي التَّتَبُّعِ كَدُعَاةِ التَّصْمِيَةِ وَفِي السُّؤَالَ وَالصِّبَاغَ تَرْفِيَةً »

قوله « واوجه الدعاء كالعبادة » من قوله تعالى « ولا تدع من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك » الآية 106 من يونس فالدعاء هنا معناه العبادة اي لا تعبد غير الله . « والقول » من قوله تعالى « دعواهم فيها سبحانه اللهم » الآية 10 من يونس اي دعاؤهم في الجنة التسبيح والتنزيه . « والندا » من قوله تعالى « يوم يدعوكم فتستجيبون بحمده » الآية 52 من الاسراء ومنه قوله « يوم ندعوا كل اناس بامامهم » الآية 71 من الاسراء اي بنبيهم او بكتاب اعمالهم فيقال يا اتباع موسى ويا اتباع عيسى ويا اتباع محمد صلى الله عليه وسلم ويا اصحاب كتاب الخير ويا اصحاب كتاب الشر . « والاستعانة » من قوله تعالى « وادعوا شهداءكم » الآية 23 من البقرة ومنه قوله تعالى قل ادعوا شركاءكم الآية

195 من الاعراف والاية 64 من القصص قوله وادعوا شهداءكم اي ادعوا الى المعارضة من يحضركم او من ينصركم . « وفي التمني » من قوله تعالى « ولهم ما يدعون » الاية 57 من يس اي ما يتمنونه من الادعاء بمعنى التمني تقول العرب ادع علي ما شئت اي تمن . « كدعاء التسمية » من قوله تعالى « لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا » الاية 63 من النور والمعنى لا تجعلوا نداء الرسول صلى الله عليه وسلم وتسميته كنداء بعضكم بعضا باسمه او كنيته فلا تقولوا يا محمد ولا يا ابا القاسم بل نادوه وخاطبوه بالتوقير وقولوا يارسول الله يا نبي الله مع تواضع وخفض صوت . « وفي السؤال » من قوله تعالى « ادعوني استجب لكم » الاية 60 من غافر اي اسئلوني اعطكم . « والصياح توفيه » من قوله تعالى « الادعاء ونداء صم بكم » من الاية 169 من البقرة اي صياحا قال فطرب المعني الذين كفروا في دعائهم ما لا يفهم يعني الاصنام كمثل الراعي اذا نعت في غنمه وهو لا يدري اين هي وقال ابن زيد المعني الذين كفروا في دعائهم الالهة الجماد كمثل الصائح في جوف الليل فيجيبه الصدى فهو يصيح بما لا يسمع ويجيبه ما لا حقيقة فيه ثم قال :

« وَالذَّحُّصُ فِي الْبَاطِلِ غَيْرُ الْمُدْحَضِينَ      فَإِنَّهُ الْمَغْلُوبُ فِي الْمُقْتَرَعِينَ »  
« فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ قَعْرُ النَّارِ      وَفِي اللَّحَاقِ ذَرَكًا يُجَارِ »  
« وَادَّارَكُوا تَلَاخَقُوا كَمَا دَارَكَ      تَتَابَعُ الظَّنُّ قَلْبًا تَدَارَكَ »  
« وَمَنْ قَرَا ادْرَكَ يَعْنِي غَابَ      عِلْمُهُمْ بِالْجَهْلِ فَاسْتَرَابَ »

قوله « والدحض في الباطل » يعني ان الدحض حيثما جاء في القرآن  
 فالمراد به الباطل فمن ذلك قوله تعالى في الاية 56 من الكهف « ليدحضوا  
 به الحق » ومثله في الاية 5 من غافر والاية 16 من الشورى « حجتهم  
 داحضة » اي باطلة زائلة كالشيء الذي يزل عن موضعه . قوله « غير  
 المدحضين » يعني الا قوله « فساهم فكان من المدحضين » الاية 141 من  
 الصافات فالمراد من المدحضين المغلوبون بالقرعة يقال ادحض الله الحجة  
 فدحضت اي ابطلها فبطلت والدحض في الاصل الزلق في الماء او الطين  
 قوله « في الدرك الاسفل الخ » جاء في قوله تعالى « ان المنافقين في  
 الدرك الاسفل من النار » الاية 145 من النساء اي في الطبقة الاسفل من  
 طبقاتها السبعة وسميت دركات لكونها متداركة اي متتابعة بعضها تحت  
 بعض « وفي اللحاق دركا يجارى » من قوله تعالى « لا تخاف دركا ولا  
 تخشى » الاية 77 من طه اي لا تخشى ان يدركك فرعون وجنوده من  
 ورائك والدرك محرركة اللحاق . « واداركوا تلاحقوا » من قوله تعالى  
 « حتى اذا اداركوا فيها جميعا » الاية 38 من الاعراف اي تلاحقوا في  
 النار فادرك بعضهم بعضا واجتمعوا فيها قوله « كادارك » من قوله  
 تعالى « بل ادارك علمهم في الآخرة » الاية 66 من النمل اي تتابع علمهم  
 في شؤون الآخرة التي منها البعث حتى اضمحل وفني ولم يبق لهم علم  
 بشئ مما سيكون فيها قطعا « تتابع الظن فقد تدارك » اي من قراها  
 بالتشديد . « ومن قرا ادرك يعني غاب الخ » قال في المحلى أدرك بوزن  
 اكرم في قراءة وفي أخرى ادارك بتشديد الدال واصله تدارك ابدلت التاء

دالا وادغمت في الدال واجتنبت همزة الوصل اي بلغ ولمحق او تتابع ثم قال:

« وَالذِّينَ فِي الْجَزَاءِ أَوْ فِي الطَّاعَةِ وَفِي الْحِسَابِ وَالذَّعَا وَالْعَادَةَ »

« وَالشَّرْعَ وَالْعَدَدَ وَالسُّلْطَانَ وَالْقَهْرَ وَالْمِلَّةَ وَالْأَذْيَانَ »

قوله « والدين في الجزاء » يعني أن الدين له وجوه فيأتي معنى

الجزاء كما في قوله تعالى « فلولا أن كنتم غير مدينين » الآية 86 من

الواقعة اي محاسبين قاله ابن عباس وقيل مجزيين وقيل غير مربيين

ومملوكين « او في الطاعة » ويأتي الدين بمعنى الطاعة قال تعالى

« ويكون الدين كله لله » الآية 39 من الانفال فالدين معناه هنا الطاعة

وكما في سورة البقرة ويكون الدين لله الآية 193 قوله « وفي الحساب »

من قوله تعالى « ملك يوم الدين » الآية 3 من الفاتحة اي يوم الجزاء وعن

ابن مسعود وناس من الصحابة انهم فسروا يوم الدين بيوم الحساب قوله

« والدعا » من قوله تعالى « مخلصين له الدين » الآية 5 من البينة اي

جاعلين دينهم لله تعالى خالصا « والعادة » فسرهم بعضهم من الآية 76

من يوسف « ما كان لياخذ اخاه في دين الملك » قوله « والشرع » من

قوله تعالى « ذلك الدين القيم » الآية 36 من التوبة عند ابن عطية

الدين هنا الشرع وقيل الحساب الصحيح والعدد المستوفى وروى عن علي

ابن ابي طلحة عن ابن عباس ذلك الدين اي ذلك القضاء اي يعني الشرع

« والعدد » فسر بعضهم الآية السابقة بان المراد بالدين القيم اي العدد

« والسلطان » من قوله تعالى « اني اخاف ان يبدل دينكم » الآية 26 من

غافر اي الذي انتم عليه « والقهر » وفي نسخة والحكم فسروا بها الآية

السابقة وهي قوله « في دين الملك » اي حكم الملك « والملة » من قوله تعالى « ام لهم شركاء شرعوا لهم من الدين » الاية 21 من الشورى ومنه قوله « لكم دينكم ولي دين » الاية الاخيرة من الكفرون ولكم دينكم وهو الشرك ولي دين وهو التوحيد « والاديان » جمع دين انتهى حرف الدال المهملة وبيه حرف الذال المعجمة وبالله التوفيق وبه نستعين .

### حرف الذال المعجمة

« الذِّكْرُ بِالْقَلْبِ أَوْ اللِّسَانِ      وَالْحِفْظُ وَالطَّاعَةُ وَالْبَيَانُ »  
 « وَالصَّلَاةُ وَالْحِزَابُ وَالْعِظَةُ      وَفِي الصَّلَاةِ وَالذُّعَا وَالْجُمُعَةِ »  
 « وَالنَّعْصُ وَالْكِتَابُ وَالنَّوْزَةُ      وَفِي الْحَدِيثِ وَالْقُرْآنِ آتٍ »  
 « وَالرُّوحِيُّ وَالرَّسُولُ وَالشَّنَاءُ      وَالْعَيْبُ وَالْخَبِيرُ وَالشَّنَاءُ »  
 « وَلِتُوجِهَ الْمُحْفَظُ وَالْأَيْمَانُ      وَحِفْظٌ أَوْ تِلَاوَةُ الْقُرْآنِ »  
 « وَقَوْلِ الْإِسْتِثْنَاءِ وَالْعَذَابِ      وَالشَّعْرُ فِي الطَّاعَةِ مِنْ ذَا الْبَابِ »

قوله « الذكر بالقلب » من قوله تعالى « ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم » الاية 135 من آل عمران اي احضروه في قلوبهم او ذكروا وعده وعبده او جلاله الموجب للحياء منه « او اللسان » من قوله تعالى « فاذكروا الله كذكرم اباءكم » الاية 200 من البقرة ومنه الذكر باللسان واذكروا الله في ايام معدودات الاية 203 من نفس السورة . « والحفظ » من قوله تعالى « واذكروا ما فيه لعلكم تتقون » الاية 171 من الاعراف والاية 63 من البقرة « واذكروا ما فيه لعلكم تتقون » اي ادرسوا ولا



تنسوا المراد بذكر ما فيه ان يكون محفوظا عندهم ليعملوا به « والطاعة »  
 من قوله تعالى « اذكروني اذكركم » الاية 152 من البقرة فاذكروني  
 بطاعتي اذكركم بمغفرتي « والبيان » من قوله تعالى « او عجبت ان  
 جاءكم ذكر من ربكم » الاية 63 - 69 من الاعراف . والصلوات من قوله  
 تعالى « فاذا امنتم فاذكروا الله كما علمكم » الاية 239 من البقرة اي  
 ذكرا مثل ما علمكم من الشرائع ان يصلي الراكب على دابته والراجل  
 على رجليه والمراد بقوله اذكروا الله اي اقام الصلاة مستقبليين القبلة  
 قائمين بجميع شروطها واركانها . « و الجزء » وهو في قوله تعالى  
 « اذكركم » بعد قوله اذكروني في الاية السابقة « والعظة » من قوله  
 « فلما نسوا ما ذكروا به » الاية 165 من الاعراف لما ترك اهل العصاة من  
 اهل القرية ما وعظهم به الصالحون الناهون ترك الناس للشيء المعرض  
 عنه كلية الاعراض أنجينا الذين ينهون عن سوء . « وفي الصلاة » من  
 قوله تعالى « ولذكر الله اكبر » الاية 45 من العنكبوت بسائر انواعه من  
 تحميد وتهليل وتسبيح وغير ذلك اكبر من كل شيء فالجزء الذي منه في  
 الصلاة يفعل ذلك وقيل ذكر الله أكبر من الصلاة في النهي عن الفحشاء  
 والمنكر . « والدعا » من قوله تعالى « يا ايها الذين امنوا اذا لقيتم فئة  
 فاثبتوا واذكروا الله » الاية 45 من الانفال اي ادعوا بالنصر وبعض  
 المفسرين ابقى الذكر على اطلاقه وعمومه ومنه ما يقع حال القتال من  
 التكبير « والجمعة » من قوله تعالى « فاسعوا الى ذكر الله » الاية 9 من  
 الجمعة اي الي صلاة الجمعة وعظة الامام في خطبته « والعصر » من

قوله تعالى « عن ذكر ربي حتى توارت بالحجاب » الآية 32 من ص اي  
 صلاة العصر و عن ابن عباس كان سليمان لا يكلم اعظاما له فلقد فاتته  
 صلاة العصر وما استطاع احد ان يكلمه . « والكتاب » من قوله تعالى  
 « لو ان عندنا ذكرا من الاولين » الآية 168 من الصفات ذكرا اي كتابا  
 من الاولين اي من جنس كتبهم كالتوراة والانجيل « والتوراة » من قوله  
 تعالى « فاستلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون » الآية 7 من الانبياء هم  
 اهل الكتابين اليهود والنصارى والمراد بالكتابين التوراه والانجيل « وفي  
 الحديث » قوله تعالى « اذكرنني عند ربك » الآية 42 من يوسف المراد  
 بالذكر التحدث قوله « والقرآن مات » من قوله تعالى « ومن اعرض عن  
 ذكرى فان له معيشة ضنكا » الآية 124 من طه ومنه قوله « ومن يعش  
 عن ذكر الرحمن » الآية 36 من الزخرف « والوحي » من قوله تعالى  
 « فالتاليات ذكرا » الآية 3 من الصفات اي الملائكة تتلوا القران وقيل  
 جبريل وحده فذكر بلفظ الجمع تعظيما له « والرسول » من قوله تعالى  
 « ذكرا رسولا » الآية 10 من الطلاق قيل الذكر هو الرسول صلى الله عليه  
 وسلم ورسولا بدل منه واطلق عليه ذكر لمواظبته على تلاوة القران وهو  
 ذكر أو على تبليغه والتذكير به وعبر عن ان ارساله بالانزال لان الارسال  
 مسبب عن انزال الوحي اليه ، « والثناء » من قوله تعالى « واذكروا الله  
 كثيرا » الآية 227 من الشعراء « والعيب » من قوله تعالى « اهذا الذي  
 يذكر الهتك » الآية 36 من الانبياء اي يفتابهم ويذكرهم بالعيوب وفلان  
 يذكر الله بالتعظيم ويشني عليه وانما يحذف مع الذكر ما عقل معناه

وعلى ما قالوا لا يكون الذكر في كلام العرب العيب وحيث يراد به العيب  
يحذف منه السوء وقيل يطلق على المدح والذم مع القرينة . « والخير »  
من قوله تعالى « قل سألوا عليكم منه ذكرا » الآية 85 من الكهف .  
« والثناء » من قوله تعالى « وانه لذكرك ولقومك » الآية 44 من الزخرف  
اي لشرف عظيم لك و لقومك اي لقريش او للعزب عامة ولاملك « ولوحه  
المحفوظ » من قوله تعالى « ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر » الآية  
105 من الانبياء اي اللوح المحفوظ الذي هو الكتاب الذي تكتب فيه  
الاشياء قبل ذلك وقيل الذكر العلم وهو المراد بام الكتاب . « والايان »  
من قوله تعالى « ولقد أضلني عن الذكر بعد إذ جاءني » الآية 27 من  
الفرقان قيل هي كلمة الشهادة أو كتاب الله أو ذكره أو الموعدة أو  
مجموع ذلك « وحفظ » من قوله تعالى « ولقد يسرنا القرآن للذكر »  
الآية 17 - 22 - 32 - 40 من القمر فعند المحلى الذكر الحفظ وعند  
العريزي التلاوة قال سهلناه للتلاوة ولولا ذاك ما اطاق العباد ان يلفظوا به  
ولا ان يسمعه « وقول الاستثناء » من قوله تعالى « واذكر ربك اذا  
نسيت » الآية 24 من الكهف اذا نسيت تعليق القول بالمشيئة او الاستثناء  
بان شاء الله فاذكره سواء كانت المدة قليلة او كثيرة « والعذاب » من قوله  
تعالى « افنضرب عنكم الذكر صفحا » الآية 5 من الزخرف قال مجاهد  
وابو صالح والسدي افنضرب عنكم العذاب ولا تعاقبكم على اسرافكم  
وكفركم وقال قتادة افنهللكم ولا نامركم ولا ننهاكم وفي قط يعني القرآن  
عن الضحاك وغيره وقيل المراد بالذكر العذاب « والشعر في الطاعة الخ »

من قوله تعالى « وذكروا الله كثيرا » الآية المتقدم التمثيل بها في الشفاء  
ثم قال :

« وَالذَّلَّةُ الذَّلَّ نَقِيضُ الْجَمْرِ      بِرَأْفَةٍ وَقَلَّةٍ أَوْ عَجْزٍ »  
« وَذَلَّةٌ كِتَابَةُ التَّهْوِيلِ      وَالذَّلَّ بِالْكَسْرِ مِنَ التَّسْهِيلِ »

قوله « والذلة الذل الخ » والتي بمعنى الرافة من قوله تعالى « اذلة  
على المؤمنين » من الآية 54 من المائدة فالذلة هنا الرافة من تذلل اذا  
تواضع ولتضمينه معنى الخنو عدى بعلى « وقلة او عجز » من قوله  
تعالى « وانتم اذلة » من الآية 123 من آل عمران اي ضعفاء لقللة العدد  
والعدة قوله « وذلة كتابة التهويل » من قوله تعالى « ولا يرهق وجوههم  
قتر ولا ذلة » الآية 26 من يونس اي كتابة « والذل بالكسر الخ » من قوله  
تعالى « وذللناها لهم فممنها ركوبهم » الآية 72 من يس وكذلك قوله  
تعالى « وذللت قطرفها تذليلا » الآية 14 من الانسان والمعنى سخرت  
ثمارها لمتناولها تسخيلا كثيرا وسهلت تسهيلا انتهى حرف الذال المعجمة  
وبليه حرف الراء المهملة وبالله التوفيق وبه نستعين

### حرف الراء المهملة

« الرَّبُّ لِلَّهِ يَلَامُ انْفَرَدَ      أَضْلَحَ أَوْ مَلَكَ وَاسْتَحَقَّ قَدَّ »  
« فَإِنْ أُضِيفَ صَاحِبًا يَدَانِي      وَالرَّوْحُ وَالشَّيْءُ فِي الْمَعَانِي »  
« وَالْعَالِمُ الْعُلْمُ هَلْ بِالْبِئَانِي      فَذَلِكَ الْمَخْصُوصُ بِالرَّتَانِي »  
« إِتَارَ مِنَ التَّوْبِيئَةِ الْمُفْهُودَةِ      أَوْ نِسْبَةِ لِرَبِّهِ مَحْمُودَةِ »

قوله « الرب لله بلام » التعريف هو الله تعالى « انفرد » فلا يجوز اطلاقه على غير الله تعالى قال في القاموس باللام لا يطلق على غير الله تبارك وتعالى هو المالك للاشياء المصلح لها . قوله « فان اضيف صاحب يداني » كرب الدابة او صاحب الدابة كقوله تعالى في سورة يوسف « انه ربي احسن مثواي » الاية 23 اي صاحبي ومنه قوله « اذكرني عند ربك » الاية 42 وفي الاية 50 « ارجع الى ربك » المراد به السيد وقوله اذكرني عند ربك اي سيدك وذلك معروف في اللغة قال الاعشى :

ربي كريم لا يكدر نعمة      واذا تنوشدا في المهارق انشدا

قوله « والعالم العامل الخ » يعني ان الرباني هو العالم العامل بالمباني من قوله تعالى « كونوا ربانيين » الاية 79 من آل عمران جمع رباني وهو العالم الفقيه والمدير امر الناس نسبة الى الرب بزيادة الالف والنون للمبالغة « اما من التربية المعهودة » التي يقوم بها او نسبة الى الرب كما قلنا وقيل الرباني الذي يربي الناس بصغار العلم قبل كباره فكانه يقتدي بالرب سبحانه في تسيير الامور وقيل الرباني الذي يعمل بعلمه كما قال الناظم والعالم العامل بالمباني وقيل العالم بالحلل والحرام والامر والنهي وقيل الجامع لعلم البصيرة والسياسة . ثم قال :

« وَالرَّبِّيَّةُ اسْمٌ لِلْمَكَانِ الْمَرْتَفِعِ      وَرَبِّي الْأَرْضِ انْتِفَاحُهَا وَسِعٌ »  
 « وَرَبِّيًّا وَصَفٌ بِمَعْنَى الْعَالِي      وَرَبِيَّةٌ شَدِيدَةُ التَّكَالِ »  
 « وَفِي الرِّبَا زِيَادَةٌ فِي الْمَالِ      أَوْ عَدَدٌ مِنْ أُمَّةِ الْمَسْأَلِ »  
 « وَقَوْلُهُ جَلَّ وَرَبِّي الصَّدَقَاتِ      بَضَاعِفُ الْأَجْرِ بِهَا وَالْحَسَنَاتِ »

قوله « والرؤية اسم للمكان المرتفع » من قوله تعالى « الى رؤية ذات  
 قرار » الآية 50 من المؤمنون الرؤية المكان المرتفع وهي دمشق او بيت  
 المقدس او الرملة بفلسطين او مصر كما في صفوة البيان « وريت الارض  
 الخ » من قوله تعالى « اهتزت وريت » الآية 5 من الحج والاية 39 من  
 فصلت اي زادت وانتفخت يقال رى الشيء يربوا ربوا زاد وفي قوله  
 « ورايبا الخ » من قوله تعالى « فاحتمل السيل زيدا رايبا » الآية 17 من  
 الرعد اي عاليا مرتفعا فوق الماء طافيا عليه قوله « رابية الخ » من قوله  
 تعالى اخذة رابية الآية 10 من الحاقة اي زائدة في الشدة على الاخذات  
 للامم المهلكة من ربا الشيء يربو اذا تضاعف « وفي الربوا زيادة في  
 المال » وقد ذكر الربوا في عدة مواضع في سورة البقرة الآية 275 - 276 -  
 278 و في سورة آل عمران الآية 130 و في سورة النساء الآية 161 « او  
 عدد من امة الموالي » من قوله تعالى في الآية 92 من النحل « ان تكون  
 امة هي اربى من امة » اي ازيد عددا او اقوى قال قط قال المفسرون نزلت  
 هذه الآية في العرب الذين كانت القبيلة منهم اذا حالفت اخرى ثم جاءت  
 احديهما قبيلة كثيرة قرية العدد فداخلتها غدرت بالاولى و نقضت عهدها  
 و رجعت الى هذه الكبرى اه منه . « وقوله جل ويربي الصدقات الخ » من  
 قوله تعالى « يحق الله الربوا ويربي الصدقات » الآية 276 من البقرة اي  
 يزيدها ويشمرها يعني يزيد في المال الذي اخرجت صدقته وقيل ببارك في  
 ثواب الصدقة ويضاعفه ويزيد في اجر المتصدق وفي الحديث ان العبد  
 ليتصدق بالكسرة تربوا عند الله حتى تكون مثل احد رواه الطبراني عن

ابي برزه الاسلامي . ثم قال :

« خَوْفٌ رَجَا وَطَمَعٌ فِي الْأَغْلَبِ وَالرَّكْضُ إِسْرَاعٌ وَهَمَزُ الْعَقَبِ »

قوله « خوف رجا » من قوله تعالى « وقال الذين لا يرجون لقاءنا »  
الاية 21 من الفرقان اي لا يؤملون لقاءنا قال في المحلى لا يخافون البعث  
وكذلك قوله تعالى « ما لكم لا ترجون لله وقارا » الاية 13 من نوح اي لا  
تعتقدون له عظمة او لا تخافون عظمته تعالى فالرجا بمعنى الاعتقاد او  
الخوف والرقار العظمة . « وطمع في الاغلب » يعني ان الرجاء بمعنى  
الطمع كما في قوله تعالى « يحذر الآخرة ويرجو رحمة ربه » الاية 9 من  
الزمر فالمراد بالرجاء هذا الطمع « والركض اسراع » من قوله تعالى « اذا هم  
منها يركضون لا تركضوا » الاية 12 - 13 من الانبياء اي يهربون  
مسرعين من قريتهم واصل الركض ضرب الدابة بالرجل لحشها على العدو  
ومنه « اركض برجلك » الاية 42 من ص كما قال الناظم « وهمز العقب »  
اي اضرب بها الارض يقال ركض الدابة برجله اي دفعها وحركها بها ففعل  
فنبعت عين فاوحى اليه هذا مفتسل بارد وشراب ثم قال :

« رَجَسٌ عَذَابٌ قَدْرًا ثُمَّ وَالْكَفْرُ وَالْحَرَامُ يَبْسُ الْأَسْمُ »

قوله « رجس عذاب » من قوله تعالى « كذلك يجعل الله الرجس  
على الذين لا يؤمنون » الاية 125 من الانعام والاية 100 من يونس  
والاية 30 من الحج والاية 33 من الاحزاب وجاء بالتنكير في الاية 90 من  
المائدة والاية 145 من الانعام والاية 71 من الاعراف والاية 95 من التوبة  
وجاءت رجسا الى رجسهم الاية 125 من التوبة ايضا ففي الانعام « كذلك

يجعل الله الرجس « اي العذاب وفي يونس كذلك » ويجعل الرجس « وفي آية الحج » فاجتنبوا الرجس « اي القدر الذي هو الاوثان والتي في الاحزاب فالمراد بها الاثم قال تعالى « ليذهب عنكم الرجس » والتي في المائدة « رجس » اي حرام مستقذر والاية التي في الانعام « الا ان يكون ميتة الى قوله رجس » اي حرام وقذر ومحس وجاء بمعنى الكفر قوله تعالى « رجسا الى رجسهم » اي شكا ونفاقا وكفرا من الاية 125 من التوبة ثم قال :

« وَالرَّجْزُ فِي الْوَسْوَاسِ وَالْعَذَابِ وَالطَّعْنِ وَالْأَصْنَامِ فِي حِسَابٍ »

قوله « والرجز في الوسواس » من قوله تعالى « ويذهب عنكم رجس الشيطان » الاية 11 من الانفال اي وسوسته لكم وتخوفه اياكم من العطش واصل الرجز الاضطراب « والعذاب » من قوله تعالى « فلما كشفنا عنهم الرجز » الاية 134 - 135 من الاعراف اي العذاب « رجزا من السماء بما كانوا يظلمون » الاية 162 من الاعراف « والطعن » في قوله تعالى في الاية 59 من البقرة « رجزا من السماء » اي طاعونا . « والاصنام » من قوله تعالى « والرجز فاهجر » الاية 5 من المدثر اي اترك الاصنام والاوثنان ثم قال :

« وَالرَّجْمُ فِيهِ الْقَتْلُ قَدْ تَأْصَلَا وَالسُّتْمُ وَالطَّنُّ وَطَعْرٌ نَقْلًا »

قوله « والرجم فيه القتل » ورد كثيرا في القرآن قال في الاتقان كل ما في القرآن من الرجم فهو القتل الا قوله لارجمنك اي لاشتمنك « قد تأصلا » أي هو الأصل كما في الاتقان فجاءت لفظة « لارجمنك » الاية



91 من هود « وان ترجمون » الآية 20 من الدخان « ويرجموكم » الآية 20 من الكهف « والشتم » من قوله تعالى « لارجمنك » الآية 46 من مريم « والظن » من قوله تعالى « رجما بالغيب » الآية 22 من الكهف المراد به هنا الظن « وطرده نقلا » من قوله تعالى « لنرجمنكم » الآية 18 من يس المراد بالرجم هنا الطرد ثم قال :

« وَالرَّحْمَةُ النِّعْمَةُ وَالْإِيمَانُ »	« وَالرِّزْقُ وَالْمَطَرُ وَالْقُرْآنُ »
« وَعِصْمَةٌ أَوْ جَنَّةٌ أَوْ مَغْفِرَةٌ »	« نَصْرٌ هِدَايَةٌ مَوْدَّةٌ سَعَةٌ »
« شَعَشَشَ ثُبُوءَ صَلاَحٍ عَافِيَةً »	« رُوحٌ هَدَى جِنْسٌ مِنَ الْمَلَائِكَةِ »
« وَأَمْرَةٌ وَوَحْيَةٌ وَالْقُرْآنُ »	« وَأَسْمٌ لِلْإِحْيَاءِ وَرُوحُ الْإِبْدَانِ »
« وَمَلَكٌ مِنْ أَعْظَمِ الْمَلَائِكَةِ »	« وَرَحْمَةٌ جِبْرِيلُ عِيسَى الْبَرَكَةُ »
« وَالرُّوحُ فِيهِ رَحْمَةٌ بِالْفَتْحِ »	« نَسِيمٌ رِيحٌ رَاحَةٌ فِي الشَّرْحِ »

قوله « والرحمة النعمة » مثال النعمة ورد في قوله تعالى « ولولا فضل الله عليكم ورحمته » الآية 64 من البقرة والآية 83 - 113 من النساء والآية 10 - 14 - 20 - 21 من النور « والايان » من قوله تعالى « واتاني رحمة من عنده » الآية 28 من هود وفي قط اي نبوة ورسالة عن ابن عباس الى ان قال وقيل بالايان والاسلام « والرزق » من قوله تعالى « قل لو ائتمتم تملكون خزائن رحمة ربي » الآية 100 من الاسراء فالمراد بالرحمة هنا الرزق « والمطر » من قوله تعالى « نشرا بين يدي رحمته » الآية 58 من الاعراف اي المطر الذي هو رحمة من الله يغيث به عباده . « والقران » من قوله تعالى « قل بفضل الله وبرحمته » الآية 58 من يونس اي

القران. قوله « وعصمة » من قوله « لا عاصم اليوم من امر الله الا من رحم » الآية 43 من هود اي الا من رحمه الله فهو المعصوم . « او جنة » من قوله « ففي رحمة الله هم فيها خالدون » الآية 107 من آل عمران اي في الجنة « او مغفرة » من قوله تعالى « كتب ربكم على نفسه الرحمة » الآية 54 من الانعام اي المغفرة « نصر هداية » من قوله تعالى « ان ارد بكم سوءا او اراد بكم رحمة » الآية 17 من الاحزاب فالرحمة هنا النصر وعبر في الاتقان النصر والفتح « مودة » من قوله تعالى « رافة ورحمة » الآية 27 من الحديد اي مودة وشفقة « سعه » من قوله تعالى « ذلك تخفيف من ربكم ورحمة » الآية 178 من البقرة اي تسهيل وتوسعه وتيسير « شمس » من قوله تعالى « وينشر رحمته » الآية 28 من الشوري قال قط المطر وهو قول السدي وقيل ظهور الشمس بعد المطر ذكره المهدي « نبوءة من قوله تعالى « او اتيني منه رحمة » وقوله « ام عندهم خزائن رحمة ربك » الآية 37 من الطور والاية « ام عندهم خزائن رحمة ربك » الآية 9 من ص والاية 32 من الزخرف « اهم يقسمون رحمة ربك » قوله « صلاح » من قوله « آتينا رحمة من عندنا » الآية 65 من الكهف قوله « عافيه » من قوله تعالى « او ارادني برحمة » الآية 38 من الزمر قوله « روح هدى » يعني ان للروح اوجها منها « هدي » من قوله تعالى « و ايدهم بروح منه » الآية 22 من المجادلة بنور وايمان وبرهان وهدى وقيل برحمة اه من قط « جنس من الملائكة » من قوله « تنزل الملائكة والروح » اي جنس من الملائكة الآية 4 من القدر وقوله « وامره »

من قوله تعالى « وروح منه » الآية 171 من النساء اي روح من امر الله تعالى « وروحيه » من قوله تعالى « ينزل الملائكة بالروح من امره على من يشاء » الآية 2 من النحل اي بالوحي الموحى به الذي من جملته التوحيد كما في قوله تعالى « يلقي الروح من امره على من يشاء من عباده » الآية 15 من غافر . « والقران » من قوله « وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا » الآية 52 من الشورى روحا اي قرآنا « واسم للاحياء » من قوله تعالى « فروح وريحان وجنة نعيم » الآية 89 من الواقعة اي فله رحمة او فرح او سرور « وروح الابدان » من قوله تعالى « ويستلونك عن الروح قل الروح » الآية 85 من الاسراء اي الروح الذي يحيى به البدن « ومملك من اعظم الملائكة » من قوله تعالى « يوم يقوم الروح والملائكة صفا » الآية 38 من النبا « ورحمة » من قوله تعالى « وايدهم بروح منه » كما تقدم « جبريل » من قوله تعالى « فارسلنا اليها روحنا » الآية 17 من مريم اي جبريل عليه السلام ومنه قوله « نزل به الروح الامين » الآية 193 من الشعراء « عيسى البركة » من قوله تعالى « وروح منه » قوله « والروح فيه رحمة بالفتح الخ » من قوله « فروح وريحان » الآية 89 من الواقعة يعني فيها روح وريحان ومنه قوله « ولا تياسوا من روح الله » الآية 27 من يوسف قال في فتح البيان عند قوله تعالى فروح وريحان قرا الجمهور روح بفتح الراء ومعناه الراحة من الدنيا والاستراحة من احوالها وقال مجاهد الروح الفرح وقرئ بضم الراء ومعناه الرحمة لأنها كالحياة للمرحوم وبه قال الحسن وفي القاموس الروح بالفتح الراحة والرحمة ونسيم

الريح ثم قال :

« وَخَضْرَاءُ الزَّرْعِ هِيَ الرِّيحَانُ وَالرِّزْقُ وَالْمَشْمُومُ أَصْلٌ صَائِلٌ »  
« رَبِّبُ الْمُنُونِ ثَابِتَاتُ الدَّهْرِ وَالرِّبِّبُ شَكٌّ فِي سِوَاهُ يَجْرِي »

قوله « وخضرة الزرع هي الريحان الخ » المذكور في الآية السابقة 89 من الواقعة والآية 12 من الرحمن « والحب ذو العصف والريحان » قال في قط العصف الماكول من الزرع والريحان ما لا يوكل ثم قال وقيل الريحان هو الحب الماكول وقيل الريحان كل بقلة طيبة الريح سميت ريحانا لان الانسان يراح لها رائحة طيبة اي يشم فهو فعلان روحان ثم بعد كلام حذفناه اختصارا قال وفي الصحاح والريحان نبت معروف والريحان الرزق تقول خرجت ابتغى ريحان الله ثم بعد ذلك قال والعصف ساق الزرع والريحان ورقه . قوله « ربب المنون ثابتات الدهر » اي حوادث الدهر من قوله تعالى « ام يقولون شاعر نتريص به ربب المنون » اي ننتظر به حوادث الدهر وصروفه المهلكة « والربب شك في سواه يجري » قال في الاتقان وكل ما فيه بعني القران من ربب فالشك الاريب المنون يعني حوادث الدهر انتهى حرف التراء يليه حرف الزاي المعجمة وبالله التوفيق وبه نستعين .

### حرف الزاي المعجمة

« وَأَوْجُهُ الرِّكَامَةُ قَرَضَ الْمَالِ      وَنَقَلَهُ وَصَالِحُ الْأَحْوَالِ »  
« بَطْهَرَةُ النَّفُوسِ وَالْإِسْلَامِ      وَالْحِلِّ وَالْكَثْرَةُ فِي الطَّعَامِ »

قوله « وواجه الزكاة فرض المال » هي كل ما جاءت مقرونة مع الصلاة فالمراد بها الزكاة الواجبة وقد جاء ذكرها في كثير من الايات القرآنية يصعب استيعابها « ونفله » من قوله تعالى « وما آتيتم من زكاة تريدون وجه الله » الآية 39 من الروم اي صدقة تطوع ولم تحمل على المفروضة لان السورة مكية والزكاة لم تفرض الا في السنة الثانية من الهجرة « وصالح الاحوال » من قوله تعالى « وزكاة وكان تقيا » الآية 13 من مريم . « بطهرة النفوس » من قوله تعالى « ويزكئهم » من الآية 129 من البقرة اي يطهرهم من ادناس الشرك وكما في الآية 2 من الجمعة « والاسلام » من قوله تعالى « وويل للمشركين الذين لا يوتون الزكاة » الآية 7 من فصلت المراد بالزكاة هنا الاسلام « والحل » من قوله تعالى « فلينظر ايها ازكى طعاما » الآية 19 من الكهف احل واطهر واجود « والكثرة » من قوله تعالى « فلينظر ايها ازكى طعاما » مثال للحل والكثرة معا ثم قال :

« وَالزَّوْجُ فِي الصَّنْفِ وَفِي التِّكَاكِجِ وَفِي قَرِينِ الثَّوَوِّ وَالْفَلَاحِ »

قوله « والزواج في الصنف » كما في قوله تعالى « سبحان الذي خلق الأزواج كلها » الآية 36 من يس اي انواع المخلوقات واصنافها ومنه « ومن كل شيء خلقنا زوجين » من الآية 49 من الذاريات « وفي النكاح » كما في قوله تعالى « وخلق منها زوجها » الآية 1 من النساء ومنه قوله تعالى « وجعل منها زوجها ليسكن اليها » الآية 189 من الاعراف وكآية الروم « ومن آياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا » الآية 21 من الروم .

« وفي قرين السوء » من قوله تعالى « احشروا الذين ظلموا وازواجهم »  
 الآية 22 من البصافات اي امثالهم من العصاة كعباد الاصنام والزناة  
 واصحاب الخمر « والفلاح » كما في قوله تعالى « وزوجناهم بحور عين »  
 الآية 54 من الدخان والاية 20 من الطور ثم قال :

« وَالزُّخْرُفُ الْبَاطِلُ بِالتَّمْوِيهِ وَزِينَةُ وَذَهَبٌ تَمْوِيهِ »

قوله « والزخرف الباطل بالتمويه » من قوله تعالى « زخرف القول  
 غرورا » الآية 112 من الانعام اي باطله الذي زين وموه بالكذب « و زينة  
 الخ » اي اصل الزخرف الزينة المزوقة ومنه قوله تعالى « حتى اذا اخذت  
 الارض زخرفها » اي حسنها وبهائها الآية 24 من يونس ومنه قوله تعالى  
 في الآية 35 من الزخرف « وزخرفا وان كل ذلك لما متع الحيوة الدنيا » اي  
 ذهبها او زينة ليجعلوه في السقف والمعارج والابواب والسرر ثم قال :

« وَالزَّلْفَةُ الْقُرْبَةُ مِنْهُ زَلْفَى مَصْدَرُهُ وَقِيلَ جَمْعٌ يَلْفَى »

« وَالزَّلْفَةُ السَّاعَةُ اَيْضاً تَاتِي وَزَلْفَةٌ سَيِّئَةٌ قَرِيباً وَاتَى »

قوله « والزلفة القرية منه زلفى الخ » من قوله تعالى « فلما رآوه  
 زلفة » فلما روا العذاب يوم القيامة قريبا منهم وهو اسم مصدر لازلف  
 ازلافا وجاءت في الآية 27 من الملك « وقيل جمع يلفى » من قوله تعالى  
 « الا ليقربونا الى الله زلفى » الآية 3 من الزمر ومنه قوله تعالى « عندنا  
 زلفى » اي قريى الآية 37 من سبأ قوله « والزلفة الساعة ايضا تاتي »  
 من قوله تعالى « وزلفا من الليل » اي طائفة من اوله وهي صلاة المغرب  
 والعشاء جمع زلفة كغرف وغرفة قوله « وزلفة سيئت الخ » تقدم ذكرها

من سورة الملك ثم قال :

« وَالزُّبُرُ الْقَطْعُ فِيهِ وَالْفِرْقُ وَزُبُرًا كُتُبًا وَأَحْزَابًا يَحْتَقُ »

قوله « والزبر القطع فيه » من قوله تعالى « ماتوني زبر الحديد »  
الاية 96 من الكهف ، « والفرق » من قوله تعالى « وتقطعوا امرهم بينهم  
زبرا » في قراءة الفتح الاية 53 من المومنون « وزبرا كتبا » من قوله  
تعالى « وانه لفي زبر الاولين » الاية 196 من الشعراء « واحزابا بحق »  
داخلة في قوله تعالى « فتقطعوا امرهم بينهم زبرا » بمعنى زبرا قطعاً  
واحزابا شتى ثم قال :

« وَزَهَقَ الْبَاطِلُ لِأَضْمِحْلَاكِهِ وَالنَّفْسُ أَنْ تَخْرُجَ فِي مَآجِلِهِ »

قوله « وزهق الباطل » من قوله تعالى « قل جاء الحق وزهق الباطل  
ان الباطل كان زهوقا » الاية 81 من سورة الاسراء اي زال واضمحل بمجيئته  
الشرك قوله « والنفيس ان تخرج الخ » يقال زهقت نفسه تزهق زهوقاً  
خرجت من الاسف على الشيء ومنه قوله تعالى « وتزهق انفسهم وهم  
كافرون » الاية 55 من التوبة وكذلك التي في الاية 85 منها ثم قال :

« وَكُلُّ زَيْغٍ فِيهِ شَكٌّ إِلَّا زَاغَتْ فِيهِ الشُّخُوصُ قَدْ تَجَلَّى »

قوله « وكل زيغ فيه شك الخ البيت » اي مهما ورد ذكر الزيغ في  
القرآن فالمراد به الميل الا قوله تعالى في سورة الاحزاب الاية 10 « واذا  
زاغت الابصار » اي شخصت والزيغ جاء في عدة مواضع فمنها قوله  
تعالى « ما زاغ البصر » الاية 17 من النجم وجاء في الاية 5 من الصف  
« فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم » وجاء في الاية 12 « ومن يزغ منهم عن

« امرنا » من سورة سبأ وفي الآية 17 من التوبة « من بعد ما كاد تزيع »  
 وذكر في الآية 7 من آل عمران « في قلوبهم زيغ » قال في الاتقان وكل  
 ما فيه من الزيغ فالليل الا واذا زاغت الابصار « قد تجلى » اي ظهر انتهى  
 حرف الزاي ويليهِ حرف الطاء وبالله التوفيق وبه نستعين .

### حرف الطاء المهملة

« طَوِيٍّ مِنَ الطَّيِّبِ وَطَبْتُمْ مِنْهُ بِفِرْقَةِ المَكْرُوهِ فَاسْتَبْتُهُ »  
 « وَقِيلَ بَلْ شَجَرَةٌ فِي الْجَنَّةِ لَيْسَ لِظِلِّهَا انْتِهَاءٌ فِي السَّنَةِ »

قوله « طوي من الطيب » من قوله تعالى في الآية 29 من الرعد  
 « طوي لهم » اي عيش طيب لهم في الآخرة مصدر كبشري وزلفى .  
 « وطبتم منه » من قوله تعالى « طبتم فادخلوها خالدين » الآية 73 من  
 الزمر قوله « بفرقة المكروه فاستبته » اي فارقه المكروه وطاب له العيش  
 يعني اذا اراد الله ان يدخلهم الجنة غفر لهم الذنوب ففارقتهم المخابث  
 والارجاس من الاعمال فطابوا الى الجنة وقيل ان طويى « شجرة في  
 الجنة » قيل هي الجنة وقيل هي البستان بلغة الهند وقيل هي اسم الجنة  
 بالحيشية وقد ورد في الحديث المروي عن ابي سعيد الخدري عن رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم ان رجلا قال يا رسول الله طويى لمن رماك وآمن بك  
 ثم قال طويى لمن آمن بي ورآني ثم طويى ثم طويى ثم طويى لمن آمن بي  
 ولم يرني فقال رجل وما طويى قال شجرة في الجنة مسيرة مائة عام الخ  
 وقد ثبت في الصحيحين وغيرهما من حديث انس قال قال رسول الله صلى



الله عليه وسلم في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة سنة اقرأوا ان  
شتم وظل ممدود الحديث والى هذا قال الناظم ليس لظلها انتهاء في السنة  
اهتم قال :

« وَالطَّيِّبُ بِالْإِيمَانِ وَالْأَعْمَالِ أَوْ الطَّهَارَةِ أَوْ الْحَلَالِ »

« وَاللِّينِ وَالْجُودَةِ وَالْتَلَذِّي وَضِدَّهَا لِلضِّدِّ دُونَ بَدِّي »

قوله « والطيب بالايان » مثال الطيب بمعنى الايمان ما جاء في قوله  
تعالى « حتى يميز الخبيث من الطيب » الاية 179 من آل عمران  
« والاعمال » من قوله تعالى ليميز الله الخبيث من الطيب الاية 37 من  
الانفال في بعض التاويلات « او الطهارة » من قوله تعالى « فتيمموا  
صعيدا طيبا » الاية 6 من المائدة فالطيب هنا بمعنى الطاهر . « او الحلال »  
من قوله تعالى « ياايها الرسل كلوا من الطيبات » الاية 51 من المؤمنون  
أي الحلال « واللين » من قوله تعالى « بريح طيبة » الاية 22 من يونس  
اي لينه « والجودة » من قوله تعالى « والبلد الطيب » الاية 58 من  
الاعراف اي الارض الكريمة التربة اي الجيدة « والتلذي » من قوله تعالى  
« حلالا طيبا » الاية 168 من البقرة الطيب المستلذ او المباح الذي لا  
يتعلق به حق الغير او كما قال الامام مالك ما يجده فم الشرع لذيفا لا  
يعاقه ولا يكرهه او تراه عينه طاهرا من دنس الشبهة . « وضدها للضد »  
اي ضد الايمان والاعمال وضد الطهارة وضد الحلال وضد اللين وضد الجودة  
يعني ان هذه الاشياء المتقدمة لها ضد فضع الايمان الكفر وضد الاعمال  
تركها او الكسل وضد الطهارة النجاسة وضد الحلال الحرام وضد اللين

القساوة وضد الجودة الخبيث وهكذا الخ ثم قال :

« وَالطَّائِرُ الْحَنَظُّ مِنَ الْمَقْدَرِ وَعَمَلُ الْخَيْرِ أَوْ الشَّرِّ دُرِّي »

« وَالطَّائِرُ الشُّومُ وَجِنْسُ الطَّيْرِ فِيهِ الْحَقِيقَةُ بِغَيْرِ نُكْرٍ »

قوله « والطائر الحظ من المقدر » من قوله تعالى الآية 13 من الاسراء

« وكل انسان الزمناه طائره في عنقه » اي حظه الذي قضاه الله له من

الخير والشر فهو لازم عنقه قوله « وعمل الخير او الشر » لقول العرب

جرى لفلان الطائر بكذا وكذا من الخير والشر على طريق الفال والطيبة

فخطبهم الله عز و جل بما يستعملون واعلمهم ان ذلك الامر الذي

يجعلونه بالطائر هو يلزم اعناقهم . قوله « والطائر الشوم » من قوله

تعالى « انا تطيرنا بكم » الآية 18 من يس اي تشا منا بكم فما اصابنا

من بلاء فانما هو بسبيكم ومنه الآية 47 من النمل « قالوا اطيرنا بك وبين

معك قال طائرکم عند الله الخ الآية » كان العرب اكثر الناس طيرة فاذا

اراد احدهم سفرا مثلا زجر طائرا فاذا طار يئنة تيامن و اذا طار يسرة

تشام فنسبوا الخير والشر الى الطائر وفي قط لا شيء اضر بالراي ولا

افسد للتدبير من اعتقاد الطيرة اه قوله وجنس الطير الخ ذكر الطير في

كثير من الايات القرانية ففي البقرة الآية 260 وفي ال عمران الآية 49

وفي المائدة 110 وفي يوسف الابية 36 و41 وفي النحل الآية 79 وفي

الاسراء الآية 19 وفي غيرها من الايات القرانية وجاء بعبارة الطير والطائر

« فيه » اي جنس الطائر « الحقيقة » وفي الشوم والحظ مجاز « بغير

نكر » ثم قال :

« طَغَى مِنَ الطُّغْيَانِ لِلتَّعَدِّيِّ فِي الْحَدِّ وَالكَثْرَةِ فِي الْمَاءِ بَدُو »  
 « أَمَّا يَطْفُوَاهَا فَكَالطُّغْيَانِ وَهَلَّ كَذَا طَاغِيَةً قَوْلَانِ »  
 « قِيلَ مِنَ الْمَصَادِرِ الْمَوَارِيثِ وَقِيلَ صَيْحَةُ الْعَذَابِ الْعَاتِيَةِ »

قوله طغى من الطغيان للتعدي فمثال التعدي قوله تعالى « اذهب الى فرعون انه طغى » اي جاوز الحد في كفره لانه ادعى الربوبية الاية 24 - 43 من طه « والكثرة في الماييد » من قوله تعالى « انا لما طغى الماء » الاية 11 من الحاقة اي تجاوز حده في الارتفاع والعلو قال ابن عباس طغى على خزانه فنزل ولم ينزل من السماء ماء الا بمكيال او ميزان الا زمن نوح فانه طغى فنزل بغير كيل ولا وزن « اما بطفوها فكالطغيان » من قوله تعالى كذبت ثمود بطفوها اي سبب طغيانها وتجاوز الحد بالكفر مصدر كالتغيان واختير التعبير به لانه اشبه برؤوس الآي « وهل كذا طاغية قولان الخ » الواردة في قوله تعالى « فاما ثمود فاهلكوا بالطاغية » الاية 5 من الحاقة قيل مصدر كالعافية اي بطغيانهم وكفرهم وقوله « وقيل صيحة » اي الصيحة التي تجاوزت الحد وهي صيحة جبريل وقيل الرجفة اي الزلزلة وقيل هي الفرقة التي عقرت الناقة فاهلك قوم ثمود بسببها ، ويوجد في بعض النسخ قوله

« وَالْقَصْدُ بِالطَّاغُوتِ لِلشَّيْطَانِ أَوْ لِرَبِّيسِ الْكُفْرِ وَالْأَوْثَانِ »

وهو ساقط في النسخة التي عندنا بخط عمنا سيد علي بن محمد بن مالك ومعنى البيت ان القصد بالطاغوت من قوله تعالى « فمن يكفر بالطاغوت » وهو اسم لكل ما يطفى الانسان كالاصنام والاثان

والشيطان والكاهن والساحر كما في الآية 256 من البقرة وقوله « ولرئيس الكفر » كما في قوله تعالى « يؤمنون بالجبت والطاغوت » الآية 51 من النساء وقوله تعالى « يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت » وهو المراد بقوله ولرئيس الكفر قيل المراد به هنا كعب بن الاشرف اليهودي وكان مفرطا في الطغيان ورئيسا في الضلالة والفتنة ثم قال :

« وَلَمْ طَيِّفْ مِنَ الشَّيْطَانِ وَقَعْلَهُ كَفَضِ الْإِنْسَانِ »  
 « وَطَائِفٌ فِيهِ وَفِي الْبَيْتِ وَرَدٌ وَمَلَكٌ فِي نُورٍ أَوْ نَارٍ يَعْدُ »

قوله « ولم طيف من الشيطان » يعني ان معنى الطيف وهو الطائف من قوله تعالى « ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان » الآية 201 من الاعراف قال في قط هذه قراءة اهل البصرة واهل مكة وقراءة اهل المدينة واهل الكوفة طائف وروى عن سعيد بن جبير طيف بتشديد الياء الى ان قال ومعنى طيف في اللغة ما يتخيل في القلب او يرى في النوم وكذا معنى طائف اه منه وفي العزيزي طائف طائف اي لم من الشيطان وطائف فاعل منه يقال طاف يطيف طيفا فهو طائف « وفعله كفضب الانسان » اي الغضب « وطائف فيه » اي قراءة كما تقدم « وفي البيت ورد » اي ورد في بيت الشعر الذي انشده العزيزي

اني الم يك الخبال يطيف ومطافة لك ذكره وشغوف

قوله « وملك » اي الطائف اسم ملك « في نون » اي سورة ن والقلم من قوله تعالى « فطاف عليها طائف من ربك » والطائف قيل جبريل اقتلعها وقيل هو نار احرقتها حتى صارت سوداء وقال ابن عباس طائف

اي امر من الله ثم قال :

« وَالْمَصْدَرُ الطُّوفَانُ سَيْلٌ أَوْ مَطَرٌ يَكْثُرُ يَطُوفُ يَسْعَى فِي الْأَثَرِ »  
« وَالطَّمْسُ مَحْوُ الْوَجْهِ وَالْإِبْصَارِ وَالضُّوءُ مَسْحُ الْمَالِ كَالْأَحْجَارِ »

« والمصدر الطوفان سيل الخ » من قوله تعالى في الآية 133 من الاعراف والاية 14 من العنكبوت قال تعالى في الاعراف « فارسلنا عليهم الطوفان » هو المعروف اي السيل الذي يحيط بكل الجهات وقيل هو الموت الجارف او القتل الذريع « او مطر بكثر » راجع الى الطوفان والحاصل ان الطوفان الماء الكثير الذي طاف بهم وعلامه ففرقوا وكان ذلك الطوفان الموت والمرض والهلاك « يطوف يسعى في الاثر » من قوله تعالى « فلا جناح عليه ان يطوف بهما » الآية 158 من البقرة اي يسعى . قوله « والطمس محو الوجه » من قوله تعالى « من قبل ان نطمس وجوها » الآية 47 من النساء اصل الطمس الصرف والافساد والتحويل قال مجاهد المراد طمس وجه القلب اي من قبل ان نطمس قلوبنا عن صراط الحق فنردها على ادبارها « والابصار » من قوله تعالى « ولو نشاء لطمسنا على اعينهم » الآية 66 من يس اي ان نمحو اعينهم ونمسحها او ان نزيل ضوئها فيصيروا عميانا لا يقدرون على التردد في الطرق لمصالحهم قوله « والضوء » من قوله تعالى « فاذا النجوم طمست » اي محقت او ذهب ضوؤها فلم يكن لها نور الآية 8 من المرسلات قوله مسخ المال كالأحجار من قوله تعالى « ربنا اطمس على اموالهم » الآية 88 من يونس قال ابن عباس ومحمد بن كعب صارت اموالهم حجارة منقوشة كهيتها صحاحا

واثلاثا وانصافا وقال قتادة بلغنا ان اموالهم وزروعهم صارت حجارة انتهى  
حرف الظاء المهملة ولبه حرف الظاء المعجمة وبالله التوفيق وبه نستعين

### حرف الظاء المعجمة

« الظَّنُّ أَقْوَى الْإِحْتِمَالَيْنِ وَفِي عِلْمٍ وَشَكٍّ كَذِبٌ أَيْضاً يَفِي »  
« وَيُظَنُّ مِنْ قَبِيلِ التَّهْمَةِ وَالْبُخْلِ بِالضَّادِ حَقِيقٌ بِالسَّمَةِ »

قوله « الظن اقوى الاحتمالين وفي الخ البيت » فمثال اقوى الاحتمالين  
قوله تعالى « ان نظن الاظنا » الاية 32 من الجاثية « وفي علم » مثاله  
اني ظننت اني ملاق حسابه الاية 20 من الحاقة اي علمت وقوله تعالى  
وظنوا ما لهم من محيص ايقنوا الاية 48 من فصلت « وشك » مثاله قوله  
تعالى « بل ظننتم ان لن ينقلب الرسول » الاية 12 من الفتح « كذب  
ايضا يفي » مثاله من قوله تعالى « ان هم الا يظنون » الاية 24 من  
الجاثية قوله « و يظنين » قراءة و قرء بظنين اي بمتهم على الغيب بل هو  
صادق واما بالضاد فمعناه بظنين أي ببخيل بالوحي مقصر في تبليغه  
لكم من الظن بالكسر والفتح بمعنى البخل كما قال « والبخل بالضاد  
حقيق بالسمة » ثم قال :

« وَفِي الظُّهُورِ الْإِرْتِقَاءُ كَالظَّفَرِ وَالنَّصْرِ وَالْبَيَانِ وَالْعِزُّ اشْتَهَرَ »  
« وَزَيْدُ الْإِطْلَاعِ كَالْأَظْهَارِ ظَاهِرَةٌ خَارِجَةُ الْأَمْصَارِ »  
« وَأَمَّ يَظَاهِرُ مِنَ الْقَوْلِ الْكَذِبُ وَظَاهِرًا فِي الْكُهْفِ ذَاهِبًا نُسِبَ »

قوله « وفي الظهور الارتقاء » مثاله قوله تعالى « فما استطاعوا ان

يظهروه « اي يعلو ظهره ويرقوا عليه لملاسته وارتفاعه الآية 97 من الكهف « كالظفر » من قوله تعالى « كيف وان يظهروا عليكم » الآية 8 من التوبة اي ان يظفروا بكم ويغلبوكم « والنصر » من قوله تعالى « فايدنا الذين امنوا على عدوهم فاصبحوا ظاهرين » الآية 14 من الصف اي غالبين مويدين بالحجج والدلائل وهذا هو النصر « والبيان » من قوله تعالى « وذروا ظاهر الائم وباطنه » الآية 120 من الانعام اي اتركوا جميع المعاصي سرها وعلانيتها وما كان بالجوارح وما كان بالقلوب « والعز اشتهر » من قوله تعالى

« وزيد الاطلاع » من قوله « انهم ان يظهروا عليكم » الآية 20 من الكهف اي ان يطلعوا عليكم « كالاظهار » فانه ياتي بمعنى الاطلاع كما في قوله تعالى « واظهره الله عليه » الآية 3 من التحريم اي اطلعه اي على افشائه « ظاهرة خارجة الامصار » من قوله تعالى « قرى ظاهرة » الآية 18 من سبأ اي متواصلة عامرة مخصصة قال المبرد القرى الظاهرة هي المعروفة وانما قيل ظاهرة لظهورها اذا خرجت من هذه ظهرت لك الاخرى فكانت قرى ظاهرة قوله « وام بظاهر من القول الكذب » من قوله تعالى « ام بظاهر من القول » الآية 33 من الرعد قال مجاهد وقيل يكذب من القول وقيل بظن باطل لا حقيقة له في الباطن « وظاهرا في الكهف ذاهبا نسب » من قوله تعالى « فلا تمار فيهم الا مراء ظاهرا » الآية 22 من الكهف اي ذاهبا كما قال الشاعر

وعيرها الواشون اني احبها وتلك شكاة ظاهر عنك عارها

انتهى حرف الظاء المعجمة ويليه حرف الكاف وبالله التوفيق وبه

نستعين

## حرف الكاف

« الْكَرْمُ الْكَثْرَةُ إِفْضَالُ خِتَامٍ سَهْوَةٌ جَلَالَةٌ حَسَنٌ يِرَامٌ »

قوله « الكرم الكثرة » من قوله تعالى « واعتدنا لها رزقا كريما »  
الاية 31 من الاحزاب « افضال » من قوله تعالى « واجر كريم » الاية 11  
من يس والاية 11 من الحديد « ختام » من قوله تعالى « القى الي كتاب  
كريم » الاية 29 من النمل اي مختوم « سهولة » من قوله تعالى « وقل  
لهما قولاً كريماً » الاية 23 من الاسراء . « جلالة » من قوله تعالى  
« وندخلكم مدخلا كريماً » اي الجنة من الاية 31 من النساء « حسن يرام »  
من قوله تعالى « من كل زوج كريم » الاية 7 من الشعراء اي نوع حسن  
كثير النفع ومنه قوله تعالى من كل زوج كريم الاية 10 من لقمان اي  
صنف حسن كثير المنافع ثم قال :

« وَقَاعِلٌ بِالتَّاءِ مِنْ كَفَّ جَمِيعٌ أَوْ لِلْمَبَالِغَةِ فِي الْكُفِّ بِطَيْعٍ »

قوله « وفاعل بالتاء من كف جميع » يعني كافة من قوله تعالى  
« يا ايها الذين آمنوا ادخلوا في السلم كافة » الاية 208 من البقرة ومنه  
وقاتلوا المشركين كافة كما يقاتلونكم كافة الاية 36 من التوبة اي جميعا  
في كل الشهور ومنه ما جاء في الاية 122 منها وقوله وما ارسلناك الا  
كافة للناس الاية 28 من سبأ قال الزجاج وما ارسلناك الا جامعا للناس



بالانذار والابلاغ والكافة بمعنى الجامع والهاء فيه للمبالغة وقيل معناه

كافا للناس تكفهم عما هم فيه من الكفر وتدعوهم الى الاسلام ثم قال :

« وَالْكَفْرُ كُفْرَانٌ وَدَفْنٌ يَعْلَمُ وَالْكَبِيرَاتُ الْمَلِكُ وَالتَّعْظُمُ »

قوله والكفر كفران فالكفر بمعنى الجحود ورد في كثير من الايات

القرآنية بحيث يتعذر تعداده واما الكفر بمعنى الدفن كما قال « ودفن

يعلم » مثاله قوله تعالى « كمثل غيث اعجب الكفار نباته » الاية 20

من الحديد اي الزراع الذي يحرثون الارض ويبدرون فيها البذر وسموا

كفاراً من الكفر وهو الستر لسترهم البذر في الارض للنبات اي دفنهم

البذر فيها « والكبيراء الملك » من قوله تعالى « وتكون لكما الكبرياء

في الارض » اي الملك الاية 78 من يونس « والتعظم » اي العظمة ومنه

قوله تعالى « وله الكبرياء في السموات والارض » الاية 37 من الجاثية

اي العظمة ثم قال :

« وَكِبَرُ السِّنِّ وَفِي الْفَتْحِ الثِّقْلُ كِبَرٌ تَكَبَّرَ وَمُعْظَمٌ يَقِيلُ »

قوله « وكبر السن » من قوله تعالى « وقد بلغت من الكبر عتيا »

الاية 8 من مريم اي بلغت بسبب الكبر حالة لا سبيل لاصلاحها ومداواتها

« وفي الفتح الثقل » من قوله تعالى « كبر مقتا عند الله » الاية 3 من

الصف . « كبر تكبر » من قوله تعالى « الا كبر ما هم ببالغيه » الاية

56 من غافر اي ما في قلوبهم الا تكبرا على الحق وتعاضما عن التعلم

وانفة عن الطاعة وعبارة الكبر قد وردت في كثير من الايات القرآنية

ومثال « الثقل » « وانها لكبيرة الا على الخاشعين » الاية 45 من البقرة

اي لثقيلة لشاقة ومنه قوله تعالى « وان كانت لكبيرة الا على الذين  
هدى الله » الاية 143 من البقرة . « ومعظم يقل » من قوله تعالى  
« والذي تولى كبره » اي تحمل معظمه وقام باشاعته وهو رئيس المنافقين  
عبد الله بن ابي بن سلول من الاية 11 من النور ثم قال :

« وَكَتَبَ اللَّهُ ابْحَاحَ فَرَضًا أَوْ خَطَّهُ فِي لَوْحَةٍ ثُمَّ قَضَى »

قوله « وكتب الله اباح فرضا الخ » مثال الاباحة « وابتغوا ما كتب  
الله لكم » الاية 187 من البقرة اي الاباحة وقيل ابتغوا الرخصة والتوسعة  
وقيل ابتغوا ما كتب لكم من الاماء والزوجات « فرضا » من قوله تعالى  
« وكتبنا عليهم فيها أن النفس بالنفس » الاية 45 من المائدة اي فرضنا  
« او خطه في لوحه » من قوله تعالى « ولقد كتبنا في الزبور » من  
قولهم زيرت الكتاب اي كتبتة والمراد به الجنش الاية 105 من الانبياء « ثم  
قضى » من قوله تعالى « ولولا ان كتب الله عليهم الجلاء » الاية 3 من  
الحشر اي قدر وقضى عليهم الخروج او الاخراج من وطنهم ثم قال :

« وَفِي الْكِتَابِ آيَةٌ كَالْأَجْلِ وَكَتَبَ اللَّهُ وَلَوْحَهُ الْعَلِيِّ »

« وَالْفَرَضِ وَالتَّوْرِيَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْعُدْرِ وَالْعِدَّةِ فِي الْمَحْضُولِ »

« وَكَتَبَ الْأَعْمَالِ وَالْكِتَابَةَ وَأَحْرَفَ الْمَكْتُوبِ وَالرَّسَالَةَ »

« وَعِلْمِهِ السَّابِقِ وَالْقُرْآنِ أَحْكَامِهِ الْقِيَمَةَ الْبَيَانَ »

قوله « وفي الكتاب اوجه كالاجل » ياتي بمعنى الاجل من قوله  
تعالى « الا ولها كتاب معلوم » الاية 4 من الحجر اي اجل . « وكتب  
الله » من قوله تعالى « ايتوني بكتاب من قبل هذا » الاية 4 من الاحقاف

اي منزل . والامثلة كثيرة « ولوحه العلي » من قوله « وعنده ام  
الكتاب » الاية 39 من الرعد المراد به في القول المشهور اللوح المحفوظ الذي  
اثبت فيه جميع احوال الخلق الى يوم القيامة « والفرض » من قوله تعالى  
كمثل ما تقدم وكتبنا عليهم الاية المتقدمة الذكر « والتورية » من قوله  
تعالى « مصدقا لما بين يديه من الكتاب » الاية 48 من المائدة اي التورية  
« والانجيل » من قوله تعالى « اتاني الكتاب » الاية 30 من مريم  
« والعدر » من قوله تعالى « فئاتوا بكتابكم ان كنتم صدقين » الاية 157  
من الصافات « والعدة في المحصول » من قوله تعالى « حتى يبلغ  
الكتاب اجله » الاية 235 من البقرة . « وكتب الاعمال » من قوله تعالى  
« فاما من اوتي كتابه بيمينه » الاية 7 من الانشقاق « والكتابه » من  
قوله تعالى « ويعلمه الكتاب والحكمة » الاية 48 من آل عمران اي  
الكتابة والخط ليستفيد بهما « واحرف المكتوب » من قوله تعالى « يوم  
نطوي السماء كطي السجل للكتاب » الاية 104 من الانبياء بمعنى  
المكتوبات اي ما يكتب في الصحف من المعاني الكثيرة . « والرسالة »  
من قوله تعالى « اذهب بكتابي هذا » الاية 28 من النمل اي الرسالة .  
« وعلمه السابق » من قوله تعالى « و من عنده علم الكتاب » الاية  
الاخيرة من سورة الرعد اي العلم الازلي الذي لا يكون شيء الا وفق ما  
فيه « والقرآن » من قوله تعالى « الم ذلك الكتاب لا ريب فيه » الاية 2  
من البقرة وهو القران العظيم « احكامه القيمة » من قوله تعالى « فيها  
كتب قيمة » الاية 3 من البينة اي مكتوبات او احكام قيمة مستقيمة لا

عرج فيها ثم قال :

« وَكَوِّرَتْ بِاللَّيْلِ وَالْأَظْلَامِ يُكْوِرُ الْبَيْلَ يَزِيدُ سَامِ »

قوله « وكورت باللف » من قوله تعالى « اذا الشمس كورت » الآية 1 من التكوير اي ازيل نورها بعد بساطه و انتشاره فاظلمت واصل التكوير التلثيف على جهة الاستدارة من كورت العمامة اذا لففتها قوله يكور البيل من قوله تعالى يكور البيل على النهار الآية 5 من الزمر تكوير الشيء ادارته وضم بعضه الى بعض وقيل المعنى يزيد البيل على النهار ويضمه اليه بان يجعل بعض اجزاء البيل نهارا فيطول النهار على البيل و يزيد النهار على البيل ويضمه اليه بان يجعل بعض اجزاء النهار ليلا فيطول البيل على النهار وهو كقوله يولج البيل في النهار ويولج النهار في البيل الآية 54 من الاعراف يزيد سام اي مرتفع واضح انتهى حرف الكاف ويليهِ حرف اللام وبالله التوفيق وبه نستعين .

### حرف اللام

« لَغَوُ الْبَيْمِينِ قَبْلَ فِيهِ مَا سَبَقَ إِلَى اللِّسَانِ لَا يَقْصِدُ اعْتَلَقَ »

« وَعِنْدَنَا الْخَطَا فِي الْمَعْتَقِدِ وَاللَّغْوُ أَيْضاً بَاطِلٌ كَاللَّدِيدِ »

قوله « لغو اليمين الخ » من قوله تعالى « لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم » الآية 225 من البقرة والاية 89 من المائدة وهو ان يحلف على شيء يرى انه صادق فيه ثم يتبين له خلاف ذلك وقيل هو الذي يجري على اللسان بلا قصد كقولك لا والله ويلي والله « وعندنا الخطا في

المعتقد « وقيل كل ساقط مطروح من الكلام وما لا يعتد به وهو الذي  
يورد لا عن روية وفكر « واللغو ايضا الخ » من قوله تعالى « والذين  
هم عن اللغو معرضون » الآية 3 من المومنون اي عن الباطل او عن كل  
قبيح من الكلام او عن ما لا يعتد به من الاقوال ومنه قوله « واذا مروا  
باللغو مروا كراما » الآية 72 من الفرقان ومنه قوله تعالى « واذا سمعوا  
للغو اعرضوا عنه » الآية 55 من القصص . انتهى حرف اللام ويليه حرف  
الميم و بالله التوفيق وبه نستعين ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

### حرف الميم

« مَوْلَىٰ وَلَاَءٌ بِوَلَايَةِ الْجَوَارِ أَوْ قُرْبٍ أَوْ صَحْبَةٍ أَوْ نَصْرٍ يُصَارُ »

« فِيهَا وَلِيٌّ ابْنٌ عَمٍّ أَوْ لِيٌّ أَصْهَارُهُ وَطَرَفًا الْعَيْشِقُ خَلِيفٌ أَوْ جَارٌ »

قوله « مولى ولاء الخ البيتين » قال في القاموس ولي الشيء يليه او  
هو المصدر وبالكسر الخطة والامارة والسلطان واوليته الامر وليته اياه  
والولاء الملك والمولى المالك والعبد والمعتق والمعتق والصاحب والقريب  
كابن العم ونحوه والجار والخليف والابن والعم والنزيل والشريك وابن  
الاخت والولي والرب والناصر والمنعم والمنعم عليه والمحب والتابع والصهر  
اه منه هذا ما جاء في المولى بالنسبة الى اللغة وقد ذكرت عبارة المولى  
في القران بالتعريف والتنكير وبلاضافة وفي حق الله كما في الآية 40  
من الانفال والاية 78 من الحج والاية 13 من الحج « لبئس المولى » اي  
الناصر هذا بالنسبة للتعريف وجاء مولى في الآية 41 من الدخان « يوم لا

يغني مولى عن مولى شيئا « اي قريب عن قريب وجاء بالاضافة والمراد به الله وبغيرها والمراد به النفي كما في الاية 11 من القتال « ذلك بان الله مولى الذين آمنوا وان الكافرين لا مولى لهم » المراد به الناصر وجاءت بعبارة مولاكم اي ناصركم من الاية 150 من آل عمران والاية 40 من الانفال والاية 78 من الحج ايضا وجاء مولى بمعنى اولى بكم في الاية 15 من الحديد « هي مولاكم » وفي حق الله الاية 2 من التحريم « والله مولاكم » وجاء بعبارة مولانا في الاية 286 من البقرة وفي الاية 51 من التوبة « هو مولانا » المراد به الله وجاءت بعبارة موله ويراد به السيد كما في الآية 76 من النحل « وهو كل على موله » وجاءت في الاية 4 من التحريم والمراد به الله وجاءت بعبارة « مولاهم » والمراد بها المالك كما في الاية 62 من الانعام « ثم ردوا الى الله مولاهم الحق » وكذلك في الاية 30 من يونس وجاء بعبارة موالى والمراد بها القرابة كما في الاية 33 من النساء « ولكل جعلنا موالى » وجاءت بمعنى النسب كما في الاية 5 من مريم « واني خفت الموالى » اي الاقارب من النسب وجاءت بعبارة موالىكم كما في الاية 5 من الاحزاب « فاخوانكم في الدين وموالىكم » والمراد بها اولياؤكم في الدين قاله الزجاج وقيل ابناء عمكم . ثم قال :

« مَكَانَةٌ مَكَانٌ أَوْ كَالْحَسَالِ أَوْ زُبَيْةُ الرِّقْعَةِ وَالْجَتَلَالِ »

قوله « مكانة مكان » من قوله تعالى « قل يا قوم اعملوا على مكانتكم » الاية 135 من الانعام اي على غاية تمكنكم من امركم واقصى استطاعتكم مصدر مكون ككرم مكانة اذا تمكن ابلغ التمكن وذكرت ايضا

في الآية 93 من هود « او رتبة الرفعة » من قوله تعالى « انك لدينا  
مكين امين » الآية 54 من يوسف اي متمكن نافذ القول لعظم منزلتك اسم  
فاعل من مكون مكانة اذا عظم وارتفع ومنه « ذي العرش مكين » اي  
ذي مكانة رفيعة ومنزلة عظيمة عند الله الآية 20 من التكويد ويطلق  
مكين على الرحم وهو مكان النطفة كما في الآية 13 من المؤمنون « في  
قرار مكين » والآية 21 من المرسلات وهي قوله « فجعلناه في قرار  
مكين » اي مقر يتمكن فيه ثم قال :

« وَاللَّيْلُ مَا يَنْزِلُ بِالْأَشْحَارِ فِي السَّيِّئِ مِنْ حُلُوِّ عَلَى الْأَشْجَارِ »  
« وَأَصْلُهُ الْإِحْسَانُ مِنْ غَيْرِ تَعَبٍ وَذِكْرُهُ وَجْهٌ كَقَطْعِهِ انْتَسَبَ »

قوله « والمن ما ينزل الخ » من قوله تعالى « وانزلنا عليكم المن  
والسلوى » الآية 57 من البقرة والآية 160 من الاعراف والآية 80 من طه  
اختلف في المن ما هو تعيينه على اقوال فقبيل الترنجيين بتشديد الراء  
وسكون النون ويقال الطرنجيين بالطاء وعلى هذا اكثر المفسرين وقيل  
صمغة حلوة وقيل عسل وقيل شراب حلو قبيل خبز الرقاق روى انه كان  
ينزل عليهم من طلوع الفجر الى طلوع الشمس كالثلج قوله « واصله  
الاحسان الخ » عن وهب بن منبه وقيل المن مصدر يعم جميع ما من الله  
به على عباده من غير تعب ولا زرع ومنه قوله صلى الله عليه وسلم في  
حديث سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل الكفاة من المن الذي انزل الله على  
بني اسرائيل وماؤها شفاء للعين . وهذا معنى قوله واصله الاحسان من  
غير تعب قوله « وذكره الخ » من قوله تعالى « وان لك لاجرا غير

ممنون « اي غير مقطوع ولا منقوص من مننت الجبل اذا قطعتة او غير ممنون به الاية 3 من القلم ثم قال :

« وَالْمَثَلُ الصِّفَةُ وَالشَّبَهُ وَرَدٌّ فِي حَالٍ أَوْ لَشَهْرَةٍ فِي الذِّكْرِ قَلًا »

قوله « والمثل الصفة » من قوله تعالى « ولله المثل الاعلى » الاية 60 من النحل والاية 27 من الروم « وله المثل الاعلى » اي الصفة العليا « والشبه ورد » من قوله تعالى « فلا تضربوا لله الامثال » الاية 74 من النحل اي الاشياء ومنه قوله « انظر كيف ضربوا لك الامثال » الاية 48 من الاسراء والاية 9 من الفرقان « انظر كيف ضربوا لك الامثال » ثم قال :

« وَمَكْرَهُ سُبْحَانَهُ الْعُقُوبَةُ وَمَكْرُ الْإِنْسَانِ هُوَ الْحَدِيثَةُ »

قوله « ومكره سبحانه الخ » من قوله تعالى « وعند الله مكرهم » قد اجتمع مكر الله ومكر الانسان في قوله تعالى في الاية 46 من ابراهيم « وقد مكروا مكرهم » هذا مكر الانسان « وعند الله مكرهم » وهذا مكر الله اي جزاؤهم قبل المراد كفار قريش الذين مكروا برسول الله صلى الله عليه وسلم حين هموا بقتله ونفيه كما ذكر في سورة الانفال فهو مجازهم على مكرهم ثم قال :

« وَالْعُتْبُ فِي مَعْنَاهُ وَالْكَفْرُ اتَّضَعُ وَمَرَضٌ شَكٌّ زَيْنٌ ضَعْفٌ وَجَعٌ »

قوله « والعتب » يحتمل ان يكون بالغين او بالعين المذكور في قوله تعالى « فلما سمعت بمكرهن » اي اغتيا بهن اباها وسوء مقاتلتهن فيها الاية 31 من يوسف قوله « والكفر اتضع » من قوله تعالى « بل زين للذين كفروا مكرهم » الاية 33 من الرعد اي كفرهم « ومرض شك » من



قوله تعالى « في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا » اي شك ونفاق الاية 10 من البقرة قوله « زنى » من قوله تعالى « فيطمع الذي في قلبه مرض » الاية 32 من الاحزاب اي نفاق وفجور « ضعف » من قوله تعالى « والذين في قلوبهم مرض » الآية 12 من الأحزاب أي ضعف اعتقاد « وجع » من قوله تعالى « وان كنتم مرضى او على سفر » الاية 6 من المائدة والاية 43 من النساء « وان كنتم مرضى » المرض المبيح له هو الذي يمنع استعمال الماء مثل الجدري والجراحة ثم قال :

« وَالغُرْفَةَ الْمَحْرَابِ وَالْمَقْدَمِ فِي مَسْجِدٍ وَهُوَ وَقَصْرٌ لِمُحْكَمٍ »

قوله « والغرفة المحراب » يعني ان المحراب يطلق على الغرفة كما في قوله تعالى « كلما دخل عليها زكرياء المحراب » الاية 37 من آل عمران هو غرفة في بيت المقدس لا يصعد لها الا بسلم . قوله « والمقدم في مسجد » ومثال المسجد من قوله تعالى « وهو قائم يصلي في المحراب » الاية 39 من آل عمران المراد به هنا المقدم في المسجد او المسجد كله « وهو » اي المسجد « وقصر محكم » من قوله تعالى « يعملون له ما يشاء من محاريب وقماثيل » الاية 13 من سبأ اي قصور ومساجد جمع محراب ثم قال :

« وَالْمَرْجُ إِزْسَالٌ وَخَلْطٌ بَعْتَمَدَ وَمَارِجٌ فِي خَالِصِ النَّارِ وَرَدٌّ »

« وَالْإِضْطِرَابُ وَالْفَسَادُ فِي الْمَرْجِ وَالْإِخْتِلَاطُ فِيهِ أَيْضًا قَدْ دَرَجَ »

قوله « والمرج ارسال و خلط » مثال الخلط و الارسال من قوله تعالى « مرج البحرين يلتقيان » الاية 19 من الرحمن اي ارسل الله المياه العذب والملح في مجاريها انهارا وبحارا على سطح الارض متجاورة متصلة

الاطراف ومع ذلك لم تختلط فبقي العذب على عذوبته والملح على ملوحته قوله « ومارج في خالص النار ورد » من قوله تعالى « وخلق الجان من مارج من نار » الآية 15 من الرحمن من مارج اي من لهب خالص لادخان فيه او مما اختلط بعضه ببعض من اللهب الاحمر والاصفر والاخضر الذي يعلو النار اذا اوقدت « والاضطراب والفساد في المرج » بمعنى مريج كما في قوله تعالى « فهم في امر مريج » « والاختلاط في المريخ والمرج » قد درج « من الآية 5 من سورة ق اي مختلط مضطرب منه قولهم مرجت امانات الناس اي فسدت ومرج الدين والامر اختلط ثم قال :

« مِنْ سَامَةٍ رَعَاهُ قُلٌّ مُسَوَّمَةٌ أَوْ الْمَعَلَّمَةُ وَالْمَطَّهَّمَةُ  
 « وَالشُّومُ فِي الرَّعْيِ لَهُ تَسِيمُونَ وَالذَّوْقُ وَالتَّكْلِيفُ قُلٌّ يَسُومُونَ  
 « أُنْمَايَسِيمَاهُمْ فِيهِ الْعَلَامَةُ وَالتَّوَسِيمِينَ بِالْفِرَاسَةِ »

قوله من سامة رعاها قل مسومة من قوله تعالى مسومة عند ربك الآية 83 من هود قال في نزهة القلوب تكون من سامت اي رعت فهي سائمة واسمها انا وسومتها وتكون موسومة معلمة من السيماء وهي العلامة وقيل المسومة المظهمة والتطهيم التحسين وقوله عز وجل « منضود موسومة عند ربك » يعني حجارة معلمة عليها امثال الخواتيم وهذا معنى ما قاله الناظم في البيت وقوله « والسوم في الرعي له تسيمون » من قوله تعالى « فيه تسيمون » الآية 10 من النحل اي ترعون ابلكم يقال اسام فلان ابله يسمنها اسمة اذا اخرجها الى المرعى وسامت هي تسوم

سوما اذا رعت حيث شاءت واصل السوم الابعاد في المرعى « والذوق والتكليف قل يسومون » من قوله تعالى « يسومونكم سوء العذاب » الاية 49 من البقرة اي يذيقونكم قوله « والتكليف » من قوله تعالى « يسومونكم سوء العذاب » الاية 141 من الاعراف اي يكلفونكم . قوله « اما بسيماهم ففي العلامة » من قوله تعالى « تعرفهم بسيماهم » الاية 273 من البقرة و الاية 29 من الفتح « سيماهم في وجوههم » اي علامتهم وهو نور يجعله الله يوم القيامة والسيمة العلامة قوله « والمتوسمين بالفراسة » من قوله تعالى « ان في ذلك لايات للمتوسمين » الاية 75 من الحجر اي للمتفرسين الذين يشبتون في نظرهم حتى يعرفوا حقائق الاشياء بسماها تفعلها من الوسم واصله التثبيت والتفكر . ثم قال رحمه الله

« مَسَّ جُنُونٌ لَمَسْنُ أَوْ إِصَابَةٌ وَالْمَطَرُ الْعَذَابُ الْآيَةُ »

قوله « مس جنون » من قوله تعالى « الذي يتخبطه الشيطان من المس » من الاية 275 من البقرة والمس الخبل والجنون يقال مس الرجل فهو ممسوس اذا الم به ملم « لمس » من قوله تعالى « لا يمسه الا المطهرون » الاية 79 من الواقعة « او اصابه » من قوله تعالى « ذوقوا مس سقر » من الاية 48 من القمر قوله « والمطر العذاب الا آيه » يعني كلما ورد ذكر المطر في القران فالمراد به العذاب كقوله وامطرتنا عليهم مطرا الاية 84 من الاعراف والاية 82 من هود والاية 74 من الحجر والاية 173 من الشعراء والاية 58 من النمل وكقوله « فامطر علينا » الاية 32 من الانفال والاية

40 من الفرقان امطرت مطر السوء وكقوله « مطر المنذرين » الآية 173 من الشعراء ايضا والاية 24 من الاحقاف « هذا عارض بمطرنا » فالمراد بالمطر في هذه الايات العذاب وقوله « الآية » وهي 102 من النساء قال تعالى « ان كان بكم اذى من مطر » فالمراد به المطر الذي هو الماء قال في الاتقان وفي صحيح البخاري قال سفبان بن عيينة ما سمي الله المطر في القرمان الاعذابا وتسمية العرب الغيث قلت استثنى من ذلك ان كان بكم اذى من مطر فان المراد به الغيث قطعاً وقال ابو عبيدة اذا كان في العذاب فهو امطرت واذا كان في الرحمة فهو مطرت . انتهى حرف الميم يليه حرف النون وبالله التوفيق وبه نستعين .

### حرف النون

« نُورٌ هُدًى ضَوْءٌ بَيِّنٌ كُتِبَ رُسُلٌ اِسْلَامٌ وَشَرَعٌ يَنْصَبُ »  
 قوله « نور هدى » ياتي النور بمعنى الهدى كقوله تعالى « مثل نوره » من الاية 35 من النور المراد بالنور هنا الهدى « ضوء » من قوله تعالى « وجعل القمر فيهن نورا » الاية 16 من نوح اي ضوءاً . قوله « بيان » من قوله تعالى « قل من انزل الكتاب الذي جاء به موسى نورا وهدى للناس » من الاية 91 من الانعام اي بيانا قال في فتح البيان اي التورية ضياء من ظلمة الضلالة وبيان يفرق بين الحق والباطل ومنه قوله « وآتيناها الانجيل فيه هدى ونور » الاية 46 من المائدة اي بيان للاحكام قوله « كتب » من قوله تعالى « وانزلنا اليكم نورا مبينا » من الاية 174 من النساء

والنور المنزل هو القرمان والقرمان كتاب الله « رسل إسلام » من قوله تعالى « قد جاءكم من الله نور » من الآية 15 من المائدة قال البيهقي يعني محمد صلى الله عليه وسلم وقيل الإسلام فيكون مثالا للإسلام أيضا ومنه قوله « ليخرج الذين آمنوا وعملوا الصالحات من الظلمات إلى النور » أي إلى الإسلام « وشرع ينصب » في قوله تعالى « ليطفئوا نور الله بأفواههم » الآية 8 من الصف ومعنى يريدون ليطفئوا نور الله أي شريعته أو دينه أو كتابه أو حجته ثم قال :

« وَالنَّسْخُ مَحْوُ الْحُكْمِ أَوْ وَاللَّفْظِ وَالنَّقْلُ لِلشَّيْءِ لِوَجْهِ الْحِفْظِ »

قوله « والنسخ محو الحكم الخ » وهو الرفع والازالة يقال نسخت الشمس الظل إذا اذهبتة وأبطلته ونسخ الآية تارة برفع حكمها مع بقاء تلاوتها وتارة برفع تلاوتها مع بقاء حكمها كآية الرجم مثلا وتارة برفعها معا وتارة يكون النسخ يبدل وتارة بغير بدل ومنه قوله تعالى « ما ننسخ من آية أو ننسها نأت بخير منها أو مثلها » من الآية 106 من البقرة . قوله والنقل للشيء لوجه الحفظ من قوله تعالى « أنا كنا نستنسخ ما كنتم تعملون » من الآية 29 من الجاثية أي نأمر حفظنا بنسخ أعمالكم أي كتابتها وتشبيتها عليكم في الصحف حسنة كانت أو سيئة فالمراد بالنسخ الإثبات لا الازالة ثم قال :

« وَالنِّسْيَ كَالنِّسْيِ فِي النِّسْيَانِ لِلتَّرْكِ وَالذُّهُولِ فِي الْمَعَانِي »

قوله « والنسي كالنسي الخ » من قوله تعالى وكنت نسيا منسيا الآية 23 من مريم أي شيئا متروكا وكل شيء نسي وترك ولم يطلب فهو

نسي وينسى ومنه جاء في الآية 64 منها « وما كان ربك نسيا » اي ناسيا لم ينسك ولم يتركك وقيل انه عالم بجميع الاشياء لا ينسى منها شيئا اي لا يتركه ولا يذهل عنه ثم قال :

« وَالْكَوْكَبِ النَّجْمِ وَفِي النَّبَاتِ مَا كَانَ دُونَ السَّاقِ فِي الْاِنْبَاتِ »

« وَالنَّجْمَ مَا نَزَلَ فِي التَّفْرِيقِ مِنْ جُمْلَةِ الْقُرْآنِ لِلتَّحْقِيقِ »

قوله « والكوكب النجم » ومنه قوله تعالى « وعلامات وبالنجم هم يهتدون » فالمراد به هنا الكوكب الآية 16 من النحل « وفي النبات الخ » من قوله تعالى « والنجم والشجر يسجدان » الآية 6 من الرحمن فالنجم هنا النبات الذي ينجم اي يظهر ويطلع من الارض ولا ساق له . « والنجم ما نزل الخ » من قوله تعالى « والنجم اذا هوى » الآية 1 من سورة النجم قيل ان المراد به القراءن وسمي نجما لانه نزل منجما مفرقا والعرب تسمي التفريق تنجيما والمفرق والمنجم وبه قال مجاهد والفراء وغيرهما وقيل المراد به الكوكب او جنس النجوم او الثريا او الزهرة او الشعري والله اعلم

« مِنْ نَظَرِ الْعَيْنِ أَوْ الْقَلْبِ النَّظْرُ وَفِي التَّانِي وَالتَّفْهَمِ حَضْرٌ »

« وَفِي الْمَقَابَلَةِ أَيَّضًا بِنَادِي وَالنِّدَّ ضِدُّ وَاحِدُ الْاِنْدَادِ »

« وَأَمَّا الْاِنْتَظَارُ فَفِي الْاِمْتِهَالِ وَالْاِنْتَظَارُ الْاِتِّقَابُ وَالِي »

قوله « من نظر العين او القلب النظر » من قوله تعالى « رب ارني انظر اليك » من الآية 143 من الاعراف اراد ان ينظر له نظر عين ومثال نظر القلب من قوله تعالى « ثم انظروا كيف كان عاقبة المكذبين » الآية 11 من الانعام . والاية 86 من الاعراف قوله « وفي الثاني والتفهم حضر »

مثالهما من قوله تعالى « وقولوا انظرونا » الاية 104 من البقرة والاية 46 من النساء فالمراد الثاني والامهال والتصبر « وفي المقابلة الخ » من قوله تعالى « وتراهم ينظرون اليك » الاية 198 من الاعراف اي يقابلونك كالناظر . قوله « والند الخ » من قوله تعالى « فلا تجعلوا لله اندادا » الاية 22 من البقرة والاية 30 من ابراهيم والاية 8 من الزمر وقوله « له اندادا » الاية 33 من سبأ والاية 9 من فصلت ومعنى الانداد الأمثال والاشباه « واما الانظار الخ » من قوله تعالى انظرونا بفتح الهمزة وكسر الظاء من الانظار بمعنى الانتظار من الاية 13 من الحديد ومنه قوله « ولا هم ينظرون » الاية 29 من السجدة اي يمهلون ومثال الارتقاب في قوله تعالى « وانتظر انهم منتظرون » الاية 30 من السجدة ثم قال :

« وَنُصِبَ فِي الذِّكْرِ لِلْمَنْصُوبِ مِنْ حَجَرٍ أَوْ عَلِيمٍ مَنْسُوبٌ »

« وَالْفَتْحُ فِي الْغَايَاتِ أَيْضًا يَجْرِي بِنُصْبِ أَيِّ مَشَقَّةٍ وَضُرٍّ »

قوله « ونصب في الذكر للمنصوب الخ » بضم النون والصاد من قوله تعالى وما ذبح على النصب الاية 3 من المائدة والنصب حجارة نصبوها حول الكعبة كانوا يذبحون عليها ويعظمونها ويلطخونها بالدماء وهي غير الاصنام انما الاصنام المصورة المنقوشة قوله « والفتح في الغايات الخ » من قوله تعالى « الى نصب يوفضون » الاية 43 من المعارج قيل الى نصب اي الى غاية وهي التي تنصب اليها بصرك وقال الكلبي الى شيء منصوب كعلم او راية ومعنى يوفضون اي يسرعون قوله « بنصب اي مشقة وضر » من قوله تعالى « اني مسني الشيطان بنصب » اي بداء وبلاء وشر الاية 41 من ص ثم قال :

« وَالشَّرُّ مَا اِرْتَفَعَ مِنْ مَكَانٍ وَتَشَرُّ الرُّؤْيَةِ فِي الْعَصِيَانِ »

« وَقَوْلُهُ نَشُوزًا أَي تَرْفَعَةً وَفَانَشُرُوا فَإِنَّ تَلَفُوهَا لِلْمُتَوَسِّعَةِ »

قوله « والنشر ما ارتفع الخ » من قولهم نشز فلان قعد على نشز ونشز من الارض اي مكان مرتفع من الارض . « ونشز الزوجة الخ » من قوله تعالى « والتي تخافون نشوزهن » الآية 34 من النساء اي عصيانهن لكم وترفعهن عن مطاوعتكم يقال نشزت المرأة تنشز وتنشز عصت زوجها وامتنعت عليه واصل النشوز الارتفاع . « وقوله نشوزا الخ » من قوله تعالى « وان امرأة خافت من بعلها نشوزا » الآية 128 من النساء اي ان يترفع عنها ويتجافي بان يمنعها نفسه ونفقته ومودته ويؤذيها بسبب او ضرب . قوله « وفانشزوا الخ » من قوله تعالى « واذا قيل انشزوا » الآية 11 من المجادلة اي ارتفعوا عن مواضعكم في المجالس للتوسعة على المقبلين فارتفعوا ولا تتشاكلوا ثم قال :

« نَكَرَهُمْ جَهْلُهُمْ فِي النَّكْرِ وَمُنْكَرًا أَوْ شِدَّةً فِي النَّكْرِ »

« وَمُنْكَرُ التَّنْزِيلِ جَهْلٌ مَعْصِيَةٌ وَالْفُبْحُ وَالنِّسْيَانُ وَالْكَرَاهِيَةُ »

قوله « نكرهم جهلهم » من قوله تعالى « فلما رءا ايديهم لا تصل اليه نكرهم » الآية 70 من هود اي انكرهم ونفر منهم قوله « ومنكرا الخ » من قوله تعالى « لقد جئت شيئا نكرا » الآية 74 من الكهف اي منكرا عظيما يقال نكر الامر اي صعب واشتد وعن قتادة النكر اشد من الامر . « ومنكر التنزيل جهل الخ » اي القرآن فمثال الجهل « انكم قوم منكرون » الآية 62 من الحجر وكما في الآية 25 من الذاريات « معصية » من قوله تعالى « ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر » الآية 45 من العنكبوت



« والقبح » من قوله تعالى « ان انكر الاصوات لصوت الحمير » الاية 19 من لقمان « والنسيان » من قوله تعالى « فعرّفهم وهم له منكرون » الاية 58 من يوسف اي ناسون والكرهية من قوله تعالى « تعرف في وجوه الذين كفروا المنكر » الاية 72 من الحج اي الإنكار لها اي اثره من الكراهة والعبوس ثم قال :

« وَالتَّفْشُ حَلُّ الشَّيْءِ بِالأَصَابِعِ وَنَفَشْتَ رَعَتَ بِلَيْلٍ تَابِعَ »

قوله « والتفش حل الشيء بالأصابع » من قوله تعالى « وتكون الجبال كالعهن المنفوش » الاية 5 من القارعة اي كالصوف الذي ينفش ويفرق باليد ونحوها ، قوله « ونفشت الخ » من قوله تعالى « اذ نفشت فيه غنم القوم » الاية 78 من الانبياء يقال نفشت الغنم والاهل اي رعت ليلا من باب نصر وضرب وسمع اي تفرقت وانتشرت فيه ليلا فرعته وافسدته انتهى حرف النون ويليهِ حرف الصاد المهملة وباللّه التوفيق وبه نستعين .

### حرف الصاد المهملة

« الصَّوْمُ الإِمْتَاكُ عَلَى الإِطْلَاقِ وَهُوَ فِي الشَّرْحِ عَيْنُ الدَّوَاقِ »

قوله « الصوم الامسك الخ » معناه في اللغة مطلق الامسك عن الطعام او الكلام او نحوها كقوله تعالى « اني نذرت للرحمن صوما » أي صمتا من الاية 26 من مريم قال في الاتقان كل صوم فيه فمن العبادة الا نذرت للرحمن صوما اي صمتا وقد ذكر الصيام بمعنى العبادة في كثير من الايات القرآنية مثل قوله « ياايها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام » الاية

183 من البقرة والاية 187 منها وجاء فيها وان تصوموا خير لكم الاية

184 وقوله فمن شهد منكم الشهر فليصمه 185 منها وجاء عبارة صيام

الاية 196 منها فصيام في عدة آيات من عدة سور وجاء لفظ صياما في

الاية 95 من المائدة « والصائمين والصائمات » الاية 35 من الاحزاب ثم قال

« وَأَوْجِهَ الصَّلَاةَ فِي الْمَعْرُوفَةِ وَالضَّرْبَ بِالْأَجْنِحَةِ الْمُصْفُوفَةِ »

« وَفِي الطَّوَافِ رَحْمَةً وَاسْتِغْفَارًا وَمَسْجِدٍ وَبَيْعَةٍ لِلْكَفَّارِ »

« وَالذِّبْنَ وَاللَّعْنَاءَ وَالْقِرَاءَةَ وَالْعَصِيرَ وَالْجُمُعَةَ وَالْمَنَازَةَ »

قوله « و اوجه الصلاة في المعروفه » اي الصلوات الخمس ذكرت في

كثير من الآيات القرآنية منها قوله « ويقومون الصلاة » الاية 3 من البقرة

« والضرب بالاجنحة المصفوفة » من قوله تعالى « كل قد علم صلاته

وتسبيحه » الاية 41 من النور وقبلها والطير صافات . « وفي الطواف »

من قوله تعالى « وما كان صلاتهم عند البيت الا مكاء وتصديعة » الاية

35 من الانفال « رحمة » في قوله تعالى « ان الله وملائكته يصلون على

النبي » الاية 56 من الاحزاب والمراد بها العطف وهو من الله الرحمة ومن

الملائكة الاستغفار ومن الناس الدعاء « واستغفار » من قوله تعالى

« اولئك عليهم صلوات من ربهم » الاية 157 من البقرة ومنهم من جعل

الرحمة والاستغفار في قوله « ان الله وملائكته يصلون على النبي »

« ومسجد » من قوله تعالى « لا تقرّبوا الصلاة وانتم سكارى » الاية 43

من النساء قال في صفوة البيان المراد بالصلاة هنا اما الهيئة المخصوصة

واما مواضعها وهي المساجد . « وبيعة للكفار » في قوله تعالى « وبيع

وصلوات « من الآية 40 من الحج اي كنانس اليهود « والدين » كقوله تعالى « اصلواتك تامرک ان نترك ما يعبد آباؤنا » الآية 87 من هود اي دينك والدعاء من قوله تعالى « وصل عليهم » من الآية 103 من التوبة المراد بالصلاة هنا الدعاء « والقراءة » من قوله تعالى « ولا تجهر بصلاتك » الآية 110 من الاسراء اي بقراءة تك . « والعصر » من قوله تعالى « تحبسونهما من بعد الصلاة » الآية 106 من المائدة اي توقفانهما للحلف بعد صلاتهما او بعد صلاة العصر وهو الوقت الذي يجتمع فيه الناس « والجمعة » من قوله تعالى « يا ايها الذين آمنوا اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة » الآية 9 من الجمعة المراد بالصلاة هنا صلاة الجمعة . « والجنائز » من قوله تعالى « ولا تصل على احد منهم مات ابد » الآية 84 من التوبة نهى صلى الله عليه وسلم عن صلاة الجنائز على من مات منهم وفيها الدعاء والاستغفار ثم قال :

« صَفْرَاءُ صُفْرٌ مِنْ قَبِيلِ الصُّفْرَةِ أَوْ ضِدُّهَا السَّوَادُ عِنْدَ الْحَبْرَةِ »

« وَصَيْحَةٌ صَاعِقَةُ السَّحَابِ وَالْمَوْتُ أَيْضاً وَالْعَذَابُ الصَّائِبُ »

« وَحَرٌّ أَوْ بَرْدٌ شَدِيدٌ صِرٌّ لَيْلٌ صَرِيمٌ أَوْ صَبَاحٌ يَعْزُرُ »

قوله « صفراء صفرا الخ » من قوله تعالى انها بقرة صفراء من الآية

69 من البقرة يقال اصفر فاقع وابيض ناصع وقد تقدم الكلام على هذه في

غرائب السور عند قوله وفاقع اللون قوله « او ضدها السواد الخ » وقيل

ان الصفر هو السواد كما في قوله تعالى « كانه جمالات صفر » الآية 33

من المرسلات قيل لها صفر وهي سود لان سواد الابل يضرب الى الصفرة

كما قيل للظباء البيض آدم قال في نزهة القلوب عند قوله صفراء فاقع  
لونها اي سوداء ناصع لونها و كذلك جمالات صفراء سود قال الاعشى :

تلك خيلي منه وتلك ركاب هي الصفرا اولادها كالزبيب

و يجوز ان يكون صفراء وصفر من الصفرة قال ابو محمد قال ابو عبد  
الله النمري قال ابو رباح من جعل الاصفر اسود فقد اخطأ وانشدنا بيت  
ذي الرمة وهو :

كحلاء في برج صفراء في نعج كانها فضة قد مسها ذهب

قال افتراه وصف صفراء بهذه الصفة وقال في قول الاعشى هو صفر  
اولادها كالزبيب: اراد زبيب الطائف بعينه وهو اصفر وليس باسود ولم يرد  
سائر الزبيب اهـ .

قوله « وضحية صاعقة السحاب » من قوله تعالى « فاخذتكم  
الصاعقة وانتم تنظرون » الآية 55 من البقرة يعني الصيحة . « والموت  
ايضا » من قوله تعالى « فاخذتهم الصاعقة بظلمهم » الآية 153 من  
النساء اي الموت عقابا لهم . قوله « والعذاب الصائب » من قوله تعالى  
« فاخذتهم الصاعقة وهم ينظرون » الآية 44 من الذاريات وقوله تعالى  
« فان اعرضوا فقل انذرتكم صاعقة مثل صاعقة عاد و ثمود » الآية 13  
من فصلت وفي الآية 17 منها « فاخذتهم صاعقة العذاب الهون » اي  
عذابا يهلكهم وقوله « وحر أو برد شديد صر » من قوله تعالى « فيها  
صر » من الآية 117 من آل عمران اي حر او برد شديد او سموم حارة  
مهلكة ، قوله « ليل صريم » من قوله تعالى « فاصبحت كالصريم »

الاية 20 من القلم كالليل شديد اي سوداء او كالبستان الذي صرمت ثماره اي قطعت والمعنى انها حرقت فصارت كالليل الاسود والصريم الرماد الاسود بلغة خزيمه قاله الفراء وقال الاخفش كالصبح الصريم من الليل يعني انها يبست وابيضت بلا شجر وهذا معنى قوله « او صباح بعرو » انتهى حرف الصاد المهملة ويليه حرف الضاد المعجمة وبالله التوفيق

### حرف الضاد المعجمة

« الضَرْبُ تَعْدِيبٌ بَيَّانٌ قَتْلٌ سَفَرٌ اِعْرَاضٌ وَنَوْمٌ جَعْلٌ »

قوله « الضرب تعذيب » من قوله تعالى « يضربون وجوههم وادبارهم » من الاية 50 من الانفال بمقامع من حديد واختلفوا في وقت الضرب فقيل يكون عند الموت وقيل يوم القيامة ، « بيان » من قوله تعالى « وضرب الله مثلا » من الاية 75 - 76 - 117 - من النحل والاية 24 من ابراهيم والاية 29 من الزمر والاية 10 و 11 من التحريم المراد بالضرب في هذه الآيات البيان ، « قتل » من قوله تعالى « فاضربوا فوق الاعناق » الاية 12 من الانفال المراد بالضرب هنا القتل ، « سفر » من قوله تعالى « واذا ضربتم في الارض » الاية 94 من النساء اي سافرتم للجهاد . « اعراض » كما في قوله تعالى « افنضرب الذكر عنهم صفحا » الاية 5 من الزخرف « ونوم » في قوله تعالى « فضرنا على آذانهم » الاية 11 من الكهف اي افنأهم ثم قال :

« وَخَطَا الصَّوَابِ فِي الضَّلَالِ وَغَيْبَةُ فَقَدْ مَعَ الْاِبْطَالِ »

قوله « واخطا الصواب الخ » يعني ان الضلال ياتي بمعنى الخطا في الصواب كما في قوله تعالى « ان ابانا لفي ضلال مبين » الآية 8 من يوسف اي خطأ ظاهر ولم يريدوا الخطأ في الدين بل لا يشارهما علينا بالمحبة مع فضلنا عليهما اي على يوسف واخيه . « وغيبه فقد الخ » من قوله تعالى « وضل عنهم ما كانوا يفترون » كما في الآية 24 من الانعام والاية 53 من الاعراف والاية 30 من يونس والاية 21 من هود والاية 87 من النحل والآية 75 من القصص والاية 48 من فصلت ، فمعنى ضل في هذه الايات غاب قوله « فقد » من قوله تعالى « اذ اضلنا في الارض » الآية 10 من السجدة « مع الابطال » من قوله « الم يجعل كيدهم في تضليل » الآية 2 من الفيل اي تضضيع وابطال . ومنه « وما كيد الكافرين الا في ضلال » الآية 25 - 50 من غافر ثم قال :

« وَالْجَهْلُ وَالنِّيَّةُ هَلَاكٌ نَسِيَانٌ      وَزَيْدٌ اَيْضًا فِيهِ حُبٌّ كُفْرَانٌ »

قوله « والجهل » من قوله تعالى « وانا من الضالين » الآية 20 من الشعراء ومنها ايضا قوله « انه كان من الضالين » الآية 86 منها . « والنيه » من قوله تعالى في الآية 7 من الضحى « ووجدك ضالا » تاها ومنه قوله « فلما رآها قالوا انا لضالون » الآية 26 من القلم اي تائهون عن طريق جنتنا « هلاك » من قوله تعالى « ان المجرمين في ضلال وسعر » الآية 47 من القمر والاية 24 منها « انا اذا لفي ضلال وسعر » اي خطأ وذهاب على الحق وفي التي قبلها هلاك « نسيان » من قوله تعالى « ان تضل احدهما » من الآية 282 من البقرة اي خشية ان تنسى

احداهما الشهادة فتذكرها الاخرى قوله « وزيد » على ما سبق « حب » من قوله تعالى « انك لفي ضلالك القديم » الآية 95 من يوسف اي في محبتك المفرطة في يوسف « كفران » من قوله تعالى « ولاضلنهم » من الآية 119 من النساء اي لازيغنهم عن طاعتك وتوحيدك وهذا هو الكفر انتهى حرف الضاد ويليهِ حرف العين وبالله التوفيق وبه نستعين .

### حرف العين

« عَتَا عَيْتًا وَعَتَوُا بِأَدْيِ فِي السِّنِّ وَالْمِقْدَارِ وَالْفَسَادِ »

قوله « عتا عتيا الخ » يعني الناظم رحمه الله تعالى ان عتا يتصرف على عتيا بالياء وعتوا بالواو فمثال عتيا قوله تعالى في الآية 8 من مزيم « وقد بلغت من الكبر عتيا » اي بلغت بسبب الكبر حالة لا سبيل الى اصلاحها ومداواتها وهي اليبس والصلابة في المفاصل والعظام يقال عتا الشيخ يعتو عتيا وعتيا كبر وولى وقرئ بضم العين وكسرهما واما قوله « ايهم اشد على الرحمن عتيا » الآية 69 من نفس السورة اي عصيانا يقال عتا عتيا وعتيا وعتوا استكبر ومنه قوله في الآية 21 من الفرقان « وعتوا عتوا كبيرا » اي جاوزوا الحد في الظلم والفساد والظغيان تجاوزوا تجاوزا بالغاً ثم قال :

« عَدْلٌ عَدُولٌ وَعَدَالَةٌ فِدَا وَالْمَثَلُ وَالْأَنْصَافُ صِدْقٌ أَيْدَا »

قوله « عدل عدول » بمعنى الجور والعدول عن الحق من قوله تعالى « ثم الذين كفروا بربهم يعدلون » الآية 1 من الانعام اي يميلون عنه

وينصرفون الى غيره من خلقه ومنه قوله « والذين لا يؤمنون بالآخرة وهم برئهم يعدلون » الآية 150 منها « وعدالة » من قوله تعالى « واشهدوا ذوي عدل منكم » الآية 2 من الطلاق « فدا » من قوله تعالى « ولا يؤخذ منها عدل » الآية 48 من البقرة ومنها « ولا يقبل منها عدل » الآية 123 منها اي فدية قوله « والمثل » من قوله تعالى « او عدل ذلك صياما » الآية 95 من المائدة اي مثل ذلك . « والانصاف » من قوله تعالى « ان الله يامر بالعدل والاحسان » الآية 90 من النحل والعدل في هذه الآية كلمة جامعة لمعنى المائلة والمساواة والاستقامة والتوسط وهو الانصاف من النفس « صدق ايدا » من قوله تعالى « وليكتب بينكم كاتب بالعدل » الآية 282 من البقرة اي بالحق ايدا تتميم للبيت ثم قال :

« وَعَدُوًّا عَدُوًّا وَرَكَضًا عَيْنًا وَعَنْتٌ مَشَقَّةٌ وَمَثَلُ الزِّنَا »

قوله « وعدو اعتدا » مثال العدو بسكون الدال بمعنى الاعتداء ففي الآية 108 من الانعام « فیسبوا الله عدوا » اي اعتداء وظلما وفي الآية 90 من يونس « بغيا وعدوا » قوله وركض عينا ومثال العدو بمعنى الركض من قوله تعالى « والعاديات ضبحا » اي الخيل التي تعدو في سبيل الله نحو العدو بسرعة وهي تضبح وضبحها صوت انفاسها عند عدوها او حمحمتها . « وعنت مشقة » من قوله تعالى « ولو شاء الله لاعتنكم » الآية 220 من البقرة العنت الشدة والمشقة يقال اعنته في كذا يعنته اعناتا اذا اجهده والزمه ما يشق عليه ومنه قوله « عزيز عليه ما عنتم » من الآية 128 من التوبة اي شديد وشاق عليه عنتم ومشقتكم .



« مثل الزنا » من قوله تعالى « ذلك لمن خشي العنت منكم » الآية 25 من النساء اي الزنا واصله المشقة سمي بها الزنا لانه سببها بالحد في الدنيا والعقوبة في الاخرة ثم قال :

« وَالْحَدُّ وَالْقَتْلُ وَتَعْذِيبُ الْعَمَلِ وَالنَّارُ وَالْجُرُوعُ عَذَابٌ اشْتَمَلُ »

قوله « والحد » يعني ان للعذاب وجوها منها انه ياتي بمعنى الحد وذلك في قوله تعالى « وليشهد عذابهما طائفة من المؤمنين » الآية 2 من النور اي جلدهم « والقتل » في قوله تعالى « فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب اليم » الآية 178 من البقرة اي مؤلم بالقتل في الدنيا « وتعذيب العمل » من قوله تعالى « ليعذبهم بها في الحياة الدنيا » الآية 55 من التوبة هذا مثال تعذيب العمل « والنار » من قوله تعالى « ولهم عذاب عظيم » الآية 7 من البقرة والاية « لهم عذاب عظيم » الآية 105 من آل عمران والجوع في قوله تعالى « واخذنا الذين ظلموا بعذاب بيس » الآية 165 من الاعراف ثم قال :

« وَالْعَرَضُ إِظْهَارٌ وَإِحْرَاقٌ سَعَةٌ وَضِدُّ طَوْلٍ كَثْرَةٌ مَنَعٌ مَعَةٌ »

« أَوْ عَرَضُهُ بِالْإِبْتِدَالِ وَالنَّصَبِ وَالْعَارِضُ السَّحَابُ فِي الْإِفْقِ أَرْتَكَّبُ »

قوله « والعرض اظهار » ومنه قوله تعالى « وعرضنا جهنم يومئذ للكافرين عرضا » الآية 100 من الكهف المراد بالعرض هنا الاظهار اي اظهرنا جهنم حتى شاهدها « واحراق » في قوله تعالى « النار يعرضون عليها غدوا وعشيا » الآية 46 من غافر اي يحرقون بها « سعه » في قوله تعالى « وجنة عرضها » من الآية 133 من آل عمران والمراد انها في

غاية السعة والبسط فشبهت باوسع ما يتصوره الانسان وفيها معنى قوله « وضد الطول » لان العرض يقابل الطول « كثرة » من قوله تعالى « فذو دعاء عريض » الاية 51 من فصلت وفسره بعضهم بالطويل ايضا والعرب تطلق الطول والعرض في كثرة « منع معه » من قوله تعالى « ولا تجعلوا الله عرضة ليمانكم » الاية 224 من البقرة اي حاجزا لاجل حلفكم به والعرضة كل ما يعترض الشيء فيمنع منه كما في صفة البيان وقوله « او عرضة الخ » يشير الى قول العزيزي نصبها لها ويقال عدة لها ويقال هذا عرضة لك اي عدة مقبولة في ما تشاء . « والعارض السحاب الخ » من قوله تعالى « فلما راوه عارضا مستقبلا اوديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا » الاية 24 من الاحقاف اي سحاب ممطرنا لعرضه في بعض ارجاء السماء ثم قال :

« عَسَعَسَ اَقْبَلَ وَادْبَرَ لَهٗ وَالسَّقْفُ الْعَرْشُ فَاخْفَظْ نَقْلَهٗ »  
 « وَاحِدَهَا الْعَرْشُ فِي الْكُرُومِ اَوْ السَّرِيرُ الْعَرْشُ فِي الْمَرْسُومِ »  
 « وَالْعَرْشُ فِي الْبِنَاءِ اَصْلُ الْفِعْلِ كَذَاكَ فِي رَفْعِ كَوْلِي الْاَصْلِ »

قوله « عسعس اقبل وادبر » وهو من الاضداد يقال عسعس اذا اقبل وعسعس اذا ادبر وقيل العسعة رقة الظلام وذلك في طرف الليل فهو من المشترك المعنوي وليس من الاضداد والمعنى اقبل وادبر معا قوله « والسقف العروش الخ » من قوله تعالى « والسقف المرفوع » الاية 5 من الطور قال ابن عباس هو العرش وفي فتح البيان يعني السماء سماها سقفا لكونها كالسقف للارض ومنه قوله تعالى « وجعلنا السماء سقفا

محفوظا « وقيل هو العرش وهو سقف الجنة . قوله « واحدها العرش الخ » من قوله تعالى « وهي خاوية على عروشها » اي سقوفها الاية 259 والاية 42 من الكهف والاية 45 من الحج قال في رد الاذهان في آية الكهف دعائهما للكرم بان سقطت ثم سقط الكرم . « او السرير العرش » مثاله بمعنى السرير في قوله تعالى « ورفع ابويه على العرش » اي على سرير الملك الاية 100 من يوسف « في المرسوم » اي القران قوله « والعرش الخ » شامل لبناء القصور ومنه قوله تعالى الاية 137 من الاعراف والاية 68 من النحل « ومن الشجر وما يعرشون » اي يبنون وهذا معنى قوله « في البناء » الى « دوالى الاصل » اي الاصول بمعنى الاشجار ثم قال :

« وَعِزَّةٌ غَلَبَةٌ حَمِيَّةٌ شَفَاعَةٌ عَظْمَةٌ مَرْعِيَّةٌ »

قوله « وعزة غلبة » يعني ان العزة يراد بها الغلبة كما في قوله تعالى « ايتتفون عندهم العزة » الاية 139 من النساء اي الغلبة وبمعنى « حمية » في قوله تعالى « اخذته العزة بالاثم » اي الحمية الاية 206 من البقرة وبمعنى « شفاعة » قال تعالى « ليكونوا لهم عزا » اي شفعاء الاية 81 من مريم وبمعنى « عظمة » في قوله تعالى « سبحان ربك رب العزة عما يصفون » الاية 180 من الصافات « مرعية » تمام للبيت ثم قال :

« وَالْعَصْفُ تَبْنٌ بَعْدَ بَيْتِ الْوَرْقَةِ وَشِدَّةُ الرِّيحِ يُشِيرُ التَّفْرِقَةَ »

قوله « والعصف الخ » من قوله تعالى « والحب ذو العصف » اي التبن او القشر الذي يكون على الحب وسمي عصفا لعصف الرياح به لخفته الاية 12 من الرحمن قوله « وشدة الريح الخ » من قوله تعالى

« جاءتها ريح عاصف » الآية 22 من يونس والاية 18 من ابراهيم اي ذات عصف كلاين وتامر والعصف الكسر والنبات المتكسر والمراد شديدة الهبوب ثم قال :

« وَالْعَفْوُ اسْقَاطٌ وَمَيْسُورٌ مَعَةٌ وَقَضْلٌ مَالٌ كَثْرَةٌ وَمَعْفِرَةٌ »

قوله « والعفو اسقاط » من قوله تعالى « الا ان يعفون او يعفو الذي بيده عقدة النكاح » الآية 237 من البقرة معنى العفو هنا الاسقاط اي الا ان تسقط المطلقات نصيبهن من الصداق للازواج او يترك الازواج ما يعود اليهم من نصف المهر الذي ساقوه كاملا الى زوجاتهم . « وميسور معه » من قوله تعالى « خذ العفو » الآية 199 من الاعراف اي اقبل ما عفى وتيسر من اخلاق الناس وارض منهم بما تيسر من اعمالهم « وفضل » مثاله « و يستلونك ماذا ينفقون قل العفو » الآية 219 من البقرة وهو ما يفضل عن الاهل ويزيد عن الحاجة « كثرة » من قوله تعالى « حتى عفوا » من الآية 95 من الاعراف « ومغفرة » كما في قوله تعالى « عفا الله عنك لم اذنت لهم » الآية 43 من التوبة اي غفر لك وجاءت بهذه العبارة في الآية 155 من آل عمران والاية 95 و 101 من المائدة وباللغة التوفيق وبه نستعين انتهى حرف العين ويلي حرف الغين المعجمة ثم قال:

### حرف الغين المعجمة

« الْغَيُّْ وَاذُ النَّارِ أَوْ ضَلَاكَةٌ وَالْغَمْرَةُ السُّدَّةُ وَالْجَهَالَةُ »

قوله « الغي واد النار » مثال ذلك قوله تعالى « فسوف يلقون غيا »

الاية 59 من مريم قيل وهو واد في جهنم تستعيز من حره اوديتها « او ضلاله » في قوله تعالى « وان يروا سبيل الغي يتخذوه سبيلا » الاية 146 من الاعراف اي الضلال قوله « والغمرة الشدة » من قوله تعالى « في غمرات الموت » الاية 93 من الانعام اي شدائده وسكراته جمع غمرة وهي الشدة واصلها الشيء الذي يغمر الاشياء فيغطيها يقال غمره الماء اذا علاه وستره . « والجهاله » من قوله تعالى « فذرهم في غمرتهم حتى حين » الاية 54 من المومنون اي جهالتهم وضلاتهم ثم قال :

« وَالغُرْفَةُ اسْمُ الْمَنْزِلِ الرَّفِيعِ أَوْ قَدْرٌ مِلَّةً أَلْبَدِ فِي السَّمْعِ »

قوله « والغرفة اسم المنزل الخ » من قوله تعالى « وهم في الغرفات آمنون » الاية 37 من سبا اي المنازل الرفيعة ، قوله « او قدر ملء الخ » من قوله تعالى « الامن اغترف غرفة بيده » الاية 249 من البقرة الغرفة اسم الشيء المغترف وجمعه غراف واما الغرفة بالفتح فهي اسم للمرة الواحدة من الغرف وفي ابن جزى الغرفة بضم الغين لها معنيان المسكن المرتفع والغرفة من الماء وبالفتح المرة الواحدة ثم قال :

« وَالغَائِبُ الْبَاقِي وَفِيهِ الْمَاضِي مِنْ جَمَلَةِ الْأَضْدَادِ عَنِ تَرَاوُضِ »

قوله « والغائب الباقي » من قوله تعالى « الا عجوزا من الغابرين » اي الباقيين الاية 171 من الشعراء « وفيه الماضي » يعني تكون من الغابرين تحتل وجهين اي الباقيين او الماضين « من جملة الاضداد » اي من اسماء الاضداد قال العزيزي غابرين باقين وماضين ايضا انتهى حرف الغين المعجمة ولبه حرف الفاء وبالله التوفيق وبه نستعين ولا حول ولا قوة الا

بالله العلي العظيم .

## حرف الفاء

« فَاِحْشَةً مَا قَبِحَ الشَّرْعُ الْعَمَلُ مِثْلَ النَّشُوزِ وَاللِّوَاظِ وَالْبَخْلِ »

قوله « فاحشة ما قبح الخ » الفاحشة لها وجوه قوله ما قبح الشرع كثير فمنه « اذا فعلوا فاحشة » من الاية 135 من آل عمران ومنه ايضا « انه كان فاحشة » الاية 22 من النساء والاية 28 من الاعراف « واذا فعلوا فاحشة » وفي الاية 32 من الاسراء « انه كان فاحشة » ومنه قوله تعالى « وينهى عن الفحشاء والمنكر » في الاية 20 من النحل وفي الاية 45 من العنكبوت « ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر » « مثل النشوز » من قوله تعالى « الا ان ياتين بفاحشة مبينة » الاية 19 من النساء « واللواط » في قوله تعالى « اتاتون الفاحشة » الاية 80 من الاعراف ومنه ايضا ما جاء في الاية 54 من النمل « اتاتون الفاحشة » والاية 28 من العنكبوت « تاتون الفاحشة » والبخل من قوله تعالى في الاية 268 من البقرة « ويامرکم بالفحشاء » اي يغريكم بالبخل والفاحش عند العرب البخيل قال المفسرون كل فحشاء في القران فهي الزنا الا في هذه الاية ثم قال :

« وَالْفَتْحُ فَتْحُ مَكَّةَ اَوْ اَمْتِنَعَهُ وَالنَّصْرُ وَالْقَضَاءُ عِلْمٌ تَوْبِيْعَةٌ »

قوله « والفتح فتح مكة » من قوله تعالى « انا فتحنا لك فتحا مبينا » الاية 1 من الفتح اي فتح مكة والاية 1 من النصر « اذا جاء نصر الله

والفتح « اي فتح مكة وغيرها من القرى وصيرورتها بلاد اسلام » او  
 امتعه « من قوله تعالى « ولما فتحوا متاعهم » من الآية 65 من يوسف  
 « والنصر » من قوله تعالى « فعسى الله ان ياتي بالفتح او امر من عنده »  
 الآية 52 من المائدة اي بالنصر لنبيه لاطهار دينه « والقضاء » من قوله  
 تعالى « ان تستفتحو فقد جاءكم الفتح » الآية 19 من الانفال والاية 28  
 و 29 من السجدة « ويقولون متى هذا الفتح ان كنتم صادقين » « علم »  
 من قوله تعالى « بما فتح الله عليكم » من الآية 76 من البقرة . « توسعه »  
 من قوله تعالى « لفتحنا عليهم بركات من السماء والارض » الآية 96 من  
 الاعراف اي لاتيناهم بركات من السماء والارض كالمطر والثمار والنبات ثم  
 قال :

« وَالْخَادِمُ الْفَتَىٰ وَإِن لَّمْ يَمْلِكْ وَكَامِلُ الشَّبَابِ فِي الْيَمَنِ حَكِيٌّ »

قوله « والخادم الفتى الخ » مثال الفتى بمعنى الخادم غير المملوك قوله  
 تعالى « واذا قال موسى لفتاه » الآية 60 من الكهف يوشع بن نون وقيل  
 انه ابن اخت موسى عليه السلام قال الفراء انه سمي فتى موسى لانه كان  
 ملازما له ياخذ عنه العلم ويخدمه ويتبعه وهذا بيان وجه اضافته لموسى  
 وكان ابن اخته اهـ من فتح البيان ، قوله « وكامل الشباب الخ » منها  
 قوله تعالى « اذ اوى الفتية الى الكهف » الآية 10 من الكهف والفتية  
 جمع فتى وهو الطري من الشباب ومنه قوله تعالى « قالوا سمعنا فتى  
 يذكرهم يقال له ابراهيم » الآية 60 من الانبياء المراد به المتكامل في السن  
 واما الفتى بمعنى المملوك « ولا تكروها فتياتكم » من الآية 33 من النور

الفتيات الاماء و كل من الفتى والفتاة كناية مشهورة عن العبد والامة ثم قال :

« وَالْفَرْضُ فِي الْوُجُوبِ وَالتَّقْدِيرِ وَالْحَلِّ وَالْإِنْزَالِ وَالتَّفْسِيرِ »

قوله « والفرض في الوجوب » مثال الفرض بمعنى الوجوب ورد في قوله تعالى « ان الذي فرض عليك القرآن » الاية 85 من القصص اي اوجب عليك العمل به ويقال اصل الفرض الحز يقال لكل حز فرض « والتقدير » ورد في قوله تعالى « نصيبا مفروضا » من الاية 7 من النساء والاية 118 منها ايضا مقتطعا « والحل » في قوله تعالى ما كان على النبي من حرج فيما فرض الله له الاية 38 من الاحزاب اي فيما احل الله له وامره به من تزوج زينب التي طلقها زيد بن حارثة . « والانزال » في قوله تعالى في المثال السابق من الاحزاب « والتفسير » في قوله تعالى « قد فرض الله لكم » في قراءة التشديد الاية 2 من التحريم ومن قرأ بالتخفيف معناه شرع ثم قال :

« وَكُلُّ مَا فَرَّقَ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ الْفُرْقَانُ مِثْلُ الْفَلَقِ »

« فِي الْبَحْرِ وَالتَّوْرَةِ وَالْقُرْآنِ وَالتَّصْرِ وَالْمُخْرَجِ وَالتَّبْيَانِ »

قوله « وكل ما فرق الخ » اي كل ما فرق بين الحق والباطل والحلال والحرام كما قال « وبينات من الهدى والفرقان » الاية 185 من البقرة اي مما يفرق بين الحق والباطل قوله « مثل الفلق الخ » من قوله تعالى « واذا فرقنا بكم البحر » الاية 50 من البقرة اي فلقنا قوله « والتورية » من قوله تعالى « ولقد اتينا موسى الكتاب والفرقان » الاية 48 من الانبياء .



اي التورية . « والقرآن » من قوله تعالى « تبارك الذي نزل الفرقان على عبده » الآية 1 من الفرقان اي القرآن لفرقه بين الحق والباطل . « والنصر » من قوله تعالى « وما انزلنا على عبدنا يوم الفرقان » من الآية 41 من الانفال اي يوم بدر الذي فرق فيه بين الحق والباطل وكان النصر فيه للمسلمين . « والمخرج » من قوله تعالى « يا ايها الذين امنوا ان تتقوا الله يجعل لكم فرقانا » الآية 29 من الانفال اي مخرجا من الشبهات او لجة مما تخافون او هداية في قلوبكم او نصرا او جميع ذلك « والبيان » داخل في هذه الآية السابقة ثم قال :

« فَرَطَهُ تَرَكَهُ أَوْ ضَيَعَا وَأَضَلَّهُ تَقْدِمَةُ الْعَجْزِ مَعَا »

« وَالْمَفْرَطُ الْمَسْرُوفُ فِي الْأَقْرَاطِ وَفَرَطًا جَاءَ عَلَى الْمَنَاطِ »

قوله « فرطه تركه » منه قوله تعالى « ما فرطنا في الكتاب من شيء » الآية 38 من الانعام اي ما تركنا . « او ضيعا » من قوله تعالى « ما فرطنا » قيل ما ضيعنا . قوله « واصله » اي التفريط « مقدمة العجز معا » يعني يكون غالبا من العجز وقد يكون من التقصير كما في قوله تعالى « ومن قبل ما فرطتم في يوسف » الآية 80 من يوسف قوله « والمفرط الخ » من قوله تعالى « لاجرم ان لهم النار وانهم مفرتون » من الآية 62 من النحل قوله « وفرطا الخ » من قوله تعالى في الآية 28 من الكهف « وكان امره فرطا » اي افراطا واسرافا او ضياعا وهلاكاً او مجاوزا فيه الحد ثم قال :

« وَفَضَّلَهُ فَضَالَهٖ فِطَامَةً وَفَضَّلَ أَيَّ فَاصِلَةً أَحْكَامَهُ »

« بِالْحُزْمِ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْأَبْطَالِ فَصَلِّ الْخُطَابَ لِلْبَيِّنَاتِ الشَّامِلِ »

قوله « وفصله فصاله فظامه » مشى الناظم هنا على قراءة شاذة وفصله في عامين والقراءة المشهورة « وفصاله في عامين الآية 14 من لقمان والآية 15 من الاحقاف اي فظامه من الرضاع قوله « وفصل الخ » من قوله تعالى « انه لقول فصل » الآية 13 من الطارق اي فاصل بين الحق والباطل والهدى والضلال وقد بلغ الغاية في ذلك حتى كانه نفس الفصل. قوله « فصل الخطاب الخ » من قوله تعالى « وآتيناه الحكمة وفصل الخطاب » الآية 20 من ص هي قوله اما بعد ويقال البيئنة على الطالب واليمين على المطلوب . وعن ابي موسى الاشعري قال اول من قال اما بعد داوود عليه السلام وهو فصل الخطاب اخرج ابن ابي حاتم والديلمي كما في فتح البيان ثم قال :

« وَأَوْجَهُ الْفِتْنَةُ الْإِبْتِلَاءُ وَالشِّرْكُ وَالْأَنْثَامُ وَالْقَضَاءُ »

« وَالْقَتْلُ وَالْعَذَابُ وَالْأَحْزَانُ وَالصَّرْفُ أَوْ مَعِيذَةٌ تَسَاقُ »

« وَفِي الْعُقُوبَةِ وَالْإِغْتِرَارِ وَالْحَبْلِ وَالْمَرُوضِ وَالْإِعْتِبَارِ »

قوله « واوجه الفتنة الابتلاء » من قوله تعالى « ولقد فتنا الذين من قبلهم » الآية 3 من العنكبوت « والشرك » من قوله تعالى « والفتنة اشد من القتل » الآية 191 من البقرة و المراد بالفتنة الشرك وقيل المحنة « والاثام » من قوله تعالى « الا في الفتنة سقطوا » الآية 48 والآية 49 من التوبة اي الاثم . « والقضاء » من قوله تعالى « ان هي الا فتنتك » الآية 155 من الاعراف اي القضاء قوله « والقتل » كما في قوله تعالى

« ان يفتنكم الذين كفروا » الآية 101 من النساء . قوله « والعذاب » من قوله تعالى « جعل فتنة الناس كعذاب الله » الآية 10 من العنكبوت اي عذاب الناس قوله « والاحراق » كما في قوله تعالى « يومهم على النار يفتنون » الآية 13 من الذاريات اي يحرفون قوله « والصراف » من قوله تعالى « ان يفتنوك عن بعض ما انزل الله اليك » الآية 49 من المائدة اي يصرفوك « او معذرة تساق » من قوله تعالى « ثم لم تكن فتنتهم » من الآية 23 من الانعام اي معذرتهم « وفي العقوبة » من قوله تعالى « ان تصيبهم فتنة » من الآية 63 من النور . « والاغترار » لعله يريد الاختيار كما في قوله تعالى « بل هي فتنة » من الآية 49 من الزمر قوله « والحبل » من قوله تعالى « بايبيكم المفتون » من الآية 6 من القلم أي المجنون قوله « والمرض » من قوله تعالى « او لا يرون انهم يفتنون في كل عام مرة او مرتين » الآية 126 من التوبة بالقحط والمرض قوله « والاعتبار » من قوله تعالى « لا تجعلنا فتنة » كما في الاتقان انتهى حرف الفاء ويليه حرف القاف وبالله التوفيق وبه نستعين .

### حرف القاف

« قُنُوتٌ إِقْرَارٌ سَكُوتٌ طَاعَةٌ طَوْلُ الْقِيَامِ وَالذُّعَا الْقِرَاءَةُ »

قوله « قنوت اقرار » جاء القنوت بمعنى الاقرار في قوله تعالى « كل له قانتون » الآية 116 من البقرة والاية 26 من الروم « سكوت » في قوله تعالى « وقوموا له قانتين » الآية 238 من البقرة اي ساكتين . قوله

« طاعه » في قوله تعالى « ومن يقنت منكن لله ورسوله » الآية 31 من الاحزاب اي يطع قوله « طول القيام » من قوله تعالى « امن هو قانت اثناء الليل » الآية 9 من الزمر « والدعا القراءة » مثالهما في قوله تعالى « يا مريم اقنتي لربك » الآية 43 من آل عمران وقيل في قوله « امن هو قانت » اي الداعي على بعض التاويلات كما في قط وروى عبد الله عن نافع عن ابن عمر سئل عن القنوت فقال ما اعرف القنوت الا طول القيام وقراءة القرآن ، في ابن جزي قنوت له خمس معان العبادة والطاعة والقيام في الصلاة والدعاء والسكوت

« وَأَسَسَ الْبَيْتِ الْقَوَاعِدَ اخْتَمَلَ وَفِي الْعَجَائِزِ بَنِيضٌ يُمْتَلُّ »

قوله « واسس البيت القواعد الخ » من قوله تعالى « واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت » الآية 127 من البقرة جمع قاعدة وهي الاساس قاله ابو عبيدة والفراء . « وفي العجائز الخ » من قوله تعالى « والقواعد من النساء التي لا يرجون نكاحا » من الآية 60 من النور اي العجائز اللواتي قعدن عن الولد او عن الحيض او عن الاستمتاع لكبرهن والله اعلم ثم قال

« وَقَبَلًا قَبِيلًا الْمُقَابِلَةَ أَيْ الْمَعَابِنَةَ وَالضَّامِنُ لَهُ »

« وَقَبَلًا جَمْعُ قَبِيلِ الرَّمْرِ وَهُوَ الْمَعَابِنَةُ عِنْدَ مَنْ كَسَرَ »

« وَجَنْدُهُ قَبْلُهُ وَالطَّاقَةُ وَالْقَوَةُ طَهْرًا أَوْ مَحِيضٌ سَاقَهُ »

قوله « وقبلا قبيل الخ » من قوله تعالى « او تاتي بالله والملائكة قبلا » الآية 92 من الاسراء اي مقابلة وعبانا او كقبلا بما تدعيه شاهدا في صحته هذا معنى البيت ومنه قوله « وحشرنا عليهم كل شيء قبلا »

بضمّتين في قراءة بمعنى مواجهة ومعابنة تقول لقيته قبلا ومقابلة وقبلا  
 أي مواجهة وهو بمعنى قبلا في القراءة الأخرى . وفيه أيضا كفيلا أو  
 بمعنى جماعة كما قال هو « وقبلا جمع قبيل الزمر » وهو المعابنة عند من  
 كسر « أي من قرأ بكسر القاف ومنه قوله تعالى « أو يأتيتهم العذاب  
 قبلا » بكسر القاف وفتح الباء وضمهما أي صنوفا والرانا الآية 55 من  
 الكهف . قوله « وجنده قبله » من قوله تعالى « فلنأتينهم بجنود لا قبل  
 لهم بها » الآية 37 من النمل أي لا قدرة ولا طاقة لهم على مقابلتها  
 ومقاومتها وأصل القبل المقابلة فجعل مجازا أو كناية عن الطاقة .  
 « والقرء طهر » من قوله تعالى « ثلاثة قرء » من الآية 228 من البقرة  
 جمع قرء بالفتح والضم وهو الطهر الفاصل بين الحيضتين على مذهب  
 مالك والشافعي أو هو الحيض أي الدم نفسه عند أبي حنيفة وأحمد كما  
 قال أو محيض ساقه ثم قال :

« قَتَلَ فِي الْقُرْآنِ كُلَّهُ لَعْنٌ      وَفِي الْمُقَاتَلَةِ أَوْجُهُ تَعْنُ »  
 « بِالشَّيْفِ وَاللَّعْنِ أَوْ الْمُحَارَبَةِ      وَالْقَانِعُ الْعَفِيفُ أَوْ ذُو الْمَسْأَلَةِ »

قوله « قتل في القرآن الخ » قال في الاتقان وأخرج من طريق علي بن  
 أبي طلحة عن ابن عباس قال كل شيء في القرآن قتل فهو لعن أه منه  
 ومنه قوله تعالى « قتل الخراصون » الآية 10 من الذاريات دعاء عليهم  
 ومعناه لعن الكذابين ومنه قوله في الآية 19-20 من المدثر « فقتل كيف  
 قدر ثم قتل كيف قدر » والآية 17 من عبس « قتل الإنسان ما أكفره »  
 أي لعن . قوله « وفي المقاتلة » من قوله تعالى « أفان مات أو قتل »

144 من آل عمران ومنه قوله « وكاين من نبي قتل معه ربيون » على قراءة البناء للمفعول اوجه تعن بالسيف مثاله « وقتل داوود جالوت » من الاية 251 من البقرة « واللعن » قد تقدم لها المثال « او المحاربة » في قوله تعالى « ويقتلون الذين يامرون بالقسط من الناس » الاية 22 من آل عمران . قوله « والقانع العفيف » « او ذو المسالة » من قوله تعالى « واطعموا القانع والمعتر » الاية 36 من الحج قد تقدم الكلام عليه في مقدمة هذا القسم من الوجوه والنظائر قال في فتح البيان اختلف في القانع من هو فقيل هو السائل يقال قنع الرجل بفتح النون يقنع بكسرهما اذا سال وقيل هو المتعفف عن السؤال والمستغني ببلغته ذكر معناه الخليل وبه قال ابن عباس الى ان قال واما القانع فالقانع بما ارسلت اليه في بيته والمعتر الذي يعتريك وعنه قال القانع الذي يسال والمعتر الذي يتعرض ولايسال اه ثم قال :

« وَمَصْدَرٌ لِقَامٍ وَالْقَوَامُ أَوْ جَمْعُ قَائِمٍ هُوَ الْقِيَامُ »

قوله « ومصدر لقام الخ » اشار الناظم رحمه الله الى وجوه القيام فقال ومصدر لقام الخ قياما تقول قمت قياما وقيام الامر وقوامه ما يقوم به الامر ومنه قوله تعالى « ولاتوتوا السفهاء اموالكم التي جعل الله قيما » الاية 5 من النساء اي قواما ومنه قوله « جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما للناس » الاية 97 من المائدة قال في صفوة البيان والقيام والقوام ما به صلاح الشيء كما يقال الملك العادل قوام رعيته لانه يدبر امرهم ويردع ظالمهم ويدفع اعداءهم هذا معنى البيت وبالله التوفيق ثم قال رحمه الله :

« وَالْقَصْرُ حَبْسٌ أَوْ خِلَافُ الطُّولِ أَوْ وَاحِدُ الْقُصُورِ فِي التَّنْزِيلِ »

قوله « والقصر حبس » كما في قوله تعالى « حور مقصورات في الخيام » الآية 72 من الرحمن اي محبوسات فيها قال في فتح البيان ومنه القصر لانه يحبس من فيه وقيل مخدزات مستورات لا يخرجن . قوله « او خلاف الطول » ومنه قوله تعالى « ان تقصروا من الصلاة » الآية 101 من النساء اي تردوها من اربع لاثنتين . قوله « او واحد القصور » ومنه قوله تعالى « انها ترمى بشرر كالقصر » الآية 32 من المرسلات اي من البناء في عظمه وارتفاعه ومنه قوله « وقصر مشيد » من الآية 45 من الحج « في التنزيل » اي القرآن ثم قال :

« وَقَدْرٌ مَجْمُوعَةُ الْإِرَادَةِ وَالْعِلْمُ وَالْقُدْرَةُ قَدْرٌ طَاقَةٌ »

« وَهُوَ بِالْإِسْكَانِ ضَيْقٌ عَظِيمٌ تَسْوِيَةٌ وَقَتٌّ وَطَوْقٌ مَعْرِفَةٌ »

قوله « وقدر الخ » يعني ان القدر بالفتح تشمله الارادة والعلم والقدرة اذ لا يستند القدر الا لمن له هذه الاوصاف ثابتة ومنه قوله تعالى « انا كل شيء خلقناه بقدر » الآية 49 من القمر « طاقه » من قوله تعالى « على الموسع قدره » الآية 236 من البقرة في قراءة من يقرأ بالفتح . « وهو بالاسكان الخ » اي باسكان الدال من ذلك قوله تعالى « فظن ان لن نقدر عليه » قال كثير من المفسرين ان لن تضيق عليه الآية 87 من الانبياء قوله « عظمه » اي بمعنى التعظيم يقال فلان له قدر اي عظمه ومنه قوله تعالى « انا انزلناه في ليلة القدر » الآية 1 من سورة القدر قوله « تسوية » من قوله تعالى « نحن قدرنا بينكم الموت » الآية 60 من

الواقعة اي سويتا قاله الضحاک كما في قط وقرئ بالتخفيف والتشديد  
 قوله « وقت » من قوله تعالى « قد جعل الله لكل شيء قدرا » اي  
 ميقاتا الاية 3 من الطلاق قوله « وطوق » داخل في قوله تعالى في الاية  
 السابقة 236 من البقرة « معرفة » من قوله تعالى « وما قدروا الله حق  
 قدره » الاية 91 من الانعام والاية 74 من الحج « وما قدروا الله حق قدره »  
 والاية 67 من الزمر « وما قدروا الله حق قدره » اي ما عرفوه حق معرفته  
 ثم قال :

« وفي القَضَاءِ أَوْجُهُ كَالْفَضْلِ وَالْعَهْدِ وَالْمَوْتِ وَخَلَقَ الْفِعْلِ »

« وفي الْهَلَاكِ وَالنُّزُولِ وَالْأَجَلِ أَوْ الْفَسْرَاغِ وَارْدَةِ نَزَلَتْ »

« وفي الرِّصِيَّةِ وَالْإِعْلَامِ وَفِي إِبْرَامَ أَوْ دُجُوبٍ أَوْ أَمْرِ الْمُصِي »

قوله « وفي القضاء اوجه » يعني ان القضاء ورد على وجوه  
 « كالفصل » مثال القضاء بمعنى الفصل « لقضي الامر ثم لا ينظرون »  
 الاية 8 من الانعام وكذلك في الاية 58 منها بهلاكهم اي لاهلكناهم عند  
 نزوله ورؤيتهم له . قوله « والعهد » من قوله تعالى « اذ قضينا الى  
 موسى الامر » الاية 44 من القصص اي عهدنا اليه وكلمناه واحكمنا الامر  
 معه بالرسالة الى فرعون وقومه . « الموت » من قوله تعالى « فوكره  
 موسى فقضى عليه » الاية 15 من القصص اي قتله وكل شيء اتيت  
 عليه وفرغت منه فقد قضيت عليه . « وخلق » من قوله تعالى  
 « فقضيهن سبع سموات في يومين » الاية 12 من فصلت اي خلقهن وفرغ  
 من تسويتهن على ابدع صورة واحكم وضع . « فعل » من قوله تعالى



« كلاً لما يقض ما امره » من الآية 23 من عبس أي لم يقض ذلك الإنسان  
المستغنى المتكبر مما امره به ربه من ترك التكبر ومن التأمل في الآيات  
والإيمان بالله « وفي الهلاك » من قوله تعالى « لقضى اليهم أجلهم »  
الآية 11 من يونس لاهلكوا جميعاً يقال قضى إليه أجله أي أنهى إليه  
مدته التي قدرها لموته فهلك « والنزول » من قوله « فلما قضينا عليه  
الموت » الآية 14 من سبأ أي حكمنا عليه بالموت . « والأجل » من قوله  
تعالى « فمنهم من قضى نحبه » الآية 23 من الأحزاب أي مات وقتل في  
سبيل الله . « أو الفراغ » من قوله تعالى « فإذا قضيتم مناسككم »  
الآية 200 من البقرة أي فرغتم من أداء مناسككم لأن قضى علق بفعل  
النفس فالمراد منه الاتمام والأفراغ قوله « وأرادة » من قوله تعالى « وإذا  
قضى أمرا » من الآية 117 من البقرة والآية 47 من آل عمران والآية 35  
من مريم والآية 68 من غافر أي أراد أمراً عبر عنه هنا بالارادة كما في  
الكثير من التفاسير وعبر عنه في الاتقان بالامر يعني مثل القضي أي  
بمعنى الامر بقوله تعالى إذا قضى أمراً قوله « وفي الوصية » من قوله  
تعالى « وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه » من الآية 23 من الإسراء وعبر  
في فتح البيان عن هذه الآية بالامر قال في الصفحة 212 من الجزء الأول  
عند قوله تعالى في البقرة وإذا قضى أمراً فعند ذكره لوجوه القضاء  
ويعنى أمر ومنه وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه وقال عند قوله تعالى في  
الإسراء وقضى ربك أمر أمراً جزماً وحكماً قطعاً وحتماً مبرماً وعن ابن  
عباس أنه قرأ وصى ربك مكان وقضى وقال التزقت الواو والصاد وانتم

تقرؤونها وقضى ولو نزلت على القضاء ما اشرك به احد وبه قرا الضحاک  
 ايضا اه منه « والاعلام » من قوله تعالى « وقضينا الى بني اسرائيل »  
 الاية 4 من الاسراء اي اعلما واخبرنا قاله ابن عباس « وفي ابرام » من  
 قوله تعالى « الاحاجة في نفس يعقوب قضاها » الاية 68 من يوسف  
 والمعنى ولكن حاجة كانت في نفسه وهي شفقتة عليهم ومحبة لسلامتهم  
 اظهرها يعقوب لهم ووصاهم بها غير معتقد ان التدبير الذي دبره لهم  
 تائبرا في دفع ما قضاه الله عليهم . « او وجوب » من قوله تعالى  
 « قضى الامر الذي فيه تستفتيان » الاية 41 من يوسف « او امر مضى »  
 من قوله تعالى « ليقضى الله امرا كان مفعولا » الاية 42 و 44 من  
 الانفال انتهى حرف القاف ولبيله حرف السين المهملة وبالله التوفيق .

### حرف السين المهملة

« السَّفَهُ الْجَهْلُ وَالِاسْتِخْفَانُ وَخِفَةُ الْعَقْلِ أَوْ الْاِسْتِرَافُ »

قوله « السفه الجهل » ومنه قوله تعالى « سيقول السفهاء » الآية  
 142 من البقرة وكذلك الآية 13 منها اي الجهال . « والاستخفاف » ومنه  
 قوله تعالى « ومن يرغب عن ملة ابراهيم الا من سفه نفسه » الاية 130  
 من البقرة اي خسر نفسه او جهلها او امتنها واذلها واستخف بها والسفه  
 الخفة في النفس لنقصان العقل في امور الدنيا والدين « وخفة العقل »  
 من قوله تعالى « انا لثراك في سفاهة » الاية 66 و 67 من الاعراف اي في  
 حمق وخفة عقل نسبه الى الخفة والطيش وقلة العقل والجهالة قوله « او

الاسراف « من قوله تعالى « ولاتوتروا السفهاء اموالكم » الآية 5 من النساء اي المبذرين ومنه قوله في الآية 282 من البقرة فان كان الذي عليه الحق سفيها اي مبذرا ثم قال :

« تَارَ سَعِيرٌ أَوْ جُنُونٌ أَوْ عَنَّا نَزَّهَ أَوْ صَلَّى بِتَسْبِيحِ عَنَّا »

قوله « نار سعير » ومنه قوله تعالى « وسيصلون سعيرا » من الآية 10 من النساء اي نارا شديدة يحترقون فيها وفي الآية 55 منها « وكفى بجهنم سعيرا » اي عذابا وفي الآية 97 من الاسراء « كلما خبت زدناهم سعيرا » تلهبا واشتعالا وقوله تعالى في الآية 11 من الفرقان « واعتدنا لمن كذب بالساعة سعيرا » اي نارا مسعرة مشتدة ومنه قوله تعالى « واعد لهم سعيرا » من الآية 64 من الاحزاب نارا شديدة يدخلونها ومنه قوله تعالى « للكافرين سعيرا » من الآية 13 من الفتح نارا شديدة وكذلك في الآية 4 من سورة الانسان والآية 12 من الانشقاق . « او جنون أوعنا » من قوله تعالى « انا اذا لفي ضلال وسعر » الآية 24 و 47 من القمر جنون يقال ناقة مسعورة اذا كانت تفرط في سيرها كالمجنونة وفي فتح البيان اي عذاب وعناء وشدة وعليه فان سعرا يطلق على الجنون وعلى العناء والبعد والاحتراق بالنار كما في بعض التفاسير « نزه » مثال التسبيح بمعنى التنزيه من قوله تعالى « فسبح باسم ربك العظيم » الآية 74 و 96 من الواقعة اي نزهه عما لا يليق بشانه ومنه قوله « سبح لله ما في السموات والارض » الآية 1 من الحديد والحشر والصف . « او صلى » من قوله تعالى « فسبح بحمد ربك » وقوله « وسبح بحمد ربك »

الآية 130 من طه اي صل وفي الآية 55 من غافر « وسبح بحمد ربك بالعشي » صل متلبسا بحمد ربك وفي الآية 40 من ق « وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس » اي صل حامدا ربك ومنه قوله تعالى في الآية 26 من الانسان « وسبحه ليلا طويلا » اي صل التطوع فيه وجاء في آيات اخرى التسبيح بمعنى الصلاة يصعب تعدادها ثم قال :

« وَالسَّلَامُ الْإِسْلَامُ أَوْ الصَّلْحُ انْعَقَدَ وَسَلْمًا خَالِصًا أَوْ طَوْعًا يَزِيدُ »

قوله « والسلام الاسلام » يعني ان السلم ورد بمعنى الاسلام الذي هو الانقياد كما جاء في الآية 208 من البقرة « يا ايها الذين آمنوا ادخلوا في السلم كافة » اي الاسلام لما فيه من الاستسلام والانقياد لله تعالى قوله « او الصلح انعقد » ومنه قوله تعالى « وان جنحوا للسلم » الآية 61 من الانفال اي الصلح والاية 35 من القتال « فلا تهنوا وتدعوا الى السلم » اي الصلح وقوله « سلما خالصا » من قوله تعالى « ورجلا سلما لرجل » الآية 29 من الزمر وقرئ سلما بكسر السين وسكون اللام اي خالصا لفرد واحد ثم قال :

« سَخِرَ الْإِسْتِهْزَاءُ لِأَفِي الزُّخْرَفِ سَخِيٌّ مُضِيُّ عَمَلٍ يَعْدُ وَيَفِي »

قوله « سخر الاستهزاء الخ » يعني ان سخر بجميع مشتقاتها حيثما وردت في القرآن فالمراد بها الاستهزاء كما في قوله تعالى « فاتخذتموه سخريا » الآية 110 من المؤمنون والاية 63 من ص « اتخذناهم سخريا » اي كنا نسخر بهم في الدنيا « لا في الزخرف » اي إلا التي جاءت في الآية 32 من الزخرف « ليتخذ بعضهم بعضا سخريا » اي ليستخدم

بعضهم بعضا فيستخدم الغني الفقير والرئيس المرؤوس والقوي الضعيف  
والحر العبد والعاقل من دونه في العقل والعالم الجاهل وهذا في غالب  
احوال اهل الدنيا وبه تتم مصالحهم وينتظم معاشهم ويصير كل واحد منهم  
الى مطلوبه فهذه العبارة لا يراد بها الاستهزاء قوله « سعى مضى » من  
قوله تعالى « فاسعوا الى ذكر الله » الاية 9 من الجمعة اي فامضوا الى  
ذكر الله وهي صلاة الجمعة وخطبتها كما تقدم « عمل » من قوله تعالى  
« وسعى لها سعيها » الاية 19 من الاسراء اي عمل عملها اللاتق بها  
« يعدو » من قوله تعالى « واما من جاءك يسعى » الاية 8 من عبس اي  
وصل اليك يعدو حال كونه مسرعا في المجئ اليك طالبا منك ان ترشده  
الى الخير وتعظه بمواعظ الله « يفى تميم للبيت » ثم قال :

« وَالسَّبْحُ فِي تَصْرِفِ الْأَشْغَالِ وَتَسْرَعَةِ الْأَفْلاكِ وَالْإِنْزَالِ »

« وَكُلُّ مَا فِيهِ سَكِينَةٌ وَقَارٌ إِلَّا لَدَيْ التَّابُوتِ بِالرِّيحِ يَسَارٌ »

قوله « والسبح الخ » من قوله تعالى « ان لك في النهار سبحا  
طويلا » الاية 7 من المزمّل السبح الجري والدوران ومنه السباحة في الماء  
لتقلبه ببديه ورجليه وفرس سابع اي شديد الجري وقد استعير من  
السباحة في الماء للتصرف في الحوائج وقيل السبح الفراغ اي ان لك فراغا  
بالنهار للحاجات فصل بالليل « وسرعة الافلاك » من قوله تعالى « وكل  
في فلك يسبحون » الاية 40 من يس وفي الاية 33 من الانبياء « كل في  
فلك يسبحون » يسرون بسرعة كالسابع في الماء والانزال من قوله  
تعالى « والسابحات سبحا » الاية 3 من النازعات اي الملائكة تنزل ، قوله

« وكل ما فيه سكينه وقار » اي حيثما ورد لفظ السكينه في القران فالمراد به الوقار كقوله مثلاً « وهو الذي انزل السكينه » الاية 4 و 18 من الفتح والاية 26 « ثم انزل الله سكينته » الاية 40 « فانزل الله سكينته » من التوبة والاية 26 من الفتح فالمراد بالسكينه في الايات المتقدمة الطمانينة والوقار « الا لدى التابوت » اي الا قوله تعالى « ان ياتيكم التابوت فيه سكينه » الاية 248 من البقرة اختلف الناس في السكينه وهي فعيلة مأخوذة من السكون والوقار والطمانينة وفي قط قال وهب بن منبه السكينه روح من الله تتكلم فكانوا اذا اختلفوا في امر نطقت ببيان ما يريدون واذا صاححت في الحرب كان الظفر لهم وقال علي بن ابي طالب هي ريح هفافة لها وجه كوجه الانسان وروى عنه انه قال انها ريح حجوج يعني شديدة المرور في غير استواء لها راسان وقال مجاهد حيوان كالهر لها جناحان وذنب ولعينيه شعاع فاذا نظر الى الجيش انهزم وقال ابن عباس طست من ذهب من الجنة كان يغسل فيه قلوب الانبياء وقاله السدي اه منه باختصار وفي الاتقان الصحيفة رقم 188 من ج الاول وكل سكينه فيه طمانينة الا التي في قصة طالتوت فهو شيء كراس الهرة له جناحان اه ثم قال :

« وَسَجَّرَتْ بِالْمَلَأِ وَالتَّقْوِدِ وَالْحَيْسِ وَالْفَرَاجِ عِنْدَ الْمَوْعِدِ »

قوله « وسجرت بالملء » فهذه مادة سجرت ذكرت في ثلاث سور من القرآن في الاية 72 من غافر « ثم في النار يسجرون » اي يطرحون فيها فيكونون وقوداً لها قال مجاهد سجرت التنور اي اوقدته وسجرت ملاته

وذكرت ايضا في الاية 6 من الطور قوله « والبحر المسجور » اي المملوء  
 فالمعنى على هذا تملا بهم النار ووردت في الاية 6 من التكويد قوله  
 تعالى « واذا البحار سجرت » اي اوقدت فصارت نارا تضطرم قوله  
 « والحبس الخ » روى علي بن ابي طلحة عن ابن عباس قال المسجور  
 المحبوس والفراغ ومنه ما رواه عطية وذو الرمة الشاعر عن ابن عباس قال  
 خرجت امة لتسقي فقال: ان الحوض مسجور اي فارغ فيكون هذا معنى  
 الشطر الاخير من البيت ثم قال رحمه الله :

« وَالْحِجَّةُ السُّلْطَانُ مِثْلُ الْقَوْدِ وَالْعُذْرُ وَالْأُولَى بِهِ الْمَلِكُ اَعْدِدْ »

قوله « والحجة السلطان » يعني ان السلطان ورد في القرآن بمعنى  
 الحجة قال في الاتقان كل سلطان في القرآن حجة وكذلك قوله تعالى « ما  
 انزل الله به من سلطان » اي من حجة وبرهان من الاية 71 من الاعراف  
 ووردت هذه العبارة في الاية 68 من يونس ومن الاية 40 من يوسف  
 والاية 22 من ابراهيم وفي الاية 21 من سبأ والاية 30 من الصافات ومن  
 الاية 23 من سورة النجم وذكرت العبارة في سور وايات اخرى يراد بها  
 الحجة « ومثل القود » من قوله تعالى « فقد جعلنا لوليه سلطانا » الاية  
 33 من الاسراء قال ابن عباس سلطانا بينة من الله انزلها يطلبها ولي  
 المقتول القود او العقل كما في فتح البيان . « والعذر » من قوله تعالى  
 « او لياتيني بسلطان مبين » الاية 21 من النمل . « والاولى به الملك  
 اعدد » وهو الاصل فيه لانه الحقيقة كما ذكر في القرآن قال العزيزي  
 سلطانا نصيرا الاية 80 من الاسراء قوة وحجة ودليلا ينصر في الافعال

والاقوال ثم قال :

« وَالسَّقْفُ كَالسَّحَابِ وَالْهَوَاءُ وَمَطَرٌ فِي أَوْجِهِ السَّمَاءُ »

قوله « والسقف كالسحاب » يعني ان السماء وردت لعدة وجوه وردت بمعنى السقف كما في قوله تعالى فليمدد بسبب الى السماء الاية 15 من الحج اي لسقف بيته « كالسحاب » وردت بمعنى السحاب قال تعالى انزل من السماء ماء الاية 17 من الرعد : « والهواء » من قوله تعالى « كأنما يصعد في السماء » الاية 125 من الانعام « ومطر الخ » من قوله تعالى « يرسل السماء عليكم مدرارا » الاية 11 من نوح اي المطر ثم قال :

« وَالسَّيْرُ فِي الْأَمْرِ مِنَ السِّيَاحَةِ وَوَصْفُ الصَّوْمِ أَوْ الرِّيَاضَةِ »

قوله « والسير في الامر الخ » ذكر في البيت مادة السياحة وقد جاءت هذه العبارة في ثلاث آيات من القرآن في آيتين من التوبة وهي الاية 2 - 112 . وفي الاية 5 من التحريم . ففي الاية 2 من التوبة قوله تعالى « فسيحوا في الارض » خطاب للمشركين امرهم سبحانه وتعالى بالسياحة بعد الاخبار بتلك البراءة والسياحة يقال ساح فلان في الارض يسبح سباحا وسياحة وسيوحا وسيحانا ومنه سبح الخيل فهذا معنى قول الناظم رحمه الله تعالى والسير في الامر من السياحة وقوله في الشطر الاخير من البيت « و وصفه الصوم او الرياضة » قال في فتح البيان والسائح الصائم الملازم للسياحة قيل هم الصائمون واليه ذهب جمهور المفسرين وبه قال ابن مسعود ومنه قوله تعالى « عابدات سائحات » وانما



قيل للصائم سائح لانه يترك اللذات كلها كما يتركها السائح في الارض  
قاله ابن عيينه وقال الازهري سمي الصائم سائحا لان الذي يسبح في  
الارض متعبدا لا زاد معه فكان ممسكا عن الاكل وكذلك الصائم ممسك  
عنه . ومن قط وروى عن عائشة انها قالت سياحة هذه الامة الصيام  
اسنده الطبراني ورواه ابو هريرة مرفوعا عن النبي صلى الله عليه وسلم  
قال سياحة امتي الصيام قوله « او الرياضة » الحاصلة من السير او  
الصيام لان كلا منهما رياضة ثم قال :

« والسببُ الوصلةُ كالأبوابِ والعلمُ والأرحامُ في الكتابِ »

قوله « والسبب الوصلة » ذكر في هذا البيت وجوه السبب فمنها  
الوصلة اي الجبل الذي يتوصل به الى القرابة وغيرها ومنه قوله تعالى في  
الاية 166 من البقرة « وتقطعت بهم الاسباب » جمع سبب وهو في الاصل  
الجبل الذي يرتقى به الشجر ونحوه ثم سمي به كل ما يتوصل به الى  
غيره عينا كان او معنا والمراد به هنا الوشائج التي كانت بين الاتباع  
والمتبوعين في الدنيا من القرابات والمودات والاتفاق على الدين والاتباع  
« كالأبواب » ومنه قوله تعالى « لعلي ابلغ الاسباب اسباب السموات »  
الاية 36 من غافر اي طرقها وابوابها ومنه قول الشاعر :

ومن هاب اسباب المنايا ينلنه وان يرق اسباب السماء بسلم

قوله « والعلم » ومنه قوله تعالى « واتيناه من كل شيء سببا » الاية  
84 من الكهف اي علمها او طريقا يوصله اليه « والارحام » مثال للاول  
« في الكتاب » اي القرآن الله اعلم ثم قال :

« وَالسُّوءَ فِي الْإِثْمِ وَشِرْكٍ شِدَّةً وَالْعَقْرَ وَالزِّنَىٰ وَيَسَّ الْفِتْنَةَ »

« وَالْقَتْلَ وَالْبَرْصَ وَالْعَذَابَ وَالسُّتْمَ وَالضَّرَرَ فِي حِسَابٍ »

قوله « والسوء في الاثم » يعني ان السوء له وجوه احدى عشر

فياتي بمعنى الاثم ومنه قوله تعالى « يعملون السوء بجهالة » من الآية

17 من النساء اي الاثم « وشرك » ومنه قوله تعالى « ما كنا نعمل من

سوء » الآية 28 من النحل اي من شرك « شدة » من قوله تعالى

« يسومونكم سوء العذاب » الآية 49 من البقرة اي اشده وكذلك في الآية

157 من الانعام والاية 141 - 167 من الاعراف والاية 6 من ابراهيم والاية

5 من النمل والاية 24 - 47 من الزمر والاية 45 من غافر فالمراد بسوء

العذاب اشده بحرق او غرق او غيرها ، « والعقر » ومثال السوء بمعنى

العقر « ولا تمسوها بسوء » من الآية 73 من الاعراف اي بعقر او غيره .

« والزنى » مثاله من قوله تعالى في الآية 25 من يوسف « ما جزاء من

اراد باهلك سوءا » هو الزنا او غيره والاية 28 من مريم « ما كان ابوك

امراً سوءاً » اي زانيا . « ويسس البعثة » من قوله تعالى « ولهم سوء

الدار » الآية 25 من الرعد والاية 52 من غافر . « والقتل » من قوله

تعالى « لم يمسهم سوء » من الآية 174 من آل عمران من قتل او جرح .

« والبرص » من قوله تعالى « تخرج بيضاء من غير سوء » من الآية 22

من طه والاية 12 من النمل والاية 32 من القصص اي برص وكني به عن

البرص لشدة قبحه . « والعذاب » من قوله تعالى « ان الحزني اليوم

والسوء على الكافرين » الآية 27 من النحل اي العذاب . « والشتم »

من قوله تعالى « لا يحب الله الجهر بالسوء » الآية 148 من النساء  
والآية 2 من المتحنة اي من السب والشتم . « والضرر في حساب » من  
قوله تعالى « ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء » اي الضرر من الآية 62  
من النمل و منه قوله تعالى « وما مسني السوء » الآية 188 من الاعراف  
اي الضرر انتهى حرف السين ويليه حرف الشين المعجمة وبالله التوفيق  
وبه نستعين ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم .

### حرف الشين المعجمة

« شَهَادَةُ الْحُضُورِ وَالتَّبَيِّنِ وَالْعِلْمِ وَالتَّصْدِيقِ وَاليَمِينِ »  
« وَالشَّيْعِ الْاِتِّبَاعِ وَالْاَعْوَانِ وَالفِرْقِ الْاَشْبَاهِ اَيَّا كَانُوا »

قوله « شهده الحضور » و منه قوله تعالى « ام كنتم شهداء » الآية  
133 من البقرة وكما في الآية 144 من الانعام « ام كنتم شهداء » اي كنتم  
حاضرين « والتبيين » من قوله تعالى في الآية 18 من آل عمران شهد  
الله انه لا اله الا هو اي بين « والعلم » من قوله تعالى في الآية 99 من  
آل عمران « وانتم شهداء » اي عالمون « والتصديق » من قوله تعالى  
« والملائكة يشهدون » الآية 166 من النساء اي يصدقون « واليمين » من  
قوله تعالى « فيقسمن بالله لشهادتنا » الآية 107 من المائدة اي يمينا  
والشهادة بمعنى اليمين نحو قوله تعالى « فشهادة احدهم اربع شهادات  
بالله » الآية 6 من النور قوله « والشيع الاتباع » و منه قوله تعالى « وان  
من شيعته لابراهيم » من الآية 83 من الصافات اي ممن تابعه في اصل

الدين ومنه « فاستغاثه الذي من شيعه » الآية 15 من القصص اي  
 جماعته « والاعوان » من قوله تعالى « ولقد اهلكتنا اشياعكم » الآية 51  
 من القمر اي اتباعكم واعوانكم قوله « والفرق الاشباه الخ » يعني ان  
 شيعا بمعنى فرق جاءت في الآية 65 من الانعام والاية 4 من القصص  
 والاية 32 من الروم ومنه ما جاء في قوله تعالى في الآية 10 من الحجر  
 « ولقد ارسلنا من قبلك في شيع الاولين » والاشباه بمعنى الأشياخ فسر  
 بها في رد الاذهان في آية القمر « ولقد اهلكتنا اشياعكم » اي اشباهكم  
 انتهى حرف الشين ويليهِ حرف الهاء وبالله التوفيق .

### حرف الهاء

« هُدًى بَيَانٌ حُجَّةٌ وَمَعْرِفَةٌ وَالرُّسُلُ وَالْكِتَابُ النَّبِيُّ بِالصِّفَةِ »  
 « وَالذِّينُ وَالذُّعَاءُ وَالْإِيمَانُ أَوْ الدَّلَالَةُ أَوْ الْقُرْآنُ »  
 « وَالتَّوْبُ وَالْإِصْلَاحُ وَالتَّوْزِينُ وَالسُّنَّةُ الْإِلَهَامُ وَالْقَبَاتُ »  
 قوله « هدى بيان » ومنه قوله تعالى « اولئك على هدى من ربهم »  
 الآية 5 من البقرة على رشد وبيان « حجة » من قوله تعالى « والله لا  
 يهد القوم الظالمين » اي لا يهديهم حجة الآية 258 من البقرة وذلك بعد  
 قوله تعالى « ألم تر الى حاج ابراهيم في ربه » قوله « ومعرفة » من  
 قوله تعالى « وعلامات وبالنجم هم يهتدون » الآية 16 من النحل الى  
 الطرق والقبيلة بالليل . « والرسل » من قوله تعالى « فاما ياتيك مني  
 هدى » الآية 123 من طه كتاب ورسول . « النبي بالصفة » من قوله

تعالى « ان الذين يكتفون ما انزلنا من البيئات والهدى » نعت محمد  
صلى الله عليه وسلم الاية 159 من البقرة . « والدين » من قوله تعالى  
« ان الهدى هدى الله » الذي هو الاسلام الاية 73 من آل عمران .  
« والدعاء » من قوله تعالى « ولكل قوم هاد » نبي يدعوهم الى ربهم  
الاية 7 من الرعد . « والايان » من قوله تعالى « ويزيد الله الذين  
اهتدوا هدى » الاية 76 من مريم بالايان بما ينزل عليهم من الايات « او  
الدلالة » من قوله تعالى « عسى ربي ان يهديني سواء السبيل » الاية  
22 من القصص ومنه قوله « عسى ان يهديني ربي » الاية 24 من  
الكهف من خير اهل الكهف في الدلالة على نبوتي « او القران » من  
قوله تعالى « ولقد جاءهم من ربهم الهدى » الاية 23 من النجم اي  
بالبيان الواضح بالكتاب المنزل والنبي المرسل . « والتوب » من قوله  
تعالى « انا هدنا اليك » من الاية 156 من الاعراف اي انا تبنا من  
المعاصي التي جئناك للاعتذار منها يقال هاد يهود اذا تاب ورجع .  
« والاصلاح » من قوله تعالى « ان الله لا يهدي كيد الخائنين » الاية 52  
من يوسف اي لا يصلح ولا يثبتته ولا ينفذه ولا يرضيه ولا يسدده .  
« والتورية » من قوله تعالى « ولقد اتينا موسى الهدى » الاية 53 من  
غافر اي التورية . « والسنة » من قوله تعالى « اولئك الذين هدى الله  
فبهداهم اقتده » الاية 90 من الانعام . « الالهام » من قوله تعالى « قال  
ربنا الذي اعطى كل شيء خلقه ثم هدى » اي الهم الاية 50 من طه قال  
ابن عباس خلق لكل شيء زوجة ثم هدى قال هده لمنكحه ومطعمه

ومشربه ومسكنه « والثبات » من قوله تعالى « اهدنا الصراط المستقيم »  
 الاية 6 من الفاتحة اي ارشدنا الي الاستقامة على امتثال اوامرك واجتناب  
 نواهيك وقبل ثبتنا على المنهاج الواضح او اهدنا في الاستقبال كما  
 هديتنا في الحال ثم قال :

« وَالْهُدَىٰ تَوْبٌ وَارْتِجَاعُ الْحَقِّ هُودٌ نَبِيٌّ وَيَهُودُ الْخَلْقِ »

قوله « والهود توب » من قوله تعالى « ان الذين امنوا والذين  
 هادوا » الاية 62 من البقرة معناه صاروا يهودا نسبوا الي يهود وهو اكبر  
 ولد يعقوب عليه السلام فقلبت العرب الذال دالا لان الاعجمية اذا عريت  
 غيرت عن لفظها وقيل سموا بذلك لتوبتهم عن عبادة العجل هاد تاب  
 والهائد التائب ومنه قوله تعالى انا هدنا اليك تقدمت هذه الاية وهاد القوم  
 يهودون هودا وهيادة اذا تابوا قال في قط اليهود التوبة . قوله « وارتجاع  
 الحق » راجع الى التوبة « هود نبي » معروف بعثه الله الى عاد جاء  
 ذكره في السورة 11 من القرآن الاية 50 - 53 - 58 - 60 - 89 وذكر في  
 الاية 124 من الشعراء والاية 65 من الاعراف « ويهود الخلق » وهم  
 الفرقة التي قال الله فيها « لتجدن اشد الناس عداوة للذين آمنوا اليهود »  
 الاية 82 من المائدة وقد ذكروا في الايات التالية 113 - 120 من البقرة  
 والاية 18 - 51 - 64 - 82 من المائدة وفي الاية 30 من التوبة وجاءت  
 بعبارة « ما كان ابراهيم يهوديا » الاية 67 من آل عمران ثم قال :

« وَالْهَمْزُ غَتَّبَ بِخُضُورِ الْمَرْءِ وَالْهَمْزَاتُ نَخَسَاتُ السُّوءِ »

قوله « والهمز غتب » جاءت مادة الهمز في قوله تعالى « ويل لكل

همزة « الاية 1 من الهمزة اي مكسر الهمز واللمز وهو الذي دأبه ان يعيب الناس ويلثم اعراضهم ويطعن فيهم ويمشي بينهم بالنميمة والاقساد فالهمزة واللمزة بمعنى واحد وهما من باب ضرب ونصر وقيل الهمزة الذي يعيب في الحضور واللمزة الذي يعيب في الغيبة وقيل العكس وقيل الهمزة الذي يضرب باليد ويغمز بالعين واللمزة هو الذي يلمز باللسان ومرجع هذه الاقوال الى اصل واحد وهو الطعن واظهار العيب وقوله « والهمزات الخ » يشير الى قوله تعالى « وقل رب اعوذ بك من همزات الشياطين » الاية 97 من المومنون جمع همزة وهي النخسة والغمزة والدفعة بيد أو بغيرها يقال همزه يهمزه ويهمزه اذا نخسه ودفعه فالهمزات هي النخسات ثم قال :

« غَابَ هَوَى شَقِيٍّ مَالٍ فِيهِ سَقَطَ وَأَسْتَهْوَتْ بِقَصْدِ النَّبِيِّ »

قوله « غاب هوى » من قوله تعالى « والنجم اذا هوى » الاية 1 من النجم « شقى » من قوله تعالى « ومن يحلل عليه غضبي فقد هوى » الاية 81 من طه اي شقي قال ابن عباس فقد هوى اي شقي قال الزجاج هوى اي صار الى الهاوية وهي قعر النار من هوى يهوى هوبا اي سقط من علو الى سفلى « مال فيه » ومنه قوله تعالى « فاجعل افئدة من الناس تهوي اليهم » الاية 37 من ابراهيم ، معنى تهوي اليهم تنزع اليهم وقيل تضرع وتميل وتحن اليهم لزيارة بيتك لا لذواتهم واعيانهم واصله ان يتعدى باللام وانما تعدى بالي لانه ضمن معنى تميل قال السدي امل قلوبهم الى هذا الموضع . « سقط » ومنه قوله تعالى « او تهوى به الرياح

في مكان سحيق « من الآية 31 من الحج اي تسقطه ومنه قوله « والموتفكة اهوى » الآية 53 من النجم اسقطها بعد رفعها الى السماء مقلوبة الى الارض « واستهوت بقصد التيه » من قوله تعالى في الآية 71 من الاتعام « كالذي استهوته الشياطين في الارض » مثل الذي ذهبت به المردة فالقته في القفار تائها ضالا عن الجادة لا يدري ما يصنع له رفقة تدعوه الى الطريق المستقيم قائلة له ائتنا فلا يجيبهم والكلام من باب التمثيل . انتهى حرف الهاء ويليه حرف الواو وبالله التوفيق وبه نستعين .

### حرف الواو

« وَدَ تَمْنَىٰ وَ أَحَبَّ اَيْضًا      وَرَاءَ خَلْفَ وَأَمَامَ يَقْضَىٰ »

قوله « ود تمنى » ومنه قوله تعالى « ود كثير من اهل الكتاب » اي تمنى من الآية 109 من البقرة ومنه « ود الذين كفروا » الآية 102 من النساء والاية 69 من آل عمران « ودت طائفة » وقوله « ودوا ما عنتم » الآية 118 منها وجاء ودوا بمعنى تمنوا في الآية 89 من النساء والاية 9 من القلم « ودوا لو تدهنوا فيدهنون » ومنه « تود لو ان بينها وبينه امدا بعيدا » الآية 30 من آل عمران « ومنه وتودون ان غير ذات الشوكة » الآية 7 من الانفال وجاء عبارة يود بمعنى يتمني في الآية 96 - 105 من البقرة والاية 42 من النساء والاية 2 من الحجر ومن الآية 11 من المعارج قوله « واحب ايضا » يعني ان ود جاءت بمعنى احب في عدة آيات



بعبارات مختلفة فمنها قوله تعالى « ايود احدكم » الآية 266 من البقرة  
اي ايحب ومنه قوله تعالى « يوادون من حاد الله ورسوله » الآية 22 من  
المجادلة وقوله في الآية 96 من مريم سيجعل لهم الرحمن ودا أي  
فيتحابون ويحبهم الله وجاءت بعبارة مودة في الآية 73 من النساء « كان  
لم تكن بينكم وبينه مودة » ومنه قوله « ولتجدن اقربهم مودة » الآية 82  
من المائدة والاية 25 من العنكبوت « مودة بينكم في الحياة الدنيا » ومنه  
« وجعل بينكم مودة ورحمة » اي محبة وشفقة الآية 21 من الروم .  
والاية 7 من المتحنة « منهم مودة » وجاءت المودة بالتعريف في قوله  
تعالى في الآية 23 من الشورى « الا المودة في القربى » وفي الآية 1  
من المتحنة « تلقون اليهم بالمودة » اي بالمحبة . ومنه « تسرون اليهم  
بالمودة » منها قوله « وراء خلف » جاءت في كثير من الايات ومنه قوله  
تعالى « وراء ظهره » الآية 10 من الانشقاق ومنه قوله « وراءكم ظهريا »  
من الآية 92 من هود ومنه الآية 13 من الحديد قيل ارجعوا وراءكم ومنه  
قوله في الآية 91 من البقرة ويكفرون بما وراء قوله « وامام يقضي »  
لانها من الاضداد قال تعالى « وكان وراءهم ملك » اي امامهم قال قط  
والاكثر على ان معنى وراء هنا امام ثم قال :

« وَالْوَجْهَةُ الْقِبْلَةُ وَالْوَجْهُ الصِّفَةُ وَالذَّاتُ وَالْعَضْوُ وَأَوَّلُ جِهَةٍ »

قوله « والوجهة القبلة » ومنه قوله تعالى في الآية 148 من البقرة  
« ولكل وجهة » اي قبلة قوله « والوجه الصفة والذات » ومنه قوله تعالى  
« ويبقى وجه ربك » الآية 27 من الرحمن اي ذاته تعالى « والعضو » من

قوله تعالى « فاغسلوا وجوهكم » من الآية 6 من المائدة « واول » من قوله تعالى « وجه النهار » الآية 72 من آل عمران يعني اوله ومثال جهة « فولوا وجوهكم شطره » الآية 144 من البقرة قال في مختار الصحاح الوجه معروف والوجه والجهة بمعنى والهاء عوض من الواو يقال هذا وجه الرأي اي هو الرأي نفسه والاسم الوجهة بكسر الواو وضمها ثم قال :

« وَالْوَزْرُ فِي السِّلَاحِ وَالْأَثَامِ وَثِقَلُ الْحَلِيِّ مِنْ أَقْوَامٍ »

قوله « والوزر في السلاح » من قوله تعالى « حتى تضع الحرب اوزارها » الآية 4 من القتال اثقالها من السلاح وغيره . « والاثام » من قوله تعالى « وهم يحملون اوزارهم » الآية 31 من الانعام وفي الآية 25 من النحل « ليحملوا اوزارهم » ذنوبهم وآيات كثيرة ذكر فيها الوزر بمعنى الاثم ويعنى الشقل قوله « وثقل الحلبي من اقوام » ومنه قوله تعالى « ولكننا حملنا اوزارا من زينة القوم » الآية 87 من طه اي اثقالا من حليهم وهذا معنى قوله وثقل الحلبي من اقوام يشير الى قوله تعالى من زينة القوم ثم قال :

« وَالْوَطءُ مَعْرُوفٌ وَبِالْأَقْدَامِ وَطَنًا ثُبُوتًا وَالْهَلَاكُ نَامٍ »

قوله « والوطء معروف » في الجماع « وبالاقدام » من قوله تعالى « وارضوا لم تطؤها » الآية 27 من الاحزاب ومنه قوله « ولا يبطون موطننا » الآية 120 من التوبة « وطننا ثبوتا » من قوله تعالى « ان ناشئة الليل هي اشد وطنا » الآية 6 من المزمل اي ثباتا في القلب ورسوخا فيه « والهلاك نام » من قوله تعالى في الآية 25 من الفتح « ان تطوهم » اي تدوسوهم والمراد تهلكتهم بدل من ضمير تعلموهم ثم قال :

« إلهام أمراً وحيته إشارة » ﴿مِمَّا نُزِّلَ مَلَكَ السَّمَاءِ﴾  
 « وفي الكتابة وفي الكلام » ﴿وَخِي كِتَابَ اللَّهِ فِي الْأَسْمَاءِ﴾  
 « والوحي وتواتر بجنس الشئ » ﴿فِي الْقَلْبِ وَالْإِلْهَامِ نَفْسَ الْخَيْرِ﴾  
 « تقديروا نيل الخير فيه الأمل » ﴿وَالْحَرْفَ إِيجَائِي لَمْ يَنْتَقِلْ﴾  
 « وخاطر كسب له محصل » ﴿فِي الْغُرُزِيِّ كُلُّ ذَا مُفْصَلْ﴾

قوله « الهام » من قوله تعالى « واوحى ربك الى النحل » وحي الهام اي ارشدها وعلمها من الاية 68 من النحل قوله « امر » ومنه قوله تعالى « واذا اوحيت الى الحواريين » من الاية 111 من المائدة اي امرتهم ومنه « بان ربك اوحى لها » الاية 5 من الزلزلة اي امرها بذلك قوله « وحيه اشاره » من قوله تعالى « فاوحى اليهم أن سبحوا » الآية 11 من مريم « رويها » من قوله تعالى « فاوحينا اليه لتنبئتهم » الاية 15 من يوسف على قول ذكره قط وغيره من المفسرين قوله « نزول الخ » من قوله « فيوحى باذنه ما يشاء » الاية 51 من الشورى قوله « السفاره » من قوله تعالى « وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا » الاية 52 من الشورى قوله « وفي الكتابة » من قوله تعالى « فاوحى اليهم » الاية 11 من مريم قال مجاهد كتب على الارض عكرمة كتب في كتاب و الوحي في كلام العرب الكتابة ومنه قول ذي الرمة

سوى الاربع الدهم اللواتي كانها بقية وحي في بطون الصحائف

قوله « وفي الكلام » من قوله « ان هو الا وحي يوحى » الاية 4 من النجم لانه ذكر بعد قوله وما ينطق عن الهوى اي الذي ينطق به الا وحي

يوحى اليه من الله تعالى « وحي » خبر عن قوله الهام « كتاب الله » الذي اوحاه اليه ونزل به جبريل على قلبه صلى الله عليه وسلم « في الاسامي » اي اسم الوحي . « والوحي وسواس الخ » يشير الى قوله تعالى « وان الشياطين ليروحون الى اولياتهم » الاية 121 من الانعام اي يوسوسون فيلقون في قلوبهم الجدال بالباطل والالهام من الله تعالى لما يقع في النفس من عمل الخير فهذا الهام من الله تعالى واما ما يقع من الشر وما لاخير فيه فهو وسواس والى هذا اشار الناظم بقوله « تقدير نبيل الخير فيه الامل والخوف ابجاس له ينتقل » كما في قوله تعالى « فاجس في نفسه خيفة موسى » الاية 67 من طه قوله « وخاطر ليس له الخ » قال العزيزي ولما يقع لتقدير نبيل الخير امل ولما يقع التقدير الذي لا على الانسان ولا له خاطر ولهذا قال الناظم رحمه الله « وفي العزيزي كل ذا مفصل » يعني بذلك الامل والخوف والخاطر انتهى حرف الوار ويليه حرف الياء التحتية وبالله التوفيق وبه نستعين ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم .

### حرف الياء التحتية

« وَالْيَاسُ كَالْقَنُوطِ إِلَّا بِأَيْسٍ يَعْلَمُ بِضَارٍّ شِدَادَتَهُ تَأْمِينِي »

قوله « والياس كالقنوط الخ » يعني حيثما جاء ذكر الياس في القرآن فالمراد به القنوط الا قوله تعالى « افلم يائس الذين آمنوا » الاية 31 من الرعد اي يعلم ومن كليات الاتقان وكل ياس فيه قنوط الا التي

في الرعد فمن العلم قوله يضار « يضار شدته تاسي » من قوله تعالى « ولا يضار كاتب » الآية 282 من البقرة ومثله « لانضار والدة بولدها » الآية 233 منها وقرأ عمر وابن عباس وغيرهما لا يضار بكسر الراء الاولى فيحتمل بالبناء للفاعل والمفعول ثم قال :

« بَزَجِي بِمَشْرِقِ الْفَلَكَ وَالسَّحَابَا وَالذَّفْعُ فِي مُزَجَاةٍ اسْتِحْبَابَا »

قوله يزجي يسوق الفلك من قوله تعالى « يزجي لكم الفلك » الآية 66 من الاسراء قوله « والسحابا » من قوله تعالى « يزجي سحابا » الآية 43 من النور يسوقه سوقا رقيقا الى حيث يريد يقال زجى الشيء يزجيه تزجية دفعه برفق كزجاء وازجاء قوله « والذفع في مزجاة » من قوله تعالى « وجئنا ببضاعة مزجاة » الآية 88 من يوسف مدفوعة يدفعها كل من رعاها ثم قال :

« سَهْلٌ يَسِيرٌ وَقَلِيلٌ فِيهِ وَهُوَ تَمَامُ الْقَوْلِ فِي الْوُجُوهِ »

قوله « سهل يسير » من قوله تعالى « ان ذلك على الله يسير » الآية 70 من الحج اي سهل ومنه قوله تعالى « ان ذلك على الله يسير » الآية 19 من العنكبوت والاية 11 من فاطر « ان ذلك على الله يسير » قوله قليل فيه من قوله تعالى « ذلك كيل يسير » الآية 65 من يوسف ومنه قوله تعالى « وما تلبثوا بها الا يسيرا » اي زمنا قليلا الآية 14 من الاحزاب قوله « وهو تمام القول في الوجوه » يعني ان مادة يسير التي تتضمن وجهين احدهما سهل والاخر قليل ختم بها الناظم الفيته وفي هذه المادة براعة اختتام كانه يقول ان نظمي هذا سهل ويسير فلا

صعوبة فيه ولا مشقة على الطالب في حمله ودراسته ثم قال رحمه الله  
تعالى آمين

« وَهُوَ وَإِنَّ لَمْ يَفِ بِالْمَقْصُودِ فَهُوَ مَرْفَءٌ إِلَى الْمَزِيدِ »  
« وَإِذَا عَلَى الْخَبِيرِ قَدْ سَقَطَتْ فَطَبَّ بِه نَفْسًا فَقَدْ وَجَدْتَنَا »  
« وَلَا زِمَ التَّعْلِيمَ مَا حَيَّتَنَا تَقْضِ جَزَاءَ مَا بِهِ حَيَّتَنَا »  
« وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي بِنِعْمَتِهِ يَتِمُّ كُلُّ صَالِحٍ مِنْ هَبْتِهِ »  
« نَسْأَلُهُ مِنْ فَضْلِهِ الْقَبُولَ لَهُ وَأَنْ يَدِيمَ نَفْعَهُ مَنْ حَصَلَهُ »  
« بِجَاهِ خَيْرِ الْأَنْبِيَاءِ بِدْرِ التَّحَامِ عَلَيْهِ أَرْكَمِي الصَّلَوَاتِ وَالسَّلَامِ »

قوله « وهو ان لم يف » اي هذا النظم اي لم يتم من قولك وفي يفي بالكسر وفيا على فعول اي تم وكثر « بالمقصود » اي المراد « فهو مرفاء » بالفتح والكسر اي درجة فمن كسر شبهها بالالة التي يعمل بها ومن فتحها جعلها موضع الفعل وهي من رقى في السلم بالكسر رقيا ورقيا وارتقى مثله وترقى في العلم رقى فيه درجة درجة « الى المزيد » في العلم والتضلع فيه . وقوله « واذا على الخبير قد سقطت » هذا مثل جار من كلام سيدنا عبد الله بن عباس رضي الله عنه يعني اذا وجدت عالما خبيرا متضلعا في العلوم الشرعية وغيرها وكان عاملا بما علم فالزمه ولازم التعليم « ما حيينا » مدة حياتك لان طالب العلم منهوم لا يشبع من العلم « تقض جزاء ما به حيينا » غيرك لان التعليم من الاعمال التي لا تنقطع بالموت والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات نساله تبارك وتعالى من فضله القبول لهذا التاليف وان يجعل نفعه دائما مستمرا

بدوام الدهر متوسلا له بجاه خير اي اشرف وسيد الانبياء الذي هو بالنسبة اليهم البدر الساطع والكوكب اللامع ويقال للقمر في ليلة الرابع عشر من الشهر البدر التمام وفيه براعة اختتام عليه ازكى الصلوات والسلام كما أتى بالصلاة في اوله ختم بها ليكون النظم بين صلاتين والصلاة من الله رحمة ومن الملائكة استغفار ومن الادميين دعاء وتضرع اللهم صل عليه وعلى آله الطاهرين وصحابته المهتدين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين معصيتك ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا ومتعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما احييتنا واجعله الوارث منا واجعل ثأرنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا بذنوبنا من لا يخافك ولا يرحمنا سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولاشياخنا وجميع المسلمين وكان الفراغ من تبليغه اوائل جمادى الثانية من عام 1409 للهجرة على يد العبد الضعيف محمد باي بن محمد عبد القادر القبلاوي التواتي الجزائري وكان مكان التأليف بالمدرسة الدينية باولف ولاية ادرار الجمهورية الجزائرية سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين .

## مراجع ضياء المعالم

المؤلف	المرجع
	القرآن الكريم
	الكتب الستة
	الموطأ
للإمام مالك	تفسير الجلالين
جلال الدين المحلي	
والجلال السيوطي	
أبو السعود	تفسير أبي السعود
سليمان الجمل	حاشية الجمل
الشيخ احمد الصاوي	حاشية الصاوي على الجلالين
الشيخ حسين مخلوف	صفوة البيان
ابو بكر محمود جومي	رد الازهان الى معاني القرآن
ابو الفرج عبد الرحمن بن	زاد المسير
الحوزي	
أبو الفداء اسمعيل بن	تفسير ابن كثير
كثير	
الإمام البيضاوي	تفسير البيضاوي
صديق حسن خان	فتح البيان
اسماعيل حقي	روح البيان



نزهة القلوب في تفسير كلام علام الغيوب العزبي

احمد مصطفى المراغي

تفسير المراغي

محمود بن عمر

الكشاف

الزمخشري

عبد الله النسفي

تفسير النسفي

ابو القاسم بن جزي

التسهيل

محمد حسن الحمصي

فهارس القرآن

محمد بن حسن الحمصي

تفسير القرآن

ايضا

عبد الرحمن بن يعمر

مختصر السمين في اعراب القرآن

التنلاي

عبد الرحمن السيوطي

الاتقان في علوم القرآن

ابو البقاء عبد الله بن

العكبري

الحسين

محمد بن أحمد

الجامع لأحكام القرآن

الأنصاري القرطبي

الفيروز ابادي

القاموس المحيط

الرازي

مختار الصحاح

المنجد

و عدة مراجع لم نذكرها لقلّة المنقول منها وبالله التوفيق

## فهرست الجزء الثاني من ضياء المعالم

رقم الصفحة	السورة او الحرف
03	غريب سورة مريم
05	غريب سورة طه
07	غريب سورة الانبياء
10	غريب سورة الحج
13	غريب سورة المومنون
15	غريب سورتي النور والفرقان
19	غريب سورة الشعراء
20	غريب سورة النمل
22	غريب سورة القصص
23	مفردات العنكبوت ولقمان والسجدة
24	مفردات سورة الاحزاب
25	مفردات سورتي سبأ وفاطر
27	مفردات بس الصافات
29	مفردات ص والزمر
31	مفردات الحواميم
32	مفردات سورتي القتال والفتح
34	مفردات غريب المفصل من اوله الى الذاريات

36	مفردات الطور والنجم والقمر
39	مفردات سورة الرحمن
40	مفردات سورة الواقعة
43	مفردات قد سمع والحشر والصف
44	مفردات الطلاق وما بعدها الى الجن
46	مفردات الجن
48	مفردات سورتي المزل والمدثر
50	مفردات سورة القيامة وما يليها الى النازعات
55	مفردات اواسط المفصل غريب عبس والتكوير
58	مفردات التطفيف والانشقاق والبروج والطارق
61	مفردات سورة الاعلى وما يليها الى الضحى
64	مفردات القصار من المفصل
69	القسم الثالث في الوجوه و النظائر
72	حرف الالف
89	حرف الباء المرحة
94	حرف التاء الفوقية
96	حرف الجيم
99	حرف الحاء المهملة
109	حرف الحاء المعجمة

116	حرف الدال المهملة
120	حرف الذال المعجمة
124	حرف الراء المهملة
132	حرف الزاي المهملة
136	حرف الطاء المهملة
142	حرف الظاء المهملة
144	حرف الكاف
148	حرف اللام
149	حرف الميم
156	حرف النون
161	حرف الصاد المهملة
165	حرف الضاد المعجمة
167	حرف العين
172	حرف الغين
174	حرف الفاء
179	حرف القاف
186	حرف السين المهملة
195	حرف الشين المعجمة
196	حرف الهاء
200	حرف الواو
204	حرف الباء التحتية
208	المراجع
210	الفهرست